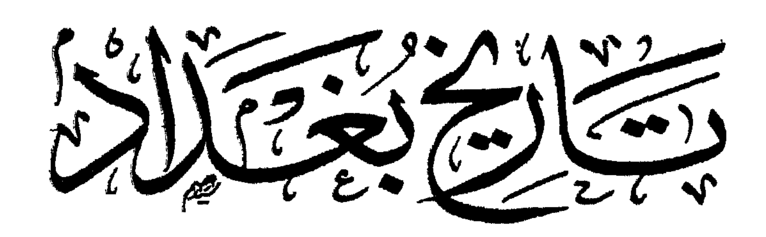


أو مدينة السلام

منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

الجزء الرابع عشر

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتباً لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء

﴿ ذكر من اسمه هارون ﴾

-٧٣٤٦- هارون بن موسى القارئ النحوي

هارون بن موسى ، أبو عبدالله - وقيل أبو موسى - القارئ النحوي الاعور . من أهل البصرة سمع طاوساً اليماني ، وشعيب بن الحبحاب ، وثابتا البناني ، وداود بن ابى هند ، والزبير بن الخريت ، وبديل بن ميسرة ، ويزيد الرقاشي ، وحميد الطويل ، وابان بن تغلب . روى عنه شعبة ، وأبو عبيدة الحداد ، ومسلم ابن ابراهيم ، وابو الوليد الطيالسي ، وهدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من اهلها شبابة بن سوار ، ويونس بن محمد المؤدب وبشر بن محمد السكرى ، وعلى بن الجعد * أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد ابن حاتم الدورى حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا هارون - يعني ابن موسى الاعور - عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن أبي الدرداء : انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ (والذكر والانثى) * أخبرنا الحسن بن ابى بكر وعثمان بن محمد العلاف . قالا : اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان حدثنا على بن الجعد حدثنا هارون الاعور وعثمان بن مطر عن ثابت عن شهر عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذا

الحرف (إنه عَمِلَ غيرَ صالح) أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن الحسن ابن مقسم المقرئ حدثنا أبو شبيل يعنى الواقدى ـ قال سمعت أبا العباس الوراق يقول : كان هارون يهوديا ، فطلب القراءة فصار رأساً . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا سليمان بن أيوب المعدل قال سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال سمعت أبى يقول : كان هارون الاعور يهوديا ، فأسلم وحسن اسلامه ، حفظ القرآن وضبطه ، وحفظ النحو ، فناظره انسان يوما فى مسألة فغلبه هارون ، فلم يدر المغلوب ما يصنع . فقال له : أنت كنت يهوديا فاسلمت ! فقال له هارون : فبئسما صنعت ؟ ! قال فغلبه أيضا فى هذا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا هارون الأعور ، وكان شديد القول فى القدر . أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبدالرحمن بن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة الضبى حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا هارون الأعور ، وكان صدوقا حافظا . أخبرنا محمدبن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا شبابة قال سمعت شعبة يقول : هارون النحوى من أصحاب القرآن . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : هارون الأعور ، هو هارون بن موسى ، وكان شعبة دلهم عليه ببغداد . أخبرنى عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا : هارون الاعور ، وهو النحوى هو هارون بن موسى وقد دلهم عليه شعبة ببغداد . حدثنا الصورى قال حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : هارون

ابن موسى الاعور النحوى ، أبو عبد الله ـ وقيل أبو موسى . أخبرنا أبوعبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن أحمد ـ هو أبو سعيد الاصطخرى ـ قال قرئ على العباس ـ وانا اسمع ـ قال سمعت يحيى بن معين يقول : هارون صاحب القراءة ثقة ، روى عنه حماد بن زيد . وأخبرنا عبيد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا أبو حاتم السجستانى قال سألت الاصمعى عن هارون بن موسى النحوى مولى العتيك ، وهو هارون الاعور فقال كان ثقة مأمونا . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجري . قال سئل أبوداود عن هارون النحوى. فقال : ثقة ، ولو كان لى عليه سلطان لضربته [1].

ـ ٧٣٤٧ ـ هارون الرشيد أمير المؤمنين

هارون أمير المؤمنين ، الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد ابن على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ، أبوجعفر . ولد بالرى واستخلف بعد وفاة أخيه موسى الهادى . أخبرنا عبد العزيز بن على الأزجى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى قال سمعت أبا موسى العباسى يقول حدثنى عبد الله بن عيسى الأموى أخبرنى ابراهيم بن المنذر . قال : هارون الرشيد أمه الخيزران الجرسية ، ولد بالرى لثلاث بقين من ذى الحجة سنة خمسين ومائة . أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن أحمد بن أبى قيس الرفا حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبى الدنيا قال حدثنا عباس ـ يعنى ابن هشام ـ عن ابيه قال : استخلف الرشيد هارون بن محمد حيث مات أخوه موسى بن محمد سنة سبعين ومائة . قال ابن ابى الدنيا : ولد هارون سنة تسع واربعين ومائة ؛ وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة ، وثلاثة أشهر ، وأياما . وكان هارون ابيض طويلا ، مسمنا جميلا ، قد

(١) كذا فى الاصول . ولعله يريد لانه ترك التحديث واشتغل بعلم النحو. أولانه قدريا

وخطه الشيب ، ويكنى أبا جعفر ، وأمه أم ولد يقال لها الخيزران. اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال: الرشيد هارون بن المهدي وكنيته ابوجعفر ولد بالري ، وكان يحج سنة، ويغزو سنة ، قال ابوالشغلي[1]:

فمن يطلب لقاءك أو يرده ... فبالحرمين أو أقصى الثغور

فني أرض العدو على طمرٍ ... وفى ارض البنية فوق طور

وما حاز الثغور سواك خلق ... من المستخلفين على الأمور

اخبرنا الازجي اخبرنا المفيد حدثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد قال أخبرني ابو موسى العباسي عن عبد الله بن عيسى الاموي قال أخبرني ابراهيم بن المنذر . قال : استخلف هارون و بويع له يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ، وهو ابن تسع عشرة سنة ، وشهرين ، وثلاثة عشرة ليلة . وقال ابو بشر اخبرني جعفر بن على الهاشمي حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال : بويع لابي جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ، ببغداد مدينة السلام . اخبرني الازهري اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة . قال : الرشيد يكنى أبا جعفر ، وبويع له سنة سبعين ومائة في اليوم الذي توفي فيه الهادي ، وولد المأمون في تلك الليلة ، فاجتمعت له البشارة بالخلافة والولد وكان يقال : ولد في هذه الليلة خليفة ، وولى خليفة ، ومات خليفة . وكان ينزل الخلد ، وحكى بعض أصحابه انه كان يصلي في كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا ، الا أن يعرض له علة ، وكان يتصدق في كل يوم من صلب ماله بالف درهم ، وكان اذا حج أحج معه مائة من الفقهاء وابنائهم ، واذا لم يحج أحج في كل سنة ثلاثمائة رجل بالنفقة السابغة ، والكسوة الظاهرة . وكان يقتفي أخلاق

---

(١) كذا في الاصلين . وفي الطبري : ابو المعالي الكلابي والشطرة الرابعة هكذا (وفي ارض الترفه فوق كور) وفيه بدل : (المستخلفين) (المتحلفين)

المنصور ويعمل بها إلا فى العطايا والجوائز . فانه كان أسنى الناس عطية ابتداء وسؤالا وكان لا يضيع عنده يد ولاعارفة . وكان لا يؤخر عطاء اليوم الى عطاء غد ، وكان يحب الفقه والفقهاء ، ويميل الى العلماء ؛ ويحب الشعر والشعراء ، ويعظم فى صدره الأدب والأدباء ، وكان يكره المراء فى الدين والجدال ، ويقول إنه لخليق أن لا ينتج خيرا ، وكان يصغى الى المديح ويحبه ، ويجزل عليه العطاء ، لا سيما إذا كان من شاعر فصيح مجيد * أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال سمعت على بن عبد الله يقول . قال أبو معاوية الضرير : حدثت هارون الرشيد بهذا الحديث ، يعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « وددت أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيا ، ثم أقتل » فبكى هارون حتى انتحب ثم قال : يا أبا معاوية ترى لى أن أغزو ؟ قلت يا أمير المؤمنين مكانك فى الاسلام أكبر ، ومقامك أعظم ، ولكن ترسل الجيوش . قال أبو معاوية : وما ذكرت النبى صلى الله عليه وسلم بين يديه قط إلا قال : صلى الله على سيدى * أخبرنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن أبرك الهمذانى — بها — أخبرنا احمد ابن عبد الله الشيرازى أخبرنا أبو القاسم على بن احمد الخزاعى حدثنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن محمد بن عتاب البزاز البخارى حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه بن الوزير البخارى قال حدثنى محمد بن عيسى بن يزيد السعدى الطرسوسى قال سمعت خرزاذ القائد يقول : كنت عند الرشيد ، فدخل أبو معاوية الضرير وعنده رجل من وجوه قريش ، فجرى الحديث إلى أن خرج أبو معاوية إلى حديث الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة : « أن موسى لقى آدم فقال : أنت آدم الذى أخرجتنا من الجنة ! » وذكر الحديث . فقال القرشى : أين لقى آدم موسى ؟ قال فغضب الرشيد . وقال : النطع والسيف ، زنديق والله يطعن فى حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، قال فمازال أبو معاوية يسكنه ويقول : كانت منه بادرة ولم يفهم يا أمير المؤمنين ، حتى سكنه . أخبرنا أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب القاضي أخبرنا عبد الله بن محمد المزنى — بواسط — حدثنا أبو طاهر المزنى عبدالله ابن محمد بن مرة — بالبصرة — حدثنا حسن الارزى قال سمعت على بن المديني يقول سمعت أبا معاوية يقول : أكلت مع هارون الرشيد — أمير المؤمنين — طعاما يوما من الايام ، فصب على يدى رجل لا أعرفه ، فقال هارون الرشيد : يا أبا معاوية تدرى من يصب على يديك ؟ قلت لا ! قال أنا ، قلت أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال نعم اجلالا للعلم . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل ابن سعيد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي أخبرنى الربعى عن أبيه . قال : كان الرشيد يقول إنا من أهل بيت عظمت رزيتهم ، وحسن بقيتهم ، رزئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبقيت فينا خلافة الله . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى حدثنا محمد بن احمد بن اسحاق الشاهد — بالاهواز — حدثنا ابن منيع حدثنا يحيى بن أيوب العابد قال سمعت منصور بن عمار يقول : ما رأيت أغزر دمعا عند الذكر من ثلاثة : فضيل بن عياض ، وأبو عبد الرحمن الزاهد ، وهارون الرشيد . أخبرنا الجوهرى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد العزيز حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى . قال : لما لقى هارون الرشيد فضيل بن عياض ، قال له الفضيل : يا حسن الوجه أنت المسئول عن هذه الامة * حدثنا ليث عن مجاهد (وتقطعت بهم الاسباب) قال الوصل التى كانت بينهم فى الدنيا : قال فجعل هارون يبكى و يشهق . أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن دريد أخبرنا عبد الرحمن — يعنى ابن أخى الاصمعى — عن عمه . قال احمد بن ابراهيم وقال ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنا احمد بن يحيى حدثنا أبو زيد عن الاصمعى . قال سمعت بيتين لم أحفل بهما ،

قلت هما على كل حال خير من موضعها من الكتاب ، فانى عند الرشيد يوما وعنده عيسى بن جعفر ، فاقبل على مسرور الكبير فقال له : يامسرور ، كم فى بيت مال السرور . قال ليس فيه شئ . فقال عيسى : هذا بيت الحزن ، قال فاغتم لذلك الرشيد ، وأقبل على عيسى فقال : والله لتعطين الاصمعى سلفا على بيت مال السرور الف دينار ، فاغتم عيسى وانكسر ، قال فقلت فى نفسى ٥
جاء موضع البيتين ، فانشدت الرشيد :

إذا شئت أن تلقى أخاك معبسا وجداه فى الماضين ، كعب ، وحاتم
فكشفه عما فى يديه فانما تكشف أخبار الرجال الدراهم

قال فتجلى عن الرشيد وقال لمسرور : أعطه على بيت مال السرور ألفى دينار ، وما كان البيتان يساويان عندى درهمين . أخبرنا أبو على محمد بن الحسين ١٠
الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن الحسن بن دريد حدثنا أبو حاتم عن الاصمعى . قال : دخلت على هارون الرشيد ـ ومجلسه حافل ـ فقال : يا أصمعى ما أغفلك عنا ، واجفاك لحضرتنا ! قلت والله يا أمير المؤمنين ، ماألاقتنى بلاد بعدك حتى أتيتك . قال فأمرنى بالجلوس ، فجلست وسكت عنى ، فلما تفرق الناس ـ إلا أقلهم ـ نهضت للقيام ، فأشار إلى أن اجلس ، فجلست حتى خلا ١٥
المجلس ، فلم يبق غيرى وغيره وَمَنْ بين يديه من الغلمان ، فقال لى يا أبا سعيد ، ما ألاقتنى؟ قلت أمسكتنى يا أمير المؤمنين [وأنشدت]

كفاك كف ما تُليق درهما جودا وأخرى تعط بالسيف الدما

فقال : أحسنت ، وهكذا فكن وقرنا فى الملأ ، وعلمنا فى الخلاء ، وأمر لى بخمسة آلاف دينار . أخبرنى احمد بن عبد الواحد الدمشقى أخبرنا جدى أبو بكر ٢٠
محمد بن احمد بن عثمان القسملى أخبرنا عبد الله بن احمد بن ربيعة القاضى حدثنا احمد بن عبيد حدثنا الاصمعى . قال : دخلت أنا وابن أبى حفص الشطرنجى على

هارون الرشيد ، فخرج علينا وهو كالمتغير النفس . فقال ياأصمعى ، قلت لبيك يا أمير المؤمنين . قال : فايكما قال بيتا وأصاب به المعنى الذى فى نفسى فله عشرة آلاف درهم ، قال ابن أبى حفص قد حضرنى بيت ياأمير المؤمنين ، قال هاته . فانشأ يقول :

٥ مجلس يألف السرور اليه   لمحب ريحانه ذكراك

فقال أحسنت والله ، يافضل أعطه عشرة آلاف درهم ، ثم قال ابن أبى حفص قد حضرنى بيت ثان ياأمير المؤمنين ، قال هاته ، فانشأ يقول :

كلما دارت الزجاجة زادته   حنينا ولوعة فبكاك

قال أحسنت والله ، يافضل أعطه عشرة آلاف درهم ، قال الاصمعى فنزل

١٠ بى فى ذلك اليوم مالم ينزل قط مثله ، إن ابن أبى حفص يرجع بعشرين الف درهم وبفخر ذلك المجلس ، وأرجع صفرا منهما جميعاً ! ثم حضرنى بيت فقلت يا أمير المؤمنين قد حضرنى ثالث ، فقال هاته ، فانشأت أقول :

لم ينلك المنى بان تحضرينى   وتجافت أمنيتى عن سواك

فقال أحسنت والله ، يافضل أعطه عشرين الف درهم ، ثم قال هارون : قد

١٥ حضرنى رابع ، فقلنا إن رأى أمير المؤمنين أن ينشدنا فعل . فانشأ يقول :

فتمنيت أن يغشينى الله   نعاسا لعل عينى تراك

قال فقلنا ياأمير المؤمنين أنت والله أشعر منا ، فجوائزنا لأمير المؤمنين ، فقال جوائزكما لكما . وانصرفنا . أخبرنا التنوخى والجوهرى . قالا : أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا أبوالحسن على بن سليمان الاخفش . قال قال محمد بن حبيب

٢٠ حدثنا أبو عكرمة عامر بن عمران الضبى أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال دخلت على أمير المؤمنين الرشيد يوما . فقال أنشدنى من شعرك ، فانشدته :

وآمرة بالبخل قلت لها اقصرى   فذلك شئ ما اليه سبيل

أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلا له فى العالمين خليل
ومن خير حالات الفتى – لو علمته – إذا نال خيراً أن يكون ينيل
عطائى عطاء المكثرين تكرما ومالى – كما قد تعلمين – قليل
و إنى رأيت البخل يزرى بأهله ويحقر يوما أن يقال بخيل
وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ورأى أمير المؤمنين جميل ؟ ٥

قال : لا ، كيف إن شاء الله ، يا فضل أعطه مائة ألف درهم ، لله در أبيات تأتينا بها ما أحسن فصولها ، وأثبت أصولها . فقلت : يا أمير المؤمنين كلامك أجود من شعرى قال أحسنت ، يافضل أعطه مائة ألف أخرى . أخبرنى الازهرى أخبرنى أحمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنى أبو العباس المنصورى عن عمرو بن بحر . قال : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لأحد من جد ١٠ وهزل . و زراؤه البرامكة ، لم ير مثلهم سخاء وسروا ، وقاضيه أبو يوسف : وشاعره مروان بن أبى حفصة ، كان فى عصره كجرير فى عصره ، ونديمه عم أبيه العباس ابن محمد صاحب العباسية ، وحاجبه الفضل بن الربيع أتيه الناس ، وأشدها تعاظما ، ومغنيه ابراهيم الموصلى ، واحد عصره فى صناعته ، وضاربه زلزل ، و زامره برصوما ، و زوجته أم جعفر أرغب الناس فى خير : وأسرعهم الى كل بر ، وهى ١٥ أسرع الناس فى معروف ، أدخلت الماء الحرم بعد امتناعه من ذلك ، الى أشياء من المعروف . أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا محمد بن القاسم الضرير . قال قال الاصمعى : دخل العباس بن الاحنف على هارون الرشيد . فقال له هارون : أنشدنى أرق بيت قالته العرب ، فقال قد أكثر الناس فى بيت جميل ، حيث يقول : ٢٠

الا ليتنى أعمى أصم تقودنى بثينة لا يخفى على كلامها

قال له هارون : أنت والله أرق منه حيث تقول :

طاف الهوى فى عباد الله كلهم حتى إذا مر بى من بينهم وقفا

قال العباس . أنت والله يا أمير المؤمنين أرق قولا منى ومنه حيث تقول :

أما يكفيك أنك تملكينى وأنّ الناس كلهم عبيدى

وأنك لو قطعت يدى ورجلى لقلت من الهوى أحسنت زيدى

فاعجب بقوله وضحك . أخبرنا أبونعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد بن ٥
أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربرى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن صالح حدثنا عمى على بن صالح . قال قال هارون الرشيد بن المهدى بن
المنصور ، فى ثلاث جوار له :

ملك الثلاث الغانيات عنانى وحللن من قلبى بكل مكان

مالى تطاوعنى البرية كلها وأطيعهن وهن فى عصيان؟ ١٠

ماذاك الا أن سلطان الهوى وبه قوين أعز من سلطانى

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار قال
حدثنا محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول : كنت جالسا مع فضيل بن عياض بمكة
قال فمر هارون ، فقال فضيل بن عياض : الناس يكرهون هذا ، ومافى الارض
أعز علىّ منه ؛ لوأنه حتى يضع رأسه ، لرأيت أمورا عظاما . أخبرنا أحمد بن ١٥
عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله
ابن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا عثمان بن كثير الواسطى قال
سمعت الفضيل بن عياض يقول : مامن نفس تموت أشد علىّ موتا من هارون
أمير المؤمنين ، قال وددت أنه ـ أو قال ولوددت ـ أن الله زاد فى عمره من عمرى ،
فكبر ذلك علينا ، فلما مات هارون وظهرت تلك الفتن ، وكان من المأمون ماحمل ٢٠
الناس على أن القرآن مخلوق ، قلنا الشيخ كان أعلم بما تكلم به . أخبرنا
الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى أخبرنا عمر بن حفص السدوسى

حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد . قال : استخلف هارون الرشيد بن المهدى سنة سبعين ومائة فى ربيع الاول ، وتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائة لثلاث بقين من جمادى الاولى ، فكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة ، وشهرين ، وثلاثة عشر يوما — أو نحو هذا — وذكرت وفاته . ونعاه هارون بن محمد بمدينة السلام يوم الجمعة ، لست عشرة خلت من جمادى الآخرة وأمه الخيزران . قال أبو بكر ٥ السدوسى : ومات بطوس وصلى عليه صالح بن الرشيد فتوفى وله ست وأربعون سنة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ومات الرشيد بطوس لغرة جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان عمره خمساً واربعين سنة ، وخلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ، وستة عشر يوما . أخبرنى على بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى ١٠ قيس حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال : ومات هارون بطوس ليلة السبت لاربع خلون من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ودفن بقرية يقال لها سناباذ ، وصلى عليه ابنه صالح .

- ٧٣٤٨ - هارون بن عمر الدمشقى

هارون بن عمر ، أبو عمرو الدمشقى . روى عنه احمد بن على المعروف بخسرو فقال : حدثنا هارون بن عمر أبو عمرو الدمشقى ببغداد سنة اثنتين وعشرين ومائتين . حدثنا أيوب بن سويد الرملى .

- ٧٣٤٩ - هارون بن عبدالله الزهرى

هارون بن عبدالله بن محمد بن كثير بن معن بن عبدالرحمن بن عوف ، أبو يحيى الزهرى المدينى . سمع مالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز الدراوردى ، وعبد الله بن سلمة الزبيرى . روى عنه يحيى بن بكير المصرى ، وعبد السلام بن صالح الهروى ، والزبير بن بكار المدينى . وولى قضاء ٢٠ عسكر المهدى ببغداد فى أيام المأمون ثم عزل عنه ، وولى قضاء مصر ، وكان من فقهاء أصحاب مالك ، وكان أيضا متأدبا شاعرا . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أحمد بن

ابراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : ومن ولد معن
ابن عبد الرحمن هارون بن عبد الله بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف.
وأمه سهلة بنت معن بن عمر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف . كان من الفقهاء.
وكان يقوم بنصرة قول أهل المدينة فيحسن ، ولاه المأمون قضاء المصيصة ثم
٥ صرفه عنها ، وولاه قضاء الرقة ثم صرفه عنها ، وولاه قضاء عسكر المهدى ببغداد
ثم صرفه ، وولاه قضاء مصر حتى صرف فى آخر خلافة أمير المؤمنين المعتصم .

-٧٣٥٠- هارون بن معروف المروزى

هارون بن معروف ، أبو على المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن
عبد العزيز الدراوردى ، وحاتم بن اسماعيل ، وسفيان بن عيينة ، ومعتمر بن
سليمان ، وهشام بن بشير ، ومخلد بن يزيد الحرانى ، ومروان بن شجاع الجزرى
١٠ وعبد الله بن وهب المصرى . روى عنه احمد بن حنبل وهو حى ، وكان أسن من
احمد بسبع سنين . وروى عنه أيضا هارون بن عبد الله الحمال ، وأبو يحيى
صاعقة ، واحمد بن منصور الرمادى ، واحمد بن أبى خيثمة ، واحمد بن يوسف
التغلبى ، وحنبل بن اسحاق ، ومحمد بن عبيد بن أبى الاسد ، وإدريس بن
عبد الكريم الحداد ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، وصالح
١٥ جزرة ، وأبو القاسم البغوى * أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا
احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا هارون
ـ يعنى ابن معروف ـ قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون قال أخبرنا ابن وهب
حدثنى عبد الله بن الاسود القرشى أن يزيد بن حصيفة حدثه عن السائب بن
يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاتزال أمتى على الفطرة ماصلوا
٢٠ المغرب قبل طلوع النجوم » هذا حديث غريب من حديث يزيد بن حصيفة
المدنى لا أعلم رواه عنه غير عبد الله بن الاسود ، ولا عن عبد الله إلا ابن وهب.
اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله

القطان حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد قال سمعت هارون بن معروف يقول : رأيت في المنام — قبل أن يذهب بصري بسنة — كأن قائلا يقول من آثر الحديث على القرآن عذب . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت هارون بن عبدالله يقول سمعت هارون بن معروف يقول : من زعم أن القرآن مخلوق ، فكأنما عبد اللات والعزى ، احكها عني يا أبا موسى . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي — بخط يده — عن يحيى بن معين . قال : هارون بن معروف ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني أبي . قال : هارون بن معروف سكن بغداد ثقة . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال وسئل أبو علي صالح بن محمد عن هارون بن معروف فقال : ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، فيها مات هارون بن معروف البغدادي . أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت هارون بن معروف يقول : سنة سبع وعشرين ومائتين ، أنا في سبعين سنة . ومات هارون سنة إحدى وثلاثين ومائتين في منزله وكان لا يخضب .

٥

١٠

١٥

٧٣٥١ — هارون أمير المؤمنين الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب ، ويكنى أبا جعفر . استخلف بعد أبيه المعتصم . وكان يسكن سر من رأى . فأخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا علي بن احمد بن أبي قيس

هارون أمير المؤمنين الواثق بالله

الرقاحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا . قال: و بويع هارون بن محمد فى اليوم الذى توفى
فيه أبوه المعتصم بسر من رأى ، وهو يومئذ ابن تسع وعشرين سنة وورد رسوله
إلى بغداد يوم الجمعة على اسحاق بن ابراهيم — فلم يظهر — ودعا للمعتصم على منبرى
بغداد وهو ميت ، فلما كان من الغد يوم السبت أمر اسحاق بن ابراهيم الهاشميين
٥ والقواد والناس بحضور دار أمير المؤمنين ، فحضروا ، فقرأ كتابه على الناس
ينعى أباه : وأخذ البيعة ، فبايع الناس . أخبرنا الازجى أخبرنا محمد بن احمد
المفيد حدثنا أبو بشر الدولابى أخبرنى أبو موسى العباسى . قال : ولد هارون
الواثق بالله بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد سنة تسعين ومائة ، وأمه أم ولد يقال
لها قراطيس وولى الخلافة سنة سبع وعشرين ومائتين ، وتوفى لستة أيام بقيت
١٠ من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن
احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال : الواثق بالله كنيته أبو جعفر ،
ولد بطريق مكة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى
أخبرنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال : واستخلف هارون
ابن أبى اسحاق الواثق بالله فى شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ،
١٥ وتوفى يوم الاربعاء فى ذى الحجة لثلاث بقين منه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .
فكانت خلافته خمس سنين ، وثلاثة أشهر ، وخمسة عشر يوما ، وكانت أمه أم
ولد يقال لها قراطيس ، وكنيته أبو جعفر . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن
ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : الواثق يكنى أبا جعفر ، وهو
هارون بن محمد المعتصم ، وكانت أمه مولدة ، ومولده سنة ست وتسعين ومائة ،
٢٠ ولما مات المعتصم وتولى الواثق الخلافة كتب دعبل بن على الخزاعى أبياتا ثم أتى
بها الحاجب فقال : أبلغ أمير المؤمنين السلام وقل مديح لدعبل ، قال فأخذ
الحاجب الطومار فأدخله إلى الواثق ، ففضه فاذا فيه :

الحمد لله ، لاصبر ولا جلد ولا رقاد إذا أهل الهوى رقدوا

خليفة مات لم يحزن له أحد وآخر قام لم يفرح به أحد

فمر هذا ومر الشؤم يتبعه وقام هذا وقام الويل والنكد

فطلب فلم يوجد . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو حامد احمد بن الحسين المروزي – إجازة – حدثنا محمد بن الخضر . قال قال الامير منصور ابن طلحة يمدح الواثق بالله : ٥

إنّ الذى بعث النبي محمداً وهب الخلافة للامام المهتدى

عمر إذا أجدى ونار إن سطا لا يعدلان عن الطريق الأقصد

اشرب على وجه السرور مدامة حمراء كالعيوق أو كالفرقد

من كف أغيد قد تضرّج كفه من لونها أو خده المتورد ١٠

حدثني الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسين ابن القاسم الكاتب أبو علي حدثنا أبو بكر بن عجلان أخبرني حمدون بن اسماعيل . قال : كتب محمد بن حماد للواثق ببيتين من شعر ، هما :

جذبتُ دواعى النفس عن طلب الغنى وقلت ، لها عفى عن الطلب النزر

فان أمير المؤمنين بكفه مدار رحى الارزاق دائبة تجرى ١٥

فوقع : جذبك نفسك عن أمتهانها ، دعا إلى صونك بسعة فضلي عليك ، فخذ ما طلبت هنيئا . حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا احمد بن محمد بن عروة أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثني علي بن محمد قال سمعت خالى احمد بن حمدون يقول : دخل هارون بن زياد – مؤدب الواثق – على الواثق فأكرمه وأظهر من بره ما شهر به ، فقيل له : من هذا يا أمير المؤمنين الذى فعلت به ما فعلت !؟ فقال هذا أول من فتق لساني بذكر الله ، وأدناني من رحمة الله عز وجل . أخبرني الازهرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم ٢٠

حدثنا الحزنبل . قال : أمر الواثق ابن أبي دؤاد أن يصلي بالناس في يوم عيد — وكان عليلا — فلما انصرف . قال له: يا أبا عبد الله كيف كان عيدكم ؟ قال: كنا في نهار لاشمس فيه . فضحك. وقال : ياأبا عبد الله أنا مؤيد بك .

قلت : وكان ابن أبي دؤاد قد استولى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة ، ودعا الناس إلى القول بخلق القرآن ، ويقال إن الواثق رجع عن ذلك القول قبل موته . فأخبرني عبيدالله بن أبي الفتح أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حدثني حامد بن العباس عن رجل عن المهتدي: أن الواثق مات وقد تاب عن القول بخلق القرآن. أخبرنا أبومنصور باى ابن جعفر الجيلي أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثني عبد الله بن المعتز حدثنا عبد الله بن هارون النحوي عن محمد بن عطية مؤدب المهتدي . قال قال محمد بن المهتدي : كنت أمشي مع الواثق في صحن داره فقال لي : يا محمد ادع لي بدواة وقرطاس ، فدعوت له ، فقال اكتب ، فكتبت :

تنح عن القبيح ولا ترده ⁂ ومن أوليته حسنا فزده

ستكفى من عدوك كل كيد ⁂ اذا كاد العدو ولم تكده

ثم قال أكتب :

هي المقادير تجري في أعنتها ⁂ وأصبر فليس لها صبر على حال

ثم أفكر طويلا ، فلم يأته شيء آخر فقال حسبك . أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أخبرني محمد بن يحيى حدثني علي بن محمد بن نصر بن بسام قال حدثني خالي احمد بن حمدون . قال . كان بين الواثق و بين بعض جواريه شيء ، فخرج كسلان ، فلم أزل أنا والفتح بن خاقان نحتال لنشاطه فرآني أضاحك الفتح بن خاقان ، فقال قاتل الله ابن الاحنف حيث يقول :

عدل من الله أبكاني وأضحككم ⁂ فالحمد لله عدل كل ما صنعا

اليوم أبكى على قلبى واندبه قلب ألح عليه الحب فانصدعا
للحب فى كل عضو لى على حدة نوع تفرق عنه الصبر واجتمعا

فقال الفتح : أنت والله يا أمير المؤمنين فى وضع التمثيل موضعه أشعر منه واعلم وأظرف. أخبرنا ابن أبى جعفر أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد ابن يحيى قال سمعت الحسين بن فهم يقول سمعت يحيى بن أكثم يقول ما أحسن أحد الى آل أبى طالب من خلفاء بنى العباس . ما أحسن اليهم الواثق ، مامات وفيهم فقير. أخبرنا أبو حاتم أحمد بن الحسين بن محمد الرازى الواعظ — فى كتابه الينا بخطه قال حدثنا محمد بن عبد الواحد بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن أحمد ابن على أبو الحسن الحافظ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يحيى البرمكى حدثنا زرقان بن أبى داود . قال لما احتضر الواثق جعل يردد هذين البيتين :

الموت فيه جميع الخلق مشترك لا سوقة بينهم يبقى ولا ملك
ماضر أهل قليل فى تنافرهم[1] وليس يغنى عن الاملاك ماملكوا

ثم أمر بالبسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول : يامن لا يزول ملكه ، ارحم من قد زال ملكه . أخبرنا التنوخى قال أخبرنى أبى قال حدثنى الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد الواثق قال حدثنى أبى أحمد بن محمد أمير البصرة قال حدثنى أبى . قال : كنت أحد من مرض الواثق فى علته التى مات فيها فكنت قائما بين يدى الواثق أنا وجماعة من الأولياء والموالى والخدم ، إذ لحقته غشية ، فما شككنا أنه قد مات . فقال بعضنا لبعض : تقدموا فاعرفوا خبره ، فما جسر أحد منهم يتقدم ، فتقدمت أنا ، فلما صرت عند رأسه وأردت أن أضع يدى على أنفه أعتبر نفسه ، لحقته إفاقة ، ففتح عينيه ، فكدت أن أموت فزعا من أن يرانى قد مشيت فى مجلسه الى غير رتبتى ، فتراجعت الى خلف ، وتعلقت قبيعة سيفى بعتبة المجلس وعثرت به ، فاتكأت عليه فاندق سيفى وكاد أن يدخل فى

(١) كذا فى الاصل

لحى ويجرحنى ، فسلمت وخرجت ، فاستدعيت سيفا ومنطقة أخرى ، فلبستها وجئت حتى وقفت فى مرتبتى ساعة ، فتلف الواثق تلفا لم يشك جماعتنا فيه ، فتقدمت فشددت لحييه ، وغمضته ، وسجيته ، ووجهته إلى القبلة ، وجاء الفراشون فأخذوا ما تحته فى المجلس ليردوه الى الخزائن ، لأن جميعه مثبت عليهم ، وترك وحده فى البيت ، وقال لى ابن أبى دؤاد القاضى : إنا نريد أن نتشاغل بعقد البيعة ، ولا بد أن يكون أحدنا يحفظ الميت الى أن يدفن ، فاحب أن تكون أنت ذلك الرجل وقد كنت من أخصهم به فى حياته ، وذلك انه اصطنعنى واختصنى حتى لقبنى الواثقى ، باسمه ، فحزنت عليه حزنا شديداً ، فقلت : دعونى وامضوا ، فرددت باب المجلس وجلست فى الصحن عند الباب أحفظه ، وكان المجلس فى بستان عظيم أجربة ، وهو بين بستانين فحسست بعد ساعة فى البيت بحركة أفزعتنى ، فدخلت أنظر ماهى ؟ فاذا بجرذون من دواب البستان قد جاء حتى استل عين الواثق فأكلها فقلت : لا إله إلا الله ، العين التى فتحها منذ ساعة فاندق سيفى هيبة لها صارت طعمة لدابة ضعيفة ! ! قال وجاءوا فغسلوه بعد ساعة ، فسألنى ابن أبى دؤاد عن سبب عينه فاخبرته . قال والجرذون دابة أكبر من اليربوع قليلا .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا ابن البراء . قال : ومات الواثق بالله بالقصر الهارونى من سر من رأى يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة . وخلافته خمس سنين ، وتسعة أشهر وخمسة أيام . أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن أحمد بن أبى قيس حدثنا ابن أبى الدنيا قال حدثنى أحمد بن الواثق . قال : بلغ أبى ثمانيا وثلاثين سنة . قال ابن أبى الدنيا : مات الواثق بسر من رأى يوم الاربعاء لست ليال بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وصلى عليه جعفر أخوه ودفن هناك ، وكانت خلافته خمس سنين ، وشهرين ،

واحد وعشرين يوما ، وكان أبيض يعلوه صفرة حسن اللحية فى عينه نكت .

-٧٣٥٢- هارون بن أبى هارون العبدى

هارون بن أبى هارون . العبدى . حدث عن أبى المليح الرقى ، و بقية بن الوليد الحمصى . روى عنه جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية .

٥ وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت موسى بن اسحاق عنه فقال : هو صدوق

* أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى — بها — أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا هارون بن أبى هارون العبدى حدثنا بقية بن الوليد عن مسلمة الجهنى حدثنى هاشم الاوقص قال سمعت ابن عمر يقول : « من اشترى ثوبا بعشرة دراهم فيه درهم حرام لم تقبل له فيه صلاة » قال ثم وضع

١٠ ابن عمر يديه على أذنيه و يقول : صُمَّتَا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . هكذا رواه هارون عن بقية ، وخالفه أبو عتبة احمد بن الفرج الحمصى

أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا أبو عتبة احمد بن الفرج حدثنا بقية حدثنا يزيد بن عبد الله الجهنى عن أبى جعونة عن هاشم الاوقص . قال سمعت ابن عمر يقول : « من

١٥ اشترى ثوبا بعشرة دراهم ، وفى ثمنه درهم من حرام لم تقبل له صلاة ما كان عليه » ثم أدخل أصبعيه فى أذنيه ثم قال : صُمَّتَا إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرتين أو ثلاثا . خالفهما مؤمل بن الفضل الحرانى فقال ما

أخبرنى أبو الحسن على بن الحسين بن احمد الدمشقى — بها — أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازى حدثنا على بن الحسن بن علان الحرانى أخبرنا الحسن

٢٠ ابن احمد - هو ابن سعيد الحرانى - حدثنا احمد بن مروان بن عبد الله أبو يحيى حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا بقية عن جعونة عن هاشم الاوقص عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من اشترى ثوبا بعشرة دراهم

فيه درهم حرام ، لم يقبل الله له صلاة مادام عليه » ذكر بعض أهل العلم أنه جعونة
ابن الحارث العامرى . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا احمد بن محمد
ابن على الابنوسى — لفظا — حدثنا ابراهيم بن أبى حصين الوادعى حدثنا محمد
ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا هارون بن أبى هارون العبدى — ببغداد
٥ حدثنا أبو المليح الرقى .

-٧٣٥٣- هارون بن عبد الله الحمال

هارون بن عبد الله بن مروان ، أبو موسى البزار المعروف بالحمال . سمع
سفيان بن عيينة ، وابن أبى فديك ، وسيار بن حاتم ، ومعن بن عيسى ، وأبا اسامة
وحجاج بن محمد ، وروح بن عبادة ، وأبا عاصم النبيل ، وأبا عامر العقدى . روى
عنه ابنه موسى ، ومسلم بن الحجاج ، وابراهيم الحربى ، وأبو عبد الرحمن النسائى
١٠ واحمد بن محمد البرانى ، وابراهيم بن موسى الجوزى ، وعبد الله بن محمد البغوى
ويحيى بن صاعد ، وكان ثقة حافظا عارفا . أخبرنى عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن الفضل أبو العباس
المؤذن جارنا قال سمعت هارون بن عبد الله الحمال يقول : جاءنى احمد بن حنبل
بالليل فدق الباب على فقلت من هذا : فقال أنا احمد ، فبادرت أن خرجت
١٥ اليه فمسانى ومسيته ، قلت حاجة يا أبا عبد الله ؟ قال شغلت اليوم قلبى ، قلت بماذا
يا أبا عبد الله ؟ قال جزت عليك اليوم وأنت قاعد تحدث الناس فى الفئ ، والناس
فى الشمس بأيديهم الاقلام والدفاتر ، لا تفعل مرة أخرى . إذا قعدت فاقعد مع
الناس . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات قال أخبرنا
الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنا أبو بكر
٢٠ المروذى أنه سأل أبا عبد الله عن هارون الحمال ، فقال : أكتب عنه ؟ قال إى والله ،
قلت إنهم حكوا عنك أنك سكت حين سألوك : قال ما أعرف هذا أخبرنا العتيقى
حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل الجلاب قال

وسمعته يعنى ابراهيم الحربى ـ يقول : كان هارون بن عبد الله صدوقا ، لو كان الكذب حلالا لتركه تنزها . أخبرنى الصورى أخبرنا عبيدالله بن القاسم الهمدانى — بطرابلس — أخبرنا عبدالرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : هارون بن عبد الله الحمال ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى قال : سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيها مات هارون بن عبد الله الحمال وكان لا يخضب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد الله بن محمد بن خلف البزار قال: مات هارون بن عبد الله الحمال لعشر مضين من شوال سنة تسع وأربعين ومائتين كذا قال وهو وهم ، والصواب سنة ثلاث. أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا على بن الحسين بن بندار الأذنى ـ بمصر ـ حدثنا على بن عبد الحميد الغضائرى . قال : وتوفى هارون بن عبد الله بن مروان البزار ـ وكان يلقب بالحمال ـ سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

ـ ٧٣٥٤ ـ هارون بن مسلم الكاتب

هارون بن مسلم بن سعدان ، الكاتب . من أهل سرمن رأى . حدث عن مسعدة بن صدقة العبدى . روى عنه رجاء بن يحيى العبرتائى * أخبرنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوى أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيبانى أخبرنا رجاء بن يحيى بن شاذان أبو الحسين العبرتائى الكاتب حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب — بسرمن رأى سنة أربعين ومائتين — قال حدثنى مسعدة بن صدقة العبدى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « المجالس بالامانة ، ولا يحل لمؤمن أن يأثر على مؤمن ـ أو قال عن أخيه المؤمن ـ قبيحا » قال أبو عبدالله : ليس لاحد أن يتحدث بحديث أخيه إلا أن يستأذنه ، إلا أن يكون فقها أو ذكرا بخير .

-٧٣٥٥- هارون بن عبد الله بن سليمان ، والد أبي حامد الحضرمي . حدث عن أصرم
هارون بن عبدالله الحضرمي
ابن حوشب الهمداني . روى عنه ابنه محمد بن هارون * أخبرنا التنوخي حدثنا
محمد بن علي بن الفضل البيع حدثنا أبوحامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا أبي
هارون بن عبد الله حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا زياد بن سعد أبو عبد الرحمن
٥ عن أبي الزبير عن جابر . قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وهو
يصلي ، فاشار إليّ ما صنعتَ ؟ وأومأ هشام بيده كيف صنع .

-٧٣٥٦- هارون بن سفيان بن راشد ، أبو سفيان المستملي المعروف بمكحلة . حدث
هارون بن سفيان مكحلة
عن محمد بن حرب الخولاني ، و بقية بن الوليد ، و يعلى بن الاشدق ، ويحيى بن
سليم الطائفي . روى عنه ابراهيم بن موسى الجوزي ، وعبدالله بن اسحاق المدائني
١٠ وأبو القاسم البغوي ، وغيرهم * أخبرني عبد العزيز بن علي الازجي حدثنا عمر بن
محمد بن ابراهيم القاضي قال حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائني حدثنا هارون بن
سفيان المعروف بمكحلة حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي عن الزهري عن
طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل أخبره أن سعيد
ابن زيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظلم من الارض شبرا فانه
١٥ يطوقه من سبع أرضين » * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن
حميد بن سهيل المخرمي حدثنا احمد بن الجعد ـ في درب الآجر نهر طابق ـ
حدثنا هارون المستملي الكبير مكحلة حدثنا علي بن الاشدق عن عبد الله بن
جراد . قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرس فركبه وقال : « يركب هذا
الفرس من يكون الخليفة من بعدي » فركبه أبو بكر الصديق . أخبرنا الحسين
٢٠ ابن علي بن عبد الله المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبدالله
ابن جعفر بن خشيش حدثنا ابراهيم بن هانئ النيسابوري قال سمعت هارون
المستملي يقول قال لي أبو نعيم : ياهارون أطلب لنفسك صناعة غير الحديث ،

فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال :مات هارون مكحلة ببغداد فى شعبان سنة سبع وأربعين ومائتين .

-٧٣٥٧- هارون بن سفيان الديك

هارون بن سفيان بن بشير ، أبو سفيان مستملى يزيد بن هارون يعرف بالديك . حدث عن يزيد بن هارون ، ومعاذ بن فضالة ، وأبى زيد النحوى ، وزياد بن سهل الحارثى ، ومطرف بن عبد الله المدينى ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن جعفر الرقى . روى عنه جعفر بن محمد ابن كزال ، وعبيد العجل ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى * أخبرنى الازجى حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا هارون بن سفيان المعروف بالديك حدثنا زياد بن سهل الحارثى أبو سفيان ـ وكان ثقة بمصرنا ـ . قال حدثتنى أم سلمة الانصارية ـ وكانت أخت أم معبد بن خالد ـ قالت سمعت أنسا يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه بجنازة ليصلى عليها . فقال : « ما تقولون » ؟ قالوا لا نعلم إلا خيراً . قال : « لكن الله يعلم غير ما علمتم » قالوا : يارسول الله فما حاله ؟ قال : « قبل شهادتكم فيه وغفر له مالا تعلمون » قرأت على البرقانى عن المزكى قال أخبرنا السراجى . قال : مات هارون بن سفيان الديك ببغداد سنة إحدى وخمسين . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن هارون ابن سفيان المستملى مات فى سنة خمسين ومائتين . وذكر عبد الباقى فيما بعد أنه مات فى سنة إحدى وخمسين ، وقال أخبرنى ابنه بذلك .

-٧٣٥٨- هارون بن احمد الوردانى

هارون بن أحمد ، أبو القاسم الوردانى . بلخى نزل بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل . روى عنه القاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى أبى عبيد الله الحسين بن

اسماعيل - بخط يده - حدثنا هارون بن أحمد أبو القاسم البلخي الورداني أخبرنا النضر - يعني ابن شميل - أخبرنا عون عن أوفى بن دلهم العدوى عن معاذ. قال قالت عائشة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينال من وجوهنا وهو صائم.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد وعلى بن أبي على البصرى والحسين بن على

٥ على الجوهري. قالوا: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي حدثنا على بن الحسن بن معدان حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا النضر بإسناده نحوه.

- ٧٣٥٩ - هارون بن محمد ابن الزيات

هارون بن محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة، أبو موسى الكاتب المعروف بابن الزيات. حدث عن سليمان بن أبي شيخ. ومحمد بن صالح بن النطاح

١٠ والزبير بن بكار، وعمر بن شبة، وأحمد بن أبي خيثمة، ومغيرة بن محمد المهلبي. روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى، والقاضي المحاملي، والحسين بن القاسم الكوكبي، وكان ثقة. * قرأت في كتاب القاضي أبي عبيد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي - بخطه - ثم أخبرنا محمد بن على ابن الفتح أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدار قطني حدثنا الحسين بن اسماعيل

١٥ قال حدثنا هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات الكاتب حدثنا ابن النطاح حدثني أبو اليقظان سحيم بن حفص حدثني جويرية بن اسماء حدثني عبد الله ابن حسن بن حسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن طلحة. قال: بلغ عبد الله بن الزبير أن معاوية عزم على أن يحج و يقبض مالا لابن الزبير، فخرج من خف معه فبلغني، فخرجت اليه، فرأيت خيلا مربوطة وآلة من آلة الحرب، فقلت له

٢٠ تريد أن تقاتل؟ قال إي والذي لا إله إلا هو، إن أبي حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من قتل دون ماله فهو شهيد » قال الدار قطني: هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الزبير عن الزبير، تفرد به أبو اليقظان

عن جويرية ، ولم يكتبه إلا القاضي المحاملي .

- ٧٣٦٠ - هارون بن مسعود المؤذن

هارون بن مسعود ، أبو موسى الدهان المؤذن . حدث عن عبدالله بن داود الخريبي ، وأبي عتاب الدلال ، وعلي بن إسحاق المروزي ، وزرّاد بن سعيد الكندي البصري . روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المطرز ، والحسن بن ابراهيم ابن عبد المجيد المقرئ ، ومحمد بن مخلد الدوري * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا أبو أحمد المطرز قال حدثنا هارون ابن مسعود حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن هارون بن مسعود مؤذن مسجد دار عمارة مات في سنة ست وستين ومائتين

- ٧٣٦١ - هارون بن العباس الهاشمي

هارون بن العباس ، أبو العباس الهاشمي . حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبي موسى إسحاق بن موسى الانصاري ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأبي مصعب الزهري ، وداود بن سليمان الخراساني . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن عبد الملك التاريخي ؛ وكان ثقة . أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا هارون بن العباس الهاشمي حدثنا أبو موسى الانصاري قال سمعت معن بن عيسى يقول : إن طال بالناس زمان كان كلام مالك مثل رواية ابن عون وابن سيرين . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال : وجاءنا الخبر بوفاة هارون بن العباس الهاشمي الامام ، أنها كانت بالرويثة — وقيل بالعرج — [1] في آخر ذي الحجة سنة خمس وسبعين . ثم حمل فدفن بالمدينة في أول المحرم سنة ست وسبعين . وكان قد استكمل سبعا وستين سنة ، وميلاده كان في سنة ثمان ومائتين .

(١) في الاصل الدوج وهو خطأ . والرويثة والعرج مكانين بين مكة والمدينة .

٧٣٦٢ - هارون بن عيسى ، المدائنى . حدث عن إبراهيم بن نافع أظنه الجلاب . روى عنه أبو العباس بن عقدة الحافظ .

هارون بن عيسى المدائنى

٧٣٦٣ - هارون بن عيسى ، أبو جعفر الهاشمى المنصورى . والد محمد بن هارون المعروف بابن برية . حدث عن صالح بن جميل المدنى الزيات ، وداود بن عمرو الضبى ، والحسين بن عمرو العنقزى . روى عنه زكريا بن يحيى والد القاضى أبى الفرج بن طراوى (١) وعبد الخالق بن الحسن بن أبى روبة المعدل ، ودعلج بن احمد السجستانى . وذكره الدارقطنى . فقال : ليس بالقوى * أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن أبى روبة حدثنا هارون بن عيسى الهاشمى حدثنا الحسين بن عمرو العنقزى حدثنا عبدالله ابن إدريس قال سمعت سهيل بن صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً ، فان عجلت بك حاجة فصل ركعتين بالمسجد ، وركعتين فى أهلك » .

هارون بن عيسى المنصورى

٧٣٦٤ - هارون بن عيسى ، أبو حامد الخياط . سمع احمد بن حنبل . روى عنه ابن مخلد . أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد ابن مخلد قال حدثنا هارون بن عيسى ـ أبو حامد الخياط ـ قال سئل احمد بن حنبل ـ وأنا شاهد ـ عن رجل حلف بالطلاق ثلاثا أن لا يتزوج ما دامت أمه فى الأحياء ؟ قال : إن كان قد تزوج لم آمره أن يطلق ، وإن كان لم يتزوج لم آمره أن يتزوج . وسأله : ما تقول فى المسكر . فقال : لا آمر أن يشرب مسكراً . قال ابن مخلد قال لى هارون بن عيسى : الذى سأل أبا عبد الله ، ابن عمتك . قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه سنة ست وتسعين ومائتين ، فيها مات أبو حامد هارون بن عيسى الخياط جارنا يوم الخميس لثلاث عشرة بقين من جمادى الاولى .

هارون بن عيسى الخياط

(١) كذا فى الاصل ولم نقف على تصحيحه .

-٧٣٦٥- هارون بن أبي هارون الحربي

هارون بن أبي هارون ، الحربي * أخبرني محمد بن طلحة الكتاني حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا هارون بن أبي هارون الحربي حدثنا أبو السكن محمد بن يحيى بن السكن حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الخالق بن زيد ابن واقد عن أبيه قال حدثني عبد الملك بن مروان . قال : كنت أجالس بريدة فقالت لي : إن فيك خصالا خليق أن تلي الأمر ، فان وليته فاتق الدماء ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الرجل ليدفع عن باب الجنة — بعد أن ينظر اليها — بملء محجمة من دم أمرئ مسلم أراقه » .

٥

-٧٣٦٦- هارون بن يوسف الشطوي

هارون بن يوسف بن هارون بن زياد ، أبو احمد المعروف بابن مقراض الشطوي . سمع محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وأبي مروان محمد بن عثمان العثماني ، والحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري ، وأبا هشام الرفاعي . روى عنه محمد بن الحسن بن مقسم ، وأبو بكر بن الجعابي ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وأبو عبد الله بن العسكري ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ ، وأبو حفص بن الزيات ، وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول : أبو احمد هارون بن يوسف بن هارون القطيعي كان ثبتا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال : ومات أبو احمد هارون بن يوسف بن هارون الشطوي يوم الأربعاء ، لاربع عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة .

١٥

-٧٣٦٧- هارون بن الحسين النجاد

هارون بن الحسين — وقيل الحسن — بن سعيد بن سابور ، أبو موسى النجاد . حدث عن زيد بن أخزم الطائي ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي والسري بن عاصم الهمداني ، وعلي بن عبدة التميمي . روى عنه محمد بن مخلد ، واحمد بن جعفر الخلال المقرئ ، وأبو الفضل الزهري * أخبرني الازهري والتنوخي

قالا: حدثنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى حدثنا هارون بن الحسين ابن سعيد بن موسى النجاد — املاء من حفظه فى جوار أبى العباس بن سابور الدقاق — حدثنا محمد بن عبدالله المخرمى حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه

٥ وسلم، لابنته فاطمة: «مالى لا أسمعك بالغداة والعشى تقولين: يا حى يا قيوم أصلح لى شأنى كله، ولا تكلنى إلى نفسى؟» تفرد برواية هذا الحديث هارون ابن الحسين النجاد باسناده وكذا روى عنه ابن الخلال فسمى أباه الحسين، وأما ابن مخلد فسماه الحسن.

- ٧٣٦٨ - هارون بن ابراهيم الازدى

هارون بن ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن زيد بن درهم، الازدى حدث عن عباس الدورى. روى عنه أبو القاسم الطبرى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا هارون بن ابراهيم بن حماد القاضى حدثنا العباس بن محمد حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام بن حرب عن شعبة عن مطرف بن طريف عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من شئ من وجهى

١٥ وهو صائم. قال سليمان: لم يروه عن شعبة إلا عبد السلام بن حرب، ولا عنه إلا أبو نعيم تفرد به العباس.

- ٧٣٦٩ - هارون بن على المزوق

هارون بن على بن الحكم، أبو موسى المزوق. سمع يعقوب بن ماهان، وأبا عمر الدورى، وابراهيم بن سعيد الجوهرى، والحسين بن على الصدائى، وزياد بن أيوب الطوسى. روى عنه أبو الحسين بن المنادى، ومحمد بن حميد المخرمى،

٢٠ وعثمان المجاشى، وعمر بن احمد بن يوسف الوكيل، وكان ثقة. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — قال: وأبو موسى هارون بن على المزوق توفى ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الاربعاء

لاثنتين وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثمائة .

- ٧٣٧٠ - هارون بن عبد الرحمن العكبرى

هارون بن عبد الرحمن ، أبو موسى العكبرى . روى عن احمد بن حنبل مسألة . وحدث عن أبى موسى محمد بن المثنى ، وسعدان بن نصر ، وغيرهما . روى عنه يحيى بن محمد بن سهل الخضيب العكبرى ، وأبو بكر بن بخيت الدقاق . أخبرنى أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت أخبرنى جدى حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الرحمن العكبرى حدثنا محمد بن المثنى حدثنى عبد السلام بن هاشم أبو عثمان عن الحسن بن حصين أبى عبيد الله بن الحسن . قال رأيت طاوساً مر برواس بمكة قد أخرج رأسا ، فلما رآه صعق .

- ٧٣٧١ - هارون الطرسوسى

هارون ، أبو محمد الطرسوسى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى موسى محمد بن المثنى ، واحمد بن بديل الكوفى ، وأبى أمية الطرسوسى [1] . روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى حدثنا جدى حدثنا أبو محمد هارون الطرسوسى — فى مسجد جامع الرصافة — حدثنا احمد بن بديل حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البراء بن غازب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : « أهج المشركين فان جبريل معك

- ٧٣٧٢ - هارون بن محمد البغدادى

هارون بن محمد بن سعدان ، حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسى . روى عنه أبو حفص بن شاهين * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب ، وهارون بن محمد ابن سعدان البغدادى ، والفضل بن احمد الزبيدى . قالوا : حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا زار أخاله فى قرية أخرى ، فارصد الله له

---

(١) الى هنا الساقط من الصيصاطية . وأوله من اثناء ترجمة وهيب بن عبد الله رقم ٧٣٣٩

على مدرجته ملكا فقال أين تريد ؟ قال أزور أخاً لى فى هذه القرية. قال : هل له عليك من نعمة تربُّها ؟ قال لا ، ولكنى أحببته فى الله ، قال فانى رسول الله اليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه » .

-٧٣٧٣- هارون بن صاحب الآرينجى

هارون بن صاحب ، أبو موسى الآرينجى * أخبرنا الحسين بن جعفر السلماسى أخبرنا على بن عمر بن محمد السكرى حدثنا أبو موسى هارون بن صاحب الآرينجى — قدم علينا — حدثنا محمد بن موسى حدثنا يحيى بن اكثم حدثنا عبد الله بن إدريس عن موسى الجهنى عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان يوم القيامة ودخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى منادى من تحت العرش : يا أهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم ، وثوابكم على » .

١٠

-٧٣٧٤- هارون بن موسى القزوينى

هارون بن موسى بن هارون بن حيان ، أبو موسى القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حاتم الرازى . روى عنه على بن عمر الحربى * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى حدثنا جدى حدثنا أبو موسى هارون بن موسى بن هارون بن حيان القزوينى حدثنا أبو حاتم حدثنا عبد الله ابن يحيى بن سليمان — أبو حصين الرازى — حدثنا يونس بن بكير قال حدثنى يونس بن عمرو — وهو ابن أبى اسحاق الهمدانى — عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : إن الشياطين كانوا يصعدون إلى السماء فيستمعون الكلمة من الوحى فيهبطون بها إلى الارض ، فيزيدون معها تسعا ، فيجد أهل الارض تلك الكلمة حقا والتسع باطلا ، فلا يزالون كذلك ، حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم فمنعوا تلك المقاعد ، فذكروا ذلك لابليس فقال لقد حدث فى الارض حدث ، فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن فقالوا هذا والله الحدث . وذكر بقية الحديث .

١٥

٢٠

-٧٣٧٥- هارون بن محمد الضبي

هارون بن محمد بن هارون الضبي ، أبو جعفر والد القاضي أبي عبدالله الحسين ابن هارون . وهو من أهل عمان سكن بغداد وحدث بها عن صالح بن محمد بن مهران الابلي وغيره . روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله . أخبرنا عبد الكريم بن محمد ابن أحمد المحاملي أخبرنا علي بن عمر الدارقطني – وذكر هارون بن محمد بن هارون ابن موسى بن عمرو بن جابر بن يزيد بن جابر ، والد القاضي أبي عبدالله الحسين بن هارون الضبي – فقال : يكنى أبا جعفر استولى على الفضائل ، وساد بعمان في حداثة سنه ثم خرج عنها فلقي العلماء بمكة ، والكوفة ، والبصرة . ورحل الى مدينة السلام سنة خمس وثلاثمائة فعلت منزلته عند السلطان ، وارتفع قدره ، وانتشرت مكارمه وعطاياه ، وانتابه الشعراء من كل موضع ، وامتدحوه وا كثروا ، وأجزل صلاتهم ، وانفق أمواله في بر العلماء والافضال عليهم ، وفي صلات الاشراف من الطالبيين والعباسيين وغيرهم واقتناء الكتب المنسوبة ، وكان متبرزا في العلم باللغة ، والشعر ، والنحو ، ومعاني القرآن والكلام . وكانت داره مجمعاً لاهل العلم في كل فن ، الى أن توفي في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

قلت : كان اسلاف الضبي ملوك عمان في قديم الدهر ، ويزيد بن جابر أدرك الاسلام فأسلم وحسن اسلامه ، وهو يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن سالم بن قيم ابن صبيح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدد . قيل إن سالم بن تيم أول من دخل عمان من بني ضبة فتملك بها ، ثم لم يزل ولده من بعده يرثون هناك السيادة والشرف . وأول من انتقل منهم هارون بن محمد الضبي .

-٧٣٧٦- هارون بن عيسى البلدي الشيباني

هارون بن عيسى بن السكين بن عيسى ، أبو يزيد الشيباني البلدي . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن الحسن بن بكير الحضرمي ، وحميد بن الربيع الكوفي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل . روى عنه محمد بن المظفر ، وعبيدالله بن خليفة البلدي . وقد ذكرنا له حديثا في باب عبيد الله .

- ٧٣٧٧ - هارون بن سعيد الدعاء

هارون بن سعيد ، أبو موسى الدعاء . حدث عن أحمد بن محمد بن المغيرة .
حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ النجار * أخبرنا ابن بكير حدثنا أبو موسى
هارون بن سعيد الدعاء حدثنا أحمد بن محمد بن المغيرة — بعبادان سنة أربع
عشرة وثلاثمائة — حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا أبو نصر التمار حدثنا عبيد الله بن
٥ عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبدالرحمن بن غَنْم عن شهر بن حوشب عن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال في دبر صلاة الفجر — وهو ثان
رجله قبل أن يكلم جليسه — لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد ،
يحيي و يميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شئ قدير ، يقول
ذلك عشر مرات ، كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ، ومحا عنه عشر
١٠ سيئات ، و رفع له عشر درجات ، وكان له بكل واحدة عتق رقبة من النار ، وكان
يومه ذلك في حرز الله من كل مكروه ، وحرز عليه من الشيطان الرجيم ، ولا ينبغي
لذنب أن يدركه إلا الاشراك بالله عز وجل » .

- ٧٣٧٨ - هارون بن احمد الهاشمي

هارون بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك ، أبو موسى الهاشمي . حدث عن
القاسم بن يحيي بن نصر بن أخي سعدان ، والحسين بن محمد بن عفير . روى عنه
١٥ أبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي ، وذكر أنه سمع منه ببغداد .

- ٧٣٧٩ - هارون بن عيسى الخطيب الهاشمي

هارون بن عيسى بن المطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبيد الله بن العباس
ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، أبو موسى الهاشمي الخطيب
سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
حدثنا عنه بشرى بن عبدالله الرومي ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ ، وأبو طالب
٢٠ عمر بن ابراهيم الفقيه ، وعبد العزيز بن علي الازجي * أخبرنا أبو طالب عمر بن
ابراهيم أخبرني أبو موسى هارون الهاشمي الخطيب حدثنا ابن أبي داود حدثنا
الحسين بن علي بن مهران حدثنا عامر بن الفرات عن أبي جعفر الرازي عن ليث

عن عطاء عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يصيب المؤمن وَصَب ولا نصب ، ولاهم ولا حزن ، ولا أذى ولا سقم إلا كفر الله بها ذنوبه »

قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن الحسين بن ذودان الهاشمي : توفى هارون بن عيسى بن المطلب الهاشمي في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

-٧٣٨٠- هارون بن احمد القطان

هارون بن احمد بن محمد بن خلف بن محمد بن أسلم بن زيد بن أسلم ، أبو القاسم القطان . حدث عن أبي القاسم البغوى ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الادمى حدثنا عنه عمر بن ابراهيم الفقيه ، وأبو على بن المذهب * أخبرنا أبو طالب عمر ابن ابراهيم حدثنا أبو القاسم هارون بن احمد بن خلف بن محمد بن أسلم بن زيد بن أسلم القطان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا خلف بن هشام حدثنا مندل بن على عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منى من حلف بالامانة ، أو خَبَّبَ امرأة رجل أو مملوكه » . حدثني الحسن بن على بن محمد بن المذهب الواعظ — من أصل كتابه العتيق — قال حدثني أبو القاسم هارون بن احمد العلاف المعروف بالقطان — املاء من لفظه في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة — حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل الادمى المقرئ — سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة — حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك عن عائشة قالت : كانت ليلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضمنى واياه الفراش قلت يا رسول الله ألست أكرم أزواجك عليك ؟ قال : « بلى يا عائشة » قلت فحدثني عن أبي بفضيلة . قال : « حدثني جبريل أن الله تعالى لما خلق الارواح ، اختار روح أبي بكر الصديق من بين الارواح ، وجعل ترابها من الجنة ، وماؤها من الحيوان ، وجعل له قصراً في الجنة من درة بيضاء ، مقاصيرها فيها من الذهب والفضة البيضاء ، وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ، ولا يسأله عن سيئة ، وانى

ضمنت على الله كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لى ضجيعا فى حفرتى ، ولا أنيسا فى وحدتى ، ولا خليفة على أمتى من بعدى إلا أبوك يا عائشة ، بايع على ذلك جبريل وميكائيل ، وعقدت خلافته براية بيضاء ، وعقد لواؤه تحت العرش قال الله للملائكة : رضيتم ما رضيت لعبدى ؟ فكفى بابيك فخرا أن بايع له

٥ جبريل وميكائيل ، وملائكة السماء ، وطائفة من الشياطين يسكنون البحر ، فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه » قالت عائشه : فقبلت أنفه وما بين عينيه ، فقال : « حسبك يا عائشة . فمن لست بأمه فوالله ما أنا بنبيه ، فمن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عائشة » .

قلت : لا يثبت هذا الحديث ، ورجال اسناده كلهم ثقات ، ولعله شبه

١٠ لهذا الشيخ القطان — أو أدخل عليه — مع أنى قد رأيته من حديث محمد بن بابشاذ البصرى عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق . وابن بابشاذ راوى مناكير عن الثقات . وقد كان فى أصل ابن المذهب أحاديث صالحة عن هارون القطان عن البغوى وكلها مستقيمة . وسألت ابن المذهب عنه فقال : كان يسكن دار البطيخ العليا التى عند دار اسحاق ولم يكن ممن يظن به الكذب ، ولا

١٥ تلحقه التهمة لأنه لم يكن ممن يتصدى للحديث ولا يحسنه ، وكان من أهل القرآن والخير .

- ٧٣٨١ - هارون بن احمد القاضى

هارون بن احمد بن ابراهيم بن موسى ، أبو القاسم القاضى . حدث عن يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وأبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى . حدثنا عنه عبد العزيز بن على الازجى

٢٠ والقاضى أبو عبد الله الصيمرى وقال لى الصيمرى : سمعت منه بباب الطاق .

- ٧٣٨٢ - هارون بن موسى الدقاق

هارون بن موسى ، أبو بكر المقرئ الدقاق . سمع احمد بن سلمان النجاد ، وأبا بكر الشافعى ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب . حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى .

﴿ ذكر من اسمه هشام ﴾

-٧٣٨٣- هشام بن عروة ابن الزبير

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو المنذر — وقيل أبو عبد الله — الاسدى المدينى . رأى عبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وسهل بن سعد . وسمع عمه عبد الله بن الزبير ، وأباه عروة بن الزبير ، ووهب ابن كيسان . ومحمد بن المنكدر ، وكريبا مولى ابن عباس ؛ وابن شهاب الزهرى ٥ روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، وأيوب السختيانى ، ومالك بن أنس ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وابن جريج ، وسفيان الثورى ، والليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ؛ ووكيع بن الجراح ، وجماعة سواهم يتسع ذكرهم . قدم هشام على أبى جعفر المنصور بغداد ، فادركه أجله بها .

١٠ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن سعيد أكبر من هشام بن عروة ، وقد بلغنى أن يحيى بن سعيد يروى عن هشام بن عروة . قال هشام بن عروة : رأيت سهل بن سعد ، وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وابن عمر . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله ١٥ ابن ابراهيم الشافعى حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدى حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة . قال : أتى بى الى عبد الله بن عمر ، فمسح على رأسى وصلى علىّ — يقول دعا لى — أخبرنا أبو سعيد الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة . قال : رأيت ابن عمر له جمة ، أظنها تضرب أطراف منكبيه . وأخبرنا أبو سعيد ٢٠ أيضا حدثنا الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة . قال : رأيت جابر بن عبد الله وابن عمر ، ولكل واحد منهما جمة . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى على بن الصواف — وأنا أسمع — حدثكم

جعفر بن محمد الفريابي حدثنا منجاب أخبرنا ابن مسهر عن هشام. قال: انطلق بي، وبأخ لي يقال له محمد، الى عبدالله بن عمر، فصعد بنا اليه وهو على المروة، فاخذنا فأجلسنا في حجره وقبلنا، وأنا يومئذ ابن عشر سنين ـ أو نحو ذلك ـ قال وله جميمة قد فرقها من مقدم رأسه ومن مؤخره. وقال منجاب أخبرنا على بن

٥ مسهر عن هشام. قال: رأيت عبدالله بن الزبير إذا صلى العصر، قام فصففنا خلفه، فصلى بنا ركعتين. وقال أخبرنا على بن مسهر عن هشام قال: رأيت عبد الله بن الزبير بمكة يصعد المنبر يوم الجمعة وفي يده عصا، فيسلم، ثم يجلس على المنبر ويؤذن المؤذنون، فاذا فرغوا من أذانهم قام فتوكأ على العصا فخطب، فاذا فرغ من خطبته جلس من غير أن يتكلم، ثم يقوم فيخطب، فاذا فرغ من خطبته

١٠ نزل. أخبرنا على بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت عبد الله بن داود يقول: طلحة بن يحيى والاعمش وهشام بن عروة وعمر بن عبد العزيز ولدوا مقتل الحسين. قال أبوحفص: مقتل الحسين سنة إحدى وستين. أخبرنا التنوخى حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي وأحمد بن عبدالله الوراق. قالا: حدثنا أحمد

١٥ ابن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى مصعب بن عثمان عن المنذر بن عبد الله. قال: ما سمعت من هشام بن عروة رفثا قط، إلا يوما واحداً، فان رجلا من أهل البصرة كان يلزمه. قال: يا أبا المنذر، نافع مولى ابن عمر كان يفضل أباك عروة على أخيه عبدالله، فقال: كذب نافع، وما يدرى نافعا عاض بظر أمه؟ عبد الله والله خير وأفضل من عروة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن

٢٠ محمد بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا موسى حدثنا وهيب. قال: قدم علينا هشام بن عروة فكان فينا مثل الحسن وابن سيرين. أخبرنا الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد

ابن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار أخبرنى عثمان بن عبد الرحمن. قال قال
أمير المؤمنين المنصور لهشام بن عروة حين دخل عليه هشام : يا أبا المنذر تذكر
يوم دخلت عليك أنا وأخوتى الخلائف، وأنت تشرب سويقا بقصبة يراع، فلما
خرجنا من عندك قال لنا أبونا : أعرفوا لهذا الشيخ حقه، فانه لا يزال فى قومكم
بقية ما بقى ؟ قال : لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين . فلما خرج هشام قيل له : يذكرك ٥
أمير المؤمنين ما تَمُتُّ به اليه، فتقول لا أذكره ؟ فقال لم أكن أذكر ذلك . ولم
يعودنى الله فى الصدق إلا خيراً . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وأخبرنا اسماعيل
ابن على الخطبى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عاصم بن عمر بن على أبو
بشر المقدمى — املاء فى سنة تسع وعشرين قال حدثنى أبى عن هشام بن عروة أنه
دخل على أبى جعفر المنصور فقال : يا أمير المؤمنين اقض عنى دينى، قال وكم ١٠
دينك ؟ قال مائة الف، قال وأنت فى فقهك وفضلك تأخذ دينا مائة الف ليس
عندك قضاؤها ؟ قال يا أمير المؤمنين شب فتيان من فتياننا فأحببت أن أبوئهم،
وخشيت أن ينتشر على من أمرهم ما أكره فبوأتهم، واتخذت لهم منازل،
وأولمت عنهم ثقة بالله وبأمير المؤمنين . قال فردد عليه : مائة ألف، مائة ألف ؟
استعظاما لها . ثم قال : قد أمرنا لك بعشرة آلاف، فقال يا أمير المؤمنين فأعطنى ١٥
ما أعطيت وأنت طيب النفس * فانى سمعت أبى يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال : « من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك لِلْمُعْطِي
ولِلْمُعْطَى » قال فانى بها طيب النفس . أخبرنا الازهرى والخلال — قال الازهرى
أخبرنا وقال الخلال حدثنا — محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو بكر بن المرزبان
حدثنى عبد الرحمن بن محمد حدثنى على بن محمد الباهلى عن شيخ من قريش . ٢٠
قال : أهوى هشام بن عروة إلى يد أبى جعفر المنصور يقبلها فمنعه . وقال : يا ابن
عروة انا نكره ذلك، إنا نكرمك عنها، ونكرمها عن غيرك . أخبرنا أبو نعيم

الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة
حدثنا على بن عبد الله بن جعفر المدينى . قال قال يحيى بن سعيد قال هشام بن
عروة : جلست فى مجلس فيه مجمع من قريش ، فحدثت بحديث فانكره على
بعضهم . فقلت : أنا سمعته من أبى ، فمن سمعته أنت ؟ فلم يكن عنده حجة .
قال يحيى : رأيت مالك بن أنس فى النوم ، فسألته عن عبيد الله بن عمر فقال
شيئا لا أحفظه ، وسألته عن هشام بن عروة فقال ما حدث به وهو عندنا فهو
— أى كأنه يصححه — وما حدث به بعد ماخرج من عندنا فهو — فكأنه يوهنه —
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد
ابن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : هشام بن
عروة كان مالك لا يرضاه ، وكان هشام صدوقا تدخل أخباره فى الصحيح . قال
ابن خراش : بلغنى أن مالكا نقم عليه حديثه لاهل العراق . قدم الكوفة
ثلاث مرات قدمة كان يقول : حدثنى أبى قال سمعت عائشة ، وقدم الثانية ،
فكان يقول : أخبرنى أبى عن عائشة ، وقدم الثالثة فكان يقول : أبى عن
عائشة . سمع منه بأخرة وكيع ، وابن نمير ، ومحاضر . أخبرنى الازهرى حدثنا
عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال :
وهشام بن عروة ثبت ثقة ، لم ينكر عليه شئ إلا بعد ما صار الى العراق ،
فانه انبسط فى الرواية ، فانكر ذلك عليه أهل بلده . قال جدى والذى يرى أن
هشاما يتسهل لاهل العراق ، أنه كان لا يحدث عن أبيه الا بما سمعه منه ،
فكان تسهله أن أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه . أخبرنا
أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى
يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت — يعنى ليحيى بن معين —
هشام بن عروة أحب اليك عن أبيه ، أو الزهرى ؟ فقال : كلاهما ، ولم

يفضل . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حـدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا
على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا ابو مسلم صالح بن عبد الله بن احمد بن عبدالله
العجلى حدثنى أبى . قال: وهشام بن عروة بن الزبير كان ثقة . أخبرنى على بن
الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمرو بن محمد بن شعيب
الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال قال أبوعبدالله : ومات هشام بن عروة ٥
ههنا أو بالكوفة . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان
الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال : وتوفى هشام بن عروة بمدينة السلام عند
أمير المؤمنين أبى جعفر فى صحابته : سنة ست وأربعين ومائة . قال الزبير : حدثنى
شيخ من بنى هاشم . قال : توفى هشام بن عروة ومولى لامير المؤمنين المنصور
له عنده قدر ، فخرج بهما فى وقت واحد ، فبدأ أمير المؤمنين المنصور بهشام بن ١٠
عروة فصلى عليه ، وكبر عليه أربع تكبيرات ، ثم صلى على مولاه وكبر عليه
خمس تكبيرات . قال الزبير : كبر عليه أربع تكبيرات بالقرشية ، وكبر على
هذا خمس تكبيرات بالهاشمية . أخبرنا الجوهرى حـدثنا محمد بن العباس أخبرنا
ابن مهيار ـ واسمه محمـد بن عمران بن موسى أبو أحمـد ـ قال حدثنا الحسن بن
عليل حدثنى عباد بن يعقوب حدثنى الزبير بن بكار ـ وغيره من مشايخنا ـ قالوا ١٥
كان هشام بن عروة قـد زار أمير المؤمنين المنصور ، فتوفى عنـده ، قال فخرج
المنصور للصلاة عليه ، وقـد توفى فى ذلك اليوم مولى للعباسـيين ، عظيم القدر
عندهم فاحضر سريره مع سرير هشام ، قال فامر المنصور بتقديم سرير هشام فصلى
عليه وكبر أربعا ، ثم نحى وقـدم سرير مولاهم ، فصلى عليه وكبر خمساً ، ثم قال
صلينا على هذا برأيه ، وعلى هـذا برأيه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن ٢٠
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال قال أبو نعيم وأخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان
ابن أحمد حدثنا حنبل حـدثنا أبو نعيم . قال : مات هشام بن عروة سـنة خمس

وأربعين ومائة . أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات هشام بن عروة ، وعبد الملك بن أبي سليمان سنة خمس وأربعين ومائة . أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا هيثم بن مجاهد

٥ حدثنا محمد بن يحيى الازدي . قال سمعت عبد الله بن داود يقول : مات هشام بن عروة سنة ست وأربعين ببغداد . أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الانصاري أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي . قال : مات هشام بن عروة سنة ست وأربعين ومائة . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن

١٠ احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي حدثنا أبو داود السنجي حدثنا الهيثم بن عدي . قال : وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي توفي سنة ست وأربعين ومائة ببغداد . أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : هشام بن عروة بن الزبير يكنى أبا المنذر ، قال الهيثم بن عدي : توفي

١٥ ببغداد سنة ست وأربعين ومائة . أخبرنا أبوسعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الاصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أمه أم ولد ، يكنى أبا المنذر توفي سنة ست وأربعين ومائة . أخبرنا علي ابن احمد الرزاز أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو

٢٠ حفص عمرو بن علي . قال : ومات هشام بن عروة سنة سبع وأربعين ومائة ، ويكنى أبا المنذر .

٧٣٨٤ — هشام بن الغاز الجرشي الشامي

هشام بن الغاز بن ربيعة . أبوالعباس — وقيل أبو عبدالله الجرشي الشامي .

سمع عطاء بن أبي رباح، ونافعا مولى ابن عمر، ومكحولا الدمشقي، وعبادة بن نسي، وحيان أبا النضر. روى عنه عبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، ووكيع بن الجراح، وشبابة بن سوار، وغيرهم. نزل هشام بغداد وحدث بها، وولاه المنصور بيت المال * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا الحسين بن يحيي بن عياش القطان حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا شبابة حدثنا هشام بن الغاز عن مكحول، وعبادة بن نسي. قالا: مر سلمان بكعب بن عجرة — وهو مرابط ببعض فارس — فقال: ألا أحدثك بحديث يكون لك عونا على مرابطتك؟ قال بلى، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رباط ليلة خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا في سبيل الله أجير من فتنة القبر، وجرى عليه عمله الى يوم القيامة» أخبرنا العتيقي أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي أخبرني أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيي بن معين يقول: كان هشام بن الغاز ببغداد. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا هشام — يعني ابن عمار — حدثنا صدقة بن خالد حدثنا أبو العباس هشام بن الغاز الجرشي وهو ثقة. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال قال أبي: هشام بن الغاز صالح الحديث. أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي — باصبهان — أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال سألت أبي عن هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي فقال: صالح الحديث. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان. قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم: هشام بن الغاز ما أحسن استقامته في الحديث. قال وكان الوليد يثني عليه. أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا

محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: هشام بن الغاز ليس به بأس . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد عبد الله بن حمويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : هشام بن الغاز شامى ثقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد

٥ ابن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : هشام بن الغاز شامى كان من خيار الناس . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله ابن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقى بن قانع : أن هشام بن الغاز مات فى سنة ثلاث وخمسين ومائة . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح . قال هشام بن

١٠ الغاز بن ربيعة الجرشى ، قال أبومسهر : مات قبل سعيد - يعنى ابن عبد العزيز - فى سنة ست وخمسين ، وكان على بيت مال أبى جعفر . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال : مات هشام بن الغاز فى سنة ست وخمسين ومائة ، وكان هشام ابن الغاز على بيت مال أبى جعفر .

- ٧٣٨٥ - هشام بن لاحق المدائنى

هشام بن لاحق ، أبو عثمان المدائنى : حدث عن عاصم الاحول ، ونعيم بن حكيم . روى عنه احمد بن حنبل ، وهشام بن بهرام المدائنى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنى أبى حدثنا هشام بن لاحق - أبو عثمان المدائنى ، سنة خمس وثمانين ومائة - حدثنا عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدى عن سلمان قال :

٢٠ جاء رجل ، فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله » قال ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله . فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله وبركاته » ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يارسول ورحمة الله وبركاته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك » فقال الرجل : يا رسول الله أتاك فلان وفلان فحييتهما بأفضل مما حييتني به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لن - أولم - تدع شيئا ، قال الله تعالى (وإذا حُيِّيتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) فرددت عليك التحية » أخبرنا ٥
عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن سليمان . قال قال عبد الله ابن احمد : سألت أبي عن هشام بن لاحق فقال : كان يحدث عن عاصم الاحول . كتبنا عنه أحاديث ، لم يكن به بأس ، ورفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها إلى سلمان . حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : أبو عثمان ١٠
هشام بن لاحق المدائني ليس به بأس .

-٧٣٨٦-
هشام بن محمد الكلبي

هشام بن محمد بن السائب بن بشر، أبو المنذر الكلبي صاحب النسب . حدث عن أبيه . روى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خياط ، وشباب [العصفري] ومحمد ابن سعد كاتب الواقدي ، ومحمد بن أبي السري ، وأبو الاشعث احمد بن المقدام ، وغيرهم . وهو من أهل الكوفة . قدم بغداد ، وحدث بها . أخبرني الأزهري ١٥
حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن السائب الكلبي بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان ابن عامر بن عبدود بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب . أخبرنا الحسن بن أبي طالب حدثنا عبيد الله بن احمد بن على ٢٠
المقرئ حدثنا على بن محمد بن الجهم الكاتب حدثنا العباس بن الفضل حدثني محمد بن أبي السري - بغدادي - . قال قال لي هشام بن الكلبي : حفظت مالم

يحفظه أحـد ، ونسيت ما لم ينسه أحـد ، كان لى عم يعاتبنى على حفظ القرآن فدخلت بيتا وحلفت أن لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن ، فحفظته فى ثلاثة أيام ونظرت يوما فى المرآة ، فقبضت عـلى لحيتى لآخذ ما دون القبضة ، فأخـذت ما فوق القبضة . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن محمـد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم ابن جعفر الكوكبى حدثنا أبو النضر الفقيه . قال قال احمد بن ابراهيم : دعانى ابن الـكلبى يوما فاقعدنى فى بيت خيش فرشه ميسانى ، وأطعمنى فى يوم حار فجُلْيَّة ثم قال لى : لما مات أبى ندم المأمون أشـد ندامة فى الدنيا ، قلت أ كان عذبه حتى مات ؟ قال لا ، قلت فحبسه فى ضيق ؟ قال لا ، قلت فانما مات حتف أنفه ؟ قال

١٠ نعم ، قلت فما سبب ندامته ؟ قال لا والله ما أدرى هكذا حدثنى سـعد غلامنا . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : هشام بن محمد بن السائب الـكلبى من يحدث عنه ؟ إنما هو صاحب نسب وسمر ، ماظننت أن أحداً يحدث عنه . بلغنى أن هشام بن الـكلبى مات فى سنة أربع ومائتين ـ وقيل سنة ست ومائتين ـ .

-٧٣٨٧- هشام بن سعيد البزاز

هشام بن سعيد ، أبو أحمد البزاز . طالقانى الأصل سمع عبدالله بن لهيعة ، وأبا عوانة ، ومعاوية بن سلام ، وحماد بن زيد ، ومحمـد بن مهاجر الأنصارى . روى عنه أحمد بن حنبل ، وهارون بن عبد الله الحمال ، ومحمد بن سـعد كاتب الواقدى ، وأبو بكر بن أبى خيثمة النسائى . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى قال اخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى .

٢٠ قال : أبو احمد هشام بن سعيد البغدادى ليس به بأس . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : هشام بن سعيد البزاز يكنى أبا احمد . وكان ثقة مات قبل أن يسمع منه الناس .

قلت : أراد أنه روى شيئا يسيراً وعاجله أجله قبل أن تتسع روايته وينتشر حديثه .

-٧٣٨٨- هشام بن معدان كاتب أبي يوسف

هشام بن معدان ، كاتب أبي يوسف القاضي . خرج إلى بلاد المغرب وسكن افريقية ومات بها . أخبرنا العتيق حدثنا علي بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس ابن عبد الاعلى المصري حدثني أبي أبو سعيد حدثني محمد بن موسى بن النعمان حدثنا يحيى بن محمد بن خشيش حدثنا سليمان بن عمران قال سمعت هشام بن معدان . قال : حضرت أبا العتاهية في مقبرة بغداد وهو ينشد ، فقلت له يا أبا العتاهية ما اشعر ماقلت ؟ قال قولي :

الناس في غفلاتهم ورحى المنية تطحن .

قال علي قال أبي أبو سعيد : توفي هشام بن معدان بافريقية سنة ثلاث عشرة ومائتين

-٧٣٨٩- هشام بن بهرام المدائني

هشام بن بهرام ، أبو محمد المدائني . حدث عن أبي شهاب الحناط ، وسفيان ابن عيينة ، وهشام بن لاحق ، وحاتم بن اسماعيل ، وعلي بن مسهر ، ومعافى بن عمران ، وعبدالله بن رجاء المكي . روى عنه عباس الدوري ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وعيسى بن عبدالله الطيالسي ، واحمد بن زياد السمسار ، وعلي بن احمد ابن النضر الازدي ، وكان ثقة . وذكر عثمان بن خرزاذ أنه سمع منه ببغداد في سنة تسع عشرة ومائتين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا عباس بن محمد حدثنا هشام بن بهرام المدائني حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن المسيب عن معمر عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحتكر الا خاطئ» أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السري النهرواني حدثنا علي ابن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا أبو غالب علي بن أحمد . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر - واللفظ لحديثه ، وهو أتم - قال أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا

أبو غالب على بن أحمد بن النضر حدثنا هشام بن بهرام المدائنى حدثنا المعافى ابن عمران عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ، وأهل مصر والشام من الجُحْفة ، وأهل اليمن من يَلَملم ، وأهل العراق من ذات عِرْق » قال أبو غالب : بلغنا أن شيوخنا كتبوا هذا عنه ـ يعنى عن هشام ـ أحمد بن حنبل ، ويحيى ابن معين ، وعلى بن المديني ، وابنا أبى شيبة .

٥

- ٧٣٩٠ - هشام بن منصور السكسكى

هشام بن منصور بن شبيب بن حبيب بن مالك بن حوذ بن كامل بن نعمان ابن عبد الملك . أبو سعيد السكسكى . ويعرف باليخامرى . حدث عن كثير بن هشام الكلابى ، ويعقوب بن محمد الزهرى ، واحمد بن سلمان الباهلى . وكان ضريرا . روى عنه هيثم بن خلف الدورى ، واحمد بن محمد بن اسماعيل السوطى ، ومحمد بن مخلد العطار . أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا هشام بن منصور اليخامرى حدثنا يعقوب بن محمد ـ يعنى الزهرى ـ حدثنا رفاعة بن هرير عن جده . قال : كان لرافع بن خديج خاتم ، فصه أخضر . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات اليخامرى الضرير ، هشام بن منصور .

١٠

١٥

- ٧٣٩١ - هشام بن محمد السلمى

هشام بن محمد بن أحمد بن على بن هشام ، أبو محمد السلمى[1] الكوفى . قدم بغداد عدة دفعات . فسمع بها من أبى حفص الكتانى ، وأبى طاهر المخلص ، ومن بعدهما . وآخر ما دخلها قبيل سنة عشر وأربعمائة ، وكان سمع معنا فى ذلك الوقت من أبى الحسن بن الصلت ، وأبى الحسن بن رزقويه ، وأبى الحسين بن بشران ثم خرج الى الكوفة واقام بها دهرا طويلا ، الى أن علت سنه وحدث ، وكان قد سمع الكثير وكتب . وله أدنى فهم وتصور . وكنت قد سمعت منه ببغداد حديثا

٢٠

(١) فى التهذيب : التيمى الكوفى .

واحدا حدثنى به * قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا
يوسف بن يعقوب بن البهلول حدثنى جدى حدثنى أبى عن أبى شيبة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من
الشعر حكما ، واصدق بيت تكلمت به العرب : ألا كل شئ ماخلا الله باطل »
ثم سهل الله — وله الحمد — فسمعت هذا الحديث من أبى الحسين احمد بن محمد ٥
ابن احمد بن حماد بعد أن حدثنيه هشام عنه . وحدث هشام بالكوفة قال
حدثنا أبو حفص عمر بن احمد الكتانى المقرئ ـ ببغداد ـ قال حدثنا عبد الله
ابن محمد البغوى حدثنا على بن الجعد أخبرنا شريك عن أبى الوقاص العامرى
عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « إن حافظى على بن أبى طالب ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما ١٠
مع على بن أبى طالب ، وذلك أنهما لم يصعدا الى الله تعالى بعمل يسخطه » حدثنى
الصورى ـ بلفظه ـ قال حدثنا هشام بهذا الحديث ، قال الصورى فوافقته عليه
وطالبته باخراج أصله فوعدنى بذلك ، ثم طالبته بعد ذلك فذكر أنه لم يجده ،
ثم راجعته فيما بعد ، فذكر أنه اجتهد فى طلبه ولم يقدر عليه ، فقلت له: ولا تقدر
عليه أبداً . والذى عند البغوى عن على بن الجعد محصور مشهور محفوظ لايزاد ١٥
فيه ولا ينقص منه ، وشيخكم أبو حفص فمن الثقات ، وأرى لك أن تخط على هذا
الحديث ولا تذكره . فقال لى لم ؟ أتظن بى أنى وضعته أو ركبته ؟ فقلت : هذا
لا يؤمن ، وان أحسن الظن بك فى ذلك أن يقال : إنه دخل عليك حديث فى
حديث طولبت بالأصل ليُنظر فيه فلم تقدر عليه فتوجه عليك فيه الحمل . فسكت
عنى ثم حدث به بعد ذلك . ٢٠

قلت : وهذا الحديث إنما يروى من طريق مظلم عن شريك وهو حديث
لاأصل له * حدثنيه الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا على بن

محمد المصرى حدثنا عبد الرحمن بن معاوية القتبى حدثنا محمد بن ابراهيم العوفى حدثنا احمد بن الحكم البراجمى قال حدثنا شريك بن عبد الله عن أبى الوقاص العامرى عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: « إن حافظى على بن أبى طالب ليفتخران على جميع الحفظة بكينونتهما مع على وذلك أنهما لم يصعدا الى الله تعالى بشئ منه يسخط الله تعالى»

٥

* وأخبرنيه على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق حدثنا عبدالله بن ابراهيم ابن أيوب بن ماسى البزاز حدثنا جعفر بن على الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الكوفى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن خشيش الرؤاسى حدثنا احمد بن ابراهيم العوفى عن شريك عن أبى الوضاح عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « إن حافظى على بن أبى طالب ليفخران على جميع الحفظة لكونهما معه ، وذلك أنهما لم يصعدا الى الله تعالى بشئ يسخطه منه قط » وفى إسناده غير واحد من المجهولين . وقد وقع هذا الحديث إلى أبى سعيد الحسن بن على العدوى ، فوثب عليه ورواه عن الحسن بن على بن راشد عن شريك عن أبى الوقاص ، فمن رآه فلا يغتر به ، لان أبا سعيد العدوى كان كذابا أفاكا وضاعا . قال لى لامع بن عبد الرحمن السجستانى : مات هشام بن محمد الكوفى فى جمادى الأولى من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بالكوفة .

١٠

١٥

﴿ ذكر من اسمه الهيثم ﴾

-٧٣٩٢- الهيثم بن عدى الطائى

الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدى بن خالد ابن خثيم بن أبى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنبر بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث ، أبو عبد الرحمن الطائى . حدث عن هشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق ، ومجالد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى

وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم . روى عنه العلاء بن موسى ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، وعلى ابن عمرو الانصارى ، واحمد بن عبيد بن ناصح . وكان أبوه واسطيا ، وأمه من سبي منبج . وأما هو فمن أهل الكوفة بها ولد ونشأ ، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الهيثم بن عدى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : نهى رسول صلى الله عليه وسلم أن تقرن التمرتان فى الاكلة ، وأن تفتش التمرة عما فيها. أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو الحسين الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة الاسدى حدثنا أبو السميذع يحيى بن سيف المروزى أخبرنا الهيثم بن عدى — ببغداد — قال حدثنا المجالد بن سعيد عن الشعبى قال سألنا ابن عباس — أو سئل ابن عباس — عن أول الناس اسلاما ؟ قال فقال أبو بكر الصديق ، أما سمعت إلى قول الشاعر :

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها — إلا النبي — وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا

أخبرني الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثني احمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين : حديث مجالد عن الشعبي عن ابن عباس « أول القوم اسلاما أبو بكر ، أولم تسمع إلى قول الشاعر ؟ » قال من حدث به عن هيثم ؟ قلت له بشار الخفاف ، فقال باطل ما علمت هيثما سمعه من مجالد ولم يحدث به هشيم . قلت : أفرواه أحد قال نعم الهيثم بن عدى ، قلت أفثقة هو ؟ قال ليس هو بثقة ، قلت سمعه منه ؟ قال نعم !

وأحاديث وليس بثقة . رفع إلى محمد بن احمد بن رزق ـ أصل كتابه الذى سمعه
من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه ـ ثم أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا
أبى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول :
الهيثم بن عدى ليس بشئ . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا
٥ الحسن بن احمد قال قرئ على العباس بن محمد . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين
يقول : الهيثم بن عدى كوفى ليس بثقة ، كان يكذب . أخبرنا العتيقى حدثنا
يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى عمرو بن موسى
القارئ حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب المهلبى قال سمعت على بن المدينى يقول:
١٠ الهيثم بن عدى أوثق عندى من الواقدى ولا أرضاه فى الحديث ، ولا فى الانساب
ولا فى شئ . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن
احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى
أبى . قال : الهيثم بن عدى الطائى كذاب وقد رأيته . أخبرنا البرقانى أخبرنا
على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن
١٥ مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشعرانى .
وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى
حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا :
حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا الهيثم بن عدى ساقط قد كشف
قناعه . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن
٢٠ طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت ـ يعنى لأبى
زرعة الرازى ـ الهيثم بن عدى ؟ قال : ليس بشئ . أخبرنى الأزهرى حدثنا
عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال : والهيثم بن

عـدى كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم ، ولم يكن فى الحديث بالقوى ، ولا
كانت له به معرفة وبعض الناس يحمل عليـه فى صدقه . أخبرنا عبيد الله بن
عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن احمد قال قرئ على العباس بن محمد قال
سمعت بعض أصحابنا يقول قالت جارية الهيثم : كان مولاى يقوم عامة الليـل
يصلى ، فاذا أصبح جلس يكذب . أخبرنا محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا ٥
أبو على الحسين بن محمد الشافعى ـ بالاهواز ـ أخبرنا أبو عبيد . وأخبرنا العتيقى
أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى
قال سألت أبا داود عن الهيثم بن عدى فقال : كذاب . أخـبرنا البرقانى حدثنا
احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الـكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا
أبى . قال : هيثم بن عدى متروك الحديث . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبدالواحد ١٠
الوكيل أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا محمد بن احمد الحـكيمى حدثنا ميمون
ابن هارون الـكاتب عن أبى شبل عاصم بن وهب الشاعر البصرى قال : حدثنى
جماعة من أصحابنا أن أبا نواس صار فى حداثته إلى مجلس الهيثم بن عدى ،
فجلس والهيثم لا يعرفه ، فلم يستدنه ولم يقرب مجلسه ، فقام محفظا ، وتبين الهيثم
فى وثبته الغضب . فسأل عنه فأخبر باسمه فقال : إنا لله ، هـذه والله بلية لم أجنها ١٥
على نفسى قوموا بنا اليـه لنعتذر ، فصار اليه فدق الباب عليه ، وتسمى له فقال
ادخل ، فدخل وإذا هو قاعد يصفى نبيذاً له وقد أصلح بيته بما يصلح به مثله ،
فقال: المعذرة إلى الله ثم اليك ، لا والله ما عرفتك ، وما الذنب إلا لك حـين لم
تعرفنا بنفسك ، فنقضى حقك ، ونبلغ الواجب من برك ، فأظهر له قبول العذر ،
فقال له الهيثم ما استعهدك من قول يسبق منك فىّ ، فقال ما قد مضى فلا حيلة فيه ٢٠
ولك الأمان فيما يستأنف ، قال وما الذى مضى ـ جعلت فداك ؟ قال بيت مر ،
وأنا فيما ترى ، قال فتنشدنيه ؟ فدافعه ، فألح عليه ، فأنشده :

إذا نسبت عديا فى بنى ثعل　　فقدم الدال قبل العين فى النسب

قال ميمون بن هارون وأنشدنا أبوشبل لأبى نواس فى الهيثم - تمام هذه الأبيات -:

الهيثم بن عدى فى تلونه　　فى كل يوم له رحل على خشب

فما يزال أخا حل ومرتحل　　إلى الموالى وأحيانا إلى العرب

٥ له لسان يزجيه ليهجوهم　　كأنه لم يزل يُعْدى على قشب

لله أنت فما قربى تهم بها　　إلا اجتلبت لها الأنساب من كثب

إذا نسبت عديا فى بنى ثعل　　فقدم الدال قبل العين فى النسب

فعاد اليه الهيثم حين بلغته الأبيات فقال: يا سبحان الله أليس قد لقيتنى وجعلت لى عهداً أن لا تهجونى؟ فقال: وإنهم يقولون ما لا يفعلون. أخبرنى ١٠ عبدالله بن أبى بكر بن شاذان الصيرفى أخبرنا أبى حدثنا عثمان بن محمد السمرقندى - بتنيس - حدثنا أبو أمية الطرسوسى. قال: سنة ست ومائتين فيها مات الهيثم بن عدى. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا أبوحامد احمد بن الحسين بن على المروزى - اجازة - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزنانى حدثنا احمد بن سيار حدثنا عبيد الله بن يحيى بن بكير. قال: مات الهيثم بن عدى سنة ست ١٥ ومائتين. أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد. قال: سنة سبع ومائتين فيها مات الهيثم بن عدى الطائى فى أول المحرم بفم الصلح. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. قال: سنة سبع ومائتين فيها مات الهيثم بن عدى.

٢٠ ۞ قلت: وقيل إنه بلغ ثلاثا وتسعين سنة.

٧٣٩٣ - الهيثم بن عبد الرحمن، حدث عن عمارة بن سيف الضبى. روى عنه ابراهيم ابن عبدالرحيم بن دنوقا * أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز

الهيثم بن عبد الرحمن

قال حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمر حدثنا الهيثم بن عبد الرحمن — بمدينة أبي جعفر — حدثنا عمار بن سيف عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير بن عبد الله . قال : كنت أسير معه ، فلما انتهينا إلى قطربل قال : أي قرية هذه ؟ قلت قطربل ، قال فضرب بطن فرسه حتى وقف بها ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة بين دجلة والدجيل وقطربل والصراة ، تجيء اليها خزائن الارض وجبابرتها ، يخسف باهلها ، فلهي أسرع هويا باهلها من الوتد الحديد في الارض الرخوة » .

-٧٣٩٤- الهيثم بن عبد الغفار الطائي

الهيثم بن عبد الغفار ، الطائي . من أهل البصرة قدم بغداد وحدث بها . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول : كان يقدم علينا من البصرة رجل يقال له الهيثم بن عبد الغفار الطائي ، يحدثنا عن همام عن قتادة رأيه ، وعن رجل يقال له الربيع بن حبيب عن همام عن جابر بن زيد ، وعن رجاء بن أبي سلمة أحاديث ، وعن سعيد بن عبدالعزيز ، وكنا معجبين به . فحدثنا بشيء أنكرته — أو أرتبت به — ثم لقيته فقال لي : ذاك الحديث اتركه — أودعه — فقدمت على عبد الرحمن بن مهدي فعرضت عليه بعض حديثه فقال : هذا رجل كذاب — أو قال هو غير ثقة — قال أبي ولقيت الاقرع فذكرت له بعض هذا فقال : هذا حديث البراء عن قتادة — يعني أحاديث همام — قلبها . قال فخرقت حديثه وتركناه بعد . وقال في حديث آخر عرضت على ابن مهدي أحاديث الهيثم بن عبدالغفار الطائي عن همام وغيره فقال : هذا يضع الحديث . أخبرني الازهري وعلي بن محمد بن الحسن الحربي . قالا : أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول : كان الهيثم بن عبد الغفار يروي عن همام وعن هشام بن سعد أمراً عظيما ،

وعن زهير بن محمد كتبه ، وكان أعلم الناس بقول جابر بن زيد وكنا نكتب عنه ، وكان شابا أسود الرأس واللحية ، خرج إلى بغداد فحدث واجتمع الناس عليه ، وجاءوا إلى عبد الرحمن بن مهدى بأحاديث حدث بها ، فأنكرها عبد الرحمن . وتكلم فيه بشئ غمزه به فسقط وذهب حديثه . قال وسمعت أبى

٥ يقول : الهيثم بن عبد الغفار كتبت عنه أحاديث وخرجت عليها .

- ٧٣٩٥ - الهيثم بن جميل أبو سهل

الهيثم بن جميل ، ابوسهل . نزل انطاكية بأخرة وحدث عن مالك بن أنس ، وزيد بن عياض بن جعدية ، وزهير بن معاوية ، وأبى عوانة ، وعبدالله بن عمرو ، وأبى الاحوص ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الله بن المثنى الأنصارى ، وجرير ابن حازم ، وحسام بن مصك ، وحماد بن سلمة ، وعبدالله بن عمر العمرى ، وسفيان

١٠ ابن عيينة ، وقيس بن الربيع . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن ابراهيم الدورقى ، وفضل بن يعقوب الرخامى ، وسعدان بن يزيد ، ومحمد بن عبد الله الزهيرى ، وأبو الوليد بن برد الانطاكى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد الدورى حدثنا محمد بن عبدالله الزهيرى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا قيس عن غيلان بن جامع عن عدى بن

١٥ ثابت عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة بن ثابت . قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاتين بجَمْع بإقامة واحدة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال سمعت موسى بن داود يقول : أفلس الهيثم بن جميل فى طلب الحديث مرتين وكان من أهل بغداد ، تحول فنزل انطاكية حتى مات بها . وكان

٢٠ ثقة . نقلت من أصل أبى الحسن بن رزقويه قال أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال قال أبى — وذكر الهيثم بن جميل — فقال : كان من أصحاب الحديث ببغداد هو وأبو كامل ، وأبو سلمة الخزاعى

وكان الهيثم أحفظ الثلاثة ، وكان أبو كامل اتقن للحديث منه .

۞ قلت أبو كامل هو مظفر بن مدرك . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى . قال : الهيثم بن جميل ثقة صاحب سنة بغدادى سكن انطاكية . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل ابراهيم الحربى ممن كان الهيثم بن جميل ؟ فقال : كان من ابناء خراسان ، وكان ببغداد ثم انتقل الى الشام وهو ثقة . فقيل لابراهيم كان صدوقا فى الحديث ؟ قال أما الصدق فلا يدفع . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبرى . قال قال لنا أبوالحسن الدارقطنى : الهيثم بن جميل ثقة حافظ . أخبرنا على بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أخبرنا سفيان المصيصى . قال : شهدت الهيثم بن جميل — وهو يموت وقد سجى نحو القبلة — قال فقامت جاريته تغمز رجله فقال اغمزيها فانه يعلم انه ما مشت الى حرام قط . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : ان الهيثم بن جميل مات فى سنة ثلاث عشرة ومائتين .

— ٧٣٩٦ — الهيثم صاحب معروف

الهيثم ، أبو على صاحب معروف الكرخى . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى محمد بن ماسى — وأنا اسمع — أخبركم ابراهيم بن موسى الجوزى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الهيثم أبو على — وكان من أصحاب معروف — قال جاء رجل إلى معروف . فقال : يا أبا محفوظ هذه عشرة دنانير أرسل بها اليك فلان ، قال نعم فارددها عليه . قال لا أفعل أتخوف أن يحدث عليها شئ فاضمنها ، قال ضعها فى حجرك فوضعها فى حجره . قال فدخل سائل يسأل فقال ادفعها اليه ، قال كلها ؟ قال كلها قال كلها ، قال كلها . اليس أمرك أن تدفعها إلى ؟ قال نعم ! قال فأنا آمرك

أن تدفعها إلى هذا. قال فدفعها اليه فاخذها وذهب .

٧٣٩٧ - الهيثم بن خارجة الخراسانى

الهيثم بن خارجة، أبو احمد . خراسانى الاصل . سمع الليث بن سعد ، ويعقوب القمى ، والجراح بن مليح البهرانى ، واسماعيل بن عياش . روى عنه احمد بن حنبل ، واسماعيل بن أبى الحارث ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، واحمد بن أبى خيثمة ، وابراهيم الحربى ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واسحاق بن ابراهيم بن سفيان ، واحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى . قرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى — يعنى صاعقة — يقول : الهيثم بن خارجة يكنى أبا يحيى .

قلت : كناه صاعقة أبا يحيى ؛ وكناه الناس أبا احمد . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو على صالح بن محمد قال سمعت هشام بن عمار — وذكر الهيثم بن خارجة — فقال كنا نسميه شعبة الصغير. قال صالح: وكان احمد بن حنبل يثنى عليه ، وكان يتزهد وكان سيء الخلق مع أصحاب الحديث . والهيثم بن خارجة أصله من مرو الروذ وقع ببغداد . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين عن الهيثم بن خارجة فقال : ثقة. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : كان أبى إذا رضى عن انسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حى ، فحدثنا عن الحكم بن موسى وهو حى ، وعن هيثم بن خارجة ، وأبى الاحوص وخلف وشجاع ، وهم احياء . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا

أبو عبيد الله معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله . قال : الهيثم بن خارجة قال احمد — يعني ابن حنبل أكتب عنه فقد كتبت عنه . حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب ابن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال : أبو احمد الهيثم بن خارجة ليس به بأس . أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير . قال : الهيثم بن خارجة يكنى أبا احمد توفي في آخر ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات الهيثم بن خارجة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات الهيثم بن خارجة في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب ، وقد رأيته وما كتبت عنه . أخبرنا الازهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد . قال سنة سبع وعشرين ومائتين فيها توفي الهيثم بن خارجة المحدث يوم الاثنين لثمان ليال بقين من ذي الحجة . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال حدثني الجوهري واسماعيل بن أبي الحارث . قالا : رأينا الهيثم بن خارجة أبا احمد أبيض الرأس واللحية . مات ببغداد في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٧٣٩٨ — الهيثم بن خالد ، أبو الحسن القرشي . قال لي أبو نعيم الحافظ : هو بصري الاصل انتقل إلى بغداد ، فنسب اليها . حدث عن الهيثم بن جميل ، ويزيد بن قيس ، ويحيى بن صالح الوحاظي .

الهيثم بن خالد القرشي

قلت : وجدت أيضاً عن أبي خليفة موسى بن مسعود النهدي . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وعلي بن الحسن بن سالم الاصبهاني ، وغيرهما * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا حمدان

ابن الهيثم حدثنا الهيثم بن خالد البغدادى حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال حدثنا جميع بن ثوب حدثنا يزيد بن حميد عن أبى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا بعث أميرا قال: « اقصر الصلاة، وأقل من الكلام، فان من الكلام سحرا ». [يعنى فى الجمعة]

-٧٣٩٩- الهيثم بن خلف

الهيثم بن خلف، حدث عن الهيثم بن جميل. روى عنه عبدان بن محمد المروزى. وما أظنه إلا الهيثم بن خالد الذى ذكرته آنفا، غير أن فى الرواية الهيثم بن خلف بالفاء فالله أعلم * أخبرنا البرقانى حدثنى أبو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد المعدل الهروى — بها — أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن المنكدر المنكدرى حدثنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى المروزى الفقيه حدثنا الهيثم بن خلف — ببغداد — حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من أذن فهو يقيم » قال عبدان دخلت مع احمد بن السكرى على هذا الشيخ فسألته عن هذا الحديث وسمعته منه واستغرب به جدا.

-٧٤٠٠- الهيثم بن صفوان أبو على

الهيثم بن صفوان بن هبيرة، أبو على. حدث عن أبيه روى عنه أبو بكر ابن الخنازيرى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم بن جعفر الكندى الصيرفى — يعرف بابن الخنازيرى — حدثنا أبو على الهيثم بن صفوان بن هبيرة — ببغداد — حدثنا أبى عن ابن جريج قال. وأخبرنى محمد بن عجلان أن سعيد بن أبى سعيد أخبره عن أبى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فان بدا له أن يجلس فليجلس، فاذا قام فليسلم، فان الأولى ليست بأحق من الآخرة ».

-٧٤٠١- الهيثم بن سهل التسترى

الهيثم بن سهل، التسترى. سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد، وأبى

عوانة ، وعبثر بن القاسم ، وعلى بن مسهر ، والمسيب بن شريك ، وعمران بن عيينة ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ووكيع بن الجراح . روى عنه على بن حماد الخشاب ،وجعفر بن حمدان والد أبي بكر بن مالك القطيعي ، ومحمد بن يوسف بن سليمان الزيات ، وأبو سعيد بن الاعرابي، وغيرهم * أخبرنا العتيقي حدثنا عبد الله ابن يوسف بن أحمد بن بابويه الاصبهاني أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري — بمكة — قال حدثنا الهيثم بن سهل — وسمعته يقول : ولدت سنة اثنتين وخمسين ومائة . حدثنا حماد بن زيد حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال محمد صلى الله عليه وسلم : « اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار » لم يرو حماد بن زيد عن محمد بن زياد سوى هذا الحديث . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن القاسم بن بنت كعب حدثنا الهيثم — يعني ابن سهل التستري — قال رأيت حماد بن زيد جاء على حمار الى دار قاروندا ، وكان بزازاً ، فقام اليه شاب يقال له عمارة القرشي ليأخذ بركابه لينزل ، فقال مه . فقال تنفس عليّ الاجر ؟ قال لا ولكن أجلك * فقال عمارة حدثني والدي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق ، ذو الشيبة فى الاسلام ، ومعلم الخير ، وامام عادل» . حدثني الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يذكر ان اسماعيل بن اسحاق القاضي ضرب الهيثم بن سهل على تحديثه عن حماد بن زيد وأنكر عليه ذلك وقال لي الصوري توفي: الهيثم بن سهل بعد سنة ستين ومائتين . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال الهيثم بن سهل كان ضعيفا .

— ٧٤٠٢ — الهيثم بن خالد بن يزيد ، هروي الاصل . ينتسب الى ولاء ولد عثمان بن عفان وحدث عن هانيء بن يحيى ، وحجاج بن محمد الاعور ، ومحمد بن عيسى بن

الهيثم بن خالد العثماني

الطباع ، وعبد الله بن عبد الرحمن الواقفي ، وموسى بن محمد المقدسي . روى عنه محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى بن صاعد ، وصالح بن أبي مقاتل ، والقاضي المحاملي * دفع الى أحمد بن عبد الله المحاملي كتاب جده القاضي أبي عبد الله الحسين بن اسماعيل بخط يده فقرأت فيه . ثم حدثني أبو محمد الخلال قال حدثتنا أمة الواحد بنت الحسين بن اسماعيل المحاملي قالت حدثني أبي حدثنا هيثم بن خالد المروي مولى عثمان بن عفان حدثنا محمد بن عيسى حدثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم سلمة . قالت : مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة لسودة فقال : « الا انتفعتم باهابها ، فانها يحلها دباغها كما يحل خل الخمر » .

-٧٤٠٣- الهيثم بن خالد المراغي

الهيثم بن خالد ، أبو عمرو الكندي المراغي . حدث ببغداد عن عبدالله بن عمر الاصبهاني أخي رسته . روي عنه محمد بن مخلد . أخبرني محمد بن طلحة الكتاني حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الهيثم بن خالد ـ أبو عمرو المراغي الكندي كتبت عنه عند عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ قال حدثنا عبدالله بن عمر الزهري الاصبهاني أخو رسته حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الوضاح عن الحسن في تفسير هذه الآية (إنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال) فقال الحسن : إن أقواما غدوا في المطارف العتاق ، والعمائم الرقاق ، يطلبون الامارات يتعرضون للبلاء ، وهم منه في عافية ، حتى إذا أصابوها خافوا من فوقهم من أهل العقد ، وظلموا بها من تحتهم من أهل العهد ، هزلوا بها دينهم ، وسمنوا بها براذينهم ، وسعوا بها دورهم ، وضيقوا بها قبورهم ، ألم ترهم قد جددوا الثياب ، واخلقوا الدين ؟ يتكئ أحدهم على يمينه فيأكل من غير طعامه ، طعامه غصب ، وخدمه سخرة ، يدعو بحلو بعد حامض ، ورطب بعد يابس ، حتى إذا أخذته الكظة تجشأ من البشم . ثم قال : يا جارية هاتي خاطوما [1] هاتي

---

(١) كذا في الاصل : ولعله شراب يتخذ من الخطمي .

ما يهضم الطعام . يا أحمق لا والله! ان يهضم الا دينك ، أين جارك ، أين يتيمك أين مسكينك ، أين ما أوصى الله به ؟ .

- ٧٤٠٤ - الهيثم بن خلف الدوري

الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد ، أبو محمد الدوري . سمع اسحاق بن موسى الانصاري ، وعبيدالله بن عمر القواريري ، وعثمان بن أبي شيبة ومحمود بن غيلان ، وعبد الاعلى بن حماد ، ومحمد بن يوسف الغضيفي ، ومحمد بن ٥ حميد الرازي . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وعثمان بن احمد بن سمعان الرزاز ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وعبيدالله بن أبي سمرة البغوي ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة ابن يوسف السهمي يقول سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول : الهيثم بن خلف الدوري كان أحد الاثبات . أخبرنا أبونعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر ١٠ ابن حيان يقول : مات هيثم الدوري سنة سبع وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي - وأنا أسمع - : أن الهيثم بن خلف الدوري مات يوم الخميس في صفر من سنة سبع وثلاثمائة . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : سنة سبع وثلاثمائة توفى الهيثم الدوري في شهر ربيع الاول منها فلم يغير شيبه ، وكان كثير الحديث جداً ضابطا لكتابه . ١٥

- ٧٤٠٥ - الهيثم بن جابر البصري

الهيثم بن جابر بن الهيثم ، أبو القاسم البصري ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم عليهم من البصرة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وحدثهم عن هشام بن على السيرافي . قال وتوفى بالبصرة في سنة أربعين .

﴿ ذكر من اسمه هاشم ﴾

- ٧٤٠٦ - هاشم بن القاسم الكناني

هاشم بن القاسم ، أبو النضر الكناني . من بني ليث بن كنانة من أنفسهم خراساني الاصل . سمع شعبة بن الحجاج ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وسليمان بن المغيرة ، وعبد الرحمن المسعودي ، وأبا مالك النخعي ، وليث بن سعد ، وزهير بن

معاوية ، وعبيد الله الاشجعي . روى عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، واسحاق بن راهويه ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وعباس الدوري ومحمد بن عبيد الله المنادي ، ويعقوب بن شيبة ، والحسن بن مكرم ، واحمد بن الخليل البرجلاني ، والحارث بن ابي اسامة ، وكان يلقب قيصرا . أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا الحارث بن محمد حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خراسان يلقب قيصراً — وانما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي وكان على شرطة هارون الرشيد دخل الحمام في وقت صلاة العصر . وقال للمؤذن لاتقم الصلاة حتى أخرج . فجاء أبو النضر الى المسجد وقد أذن المؤذن ، فقال له أبو النضر مالك لا تقيم الصلاة ؟ قال انتظر نصرا ، فقال له أبو النضر أقم ، فاقام الصلاة ، فصلوا فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن : ألم أقل لك لا تقم حتى أخرج ؟ قال لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي أقم ، فقال نصر : ليس هذا هاشم ، هذا قيصر تمثل بملك الروم . فبقي هذا اللقب على أبي النضر . وقال الحارث كان احمد بن حنبل يقول : أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر . اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو على ابن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول قال أبو النضر ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة . أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت على بن سهل بن المغيرة . قال قال لي أبو نعيم : أما يتقي الله قيصر يحدث عن الاشجعي بكتاب سفيان ؟ يعني بقيصر أبا النضر . أخبرنا الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : أول ما كتبنا عن أبي النضر — هاشم بن القاسم — قال إن عندي كتابا

لشعبة نحوا من ثمانمائة حديث ، سألت عنها شعبة فحدثنا بها ، وقال عندى غير هذه لست أجترئ عليها ، ثم حضرناه من بعد فى تلك الأحاديث الباقية ، فكان يقول فيها حدثنا شعبة ـ والحديث فتنة ـ وكانت نحواً من أربعة آلاف .
كذا قال يحيى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ـ يعنى ليحيى بن معين ـ فهاشم بن القاسم ما حاله ؟ فقال ثقة . أخبرنى الأزهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت احمد بن منصور الرمادى يقول : اجتمعت ليلة مع محمد بن مسلم بن وارة فذكرنا أصحاب شعبة فقلت أنا : أبو النضر أثبت من وهب بن جرير . وقال هو : وهب بن جرير أثبت ، فغدونا على أبى عبد الله احمد بن حنبل . فقال : أبو النضر كتب عن شعبة إملاء . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سمعت احمد يقول : أبو النضر أثبت من شاذان . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى .
قال : وأبو النضر هاشم بن القاسم من الأبناء يسكن بغداد ثقة صاحب سنة ، وكان أهل بغداد يفخرون به . أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن واضح ـ وغيره ـ أن رجلا جاء إلى أبى النضر فسأله أن يكلم له عبد الله بن مالك ، فقال له أبو النضر : قد مضيت اليه مع رجل وسألته له فاعتذر . وقال فقال الرجل لأبى النضر : لعل ذاك لم يرزق وأنا أرزق ، فثقل على أبى النضر العود إلى عبد الله بن مالك فاشار إلى وجهه وقال : أخلقه ليوم تجدد فيه الوجوه . وأخبرنا النرسى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا الحارث . قال : مات أبو النضر ببغداد سنة سبع ومائتين . أخبرنا

ابن القطان أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال : سنة سبع ومائتين فيها مات هاشم بن القاسم .

قلت : وذكر محمد بن جرير الطبرى أنه دفن فى مقابر عبد الله بن مالك بالجانب الشرقى .

-٧٤٠٧- هاشم بن الحارث المروروذى

هاشم بن الحارث ، أبو محمد المروروذى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى المليح ، وعبيد الله بن عمرو الرقيين . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن على السمسار ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأبو القاسم البغوى ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا محمد بن على ابن شعيب حدثنا هاشم بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدى ابن ثابت عن زر بن حبيش عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق : « شغلونا عن صلاة العصر لم نصلها حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارا — أو بيوتهم ناراً » . أنبأنا ابن رزق أنبأنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون قال . وأخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات هاشم بن الحارث سنة أربع وثلاثين . قال موسى ببغداد ، وقال البغوى وقد كتبت عنه .

-٧٤٠٨- هاشم بن الوليد الهروى

هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران ، مولى على بن أبى طالب ، يكنى أبا طالب . من أهل هراة قدم بغداد وحدث بها عن فضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، ومسلم بن خالد ، ويحيى بن سليم ، وأبى خالد الاحمر ، وأبى بكر بن عياش ، وعرعرة بن البرند ، وأبى معاوية الضرير ، والنضر بن شميل ويحيى بن سعيد القطان ، وأبى حفص العبدى . روى عنه اسحاق بن الحسن الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبيد بن محمد بن خلف البزار ، ومحمد بن بشر ابن مطر ، واحمد بن الحسن بن الجعد ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، وكان ثقة *

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا أبو طالب الهروى هاشم بن الوليد حدثنا أبو بكر بن عياش . قال قال عاصم قال قال زر قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعلكم تدركون قوما يؤخرون الصلاة ، فان أدركتموهم فصلوا فى بيوتكم للوقت الذى تعرفون ، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحة » وأخبرنا عبد الملك أخبرنا أبو سهل حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو طالب حدثنا أبو بكر حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قيل لهاشم عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال أى والله ، مثله . أخبرنا الصيمرى حدثنا احمد بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبو بكر القاضى محمد بن عمر الجعابى . قال : وأبو طالب هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران مولى على بن أبى طالب من أهل هراة قدم بغداد فكتبوا عنه . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حامد الحسنونى حدثكم أبو جعفر السامى وهو محمد بن عبد الرحمن الهروى . قال : مات هاشم بن الوليد أبو طالب الهروى سنة أربعين .

٧٤٠٩ — هاشم بن سعيد السمسار

هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سيف بن حبيب ، السمسار . حدث عن الحسين بن علوان الكلبى ، وسعيد بن رزين . روى عنه ابنه القاسم * أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا محمد بن القاسم بن هاشم ابن سعيد السمسار حدثنا أبى عن جدى قال حدثنا الحسين بن علوان حدثنا سفيان الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمى الله على وضوئه لم يزل كاتباه يكتبان له الحسنات حتى يحدث » .

٧٤١٠ — هاشم بن عبد العزيز الخرمى

هاشم بن عبدالعزيز الخرمى ، حدث عن روح بن عبادة . روى عنه أبو لبيد السامى السرخسى * أخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزى — بمكة — قالت حدثنا أبو على زاهر بن احمد الفقيه — بسرخس — حدثنا أبو لبيد محمد بن إدريس

السامى حدثنا هاشم بن عبد العزيز المخرمى حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن أبى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج الدجال من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجانّ المطرقة » أخبرنا على بن القاسم

٥ ابن الحسن المعدل — بالبصرة — حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا عبد الله ابن أبى عبد الله المقرئ ومحمد بن عبيد الله المنادى والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، واحمد بن عبيدالله النرسى . قالوا : حدثنا روح بن عباده باسناده نحوه .

-٧٤١١- هاشم بن محمد الخزاعى

هاشم بن محمد بن هارون بن عبدالله بن مالك ، أبو خلف الخزاعى . حدث عن عباس بن الفرج الرياشى ، وعبد الرحمن بن أخى الاصمعى . روى عنه أحمد

١٠ ابن جعفر بن سلم ، ومحمد بن أحمد بن حماد بن المتيم . وبلغنى أنه مات فى يوم السبت لعشر بقين من رجب سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

-٧٤١٢- هاشم بن القاسم أبو العباس الهاشمى

هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمى . سمع الزبير بن بكار الزبيرى ، وعلى بن عبد الله بن معاوية الشريحى ، وعباس بن يزيد البحرانى

١٥ وأبا حاتم الرازى . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، وأبو بكر بن شاذان ويوسف بن عمر القواس ، وكان ثقة . أخبرنى الخلال حدثنا يوسف القواس . قال هاشم بن القاسم بن هاشم الهاشمى ، كان يقال له راهب بنى هاشم . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا العباس هاشما مات بسر من رأى فى جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

-٧٤١٣- هاشم بن مسرور المؤدب

هاشم بن مسرور بن عبد الله ، أبو بكر المؤدب . حدث عن أبى العباس المبرد . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسين بن نصر العطار واحمد بن محمد العتيقى — قال العتيقى حدثنا وقال الآخر أخبرنا — على

ابن عمر الحافظ حدثني أبو بكر هاشم بن مسرور بن عبد الله المؤدب حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر النحوي حدثنا أبو عثمان المازني حدثنا محبوب بن الحسن عن الكلبي عن أبي صالح في قول الله عزوجل : (الذين إن مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) قال : هم بنو هاشم ، ثم قلت من مضى منهم أم من بقي ؟ قال من مضى منهم ومن بقي . قال العتيقي قال علي بن عمر : ما كتبناه إلا عن هذا الشيخ . ٥

﴿ ذكر من اسمه هبة الله ﴾

-٧٤١٤- هبة الله بن عبد الوهاب الهاشمي

هبة الله بن عبد الوهاب بن محمد بن عبيد الله بن المهدي ، أبو محمد بن أبي تمام الهاشمي . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبي شعيب الحراني في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ١٠

-٧٤١٥- هبة الله بن جعفر المقرئ

هبة الله بن جعفر بن الهيثم بن القاسم ، أبو القاسم المقرئ . حدث عن موسى بن هارون الحافظ ، واحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، واحمد بن الصلت الحماني ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا هبة الله بن جعفر بن الهيثم بن القاسم المقرئ — من لفظه في منزله بدرب الخوارزمية عند باب الكوفة في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة — ١٥ حدثنا موسى بن هارون حدثنا أبي حدثنا جعفر بن عون حدثنا مطيع الغزال . قال سمعت عبد الملك بن عمير النخعي يذكر عن ابن عباس — وكان قد أدركه — قال : كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم من الليل فيشرب به من الغد ، ومن بعد الغد . فاذا كان المساء إن كان في الاناء شئ أمر به فاهريق . قرأت في كتاب ابن الثلاج — بخطه — توفي هبة الله بن جعفر المقرئ في صفر سنة خمسين وثلاثمائة . ٢٠

-٧٤١٦- هبة الله بن محمد الفراء

هبة الله بن محمد بن حبش ، أبو الحسين الفراء . سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأبا العباس الكديمي ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ، واحمد بن يحيى

السوطى ، واحمد بن على الخراز ، وعبد الله بن احمـد بن حنبل ؛ واحمد بن على الأبار ، والحسن بن على المعمرى ، ومحمد بن عبد بن غامر السمرقندى : وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو القاسم عبد الواحد بن محمـد بن أبى عمرو القاضى ، وكان ثقة . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسين هبة الله بن محمد ٥ ابن حبش الفراء ليلة الأحـد ، ودفن يوم الأحد ، لليلتين خلتا من شـهر ربيع الأول سنة خمسين وثلاثمائة ، ومولده سنة سبعين ومائتين .

-٧٤١٧- هبة الله بن سلامة المفسر

هبة الله بن سـلامة ، أبو القاسم الضرير المفسر [1] . كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن ، وكان له حلقة فى جامع المنصور . وقـد سمع الحديث من أبى بكر ابن مالك القطيعى وغيره . ذكر لى أبو عبد الله الحسين بن محمـد الرقى أنه سمع ١٠ منه حديثا ، وتوفى يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة فى مقبرة جامع المنصور .

-٧٤١٨- هبة الله بن الحسن اللالكائى

هبة الله بن الحسن بن منصور ، أبو القاسم الرازى . طبرى الأصل ويعرف باللالـكائى . قدم بغداد فاستوطنها ودرس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفراييني وسمع عيسى بن على بن عيسى الوزير ، وأبا طاهر المخلص ، وأبا الحسن بن الجندى ١٥ وطبقتهم ومن بعدهم . وكان قـد سمع بالرى من جعفر بن عبد الله الفناكى ، وعلى ابن محمد بن عمر القصار ، والعلاء بن محمـد الرويانى ، وغيرهم . كتبنا عنه وكان يفهم ويحفظ . وصنف كتابا فى السنن ، وكتابا فى معرفة أسماء من فى الصحيحين وكتابا فى شرح السنة ، وغـير ذلك . وعاجلته المنية فلم ينتشر عنه كثير شىء من الحديث * حـدثنى البرقانى . قال : جاءنى هبـة الله الطبرى يوما نصف النهار ٢٠ فقال لى ذكر أبو مسـعود الدمشقى فى تعليقه أن مسلما أخرج فى الصحيح حديث أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « آية المنافق ثلاث » من طريق اسماعيل

(١) مؤلف كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن الـكريم المختصر المطبوع المشهور به .

ابن جعفر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، فاريد أن تخرجه لى من كتابك .
قال البرقانى : فنظرت فى صحيحى فرأيت مكان الحديث مبيضا فقلت له ليس
الحديث عندى فقال هبة الله : قد غلط أبو مسعود فى ترجمته ، وانما هذا
الحديث عن اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، وأبو
سهيل هو نافع بن مالك . قال البرقانى : فنظرت فاذا الأمر على ما قال . قال البرقانى ٥
وقد غلط خلف الواسطى أيضا فى تعليقه ، ذكر حديثا آخر بهذا الاسناد وجعله
فى ترجمة اسماعيل بن جعفر عن سهيل وإنما هو عن أبي سهيل . مات هبة الله
الطبرى بالدينور ، وكان خرج اليها لحاجة له فتوفى يوم الثلاثاء لست خلون من
شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة . حدثنى على بن الحسين العكبرى قال
رأيت أبا القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى فى المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال ١٠
غفر لى . قلت بماذا ؟ فكأنى به قال كلمة خفية يقول بالسنة .

– ٧٤١٩ – هبة الله بن الحسن الحاجب

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف بالحاجب . كان من أهل الفضل
والأدب متدينا مواظبا على الجمعات ، وكان شاعراً مليح الشعر ، أنشدنى لنفسه :

ما ليلة سلك الزما ن بطيبها فى كل مسلك
إذ ارتعى روض المسر ة مدركا ما ليس يدرك ١٥
والبدر قد فضح الظلا م ، فستره فيه مهتك
وكأنما زهر النجو م بلمعها شعل تحرك
والغيم أحيانا يلو ح ، كأنه ثوب ممسك
وكأن تجعيد الريا ح ، لدجلة ثوب مفرك
وكأن نشر المسك سف ح فى النسيم إذا تحرك ٢٠
وكأنما المنثور مصف ر الذرى ذهب مشبك
والنور يبسم فى الريا ض ، فان نظرت اليه سرك

شارطت نفسى أن أقو م بحقها والشرط أملك

حتى تولى الليل منـ ـهزما وجاء الصبح يضحك

واه الفتى ، لو أنه فى ظل طيب العيش يترك

والدهر يحسب عمره فاذا أتاه الشيب فذلك[1]

• مات الحاجب أبو الحسين هبة الله بن الحسن فجأة فى آخر شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

-٧٤٢٠- هبة الله بن محمد الشيرازى الكاتب

هبة الله بن محمد بن على ، أبو رجاء الشيرازى الكاتب . قدم بغداد فى أيام أبى الحسين بن بشران فسمع منه ومن أبى الفضل القطان وغيرهما من شيوخ ذلك الوقت ، وكان قد سمع بأصبهان من أبى سعيد محمد بن على النقاش ، وعلى بن محمد بن احمد بن نميلة الفقيه ، وسمع أيضاً من الفضل بن عبيدالله الاردستانى ، ومن الحسن ابن احمد بن الليث الحافظ صاحب أبى العباس الأصم . علقت عنه شيئا يسيراً وكان ثقة يفهم ، وخرج من عندنا إلى مصر فسكنها إلى أن توفى بها وكانت وفاته — على ما بلغنا ونحن بمكة — فى سلخ صفر من سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

-٧٤٢١- هبة الله بن احمد المأمونى

هبة الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن الحسين بن احمد ، أبو الفضل المعروف بالمأمونى . سمع أبا طاهر المخلص . كتبت عنه وكان لا بأس به ، يسكن قطيعة عيسى بن على الهاشمى * أخبرنا أبو الفضل المأمونى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا محمد بن الفرج — مولى بنى هاشم — حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال : « أكثر جنود الله . لا آكله ولا أحرمه » مات المأمونى فى يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة .

(١) الفذلكة : النظر فى بقية الحساب

-٧٤٢٢- هبة الله بن على القرشى الكوفى

هبة الله بن على بن محمد بن الطيب بن الحاز، أبو الفتح القرشي الكوفي. سكن بغداد وحدث بها عن القاضي أبي عبدالله بن الهرواني، ومحمد بن جعفر بن النجار. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنا هبة الله بن على أبو الفتح أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التيمي النحوي - بالكوفة - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي حدثنا عباد بن يعقوب أخبرنا محمد بن الفضل عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لن تعترى الحدة أحداً من أمتي إلا خيارها » سألت أبا الفتح عن مولده فقال: فى سنة احدى — أو اثنتين — وتسعين وثلاثمائة، شك فى ذلك.

﴿ ذكر من اسمه هلال ﴾

-٧٤٢٣- هلال بن خباب مولى ابن صوحان العبدى

هلال بن خباب، أبو العلاء مولى زيد بن صوحان العبدي. وهو بصري سكن المدائن وحدث بها عن أبي جحيفة السوائي، وسعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، ويحيى بن جعدة. روى عنه مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، واسماعيل بن زكريا الخلقاني، وعباد بن العوام، ويحيى بن نصر بن حاجب أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبونعيم قال: حدثنا سفيان عن هلال بن خباب - كان ينزل المدائن ثقة إلا أنه تغير - عمل فيه السن. أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن ادريس الانصاري حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد ابن حنبل قيل له هلال بن خباب؟ قال: شيخ ثقة. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد ابن احمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب فقال: ثقة. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب،

وقلت ان يحيى القطان زعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط ؟ فقال يحيى : لا ، ما اختلط ولا تغير . قلت ليحيى ثقة هو ؟ قال ثقة مأمون . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن احمد — هو الاصطخرى — قال قرئ على العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب فقال : مدائنى ثقة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول : هلال بن خباب كوفى ثقة ، وكان هنا بالموصل ، وولده هنا بالموصل ، ويونس بن خباب هو أخوه ضعيف .

قلت : وقد وهم محمد بن عبد الله بن عمار فى قوله : إن يونس بن خباب أخو هلال بن خباب ، لأنا لا نعلم بينهما مناسبة . وزعم ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى أن هلال بن خباب ، ويونس بن خباب ، وصالح بن خباب ، الذى حدث عنه الأعمش ثلاثتهم إخوة ، ووهم الجوزجانى أيضا فى ذلك . أخبرنا الصيمرى حدثنى على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : هلال بن خباب ثقة ليس بينه وبين يونس بن خباب رحم . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كان يونس بن خباب ينزل فارس ، وكان كوفياً ، وهلال بن خباب مدائنى ثقة ، فليس بينه وبين هذا قرابة . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال أبو العلاء : هلال بن خباب ثقة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : هلال بن خباب كان أصله من البصرة ، ثم نزل المدائن ومات بها فى آخر سنة أربع وأربعين ومائة .

- ٧٤٢٤ - هلال بن النجم الباهلى

هلال بن النجم بن هلال بن عصام ، أبو النجم الباهلى. حدث عن أبى قلابة الرقاشى. روى عنه الدارقطنى * أخبرنى محمد بن عبد الملك أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو النجم هلال بن النجم بن هلال بن عصام الباهلى حدثنا أبو قلابة حدثنى خداش بن الدحداح حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو يونس عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحرب خدعة » .

٥

- ٧٤٢٥ - هلال بن عمر الصريفينى

هلال بن عمر ، الصريفينى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الادمى . سمع منه صاحبا نا محمد بن الحسن بن العباس الكرجى ، والحسين ابن محمد الونىّ .

- ٧٤٢٦ - هلال بن محمد ابو الفتح الحفار

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار ابن المرزبان ، أبو الفتح الحفار . قرأت نسبه هذا بخطه . سمع الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وعلى بن محمد المصرى ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، ومحمد بن جعفر الأدمى القارئ ، وحمزة بن محمد الدهقان ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبا على بن الصواف ، واحمد بن يوسف بن خلاد . كتبنا عنه وكان صدوقا ينزل بالجانب الشرقى قريبا من الخطابين ، وسألته عن مولده فقال : ولد فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بعد قتل المقتدر بسنة ونصف ، لأن المقتدر قتل فى سنة عشرين . مات هلال الحفار فى يوم الجمعة الثالث من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة .

١٥

- ٧٤٢٧ - هلال بن عبدالله الطيبي مؤدب المؤلف

هلال بن عبدالله بن محمد ، أبو عبد الله الطيبي مؤدبى . سكن بغداد وحدث بها عن ابن مالك القطيعى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبى محمد بن الجرادى كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، وبلغنى أن قوما قرأوا عليه بأخرة شيئاً عن أبى بكر الشافعى ، وما عرفت الحال فى ذلك فالله أعلم . مات مؤدبى أبو عبدالله الطيبى

فى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

-٧٤٢٨- هلال بن المحسن الكاتب

هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال ، أبو الحسين الكاتب . سمع أبا على الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسى ، وعلى بن عيسى الرمانى ، وأبا بكر احمد ابن محمد بن الجراح الخزاز . كتبنا عنه وكان صدوقا . وجده هو أبو اسحاق الصابئ صاحب الرسائل . وكان أبوه المحسن صابئا أيضاً ، وأما أبو الحسين فأسلم بأخرة وسمع من العلماء فى حال كفره ، لأنه كان يطلب الادب ، وسألته عن مولده فقال : فى شوال من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الخميس ، ودفن فى يوم الخميس السابع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه الهذيل ﴾

-٧٤٢٩- الهذيل بن بلال الفزارى

الهذيل بن بلال ، أبو البهلول الفزارى المدائنى . حدث عن نافع مولى عبد الله ابن عمر ، وعن عبد الملك بن أبى محذورة ، وعبد الله بن عبيد بن عمير ، وهشام بن خالد ابن الوليد . روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو داود الطيالسى ، والهيثم بن جميل ، والحسين بن محمد المروزى ، وعبد الصمد بن النعمان ، وخلف بن الوليد ، وسعيد بن سليمان الواسطى ، ومنصور بن أبى مزاحم ، ومحمد بن سليمان لوين *

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله ابن أحمد حدثنا منصور بن بشير حدثنا أبو البهلول الهذيل بن بلال عن عبد الملك ابن أبى محذورة عن أبيه . قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا ولموالينا ، والسقاية لبنى هاشم ، والحجابة لبنى عبد الدار . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق . وحدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال قيل لأبى عبد الله أحمد بن حنبل : هذيل بن بلال كيف هو ؟ قال : ما أرى به بأساً . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا أحمد ابن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح .

قال : الهذيل بن بلال الفزارى قال لى أحمد ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خيرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس. قال قال ابن عمار : الهذيل أبو البهلول مدائنى صالح . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو على صالح بن محمد الاسدى قال سمعت سعدويه يقول : لم أغرم فى الحديث إلا درهمين ، ركبت بهما زورقا الى المدائن الى هذيل ٥
ابن بلال الفزارى فلم يبارك لى فيه ، كان ضعيفا . حدثنا عن نافع مولى ابن عمر قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء الى الجمعة فليغتسل » قال وسمعت هذيلا — خرب الله بيته — يقول : رأيت زر بن جيش . قال صالح كأنه أنكر ذلك عليه. أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال وذكر يحيى بن معين الهذيل ١٠
ابن بلال الفزارى . فقال : مدائنى ضعيف . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الهذيل بن بلال ليس بشىء ، وكان ينزل المدائن . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : الهذيل بن بلال الفزارى كان ضعيفا فى الحديث . أخبرنا البرقانى حدثنا ١٥
يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سألت أبا زرعة عن الهذيل بن بلال . فقال : ليس بالقوى . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى قال سألت أبا داود عن هذيل بن بلال فقال قال سعدويه : رحلت اليه فبطلت رحلتى ، وضاعت نفقتي ، ووهّاه أبو داود . أخبرنا البرقانى ٢٠
أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : هذيل بن بلال ضعيف مدائنى .

-٧٤٣٠- الهذيل بن ميمون الجعفى

الهذيل بن ميمون ، الجعفى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن مطرح بن يزيد السامى ، ويحيى بن أبى أنيسة الجزرى ، وزكريا بن أبى زائدة الكوفى . روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى * أخبرنا الحسن ابن على التميمى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفى الجعفى — كان يجلس فى مسجد المدينة يعنى مدينة أبى جعفر ـ قال عبدالله : هذا شيخ قديم يروى عن مطرح بن يزيد عن عبيدالله بن زحر عن على بن زيد عن القاسم عن أبى أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدى ، فقلت ماهذا ؟ قال بلال ، فمضيت فاذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذرارى المسلمين ، ولم أر فيها أحداً أقل من الاغنياء والنساء ، قيل لى أما الاغنياء فهم ههنا بالباب يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فالهاهم الاحمران الذهب والحرير . قال ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتى فى كفة فرجحت بها ، ثم أتى بابى بكر فوضع فى كفة وجئ بجميع أمتى فوضعوا فرجح أبو بكر ، ثم أتى بعمر فوضع فى كفة وجئ بجميع أمتى فوضعوا ، فرجح عمر ، وعرضت على أمتى رجلا رجلا فجعلوا يمرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ، ثم جاء بعد الاياس فقلت عبد الرحمن ؟ فقال بابى وأمى يارسول الله والذى بعثك بالحق ماخلصت اليك حتى ظننت انى لا انظر اليك أبدا ، إلا بعد المشيبات . قال وما ذاك ؟ قال من كثرة مالى ، أحاسب فامحص » .

-٧٤٣١- الهذيل بن حبيب الدندانى

الهذيل بن حبيب ، أبو صالح الدّندانى . حدث عن حمزة بن حبيب الزيات روى عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير . حدث عنه ثابت بن يعقوب التوزى أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبدالخالق بن الحسن المعدل . قال قال عبد الله

ابن ثابت - وهو المقرى التوزى - رأيت فى كتاب أبى مكتوبا سمعت هذا الكتاب من أوله الى آخره — يعنى كتاب التفسير — من هذيل أبى صالح عن مقاتل بن سليمان ببغداد فى درب السدرة بالمدينة فى سنة تسعين ومائة

- ٧٤٣٢ - الهذيل بن عمير الهمذانى

الهذيل بن عمير بن أبى العريف، الهمذانى الكوفى. وهو أخو محمد بن عمير. قدم بغداد وحدث بها عن يعقوب بن عبد الله القمى، وموسى بن هلال النخعى، وعبد الله بن المبارك. روى عنه محمد خلف الحدادى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن خلف حدثنا الهذيل بن عمير بن أبى العريف الهمذانى حدثنا يعقوب القمى عن حفص بن حميد عن أبى المرفع قال اتينا عثمان بن عمرو بن أبى العاص فسألناه أن يحدثنا بما حدث به إخواننا من أهل الكوفة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « يدخل فقراء أمتى الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم، وذلك خمسمائة عام، المقهورون المستأثر عليهم المتقى بهم ما يكره » * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا أبو بكر محمد بن خلف الحدادى قال حدثنا الهذيل بن عمير بن أبى العريف - كوفى ثقة مرضى - قال حدثنا موسى بن هلال النخعى حدثنا أبو اسحاق عن هبيرة ابن يريم عن على. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن أخوف ما أخاف على أمتى النساء والخمر ». قال السراج سمعت أبا بكر بن خلف يقول: الهذيل بن عمير أخو محمد بن عمير قدم علينا بغداد صدوق إلا أنه يتشيع، مات سنة خمس عشرة - أو ست عشرة - ومائتين.

﴿ ذكر من اسمه همام ﴾

- ٧٤٣٣ - همام بن إدريس البخارى

همام بن إدريس بن محمد بن جعفر، أبو سعد البخارى. قدم بغداد حاجا

وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد البلخي ، والحسن بن سهيل بن أبان البصري ، وغيرهما . روى عنه احمد بن جعفر بن محمد بن الخلال ، وعلي بن عمر السكري . أخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد المطرز أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال المقرئ حدثنا أبو سعيد همام بن إدريس بن محمد البخاري ـ قدم حاجا ـ حدثنا أبو عمرو الحسين بن عمرو قال سمعت وكيعاً يقول : روى شعبة حديثا فقال له إنك مخالف في هذا الحديث ، فقال من يخالفني ؟ قالوا سفيان ، قال دعوه سفيان أحفظ مني .

– ٧٤٣٤ – همام بن الصقر الموصلي

همام بن الصقر ، أبو علي الموصلي . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن العباس بن الفضل الخياط . حدثنا عنه العتيقي وسألته عنه فقال : كان ثقة ينزل بغداد .

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ﴾

– ٧٤٣٥ – الهياج بن بسطام التميمي الحنظلي

الهياج بن بسطام ، أبو بسطام ـ وقيل أبو خالد ، وقيل أبو يحيى ـ التميمي الحنظلي الهروي . رحل إلى العراق وسمع علماء عصره ، مثل يونس بن عبيد ، وداود بن أبي هند ، وعبد الله بن عون ، ويزيد بن كيسان ، واسماعيل بن أبي خالد ، وليث بن أبي سليم ، وسعيد الجريري ، وهشام الدستوائي ، وعوف الاعرابي وحسين بن ذكوان المعلم ، وحبيب بن أبي العالية ، وأبي حنيفة الفقيه . روى عنه ابنه خالد ، وغيره من الخراسانيين . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها يحيى بن أبي بكير ، وداود بن عمرو ، ومحمد بن بكار بن الريان ، واسماعيل ابن عيسى العطار ، وعلي بن أبي هاشم طبراخ ، ويحيى بن يوسف الزمي . وحدث عنه أيضا زافر بن سليمان القوهستاني ، ومعلى بن منصور الرازي ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وابراهيم بن عبدالله الهروي * أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين ابن ابراهيم الخفاف أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد أخبرنا أبو الفضل جعفر بن

احمد بن محمد بن الصباح الجرجرائی حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا الهياج
ابن بسطام التميمی أخبرنا داود بن أبی هند عن أبی نضرة عن أبی سعيد الخدری،
قال : خطبنا عمر بن الخطاب فقال : إنی لعلیّ أنهاكم عن أشياء تصلح لكم،
وآمركم بأشياء لا تصلح لكم و إن من آخر القرآن نزولا آية الربا، وإنه قد مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبينها لنا . فدعوا ما يريبكم إلى مالا يريبكم . ٥
أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا الحسين بن احمد بن محمد الصفار
الهروی حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
— هو السامی — حدثنا خالد بن الهياج بن بسطام حدثنا أبی الهياج بن بسطام
أبو بسطام قال حدثنا ابن ياسين . وسمعت يزيد بن خالد بن ابنة الهياج يذكر عن
أهل بيته أن كنية الهياج بن بسطام أبو خالد . قال وأخبرنا علی بن عبد العزيز ١٠
— بمكة — قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروی حدثنا الهياج بن بسطام
الهروی أبو يحيى . قرأت فی كتاب أبی الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد
ابن القزاز — بخطه — أخبرنا محمد بن العباس الضبی الهروی حدثنا أبو اسحاق
احمد بن محمد بن ياسين الهروی حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت أبا الهذيل
خالد بن الهياج يقول : أنا خالد بن الهياج بن بسطام بن الهياج بن عمران بن ١٥
الفضيل بن عابد بن قنبرة بن عجر بن همس بن غالب بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان .

قلت : وكان خالد بن الهياج يروی عن أبيه عن جده أن عمران بن
الفضيل أبا الهياج وفد على النبی صلى الله عليه وسلم فأسلم، فأقام بحضرة رسول الله ٢٠
صلى الله عليه وسلم ملازما له الى أن مات، وأن النبی صلى الله عليه وسلم صلى عليه
ودفنه بيده . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار أخبرنا

أحمد بن محمد بن ياسين قال سمعت محمد بن عاصم يقول سمعت أبي يحكيه عن أبيه.
قال : حج الهياج بن بسطام معنا ، فلما أن قدمنا بغداد حدث الناس، اجتمع عليه
من الخلائق مالا يحصون ، فلما أراد الخروج مع الناس قال أصحاب الحديث : فنى
مافى جراب الخراسانى فهو يهرب ، ففاسخ الكرى وأقام فيهم أشهرا يحدثهم . قال
٥ ابن ياسين : وسمعت الحسين بن إدريس يحكى هذه الحكاية . أخبرنا محمد بن
عمر بن بكير أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين قال
سمعت أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشى يقول سمعت محمد بن سعيد بن هناد
يقول سمعت أبي يقول : مارأيت محدثا أفصح لسانا من الهياج بن بسطام الحنظلى
ولقد حدث بالعراق واجتمع عليه مائة ألف من الناس يتعجبون من فصاحته
١٠ يكتبون عنه . قال أبي : فكنت عند جرير بن عبد الحميد وكنت مقدما عنده
فذكرت له الهياج فقلت له اكنت تراه عند المحدثين ؟ فقال كنت أراه عند ليث
ابن أبي سليم ، وكان نبيل الطيلسان ما علمته . وقال ابن ياسين سمعت يوسف
ابن إدريس يحكى عن أحمد بن جرير قال سمعت ابن مكى بن ابراهيم يقول قال
المكى بن ابراهيم : ما علمنا الهياج إلا ثقة صادقا عالما ، وكانت فتيا بغداد عليه
١٥ ما كان بها ، ومحدثهم ، لم يجتمع ببغداد على أحد ما اجتمع عليه ، وكان أكبرهم
وأفصحهم لسانا . قال وسمعت المكى يقول : فتيا بغداد كانت إلى الهياج ، وكان
فقيها أديب النفس . وقال ابن ياسين : سمعت الفضل بن عبد الله يقول سمعت
مالك بن سليمان يقول : كان الهياج أعلم الناس ، وأحلم الناس ، وأفقه الناس
وأسخى الناس ، وأشجع الناس ، وأكمل الناس ، وأرحم الناس ،وأشد الناس فى
٢٠ دين الله عز وجل . وقال : سمعت الفضل بن عبدالله يقول سمعت مالك بن سليمان
يقول كنا نكتب عن الهياج بن بسطام ، فكلما فرغنا من الحديث دعا بالوضوء
والخوان ، فلم يدع أحدا منا شاء أو أبي حتى أكلنا الجميع . وقال أخبرنا الفضل

حدثنا الحسين بن عمير الاعمش . قال : كان الهياج بن بسطام لا يمكن أحداً من حديثه حتى يطعم من طعامه ، كان له مائدة مبسوطة لأصحاب الحديث ، كل من يأتيه لا يحدثه إلا من يأكل من طعامه . أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن هياج بن بسطام فقال : ليس بشئ ٥
أخبرنا السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : هياج بن بسطام ليس بثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : هياج بن بسطام هروى ضعيف الحديث .
أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى ١٠ حدثنا احمد بن زهير . قال سمعت يحيى بن معين يقول : هياج بن بسطام حديثه ليس بشئ . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن هياج بن بسطام فقال هروى تركوا حديثه ليس بشئ . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسائى ١٥ قال سألت أبا على صالح بن محمد عن الهياج بن بسطام فقال : تركوا حديثه .
أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه البخارى . قال قال صالح بن محمد : هياج بن بسطام شيخ هروى منكر الحديث ، ليس فيه معنى ، لايكتب من حديثه الا حديثين ثلاثة للاختبار . ولم أعلم أنه بكل ذلك منكر الحديث حتى قدمت هراة ، فرأيت عند الهرويين ٢٠ حديثا كثيراً مناكير .

قال ابن نعيم : تلك المناكير التى رواها صالح بن محمد بهراة من حديث

الهياج ليس الذنب فيها للهياج ، إنما الذنب فيها لابنه خالد والحمل عليه فيها .
أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابورى الحافظ قال سمعت
أبا بكر محمد بن داود بن سليمان يقول سمعت يحيى بن احمد بن زياد الهروى يقول
كل ما أنكر على الهياج من جهة ابنه خالد ، فان الهياج فى نفسه ثقة . أخبرنا
٥ البرقانى حدثنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب
النسائى حدثنا أبى . قال : هياج بن بسطام هروى ضعيف . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن
الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم ، فذكر جماعة منهم الهياج بن
بسطام . أخبرنا ابن بكير أخبرنا الحسين بن احمد الصفار حدثنا احمد بن محمد
١٠ ابن ياسين قال سمعت الحسين بن ادريس يقول سمعت خالد بن الهياج يقول :
مرض أبى فوجه اليه الأمير خزيمة بن حازم بطبيب هندى ، فنهاه سبعة أيام أن
لا يأكل شيئاً ، فصبر وجهد فجاءه فى السبع الآخر فنهاه سبعة أيام أخر ، فوجه
أبى إلى خزيمة بن حازم أى شيطان وجهت إلى تريد أن تقتلنى ! قال فوجه اليه
طبيباً آخر قال فقال له اعمد إلى حمل سمين فيشوى ثم كل حتى تشبع ، قال ففعل
١٥ أبى فبرأ . قال ابن ياسين سمعت يزيد بن خالد ابن بنت الهياج يقول قال خالد
ابن الهياج جدى قال أبى الهياج : لولا الأكل والباه ما أردت الدنيا ، ولولا لقاء
الله والجنة ونعيمها والحور وحسنها ما أردت الآخرة ، ولولا الله ما أردت الدنيا
والآخرة . أخبرنا ابن بكير أخبرنا الحسين بن احمد حدثنا ابن ياسين قال سمعت
محمد بن عبد الرحمن السامى يقول : مات الهياج قبل الفزع سنة سبع وسبعين
٢٠ ومائة . وكذلك سمعت احمد بن حيويه قال سمعت أبا الصلت يقول : مات الهياج
سنة سبع وسبعين . قال أبو الصلت : وسمعت من الهياج قبل أن أدخل
إلى العراق .

-٧٤٣٦- هشيم بن بشير السلمى

هشيم بن بشير بن أبى خازم واسم أبى خازم القاسم بن دينار ، وكنية هشيم أبو معاوية السلمى الواسطى . قيل إنه بخارى الأصل سمع عمرو بن دينار ، والزهرى ، ويونس بن عبيد ، وأيوب السختيانى ، وابن عون ، وخالد الحذاء ، وأشعث بن عبد الملك ، ومنصور بن زاذان ، ومغيرة بن مقسم ، وعبد الملك بن عمير ، واسماعيل بن أبى خالد . وحسين بن عبد الرحمن ، وأبا بشر جعفر بن أبى وحشية ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وسليمان الأعمش . روى عنه مالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وشعبة ، وعبدالله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى . وغندر ، ووكيع . ويزيد بن هارون ، وأسود بن عامر ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وسعيد بن سليمان ، وقتيبة بن سعيد ، واحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، وأبو خيثمة ، وأبو الربيع الزهرانى ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وشجاع بن مخلد ، وزياد بن أيوب ، ويعقوب الدورقى ، وابراهيم ابن مجشر ، والحسن بن عرفة . وكان قد انتقل عن واسط قديما إلى بغداد فسكنها إلى أن مات بها * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم عن خالد عن أبى قلابة عن كعب بن عُجرة . قال : قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسى فيها القمل من أصلها إلى فرعها ، فأمرنى النبى صلى الله عليه وسلم حين رأى ذلك فقال : « احلق » ونزلت هذه الآية [1] . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن وعبيدة عن ابراهيم أنهما كانا لا يجيزان شهادة النساء فى الطلاق ، ولا فى الحدود . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على الدربندى

---

(١) وهى قوله تعالى (فمن كان مريضا أو به أذى من رأسه ففدية) فى عمرة الحديبية .

أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - أخبرنا أبو نصر محمد
ابن احمد بن محمد بن موسى البزاز حدثنا أبو على الحسين بن اسماعيل الفارسى
قال سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن
يقول : كان هشيم بن بشير بخاريا ، وكان أبوه بشير طباخ الحجاج بن يوسف .
٥ قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من أبى
العباس محمد بن يعقوب الأصم — وذهب أصله به — ثم أخبرنا العتيقى أخبرنا
عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الأصم أن العباس بن محمد حدثهم قال سمعت
يحيى بن معين يقول : هشيم أكبر من سفيان بن عيينة بثلاث سنين .
أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الانصارى
١٠ — بالكوفة — أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم
البزاز حدثنا نصر بن حماد الوراق قال سألت هشيما متى ولدت ؟ قال : فى سنة أربع
ومائة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل
ابن اسحاق حدثنى أبو عبد الله . قال : ولد هشيم سنة أربع ومائة . أخبرنى
العتيقى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن شبيب حدثنا زياد بن أيوب
١٥ حدثنا هشيم . قال : رأيت إياس بن معاوية أبو واثلة وكان جارنا بواسط . فقيل
له ما كان خضابه ؟ قال كان أبيض الرأس واللحية ما يخضب . أخبرنا القاضى أبو
بكر احمد بن الحسين الحيرى وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج
قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى
حدثنا عمرو بن عون قال سمعت هشيما يقول : سمعت من الزهرى نحواً من مائة
٢٠ حديث فلم أكتبها ، وسمعت من أبى الزبير ثمانية . قلت لعمرو بن عون فى
تلك السنة سمع من الزهرى وأبى الزبير وعمرو بن دينار ؟ قال نعم . قلت له كم سمع
من جابر الجعفى ؟ قال حديثين . قلت وقد دلس هشيم عن جابر الجعفى وعن غيره

من شيوخه أحاديث كثيرة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا الحسين بن فهم أخبرنى الهروى : أن هشيما كتب عن الزهرى نحواً من ثلاثمائة حديث ، فكانت فى صحيفة ، وانما سمع منه بمكة فكان ينظر فى الصحيفة فى المحمل ، فجاءت الريح فرمت بالصحيفة فنزلوا فلم يجدوها . وحفظ هشيم منها تسعة أحاديث . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال الفضل — وهو ابن زياد — وسألت احمد أين كتب هشيم عن الزهرى ؟ قال بمكة ، ثم رجع الزهرى فمات بعد قليل . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال أبو اسحاق الحربى : كان هشيم رجلا كان أبوه صاحب صحنا[1] يقال له بشير ، فطلب ابنه هشيم الحديث فاشتهاه وكان أبوه يمنعه ، فكتب الحديث حتى جالس أبا شيبة القاضى فكان يناظر أبا شيبة فى الفقه ، فمرض هشيم فقال أبو شيبة ما فعل ذلك الفتى الذى كان يجىء الينا ؟ قالوا عليل ، قال فقال قوموا بنا حتى نعوده . فقام أهل المجلس جميعا يعودونه حتى جاؤا إلى منزل بشير فدخلوا إلى هشيم ، فجاء رجل إلى بشير ويده فى الصحناة فقال الحق ابنك قد جاء القاضى اليه يعوده ، فجاء بشير والقاضى فى داره ، فلما خرج قال لابنه : يابنى قد كنت أمنعك من طلب الحديث فاما اليوم فلا ، صار القاضى يجىء إلى بابى متى أملت أنا هذا ؟ أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد — هو البغوى املاء — حدثنى جدى قال حدثنى أبو كنانة — أخو أبى مسلم وكان مستملى هشيم — قال : لما قدم هشيم الكوفة قال له الكوفيون حدثنا بحديث أبى بشر عن أبى عمير عن أنس عن عمومته من الانصار فى رؤية الهلال ، فان الثورى حدثنا عنك أظنه قال فحدثهم به . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى — بدمشق — أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى . قال سمعت أبا

(١) الصحنا والصحناة : ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة . قاموس .

القاسم عبد الله بن محمد ابن بنت احمد بن منيع يقول سمعت جدى وذكر هشيما ومن روى عنه من القدماء فقال : روى عنه سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ومالك بن أنس . قرأت على ابن الفضل عن دعلج قال حدثنا احمد بن على الابار قال سمعت يعقوب بن الدورقى يقول : كان عند هشيم عشرين الف حديث .

٥ أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنى شجاع بن مخلد حدثنا وهب بن جرير . قال : قدم علينا هشيم البصرة فى أيام شعبة ، فسألنا شعبة نكتب عن هشيم ؟ فقال شعبة : إن حدثكم هشيما عن ابن عمر فصدقوه . حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى — بنيسابور — أخبرنا محمد بن احمد بن الغطريفى العبدى — بجرجان — أخبرنا الحسن بن سفيان

١٠ حدثنا أبو بكر بن الاعين قال حدثنى يحيى بن أيوب . وحدثنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن منيع حدثنا يحيى بن أيوب . وأخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ — واللفظ له — حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن أيوب العابد قال سمعت أبا عبيدة الحداد . قال : قدم علينا هشيم البصرة فذكرناه لشعبة فقلنا قدم صديقك هشيم نكتب عنه ؟ فقال إن حدثكم عن ابن عباس

١٥ وابن عمر فصدقوه . هذا آخر حديث أبى حازم ، وزاد الآخران فاتينا هشيما فحدثنا برقائق مغيرة ، فاتينا شعبة فاخبرناه ، فاعرض بوجهه وقال أكثر أبو معاوية انتهى حديث الأزهرى وزاد قال عبد الله بن محمد وأخبرت عن هشيم . قال : كان جدى القاسم وأبو شعبة بن الحجاج شريكين فى بناء قصر الحجاج — يعنى بواسط — . أخبرنا احمد بن عبدالله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسين

٢٠ ابن اسماعيل — بخط يده — حدثنا عثمان بن سعيد الخياط — يعنى الواسطى بواسط — قال سمعت عمرو بن عون يقول سمعت حماد بن زيد يقول : ما رأيت فى المحدثين أنبل من هشيم . أخبرنا على بن أبى على البصرى أخبرنا عبد الله بن ابراهيم

الزبيبى . قال قال لنا الحسن بن علوية سمعت بشار بن موسى الخفاف يقول :
دخلت أنا وعبد الرحمن بن مهدى على هشيم ، فقال له عبد الرحمن يا أبا معاوية
بلغنى عنك بالبصرة حديث حسن قد نسيته ، فقال له هشيم فى أى باب هو ؟ قال
فى التفسير ، قال فأنا أحدثك * أخبرنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس فى قول
الله تعالى (ثم أنشأناه خلقا آخر) قال نفخنا فيه الروح . قال عبد الرحمن هو والله ٥
هو بعينه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا هشيم أخبرنا أشعث . قال قلت له
يا أبا معاوية من أشعث ؟ قال : ابن عبد الملك عن الحسن . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « لاقود إلا بحديدة » قال عبد الله سمعت أبى يقول : لزمت
هشيما أربع ـ أو خمس سنين ـ ما سألته عن شىء هيبة له إلا مرتين ، مسألة فى ١٠
الوتر ، وهذا الذى قلت له من أشعث . قال أبى : كان هشيم كثير التسبيح بين
الحديث ، يقول بين ذلك لا إله إلا الله يمد بها صوته أخبرنى على بن الحسن بن
محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا
حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبدالله يقول : حفظت كل شىء سمعته من هشيم ،
وهشيم حى قبل موته . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبدالله بن ١٥
محمد بن جعفر القزوينى قال حدثنى جعفر بن محمد بن نوح قال سمعت محمد بن
عيسى بن الطباع يقول : رأيت وكيعا قد لج فى هشيم ، وجهد أن يطرح حديثه فلم
يقدر عليه . حدثنى الصورى أخبرنا الخضيب بن عبدالله القاضى أخبرنا أحمد بن
جعفر بن حمدان الطرسوسى قال حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال
سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول: ٢٠
جهد وكيع أن يسقط هشيما و يرفع على بن عاصم ، ويقول إنما كانت الحلقة لعلى بن
عاصم ، قال فهذا أمر من الله تعالى سقط على وارتفع هشيم . وقال عبد الله بن جابر

حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى. قال قال محمد بن عيسى بن الطباع قال عبدالرحمن بن
مهدى : كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثورى . قال محمد فقلت لعبدالرحمن
معجبا كان أحفظ منه ؟ فقال إن هشيما كان يقوى من الحديث على شئ لم يكن يقوى
عليه سفيان . وقال محمد بن عيسى قال وكيع : اغربوا عنى هشيما وهاتُم من شئتم — يعنى
في المذاكرة — أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا ابن منيع ٥
حدثنى يحيى بن أيوب العابد . قال قال هشيم : من سمعت منه خمسين حديثا أو
نحوها ما كتبتها قط . قال يحيى : يعنى أنى كنت أحفظها . أنبأنا أبو سعد المالينى
أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا أحمد بن الحسن الكرخى حدثنا محمد بن
حاتم المؤدب قال قيل لهشيم كم كنت تحفظ يا أبا معاوية ؟ قال : كنت أحفظ فى
مجلس مائة ، ولو سئلت عنها بعد شهر لأجبت . وأنبأنا المالينى أخبرنا ابن عدى ١٠
حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد حدثنا يعقوب بن شيبة حدثنى ابراهيم
ابن هاشم قال سمعت يزيد بن هارون يقول : مارأيت أحفظ من هشيم إلا سفيان
الثورى إن شاء الله . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه
حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال قيل لابى داود أيما أحفظ هشيم أو سفيان
فقال : حدثنى الثقة عن محمد بن عيسى . قال قال لى ابن مهدى : كان هشيم أحفظ ١٥
للحديث من سفيان قال وقال كان هشيم يقدر من الحديث على شئ لا يقدر عليه
سفيان . أخبرنى الازهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد
ابن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى من سمع محمد بن عيسى بن الطباع يقول
سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : كان هشيم أحفظ من سفيان . قلت أحفظ من
سفيان؟ قال كان يقوى من الحديث على مالا يقوى عليه سفيان . قال محمد بن عيسى ٢٠
وسمعت وكيعا يقول : نحّوا هشيما وهاتوا من شئتم . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان
الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى حدثنا أبو يعلى — هو الموصلى

حدثنا الحارث بن سريج قال سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : هشيم أعلم الناس بحديث هؤلاء الأربعة ، أعلم الناس بحديث منصور بن زاذان ، ويونس بن سيار وأثبت الناس في حصين . قال الحارث بن سريج فقلت لعبد الرحمن بن مهدى إذا اختلف الثورى وهشيم ؟ قال هشيم أثبت فيه ، قلت شعبة وهشيم ؟ قال هشيم حتى يجتمعا - يعنى يجتمع سفيان وشعبة فى حديث - أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن يقول : أحاديث حصين عند هشيم أحب الى منها عند سفيان . أجاز لى أبوعمر بن مهدى وحدثنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ عنه قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت الحارث بن سريج قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى يقولان : هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة . أخبرنا البرقانى قال حدثنا أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . قال قال أحمد بن حنبل ليس أحد أصح حديثا عن حصين من هشيم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار . قال سمعت على بن حجر يقول : هشيم فى أبى بشر مثل ابن عيينة فى الزهرى ، سبق الناس هشيم فى أبى بشر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو أحمد بن فارس قال البخارى قال لى ابراهيم بن موسى سمع عنبسة عن ابن المبارك . قال . من غير الدهر حفظه لم يغير حفظ هشيم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا احمد بن سنان الواسطى . قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : حفظ هشيم عندى أثبت من حفظ أبى عوانة وكتاب أبى عوانة أثبت عندى من حفظ هشيم أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال

قال ابن عمار: إذا اختلف أبو عوانة وهشيم فالقول قول هشيم ، لم يعد عليه خطأ.
أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب
قال قال لى إبراهيم الحربى : كان حفاظ الحديث أربعة كان هشيم شيخهم ، كان
هشيم يحفظ هذه الاحاديث ـ يعنى المقطوعة ـ حفظا عجيبا كان يقول يونس عن
الحسن كذا وكذا ، مغيرة عن ابراهيم ، يقول بعده يونس عن الحسن مثله إذا ٥
كان فى الدارة ثقبه . قال إبراهيم وكان هشيم يصف المعنى . أخبرنا البرقانى قال
قرأت على أحمد بن محمد بن حسنويه أخبركم الحسين بن إدريس حدثنا عثمان
ابن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشيم بن بشير . قال عثمان وما رأيت
يزيد يثنى على أحد ما يثنى على هشيم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا أبو على بن
الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبى قلت من أروى عن ١٠
يونس ؟ فقال هشيم أروى الناس عن يونس ، وكان بعض الناس يقول وهيب .
بلغنى عن هشيم أنه قال كنت اسأل يونس فكان وهيب يجئ فيحضر مسألتى .
أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن أحمد بن زكريا
الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال :
وهشيم بن بشير أبو معاوية واسطى ثقة ، وكان يدلس ، وكان يعد من حفاظ ١٥
الحديث . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا على بن محمد بن أحمد
المصرى حدثنا أبو سهل عبدة بن سليمان بن بكر حدثنا على بن معبد . قال : جاء
رجل من أهل العراق ذاكر مالك بن أنس بحديث، فقال مالك: وهل بالعراق أحد
يحسن يحدث إلا ذاك الواسطى ـ يعنى هشيما ـ . أخبرنا احمد بن عبد الله المحاملى
قال وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل حدثنا عثمان بن سعيد الخناط ٢٠
قال سمعت اسحاق الزيادى يقول : كنت ببغداد وكنت اختلف إلى هشيم ،
فرأى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم :

« ممن هوذا تسمع » فتبعت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نسمع من هشيم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل يارسول الله نسمع من هشيم؟ قال : نعم اسمعوا من هشيم : فنعم الرجل هشيم . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ـ بمكة ـ حدثنا أبو يحيى عبد الله بن احمد بن أبي مسرة . قال سمعت سعيد بن منصور يقول : ٥
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فقلت يارسول الله ألزم أبا يوسف أو هشيما قال : الزم هشيما . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق ابن يعقوب العطار قال سمعت يحيى بن أيوب العابد يقول . وحدثني الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو القاسم ابن بنت منيع حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ ـ واللفظ له ـ حدثنا أبي حدثنا عبد الله ١٠
ابن محمد حدثنا يحيى بن أيوب حدثني نصر بن بسام وغيره من أصحابنا قالوا : أتينا أبا محفوظ معروفا الكرخي فقال لنا : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو يقول لهشيم : يا هشيم جزاك الله عن أمتى خيراً . قال ابن بسام فقلت له يا أبا محفوظ أنت رأيته ؟ قال نعم هشيم خير مما تظن ، هشيم خير مما تظن ، رضى الله عن هشيم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا ١٥
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني من سمع عمرو بن عون . قال : مكث هشيم يصلى الفجر بوضوء عشاء الآخرة قبل أن يموت عشر سنين . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا محمد بن وزير . وأخبرنا ٢٠
البرقانى قال قرأت على بشر الاسفراييني حدثكم عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن ناجية حدثنا محمد بن عباد . قالا : مات هشيم سنة ثلاث وثمانين

ومائة . قال عبد الله بن احمد سمعت أبي يقول : وخرجت إلى الكوفة فى تلك الايام . أخبرنى الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة حدثنا هارون بن حاتم . قال : ومات هشيم بن بشير الواسطى ببغداد سنة ثلاث وثمانين . أخبرنا ابن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل .
٥ قالا : أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا دلويه زياد بن أيوب . قال : ومات هشيم فى شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة . زاد زياد يوم الاربعاء . أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا إدريس ابن عبد الكريم المقرئ قال سمعت اسحاق بن اسماعيل والهروى يقولان : مات
١٠ هشيم فى سنة ثلاث وثمانين ومائة فى شعبان . قال الهروى يوم الاربعاء لعشر مضين من شعبان .

-٧٤٣٧- هوذة بن خليفة الثقفى البصرى

هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، أبو الاشهب الثقفى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن سليمان التيمى ، وعوف الاعرابى ، وعبد الله بن عون ، وابن جريج ، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت ، وغيرهم . روى
١٥ عنه محمد بن سعد كاتب الواقدى ، ويوسف بن موسى ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ، وعباس الدورى ، ومحمد بن الفرج الازرق ، واسحاق بن الحسن الحربى ، ومحمد بن شاذان الجوهرى ، والحارث بن أبي أسامة ، واحمد بن على الخراز ، وبشر بن موسى الاسدي * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال . أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا هوذة بن
٢٠ خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن . وأخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد المؤدب المعروف بالزعفرانى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو على بشر ابن موسى الاسدى حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرد يوم الجمعة بصوم . أخبرني الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : هوذة بن خليفة عن عوف ضعيف قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثني أحمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : هوذة لم يكن بالمحمود ، قيل له لم ؟ قال لم يأت أحد بهذه الاحاديث كما جاء بها ، وكان أطروشا أيضا . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد يقول : هوذة بن خليفة ما كان أصلح حديثه . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله ذكر عوفا الاعرابي فقال أدرك شريحا ، وذكر عن عوف شهدت هشام بن هبيرة يقضي في كذا وكذا قال وهذا في زمان شريح . قال أبو عبد الله : ما أضبط هذا الاصم عنه - يعني هوذة - قال أبو عبدالله : أرجو أن يكون صدوقا إن شاء الله . قال هذا أبو عبدالله في شوال سنة أربع عشرة ومائتين ، وهوذة يومئذ حي . وقال أبو عبدالله حدثني بعض أصحاب الحديث قال سمعت عمرو بن عاصم الكلابي يقول كتبت عن هوذة صحيفة عوف منذكم . حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال : أبو الاشهب هوذة بن خليفة بصري سكن بغداد ليس به بأس . أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن ابراهيم الجوري - من شيراز - يذكر أن احمد بن حمدان ابن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قال : مات هوذة بن خليفة البكراوي في شوال سنة خمس عشرة

ومائتين ببغداد ، وهو ابن نحو من التسعين ، وصلى عليه ابنه عبد الملك ، ودفن بباب البردان . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : ولد هوذة بن خليفة سنة خمس وعشرين ومائة ، وطلب الحديث ، وكتب عن يونس ، وهشام ، وعوف وابن عون ، وابن جريج ، وسليمان التيمى ، وغيرهم . فذهبت كتبه ولم يبق عنده إلا كتاب عوف ، وشيء يسير لابن عون ، وابن جريج ، واشعث ، والتيمى . ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلون من شوال سنة ست عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ودفن خارج باب خراسان ، وصلى عليه ابنه ، وكان رجلا طويلا أسمر يخضب بالحناء . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال: مات هوذة سنة ست عشرة ومائتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، بلغنى أنه ولد سنة خمس وعشرين ومائة وكان يخضب بالحناء . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات أبو الاشهب هوذة بن خليفة ببغداد سنة ست عشرة ومائتين ، وقبره مشهور إلى اليوم فى مقابر باب البردان .

- ٧٤٣٨ - هيذام بن قتيبة المروزى

هيذام بن قتيبة ، يعرف بالمروزى . سمع سليمان بن حرب ، وعاصم بن على وأبا بلال الأشعرى ، وغسان بن الربيع ، وعبد الله بن صالح العجلى ، وعبيد الله ابن محمد بن عائشة ، وعبد الملك بن زيد المدائنى . روى عنه عبد الله بن محمد ابن أبى سعيد البزاز ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى حامض رأسه ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وكان ثقة عابداً . وذكره الدارقطنى فقال: لا بأس به . أخبرنا الحسين بن الحسن ابن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا هيذام بن قتيبة حدثنا عبد الله بن صالح العجلى حدثنا زهير بن عباد بن كثير قال حدثنى أبو

عبد الله قال حدثنى عطاء بن يسار عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من ابتُلِيَ بالقضاء بين المسلمين فلا يقض بين اثنين وهو غضبان » أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوى: سنة أربع وسبعين فيها مات هيذام بن قتيبة. أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال ذكر أبو عمرو بن السماك أن هيذام بن قتيبة المروزى توفى فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال: وهيذام بن قتيبة توفى يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الآخر سنة أربع وسبعين.

-٧٤٣٩- هبيرة بن محمد الشيبانى

هبيرة بن محمد بن احمد، أبو على الشيبانى. حدث عن أبى ميسرة احمد ابن عبد الله الحرانى. روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص الكتانى، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار، وأبو القاسم ابن الثلاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى صفر من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بباب الشام * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو على هبيرة بن محمد بن احمد بن هبيرة الشيبانى حدثنا أبو ميسرة احمد بن عبد الله بن ميسرة الحرانى — بنهاوند — حدثنا أبو قتادة الحرانى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس: أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم فكبر عليه أربعاً. قال على بن عمر: هذا حديث غريب من حديث سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس، تفرد به أبو قتادة الحرانى عنه، ولا نعلم حدث به غير أبى ميسرة.

-٧٤٤٠- هناد بن ابراهيم النسفى

هناد بن ابراهيم بن محمد بن نصر بن اسماعيل بن عصمة، أبو المظفر النسفى قدم علينا بغداد فى حياة أبى الحسين بن بشران فسمع منه، ومن ابن الفضل القطان وغيرهما من شيوخ ذلك الوقت. وكان قد سمع بالبصرة من القاضى أبى عمر بن

عبدالواحد الهاشمى ، وأبى الحسن بن النجاد ، وسمع بنيسابور من أبى عبدالرحمن السلمى وغيره ، و ببخارى من أبى عبد الله الغنجار ، فعلقت عنه أحاديث * أخبرنا هناد أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروى الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن ياسين الحافظ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو عمر الرملى

٥ حدثنا ذو النون بن ابراهيم الزاهد المصرى حدثنا فضيل بن عياض الزاهد حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجاوزوا عن ذنب السخى ، وزلة العالم ، وسطوة السلطان العادل ، فان الله تعالى آخذ بأيديهم كلما عثر عاثر منهم » لما أردت الخروج إلى نيسابور دفع إلى هناد كتابه وفيه أحاديث عن شيخ ذكر أنه حى بالنهروان يعرف بابن كردى ، عن جعفر

١٠ الخلدى واحمد بن سلمان النجاد ، فعلقت بعضها ، ولما صرت بالنهروان اجتمعت مع ذلك الشيخ وأردت قراءة تلك الأحاديث عليه . فأنكر أن يكون يعرف الخلدى والنجاد ، وقال : إنما حدثنى عبد الملك بن بكران المقرئ بهذه الاحاديث عمن سميت من المشائخ . ولم يزل هناد بالعراق وسكن قرية من سواد عكبرا وولى قضاء حَرْبى وكان يقدم إلى بغداد فى الأحايين ، وآخر عهدى به فى سنة

١٥ خمسين وأربعمائة .

« باب اللام ألف »

-٧٤٤١- لاهز بن عبد الله التيمى

لاهز بن عبد الله ، أبو عمرو التميمى — وقيل التيمى — . حدث عن معتمر بن سليمان التيمى . روى عنه احمد بن عيسى الخشاب التنيسى * أخبرنا أبو عبدالرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابورى الحيرى أخبرنا أبو الحسن احمد بن

٢٠ ابراهيم العبدوى أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى حدثنا احمد بن عيسى التنيسى حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التميمى البغدادى حدثنا

المعتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثنا أنس بن مالك قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبى برزة الأسلمى . فقال له — وأنا أسمعه — : « يا أبا برزة إن رب العالمين تعالى عهد إلى فى على بن أبى طالب عهداً فقال : على ، راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أوليائى ، ونور جميع من أطاعنى ، يا أبا برزة على بن أبى طالب معى غداً فى القيامة على حوضى ، وصاحب لوائى ، ومعى غداً على مفاتيح خزائن جنة ربى » لم أر للاهز بن عبدالله غير هذا الحديث حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الوراق قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : لاهز بن عبد الله التيمى البغدادى غير ثقة ولا مأمون ، وهو أيضا مجهول .

-٧٤٤٢- لاحق بن غالب التميمى

لاحق بن غالب ، أبو الفضل التميمى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثهم فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة عن خالد بن طاهر البالسى .

-٧٤٤٣- لاحق بن الحسين المقدسى

لاحق بن الحسين بن عمران بن أبى الورد ، أبو عمر يعرف بالمقدسى . تغرب وحدث بأصبهان ، وخراسان ، وما وراء النهر ، عن خلق لا يحصون من الغرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهانى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو عمر لاحق بن الحسين بن عمران بن محمد بن أبى الورد البغدادى — قدم علينا فى سنة أربع وستين وثلاثمائة — حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الحكيم الطائفى — بها — حدثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفى حدثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى إذا أحب انفاذ أمر سلب كل ذى لب لبه » حدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد أخو الخلال والقاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى — كلاهما عن أبى سعد عبدالرحمن بن محمد الادريسى — قالا : لاحق ابن الحسين بن عمران بن أبى الورد محمد بن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب

ابن حزن كنيته أبو عمر . كان يذكر أنه مقدسي الأصل ، وربما كان يقول إنه بغدادي كان كذابا أفاكا يضع الحديث عن الثقات ، ويسند المراسيل ، ويحدث عمن لم يسمع منهم . حدثنا يوماً عن الربيع بن حسان الكسي ، والمفضل بن محمد الجندي ، فقلت أين كتبت ، ومتى كتبت عنهما ؟ فذكر أنه كتب عنهما بمكة

٥ بعد العشرين والثلاثمائة . فقلت كيف كتبت عنهما بعد العشرين؟ وقد ماتا قبل العشر والثلاثمائة ؟! ووضع نسخا لاناس لا تعرف أساميهم فى جملة رواة الحديث مثل طرغال وطربال وكركدن وشعبوب ، ومثل هذا شيئا غير قليل ، ولا نعلم رأينا فى عصرنا مثله فى الكذب والوقاحة ، مع قلة الدراية . قيل إن اسمه كان محمدا فتسمى بلاحق لكي يكتب عنه أصحاب الحديث . فقلت له فقال سماني أبي

١٠ لاحقا فانا سميت نفسي محمدا . كتبنا عنه بسمرقند حتى قال لى ما بَقِيَتْ عندي شيئا . وكتب لى بخطه زيادة على خمسين جزءاً من حديثه ، وكانت كتابتي عنه لأعلم ما وضعه وما يسند من المراسيل والمقطوعات ، ومع ذلك فقد رأيناه حدث بعد أن فارقنا باحاديث انشأها بعد أن خرج من سمرقند ذكر لى أنه خرج الى نواحي خوارزم فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ومات بها فى تلك الايام وتخلص

١٥ الناس من وضعه الاحاديث ، ولعله لم يخلف مثله من الكذابين ان شاء الله .

أخبرني أبو الوليد الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخاري قال توفي لاحق بن الحسين المقدسي بخوارزم فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وكان كذابا .

- ٧٤٤٤ - لاحق بن القاسم العماني

لاحق بن القاسم بن خالد بن محمد ، أبو القاسم العماني . قدم بغداد وحدث بها عن أبي النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة الاسفراييني . حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وقال لى : سمعت منه فى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فى دار أبي اسحاق الطبري وبحضرته .

- ٧٤٤٥ - لامع بن عبد الرحمن الثقفي

لامع بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبو عبد الرحمن الثقفي

من أهل سجستان قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن احمد بن صالح السجزى . كتبنا عنه وذكر لنا أنه سمع بنيسابور من الحاكم أبى عبد الله بن البيع ، وأبى عبد الرحمن السلمى * حدثنا لامع بن عبد الرحمن - بلفظه فى مجلس القاضى أبى القاسم التنوخى ، فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة - حدثنا أبو عمرو احمد بن محمد بن احمد بن صالح السجزى - بهراة - حدثنا أبو القاسم على بن صالح بن سليمان النميرى الحافظ البصرى - قدم علينا سجستان - حدثنا أبو جعفر محمد بن الهيثم الجوزى — من حفظه — حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبيد الله بن كثير - أخو عباد بن كثير - قال حدثنى أخى عباد بن كثير عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترم قدماه ، فقيل له : أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكورا » .

« باب الياء »

(ذكر من اسمه يحيى)

- ٧٤٤٦ - يحيى بن سعيد الانصارى

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو سعيد الانصارى المدينى . سمع أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وأبا امامة بن سهل بن حنيف ، وسعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، وسليمان بن يسار ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وغيرهم . روى عنه هشام بن عروة ومالك بن أنس ، وابن جريج ، وشعبة ، والثورى ، والحمادان ، وليث بن سعد وسفيان بن عيينة ، وزهير بن معاوية ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبدالله بن المبارك وهشام ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الوهاب الثقفى ، وأبو أسامة ، وعبد الله

ابن نمير، ويزيد بن هارون . وكان يتولى القضاء بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فاقدمه المنصور العراق ، وولاه القضاء بالهاشمية . وذكر غير واحد من أهل العلم أنه ولى القضاء بمدينة السلام وليس ذلك ثابتا عندي ، إنما وليه بالهاشمية قبل أن تبنى بغداد والله أعلم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ــ اجازة ــ حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ــ لفظا ــ ثم أخبرنا الصيمري ــ قراءة ــ

٥

حدثنا احمد بن محمد بن علي الصيمري حدثنا القاضي أبو بكر بن الجعابي . قال قال خليفة فيما أخبرني علي بن احمد الزعفراني عن محمد بن الحسن بن مطهر الجنديسابوري عنه : ومن أبناء بغداد يحيى بن سعيد الانصاري أبو سعيد . قال ابن الجعابي وقد ذكر بعض أهل العلم أن ذكره في بغداد وهم من قائله ، وانه إنما كان جاء إلى الهاشمية استدعاه أبو جعفر يقضي بها ، وكان معه ربيعة الرأى ، وأنهما

١٠

لم يدخلا بغداد . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : قضاة المنصور ببغداد في خلافته : أولهم يحيى بن سعيد الانصاري ، كان قاضي أبي العباس بالانبار فاقره أبو جعفر ، وقدم بغداد وهو معه على القضاء ، والحسن ابن عمارة على المظالم . أخبرنا علي بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل . قال : كان أبو جعفر لما قدم بغداد معه يحيى بن سعيد وهو قاضي لابي

١٥

العباس السفاح على المدينة الهاشمية بالانبار، والحسن بن عمارة على المظالم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال : ويحيى بن سعيد الانصاري يكنى أبا سعيد وكان قاضيا لبني أمية ، وقضى لبني العباس ، وأول من ولاه القضاء الوليد بن عبد الملك : لما استخلف استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف

٢٠

الثقفي ، واستقضى يوسف سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثم عزله ، واستعمل على المدينة يحيى بن سعيد الانصاري ، ثم قضى بعد ذلك لابي جعفر

المنصور . وقال جـدى سمعت يزيد بن هارون يقول : أخبرنا يحيى بن سـعيد
الانصارى ـ قاضى أمير المؤمنين أبى جعفر ـ أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى
أخبرنا احمد بن عبيد الواسطى أخبرنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن
أبى خيثمة حدثنا ابن سلام حدثنا محمد بن القاسم الهاشمى . قال : كان يحيى بن
سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر ، وارتفع شأنه ، فلم يتغير حاله ، فقيل له فى ٥
ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر
حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمـد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم
صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : يزيد بن هارون لقى يحيى
ابن سعيد الانصارى وروى عنـه نحواً من مائة حديث وسبعين حديثا ، لقيه
بالحيرة وكان يحيى قاضيا على الحيرة . وقال أبو مسلم قلت له من استقضاه ؟ قال ١٠
بعض بنى أمية ، ثم لقيه يزيد. وكان جد يحيى من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
من الانصار ، وكان يحيى رجلا صالحا . قال وقال يزيد يوما بالبصرة حدثنى يحيى
ابن سعيد ، قيل له من يحيى بن سـعيد ؟ قال الانصارى وليس بقطانكم هذا .
أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن احمـد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا
الحارث بن مسكين أخبرنا ابن وهب . قال قال لى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ١٥
كان يحيى بن سـعيد قاضياً بالمدينة فى زمن بنى أميـة ، وقضى فى زمان بنى هاشم
بالعراق . قال جدى أبو يوسف : وإنما ولى يوسف بن محمد الثقفى يحيى بن سعيد
القضاء فى زمن الوليد بن عبـد الملك ، لأن ولاة الامصار كان يستقضون القضاة
ويولونهم دون الخلفاء حتى استخلف أبو جعفر المنصور . أخبرنا التنوخى أخبرنا
طلحة بن محمـد بن جعفر حدثنى على بن محمد بن عبيد عن احمد بن زهير قال ٢٠
حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا يحيى بن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن
ابن أبى بكر الصديق قال حدثنى سليمان بن بلال . قال : كان يحيى بن سعيد قد

ساءت حاله وأصابه ضيق شديد وركبه الدين ، فبينا هو على ذلك إذ جاءه كتاب أبي العباس يستقضيه ، قال سليمان فوكلني بأهله وقال لي : والله ماخرجت وأنا أجهل شيئا ، فلما قدم العراق كتب إلى إني كنت قلت لك حين خرجت قد خرجت وما أجهل شيئا ، وانه والله لأول خصيمين جلسا بين يدي فاقتضيا والله بشيء ما سمعته قط ، فاذا جاءك كتابي هذا فسل ربيعة بن أبي عبد الرحمن وا كتب إلى بما يقول ولا يعلم أني كتبت اليك بذلك . أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي حدثنا العباس بن محمد. وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد . قال : قدم أيوب مرة من المدينة، فقيل له يا أبا بكير من بالمدينة ؟ فقال ما تركت بها أحداً أفقه من يحيى بن سعيد . لفظ حديث ابن مخلد . أخبرنا أبو عمر ابن مهدي أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن هاشم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قدم أيوب فجالس عمرو بن دينار من العشاء إلى الصبح ، فلما أراد الخروج إلى المدينة قال أ كتب لي عيون حديث يحيى بن سعيد. وأخبرنا ابن مهدي أخبرنا محمد حدثنا جدي قال سمعت أحمد حدثنا سفيان وذكر أيوب فقال : لم يكن يصنع بي ما يصنع بي غيره في الكلام ، فكنت أظن انه يمنعه مني أني رجل موسر ، يكره أن ينبسط الي فغمني ذلك ، فتركت الحج عاما لم أحج ، فلما كان من قابل حججت فأي شيء صنع بي . قال سفيان وكتبت له أحاديث عن يحيى بن سعيد ، وكان يريد المدينة وكان معجبا بيحيى بن سعيد قال سفيان فاخبرت أنه قال سقطت الرقعة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي . قال قال أبو أحمد بن فارس قال البخاري قال أحمد بن ثابت عن عبدالرزاق عن ابن عيينة قال : كان محدثوا الحجاز ، ابن شهاب ، وابن جريج ، ويحيى بن سعيد يجيئون بالحديث على وجهه . أخبرنا أبو عمر بن مهدي

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود
أخبرنا عبد الرحمن عن وهيب . قال : قدمت المدينة فما رأيت أحداً إلا تعرف
وتنكر ، إلا يحيى بن سعيد ، ومالك بن أنس. وأخبرنا ابن مهدى أخبرنا محمد . قال
قال جدى : ومما نسخت من كتاب على بن المدينى مما أخبرنى أنه سماعه من يحيى
ابن سعيد ـ وقال لى اروه عنى ـ قال ذكرنا يحيى بن سعيد الانصارى عند يحيى ٥
ابن سعيد القطان فقال يحيى بن سعيد القطان : كان يحيى بن سعيد ، وجعل
يعظمه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عمر
ابن حفص السدوسى حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
هشام بن عروة حدثنى الثقة يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى . أخبرنا الحسين
ابن جعفر السلماسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق حدثنا عبد الله بن ١٠
محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن خلاد الباهلى قال سمعت يحيى ـ وهو ابن سعيد
القطان ـ لا يقدم على يحيى بن سعيد أحداً من الحجازيين ، فقيل له الزهرى ؟
فقال الزهرى خولف عنه ، ويحيى لم يختلف عنه . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة
ابن محمد بن جعفر حدثنى ابن عبيد حدثنا احمد بن زهير عن يحيى بن معين
قال : يحيى بن سعيد ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه ١٥
الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس. قال قال ابن عمار : موازين أصحاب الحديث
من الكوفيين والمدنيين : عبد الملك بن أبي سليمان ، وعاصم الاحول ، وعبيد الله
ابن عمر ، ويحيى بن سعيد الانصارى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم
صالح بن احمد حدثنى أبى . قال : ويحيى بن سعيد الانصارى مدنى تابعى ثقة ، ٢٠
وكان له فقه وولى القضاء ، وكان رجلا صالحا . أخبرنا على بن طلحة المقرئ
أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا

عبد الرحمن بن يوسف . قال : يحيى بن سعيد الانصارى أحد الأئمة مدينى .
أخبرنى على بن الحسن الدقاق أخبرنا أحمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن
شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : ومات يحيى
ابن سعيد الأنصارى ههنا — قلت يعنى بالعراق — أخبرنا ابن مهدى أخبرنا
٥ محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول
مات يحيى بن سعيد سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وكانوا إخوة ثلاثة ، يحيى بن
سعيد ؛ وعبد ربه بن سعيد ، وسعد بن سعيد . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد
ابن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر
ابن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : ويحيى بن سعيد
١٠ يكنى أبا سعيد توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله
المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى
الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل
الانصارى أحد بنى مالك بن النجار ويكنى أبا سعيد ، توفى بالهاشمية سنة ثلاث
وأربعين ومائة ، وكان قاضيا بها لابى جعفر . أخبرنا ابن مهدى أخبرنا محمد بن
١٥ احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت الحسن بن عثمان يقول قال الواقدى
مات يحيى بن سعيد الانصارى القاضى ــ ويكنى أبا سعيد ــ بالهاشمية سنة ثلاث
وأربعين ومائة . ويقال سنة أربع وأربعين ومائة . وأخبرنا ابن مهدى أخبرنا
محمد حدثنا جدى حدثنى سليمان بن احمد . قال قال يزيد بن هارون : مات يحيى
ابن سعيد بالهاشمية سنة أربع وأربعين ومائة ، وكان يكنى أبا سعيد . أخبرنا
٢٠ ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابن
بكير يقول : مات يحيى بن سعيد فى سنة ست وأربعين ومائة .

-٧٤٤٧- يحيى بن زياد الحارثى

يحيى بن زياد ، الحارثى . وهو يحيى بن زياد بن عبيدالله بن عبدالله ــ وكان

يقال له عبد الحجر - بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وكانت عمته ريطة بنت عبيد الله زوجة محمد بن على بن عبد الله بن العباس ، فولدت له السفاح ، فيحيى بن زياد ابن خال أبى العباس السفاح ، وهو من أهل الكوفة ، وكان شاعراً أديبا ماجنا نسب إلى الزندقة ، وكان صديق إياس بن مطيع ، وحماد عجرد ، ووالبة بن الحباب ، وغيرهم من ظرفاء الكوفيين ، وله فى السفاح مدائح ، وفى المهدى أيضا . وقدم بغداد فاقام بها مدة ثم خرج عنها . قرأت على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى قال أخبرنى على ابن هارون عن عمه أبى احمد عن حماد بن اسحاق بن ابراهيم عن أبيه عن محمد ابن الفضل السكونى . قال : قدم يحيى بن زياد بغداداً فلم يحمد زمانه فيها فقال :

لقد جاورت بغداذا فما أحببت بغداذا
ولا أحببت كرخايا ولا أحببت كاواذا
ولا وافقنى فيها أخى ذاك ولا هذا

أخبرنا التنوخى حدثنا أبو عبيد الله المرزبانى قال أنشدنا على بن سليمان الاخفش عن ثعلب . قال قال مطيع بن إياس يرثى يحيى بن زياد الحارثى :

أنظر إلى الموت حين بادهه والموت مقدامة على البهم
لوقد تدبرت ماسعيت به . قرعت سنا عليه من ندم
اذهب بمن شئت اذذهبت به ما بعد يحيى للرزء من ألم

قال وأنشدنا ثعلب لمطيع بن إياس يرثى يحيى بن زياد الحارثى :

قد راح يحيى ولو تطاوعنى الا قدار لم نبتكر ولم نرح
ياخير من يجمل البكاء به الـ يوم ومن كان أمس للمدح

قد ظفر الحزن بالسرور وقد أديل مكروهه من الفرح

-٧٤٤٨- يحيى بن أبي سليمان المديني

يحيى بن أبي سليمان ، المديني . ورد بغداد وحدث بها عن عطاء بن أبي رباح . روى عنه عبد الله بن رجاء الغداني * أخبرنا أبو نصر احمد بن أيوب الحافظ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا يحيى بن أبي سليمان عن عطاء . وأخبرني الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد الصيرفي . وأخبرني الحسن بن علي بن محمد المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا بنان بن سليمان الدقاق حدثنا عبد الله بن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان ـ لقيناه ببغداد ـ قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أبا هريرة أين كنت أمس ؟ » قال زرت ناسا من أهلي ، قال : « زر غبًّا تزدد حبا » لفظ حديث بنان * وأخبرني الحسن بن علي المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال حدثني بنان حدثنا عبد الله بن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال ذكر السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « دعوني من السودان ، إنما الاسود لبطنه وفرجه » .

آخر الجزء المائة من تجزئة المؤلف رحمه الله

-٧٤٤٩- يحيى بن المتوكل الضرير

يحيى بن المتوكل ، أبو عقيل الضرير . كوفي قدم بغداد وحدث بها عن بهية وعن القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . روى عنه عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو الوليد الطيالسي ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، وعمرو بن عون ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعلي بن الجعد ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وبشر بن الوليد الكندي ، وأبو الربيع الزهراني * أخبرنا الحسن بن غالب المقرئ أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو عقيل عن

بهية قالت سمعت عائشة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن ترى المرأة ليس بيدها أثر الحناء والخضاب . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطارحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سئل على بن المدينى وأنا أسمع — عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل فقال : ذاك عندنا ضعيف وكان منزله ببغداد . أخبرنى على بن محمد المالكى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال وسألته — يعنى أباه — عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل فضعفه . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشنانى قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى أبا سعيد يقول قلت ليحيى بن معين : وأبو عقيل يحيى ابن المتوكل ؟ قال ليس به بأس . قال أبو سعيد هو ضعيف . دفع إلى أبو الحسن ابن رزقويه أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن أحمد القاضى فنقلت منه . ثم أخبرنا الازهرى قراءة أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى أخبرنا مكرم حدثنى يزيد ابن الهيثم حدثنا البادا [1] قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو عقيل روى عن بهية ، كان ببغداد ضعيف . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمدبن أحمد ابن موسى البابسيرى — بواسط — أخبرنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابى . قال قال أبي قال أبو زكريا : أبو عقيل كوفى مات في مدينة أبي جعفر منكر الحديث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد ابن سعيد بن مرابا حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول : أبو عقيل صاحب بهية اسمه يحيى بن المتوكل ليس حديثه بشئ . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله ابن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس قال سمعت ابن عمار يقول : أبو عقيل صاحب بهية ، وبهية ليس هؤلاء بحجة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان ابن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على

(١) كذا فى الاصل

قال : وأبو عقيل يحيى بن المتوكل فيه ضعف شديد ، وقد سمعت ابن أبي داود ، وأبا الوليد يحدثان عنه . أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن علي . قال : وأبو عقيل صاحب بهية - هو ضعيف - اسمه يحيى بن المتوكل . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : يحيى بن المتوكل ٥ أبو عقيل يروى عن بهية ضعيف . أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقي بن قانع :أن أبا عقيل يحيى بن المتوكل مات في سنة سبع وستين ومائة .

-٧٤٥٠- يحيى بن عبدالله الطالبي

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، من أهل المدينة . وهو أخو محمد وابراهيم ابني عبدالله بن الحسن ، ذكر يحيى بن محمد العلوي صاحب كتاب نسب الطالبين أن يحيى بن عبد الله كان قد صار إلى جبل الديلم في سبعين رجلا من أصحابه ، ثم امنه هارون الرشيد وكتب له امانا وللسبعين الذين كانوا معه واشهد على ذلك شهوداً وأجازه بمائتي ألف دينار .

قلت : وقدم يحيى بن عبد الله على الرشيد بغداد . فاخبرنا الحسين بن ١٥ أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثنا جدي قال حدثنا موسى بن عبد الله قال حدثني أبي ومحمد بن عبد الله البكري . قالا : حدثنا سلمة بن عبد الله ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري . قال : دعينا ليحيى بن عبد الله أنا وأبو البختري وهب بن وهب وعبد الله بن مصعب وأبو يوسف الفقيه ، فاذا بيحيى بن عبد الله جالس عند ٢٠ هارون الرشيد أمير المؤمنين ، قال فقال لنا ياهؤلاء إني أمنت هذا الرجل وسبعين رجلا معه ، فكلما أخذت رجلا قال هذا منهم ، فقلت له اسمهم لي . فقال يحيى أنا رجل من السبعين معروف بنسبي وعيني فهل ينفعني ذلك ؟ والله لو كانوا تحت

قدمى ما رفعتها عنهم . قال فقلنا له يا يحيى اتق الله فليس لك أمان إلا أن تخبر بهم فابى فقلت يا يحيى :

لأنت أصغر من حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا [1]

قال فنظر إلى ثم قال: ياعدو الله اتضرب بى الامثال . قال وأخذ أبو البخترى الامان فشقه وقال : يا أمير المؤمنين لا أمان له ، وسأل أبا يوسف القاضى فقال : ليس لك أن تسأله عنهم . قال ثم أقمنا أياما ثم دعينا له مرة أخرى ، فاذا هو مصفر متغير ، و إذا هارون يكلمه فلا يكلمه ، فقال الا ترون إلى هذا الرجل أكلمه فلا يكلمنى ؟ فلما أكثرنا عليـه أخرج لسانه كانه كرفسة ووضع يده عليه ، أى إنى لا أقدر أتـكلم . قال فجعـل هارون يتغيظ و يقول إنه يقول إنى سقيته السم ، والله لو رأيت عليه القتل لضربت عنقه . قال وقال على ايمان البيعة إن كنت سقيته ولا أمرت أن يسقى . قال فالتفت حـين بلغت الستر و إذا بيحيى قـد سقط على وجهه لا حركة به . قال جدى وسمعت فى غير هذا الحديث أن عبدالله بن مصعب جعل يفحش على يحيى فى المجلس و يشتمه و يقول له فيما يقول : لقد سمج الله خلقك وخلقك ، قال فقال يحيى لما أكثر عليه : يا أميرالمؤمنين ، إن هذا عدو لى ولك وهو يضرب بعضنا ببعض ، هذا بالامس مع أخى محمد بن عبد الله وهو القائل :

قوموا بأمركم نجب [2] بطاعتنا إن الخلافة فيكم يا بنى حسن

وهو اليوم يأمر بقتلى . قال فقال له ابن مصعب قلت هـذا الشعر ؟ فقال له يحيى فاحلف إن برئت من حول الله وقوته و وكلك إلى حولك وقوتك إن كنت قلت هذا. قال ابن مصعب لا أحلف ، فالتفت إليه الرشيد فقال احلف بما حلفك به ، فحلف . فقال يحيى : الله أكبر قطعت والله أجله . حدثنى بذلك اسماعيل بن

....

(١) فى اللسان : أتيح له حرباء تنضبة . قال أبو عبيـد : ومن الاشجار التنضب واحدتها تنضبة ، شجرة ضخمة تقطع منها العمد . (٢) وفى رواية اخرى ننهض بطاعتنا .

يعقوب وغيره . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى حدثني جدي قال حدثني محمد بن احمد المنصوري قال سمعت في عبد الله بن مصعب حديثين أن يحيى بن عبد الله لما حلفه لم يمض به ثلاث حتى مات . ويقال مات من يومه ، انقلب إلى منزله فسقط عن دابته فانتجع فمات . فكان الرشيد إذا ذكره قال لا اله إلا الله ما أسرع ما أديل ليحيى من ابن مصعب . قال جدي ٥ وكان إدريس بن محمد بن يحيى يقول : مات جدي يحيى بن عبد الله بن الحسن في حبس أمير المؤمنين هارون . قال جدي وسمعت علي بن طاهر بن زيد يقول : لما توفي يحيى بن عبدالله وخرج بجنازته بعث أمير المؤمنين إلى رجل من العلويين يقال له العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ، فقال يقول لك أمير المؤمنين صل على صاحبكم ، فقال الرجل ما كنت لاصلي على جيفة خرج ١٠ منها روحها وأمير المؤمنين عليها ساخط .

-٧٤٥١- يحيى بن عبد العزيز الاردني

يحيى بن عبد العزيز ، الأردني . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي — بخط يده — قال أبو زكريا : يحيى بن عبد العزيز الأردني حدث عنه الوليد ابن مسلم كان ههنا ببغداد ، وهو أبو الشافعي الأعمى هذا أبو عبد الرحمن . قلت ١٥ لأبي زكريا فكيف حديثه ؟ قال ما أعرفه لم يحدث عنه الوليد بن مسلم .

۞ قلت : قد حدث أيضاً عمر بن يونس اليماني عنه عن يحيى بن أبي كثير .

-٧٤٥٢- يحيى بن عقبة الكوفي

يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، أبو القاسم الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن جحادة ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد بن علي . روى عنه الربيع ابن ثعلب ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي * أخبرنا ٢٠ هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي حدثنا الهيثم ابن خلف الدوري حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار

حدثنا محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيقبّل الصائم ؟ قال : « لا بأس ، إنما هى ريحانة يشمها » دفع إلى أبو الحسن بن رزقويه أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه . ثم أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ ـ قراءة ـ قال حدثنا أبى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا يزيد ابن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن عقبة بن أبى العيزار شيخ كوفى ليس بثقة يكذب . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : يحيى بن عقبة بن أبى العيزار لم يكن ثقة . قال ابن الغلابى قد رآه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن يحيى ابن عقبة بن أبى العيزار فقال: ليس بشئ . وفيما ذكر لنا البرقانى أن يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمر البرذعى قال قلت لابى زرعة: يحيى بن عقبة بن أبى العيزار ؟ قال ضعيف الحديث أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس الهروى حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو الفضل صالح بن محمد الأسدى . قال: يحيى بن عقبة بن أبى العيزار كوفى قدم بغداد ضعيف منكر الحديث جداً . وأخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : يحيى بن عقبة بن أبى العيزار ليس بثقة .

-٧٤٥٣- يحيى بن سابق المدينى.

يحيى بن سابق ، أبو زكريا المدينى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حازم سلمة بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وعبد الرحمن بن حرملة ، وخيثمة بن خليفة الجعفى . روى عنه حجين بن المثنى ، ومحمد بن معاوية النيسابورى ، وأبو العوام احمد بن يزيد الرياحى ، وقتيبة بن سعيد ، وعلى بن حجر * أخبرنا أبو طاهر

محمد بن همام بن الصقر الموصلى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا سليمان بن خلاد حدثنا حجين بن المثنى حدثنا يحيى بن سابق المدينى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم » يعنى القدرية — .
٥ حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال أبو زكريا يحيى بن سابق المدينى عن ابن حرملة روى عنه على بن حجر ، وقال رأيته ببغداد .

-٧٤٥٤- يحيى بن زكريا أبو سعيد الوادعى

يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، أبو سعيد . قيل إنه وادعى من أنفسهم وقيل إنه مولى محمد بن المبشر الهمدانى من أهل الكوفة . سمع أباه ، وهشام بن عروة واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الاعمش ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وحجاج ابن أرطاة . روى عنه يحيى بن آدم ، وقتيبة بن سعيد ، وهناد بن السرى ، وأبو داود الحفرى ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وأبو بكر ، وعثمان ابنا أبى شيبة ، وسريج بن يونس ، وأبو كريب محمد بن العلاء
١٥ وزياد بن أيوب ، والحسن بن عرفة . ولى يحيى قضاء المدائن وقدم بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن عبيد الله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك ابن مالك عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ليس فى الخيل
٢٠ والرقيق زكاة ، إلا أن فى الرقيق صدقة الفطر » * أخبرنا على بن أبى على البصرى أخبرنا عبد الله بن موسى الهاشمى حدثنا شعيب بن محمد الذارع حدثنا زياد ابن أيوب حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة — فى سنة اثنتين وثمانين ومائة

قال زياد ولم يحدث ببغداد غير هذا المجلس ، وخرج إلى النصيرية على القضاء فمات فى الطريق ـ قال حدثنا حجاج عن أبى الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها . أخبرنا محمد عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : زكريا بن أبى زائدة هو زكريا بن ميمون بن فيروز . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد . قال قال أبو العباس احمد ابن على الابار : واسم أبى زائدة جد يحيى بن زكريا ميمون بن فيروز أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : زكريا بن أبى زائدة بن ميمون بن فيروز ، ميمون إسلامى ، وفيروز جاهلى ، وهم موالى عمرو ابن عبد الله الوادعى . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن النضر الازدى قال سمعت على بن المدينى يقول : انتهى العلم إلى ابن عباس فى زمانه ثم إلى الشعبى فى زمانه ، ثم إلى سفيان الثورى فى زمانه ، ثم الى يحيى بن أبى زائدة فى زمانه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال قال على بن المدينى : ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثورى أثبت من يحيى بن زكريا بن أبى زائدة . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب ـ بالدينور ـ أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة وذكرهم ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن يصنف العلم وسماهم ، وقال ثم انتهى علم هؤلاء إلى يحيى ابن سعيد ، ويكنى أبا سعيد مولى بنى تميم ، ومات فى صفر سنة ثمان وتسعين

ومائة ، والى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ويكنى أبا سعيد مولى الهمدان ، مات فى سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنا على بن احمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال قال على بن المدينى : مات يحيى بن زكريا بن أبى زائدة سنة اثنتين وثمانين . أخبرنا ابراهيم ٥ ابن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا الحسن بن على أخبرنا أبو بكر الاشنانى قال سمعت حارثا النقال قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما بالكوفة رجل يخالفنى أشد على من يحيى بن أبى زائدة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبوأحمد بن فارس قال البخارى قال لى إبراهيم بن موسى سمعت أبا خالد الاحمر يقول : كان يحيى جيد الاخذ ١٠ للحديث . قال ابراهيم وسمعت الحسن يقول : نزلتم بافقه أهل الكوفة يعنى يحيى ابن زكريا بن أبى زائدة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : زكريا بن أبى زائدة ثقة ، وابنه يحيى بن زكريا ثقة ؛ وهو ممن جمع له الفقه والحديث وكان على قضاء المدائن ويعد من حفاظ الكوفيين ١٥ للحديث . مفتيا ثبتا صاحب سنة ، ووكيع إنما صنف كتبه على كتب يحيى بن أبى زائدة .

اول تصنيف الكتب بالكوفة

۞ قلت : وذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أن يحيى بن أبى زائدة أول من صنف الكتب بالكوفة . حدثنى الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر النخعى أخبرنا احمد بن محمد بن زياد حدثنا الفضل بن يوسف الجعفى قال سمعت حسيناً ٢٠ العنقرى يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يقول : يحيى بن أبى زائدة فى الحديث مثل العروس العطرة . أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال

يحيي بن معين . وأخبرنا محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد
ابن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول : كان
يحيي بن زكريا كيسا ولا أعلمه أخطأ إلا فى حديث واحد ، حدث عن سفيان
عن أبى اسحاق ـ وقال السكرى عن سفيان عن أبى حصين ثم اتفقا ـ عن قبيصة
ابن برمة . قال قال عبد الله : ما أحب أن يكون عبيدكم مؤذنيكم ، و إنما هو عن ٥
واصل عن قبيصة . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا عمرو الناقد قال
سمعت ابن عيينة يقول : ما قدم علينا من أصحابنا أحد يشبه هذين الرجلين ،
عبد الله بن المبارك ، و يحيي بن زكريا بن أبى زائدة . أخبرنا محمد بن احمد بن
رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا محمد بن ١٠
داود قال سمعت عيسي بن يونس ـ وسئل عن يحيي بن زكريا بن أبى زائدة ـ
فقال ثقة ، قال وقد رأيت زكريا يجيء به الى مجالد بن سعيد فيقول له يا بنى
احفظ . أخبرنى أحمد بن محمد أبو بكر الاشنانى قال سمعت أبا الحسن الطرائفى
يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيي بن معين فابن مسهر
أحب اليك أو يحيي بن زكريا بن أبى زائدة ؟ قال كلاهما ثقتين . أخبرنا أحمد بن ١٥
عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن أحمد بن سليمان المصرى
حدثنا أحمد بن سعد بن أبى مريم . قال سمعت يحيي بن معين يقول : يحيي بن
زكريا بن أبى زائدة ثقة . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى
أخبرنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال أخبرنى أبى . قال : أبو سعيد
يحيي بن زكريا بن أبى زائدة كوفى ثقه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ ـ إجازة ـ حدثنا ٢٠
ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت زياد بن
أيوب يقول : كان يحيي بن زكريا بن أبى زائدة ولى قضاء المدائن أربعة أشهر ، ثم

مات ، وكان يحيى بن أبي زائدة يحدث حفظا . أخبرنا القاضي أبوالعلاء الواسطي أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي حدثنا أبو داود السنجي حدثنا الهيثم بن عدى . قال : ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني توفى فى خلافة هارون . أخبرنا أبو الفرج الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الانصاري أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم . وأخبرنا أبو خازم بن الفراء أخبرنا الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي حدثنا أبو عمران بن الاشيب حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قالا : ومات يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بالمدائن سنة ثلاث وثمانين ومائة ، زاد ابن سعد وهو قاض بها أخبرني الازهري حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال قال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : وأما يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فانه همداني من بني وادعة يكنى أبا سعيد ، توفى بالمدائن وهو قاض بها لهارون أمير المؤمنين . كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة ، و بلغ من السن يوم توفى ثلاثا وستين سنة ، وكان ثقة حسن الحديث . ويقولون إنه أول من صنف الكتب بالكوفة : وكان يعد فى فقهاء محدثي أهل الكوفة ، وكانت وفاته فى جمادى الاولى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : سنة ثلاث وثمانين ومائة فيها مات أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بالمدائن. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال : ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة مولى همدان مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وثمانين ومائة . أخبرني ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الابار قال حدثنا مسروق ابن المرزبان . قال : مات ابن أبي زائدة سنة أربع وثمانين ومائة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة مات

فى سنة أربع وثمانين ومائة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن معين يقول . وأخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا : ومات يحيى بن زكريا بن أبى زائدة وهو ابن ثلاث وستين . ٥

-٧٤٥٥- يحيى بن يزيد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى ، الأشعرى يكنى أبا بردة . حدث عن أبيه ، وعن اسماعيل بن أبى خالد ، وابن جريج . روى عنه العلاء بن عمرو الحنفى ، ومحمد بن عقبة السدوسى ، وعبيد الله بن عمر القواريرى وهو من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها وسمع منه يحيى بن معين . أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى . قالا : أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار ١٠ أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : حديث يحيى بن أبى بردة عن اسماعيل عن قيس عن أبيه : أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو رث الهيئة ، هو حديث منكر ، إنما هو حديث أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه . وقد سمعته من يحيى بن أبى بردة . وأخبرنى الحربى أخبرنا الصفار أخبرنا محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن على قال ١٥ سمعت أبى يقول : يحيى بن أبى بردة روى أحاديث منكرة . قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن يعقوب الاصم — وذهب أصله به — ثم أخبرنى العتيقى أخبرنا عثمان ابن محمد المخرمى أخبرنى الأصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان ههنا رجل يقال له يحيى من ولد يزيد بن أبى بردة كان ٢٠ على السيب ، وقد سمع منه وهو ضعيف الحديث . قيل ليحيى [يحيى بن يزيد] كيف هو ؟ قال ليس به بأس . وفيما ذكر لنا البرقانى أن يعقوب بن موسى

يحيى بن يزيد ابن أبى بردة الاشعرى

الأردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمر البرذعى قال قلت ـ يعنى لأبى زرعة الرازى ـ أبو بردة يحيى بن أبى بردة ؟ قال: كان واهى الحديث . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال قرأت على محمد بن طالب بن على ـ فأقر به ـ قال قال أبو على صالح بن محمد : يحيى بن يزيد بن عبد الله بن أبى بردة ابن أبى موسى ضعيف الحديث ، يروى عن جده أحاديث مناكير ، وحديث « إذا جلس القاضى » ليس له أصل ، ابن جريج لا يحتمل هذا .

قلت : وهو الحديث الذى أخبرناه القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى حدثنا العلاء بن عمرو الحنفى حدثنا يحيى بن يزيد الاشعرى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جلس القاضى فى مكانه هبط عليه ملكان يسددانه ، ويوفقانه ، ويرشدانه ، مالم يجر ، فاذا جار عن الجادة تركاه » . أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن احمد الضبى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : يحيى بن يزيد بن عبدالله بن أبى بردة ليس بالقوى فى الحديث .

-٧٤٥٦- يحيى بن يمان العجلى

يحيى بن يمان ، أبو زكريا العجلى . من أنفسهم كوفى سمع سفيان الثورى ، وأشعث القمى ، ومعمر بن راشد . روى عنه جماعة من أهل الكوفة وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن عيسى بن الطباع ، ويحيى بن معين ، والحسن ابن عرفة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنى يحيى بن اليمان العجلى عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج فى سفر أقرع بين نسائه . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الأنصارى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى

حدثنا هارون بن حاتم قال سألت يحيى بن يمان. فقلت: يا أبا زكريا متى ولدت؟
قال سنة سبع عشرة ومائة. أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم
الجورى — من شيراز — يذكر أن عبدالله بن احمد الهمداني حدثهم قال سمعت أبا
حاتم الرازى يقول سمعت ابن الطباع يقول: كنا ببغداد فقدمها الأشجعى ويحيى
ابن يمان فدعوناهما إلى البستان فأجابا، وحملا معهما كتبا وانتخبنا عليهما. أخبرنا ٥
على بن محمد بن عبدالله المعدل[1] أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن
عمرو الشيعى قال سمعت بشراً — وهو ابن الحارث — يقول: كنت جالساً بين يدى
يحيى بن يمان قال فكنت أعجب من ثيابه وكان يعجب من ثيابى. قال بشر
أخذت جوربا نخطته ثم شددته — أى على عورته — لانه لم يكن تسترنى ثيابى،
وذكر كثرة رقاع فى جبة يحيى بن يمان. قال بشر فمرانسان عليه مرة، فقال ثيابك ١٠
أحسن من ثيابى. قال بشر: أراد أن يقوينى. أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن
الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد
ابن عمران الاخنسى قال سمعت أبا بكر بن عياش وذكر يحيى بن يمان فقال: ذاك
راهب. أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد
ابن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت عبد الرحمن بن عفان يقول سمعت وكيع ١٥
ابن الجراح يقول: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان
كان يحفظ فى المجلس خمسمائة حديث ثم نسى، فلا أعلم بالكوفة أحداً أحفظ
من داود ابنه. أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى — بدمشق — أخبرنا

---

(١) هنا خرم بالصميصاطية وتقديم وتأخير، وقد قابلنا النقص على مجلد من نسخة
اخرى رواية أبى محمد بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج المصرى سماع العلامة عبد الوهاب ٢٠
ابن المبارك بن الحسين الانماطى ويشتمل على الجزء ١٠٣ من تجزئة المؤلف، ويبتدئ بترجمة
يحيى بن محمد بن يحيى وينتهى الى آخر ترجمة يوسف بن مروان النسائى وفى اوله سماعات بعض
الافاضل من العلماء فى مجالس آخرها سنة ٥٣١ هـ وهو فى دار الكتب تحت رقم ٢٣٣٢
وهو فى غاية الضبط، وسنطلق عليه مجلد الانماطى

القاضى أبو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن
حفص. قال سمعت احمد بن محمد قال سمعت أبا هشام الرفاعى يقول سمعت
يحيى بن يمان يقول : أحفظ عن سفيان أربعة آلاف حديث فى التفسير. أخبرنا
ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا أبو هشام
٥ قال سمعت يحيى بن يمان يقول: ما حملت إلى سفيان ألواحا قط ، كنت أقوم من
عنده بالسبعين ونحوها ، ويقومون من عند سفيان فيطلبون إلى فأملى عليهم ،
فذكر لوكيع قول يحيى فقال : صدق ، كان إذا كتبها نسيها . أخبرنا البرقانى
أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا
سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل. قال قال وكيع : وكنا نعدها عند
١٠ سفيان ، ثم نكتب فى البيت ، وكان يحيى بن يمان يعقد خيطا ــ يعنى يعد به
الحديث عند سفيان ثم يذهب إلى البيت فيحل عقدة ويكتب حديثاً ، ولكن
عنده تخليط . وقال مرة فايش خلط ــ يعنى ابن اليمان ــ . وأخبرنا البرقانى أخبرنا
محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا محمد بن
عمار قال سمعت يحيى بن يمان ــ وقد أفلج ــ ولم يكن يحدثنا من كتاب انما كان
١٥ يحدثنا حفظا ويحيى بن يمان لايحتج به . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا
عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على
ابن عبد الله المدينى قال سألت أبى عن يحيى بن اليمان فقال : صدوق وكان قد
أفلج فتغير حفظه . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله
الشافعى قال حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا
٢٠ يحيى بن معين : ربما عارضت أحاديث يحيى بن يمان باحاديث الناس ، فما خالف
ضربت عليه ، وقد أتيت بحديثه وكيعاً . فقال وكيع : ليس هذا سفيان الذى
سمعنا نحن منه ، أنكرها جداً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر

حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت ابن نمير أن يخرج إلى حديث يحيى بن
اليمان ، فاخرج إلى أجزاء ، ثم رأيته يتثاقل فقلت له ماهذا ؟ قال تخفف فان
حديثه لايشبه حديث أصحابنا ، يتوهم الشئ فيحدث به، وخاصة لما فلج . فامتنع
على أن يخرج الى بقية سماعه منه . قال يعقوب و بلغنى عن يحيى بن معين . قال
قال لى وكيع : إن كان سفيان الذى يحدث عنه يحيى بن يمان الذى لقيناه نحن ٥
فليس هو ذاك. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أبا الحسن
الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين فيحيى بن
يمان ؟ قال أرجو أن يكون صدوقا . قلت كيف هو فى حديثه ؟ قال ليس بالقوى .
أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال
حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور ١٠
قال سئل يحيى بن معين عن يحيى بن اليمان فقال : ليس به بأس . أخبرنا محمد
احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن
عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين وذكر يحيى بن يمان فقال : كان
يضعف فى آخر عمره فى حديثه . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا ١٥
يحيى بن معين : يحيى بن اليمان ضعيف . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى
أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن
سعد بن أبى مريم قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يحيى بن اليمان فقال :
ضعيف الحديث . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل
ابن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : ليس يحيى بن يمان حجة فى الحديث ٢٠
أخبرنا الازهرى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب .
قال قال جدى : ويحيى بن يمان كان صدوقا كثير الحديث ، وإنما أنكر أصحابنا

عليه كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، وهو من متقدمى أصحاب سفيان فى الـكثرة عنه و يعد من أصحاب سفيان مع أبى احمد الزبيرى ، ومؤمل بن اسماعيل وقبيصة بن عقبة ، ومحمـد بن يوسف الفريابى ، ونظرائهم من المتأخرين . و يعد فى كثرة الرواية عن سفيان مع الاشجعى والمتقدمين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد ابن عـدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمـد بن على الآجرى ٥ قال سمعت أبا داود — وذكر يحيى بن يمان — فقـال : يخطىء فى الاحاديث و يقلبها . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمـد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الـكريم ابن احمـد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : يحيى بن اليمان ليس بالقوى . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن احمدبن محمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى، حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : يحيى بن يمان ضعفه احمد بن حنبل ، قال، ١٠ حدث عن الثورى بعجائب لا أدرى لم يزل هكذا أو تغير حين لقيناه أو لم يزل الخطأ فى كتبه ، وروى من التفسير عن الثورى عجائب . أخبرنى الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان أخبرنا محمد بن محمـد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم .قال : ومات يحيى بن اليمان العجلى سنة ثمان وثمانين ومائة أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابارقال سألت أبا هشام ١٥ فقال : مات ابن يمان فى سنة تسع وثمانين . أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : مات أبو زكريا يحيى بن اليمان العجلى سـنة تسع وثمانين ومائة فى رجب .

-٧٤٥٧- يحيى بن ميمون التمار

يحيى بن ميمون بن عطاء ، أبو أيوب التمار . قال عبـد الرحمن بن أبى حاتم، هو بغدادى .

قلت : ولم يكن بغداديا و إنما كان من أهل البصرة وسكن بغداد وحدث، بها عن عاصم الاحول ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وليث بن أبى سليم ، وعبد الله

ابن المثنى. روى عنه محمد بن أبى الوليد الفحام، وحفص بن عمرو الربالى، والحسن
ابن الصباح البزار، وعلى بن مسلم الطوسى، ومحمد بن مرزوق البصرى * أخبرنا
أبو الطيب عبد العزيز بن على بن محمد القرشى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا
أبو محمد بن صاعد حدثنا محمد بن أبى الوليد الفحام حدثنا أبو أيوب التمار يحيى
ابن ميمون . قال على وحدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمى ٥
حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا يحيى بن ميمون بن عطاء القرشى عن على بن زيد
عن أبى نضرة عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا غلام
يا غليم — أو يا غليم يا غلام — احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، إذا
سألت فاسأل الله، و إذا استعنت فاستعن بالله » زاد ابن صاعد « تعرف الى
الله فى الرخاء يعرفك عند الشدة، فقد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، فلو ١٠
جهد الخلق أن يضروك بغير ما كتب الله لك لم يقدروا، ولو جهدوا أن ينفعوك
بغير ما كتب الله لك لم يقدروا، واعلم أن مع العسر يسرا » وقال ابن صاعد
« فلو أن الناس اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يعطك الله لم يقدروا عليه ولو
أنهم اجتمعوا على أن يمنعوك شيئا قدره الله لك وكتبه لك ما استطاعوا، اعبد الله
بالصبر مع اليقين، واعلم أن لكل شدة رخاء، وأن مع العسر يسراً، وأن مع ١٥
العسر يسرا » . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار
أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى
يقول : على بن زيد عن سعيد بن المسيب . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس » قال هذا رواه شيخ ضعيف
يقال له أبو أيوب التمار، وكان عندى ضعيفاً، ولم يسمعه هشيم عن على بن زيد . ٢٠
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى
قال قال أبو حفص عمرو بن على : ويحيى بن ميمون بن عطاء التمار كان كذابا،

قال أبو حفص سمعته يحدث عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس: «يا غليم ألا أعلمك كلمات؟» * قال أبو حفص وسمعته يحدث عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن أبي بكر الصديق. قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيظ عام الأول. قال

٥ أبو حفص وروى عن عاصم أحاديث منكرة، منها: رأيت حفصة كبرت فرفعت يديها. وروى عن عاصم قال رأيت عبد الله بن سرجس مضببا أسنانه بالذهب. قال وسمعته يقول حدثنا حماد عن ابراهيم، فقلت له أنت سمعته من حماد؟ فقال أستغفر الله حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم. أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول قرئ على مكي بن عبدان — وأنا

١٠ أسمع — قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء التمار منكر الحديث. حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي. قال: أبو أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء التمار بصري ليس بثقة ولا مأمون. أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار. قال: يحيى بن

١٥ ميمون البصري التمار رأيته ببغداد في مسجد ابن رغبان، قلت كيف هو؟ قال لا أدري.

۞ قلت: بلغني أن يحيى بن ميمون قدم بغداد في سنة تسعين ومائة. أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدار قطني. قال: يحيى بن ميمون بن عطاء بغدادي أبو أيوب التمار متروك.

-٧٤٥٨- يحيى بن واضح الأنصاري

يحيى بن واضح، أبو تميلة الأنصاري. من أهل مرو. سمع أبا عمرو الاوزاعي ومحمد بن اسحاق بن يسار، والحسين بن واقد، وأبا المنيب العتكي. روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير، وسعيد بن محمد الحربي، واسحاق بن راهويه، وقدم

بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن عيسى بن الطباع ، وعلى بن بحر بن بري ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبدالله الارزى ، واحمد بن منيع ، ويعقوب الدورقى ، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن ابراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ قال حدثنا يزيد بن اسماعيل الخلال حدثنا عباس بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الرزى حدثنا يحيى بن واضح حدثنى محمد بن اسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب عن أنس بن مالك أنه . قال : قامت الصلاة ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ أتى بقعب من ماء فتوضأ ، ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم وضع كفه على فمه . ثم قال : « أدنوا إلى الوضوء » قال فتوضأنا منه يخرج علينا الماء من القعب من بين أصابعه حتى فرغنا . قال قلت له كم كان القوم يا أبا حمزة ؟ قال مائتي رجل . قال وحدثنى به أيضا حميد الطويل غير أنه قال إنهم كانوا ثمانين رجلا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا أبو غسان ـ يعنى زنيجا ـ قال قال أبو تميلة كان أبى والمبارك ـ يعنى أبا عبد الله بن المبارك ـ وكانا تاجرين ، فكانا قد جعلا لنا من حفظ منا قصيدة فله درهم ، قال فكنت أحفظ أنا وابن المبارك القصائد . قال أبو غسان : نخرجا شاعرين كلاهما . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على ابن المدينى قال سمعت أبى ـ وسئل عن يحيى بن واضح والسينانى ـ فقدم يحيى بن واضح على الفضل بن موسى ، قال روى الفضل أحاديث منا كير . أخبرنا ابراهيم ابن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يسأل عن أبى تميلة يحيى ابن واضح كيف هو ، ثقة هو ؟ فقال : ليس به بأس ، ثم قال أرجو إن شاء الله ألا يكون به بأس ، ثم قال كتبنا عنه على باب هشيم ، كان يجئ إلى باب هشيم

ثم بقى بعد ذلك زمانا، وكان يختلف يكتب الحديث. قيل له هو خراسانى؟ فقال
نعم من أهل مرو، جارنا. ثم أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى
كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سمعت أبا داود يقول سمعت يحيى — يعنى
ابن معين — يقول: أبو تميلة قد رأيته ما كان يحسن شيئا. أخبرنا أبو بكر احمد
٥ ابن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت
عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يحيى بن واضح
فقال: ليس به بأس. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسين
ابن صدقة حدثنا ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول. وأخبرنا
الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم
١٠ ابن عبد الله بن الجنيد قال قال يحيى بن معين: أبو تميلة ثقة. حدثنا الصورى
أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب
النسائى أخبرنى أبى. قال: أبو تميلة يحيى بن واضح مروزى ليس به بأس. أجاز
لنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا
قاسم بن القاسم السيارى — بمرو — حدثنا عيسى بن عبدالرحمن حدثنا أبو الفضل
١٥ العباس بن مصعب بن بشر. قال: كان أبو تميلة يحيى بن واضح عالما بايام الناس
وكان يقال من دخل مرو واليا — أو صاحب خراسان — كان يكفيه أن يسأل عن
أمور مرو أبا تميلة ومعاذ بن شهرب. وكان أبو تميلة وقع عليه دين فى كفالة لرجل
فخرج إلى العراق حتى أصلح أمره، ومات بها. أخبرنى القاضى أبو عبد الله
الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى
٢٠ حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال: أبو تميلة يحيى بن واضح
المروزى صدوق.

٧٤٥٩ — يحيى بن خالد البرمكى

يحيى بن خالد بن برمك، أبو على. كان المهدى قد ضم هارون الرشيد اليه

وجعله فى حجره ، فلما استخلف هارون عرف ليحيي حقه وكان يعظمه ، وإذا ذكره قال أبى . وجعل اصدار الامور وايرادها اليه ، إلى أن نكب هارون البرامكة فغضب عليه ، وخلده الحبس إلى أن مات فيه ، وقتل جعفرا ابنه . أخبرنا الحسن ابن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيي النديم . قال قال يحيي بن خالد : ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها ، الهدية ، والكتاب ، والرسول . وكان يقول لولده : اكتبوا أحسن ماتسمعون ، واحفظوا أحسن ما تكتبون ، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ـ املاء ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن سفيان قال حدثنى محمد بن أبى رجاء . قال : كان يحيي بن خالد يقعد فى بيت مجتمع صغير مكتوب عليه :

كفى بملتمس التواضع رفعة وكفى بملتمس العلو سفالا

حدثنى الحسن بن أبى طالب ـ لفظا ـ حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا زكريا بن يحيي قال حدثنا الأصمعى قال سمعت يحيي بن خالد يقول : الدنيا دول ، والمال عارية ، ولنا بمن قبلنا أسوة ، ونحن لمن بعدنا عبرة . أخبرنا أبو تغلب عبد الوهاب بن على بن الحسن الملحمى قال حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى محرز الكاتب قال سمعت الفضل بن مروان يقول قال يحيي بن خالد : من لم أحسن اليه فانا مخير فيه ، ومن أحسنت اليه فانا مرتهن به . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزاز حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله ـ أبو الأزهر النحوى ـ حدثنا الزبير بن بكار قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول : كانت صلات يحيي ابن خالد إذا ركب لمن تعرض له مائتى درهم ، فركب ذات يوم فتعرض له أديب شاعر فقال له :

يا سمىّ الحَصُور يحيى أتيحت لك من فضل ربنا جنتان
كل من مر فى الطريق عليكم فله من نوالكم مائتان
مائتا درهم لمثلى قليل هى منكم للقابس العجلان

قال يحيى : صدقت . وأمر بحمله إلى داره ، فلما رجع من دار الخليفة سأله عن حاله فذكر أنه تزوج وقد أخذ بواحدة من ثلاث ، إما أن يؤدى المهر وهو أربعة آلاف ، وإما أن يطلق ، وإما أن يقيم جاريا للمرأة ما يكفيها إلى أن يتهيأ له نقلها . فأمر له يحيى بأربعة آلاف للمهر ، وبأربعة آلاف لثمن منزل ، وأربعة آلاف لما يحتاج إليه المنزل ، وأربعة آلاف للبنية ، وأربعة آلاف يستظهر بها ، فأخذ عشرين ألف درهم . وقال الزبير سمعت اسحاق يقول حدثنى يحيى بن أكثم أنه سمع المأمون يقول : لم يكن كيحيى بن خالد وكولده فى الكتابة ، والبلاغة ، والجود والشجاعة . ولقد صدق القائل حيث يقول :

أولاد يحيى أربع كالأربع الطبائع
فهم إذا اختبرتهم طبائع الصنائع

فقلت يا أمير المؤمنين : أما الكتابة والبلاغة والسماحة فنعرفها ، ففيمن الشجاعة ؟ فقال : فى موسى بن يحيى ، وقد رأيت أن أوليه ثغر السند . أخبرنى احمد بن عبد الواحد الدمشقى أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمى أخبرنا محمد بن جعفر السامرى قال أنشدنى أبو الفضل الربعى لأبى قابوس الحميرى فى يحيى بن خالد :

رأيت يحيى — أتم الله نعمته عليه — يأتى الذى لم يأته أحد
ينسى الذى كان من معروفه أبدا إلى الرجال ولا ينسى الذى يعد

أخبرنا احمد بن عمر النهروانى ومحمد بن الحسين الجازرى — قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا — المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن احمد بن أبى الثلج حدثنا

حسين بن فهم . قال قال ابن الموصلى حـدثنى أبى قال : أتيت يحيى بن خالد بن
برمك فشكوت اليه ضيقة . فقال ويحك ما أصنع بك ؟ ليس عندنا فى هذا الوقت
شئ ، ولـكن ههنا أمر أدلك عليه فـكن فيه رجـلا ، قـد جاءنى خليفة صاحب
مصر يسألنى أن استهدى صاحبه شيئا . وقد أبيت ذلك عليه ، فالح على وقد بلغنى
أنك قد أعطيت بجاريتك فلانة آلاف دنانير ، فهو ذا استهديه إياها وأخبره ٥
أنها قد أعجبتنى ، فاياك أن تنقصها من ثلاثين الف دينار . وانظر كيف يكون .
قال فوالله ماشعرت إلا بالرجل قد وافانى فساومنى بالجارية ، فقلت لا أنقصها من
ثلاثين الف دينار ، فلم يزل يساومنى حتى بذل عشرين الف دينار ، فلما سمعتها
ضعف قلبى عن ردها فبعتها . وقبضت العشرين الفا ، ثم صرت إلى يحيي بن خالد
فقال لى كيف صنعت فى بيعك الجارية ؟ فاخـبرته فقلت والله ما ملـكت نفسى ١٠
أن أجبت الى العشرين الفا حـين سمعتها ، فقال إنك لخسيس . وهـذا خليفة
صاحب فارس قـد جاءنى فى مثل هذا ، فخذ جاريتك فاذا ساومك بها فلا تنقصها
من خمسين ألف دينار ، فانه لا بد أن يشتريها منـك بذلك . قال فجاءنى الرجل
فأسمت عليه خمسين ألف دينار ، فلم يزل يساومنى حتى أعطانى ثلاثين ألف دينار
فضعف قلبى عن ردها ولم أصدق بها فاوجبتها له بها ، ثم صرت الى يحيي بن خالد ١٥
فقال لى بكم بعت الجارية ؟ فأخبرته فقال ويحك ألم تؤدبك الأولى عن الثانية ؟
قال قلت ضعفت والله عن رد شئ لم أطمع فيه ، قال فقال هـذه جاريتك فخذها
اليـك . قال فقلت جارية أفـدت بها خمسين ألف دينار ثم أملـكها أشهدك انها
حرة ، وأنى قد تزوجتها . أخبرنا الحسن بن الخلال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران
حدثنا أبو عبد الله الحكيمى حدثنى ميمون بن هارون حدثنى على بن عيسى بن ٢٠
بردا نبزوذ [1] قال : كان يحيي بن خالد يقول إذا أقبلت الدنيا فانفق فانها لا تفنى
واذا أدبرت فانفق فانها لا تبقى . أخبرنا أحمد بن محمد بن أبى جعفر الاخرم أخبرنا

(١) كذا فى الاصل

أبو على عيسى بن أحمد بن أحمد الطومارى حدثنا محمد بن يزيد المبرد حدثنى محمد
ابن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك. قال قال أبى لابيه يحيى بن خالد بن برمك ـ وهم
فى القيود والحبس ـ : يا أبت بعد الأمر والنهى والاموال العظيمة أصارنا الدهر
الى القيود ولبس الصوف والحبس ؟ قال فقال له أبوه : يابنى دعوة مظلوم سرت
٥ بليل غفلنا عنها ولم يغفل الله عنها ، ثم أنشأ يقول :

رب قوم قد غدوا فى نعمة زمنا والدهر ريان غدق
سكت الدهر زمانا عنهم ثم أبكاهم دماً حين نطق

قد تقدم فى أخبار الفضل بن يحيى بن خالد أن يحيى مات فى سنة تسعين
ومائة وكانت وفاته فى حبس الرشيد بالرافقة ، لثلاث خلون من المحرم ، وهو ابن
١٠ سبعين سنة ، صلى عليه ابنه الفضل ، ودفن على شاطئ الفرات فى موضع يقال له
ربض هرثمة .

-٧٤٦٠- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن
يحيى بن سعيد الاموى
عبد شمس بن عبد مناف ، أبو أيوب القرشى ثم الأموى . من أهل الكوفة سكن
بغداد وحدث بها عن يحيى بن سعيد الانصارى ، وهشام بن عروة ، واسماعيل
١٥ ابن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، وعبيد الله العمرى ، وابن جريج . وروى عن
محمد بن اسحاق كتاب المغازى . حدث عنه ابنه سعيد ، واحمد بن حنبل ،
وسريج بن يونس ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن حسان الازرق * أخبرنا الحسن
ابن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد الاموى قال حدثنا عبيدالله عن نافع عن
٢٠ ابن عمر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حَبَل الحَبَلَة . أخبرنا
الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس أحمد بن محمد
ابن سعيد . قال : يحيى بن سعيد الاموى كوفى نزل بغداد . وأخبرنا الصيمرى

حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت سعيد بن يحيى بن سعيد . قال قال أبى : كان محمد بن سعيد أخى والعوفى سمعوا المغازى سماعا من ابن إسحاق ؛ وأما أنا وأبو يوسف وأصحاب لنا عرضا ، إلا الشئ يمر - يعنى أبا يوسف القاضى - أخبرنا محمد بن عبد الواحد الا كبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قال يحيى بن سعيد الاموى : كنت أقعد الى حلقة أبى بكر ابن عياش . فقال لى رجل منهم يا غلام قم فاسقنى ماء ، فقمت فلما وليت قال له رجل تدري من هذا ؟ هذا ابن سعيد بن العاص ، تقول له قم فاسقنى ماء ؟ ثم قال لى ما تصنع بحلقة هؤلاء ؟ وهذه حلقة الاعمش قال فذهبت إلى الاعمش . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سئل - يعنى احمد بن حنبل - عن يحيى ابن سعيد الأموى فقال لم تكن له حركة فى الحديث.أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن سعيد الاموى فقال لى : ما كنت أظن عنده هذه الكتب الكثيرة - وقال البرمكى هذا الحديث الكثير - فاذاهم يزعمون ان عنده عن الاعمش حديث كثير ، وعن غيره . وقد كتبنا عنه وكان له أخ كان له قدر وعلم . يقال له عبدالله بن سعيد ، ولم يثبت أمر يحيى فى الحديث . كأنه يقول كان يصدق وليس بصاحب حديث . فقلت له روى عن الاعمش عن أبى وائل عن عبدالله حديثا منكرا أعنى قوله «لا يزال المسروق يتظنى حتى يكون أعظم إثما من السارق » ؟ فقال أبو عبدالله : نعم . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس

الانصاري حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن
سعيد الاموي ليس به بأس ، عنده عن الاعمش غرائب . دفع الى أبو الحسن
محمد بن أحمد بن رزقويه أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن احمد القاضي فنقلت
منه — ثم أخبرنا الازهري — قراءة — أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أخبرنا
٥ مكرم حدثني يزيد بن الهيثم البادا قال سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن
سعيد الاموي من أهل الصدق وليس به بأس . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس قال سمعت
يحيى يقول واخبرني الصيمري حدثنا الرازي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد
ابن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : يحيى بن سعيد الاموي ثقة . زاد
١٠ عباس وكان يلقب جَمَلايا . اخبرنا البرقاني اخبرنا ابن خميرويه الهروي اخبرنا
الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : يحيى بن سعيد الاموي كوفي ثقة . اخبرنا
العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا ابو عبيد محمد بن
علي قال سألت أبا داود عن يحيى بن سعيد الاموي فقال : لا بأس به ثقة . حدثني
محمد بن يوسف القطان النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي — بمصر —
١٥ أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال : أبو أيوب
يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص كوفي سكن بغداد وليس به بأس .
أخبرنا البرقاني قال قلت لابي الحسن الدار قطني : يحيى بن سعيد بن أبان بن
سعيد بن العاص الأموي ؟ قال ثقة . أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس
أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال يحيى
٢٠ ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
ويكنى أبا أيوب ، تحول فنزل بغداد فمات بها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله
ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سعيد بن يحيى الأموي قال . وأخبرنا

أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت سعيد بن يحيى يقول : مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة . زاد السراج في النصف من شعبان ، و بلغ ثمانين . أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الينا محمد بن ابراهيم الجوري يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة أربع وتسعين ومائة فيها مات يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ويكنى أبا أيوب للنصف من شعبان ، وهو ابن أربع وسبعين .

٥

— ٧٤٦١ — يحيى بن سعيد القطان

يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان الاحول . يقال مولى بني تميم من أهل البصرة سمع أبا جعفر الخطمي ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله العمري ، ويحيى بن سعيد الانصاري ، وسليمان الاعمش ، وابن جريج ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، ومالكا ، في آخرين من أمثالهم . روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وعلي بن المديني ، ومسدد ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وعبيد الله القواريري ، و بندار ، ومحمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، ويعقوب الدورقي ، وحفص بن عمرو الربالي ، وغيرهم . وقدم يحيى بن سعيد بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو الفرج الطناجيري قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زهير بن الفضل حدثنا أبو بكر الأصفري البغدادي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لقيني يحيى بن سعيد القطان ببغداد فقال معك ألواح ؟ فقلت نعم ! فقال ناولني فناولته وكتب لي عشرة أحاديث وقرأها ، فلما مضى محوته . قال فقيل له لم ذلك ؟ قال لم أكن أراه يفعل بغيري هذا . أخبرنا علي بن احمد الرزاز حدثنا أبو علي بن الصواف حدثنا بشر ابن موسى حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ولدت سنة عشرين في أولها ، وولد معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة في آخرها ، هو أسن مني

١٠

١٥

٢٠

بشهرين ، وما اجتمعت أنا وخالد ومعاذ فى شئ إلا قدمانى . أخبرنا عبد الله
ابن احمد السوذرجانى — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن
الحسن بن على بن بحر حدثنا عمرو بن على . قال قال يحيى : كنت أنا وخالد
ومعاذ نجتمع ، فما تقدمانى فى شئ قط . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
٥ عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا أبو الوليد قال قلت ليحيى
كم اختلفت إلى شعبة ؟ قال : عشرين سنة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا
سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا معاذ بن المثنى قال سمعت على بن المدينى يقول
سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لزمت شعبة عشرين سنة ، فما كنت أرجع
من عنده الا بثلاثة أحاديث وعشرة ، ا كثر ما كنت اسمع منه فى كل يوم. أخبرنى
١٠ عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد
ابن الازهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا يحيى بن معين . قال قال لنا يحيى بن
سعيد القطان : ليس لاحد على عقد ولاء . أنبأنا أبو زرعة روح بن محمد الرازى
أخبرنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال ذكره
أبى قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته الاصبهانى قال سمعت عبد الرحمن بن
١٥ مهدى يقول : اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا و بينك حكما . فقال : قد
رضيت بالاحول — يعنى يحيى بن سعيد القطان — فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكموا
اليه فقضى على شعبة ، فقال شعبة ومن يطيق فقدك يا أحول . أخبرنى الازهرى
أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبو عبيد الله
ابن عرعرة حدثنى أبى . قال قال خالد بن الحارث : غلبنا يحيى بسفيان الثورى *
٢٠ أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين
الازدى حدثنا محمد بن عبدة بن حرب حدثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلى حدثنا
يحيى بن سعيد القطان . قال : كنت إذا أخطأت قال لى سفيان الثورى أخطأت

يا يحيى ، فحدث يوما عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الذى يشرب فى آنية الذهب والفضة إنما يجرجر فى بطنه نار جهنم » قال يحيى بن سعيد فقلت : أخطأت يا أبا عبد الله هذا أهون عليك . قال فكيف هو يايحيى ؟ قال فقلت أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لى صدقت يايحيى أعرض على كتبك ، قلت تريد أن الق منك مالق زائدة ؟ قال وما لقى زائدة؟ أصلحت له كتبه وذكرته حديثه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن على بن الهيثم المقرئ حدثنا يزيد البادا قال سمعت عبيدالله ابن عمر . قال وقال يحيى بن سعيد : بات عندى سفيان ليلة فحدثته بحديثين ، حديث عن شعبة وحديث عن عمرو بن عبيد ، قال وقام يتوضأ فنظرت تحت المصلى الذى كان عليه جالساً وإذا هو قد كتبهما عنى . قلت يا أبا سعيد حدثنى بهما قال : حدثته عن شعبة عن أبى بشر عن عكرمة فى قول الله تعالى (وتعزروه) قال : تقاتلوا دونه بالسيف . وحدثته عن عمرو بن عبيد عن الحسن فى قول الله تعالى (فعززنا بثالث) قال : شددنا . أخبرنا البرقانى قال قرأت على الحسين ابن على التميمى حدثكم محمد بن المسيب حدثنا أبو الخصيب المصيصى قال سمعت القواريري يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : مارأيت أحداً أحسن أخذاً للحديث ، ولا أحسن طلبا له ، من يحيى بن سعيد القطان ، وسفيان بن حبيب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الرحمن بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال سمعت علياً ـ وذكر من طلب الحديث ـ فقال : لم يكن من أصحابنا ممن طلب وعنى به وحفظه وأقام عليه حتى حدث ولم يزل فيه إلا ثلاثة يحيى بن سعيد ، وسفيان بن حبيب ، ويزيد بن زريع . هؤلاء لم يدعوه منذ طلبوه ، لم يشتغلوا عنه ، لم يزالوا فيه إلى أن حدثوا . أخبرنا البرقانى حدثنا محمد

ابن عبد الله بن حمير ويه حدثنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : أدخل
عبد الرحمن بن مهدى فى تصنيفه التى حديث ليحيى بن سعيد القطان وهو حى ،
فكان يحدث بها عنه وهو حى . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطى أخبرنا
أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى حدثنا الحسن بن على قال سمعت ابراهيم بن
٥ محمد التيمى يقول:ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان ، وما رأيت أعلم بصواب
الحديث من ابن مهدى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أبا
الحسن الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين
قلت : يحيى أحب اليك فى سفيان أو عبد الرحمن بن مهدى ؟ فقال يحيى .
أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس حدثنى خالى محمد بن اسحاق النعالى حدثنا
١٠ على بن الحسن بن دليل حدثنا أبو عبد الله المقدمى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن
حبيب بن الشهيد . قال قال لى على بن المدينى : ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من
يحيى بن سعيد . أخبرنا منصور بن ربيعة الخطيب - بالدينور - أخبرنا على بن
احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى
لم أر أحداً أثبت من يحيى بن سعيد القطان . أخبرنا محمد بن عبدالواحد أخبرنا
١٥ محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين
يقول : يحيى بن سعيد أثبت من عبد الرحمن بن مهدى فى سفيان . أخبرنى
البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى قال حدثنا
زكريا الساجى قال حدثت عن على بن المدينى . قال : ما رأيت أعلم بالرجال من
يحيى بن سعيد القطان ، ولا رأيت أعلم بصواب الحديث والخطأ من عبد الرحمن
٢٠ ابن مهدى ، فاذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه
وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه . أخبرنا البرقانى أخبرنا عبد الله بن محمد
ابن جعفر البوشنجى حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا الامام محمد بن

بشار بندار حدثنا يحيى بن سعيد القطان إمام أهل زمانه . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا على بن عبـد العزيز البرذعى حدثنا عمران بن موسى بن هلال حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : حدثنى يحيى القطان وما رأت عيناى مثله . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد — قال حدثنا وفى حديث ابن الفضل أخبرنا — ٥
احمد بن على الابار حدثنا احمـد بن الحسن الترمذى قال سمعت احمد بن حنبل — وسئل عن يحيى بن سعيد ووكيع — فقال : لم ترعينى مثل يحيى بن سعيد . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين حدثنا محمد بن على بن داود قال سمعت احمد بن حنبل يقول : مارأيت فى هذا الشأن مثل يحيى بن سعيد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ١٠
عبـد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سـفيان . قال قال الفضل بن زياد سمعت أبا عبد الله ـ وذكر يحيى بن سعيد القطان ـ فقال : لا والله ما أدركنا مثله . ثم قال سمعت عبدالرحمن بن مهدى وذكر يحيى بن سعيد القطان فقال: لم ترعيناك مثله. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى عبـد الرحمن بن مهدى : لاترى ١٥
بعينيك مثل يحيى بن سـعيد القطان أبدا . أخبرنى أبو بكر أحمـد بن محمـد بن عبد الواحد المنكدرى حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت عبد الله بن بشر الطالقانى يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد أثبت الناس ، قال أحمد وما كتبت عن مثل يحيى بن سعيد . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبدالله ٢٠
ابن محمد بن عبدالله المزنى الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبدالله ابن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : مارأيت أحدا أثبت من يحيى ـ يعنى

القطان ـ أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد
ابن صاعد حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قال لى أبو عبد الله : رحم الله يحيى القطان
ما كان اضبطه واشد تفقده ، كان محدثا . وأثنى عليه فاحسن الثناء عليه . أخبرنا
البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى
٥ حدثنا سليمان بن الاشعث قال قلت لاحمد كان يحيى يحدثكم من حفظه ؟ قال
ما رأينا له كتابا ، كان يحدثنا من حفظه ، ويقرأ علينا الطوال من كتابنا . أخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت
أبا عبد الله يقول : ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى بن سعيد ، ولقد اخطأ فى
أحاديث . ثم قال أبو عبد الله : ومن يعرى من الخطأ والتصحيف . أخبرنا
١٠ الازهرى ومحمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى والحسن بن محمد الخلال ـ
قال محمد أخبرنا وقالا حدثنا ـ على بن عمر الختلى حدثنا محمد بن عبدة القاضى
حدثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : لو كنت لقيت
اسماعيل بن أبى خالد لكتبت عن يحيى وعن اسماعيل لاعرف صحيحها من
سقيمها . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى وحدثنا عبد العزيز بن أبى
١٥ طاهر عنه قال أخبرنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة قال قلت ليحيى بن
معين : يحيى بن سعيد فوق ابن مهدى ؟ قال نعم . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن
الفضل بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار :
وكنت إذا نظرت إلى يحيى بن سعيد ظننت أنه رجل لا يحسن شيئا ، فاذا تكلم
أنصت له الفقهاء . وقال فى موضع آخر : كان يحيى بن سعيد يشبه التجار إذا
٢٠ نظرت اليه ، حتى يأخذ فى الحديث ، فاذا أخذ فى الحديث علمت أنه صاحب
حديث . أنبأنا أبو زرعة الرازى أنبأنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا
عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

قال : لم يكن أبو سعيد ـ يعنى جده يحيى بن سعيد ـ يمزح ، ولا يضحك إلا تبسما
ما أعلمنى رأيته قهقه قط ، ولا دخل حماما قط ، ولا اكتحل ، ولا ادهن ،
وكان يخضب خضابا حسنا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان . قال قال على : كان يحيى يختم القرآن فى كل يوم وليلة بين
المغرب والعشاء . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا على بن عمر الحافظ ٥
حدثنا احمد بن على بن العلاء الجوزجانى حدثنا اسماعيل بن أبى مريم حدثنا على
ابن المدينى قال . وقال ابن يحيى بن سعيد : إن أباه يختم القرآن فى كل يوم . قال
على : فتفقدته وأنا معه فى البستان نختمه بين المغرب والعشاء . قرأت على الحسن
ابن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال حدثنى الحسن بن الحباب حدثنا سليمان
ابن الأشعث قال سمعت يحيى بن معين يقول : أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة ١٠
يختم القرآن فى كل ليلة ، ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة . وما رؤى يطلب
جماعة قط . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن
سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان يحيى
ابن سعيد لم يفته الزوال منذ أربعين سنة . أخبرنى طاهر بن عبد العزيز الدعاء
أخبرنا اسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان النسوى قال سمعت أبا بكر محمد ١٥
ابن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول : اختلفت إلى يحيى بن سعيد
القطان ـ وذكر أكثر من عشرين سنة ـ فما أظن أنه عصى الله قط . أخبرنا
على بن احمد الرزاز حدثنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكيم الواسطى حدثنا
احمد بن على الابار حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو خيثمة
زهير بن حرب . قال : كنا عند يحيى بن سعيد فجاء محمد بن سعيد الترمذى ، ٢٠
فقال له يحيى بن سعيد اقرأ فقرأ ، فغشى على يحيى بن سعيد حتى حمل . أخبرنا
محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا

عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت عفان يقول: رأى رجل ليحيى
ابن سعيد قبل موته بعشرين سنة بشر يحيى بن سعيد بامان من الله يوم القيامة.
أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي وعلى بن المحسن التنوخي وأبو طاهر محمد بن
همام بن الصقر الموصلي . قالوا : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن
٥ الزهري حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثني
أبو بحر البكراوى قال حدثني عبد الله بن سوار بن عبد الله أنه رأى فى المنام .
وأخبره رجل أنه رأى فى المنام ، كأن كتابا تعلق من السماء ، قال فقرأته فاذا
فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب براءة من الله ليحيي بن سعيد الاحول
القطان . أخبرنا الحسين بن جعفر السلماسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين
١٠ الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى . قال قال أبو بكر بن خلاد
سمعت محمد بن يحيي بن سعيد القطان قال : رأيت أبي فى المنام ، فرأيت أمرا
عظيما جليلا ، قال فجعلت أهابه أن أدنو . فقلت ماهذا ؟ قال أثبت الناس فى
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثلاثين سنة . أخبرنا البرقانى قال قرأت
على أبي العباس عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان البوشنجى — بها — حدثكم
١٥ محمد بن اسحاق بن خزيمة . قال وأخبرنى طاهر بن عبد العزيز الدعاء أخبرنا
اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان قال سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة
يقول سمعت محمد بن أبي صفوان الثقفي يقول : كان يحيى بن سعيد نفقته من
غلته ، إن دخل من غلته حنطة أكل حنطة ، وان دخل شعير أكل شعيرا ، و إن
دخل تمر أكل تمرا . لفظهما سواء . وقال ابن حيان هذا معنى الحكاية .
٢٠ أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد
ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبي
قال : ويحى بن سعيد القطان يكنى أبا سعيد بصرى ثقة . نقى الحديث كان

لايحدث إلا عن ثقة أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن. حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا على بن عبد الله المدينى قال قلت ليحيى ابن سعيد . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى واحمد بن جعفر بن حمدان . قالا : حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا رجل قال : قلت ليحيى بن سعيد - فى ربيع الاول سنة تسعين ومائة - كم لك من سنة ؟ قال إذا مضى شهر - أو شهران - استوفيت سبعين ، ودخلت فى إحدى . قيل له فى أى سنة ولدت ؟ قال فى سنة عشرين ومائة فى أولها .

۞ قلت : والرجل الذى روى هذا الخبر عنه أحمد بن حنبل ولم يسمه هو على ابن المدينى . أخبرنا ابن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال : ومات يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن ابن مهدى فى سنة ثمان وتسعين ، عبد الرحمن قبله بأربعة أشهر .

۞ قلت: هذا القول الأخير وهم ، لأن يحيى بن سعيد تقدمت وفاته على وفاة عبد الرحمن بأربعة أشهر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال سمعت أبا موسى يقول . وأخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات عبدالرحمن بن مهدى بعده بأربعة أشهر . أخبرنا الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندى حدثنا محمد بن أبى صفوان الثقفى قال : ومات يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء - وأنا حاضر - قال قال على بن عبد الله المدينى : يحيى بن سعيد القطان يكنى أبا سعيد ، وهو مولى لبنى تميم ومات سنة ثمان وتسعين ومائة فى صفر . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى

وعبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ . قالا : أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا جعفر بن أبي عثمان حدثني محمد بن عمرو بن عبيدة العصفري قال سمعت على بن المديني يقول : مكثت اشتهي أرى يحيى بن سعيد القطان في النوم مدة ، قال فصليت ليلة العتمة ، ثم أوترت واتكأت على سريري
٥ قال فسنح لي خالد بن الحارث فقمت فسلمت عليه وعانقته ، ثم قلت له مافعل بك ربك ؟ قال غفر لي على أن الأمر شديد ، قلت أين معاذ فقد كان رسيلك في الحديث ؟ فقال لي محبوس ، قلت فما فعل يحيى بن سعيد القطان ؟ قال نراه كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء .

-٧٤٦٢- يحيى بن عباد السعدي

يحيى بن عباد ، السعدي . حدث عن ابن جريج . روى عنه داود بن شبيب البصري * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا حمدان بن على حدثنا داود بن شبيب حدثنا يحيى بن عباد قال لقيته ببغداد — عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حدثنا احمد بن عبد الله
١٥ الحداد وحمدان بن على . قالا : حدثنا داود بن شبيب حدثنا يحيى بن عباد السعدي — وكان من خيار الناس — حدثنا ابن جريج باسناده نحوه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجري قال سألت أبا داود عن يحيى بن عباد السعدي فقال لا أعرفه . فقلت له حدث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : فرض
٢٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر ؟ فانكرالحديث . قرأت بخط الدارقطني يحيى بن عباد السعدي ضعيف .

-٧٤٦٣- يحيى بن عباد الضبعي

يحيى بن عباد ، أبو عباد الضُّبَعي . نزل بغداد وحدث بها عن شعبة ،

والحمادين ، وفليح بن سليمان ، وابراهيم بن سعد ، ووهيب بن خالد . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو ثور الكلبي ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد بن حاتم السمين ، ومحمد بن احمد بن أبي خلف ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيي بن عياش القطان حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا أبو ٥ عباد حدثنا شعبة أخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا أمامة يسأل الاغر عن هذا الحديث يحدث[به] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « صلاة في مسجدى هذا أفضل من الصلاة فيما سواه إلا الكعبة » أخبرنا على بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبدالله بن على بن عبدالله المديني قال سمعت أبي يقول: يحيي بن عباد ليس ممن ١٠ أحدث عنه ، و بشار الخفاف أمثل منه . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي — بخط يده — سألت أبا زكريا قلت له : فابو عباد يحيي بن عباد البصرى قال لم يكن بذاك ، قد سمع وكان صدوقا . وقد اتيناه فاخرج كتابا فاذا هو لا يحسن يقرأه فانصرفنا عنه . قلت له فيحيي بن السكن أثبت عندك منه ؟ قال ١٥ نعم ! هذا أيقظهما وأكيسهما . أخبرني البرقاني حدثنا محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيي الساجي . قال : يحيي بن عباد بصرى نزل بغداد ضعيف ، حدث عنه أهل بغداد . سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يحدث عنه عن شعبة وغيره ، لم يحدث عنه أحد من أصحابنا بالبصرة ، لا بندار ، ولا ابن المثنى . ٢٠

❁ قلت : ترك أهل البصرة الرواية عنه لا يوجب رد حديثه ، وحسبك برواية احمد بن حنبل ، وأبي ثور عنه . ومع هذا فقد احتج بحديثه محمد بن اسماعيل

البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، واحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكراً أخبرنا البرقاني قال قلت لابي الحسن الدار قطني : يحيى بن عباد الضُّبَعي أبو عباد؟ قال بغدادي يحتج به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع أن أبا عباد يحيى بن عباد الضُبعي مات في سنة ثمان وتسعين ومائة .

- ٧٤٦٤ - يحيى بن السكن البصري

يحيى بن السكن ، البصري . نزل الرقة وقدم بغداد وحدث بها عن شعبة ابن الحجاج ، ومستمر بن الريان ، وعمران القطان . روى عنه الفضل بن يعقوب الرخامي ، و يحيى بن أبي طالب ، وهلال بن العلاء ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الفضل ابن يعقوب حدثنا يحيى بن السكن حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارحم من في الارض يرحمك من في السماء » أخبرنا البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي ، حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي قال : يحيى بن السكن بصري كان يكون بالرقة ، وكان أبو الوليد يقول : هو يكذب ، وهو شيخ مقارب كان يكون بالرقة و ببغداد . قرأت على القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي عن أبي مسلم بن مهران قال أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي . قال قال أبو علي صالح بن محمد : يحيى بن السكن لا يسوى فلسا . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن السكن الرقي اصله بصري ، مات بالرقة سنة اثنتين ومائتين .

- ٧٤٦٥ - يحيى بن المبارك اليزيدي المقرئ

يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو محمد العدوي المعروف باليزيدي المقرئ . صاحب أبي عمرو بن العلاء البصري . سكن بغداد وحدث بها عن أبي عمرو بن العلاء ، وابن جريج . روى عنه ابنه محمد ، وأبو شعيب صالح بن زياد السوسي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، واسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وأبو عمر الدوري ،

واحمد بن محمد بن يحيي بن المبارك اليزيدى ، وابراهيم بن محمد أخوه . وهو مولى
لبنى عدى بن عبد مناة من الرباب ، و إنما قيل له اليزيدى لأنه كان منقطعا إلى
يزيد بن منصور الحميرى . خال ولد المهدى يؤدب ولده ، فنسب اليه ، ثم اتصل
بالرشيد فجعل المأمون فى حجره وأدبه . وكان اليزيدى ثقة ، وكان أحد القراء
الفصحاء ، عالما بلغات العرب ، وله كتاب نوادر فى اللغة ، على مثال كتاب نوادر ٥
الأصمعى الذى عمله لجعفر بن يحيي ، وفى مثل عدد ورقه . وكان أيضا أحد
الشعراء وله شعر جامع وأدب ، وكان قد أخذ علم العربية وأخبار الناس عن أبى
عمرو بن أبى اسحاق الحضرمى ، والخليل بن احمد ، ومن كان معهم فى زمانهم .
وحكى عن أبى حمدون الطيب بن اسماعيل أنه قال : شهدت ابن أبى العتاهية
وكتب عن أبى محمد اليزيدى قريباً من ألف جلد عن أبى عمرو بن العلاء خاصة ١٠
يكون ذلك نحو عشرة آلاف ورقة ، لأن تقدير الجلد عشر ورقات . وأخذ عن
الخليل من اللغة أمراً عظيما ، وكتب عنه العروض فى ابتداء صنعته إياه إلا أن
اعتماده كان على أبى عمرو ، لسعة علم أبى عمرو باللغة . وكان اليزيدى يعلّم بحذاء
منزل أبى عمرو ، وكان أبو عمرو يدنيه ويميل اليه لذكائه . وكان اليزيدى صحيح
الرواية صدوق اللهجة . وألف من الكتب كتاب النوادر ، وكتاب المقصور ١٥
والممدود ، وكتاب مختصر النحو ، وكتاب النقط والشكل ، وكان يجلس فى أيام
الرشيد مع الكسائى ببغداد فى مسجد واحد يقرئان الناس ، فكان الكسائى
يؤدب محمد الأمين ، وكان اليزيدى يؤدب عبد الله المأمون . فأما الأمين فان
أباه أمر الكسائى أن يأخذ عليه بحرف حمزة ، وأما المأمون فان أباه لما اختار له
اليزيدى تركه يتعلم منه حرف أبى عمرو . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر ٢٠
ـ اجازة ـ وحدثنيه احمد بن محمد بن احمد بن قفرجل الكاتب عنه حدثنا المظفر
ابن يحيي الشرابى حدثنا العنزى حدثنى ابراهيم بن سعدان قال حدثنى الأثرم ،

قال : دخل اليزيدى على الخليل بن احمد يوما وعنده جماعة ـ وهو على وسادة جالس ـ فاوسع له ، فجلس معه اليزيدى على وسادته ، فقال له اليزيدى : أحسبنى قد ضيقت عليك ؟ فقال الخليل : ماضاق شىء على اثنين متحابين ، والدنيا لاتسع متباغضين . أخبرنى الازهرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد المقرىء حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا المبرد . قال : سأل المأمون يحيى بن المبارك عن شىء . فقال : لا ـ وجعلنى الله فداك ـ يا أمير المؤمنين . فقال لله درك ما وضعت واو قط موضعا أحسن من موضعها فى لفظك هذا ، و وصله وحمله . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الازهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار قال أنشدنى اسحاق بن ابراهيم قال أنشدنى أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى :

إذا نكبات الدهر لم تعظ الفتى وتقرع منه لم تعظه عواذله
ومن لم يؤدبه أبوه وأمه تؤدبه روعات الردى و زلازله
فدع عنك مالا تستطيع ولا تطع هواك ولا يغلب بحقك باطله

قرأت بخط أبى عبيد الله المرزبانى حدثنى احمد بن عثمان وحدثنى أبو القاسم عبيد الله بن محمد اليزيدى . قال : توفى أبو محمد اليزيدى فى سنة اثنتين ومائتين.

-٧٣٦٦- يحيى بن المتوكل الباهلى المصرى

يحيى بن المتوكل ، أبو بكر الباهلى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن اسامة بن زيد الليثى ، وهلال بن أبى هلال ، وابراهيم بن يزيد الخوارزمى ، وهشام ابن حسان ، وعنبسة بن مهران . روى عنه محمد بن عمر بن أبى مذعور ، والحسين ابن أبى زيد الدباغ ، واسحاق بن البهلول التنوخى * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد ابن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول الازرق أخبرنى جدى أبو يعقوب اسحاق بن البهلول ـ قراءة عليه ـ حدثنى يحيى بن المتوكل الباهلى عن ابراهيم بن يزيد الخوزى قال حدثنا سالم عن أبيه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون (مالك يوم الدين) قرأنا على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن يحيى بن المتوكل — أبى بكر البصرى — كان قدم بغداد فحدثهم عن هشام بن حسان وغيرهم ثم خرج إلى المصيصة فمات بها ؟ قال : لا أعرفه . ٥

-٧٤٦٧- يحيى بن زياد الفراء

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور، أبو زكريا الفراء مولى بنى أسد من أهل الكوفة . نزل بغداد وأملى بها كتبه فى معانى القرآن ، وعلومه . وحدث عن قيس ابن الربيع ، ومندل بن على ، وخازم بن الحسين البصرى، وعلى بن حمزة الكسائى وأبى الاحوص سلام بن سليم ، وأبى بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة . روى عنه سلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السمرى ، وغيرهما وكان ثقة اماما . ويحكى عن ١٠ أبى العباس ثعلب انه قال : لولا الفراء لما كانت عربية ، لانه خلصها وضبطها ولولا الفراء لسقطت العربية ، لانها كانت تتنازع و يدعيها كل من أراد و يتكلم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن حماد العسكرى — املاء فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة — حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا يحيى بن ١٥ زياد الفراء حدثنى خازم بن حسين البصرى عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك . قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان (مالك يوم الدين) بالالف . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى — بالكوفة — حدثنا الحسن بن داود حدثنا أبو جعفر عقدة حدثنا أبو بديل الوضاحى . قال : أمر أمير المؤمنين المأمون الفراء أن يؤلف ما يجمع به ٢٠ أصول النحو وما سمع من العرب ، وأمر أن يفرد فى حجرة من حجر الدار ، ووكل به جوارى وخدما يقمن بما يحتاج اليه حتى لايتعلق قلبه ، ولا تتشرف نفسه الى

شيء ، حتى أنهم كانوا يؤذنونه باوقات الصلاة ، وصير له الوراقين ، وألزمه الامناء والمنفقين ، فكان يملى والوراقون يكتبون ، حتى صنف الحدود فى سنين ، وأمر المأمون بكتبه فى الخزائن ، فبعد أن فرغ من ذلك خرج الى الناس وابتدأ يملى كتاب المعانى . وكان وراقيه سلمة وأبو نصر ، قال فأردنا أن نعد الناس الذين اجتمعوا لاملاء كتاب المعانى فلم يضبط . قال فعددنا القضاة فكانوا ثمانين قاضيا ، فلم يزل يمليه حتى أتمه . وله كتابان فى المشكل ، أحدهما أكبر من الآخر . قال فلما فرغ من املاء المعانى خزنه الوراقون عن الناس ليكسبوا به ، وقالوا لانخرجه الى أحد الا الى من أراد أن ننسخه له على خمس أوراق بدرهم ، فشكى الناس ذلك الى الفراء فدعا الوراقين فقال لهم فى ذلك ، فقالوا إنما صحبناك لننتفع بك ، وكل ما صنفته فليس بالناس اليه من الحاجة ما بهم الى هذا الكتاب ، فدعنا نعش به . قال فقاربوهم تنتفعوا وينتفعوا ، فابوا عليه . فقال ساريكم . وقال للناس إنى ممل كتاب معان أتم شرحا ، وابسط قولا من الذى أمليت . فجلس يمل فأملّ الحمد فى مائة ورقة ، فجاء الوراقون اليه فقالوا نحن نبلغ للناس مايحبون ، فنسخوا كل عشرة أوراق بدرهم . قال وكان المأمون قد وكل الفراء يلقن ابنيه النحو ، فلما كان يوما أراد الفراء أن ينهض إلى بعض حوائجه ، فابتدرا الى نعل الفراء يقدمانه له ، فتنازعا أيهما يقدمه ثم اصطلحا على أن يقدم كل واحد منهما فردا ، فقدماها . وكان المأمون له على كل شيء صاحب ، فرفع ذلك اليه فى الخبر ، فوجه الى الفراء فاستدعاه ، فلما دخل عليه قال له : من أعز الناس ؟ قال ما اعرف أعز من أمير المؤمنين ، قال بلى ! من إذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين ، حتى رضى كل واحد أن يقدم له فردا . قال ياأمير المؤمنين لقد أردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت ان أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها ، أو أكسر نفوسهما عن شريفة حرصا عليها . وقد يروى عن ابن عباس أنه امسك للحسن والحسين

ركابيهما حين خرجا من عنده ، فقال له بعض من حضر : أتمسك لهذين الحدثين ركابيهما وأنت أسن منهما ؟ قال له أسكت ياجاهل ، لايعرف الفضل لاهل الفضل إلا ذوو الفضل . قال له المأمون : لو منعتهما عن ذلك لأوجعتك لوما وعتبا ، والزمتك ذنبا ، وما وضع مافعلاه من شرفهما ، بل رفع من قدرهما ، و بين عن جوهرهما وقد ثبتت لى مخيلة الفراسة بفعلهما ، فليس يكبر الرجل — و إن كان كبيرا — عن ثلاث . عن تواضعه لسلطانه ، و والده ، ومعلمه العلم . وقد عوضتهما عما فعلاه عشرين ألف دينار ، ولك عشرة آلاف درهم على حسن أدبك لهما . وأخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن نجدة . قال: لما تصدى أبو زكريا للاتصال بالمأمون كان يتردد الى الباب ، فلما أن كان ذات يوم جاء ثمامة ، قال فرأيت أبهة أدب ، فجلست اليه ففاتشته عن اللغة فوجدته بحرا ، وفاتشته عن النحو فشاهدت نسيج وحده ، وعن الفقه فوجدت رجلا فقيها عارفا باختلاف القوم ، و بالنجوم ماهرا ، و بالطب خبيرا ، و بايام العرب واشعارها حاذقا ، فقلت من تكون ؟ وما أظنك إلا الفراء ؟ قال انا هو ، فدخلت فأعلمت أمير المؤمنين المأمون ، فامر باحضاره لوقته ، وكان سبب اتصاله به . أخبرنا التنوخى أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الازرق حدثنا أبو بكر بن الأنبارى حدثنى أبى قال سمعت اسماعيل بن اسحاق يقول : ما أحد برع فى علم الادله على غيره من العلوم . قال بشر المريسى للفراء : يا أبا زكريا أريد أن اسألك عن مسألة من الفقه . فقال : سل . فقال ماتقول فى رجل سها فى سجدتى السهو ؟ قال لاشئ عليه ، قال من أين قلت ؟ قال قسته على مذاهبنا فى العربية ، وذلك أن المصغر عندنا لا يصغر ، فكذلك لايلتفت الى السهو فى السهو . فسكت بشر . وحكى أن محمد بن الحسن سأل الفراء عن هذه المسألة ، لا بشر . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على

ابن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن احمد بن سعيد حدثنا بُنان بن يعقوب الزقومى أخو حمدان الكندى قال سمعت عبدالله بن الوليد صعودا يقول : كان محمد بن الحسن الفقيه ابن خالة الفراء ، وكان الفراء يوما عنده جالسا ، فقال الفراء قَلَّ رجل أمعن النظر فى باب من العلم فاراد غيره الاسهل عليه ، فقال له محمد : يا أبا زكريا فانت الآن قد أنعمت النظر فى العربية ، فنسألك عن باب من الفقه ؟ قال هات على بركة الله تعالى . قال : ما تقول فى رجل صلى فسهى فسجد سجدتى السهو فسهى فيهما ؟ ففكر الفراء ساعة ثم قال لا شئ عليه . قال له محمد ولم ؟ قال : لأن التصغير عندنا لا تصغير له ، و إنما السجدتان اتمام الصلاة فليس للتمام تمام . فقال محمد بن الحسن : ما ظننت آدمياً يلد مثلك. أخبرنا هلال بن الحسن الكاتب أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز . قال قال أبو بكر بن الأنباري : ولو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء العربية إلا الكسائى والفراء لكان لهم بهما الافتخار على جميع الناس ، إذ انتهت العلوم اليهما ؛ وكان يقال النحو الفراء ، والفراء أمير المؤمنين فى النحو . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى أخبرنا أبو على الحسن بن داود حدثنا احمد بن أبى موسى العجلى حدثنا هناد بن السرى . قال : كان الفراء يُطوِّفُ معنا على الشيوخ ، فما رأيناه أثبت سوداء فى بيضاء قط ، لكنه إذا مر حديث فيه شئ من التفسير ، أو متعلق بشئ من اللغة ، قال للشيخ : أعده علىّ . وظننا أنه كان يحفظ مايحتاج اليه . قرأت على على بن أبى على البصرى عن طلحة بن محمد بن جعفر المعدل حدثنا أبو بكر بن مجاهد . قال قال لى محمد بن الجهم : كان الفراء يخرج الينا وقد لبس ثيابه فى المسجد الذى فى خندق عبويه ، وعلى رأسه قلنسوة كبيرة ، فيجلس فيقرأ أبو طلحة الناقط عشراً من القرآن ، ثم يقول له امسك . فيملى من حفظه المجلس ، ثم يجئ سلمة بعد أن ننصرف نحن ، فيأخذ كتاب بعضنا فيقرأ

عليه ، ويغير ويزيد وينقص ، فمن ههنا وقع الاختلاف بين النسختين . قال
ابن مجاهد وسمعت ابن الجهم يقول : ما رأيت مع الفراء كتابا قط إلا كتاب يافع
ويفعة . قال ابن مجاهد ، وقال لنا ثعلب : لما مات الفراء لم يوجد له إلا رؤس
اسفاط، فيها مسائل تذكرة . وأبيات شعر . أخبرنى محمد بن محمد بن على الشروطى
حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن على الكاتب المروزى حدثنا أبو بكر محمد بن ٥
القاسم الانبارى حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى النحوى حدثنا سلمة . قال : أمل
الفراء كتبه كلها حفظا ، لم يأخذ بيده نسخة إلا فى كتابين ، كتاب ملازم ، وكتاب
يافع ويفعة . قال أبو بكر بن الأنبارى : ومقدار الكتابين خمسون ورقة ، ومقدار
كتب الفراء ثلاثة آلاف ورقة . أخبرنا الجوهرى والتنوخى . قالا : حدثنا محمد
ابن العباس حدثنا الصولى حدثنا عون — هو ابن محمد — حدثنا سعدون قال ١٠
قلت للكسائى : الفراء أعلم أم الأحمر ؟ فقال : الأحمر أكثر حفظا ، والفراء
أحسن عقلا ، وأبعد فكراً ، وأعلم بما يخرج من رأسه . أخبرنا القاضى أبو العلاء
الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى . وأخبرنا هلال بن المحسن أخبرنا احمد
ابن محمد بن الجراح — قال محمد أخبرنا وقال أحمد حدثنا — أبو بكر محمد بن القاسم
الانبارى حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى حدثنا سلمة . قال : خرجت من منزلى ١٥
فرأيت أبا عمر الجرمى واقفاً على بابى ، فقال لى يا أبا محمد امض بى إلى فرائكم
هذا ، فقلت له امض ، فانتهينا إلى الفراء ، وهو جالس على بابه يخاطب قوماً من
أصحابه فى النحو ، فلما عزم على النهوض قلت له : يا أبا زكريا هذا أبو عمر صاحب
البصريين يحب أن تكلمه فى شئ . فقال : نعم ! ما يقول أصحابك فى كذا وكذا
قال كذا وكذا . قال : يلزمهم كذا وكذا ، و يفسد هذا من جهة كذا وكذا ، قال ٢٠
فألقى عليه مسائل وعرفه الالزامات فيها ، فنهض وهو يقول : يا أبا محمد ما هذا
الرجل إلا شيطان — يكرر ذلك مرتين أو ثلاثا . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد

ابن الحسين السليطى — بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت محمد بن الجهم يقول سمعت الفراء يقول : كان عندنا رجل يفسر القرآن برأيه ، فقيل له (أرأيت الذى يُكَذِّب بالدين) فقال : رجـل سوء والله ، فقيل (فذلك الذى يَدُعُّ اليتيم) قال فسكت طويلا ثم قال : من هـذا أعجب . أخبرنا محمـد بن على المقرئ أخبرنا أبو الحسن بن النجار الـكوفى فقال أنشدنا أبو على الحسن بن داود النقاد قال أنشدنا أبو عيسى بن زهير التغلبى عن محمد بن الجهم السمرى يمدح الفراء :

يا طالب النحو التمس علم ما ... ألفه الفراء فى نحوه
أفاد من يأتيه مالم يكن ... يعلم من قبل ولم يحوه
ستين حدا ، قاسها عالما ... أملَّها بالحفظ من شـدوه
على كلام العرب المنتقى ... من كل منسوب إلى بدوه
سوى لغات ومعان ، لقـد ... أرشده الله ولم يغوه
وجمع ما احتيج إلى جمعه ... والوقف فى القرآن أو بدوه
ومصدر الفعل وتصريفه ... فى كل فن جاء من نشوه
إلى حروف طرف أثبتت ... فى أول الباب وفى حشوه
وصنف المقصور والممدود[1] والتـ ... ـحويل فى الخاطين أوشاوه
أو مثل بادى الرأى فى قولهم ... يَخْطَف البرق لدى ضوه
وفى البهى الـكلم المرتضى ... من حسنه والنهى عن شوه
رأم سواه فانثنى خائبا ... وأخطأ المعنى ولم يُشْوِه
فرحمة الله على شيخنا ... يحيى مع الابرار فى علوه

(١) وفى مجلد الانماطى :

وصنف المقصور والمد والتحـ ... ـويل فى الخاطين أو شـاوه

كافأه الرحمن عنا، كما أروى الصدى بالسيب من نوه
فاصطف ما أملاه من علمه وصنه واستمسك به وارووه
وقول سيبويه وأصحابه وقطرب مشتبه فازوه
عنك وما أملى هشام وما صنفه الأحمر فى زهوه
أو قاسم مولى بنى مالك من المعانى، فاسم عن غروه ٥
فليس من يغلط فيما روى كحافظ يؤمن من سهوه
ولا ذوو ضحل إذا ما اجتدوا كالبحر إذ يغرق عن رهوه
ولا وضيع القوم مثل الذى يحتل بالاشراف من سروه

بلغنى أن الفراء مات ببغداد فى سنة سبع ومائتين وقد بلغ ثلاثا وستين سنة، وقيل بل مات فى طريق مكة. أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ١٠ محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الصولى. قال: وفى سنة سبع ومائتين مات يحيى بن زياد الفراء النحوى.

-٧٤٦٨- يحيى بن الحسين المدائنى

يحيى بن الحسين، المدائنى مولى بنى هاشم. حدث عن عبد الله بن لهيعة روى عنه محمد بن مغيرة الشهرزورى * قرأت فى كتاب القاضى أبى بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابى — بخط يده — ثم أخبرناه الصيمرى قراءة حدثنا احمد بن محمد ١٥ ابن على الصيرفى حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنى محمد بن هارون بن حميد حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزورى حدثنا يحيى بن الحسين المدائنى — مولى بنى هاشم — حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين، مؤمن آل ياسين، وعلى بن أبى طالب، وآسية امرأة فرعون». ٢٠

-٧٤٦٩- يحيى بن ابى بكير العبدى

يحيى بن أبى بكير، أبو زكريا العبدى. واسم والد أبى بكير نسر — وقيل بشر — وقيل بشير — بن أسيد، كوفى الاصل. سكن يحيى بغداد. وولى قضاء

كرمان وحدث عن شعبة ، وابراهيم بن طهمان ، واسرائيل ، وحسن بن صالح ، وأبي جعفر الرازي ، وشبل بن عباد ، وزائدة بن قدامة ، وجعفر الاحمر ، وشريك ابن عبد الله . روى عنه محمد بن سعيد بن الاصبهاني ، وعبد الله بن محمد بن يحيى ابن أبي بكير ، وعيسى بن أبي حرب الصفار ، وعلى بن سهل البزاز ، وعباس
٥ الدوري ، ومحمد بن سعد العوفي ، والحارث بن أبي أسامة التميمي ، واحمد بن عبد الله النرسي * أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي وأبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي . قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البختري الرزاز - املاء - حدثنا العباس بن محمد الدوري. وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا عباس بن محمد حدثنا
١٠ يحيى بن أبي بكير حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجزئ صلاة لايقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود » قال أبو الفضل عباس بن محمد : هذا حديث لم يروه إلا يحيى بن أبي بكير وهو حديث غريب جداً * أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين ابن على التميمي أخبرنا أبو بكر بن خزيمة حدثنا عبدالله بن محمد بن حاتم الدوري
١٥ - بخبر خطأ كان يفتخر به - قال حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجوز صلاة لايقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود » .

قلت : تفرد برواية هذا الحديث هكذا عن الاعمش اسرائيل بن يونس ولا نعلم رواه عن اسرائيل إلا يحيى بن أبي بكير ، وخالفه غير واحد ، فرووه عن
٢٠ الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وذاك المحفوظ الصحيح . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد ابن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال

أبو زكريا يحيي بن معين : يحيي بن أبي بكير قاضي كرمان كوفي هو ابن بشر
ابن أسيد بن عبد القيس . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد عبد الله
ابن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قال
أبو عبد الله : كان يحيي بن أبي بكير كيسا ، ثم قال قلّ إنسان كتب عن شعبة
إلا جاء بشيء، جاء بلفظه. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد ٥
ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته
- يعني يحيي بن معين - عن يحيي بن أبي بكير فقال : ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد
ابن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا حدثنا
أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : يحيي بن أبي بكير
قاضي كرمان كوفي ثقة . أخبرنا الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم ١٠
ابن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات سنة ثمان ومائتين
يحيي بن أبي بكير الكرماني . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن
يحيي بن أبي بكير مات في سنة تسع ومائتين .

-٧٤٧٠- يحيي بن اسحاق السيلحيني

يحيي بن اسحاق ، أبو زكريا البجلي المعروف بالسيلحيني . سمع حماد بن
سلمة ، وعبد الله بن لهيعة ، وفليح بن سليمان ، وأبان بن يزيد ، ويحيي بن أيوب
والربيع بن بدر ، وشريك بن عبد الله . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر
وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحمد بن الحسين بن اشكاب
واحمد بن ملاعب ، واحمد بن أبي خيثمة ، وعباس الدوري ، وبشر بن موسى
الاسدي ، وغيرهم * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس العقبي
حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا أبو زكريا يحيي بن اسحاق السيلحيني حدثنا ٢٠
فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين . أخبرني علي بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن

عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول : كان عبد الرحمن ينكر حديث مبارك عن الحسن في حل العقد في القبر — يعني على السيلحيني — أخبرنا أبو بكر الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت فالسالحيني[1] ايش حاله ؟ فقال صدوق المسكين. ٥
قال أبو سعيد عثمان بن سعيد : هو يحيى بن اسحاق ، روى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة . أخبرني علي بن الحسن الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر ابن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : يحيى بن اسحاق أبو زكريا السيلحيني شيخ صالح ثقة ، سمع من الشاميين ومن ابن لهيعة ، وهو صدوق . أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا ١٠ احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو زكريا السيلحيني البجلي ذكر أنه من أنفسهم وكان ثقة حافظا لحديثه ، وكان ينزل بغداد في دار الرقيق ، ومات بها في سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : سنة عشر ومائتين فيها مات يحيى بن اسحاق السليحيني . ١٥

-٧٤٧١- يحيى بن غيلان الأسلمي

يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة ، الاسلمي من خزاعة . سمع مالك بن أنس ، وأبا عوانة ، ومفضل بن فضالة ، ورشدين بن سعد ، ويزيد ابن زريع . روى عنه احمد بن حنبل . وفضل بن سهل الاعرج ، ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، واسحاق بن الحسن الحربي ، وكان ثقة . أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا ٢٠ محمد بن سعد . قال : يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة من خزاعة

(١) كذا في الاصول . وهو نسبة الى سيلحين قرية من سواد بغداد . عن الانساب .

وكان ثقة نزل بغـداد ، ثم خرج إلى البصرة فى حاجة له فمات هناك سـنة عشر ومائتين . أخـبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة عشر ومائتين فيها مات يحيى بن غيلان .

-٧٤٧٢- يحيى بن نصر القرشى

يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة ، القرشى . من أهل مرو نزل بغداد وحـدث بها عن عاصم الاحول ، وهلال بن خباب ، وحيوة بن شريح ، ويونس بن يزيد ، وورقاء بن عمر ، ومغيرة بن مسلم ، وثور بن يزيد ، وأبى حنيفة الفقيه ، وعبد الله بن شبرمة . روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ورجاء بن الجارود ، ومحمد بن الجارود القطان ، واحمد بن منصور بن راشـد ، وحمزة بن العباس المروزيان ، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشمى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محـمد بن مخلد العطار حدثنا رجاء بن الجارود قال حدثنى يحيى بن نصر ١٠ ابن حاجب حدثنا هلال بن خباب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحشر الناس يوم القيامة مشاة عراة غرلا » ـ يعنى قلفا ـ قرأت فى أصل كتاب أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات أخبرنا أبو سعيد بن رميح حدثنا احمد بن محـمد بن عمر بن بسطام المروزى حدثنا احمد ابن سيار . قال : نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشى المخزومى كان شيخا ١٥ قديما ، وأما ابنه يحيى بن نصر بن حاجب فقد رأيته وكتبت عنه كان شيخا طوالا ممشوق البدن ، خفيف اللحية طويلها صاحب عربية ولسان ، وكتبنا عنه . وكان يحدث عن سفيان الثورى ، وعن مالك بن أنس ، وعن حنظلة بن أبى سفيان ، ويونس بن يزيد الايلى ، وابن شبرمة ، وثور بن يزيد ، وكان يقول لنا تعالوا حتى أحدثكم عن أستاذى أستاذكم ـ يعنى عبد الله بن المبارك ـ وكان أول ما حدث ٢٠ كان عليه جماعة عظيمة ، فلما حدث عن هلال بن خباب واسحاق بن سويد برد أمره قليلا ، وفتر الناس عنه ، وبقى فى شرذمة ، ثم خرج من ههنا ومات

بالعراق . حدثت عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على — هو الوراق — حدثنا مهنى قال سألت احمد عن يحيى بن نصر بن حاجب فقال : خراسانى كان قدم ههنا — يعنى بغداد — قلت كيف كان ؟ فقال كان جهميا يقول قول جهم ، كان قدم
٥ ههنا بغداد ، فأول من دخل عليه بشر المريسى .

۞ قلت : و بلغنى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى قال سمعت أبى يقول :قلت ليحيى بن نصر بن حاجب ايش قصتك مع أصحاب الحديث منقبضين عنك ؟ قال كان بينى و بين بشر المريسى فى الحداثة معرفة، فلما قدمت أتانى مسلما على . قيل لابى فضعف حاله لذلك ؟ قال هو ادعى ذلك وعندى بليته قدم
١٠ رجاله . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت — يعنى لابى زرعة الرازى — يحيى ابن نصر بن حاجب ؟ قال ليس بشئ . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى . قال : مات يحيى بن نصر بن حاجب سنة خمس
١٥ عشرة ومائتين ببغداد .

-٧٤٧٣- يحيى بن أبي الخصيب قاضى عكبرا

يحيى بن أبى الخصيب ، وهو يحيى بن زياد قاضى عكبرا . سمع حماد بن زيد ومعاوية بن عبد الكريم الضال ، وعلى بن مسهر ، وهشام بن يوسف ، والوليد بن مسلم ، وهانئ بن عبد الرحمن بن ابى عبلة الشامى ، ومحمد بن يحى بن قيس المازنى روى عنه على بن المدينى ، و يعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة الرازى ، ومحمد بن عامر
٢٠ ابن العلاء الانطاكى . و بلغنى عن أبى حاتم الرازى . قال : يحيى بن أبى الخصيب ثقة لا أعلم فى زمانه أكثر حديثا منه ۞ أخبرنا أبو الحسن مشرق بن عبد الله الفقيه الزاهد — بحلب — حدثنا الحسين بن على بن عبد الله بن أبى أسامة أخبرنا

عبدالله بن الحسين الصابونى حـدثنا محمد بن عامر بن العلاء حدثنا يحيي بن أبى
الخصيب البغدادى حدثنا محمد بن يحيي بن قيس المازنى عن أبيـه عن ثمامة بن
شراحيل عن سمى بن قيس عن شمير عن أبيض بن حمال . قال : استقطعت النبى
صلى الله عليـه وسلم المـاء الذى بمأرب فاقطعنيه ، فلما وليت قال له رجل : إنما
اقطعته الماء العِدّ قال : « فرجعه » أو قال « فلا إذاً » أخبرنا على بن طلحة المقرئ ٥
أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن
يحيي بن أبى سمينة التمار حـدثنا محمـد بن يحيي بن قيس المازنى عن ثمامة بن
شراحيل باسناده نحوه ولم يذكر أبا محمد بن يحيي فى اسناده ، ولا بد منه .

- ٧٤٧٤ - يحيي بن العريان الهروى

يحيي بن العريان ، الهروى . نزل بغداد وحدث بها عن حاتم بن اسماعيل .
روى عنـه الجراح بن مخلد البصرى . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات
ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد
ابن ياسين . قال : يحيي بن العريان الهروى ابن عم بنى نجدة كان ببغداد محدثا *
أخبرنا محمد بن عثمان بن سعيد وجعفر بن احمد . قالا : حدثنا الجراح بن مخـلد
البصرى حدثنا يحيي بن العريان حدثنا حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأذنان من الرأس » . ١٥

- ٧٤٧٥ - يحيي بن عنبسة القرشى

يحيي بن عنبسة ، القرشى . بصرى الاصل . حدث عن حميد الطويل ، وعن
مالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وأبى حنيفة النعمان بن ثابت . روى عنه على
ابن اسحاق العصفرى ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وعـلى بن الحسن بن بيان
المقرئ ، واحمد بن زياد الحداد ، ومحمد بن غالب التمتام * أخبرنا محمد بن أبى القاسم
الازرق أخبرنا أبو سهل أحمـد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد ٢٠
ابن غالب بن حرب حـدثنا يحيي بن عنبسة القرشى حدثنا حميـد الطويل عن
أنس بن مالك . قال قال رسول صـلى الله عليه وسلم : « لا تزال الملائـكة تصلى

على الغازى ما دام حمائل سيفه فى عنقه » لا نعلم رواه عن حميد غير يحيى بن عنبسة * أخبرنا الحسين بن على بن محمد المعدل حدثنا عمر بن احمد بن شاهين حدثنا أيوب بن يوسف المصرى حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى حدثنا يحيى بن عيسى .

٥ قلت : كذا رواه ابن شاهين وانما هو يحيى بن عنبسة . حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر » أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى حدثنا محمد بن حامد المعدل — بالموصل — حدثنا محمد بن احمد ابن أبى مهزول المصيصى حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا يحيى بن عنبسة

١٠ حدثنا أبو حنيفة مثل حديث ابن شاهين سواء تفرد بروايته عن أبى حنيفة يحيى ابن عنبسة ، وليس يروى إلا بهذا الاسناد . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد . قال : يحيى بن عنبسة ليس بشئ . قال محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى . قال يحيى بن عنبسة بغدادى كذاب .

-٧٤٧٦- يحيى بن أبى الحكم دهقانه

يحيى بن أبى الحكم الواسطى ، المعروف بدهقانه . روى عن أيوب بن سيار وعباس بن العوام ، والحكم بن عمرو صاحب عمر بن عبد العزيز . ذكره عبد الرحمن ابن أبى حاتم وقال : سمع منه أبى ببغداد مع أبى بكر الاعين ، وسألت أبى عنه فقال صدوق .

-٧٤٧٧- يحيى بن عمران أبو زكريا

يحيى بن عمران ، أبو زكريا . من ساكنى شارع دار الرقيق حدث عن سليمان ابن أرقم ، وحصين بن عمر الاحمسى . روى عنه القاسم بن المغيرة الجوهرى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن غالب التمتام ، واحمد بن على الخراز ، واحمد بن سيار المروزى . وكان أبو يوسف القاضى ولاه قضاء فارس * أخبرنا الحسن بن أبى بكر

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عمران — في شارع دار الرقيق — حدثنا سليمان بن أرقم عن الحسن عن علي. قال: كفنت النبي صلى الله عليه وسلم في قميص أبيض، وثوبي حبرة.

-٧٤٧٨- يحيى بن الصامت المدائني

يحيى بن الصامت، المدائني. سمع أبا اسحاق الفزاري، وعبدالله بن المبارك روى عنه عباس بن محمد الدوري، وموسى بن هارون الطوسي، ومحمد بن غالب التمتام، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو عيسى الطوسي موسى بن هارون حدثنا يحيى بن الصامت المدائني حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن الزبيدي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه — قال ابن رزق كذا في الاصل — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين». ١٠

❁ قلت: قوله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه خطأ، والصواب عن عامر عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رواه أبو صالح الفراء عن الفزاري عن الاوزاعي عن الزبيدي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه عمر بن عبد الواحد الدمشقي والوليد بن مزيد البيروتي ومحمد بن يوسف الفريابي ثلاثتهم عن الاوزاعي ١٥ عمن سمع عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

-٧٤٧٩- يحيى بن هاشم الغساني

يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس، الغساني أبو زكريا السمسار. حدث عن هشام بن عروة، واسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الاعمش. ويونس بن أبي اسحاق، وابن أبي ليلى، وسفيان الثوري. روى عنه الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، والحسين بن بشار الخياط، ومحمد بن ٢٠ غالب التمتام، ومعاذ بن المثنى العنبري، وموسى بن اسحاق الانصاري * أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن خلف

المروزى وحسين بن بشار الخياط . قالا : حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلح الصنيعة إلا عند ذى حسب ودين ، كما أن الرياضة لاتصلح إلا فى نجيب » .
أخبرنى ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الانبارى قال سألت يحيى بن معين عن يحيى بن هاشم السمسار أهو كذاب ؟ فقال:لا أعرفه كاذبا ، ولكنه شيخ قد خرف وكبر . أنبأنا احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ــ بخط يده ــ قال : أبو زكريا السمسار كذاب خبيث دجال عدو الله ، كان جارنا ههنا ، وكان يحدث بحديث اسماعيل بن أبى خالد عن مصعب بن سعد . فقلت له تلك الايام : عندك كتاب عندك شئ ، عن اسماعيل أو عن الاعمش ؟ فقال لا . أخبرنا البرقانى قال قرأت على بشر الاسفرايينى سمعت أبا يعلى الموصلى قال سمعت يحيى بن معين ــ وذكر له السمسار ــ وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التميمى ــ بدمشق ــ أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو يعلى الموصلى قال وذكر له ــ يعنى ليحيى بن معين ــ السمسار الذى كان يحدث عن هشام بن عروة وعن الاعمش واسماعيل بن أبى خالد ، فكأنه وقف عنه وقال : كان جارى لا يحمل عن مثله الحديث هكذا ــ أو قال الميانجى ــ كذا قال إن شاء الله . أخبرنا على بن الحسين ــ صاحب العباسى ــ أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالخالق ابن منصور . قال سمعت يحيى بن معين يقول : السمسار ــ يعنى يحيى بن هاشم ــ دجال هذه الأمة . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد ابن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه الدسوى حدثنا احمد ابن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : السمسار كذاب

خبيث ، هو الدجال أبو زكريا هذا ، يخرج الدجال من هذه القرية ، وهو أشرهم — يعنى أشر من المللطى ، ومن أبى البختري ، ومن أبى داود . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى حدثنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن يحيي بن هاشم السمسار ؟ فقال : آه آه لا يكتب عنه . قال مهنى وقال يحيي بن معين : ليس هو بالثقة كذاب خبيث . قلت ليحيي قد حدث عنه يزيد بن هارون ؟ قال ولو حدث عنه منصور بن المعتمر لم يكن بالثقة . قلت ليحيي تراه وضع هذه الاحاديث قال هو لا يحسن يضع هذه الاحاديث ، ولكن وضعت له . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيي — وهو محمد بن عبد الرحيم — يقول : كان يحيي بن هاشم السمسار يروى عن اسماعيل بن أبى خالد ، وكان يضع الحديث . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح ابن محمد عن يحيي بن هاشم فقال : رأيته وكان يكذب فى الحديث . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب حدثنا أبى . قال : يحيي بن هاشم السمسار أبو زكريا متروك الحديث . وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى قال : كان يحيي بن هاشم السمسار ضعيفا .

— ٧٤٨٠ — يحيي بن عبدويه مولى ابن المهدى

يحيي بن عبدويه ، أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدى . حدث عن شعبة وشيبان النحوى ، وقيس بن الربيع . روى عنه جعفر بن محمد بن كزال ، وعبدالله ابن احمد بن حنبل ، واسحاق بن سنين الختلى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا دعلج بن احمد المعدل حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يحيي بن عبدويه حدثنا شعبة عن أيوب وخالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لكل أمة أمين ، وأبو عبيدة أمين هذه الامة » يقال

تفرد برواية هذا الحديث دعلج عن عبد الله ، فانه لم يوجد عند غيره . أخبرنا البرقانى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزازى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبدويه — شيخ كان فى الربض كبير — فقال ليس بشىء

٥ أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن يحيى بن عبدويه فقال : هو فى الحياة ؟ فقالوا نعم ! فقال كذاب رجل سوء . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا بكر احمد بن جعفر بن سلم يقول : عبد الله بن احمد بن حنبل لم يكن عنده عن رجل عن شعبة إلا عن يحيى

١٠ ابن عبدويه عن شعبة ولم يسمع من على بن الجعد ، منعه أبوه عنه إذ أجاب فى الفتنة . وحثه أبوه على السماع من يحيى بن عبدويه وأثنى عليه .

- ٧٤٨١ - يحيى بن عبد الله الاوانى

يحيى بن عبد الله ، الاوانى من أهل أوانا . حدث عن أبى زيد ثابت بن ابن يزيد الاحول . روى عنه احمد بن يحيى الاحول * أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر البزاز ـ وهو ابن سعيد ـ

١٥ حدثنا احمد بن أبى يحيى الاحول حدثنا يحيى بن عبد الله الاوانى حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم الاحول عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يصلى الرجل على دابته تطوعا حيثما توجهت به » . تفرد بروايته مرفوعا ثابت أبو زيد عن عاصم . ورواه زهير بن معاوية وغيره عن عاصم عن أنس موقوفا ، وهو الصحيح .

- ٧٤٨٢ - يحيى بن يوسف الزمى

يحيى بن يوسف بن أبى كريمة ، أبو يوسف الزمى . سكن بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله ، وعبيد الله بن عمرو ، وأبى المليح ، وضمام بن اسماعيل ونجيح أبى معشر ، واسماعيل بن عياش ، وأبى بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة

روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، ونصر بن داود بن طوق ، وحنبل بن اسحاق ، والقاسم بن زاهر بن حرب ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعلى بن احمد بن النضر الازدى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا . وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : كتبنا عنه بالرى قديما ، ثم كتبنا عنه ببغداد . وسألت احمد بن حنبل عنه فاثنى عليه . قلت لأبى ما ٥ قولك فيه ؟ قال هو عندى صدوق . قال ابن أبى حاتم : وسئل أبو زرعة عنه فقال هو ثقة ، وهو من قرية بخراسان يقال لها زم * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا يحيى بن يوسف الزمى حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حسين عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : كان القرآن يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم فى كل رمضان مرة . فلما كان العام ١٠ الذى قبض فيه عرض عليه مرتين ، وكان يعتكف فى كل رمضان العشر الاواخر فلما كان العام الذى قبض فيه اعتكف عشرين يوما أخبرنا العتيقى. أخبرنا محمد ابن المظفر . قال قال عبدالله بن محمد البغوى : مات يحيى بن يوسف الزمى فى رجب سنة خمس وعشرين ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن يوسف الزمى مات فى رجب من سنة ست وعشرين ومائتين . قرأت ١٥ على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى ــ وهو حاتم بن الليث ــ يقول : مات يحيى بن يوسف الزمى يكنى أبا زكريا ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين .

-٧٤٨٣- يحيى بن عبدالحميد الحمانى

يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون بن عبدالرحمن ، وميمون يلقب كشمين ــ ويكنى يحيى أبا زكريا الحمانى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن بلال ، وابراهيم بن سعد ، وشريك بن عبد الله ، وأبى عوانة ، وحماد ابن زيد ، وخالد بن عبد الله ، وقيس بن الربيع ، وسفيان بن عيينة ، وأبى بكر

ابن عياش ، وأبي خالد الاحمر ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبي اسرائيل الملائى ، والحكم بن ظهير ، ويحيى بن يمان ، وهشام ، ووكيع ، وأبي معاوية . روى عنه حمدان بن على الوراق ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو قلابة الرقاشى ، وعبدالله بن محمد البغوى ، وغيرهم . أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى قال حدثنى احمد بن محمد قال سمعت القعنبي يقول : رأيت رجلا طويلا شابا فى مجلس ابن عيينة ، فقال ابن عيينة من يسأل لاهل الكوفة ، ثم قال أين ابن الحمانى ؟ فقام . فقال من أنت ؟ فانتسب له فقال نعم كان أبوك جليسنا عند مسعر فجعل يسأل . وقال احمد حدثنا الرمادى حدثنا ابراهيم بن بشار قال رأيت عند سفيان بن عيينة جماعة من البصريين يتذاكرون الحديث ، قال فتحرك سفيان للكوفية فسمعته يقول : أين أصحابنا الكوفيون ؟ أين ابن آدم ، أين ابن عبد الحميد الحمانى ؟ أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين أن ابن الحمانى يزعم أن هذه الاحاديث التى يحدث بها ابن سليم ، وضرار بن صرد إنما سمعاها منى فقال يحيى : صدق منه سمعاها . أخبرنا الحسين بن أبي بكر قال كتب الينا محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن عبدان بن احمد بن أبي صالح الهمذانى حدثهم . قال سمعت أبا حاتم الرازى يقول : سألت يحيى بن معين عن الحمانى فاجمل القول فيه . وقال ماله ؟ وكان يسرد مسنده أربعة آلاف سردا ، وشريك ثلاثة آلاف وخمسمائة كذلك . وذكر أبو حاتم نحو عشرة آلاف ، وقال كان أحد المحدثين . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول

سمعت يحيى بن معين يقول : ابن الحمانى صدوق مشهور . ما بالكوفة مثل ابن
الحمانى ما يقال فيه إلا من حسد . قال أبو سعيد وكان ابن الحمانى شيخا فيه غفلة
لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجئ رجل فيفترى
عليه ، وربما يلطمه . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد
ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : ٥
يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثقة ، وما كان بالكوفة فى أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء
يحسدونه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء
حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سألت يحيى بن معين عن يحيى
ابن عبد الحميد فقال : ثقة . وكان أبوه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثقة . أخبرنا
محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا ١٠
حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : أبو يحيى الحمانى وابنه ثقة . قال
عباس ناظرناه فى هذا غير مرة . أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق
قال حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرخجى حدثنا أبو بكر احمد بن الجعد بن
الوشاء قال سمعت عباسا الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو يحيى
الحمانى ثقة ، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ثقة . قال عباس : لم يزل يحيى يقول هذا ١٥
حتى مات . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى
أبو النضر محمد بن محمد الفقيه. قال قال صالح بن محمد سمعت يحيى بن معين — وسئل
عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى — فقال : صاحب حديث صدوق . أخبرنا على بن
الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا
بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن يحيى بن ٢٠
الحمانى فقال : صدوق ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنى عمر
ابن أبى السرى الحافظ البصرى قال سمعت عبد الله بن محمد بن منيع يقول : كنا

على باب يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، فجاء يحيى بن معين على بغلته فسأله أصحاب الحديث ـ يعنى أن يحدثهم ـ فأبى ، وقال جئت مسلما على أبى زكريا فدخل ثم خرج ، فسألوه عنه . فقال : ثقة ابن ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلانى قال حدثنا محمد بن عمر العقيلى قال سمعت على بن عبد العزيز يقول
٥ سمعت يحيى بن عبد الحميد الحمانى يقول لقوم غرباء فى مجلسه : من أين أنتم ؟ فاخبروه ببلدهم ، فقال سمعتم ببلدكم أحداً يتكلم فىّ ويقول إنى ضعيف فى الحديث ؟ لا تسمعوا كلام أهل الكوفة فانهم يحسدونى لانى أول من جمع المسند وقد تقدمتهم فى غير شئ . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت
١٠ احمد بن يوسف السلمى يقول سمعت على بن المدينى يقول : أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون ، يحيى بن عبد الحميد ، وعبد الأعلى السامى ، والمعتمر بن سليمان. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى الحمانى ؟ فقال هو ثقة ، هو أكبر من هؤلاء كلهم فا كتب عنه . وسألت أحمد بن محمد بن حنبل
١٥ عن يحيى الحمانى . قلت له : تعرفه ، لك به علم ؟ فقال أحمد : كيف لا أعرفه ؟ فقلت له كان ثقة . فقال أحمد أنتم أعرف بمشايخكم . وسألت يحيى بن معين عن يحيى الحمانى فقال : ثقة . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حاتم محمد بن يعقوب الهروى أخبركم محمد بن عبد الرحمن السامى قال وسئل أحمد بن محمد بن حنبل عن يحيى الحمانى فسكت عنه فلم يقل شيئاً * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا
٢٠ محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو سعيد احمد بن سليمان بن نوح حدثنا البوشنجى محمد بن ابراهيم حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا احمد بن حنبل . قال البوشنجى وحدثناه احمد بن حنبل حدثنا اسحاق الازرق عن شريك عن بيان عن قيس

ابن أبى حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة . فقال لنا : « أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فَيْح جهنم ». أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال قلت لابى عبد الله — وقدمت من الكوفة — حدثنا يحيى الحمانى عن أبى عبد الله بحديث اسحاق الأزرق ، حديث بيان « أبردوا بالصلاة » فقلت لأبى عبد الله إن ابن الحمانى حدثنا عنك بهذا الحديث ؟ فقال أبو عبد الله : ما أعلم أنى حدثته ، ولا أدرى لعله على المذاكرة حفظه ، وأنكر أن يكون حدثه به . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال وذكر — يعنى أحمد بن حنبل — الحمانى ، فقلت إنه روى عنك حديث اسحاق الازرق حديث المغيرة بن شعبة « أبردوا بالصلاة » وزعم انه سمعه على باب ابن علية ؟ فانكر ان يكون سمعه وقال : ليس من ذا شئ قلت إنه ادعى أن هذا على المذاكرة . فقال : وأنا علمت فى أيام اسماعيل أن هذا عندى — يعنى إنما اخرجته بأخرة — . وقال قولوا لهارون الحمال يضرب على حديث الحمانى . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : حدث يحيى بن عبد الحميد عن أحمد بن حنبل بحديث اسحاق الازرق عن شريك عن بيان حديث المغيرة بن شعبة ، فانكره أحمد وقال ما حدثته به . فقال يحيى حدثنا احمد على باب اسماعيل بن علية . فقال احمد ما سمعناه من اسحاق إلا بعد موت اسماعيل، يعنى حديث المواقيت . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول: كان حافظا. وسألت احمد بن حنبل عنه قال ألم تره ؟ قلت بلى ، قال إنك إذا رأيته عرفته . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى ذكر ابن الحمانى فقال : وقد كان كتب وطلب ، لو اقتصر

على ما سمع . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي أخبرنا عبد الله ابن احمد بن حنبل . قال قلت لابي : إن بني[1] أبي شيبة ذكروا أنهم يقدمون بغداد فما ترى فيهم ؟ فقال قد جاء ابن الحماني إلى ههنا فاجتمع عليه الناس وكان يكذب جهاراً ، بنو[1] أبي شيبة على حال يصدق * قلت لابي إن ابن الحماني حدث عنك عن اسحاق الأزرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم « أبردوا بالصلاة » ؟ فقال كذب ما حدثته به . فقلت حكوا عنه أنه قال قد سمعته منه في المذاكرة على باب اسماعيل بن علية . فقال كذب ، إنما سمعته بعد ذلك من اسحاق ، أنا لم أعلم تلك الايام أن هذا الحديث غريب ، حتى سألوني عنه هؤلاء الشباب — أو هؤلاء الاحداث — قال أي وقت التقينا على باب ابن علية ؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والابواب ، قال أي كان وقع الينا كتاب اسحاق الازرق فانتخبت منه هذا الحديث . قلت لابي أخبرني رجل أنه سمع ابن الحماني يحدث عن شريك عن منصور عن ابراهيم (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) قال كانوا يكرهون أن يستذلوا . فقال رجل : هذا الحديث في كتب ابن المبارك عن شريك عن الحكم البصري عن منصور . فقال ابن الحماني : حدثناه شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال أبي : ما كان أجرأه ، هذه جرأة شديدة . وقال ما زلنا نعرفه أنه يسرق الاحاديث أو يلتقطها أو يتلقفها . قال وسمعت أبي مرة أخرى وذكر ابن الحماني فقال : قد طلب وسمع ، ولو اقتصر على ما سمع لكان له فيه كفاية . قال أبو عبد الرحمن وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي — بنيسابور — أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن القاسم العبدي

(١) — (١) في اصل الكوبريلي : ان ابن أبي شيبة . وفي تهذيب ابن حجر : ان بنو وفيهما ـ ابن أبي شيبة . ولعل الصحيح ما كتبناه .

ـ بجرجان ـ حدثنا جعفر بن سهل الدقاق قال قلت لعبدالله بن احمد أبو عبد الله ترك حديث الحمانى من أجل الحديث الذى ادعى أنه سمع منه عن اسحاق الازرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم « أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم » . حدثنيه محمد بن عثمان أبو عمرو حدثنا الحمانى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا اسحاق الازرق. قال الحمانى: سمعته منه ٥ على باب هشيم . فقال احمد : ما حدثت به الحمانى ولا سمعه منى ولا سألنى عن شئ . فقال عبدالله بن احمد : ليس العلة هذا فى ترك حديثه وكذبه ، ولكن حدث عن قريش بن حبان عن بكر بن وائل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاظفار ، وقريش بن حبان مات قبل أن يدخل الحمانى البصرة وانما سمعه من وكيع عن قريش . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى ١٠ أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قلت لابى عبد الله : ما تقول فى ابن الحمانى ؟ فقال ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه ، ثم قال الأمر فيه أعظم من ذاك وحمل عليه حملا شديدا فى أمر الحديث. أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم . ١٥ قال قال لى أبو عبدالله: الحديث الذى كان أبو الهيثم يرويه عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى (للذين يؤلون من نسائهم) رأيته فى كتب عبد الله بن موسى ؟ فقلت : لا . فقال : قد رواه يحيى ابن اسماعيل ذاك الواسطى عن عباد وعن سفيان بن حسين ليس فيه أبى أوقفه على ابن عباس . قلت لابى عبدالله [1] فان ابن الحمانى يرويه فنفض يده نفضة شديدة ثم قال : ابن الحمانى الآن ليس عليه قياس . أمر ذلك عظيم — أو كما ٢٠

(١) هنا خرم فى مجلد الانماطى لاثناء ترجمة يحيى بن معين . (٢) فى اصل الكوبريلى (ليس عليه بأس فى المكانين) وفيه : (سبحان الله) والتصحيح من تهذيب التهذيب .

قال — إلا أنه قال : ابن الحمانى الآن ليس عليه قياس . ثم قال : سبحان الذى يستر من يشاء ، ورأيته شديد الغيظ عليه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وأما الحمانى فان احمد بن حنبل سيء الرأى فيه ، وأبو عبد الله متحر فى مذهبه ، مذهبه احمد من مذهب غيره[1]

أخبرنا البرقانى قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول : ويحيى بن عبد الحميد الحمانى قد سقط حديثه . قيل فما عليه ؟ قال لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب ، ولا لأهل المدينة ، ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه ، فهذا يكون هكذا ؟ أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا يحيى احمد بن محمد بن صالح السمرقندى — بنيسابور — يقول سمعت أبا العباس احمد بن سعيد بن مسعود المروزى يقول سمعت أبى يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى يقول : قدمت الكوفة فنزلت بالقرب من يحيى الحمانى فذاكرته بأحاديث سمعتها بالبصرة من أحاديث سليمان بن بلال ، وكان يستغربها ويقول ما سمعت هذا من سليمان . ثم أردت الخروج إلى الشام فأودعت كتبى وختمت عليها ، فلما انصرفت وجدت الخواتم قد كسرت . فقلت ماشأن هذه الكتب وهذه الخواتيم ؟ فقال ما أدرى . ووجدت تلك الأحاديث التى كنت ذاكرته بها عن سليمان بن بلال قد أدخلها فى مصنفاته ، فقلت له سمعت من سليمان ابن بلال ؟ قال نعم ! . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن يزيد الفارسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى قال : أودعت يحيى الحمانى كتبى وكان فيها حديث خالد الواسطى عن عمرو بن عون ،

---

(١) فى الكوبريلى : (مذهبه احمد بن مر مذهب عنده) والتصحيح من تهذيب التهذيب لابن حجر .

وفيها حديث سليمان بن بلال عن يحيى بن حسان ، وكنت قد سمعت منه المسند
ولم يكن فيه من حديث خالد وسليمان حديث واحد ؛ فقدمت فاذا كتبي على
خلاف ما تركتها عنده ، وإذا قد نسخ حديث خالد وسليمان ووضعه في المسند .
قال محمد بن يحيى : ما أستحل الرواية عنه . وقال الرمادي : هو عندي أوثق من أبي
بكر بن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد . أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف ٥
ابن احمد الصيدلاني — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا سليمان
ابن داود القطان — بارى — قال سمعت عبد الله بن عبدالرحمن السمرقندي يقول:
قدمت الكوفة حاجاً فأودعت يحيى بن عبد الحميد كتبا لي وخرجت إلى مكة ،
فلما رجعت من الحاج أتيته فطلبتها منه فجحدني وأنكر ، فوقفت به فلم ينفع ذلك
فصايحته واجتمع الناس علينا ، فقام إليّ وراقه فأخذ بيدي فنحاني وقال لي إن ١٠
أمسكت تخلصت لك الكتب ، فأمسكت فاذا الوراق قدجاءني بالكتب وكانت
مشدودة في خرقة ولبد ، فاذا الشد متغير ، فنظرت في الأخرى فاذا فيها علامات
بالحمرة ولم يكن نظر فيها أحد ، وإذا أكثر العلامات على حديث مروان الطاطري
عن سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، فافتقدت منها جزئين .
أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا عمرو محمد بن محمد الفاني ١٥
يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن يحيى — وذكر يحيى
ابن عبد الحميد الحماني — فقال : ذهب كالأمس الذاهب . وفيما ذكر لنا أبو بكر
البرقاني أن يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم
حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي . قال قال لي أبو عبد الله محمد بن يحيى النيسابوري
أخذت كتاب قيس من يحيى الحماني فرأيت على ظهره شيئا مضروبا عليه . قال ٢٠
محمد بن يحيى: فبلغني أنه كان كتاب محمد بن الصلت ، وأنه كان ضرب على اسمه.
أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي أنه

سمع محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : اضربوا على حديث يحيى
ابن عبد الحميد الحمانى ستة أقلام . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال
حدثنا محمد بن يحيى بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى - يعنى محمد بن عبد الرحيم -
يقول : كنا إذا قعدنا إلى الحمانى تبين لنا منه بلايا . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف
٥ ابن أحمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى احمد بن محمد بن صدقة
قال سمعت زياد بن أيوب دلويه . وأخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودى
أخبرنا محمد بن العباس بن الفرات حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى قال سمعت
أبا شيخ الاصبهانى يقول سمعت دلويه يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول :
كان معاوية . وفى حديث العتيقى : مات معاوية على غير ملة الاسلام . وزاد
١٠ الداودى قال دلويه : كذب عدو الله . حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى
حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : يحيى
ابن عبد الحميد ساقط متلون ، ترك حديثه فلا ينبعث . أخبرنا البرقانى أخبرنا
احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا
١٥ أبى . قال : ابن عبد الحميد الحمانى ضعيف . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن
اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال : ومات
يحيى الحمانى فى سنة خمس وعشرين .

۞ قلت : هذا القول خطأ ، والصواب ما أخبرنا يوسف بن رباح البصرى
أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس - بمصر - حدثنا أبو بشر الدولابى قال
٢٠ قال أبو عبيد الله معاوية بن صالح : توفى يحيى الحمانى سنة ثمان وعشرين ومائتين
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان الحضرمى . قال : ومات يحيى بن عبد الحميد الحمانى - وكان لا يخضب

فى رمضان من سنة ثمان وعشرين ومائتين بالعسكر . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد ابن المظفر الحافظ . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : ومات يحيى بن عبد الحميد الحمانى بسر من رأى فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ، وكان أول من مات بسامرا من المحدثين الذين أقدموا ، وكان لا يخضب ، وقد كتبت عنه .

- ٧٤٨٤ -
يحيى بن معين المرى

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن ، وقيل يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام ، أبو زكريا المرى — مرة غطفان — .
سمع عبد الله بن المبارك ، وهشاماً ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وغندرا ومعاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيعا ، وأبا معاوية ، فى أمثالهم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، ومحمد بن سعد الكاتب ، ويعقوب واحمد الدورقيان ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ١٠ وعباس الدورى ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، واحمد بن أبى خيثمة ، وحنبل بن اسحاق ، وأبو داود السجستانى ، وجعفر الطيالسى ، والحسين بن فهم ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابراهيم بن الجنيد ، وغيرهم . وكان إماماً ربانيا ، عالما حافظا ، ثبتاً متقنا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا الحسين بن فهم قال سمعت يحيى بن معين ١٥ يقول : ولدت فى خلافة أبى جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة فى آخرها . أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى — قراءة — أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ أخبرنا محمد ابن خلف بن المرزبان قال حدثنى أبو العباس المروزى . قال : كان يحيى من قرية نحو الانبار يقال لها نِقْيا ويقال إن فرعون كان من أهل نقيا [(١)]. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا ٢٠ الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى قال حدثنى أبى . قال :

---

(١) فى الاصل : فقيا (بالفاء) والتصحيح من معجم ياقوت قال : قرية من نواحى الانبار بالسواد وبها كان يحيى بن معين . (١٢ — رابع عشر — تاريخ بغداد)

يحيي بن معين من أهل الانبار على إثنى عشر فرسخا من بغداد ، كان أبوه كاتبا لعبد الله بن مالك . أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي . قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيي بن معين يقول بالبصرة — وسأله عباس العنبري — ونحن عند عباس النرسي نسمع منه . فقال له : ياأبا زكريا من أي العرب أنت ؟ قال : لست من العرب ، ولكنى مولى للعرب . أخبرنا الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيي بن معين يقول : أنا مولى للجنيد بن عبد الرحمن المرى . أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا عبدالله بن عدى قال أخبرنى شيخ كاتب ببغداد فى حلقة أبي عمران بن الاشيب ذكر أنه ابن عم ليحيي بن معين قال : كان معين على خراج الرى ، فمات فخلف لابنه يحيي ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم . فانفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب — بالدينور — أخبرنا أبو القاسم على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيي بن الجارود . قال قال على بن المديني : انتهى العلم بالبصرة إلى يحيي بن أبي كثير وقتادة ، وعلم الكوفة إلى أبي اسحاق والاعمش ، وانتهى علم الحجاز إلى ابن شهاب وعمرو بن دينار ، وصار علم هؤلاء الستة إلى اثنى عشر رجلا منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة ، وشعبة ، ومعمر ، وحماد بن سلمة ، وأبو عوانة ، ومن أهل الكوفة سفيان الثورى وسفيان بن عيينة ، ومن أهل الحجاز إلى مالك بن أنس ، ومن أهل الشام إلى الأوزاعي . وانتهى علم هؤلاء إلى محمد بن اسحاق ، وهشام ، ويحيي بن سعيد بن أبي زائدة ، ووكيع ، وابن المبارك — وهو أوسع هؤلاء علما — وابن مهدى ، وابن آدم . فصار علم هؤلاء جميعا إلى يحيي بن معين . أخبرنى محمد بن على المقرئ

أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت على بن المدينى يقول : انتهى علم الحجاز إلى الزهرى وعمرو بن دينار ، وعلم الكوفة الى الاعمش وأبى اسحاق ، وعلم أهل البصرة إلى قتادة و يحيى بن أبى كثير . وذكر كلاما وقال : ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يحيى ابن معين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا على بن احمد بن النضر . قال قال على بن المدينى : انتهى العلم إلى يحيى بن آدم ، و بعده إلى يحيى بن معين . أخبرنا أبو الوليد الحسن بن على بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ حدثنا خلف بن محمد قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت على بن المدينى يقول : انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومى سمعت أبا سعيد الحداد يقول : لولا يحيى بن معين ما كتبت الحديث . فقال لى ابن الرومى : وما تعجب فوالله لقد نفعنا الله به ، ولقد كان المحدث يحدثنا لكرامته ما لم يكن نحدث به أنفسنا . قلت لابن الرومى : فان أبا سعيد الحداد حدثنى قال إنا لنذهب إلى المحدث فننظر فى كتبه فلا نرى فيها الا كل حديث صحيح ، حتى يجئ أبو زكريا فاول شئ يقع فى يده يقع الخطأ ، ولولا أنه عرّفناه لم نعرفه . فقال لى ابن الرومى وما تعجب لقد كنا فى مجلس لبعض أصحابنا ، فقلت له يا أبا زكريا نفيدك حديثا من أحسن حديث يكون ـ وفينا يومئذ على واحمد وقد سمعوه ـ فقال وما هو؟ قلنا حديث كذا وكذا ، فقال هذا غلط ، فكان كما قال . قال وسمعت ابن الرومى يقول : كنت عند احمد فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الله أنظر فى هذه الاحاديث فان فيها خطأ ، قال عليك بابى زكريا فانه يعرف الخطأ . وقال عبد الخالق : قلت

لابن الرومى حدثنى أبو عمر و أنه سمع احمد بن حنبل يقول : السماع مع يحيي بن
معين شفاء لما فى الصدور . فقال لى وما تعجب من هذا ؟ كنت اختلف أنا واحمد
إلى يعقوب بن ابراهيم فى المغازى ويحيي بالبصرة ، فقال احمد : ليت أن يحيي
ههنا قلت له وما تصنع به ؟ قال يعرف الخطأ . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ
٥ حدثنا أبى حدثنا احمد بن عبد الله بن سالم حدثنا على بن سهل قال سمعت احمد
ابن حنبل فى دهليز عفان يقول لعبد الله بن الرومى : ليت أن أبا زكريا قد قدم
ـ يعنى ابن معين ـ فقال له اليمامى ما تصنع بقدومه ؟ يعيد علينا ما قد سمعنا ،
فقال له احمد : اسكت هو يعرف خطأ الحديث . أخبرنا أبو سعيد الصيرفى قال
سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس الدورى يقول :
١٠ رأيت احمد بن حنبل فى مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومائتين يسأل يحيي
ابن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حديث كذا ، وكيف حديث كذا
يريد احمد أن يستثبته فى أحاديث قد سمعوها . فما قال يحيي كتبه احمد . وقلما
سمعت احمد بن حنبل يسمى يحيي بن معين باسمه ، إنما كان يقول قال أبو زكريا
قاله أبو زكريا . أنبأنا احمد بن محمد بن احمد أبو سعد الهروى أخبرنا عبدالرحمن
١٥ ابن محمد الادريسى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن موسى البخارى ـ بها ـ
قال سمعت الحسين بن اسماعيل الفارسى يقول سمعت أبا مقاتل سليمان بن
عبد الله يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن ،
يظهر كذب الكذابين ـ يعنى يحيي بن معين ـ .أخبرنا التنوخى وأبو الحسن محمد
ابن طلحة النعالى . قالا : حدثنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم البخارى
٢٠ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث قال سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت محمد
ابن رافع قال سمعت احمد بن حنبل يقول : كل حديث لا يعرفه يحيي بن معين
فليس هو بحديث . وقال ابن طلحة : فليس هو بثابت . أخبرنا أبو سعد المالينى

أخبرنا عبد الله بن عدى حـدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه حـدثنا العباس بن
اسحاق قال سمعت هارون بن معروف يقول : قدم علينا بعض الشيوخ من الشام
وكنت أول من نكر عليـه ، فدخلت عليه فسألته أن يملى على شـيئا ، فاخذ
الـكتاب يملى على ؛ فاذ بانسان يدق الباب ، فقال الشيخ من هذا ؟ قال احمد بن
حنبل فاذن له والشيخ على حالته والـكتاب فى يده لا يتحرك ، فاذا بآخر يدق ٥
الباب فقال الشيخ من هذا ؟ قال احمـد الدورقى ، فاذن له والشيخ على حالته
والـكتاب فى يده لا يتحرك ، فاذا بآخر يدق الباب فقال الشيخ من هـذا ؟
قال عبد الله بن الرومى فاذن له والشيخ على حالته والـكتاب فى يده لا يتحرك ،
فاذا بآخر يدق الباب فقال الشيخ من هـذا ؟ قال أبو خيثمة زهير بن حرب ،
فاذن له والشيخ على حالته والـكتاب فى يده لا يتحرك ؛ فاذا بآخر يدق الباب ١٠
فقال الشيخ من هذا قال يحيى بن معين . قال فرأيت الشيخ ارتعدت يده وسقط
الـكتاب من يده ! أخـبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى قال أخبرنا
احمد بن محمد بن الجراح قال سمعت محمد بن احمـد بن يعقوب بن شيبة [١] يقول
سمعت جعفر الطيالسى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : لما قدم عبدالوهاب بن
عطاء أتيته فـكتبت عنـه فبينا أنا عنده إذ أتاه كتاب من أهـله من البصرة ١٥
فقرأه وأجابهم ، فرأيته وقد كتب على ظهره : وقدمت بغداد وقبلنى يحيى بن معين
والحمد لله رب العالمين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ
حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال : قلت لأبى داود أيما أعلم بالرجال يحيى
أو على بن اعبد الله ؟ قال : يحيى عالم بالرجال ، وليس عند على من خبر أهل الشام
شئ . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن ٢٠
ابن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محـمد من أعلم بالحديث ؟ يحيى بن

(١) الى هنا آخر النقص من مجلد الانماطى .

معين ، أم احمد بن حنبل؟فقال : أما احمد فاعلم بالفقه والاختلاف ، وأما يحيى فاعلم بالرجال والـكنى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمـد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت علياً — وهو ابن المدينى ـ يقول : كنت إذا قدمت إلى بغـداد منذ أربعين سـنة كان الذى يذاكرنى احمد بن حنبل ، فربما اختلفنا فى الشئ فنسأل أبا زكريا يحيى بن معين فيقوم فيخرجه ، ما كان أعرفه بموضع حديثه . أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم الدورقى أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ـ فيما أجاز لنا أن نرويه عنه ـ حدثنا أبو الحسين بن البراء قال سمعت على بن المدينى يقول : ما رأيت يحيى بن معين استفهم حديثا قط ولا رده . أخبرنا على بن الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومى : سمعت بعض أصحاب الحديث يحـدث باحاديث يحيى ويقول حدثنى من لم تطلع الشمس على أكبر منه ؟ فقال وما تعجب : سمعت على ابن المدينى يقول : ما رأيت فى الناس مثله . أخـبرنا منصور بن ربيعة الزهرى أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيي بن الجارود . قال قال على بن المدينى : ما أعلم أحـداً كتب ما كتب يحيى بن معين . أخبرنا الحسن ابن احمد الدورقى أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق — فيما أجاز لنا — حدثنا أبو الحسن بن البراء . قال سمعت علياً يقول : لا نعلم أحـداً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين . أخبرنا أبو سـعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى حدثنا محمـد بن ثابت حدثنا موسى بن حمدون قال سمعت احمد بن عقبة قال: سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا ؟ قال كتبت بيدى هذه ستمائة ألف حديث . قال احمد : وإنى أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف ، وستمائة ألف . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز

— بهمذان — قال حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت أبا عبدالله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول : خلف يحيي من الكتب مائة قمطر ، وأربعة عشر قمطراً ، وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبا . أخبرني محمد بن على المقرئ حدثنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول : ذكر لى أن يحيي بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطراً ، وعشرين حبا . وطلب يحيي بن أكثم كتبه بمائتى دينار فلم يدع أبو خيثمة أن تباع . أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى حدثنا موسى بن القاسم بن الحسن بن موسى بن الأشيب عن بعض شيوخه . قال : كان احمد ويحيي وعلى عند عفان — أو سليمان بن حرب — فأتى بصك فشهدوا فيه ، وكتب يحيي فيه : شهد يحيي بن أبي على . وقال عفان لهم : أما أنت يا احمد فضعيف فى ابراهيم بن سعد ، وأما أنت يا على فضعيف فى حماد بن زيد ، وأما أنت يا يحيي فضعيف فى ابن المبارك . قال فسكت احمد وعلى ، وقال يحيي : وأما أنت يا عفان فضعيف فى شعبة .

۞ قلت : لم يكن واحد منهم ضعيفا ، وإنما جرى هذا الكلام بينهم على سبيل المزاح . أخبرنا على بن الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال قلت لابن الرومى سمعت أبا سعيد الحداد يقول: الناس كلهم عيال على يحيي بن معين . فقال صدق ما فى الدنيا أحد مثله ، سبق الناس إلى هذا الباب الذى هو فيه ، لم يسبقه اليه أحد . وأما من يجيئ بعد فلا ندرى كيف يكون . قال وسمعت ابن الرومى يقول : ما رأيت أحداً قط يقول الحق فى المشايخ غير يحيي ، وغيره كان يتحامل بالقول . أخبرنى الصورى أخبرنا الحسن بن حامد الاديب حدثنا على ابن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا الحسن بن عليل — املاء — حدثنا يحيي بن

معين . قال : أخطأ عفان فى نيف وعشرين حديثا ما أعلمت بها أحدا ، وأعلمته فيما بينى و بينه . ولقد طلب إلىّ خلف بن سالم فقال قل لى أى شئ هى ؟ فما قلت له . وكان يحب أن يجد عليه . قال يحيي ما رأيت على رجل قط خطأ إلا سترته واحببت أن أزين أمره ، وما استقبلت رجلا فى وجهه بأمر يكرهه ، ولكن أبين له خطأه فيما بينى و بينه ، فان قبل ذلك و إلا تركته . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيي : إنى لاحدث بالحديث فاسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا صالح بن احمد بن محمد الهمذانى حدثنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان قال قال لى أبو حاتم الرازى : إذا رأيت البغدادى يحب احمد بن جنبل فاعلم أنه صاحب سنة ، و إذا رأيته يبغض يحيي ابن معين فاعلم أنه كذاب . أخبرنا أبو زرعة روح بن محمد الرازى ـ إجازة شافهنى بها ـ أخبرنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت محمد بن هارون الفلاس المخرمى يقول : إذا رأيت الرجل يقع فى يحيي بن معين فاعلم أنه كذاب يضع الحديث ، و إنما يبغضه لما يبين من أمر الكذابين . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو زكريا يحيي بن معين الثقة المأمون أحد الائمة فى الحديث . حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا دعلج حدثنا احمد بن على الابار . قال قال يحيي بن معين كتبنا عن الكذابين ، وسجرنا به التنور ، وأخرجنا به خبزاً نضيجا . أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت عبد الله بن أبى داود السجستانى يقول سمعت أبى يقول سمعت يحيي بن معين يقول : أكلت عجنة خبز [1] وأنا ناقه من علة . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسين بن سليمان

(١) هنا آخر النقص فى نسخة الصيصاطية .

السليطى — بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سئل يحيى بن معين عن الروس [1] فقال : ثلاثة بين اثنين صالح . أخبرنى عبد الصمد بن على بن محمد بن المأمون الهاشمى أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو القاسم عيسى بن سليمان القرشى . قال أنشدنى داود بن رشيد قال أنشدنى يحيى بن معين :

المال يذهب حله وحرامه ... طراً ويبقى فى غدٍ آثامه

ليس التقى بمتق لإلهه ... حتى يطيب شرابه وطعامه

ويطيب ما يحوى وتكسب كفه ... ويكون فى حسن الحديث كلامه

نطق النبى لنا به عن ربه ... فعلى النبى صلاته وسلامه

أنبأنا احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال حدثنى يحيى الأحول قال لقينا يحيى بن معين — قدومه من مكة — فسألناه عن حسين بن حبان ، فقال أحدثكم أنه لما كان بآخر رمق قال لى يا أبا زكريا أترى ما مكتوب على الخيمة ؟ قلت ما أرى شيئا ، قال بلى أرى مكتوبا : يحيى بن معين يقضى — أو يفصل — بين الظالمين . قال ثم خرجت نفسه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان حدثنا اسحاق بن بنان قال سمعت حبيش بن مبشر الفقيه يقول : كان يحيى بن معين يحج فيذهب إلى مكة على المدينة ، ويرجع على المدينة . فلما كان آخر حجة حجها خرج على المدينة ورجع على المدينة ، فأقام بها يومين — أو ثلاثة — ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقائه . فباتوا فرأى فى النوم هاتفا يهتف به يا أبا زكريا أترغب عن جوارى ؟ فلما أصبح قال لرفقائه : امضوا فانى راجع إلى المدينة ، فمضوا ورجع فأقام بها ثلاثا ثم مات . قال فحمل على أعواد النبى صلى الله

(١) كذا فى الاصول الثلاثة . وأغفلها ابن حجر فى تهذيب التهذيب .

عليه وسلم ، وصلى عليه الناس وجعلوا يقولون هذا الذابّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب .

۞ قلت : الصحيح أن يحيى توفى فى ذهابه قبل أن يحج . أخبرنى الحسن ابن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا حمزة بن القاسم حدثنا عباس — هو الدورى — قال : مات يحيى بن معين بالمدينة أيام الحج قبل أن يحج وهو ٥ يريد مكة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وصلى عليه والى المدينة ، وكلم الحزامى الوالى فأخرجوا له سرير النبى صلى الله عليه وسلم فحمل عليه ، فصلى عليه الوالى ثم صلى عليه مراراً . ومات يحيى وسنه سبع وسبعون سنة إلا أياما . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر حدثنى احمد بن كامل القاضى حدثنا احمد بن محمد بن غالب . قال : ١٠ لما مات يحيى بن معين نادى ابراهيم بن المنذر الحزامى من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فليشهد . أخبرنى أبو بكر احمد ابن محمد بن عبد الواحد المنكدرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ — بنيسابور — قال سمعت بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول : كنت مع يحيى بن معين بالمدينة فمرض مرضه الذى مات فيه ١٥ وتوفى بالمدينة ، فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل ينادى بين يديه : هذا الذى كان ينفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع — فيما أذن أن نرويه عنه — أخبرنا على ابن محمد الهمذانى حدثنى موسى بن هارون الزيات حدثنى عبد الله بن احمد قال قال بعض المحدثين فى يحيى بن معين :

٢٠ ذهب العليم بعيب كل محدث ... وبكل مختلف من الاسناد
وبكل وهم فى الحديث ومشكل ... يعنى به علماء كل بلاد

أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر أحمد بن جعفر بن سلم حدثكم أبو

أبوب احمد بن بشر الطيالسى . قال : مات أبو زكريا يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين وهو حاج بالمدينة ذاهبا قبل أن يحج لتسع — أو لسبع — ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى وأبو سعيد الصيرفى . قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس ابن محمد الدورى يقول : مات يحيى بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وكان قد بلغ سنه سبعا وسبعين إلا عشرة أيام — أو نحوه — .

٥

قلت : هكذا ذكر الدورى مبلغ سنه ، والصحيح ما أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال : ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة ، ومات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل فى الست . ودفن بالبقيع وصلى عليه صاحب الشرطة . أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد ابن عبد الله بن القطان حدثنا جعفر بن أبى عثمان الطيالسى قال سمعت حبيشا — يعنى ابن مبشر — الفقيه يقول : رأيت يحيى بن معين فى النوم فقلت ما فعل ربك بك ؟ قال أعطانى وحبانى وزوجنى ثلاثمائة حورا ، ومهد لى بين الناس . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفى حدثنا أبو احمد بن المهدى بالله حدثنى الحسين بن الخصيب حدثنى حبيش بن مبشر . قال : رأيت يحيى بن معين فى النوم فقلت ما فعل الله بك ؟ قال أدخلنى عليه فى داره . وزوجنى ثلاثمائة حوراء ، ثم قال للملائكة انظروا إلى عبدى كيف تَطَرَّى (١) وحَسُنَ — .

١٠

١٥

— ٧٤٨٥ — يحيى بن عبد الرحيم الخشرمى

يحيى بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو زكريا البغدادى الخشرمى نزيل مصر . روى عن عبدالله بن عثمان بن سعد بن أبى وقاص المدينى ، والفضل بن عبد الحميد

(١) تطرى : فى هامش مجلد الاعماطى : لعله نضر من النضرة .

الموصلى ، وابن أبى علاج الموصلى . ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وقال: سمع منه أبى بمصر .

٧٤٨٦ - يحيى بن أيوب ، أبو زكريا العابد المعروف بالمقابرى . سمع شريكا ، واسماعيل ابن جعفر ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، وأبا اسماعيل المؤدب ، وحسان بن ابراهيم الكرمانى ، وعبد الله بن وهب ، وخلف بن خليفة ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، واسماعيل بن علية . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبدالله بن احمد وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ومسلم بن الحجاج ، واحمد بن أبى خيثمة ، وأبو شعيب الحرانى ، وحامد بن شعيب البلخى ، وأبو القاسم البغوى * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبقى بعدى من النبوة إلا المبشرات » قالوا يا رسول الله ما المبشرات ؟ قال : « الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له » قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد : وقد سمعت من يحيى بن أيوب هذا الحديث غير مرة . أخبرنا ابراهيم بن مخلد ـ إجازة ـ أخبرنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن عبد الله السمرى قال سمعت يحيى بن أيوب الزاهد يقول : ولدت سنة سبع وخمسين ومائة . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا أبو شعيب الحرانى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى ـ وكان من خيار عباد الله ـ أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن محمد بن عبد الرحمن الاشهلى حدثنى أبى . قال : مررت بمقابر فسمعت همهمة ، فاتبعت الأثر فاذا يحيى بن أيوب فى حفرة من تلك الحفر ، واذا هو يدعو ويبكى ويقول : يا قرة عين المطيعين ، ويا قرة عين العاصين ، ولم لا

تكون قرة عين المطيعين وأنت منبت عليهم بالطاعة ، ولم لا تكون قرة عين العاصين وأنت سترت عليهم الذنوب . قال ويعاود البكاء ، قال فغلبني البكاء قال ففطن بي فقال لي تعال ، لعل الله إنما بعث بك لخير . حدثني الصوري أخبرنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين المعدل ـ بعكبرا ـ أخبرنا الحسن ابن محمد السكوني حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله . قال : سريج بن يونس ويحيى بن أيوب رجلان صالحان. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي : قالا : سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها مات يحيى بن أيوب البغدادي . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم . قال : يحيى بن أيوب يكنى أبا زكريا وكان ينزل عسكر المهدي ، وكان ثقة ورعا مسلما يقول بالسنة ، ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة ، وتوفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومائتين .

-٧٤٨٧- يحيى بن الحسين الطالبي

يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، سكن بغداد وحدث عن أبيه . روى عنه علي بن حفص بن عمر العبسي . أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البزاز ـ فيما أذن أن نرويه عنه ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال : يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ، قالوا كان ببغداد ومات يوم الاربعاء لاربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنه سبع وثلاثين ودفن في مقابر قريش ببغداد ، وصلى عليه عبد الله بن هارون ودخل قبره .

-٧٤٨٨- يحيى بن عثمان الحربي

يحيى بن عثمان ، أبو زكريا الحربي . يقال إن أصله من سجستان سمع هقل بن زياد ، وأبا المليح الرقي ، واسماعيل بن عياش ، وسويد بن عبدالعزيز ، وبقية بن الوليد . كتب عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وروى عنه أبو بكر بن أبي

الدنيا، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وعلى بن الحسين بن حبان ، و إبراهيم بن اسباط ، واحمد بن على الأبار ، وغيرهم * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا ابراهيم بن السكن حدثنا يحيى بن عثمان الحربى حدثنا هقل عن الاوزاعى عن اسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك . قال :

٥ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يصلى فاذا امرأة تصلى بصلاته ، فلما أحس بها التفت اليها فقال لها « اضطجعى إن شئت » فقالت إنى أجد نشاطا ، ثم قام فصلى فالتفت اليها الثانية فقال لها مثل ذلك ، ثم قام فصلى فالتفت اليها الثالثة فقال لها « اضطجعى إن شئت » فقالت إنى أجد نشاطا ، فقال « إنك لست مثلى ، إنما جعل قرة عينى فى الصلاة » تفرد برواية هذا الحديث هكذا موصولا

١٠ هقل بن زياد عن الاوزاعى ، ولم أره إلا من رواية يحيى بن عثمان عن هقل ، وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن الاوزاعى عن إسحاق عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه أنسا . أخبرناه كذلك أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمى — بدمشق — أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمى حدثنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى حدثنا عبدالوهاب بن عبدالرحيم

١٥ الاشجعى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة الأنصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلى من الليل وامرأة من أزواجه تصلى خلفه ، فصلى ركعتين ثم قال لها « اضطجعى إن شئت » قالت يارسول الله إنى أجد قوة — أو قالت نشاطا — قال ثم صلى ركعتين ، ثم قال لها : « اضطجعى إن شئت » فقالت يارسول الله إنى أجد قوة — أو قالت نشاطا —

٢٠ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى أنا جعلت قرة عينى فى الصلاة » حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت أحمد عن يحيى بن عثمان

الذى يكون فى الحربية فقال : لا أعرفه . وسألت يحيى - يعنى ابن معين عنه فقال ثقة . قرأت على البرقانى عن أبى عمر بن حيويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة أخبرنا جعفر بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سئل يحيى بن معين - وأنا أسمع - عن يحيى بن عثمان فقال : ليس به بأس . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو احمد على بن محمد ٥
الحَبيبيّ - بمرو - قال سألت أبا على صالح بن محمد جزرة عن يحيى بن عثمان البغدادى الذى يروي عن اسماعيل بن عياش فقال : هو السمسار صدوق وكان من العبّاد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار . قال وأخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات يحيى بن عثمان - زاد البغوى الحربى ثم اتفقا - فى سنة ثمان وثلاثين ، زاد ١٠
الأبار ومائتين ، قال البغوى وكتبت عنه .

-٧٤٨٩- يحيى بن أكثم التميمى القاضى

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنّج ، من ولد أكثم بن صيفى التميمى يكنى أبا محمد . وهو مروزى سمع عبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى ، وحفص بن عبد الرحمن النيسابورى ، ويحيى بن الضريس ، ومهران بن أبى عمر الرازيين ، وجرير بن عبد الحميد الضبى ، وعبد الله بن إدريس الأودى ١٥
وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز الدراوردى ، وعيسى بن يونس ، ووكيع بن الجراح ، وعلى بن عياش الحمصى ، وأبا توبة الحلبى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وأخوه حماد بن اسحاق ، ومحمد بن ابراهيم البرتى ، وأبو عيسى بن العراد ، وغيرهم . وكان عالما بالفقه ، بصيرا بالاحكام ، وولاه المأمون القضاء ببغداد * أخبرنا أبو الحسين محمد ٢٠
ابن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمى - بدمشق - أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو عيسى بن عراد - ببغداد - حدثنا يحيى بن

أ كثم حدثنا عبدالله بن إدريس عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمرأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب [فى حد الزنا] وان أبا بكر ضرب وغرب ، وان عمر ضرب وغرب . قال القاضى أبو بكر الميانجى : هكذا حـدثناه ابن عراد عن يحيى بن أ كثم ، وهذا الحديث إنما هو معروف عن أبى كريب وانه المنفرد به .

٥ قلت : الامر على ما ذكر إلا أن جماعة قد رووه عن عبد الله بن إدريس هكذا مرفوعا مفصلا ، ولم يكن فيهم ثبت سوى أبى كريب . ورواه يوسف بن محمد بن سابق عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن النبي صلى الله عليـه وسلم مرسلا . وخالفه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج فروياه عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن أبا بكر ضرب وغرب ، وان عمر

١٠ ضرب وغرب ، ولم يذكرا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال لما سمع يحيى بن أ كثم من ابن المبارك وكان صغيرا صنع أبوه طعاما ودعا الناس ثم قال : اشهدوا إن هـذا سمع من ابن المبارك وهو صغير . أخبرنا أبو حازم عمر ابن احمد العبدوي أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه الهروى أخبرنا أبو جعفر احمد

١٥ ابن محمد السامى عن أبى داود السنجى قال سمعت يحيى بن أ كثم يقول : كنت عند سفيان فقال ابتليت بمجالستكم بعـد ما كنت أجالس من جالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مَنْ أعظم منى مصيبة ! . فقلت : يا أبا محمد الذين بقوا حتى جالسوك بعـد مجالسة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا أعظم مصيبة منك . أخبرنا الجوهرى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد حدثنا

٢٠ أبو بكر الصولى حدثنا الـكديمى حدثنا على بن المدينى . قال : خرج سفيان بن عيينة إلى أصحاب الحـديث وهو ضجر . فقال : أليس من الشقاء أن أ كون جالست ضمرة بن سـعيد وجالس أبا سعيد الخدرى وجالست عمرو بن دينار ،

وجالس جابر بن عبـد الله ، وجالست عبـد الله بن دينار وجالس ابن عمر ، وجالست الزهرى ، وجالس أنس بن مالك . حتى عدد جماعة ثم أنا أجالسكم ! فقال له حدث فى المجلس : أتنصف يا أبا محمد ؟ قال إن شاء الله قال له والله لشقاء من جالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بك أشـد من شقائك بنا ، فاطرق وتمثل بشعر أبى نواس :

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

فسئل من الحدث ؟ فقالوا : يحيى بن أكثم . فقال سفيان : هذا الغلام يصلح لصحبة هؤلاء — يعنى السلطان — . أخبرنا احمد بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الله ابن بخيت الدقاق حدثنا أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن شجاع البخارى أخبرنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن شاذويه قال سمعت عليا — يعنى ابن خشرم — يقول : أخبرنى يحيى بن أكثم أنه لما صار إلى حفص بن غياث فتعشى عنده ، فأتى حفص بعس فشرب منه ، ثم ناوله أبا بكر بن أبى شيبة فشرب منه فناوله أبو بكر يحيى بن أكثم فقال له : يا أبا بكر أيسكر كثيره ؟ قال أى والله ! وقليـله ، فلم يشرب . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محـمد بن نعيم قال سمعت أبا عبد الله محـمد بن يعقوب الشيبانى يقول سمعت أبى يقول : قال رجل ليحيى بن أكثم يا أبا زكريا ، فقال له يحيى قسبت فاخطأت ، وكان كنيته أبو محـمد . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون النحوى الكوفى أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محـمد أخبرنا وكيع أخبرنى أبو بكر محمد ابن على — وراق المخرمى — قال حدثنى قاسم بن الفضل قال قرأت كتابا ليحيى ابن أكثم بخطه إلى صديق له :

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل واغفلت من لم تلفه عنك يغفل

وعجلت قطع الوصل فى ذات بيننا بلا حدث أوكدت فى ذاك تعجل
فاصبحت لولا أننى ذو تعطف عليك بودى صابر متحمل
أرى جفوة أوقسوة من أخى ندى الى الله فيها المشتكى والمعول
فاقسم لولا أنّ حقك واجب علىّ وانى بالوفاء موكل
٥ لكنت عزوف النفس عن كل مدبر وبعض عزوف النفس عن ذاك أجمل
ولكننى أرعى الحقوق واستحى واحمل من ذى الود ما ليس يحمل
فانّ مصاب المرء فى أهل وده بلاء عظيم عند من كان يعقل

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق أن أبا أيوب العثمانى الضرير أخبرهم قال أخبرنى بعض الادباء عن بكر بن احمد البزار
١٠ النضرى أنه دخل على يحيي بن أكثم فقال له : أيها القاضى أتأذن لى فى الكلام فان مجلسك مجلس حكم . فقال له قل فانشأ يقول :

ماذا تقول كلاك الله فى رجل يهوى عجوزا أراها بنت تسعين

قال فنكت القاضى فى الارض ورفع رأسه وأنشأ يقول :

يبكى عليه وقد حُقّ البكاء له إن العجوز لها حين من الحين

١٥ أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المالكى البصرى — بجرجان — حدثنا أبو اسحاق الهجيمى قال سمعت أبا العيناء يقول : تولى يحيى بن أكثم ديوان الصدقات على الاضراء فلم يعطهم شيئا ، فطلبوه وطالبوه فلم يعطهم ، فاجتمعوا فلما انصرف من جامع الرصافة من مجلس القضاء سألوه وطالبوه فقال : ليس لكم عند أمير المؤمنين شىء . فقالوا : إن وقفنا
٢٠ معك إلى غد تزيدنا على هذا القول شيئا ؟ فقال لا ! فقالوا لا تفعل يا أبا سعيد فقال الحبس الحبس . فأمر بهم فحبسوا جميعا ، فلما كان الليل ضجوا ، فقال المأمون ما هذا ؟ فقالوا الاضراء حبسهم يحيى بن أكثم . فقال : لم حبسهم ؟ فقالوا كنوه

فحبسهم. فدعاه فقال له حبستهم على أن كنسوك! فقال: يا أمير المؤمنين لم أحبسهم على ذلك، إنما حبستهم على التعريض قالوا لي يا أبا سعيد يعرضون بشيخ لائط في الحربية. أخبرني الازهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي حدثني أبو العباس احمد بن يعقوب. قال: كان يحيى ابن أكثم يحسد حسداً شديداً، وكان مفتنا؛ فكان إذا نظر لي رجل يحفظ الفقه سأله عن الحديث، فاذا رآه يحفظ الحديث سأله عن النحو، فاذا رآه يعلم النحو سأله عن الكلام، ليقطعه ويخجله. فدخل اليه رجل من أهل خراسان ذكي حافظ فناظره فرآه مفتنا فقال له: نظرت في الحديث؟ قال نعم! قال فما تحفظ من الأصول؟ قال أحفظ؛ شريك عن أبي اسحاق عن الحارث أن عليا رجم لوطيا؛ فأمسك فلم يكلمه بشيء. أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري حدثني محمد بن مرزبان حدثني علي بن مسلم الكاتب. قال: دخل على يحيى بن أكثم ابنا مسعدة ـ وكانا على نهاية الجمال ـ فلما رآهما يمشيان في الصحن أنشأ يقول:

يا زائرينا من الخيام حياكما الله بالسلام

لم تأتياني وبي نهوض إلى حلال ولا حرام

يحزنني أن وفقتماني (١) وليس عندي سوى الكلام

ثم أجلسهما بين يديه وجعل يمازحهما حتى انصرفا. قال أبو بكر وسمعت غير ابن المرزبان من شيوخنا يحكي أن يحيى عزل عن الحكم بسبب هذه الأبيات التي أنشدها لما دخل عليه ابنا مسعدة. حدثني الصوري أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغساني حدثنا أبو روق الهزاني قال أنشد أبو صخرة الرياشي في يحيى ابن أكثم:

(١) في الكوبريلي: وقفتماني بتقديم القاف على الفاء.

أنطقنى الدهر بعد اخراس ... لنائبات أطلن وسواسى

يابؤس للدهر لايزال كما ... يرفع من ناس يحط من ناس

لا أفلحت أمة وحق لها ... بطول نكس وطول اتعاس

ترضى بيحيي يكون سائسها ... وليس يحيى لها بسواس

٥ قاض يرى الحد فى الزناء ولا ... يرى على من يلوط من باس

يحكم للأمرد الغرير على ... مثل جرير ومثل عباس

فالحمدلله كيف قد ذهب ال ... عدل وقل الوفاء فى الناس

أميرنا يرتشى وحاكمنا ... يلوط والراس شر ماراس

لو صلح الدين واستقام لقد ... قام على الناس كل مقياس

١٠ لاأحسب الجور ينقضى وعلى ال ... أمة قاض من آل عباس

قلت : ليست هذه الأبيات للرياشى ، إنما هى لاحمد بن أبى نعيم .

أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبو الحسن بن المأمون . قال قال المأمون ليحيى بن أكثم : من الذى يقول ؟ — وهو يعرض به — :

١٥ قاض يرى الحد فى الزناء ولا ... يرى على من يلوط من باس

قال أو ما يعرف أمير المؤمنين من قاله ؟ قال لا ، قال يقوله الفاجر احمد بن أبى نعيم الذى يقول :

حاكمنا يرتشى وقاضينا ... يلوط والراس شر ماراس

لاأحسب الجور ينقضى وعلى ال ... أمة وال من آل عباس

٢٠ قال فافحم المأمون وأسكت خجلا . وقال : ينبغى أن ينفى احمد بن أبى نعيم إلى السند . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنى احمد بن جعفر الصباح حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن أكثم يقول : اختصم إلىّ

ههنا ـ فى الرصافة ـ الجد الخامس يطلب ميراث ابن ابن ابن ابنه . أخبرنا القاضى
أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل
الصفار قال سمعت أبا العيناء فى مجلس أبى العباس محمد بن يزيد . قال : كنت فى
مجلس أبى عاصم النبيل وكان أبو بكر بن يحيى بن أكثم حاضراً ، فنازع غلاما
فارتفع الصوت ، فقال أبو عاصم مهيم ؟ فقالوا هذا أبو بكر بن يحيى بن أكثم ينازع ٥
غلاما . فقال : إن يسرق فقد سرق أب له من قبل . أخبرنا أبو طالب عمر بن
ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس قال سمعت أبا أيوب سليمان بن اسحاق بن
الخليل الجلاب يقول سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربى يقول : جاء رجل يسأل
يحيى بن أكثم ، فقال له إيش توسمت فىّ ؟ أنا قاض والقاضى يأخذ ولا يعطى ،
وأنا من مرو وأنت تعرف ضيق أهل مرو ، وأنا من تميم ، والمثل الى بخل تميم . ١٠
حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن
احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو محمد يحيى بن أكثم أحد الفقهاء
روى عنه على بن المدينى ، ومحمد بن على بن الحسن بن شقيق . أخبرنى محمد
ابن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابورى . قال :
يحيى بن أكثم بن محمد التميمى أبو محمد القاضى المروزى كان من أئمة أهل العلم ، ١٥
ومن نظر له فى كتاب التنبيه عرف تقدمه فى العلوم . أخبرنا التنوخى . قال قال
طلحة بن محمد بن جعفر : ويحيى بن أكثم أحد أعلام الدنيا ، ومن قد اشتهر أمره
وعرف خبره ، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ، ورياسته
وسياسته لامره ، وأمر أهل زمانه من الخلفاء والملوك . واسع العلم بالفقه ، كثير
الادب ، حسن العارضة ، قائم بكل معضلة . وغلب على المأمون ، حتى لم يتقدمه ٢٠
أحد عنده من الناس جميعا . وكان المأمون ممن برع فى العلوم ، فعرف من حال
يحيى بن أكثم وما هو عليه من العلم والعقل ما أخذ بمجامع قلبه ، حتى قلده قضاء

القضاة ، وتدبير أهل مملكته . فكانت الوزراء لا تعمل فى تدبير الملك شيئا
إلا بعد مطالعة يحيى بن أكثم ، ولا نعلم أحداً غلب على سلطانه فى زمانه إلا يحيى
ابن أكثم وابن أبى دؤاد . أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى
أخبرنى أبو عبد الله الحكيمى عن أبى العيناء . قال : سئل رجل من البلغاء عن
٥ يحيى بن أكثم ، وابن أبى دؤاد أيهما أنبل ؟ فقال : كان احمد يجدُّ مع جاريته
وابنته ، ويحيى يهزل مع خصمه وعدوه .

قلت : وكان يحيى سليما من البدعة ينتحل مذهب أهل السنة . أخبرنى
محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا منصور محمد
ابن القاسم العتكى يقول سمعت الفضل بن محمد الشعرانى يقول سمعت يحيى بن
١٠ أكثم يقول : القرآن كلام الله ، فمن قال مخلوق يستتاب ، فان تاب والا ضربت
عنقه . أخبرنا على بن طلحة المقرئ قال أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم
موسى بن عبد الله قال حدثنى عمى — من لفظه غير مرة — قال سألت احمد بن
حنبل عن يحيى بن أكثم ؟ فقال : ما عرفناه ببدعة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن هارون بن المجدر قال حدثنا
١٥ عبد الله بن احمد بن حنبل قال ذكر يحيى بن أكثم عند أبى فقال : ما عرفت
فيه بدعة . فبلغت يحيى فقال : صدق أبو عبد الله ، ما عرفنى ببدعة قط . قال
وذكر له ما يريب الناس فقال : سبحان الله ! سبحان الله ، ومن يقول هذا ؟
وأنكر ذلك احمد انكاراً شديداً . حدثنا يحيى بن على الدسكرى أخبرنا أبو
بكر بن المقرئ — باصبهان — قال سمعت صالح بن محمد يقول سمعت منصور بن
٢٠ اسماعيل يقول : ولى يحيى بن أكثم قضاء البصرة وهو شاب ابن إحدى
وعشرين سنة — أو كما قال — قال فاستزرى به مشايخ البصرة واستصغروه
فامتحنوه . فقالوا كم سن القاضى؟ قال : سن عتاب بن أسيد حين ولاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم على مكة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال ذكر أبو على عيسى
ابن محمد الطومارى أنه سمع أبا حازم القاضى يقول سمعت أبى يقول : ولى يحيى
ابن أكثم القاضى البصرة وسنه عشرون — أو نحوها — قال فاستصغره أهل البصرة
فقال له أحدهم : كم سنو القاضى ؟ قال فعلم أنه قد استصغره فقال له : أنا أكبر من
عتاب بن أسيد الذى وجه به النبى صلى الله عليه وسلم قاضيا على أهل مكة يوم ٥
الفتح ، وأكبر من معاذ بن جبل الذى وجه به النبى صلى الله عليه وسلم قاضيا على
أهل اليمن ، وأنا أكبر من كعب بن سور الذى وجه به عمر بن الخطاب قاضيا على
أهل البصرة . قال وبقى سنة لا يقبل بها شاهداً . قال فتقدم اليه أبى — وكان أحد
الامناء — فقال له أيها القاضى قد وقفت الامور وتريثت ، قال وما السبب ؟ قال
فى ترك القاضى قبول الشهود ، قال فاجاز فى ذلك اليوم شهادة سبعين شاهداً . أخبرنى ١٠
القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنا
الصولى حدثنا أبو العيناء حدثنا أحمد بن أبى دؤاد . قال الصولى وحدثنا محمد بن
موسى بن حماد حدثنا المشرف بن سعيد حدثنا محمد بن منصور — واللفظ لأبى
العيناء — قال : كنا مع المأمون فى طريق الشام ، فامر فنودى بتحليل المتعة ، فقال
لنا يحيى بن أكثم : بكرا غدا اليه فان رأيتما للقول وجها فقولا ، وإلا فاسكتا الى أن ١٥
أدخل . قال فدخلنا اليه وهو يستاك ويقول — وهو مغتاظ — متعتان كانتا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى عهد أبى بكر ، وانا أنهى عنهما . ومن أنت
يا أحول حتى تنهى عما فعله النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ؟ فاومأت الى محمد بن
منصور أن أمسك ، رجل يقول فى عمر بن الخطاب مايقول نكلمه نحن ؟ فامسكنا
وجاء يحيى فجلس وجلسنا ، فقال المأمون ليحيى مالى أراك متغيرا ؟ قال هو غم ٢٠
يا أمير المؤمنين لما حدث فى الاسلام ، قال وما حدث فيه ؟ قال النداء بتحليل الزنا
قال الزنا ؟ قال نعم المتعة زنا ، قال ومن أين قلت هذا ؟ قال من كتاب الله ،

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى (قد أفلح المؤمنون) الى قوله (والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) يا أمير المؤمنين زوجة المتعة ملك يمين ؟ قال لا ! قال فهى الزوجة التى عنى الله ترث وتورث ، ويلحق الولد ، ولها شرائطها ؟ قال لا ! قال فقد صار متجاوز هذين من العادين * وهذا الزهرى يا أمير المؤمنين روى عن عبدالله والحسن ابنى محمد بن الحنفية عن أبيهما محمد بن على عن على بن أبى طالب . قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان أنادى بالنهى عن المتعة وتحريمها ، بعد أن كان أمر بها . فالتفت الينا المأمون ، فقال أمحفوظ هذا من حديث الزهرى ؟ فقلنا نعم يا أمير المؤمنين ؛ رواه جماعة . منهم مالك . فقال : أستغفر الله ، نادوا بتحريم المتعة فنادوا بها . قال الصولى فسمعت اسماعيل بن اسحاق يقول — وقد ذكر يحيى بن أكثم — فعظم أمره وقال كان له يوم فى الاسلام لم يكن لاحد مثله ، وذكر هذا اليوم . فقال له رجل : فما كان يقال ؟ قال معاذ الله أن تزول عدالة مثله بتكذب باغ وحاسد ، وكانت كتبه فى الفقه أجل كتب ، فتركها الناس لطولها . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن احمد بن يحيي ثعلبا أخبرهم قال أخبرنا أبو العالية الشامى — مؤدب ولد المأمون — قال لقى رجل يحيى بن أكثم — وهو يومئذ على قضاء القضاة — فقال له أصلح الله القاضى ، كم آكل ؟ قال فوق الجوع ودون الشبع . قال فكم أضحك ؟ قال حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك قال فكم أبكى ؟ قال لا تمل البكاء من خشية الله تعالى . قال فكم أخفى من عملى ؟ قال ما استطعت . قال فكم أظهر منه ؟ قال ما يقتدى بك البر الخير ، ويؤمن عليك قول الناس . فقال الرجل : سبحان الله ، قول قاطن وعمل ظاعن .

❁ قلت : وكان المتوكل على الله لما استخْلفَ صيَّر يحيى بن أكثم فى مرتبة

احمد بن أبي دؤاد وخلع عليه خمس خلع ، وولي يحيي وعزل مدة ، ثم جعل في
مرتبته جعفر بن عبد الواحد الهاشمي . فاخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ولما عزل يحيي بن أكثم عن القضاء بجعفر
ابن عبدالواحد جاءه كاتبه فقال سلم الديوان فقال شاهدان عدلان على أمير المؤمنين
أنه أمرني بذلك . فاخذ منه الديوان قهراً ، وغضب عليه المتوكل فامر بقبض ٥
أملاكه ثم أدخل مدينة السلام وألزم منزله . أخبرنا البرقاني حدثنا يعقوب بن
موسى الاردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي حدثنا سعيد بن عمرو
البرذعي قال قلت لأبي زرعة : كتبت عن يحيي بن أكثم شيئاً ؟ فقال ما أطمعته
في هذا قط . ولقد كان شديد الايجاب لي . لقد مرضت مرضة ببغداد فما أحسن
أصف ما كان يوليني من التعاهد والافتقاد ، وحدث ذات يوم عن الحارث بن مرة ١٠
الحنفي بحديث الاشربة فقال : يعيش وصحف فيه . فقلت : له نشيش . فقال :
نفيش من أسامي العبيد ، وخجل . فقلت له حدثنا احمد بن حنبل والقواريري .
قالا : حدثنا الحارث بن مرة . فرجع لما ورد عليه احمد والقواريري . قال أبو زرعة
جبلان ـ أو نحو ما قال ـ يعني أن احمد والقواريري جبلان أو نحوه. أخبرني البرقاني
قال حدثني محمد بن أحمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا ١٥
الساجي حدثنا بَذْعة عبد الله بن اسحاق الجوهري قال سمعت أبا عاصم يقول :
يحيي بن أكثم كذاب . أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي
أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد العطار قال أخبرنا مسلم بن الحجاج
قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول : ذاك الدجال ـ يعني يحيي بن أكثم ـ يحدث
عن ابن المبارك . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا احمد بن ٢٠
محمد بن عمار الخرمي حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال سمعت يحيي بن معين يقول :
يحيي بن أكثم كان يكذب ، جاء مصر وأنا بها مقيم سنتين واشهرا ، فبعث

يحيى بن أكثم فاشترى كتب الوراقين وأصولهم ، فقال أجيزوها لى . أنبأنا أحمد
ابن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين
ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا قال لى أحمد
ابن خاقان أخو يحيى بن خاقان : كان يحيى بن أكثم رفيقى بالكوفة ، فما سمع من
حفص بن غياث الا عشرة أحاديث ، فنسخ أحاديث حفص كلها ، ثم جاء بها
معه إلى البيت. وقال أبو زكريا سمعت يحيى بن أكثم يقول: سمعت من ابن المبارك
عن يونس الايلى أربعة آلاف حديث ، أملى علينا ابن المبارك املاء . قال أبو
زكريا ولا والله ما سمع ابن المبارك من يونس ألف حديث . وأنبأنا أحمد بن
محمد بن محمد الكاتب أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال قرأت على أبى الحسين
محمد بن طالب بن على قال سألت أبا على صالح بن محمد البغدادى عن يحيى بن
أكثم . قلت : أكان يكتب عنه ؟ فقال نعم ! كان عنده حديث كثير إلا أنى لم
أكتب عنه ، وذاك أنه كان يحدث عن عبد الله بن إدريس باحاديث لم يسمعها
منه . حدثنى أحمد بن محمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو
الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : يحيى بن أكثم قاض القضاة
يتكلمون فيه ، روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها أخبرنى الأزهرى
أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال : سنة اثنتين وأربعين
ومائتين فيها مات أبو محمد يحيى بن أكثم التميمى . وأخبرنى محمد بن جعفر عن
داود بن على . قال : صحبت يحيى بن أكثم تلك السنة الى مكة. وقد حمل معه
أخته ، وعزم على أن يجاور ، فلما اتصل به رجوع المتوكل له بدا له فى المجاورة ،
ورجع يريد العراق ، حتى إذا صار الى الربذة مات بها فقبره هنالك . قرأت على
البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن إسحاق السراج . قال : مات
يحيى بن أكثم ـ أبو زكريا ـ بالربذة منصرفه من الحج يوم الجمعة لخمس عشرة

خلت من ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين . قال محمد بن على ابن أخيه
بلغ يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن الاسدى ثلاثا وثمانين . أخبرنا الحسن بن
أبى بكر . قال قال احمد بن كامل القاضى : توفى أبو محمد يحيى بن أكثم بن محمد
ابن قطن بن سمعان بن مشنَّج من ولد أكثم بن صيفى فى غرة سنة ثلاث واربعين
ومائتين بعد منصرفه من الحج ودفن بالربذة . أخبرنا محمد بن الحسين بن أبى ٥
سليمان المعدل أخبرنا أبو الفضل الزهرى حدثنا احمد بن محمد الزعفرانى . وأخبرنا
إبراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثنى أبو
الحسن الزعفرانى حدثنا أبو العباس بن واصل المقرىء قال سمعت محمد بن
عبد الرحمن الصيرفى . قال : رأى جار لنا يحيى بن اكثم بعد موته فى منامه ، فقال
له ما فعل بك ربك ؟ قال وقفت بين يديه فقال لى سوءة لك يا شيخ ، فقلت ١٠
يارب إن رسولك قال إنك لتستحى من ابناء الثمانين أن تعذبهم وأنا ابن ثمانين
أسير الله فى الارض ، فقال لى صدق رسولى ، قد عفوت عنك . أخبرنا القاضى
أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو بكر محمد بن احمد المفيد حدثنا عمر بن سعد بن
سنان الطائى حدثنا محمد بن سلم الخواص ـ الشيخ الصالح ـ قال رأيت يحيى بن
أكثم القاضى فى المنام فقلت له مافعل الله بك ؟ فقال أوقفنى بين يديه وقال لى ١٥
ياشيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار ، فاخذنى مايأخذ العبد بين يدى
مولاه ، فلما أفقت قال لى ياشيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار ، فأخذنى
ما يأخذ العبد بين يدى مولاه ، فلما أفقت قال لى ياشيخ السوء،فذكر الثالثة مثل
الاولتين ، فلما أفقت قلت يارب ماهكذا حدثت عنك ، فقال الله تعالى وما
حدثت عنى — وهو أعلم بذلك — *قلت حدثنى عبدالرزاق بن همام حدثنا معمر ٢٠
ابن راشد عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك عن نبيك صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عنك ياعظيم أنك قلت : ماشاب لى عبد فى الاسلام شيبة إلا

استحييت منه أن أعذبه بالنار. فقال الله صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق أنس وصدق نبيي وصدق جبرائيل، أنا قلت ذلك انطلقوا به إلى الجنة.

- ٧٤٩٠ - يحيي الجلاء

يحيي الجلاء، صحب بشر بن الحارث، وحكى عنه وكان عبداً صالحا. روى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسى. أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم بن مخلد البزاز حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى — املاء — حدثنا أبو العباس احمد بن مسروق الطوسى حدثنا يحيي الجلاء - وكان من عباد الله الصالحين - قال سمعت بشراً يقول لجلسائه: سيحوا فان الماء إذا ساح طاب وإذا وقف تغير واصفر. بلغنى عن محمد بن مأمون البلخى قال سمعت أبا عبد الله الرازى يقول سمعت الرقى يقول: قلت لابن الجلاء لم سمى أبوك الجلاء؟ فقال ماجلا أبي قط شيئا، وما كان له صنعة قط، وكان يتكلم على الناس فيجلوا القلوب فسمى الجلاء. أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول سمعت عبد الله بن على يقول سمعت الرقى يقول سمعت ابن الجلاء يقول: لقيت ستمائة شيخ مارأيت مثل أربعة، ذوالنون المصرى، وأبى، وأبو تراب النخشبى، وأبو عبيد البشرى. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت محمد بن عبد العزيز الطبرى يقول سمعت أبا عمر الدمشقى يقول سمعت ابن الجلاء يقول: قلت لابى وأمى أحب أن تهباني لله تعالى. قالا: قد وهبناك لله تعالى فغبت عنهما مدة ورجعت من غيبتى وكانت ليلة مطيرة، فدققت عليهما الباب فقالا من؟ قلت ولدكما، قالا كان لنا ولد فوهبناه لله، ونحن من العرب لانرجع فيما وهبنا. ومافتحا لى الباب. أخبرنا عبد العزيز بن على الازجى حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى - بمكة - حدثنا محمد بن داود حدثنا أبو عبدالله احمد بن يحيي الجلاء. قال: مات أبي، فلما

وضع على المغتسل رأيناه يضحك فالتبس على الناس أمره ، فجاءوا بطبيب وغطوا وجهه . فاخذ مجسه فقال : هذا ميت . فكشفوا عن وجهه الثوب فرأوه يضحك ، فقال الطبيب : ما أدرى حى هو أو ميت . وكان إذا جاء إنسان ليغسله لبسته منه هيبة لا يقدر على غسله ، حتى جاء رجل من اخوانه فغسله ، وكفن وصلوا عليه ودفن . ٥

- ٧٤٩١ - يحيي بن واقد الطائي

يحيي بن واقد بن محمد بن عدى بن حاتم ، أبو صالح الطائى البغدادى . نزيل أصبهان . ذكره لى أبو نعيم الحافظ وقال يروى عن هشيم ، وابن أبى زائدة ، وابن علية ، والاصمعى . وقال لى أبونعيم : وثقه ابراهيم بن أورمه . وكان ولد فى خلافة المهدى سنة خمس وستين ، وكان رأساً فى العربية والنحو ، هذا كله قول أبى نعيم *
١٠ أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا محمد بن ابراهيم الكنانى حدثنى يحيي بن واقد الطائى قال أخبرنا هشيم بن بشير حدثنا منصور عن الحكم بن عتيبة عن أبى ظبيان عن ابن عباس . قال : إن أول ما خلق الله القلم فامره فكتب ما هو كائن ، وكتب فيما كتب تبت يدا أبى لهب . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن احمد بن يزيد حدثنا أبو صالح ١٥ يحيي بن واقد بن محمد الطائى البغدادى حدثنا الاصمعى عن النمر بن هلال . قال : الارض أربعة وعشرون ألف فرسخ ، فاثنى عشر ألف للسودان ، وثمانية للروم وثلاثة للفرس ، وألف للعرب . أخبرنا أبو نعيم قال أنشدنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أنشدنا أبو العباس الجمال قال أنشدنى يحيي بن واقد لنفسه :

تمسك بكلب لاخلاق له ... فى المكرمات فقد شاع الخنازير

- ٧٤٩٢ - يحيي بن محمد البزار البصرى

يحيي بن محمد بن السكن ، أبو عبيدالله القرشى البزار البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن معاذ بن هشام ، وروح بن عبادة ، وأبى عاصم ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، ويحيي بن كثير بن درهم ، وبدل بن المحبر ، وأبى عتاب

الدلال ، ومحمد بن جهضم . روى عنه البخارى فى صحيحه ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة ، و يحيي بن صاعد ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، والقاضى المحاملي . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه أخبرنا أبو على صالح بن محمد . قال : ويحيي بن محمد بن السكن البزار لا بأس به . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو عبيد الله يحيي بن محمد بن السكن بصرى ليس به بأس .

٥

-٧٤٩٣- يحيي بن محمد خال ابن عبد الجبار الصوفي

يحيي بن محمد بن شاكر ، خال احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . حدث عن الحسين بن علوان الكوفى روى عنه ابن أخته احمد بن الحسن * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى — بها — أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبو عبد الله الصوفى حدثنا خالى يحيي بن محمد الصوفى . وأخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن احمد بن يحيي العطشى حدثنا احمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى حدثنا خالى حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد قال حدثنا أبو هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عودوا ألسنتكم الاستغفار ، فان الله لم يعلمكم الاستغفار إلا وهو يريد أن يغفر لكم » .

١٥

-٧٤٩٤- يحيي بن شبيب اليماني

يحيي بن شبيب ، اليمانى . حدث بسرمن رأى عن حميد الطويل ، وسفيان الثورى . روى عنه محمد بن السرى بن سهل الدورى ، وعلى بن محمد بن الفتح العسكرى ، وغيرهما أحاديث باطلة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن على الشيرازى — بمكة — أخبرنا احمد بن محمد بن عمرو الجيزى — بمصر — حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد الذهبي حدثنا محمد بن السرى بن سهل بن عبد الرحمن

٢٠

الدورى حدثنا يحيى بن شبيب اليمانى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة ، يستغفرون لأصحاب العمائم البيض » * قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج — بخطه — حدثنا أبو الحسن على بن الفتح بن عبد الله العسكرى حدثنا يحيى بن شبيب اليمامى — بسامرا فى زمان المهتدى — حدثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن فى الجنة بابا يقال له ضحى ، فمن صلى صلاة الضحى حنت اليه صلاة الضحى كما يحن الفصيل إلى أمه حتى إنها لتستقبله حتى تدخله الجنة » حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن الحسن النعيمى — بلفظه — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن البخترى الحلوانى — وأبرأ من عهدته — حدثنا على بن الفتح بن عبد الله السامرى حدثنا يحيى ابن شبيب اليمانى حدثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فى الجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى » . روى عنه العباس بن مرداس القاسانى أيضا فقال حدثنا يحيى بن شبيب اليمانى بالنون .

— ٧٤٩٥ — يحيى بن مخلد أبو زكريا

يحيى بن مخلد ، أبو زكريا البغدادى . كان يسكن قريبا من دار القطن وحدث عن عمرو بن عاصم البصرى . روى عنه أبو عبد الرحمن النسائى ، ويحيى بن محمد بن صاعد * حدثنى أبو محمد الخلال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا ابن صاعد حدثنا يحيى بن مخلد — أبو زكريا جار يوسف القطان — حدثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى يحدث عن سهيل بن أبى صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الدين النصيحة ، الدين النصيحة » قالوا يارسول الله لمن ؟ قال : « لله ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين » أو قال « عامتهم » قال معتمر وسمعت أبى حدث عن سهيل عن أبيه

عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم « إن الله يرضى لكم أن تناصحوا من ولاه الله أمركم » أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله قال ناولنى عبد الكريم ، وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : يحيى بن مخلد بغدادى ثقة . ٥

-٧٤٩٦- يحيى بن زهير الفهري

يحيى بن زهير ، أبو عبد الرحمن القرشى الفهرى . حدث عن محمد بن ربيعة الكلابى ، وعبد الرحمن بن مسهر ، وجرير بن عبد الحميد ، وأزهر بن سعد السمان وروى عنه يعقوب بن اسحاق المخرمى ، واحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن احمد بن لؤلؤ السمسار حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا أبى ١٠ حدثنا أبو عبد الرحمن يحيى بن زهير الفهرى القرشى سنة أربع وخمسين ومائتين، وأخبرنى أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن عبد الله النجار حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو عبد الله بن مخلد حدثنى أبو عبد الرحمن يحيى بن زهير القرشى حدثنا محمد بن ربيعة الكلابى عن الأعمش عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يقضى حاجته لم يرفع ١٥ ثوبه حتى يأخذ مقعده من الارض . هذا لفظ ابن مخلد وقال اسماعيل عن أنس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع ثوبه إذا أراد الخلاء حتى يدنو منه . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن زهير القرشى مات فى سنة ست وخمسين ومائتين .

-٧٤٩٧- يحيى بن معاذ الرازى الواعظ

يحيى بن معاذ ، أبو زكريا الرازى الواعظ . سمع اسحاق بن سليمان الرازى ، ومكى بن ابراهيم البلخى ، وعلى بن محمد الطنافسى . روى عنه الغرباء من أهل الرى ، وهمذان ، وخراسان ، أحاديث مسندة قليلة . وكان قد انتقل عن الرى

وسكن نيسابور إلى أن مات بها وقدم بغداد واجتمع بها اليه مشايخ الصوفية .
فاخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يحيى بن على القصرى حدثنا جعفر بن
محمد بن نصير الخلدى قال بلغنى أن يحيى بن معاذ قدم إلى بغداد فاجتمع اليه
النساك ونصبوا له منصة وأقعدوه عليها وقعدوا بين يديه يتجارون، فتكلم الجنيد
فقال له يحيى : اسكت يا خروف مالك والكلام إذا تكلم الناس ؟ قال وكان ٥
ليحيى بن معاذ أخ يقال له اسماعيل بن معاذ وكان صاحب أدب وشعر ومجالسة
للملوك ، وكانت له امرأة يقال لها فاطمة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
محمد بن عبيد الله المقرئ حدثنا الحسن بن علويه . قال سمعت يحيى بن معاذ
يقول : من لم يكن ظاهره مع العوام فضة ، ومع المريدين ذهبا ، ومع العارفين
المقربين درا وياقوتا ، فليس من حكماء الله المريدين . قال وسمعت يحيى يقول : ١٠
أحسن شئ ، كلام صحيح ، من لسان فصيح ، فى وجه صبيح ، كلام رقيق ،
يستخرج من بحر عميق ، على لسان رجل رفيق . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان
الوراق أخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروى أخبرنا أبو
اسحاق محمد بن ابراهيم الوكيل أخبرنا محمد بن محمود السمرقندى قال سمعت يحيى
ابن معاذ الرازى يقول : الكلام الحسن حسن ، وأحسن من الكلام معناه ، ١٥
وأحسن من معناه استعماله ، وأحسن من استعماله ثوابه ، وأحسن من ثوابه رضى
من يعمل له. قال وسمعت يحيى يقول : الٓهى حجتى حاجتى، وعدتى فاقتى، وسبيلى
اليك نعمتك على، وشفيعى لديك احسانك إلى. سمعت أبا سعد اسماعيل بن على
ابن المثنى الاستراباذى ـ ببيت المقدس ـ يقول سمعت أبى يقول سمعت الحسن
ابن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : الٓهى أعلم أن لا سبيل اليك إلا ٢٠
بفضلك ، ولا انقطاع عنك إلا بعدلك ، الٓهى كيف أنساك وليس لى رب
سواك ؟ إلٓهى لا أقول لا أعود ، لا أعود ، لانى أعرف من نفسى نقض العهود

مناجاة يحيى بن معاذ وكلماته

(١٤ ـ رابع عشر ـ تاريخ بغداد)

لـكنى أقول لا أعود ، لعلى أموت قبـل أن أعود . قال وسمعت يحيى يقول : عمل كالسراب ، وقلب من التقوى خراب ، وذنوب بعـدد الرمل والتراب ، ثم نطمع فى الكواعيب الاتراب ، هيهات أنت سكران بغير شراب! ما أكملك لو بادرت أملك ، ما أجلك لو بادرت أجلك، ما أقواك لوخالفت هواك. أخبرنا أبو نعيم قال سمعت محمد بن محمد بن عبيد الله المقرئ يقول سمعت احمـد بن محمد ابن مسعود البذشى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : الـكيس من فيه ثلاث خصال ، من بادر بعمله ، وسوف بامله ، واستعد لاجله . أخبرنا أبو القاسم بكران ابن الطيب بن الحسن السقطى ـ بجرجرايا ـ حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا السرى بن سهل الرازى ـ بمصر ـ قال سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول : ما صحت إرادة رجل قط فمات حتى حن الى الموت واشتهاه اشتهاء الجائع الطعام ، لارتداف الآفات ، واستيحاشه من الاهل والاخوان ، ووقوعه فيما يتحير فيـه صريح عقله . أخـبرنا اسماعيل بن على بن المثنى قال سمعت أبى يقول سمعت الحسن بن علويه يقول . قال يحيى بن معاذ : كل مريد لم يحول نفسه عن لذاذة الدنيا فقد صار ضحكة للشيطان ، وعجبت من قوم باعوا ربهم بشهوات أنفسهم ورفضوا آخرتهم بدنياهم ، وطرحوا دينهم ، ورفعوا طينهم كلاب الامانى كأنهم لا يؤمنون بيوم الحساب . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشى المروى حدثنا أبو محمـد عبد الله بن اسفيد باذا الدامغانى الشيخ الصالح بدامغان . قال سمعت الحسن — يعنى ابن على بن يحيى بن سـلام الدامغانى المعروف بالحسن ابن علويه الواعظ — يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول : ومن لى بمثل ربى ؟ إن أدبرت نادانى ، وإن اقبلت ناجانى ، وإن دعوت لبانى ، حسبى ربى وأنشأ يقول :

حسبى حياة الله من كل ميت وحسبى بقاء الله من كل هالك

إذا ما لقيت الله عنى راضيا　　فان سرور النفس فيما هنالك

أخبرنا أبو حازم عمر بن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ قال سمعت محمد بن أبى اسماعيل العلوى يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن موسى يقول سمعت يحيى ابن معاذ الرازى يقول : كيف امتنع بالذنب من الدعاء ولا أراك تمتنع بذنبى من العطاء ؟ وأخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت منصور بن عبد الوهاب يقول قال أبو عمرو محمد بن احمد الصرام : دخل يحيى بن معاذ الرازى على علوى ببلخ زائرا له ومسلما عليه ، فقال العلوى ليحيى : أيد الله الأستاذ ما يقول فينا أهل البيت ؟ قال ما أقول فى طين عجن بماء الوحى ، وغرس بماء الرسالة ، فهل يفوح منهما الا مسك الهدى ، وعنبر التقى . قال فحشا العلوى فاه بالدر ، ثم زاره من الغد . فقال يحيى بن معاذ : إن زرتنا فبفضلك ، وإن زرناك فلفضلك ، فلك الفضل زائرا ومزاراً . أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا على بن الحسن بن محمد القزوينى قال سمعت أبا بكر الوراق يقول سمعت عبد الله بن سهل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : ما بعد طريق الى صديق ، ولا استوحش فى طريق من [1] سلك فيه الى حبيب . حدثنا يحيى بن على بن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الله الدامغانى بها ـ يقول سمعت الحسن بن على بن يحيى بن سلام يقول قال يحيى بن معاذ : طبيب المحب حبيب ، هو أرفق به من كل طبيب . وقال يحيى : حبك للحبيب يذلك ، وحبه لك يدللك . وقال يحيى : لو أن مؤمناً مات من حب ملك أو نبى لم يكن عجبا منه ، فكيف من حب الله ؟ وقال يحيى : العيش فى حبه ، أعجب من الموت فى حبه . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت يعقوب بن يوسف الأبهرى يقول سمعت أبا بكر بن طاهر

(١) هنا نقص فى نسخة الصيمياطية .

يقول: كان ليحيى بن معاذ أخ يقال له اسماعيل، وكان أكبر منه. فقال رجل: مع من يريد أن يعيش أخوك يحيى، وقد هجر الخلق؟ قال فذكر ذلك ليحيى. فقال له يحيى: ألا قلت له مع من هجرهم فيه! أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع قال سمعت أبا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول قال

٥ يحيى بن معاذ الرازى. وأخبرنا أبو عقيل احمد بن عيسى بن زيد القزاز قال سمعت احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخارى يقول سمعت جعفر بن نمير القزوينى يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن معاذ الرازى يقول: مسكين ابن آدم لو خاف النار كما يخاف الفقر دخل الجنة. أخبرنا احمد بن على النوزى حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين. قال: خرج يحيى بن معاذ الرازى إلى بلخ وأقام بها

١٠ أياما ثم رجع منها إلى نيسابور ومات بها فى سنة ثمان وخمسين ومائتين. أخبرنى محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ. قال: سكن يحيى ابن معاذ نيسابور إلى أن توفى بها. وقال محمد بن عبد الله قرأت على اللوح فى قبر يحيى بن معاذ الرازى: مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ الرازى، رحمه الله وبيض وجهه، وألحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لست عشرة خلت من

١٥ جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين.

-٧٤٩٨- يحيى بن معلى الرازى

يحيى بن معلى بن منصور، أبو زكريا — ويقال أبو عوانة — الرازى الأصل سمع أباه، وأبا سلمة التبوذكى، وموسى بن مسعود النهدى، وعتيق بن يعقوب الزبيرى، واسماعيل بن أبى أويس، وخالد بن خداش، وكامل بن طلحة، وعبد الرحمن بن المتوكل. روى عنه اسماعيل بن الفضل البلخى، والعباس بن

٢٠ على النسائى، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن صاعد، والقاضى المحاملى، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا يحيى بن

المعلى بن منصور حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال حدثنا معاوية بن سلام عن
يحيى عن نافع عن ابن عمر أخبره عن حفصة أم المؤمنين: أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح.
أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقى
يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — سمعت مسلم بن الحجاج يقول: ٥
أبو عوانة يحيى بن معلى بن منصور الرازى سكن بغداد. أخبرنى محمد بن على
المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول: كان
يحيى بن معلى بن منصور صاحب حديث.

-٧٤٩٩- يحيى بن السرى الضرير

يحيى بن السرى بن يحيى، أبو محمد الضرير. حدث عن هشيم بن بشير،
وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وأصرم بن حوشب، وشبابة بن سوار
وأسود بن عامر، وأبى النضر هاشم بن القاسم. روى عنه احمد بن نصر الضبعى،
وعمر بن محمد بن شعيب الصابونى، وعبد الله بن جعفر التغلبى، واحمد بن محمد
ابن أبى العجوز، والقاضى المحاملى، وابن عياش القطان * أخبرنا هلال بن محمد
ابن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا يحيى بن السرى
حدثنا هشيم عن أبى بشر عن أبى المليح عن عبد الله بن عتبة بن أبى سفيان ١٥
عن عمته أم حبيبة. قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندها فى
يومها وسمع المؤذن، قال كما يقول المؤذن حتى يفرغ.

-٧٥٠٠- يحيى بن محمد أبو الصقر

يحيى بن محمد بن عبد الملك بن قرعة، أبو الصقر. نزيل سر من رأى روى
عن يحيى بن محمد المروذى، ومحمد بن سابق، وموسى بن داود. ذكره ابن أبى
حاتم الرازى وقال: كتبت عنه مع أبى وهو صدوق.

-٧٥٠١- يحيى بن حبيب الجمال الكوفى

يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبى ثابت، أبو
عقيل الأسدى الجمال الكوفى. سكن سر من رأى وحدث بها عن أبى أسامة

حماد بن أسامة ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، ومحمد بن القاسم الأسدى ، ومحاضر ابن المورع ، وقردوس بن الأشعرى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ويحيى ابن صاعد ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، ومحمد بن مخلد ، ويعقوب ابن محمد بن عبد الوهاب الدوريان . وقال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى وهو صدوق * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزى حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا أبو عقيل الأسدى حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عائشة . قالت : جاء رجل يستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « بئس أخو العشيرة » فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فبش به ، قالت عائشة : فقلت له فى ذلك ، فقال : « يا عائشة إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش » .

-٧٥٠٢- يحيى بن الورد التميمى المخرمى

يحيى بن الورد بن عبد الله ، أبو زكريا التميمى المخرمى . طبرى الأصل وهو أخو محمد بن الورد . سمع أباه . روى عنه أبو العباس السراج النيسابورى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو عبيد محمد بن احمد المؤمل الناقد ، ويحيى بن محمد ابن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا يحيى بن الورد حدثنا أبى حدثنا عدى بن الفضل عن داود عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد العطار . قال : مات يحيى بن الورد فى المحرم سنة اثنتين وستين ـ يعنى ومائتين ـ .

-٧٥٠٣- يحيى بن مسلم العابد

يحيى بن مسلم بن عبد ربه ، أبو زكريا العابد . سمع وهب بن جرير . روى عنه ابن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن مسلم بن عبد ربه حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت قيس بن

سعد يحدث عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصته ناقته وهو محرم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغسلوه بماء وسدر، ولا تخمروا رأسه، فان الله يبعثه يوم القيامة وهو يلبي» أخبرني الأزهري حدثنا عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد حدثني أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الحميد قال سمعت يحيي بن مسلم يقول: كان في جيراننا فتى يتنسك، فأحسن المذهب فلزم بشر بن الحارث حتى أنس به. قال فقال لي الفتى يوما: قال لي بشر بن الحارث أين تنزل؟ قلت من ذاك الجانب يا أبا نصر، قال أين من ذاك الجانب؟ قال قلت موضعاً يقال له درب البقر، قال فقال لي أين أنت من منزل ذاك العابد يحيي بن مسلم؟ قلت يا أبا نصر أنا جاره، قال فاقرأ عليه السلام إذا رأيته. قال يحيي فكان يحييني الفتى من عنده بالسلام، وأرد اليه السلام. قال يحيي بن مسلم: فعبرت يوما إلى ذاك الجانب في حاجة فاستقبلت ابن الحارث كفه لكفه، فما كلمته، فلما جاوزني التفت أنظر اليه فاذا هو قائم متلفت ينظر إلي. قرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة اثنتين وستين ومائتين فيها مات يحيي ابن مسلم بن عبد ربه أبو زكريا في جمادى الآخرة.

-٧٥٠٤- يحيي بن محمد المروزي

يحيي بن محمد بن أعين بن أبي الوزير، أبو عبد الرحمن المروزي. سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل، وأبي عاصم النبيل. روى عنه احمد بن محمد بن الجراح الضراب، ومحمد بن مخلد، وكان ثقة. وجده أعين كان وصي عبد الله بن المبارك * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيي ابن محمد بن أعين حدثنا النضر بن شميل أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيي بن سيرين عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي: «لبيك حقا حقا، تعبداً ورقا» أخبرني الأزهري حدثنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد بن حفص باسناده مثله. قال الدارقطني

تفرد به يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن شميل بهذا الاسناد ، وما سمعناه إلا من ابن مخلد .

قلت : قد رواه هدبة بن عبد الوهاب المروزى عن النضر بن شميل كرواية ابن أعين عنه * أخبرناه محمد بن الحسين بن محمد الأزرق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسين بن الهيثم الرازى حدثنا هدبة بن عبد الوهاب حدثنا النضر بن شميل حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يلبي : « لبيك حقا حقا ، تعبداً ورقا » أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد قال قرأت على محمد بن مخلد العطار . قال: ومات يحيى بن محمد بن أعين فى رمضان سنة اثنتين وستين ومائتين .

- ٧٥٠٥ - يحيى بن موسى الوراق

يحيى بن موسى بن مارمىّ - ويقال مارمهٌ - أبو زكريا الوراق . حدث عن عبيد الله بن موسى ، وقبيصة بن عتبة ، وعفان بن مسلم . روى عنه ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، ومحمد بن مخلد * أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثنا يحيى بن موسى بن مارمى حدثنا عفان حدثنا همام عن فرقد عن يزيد أخى مطرف عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكذب الناس الصواغون ، والصباغون » قال يحيى : فذهبت إلى أبى عبيد القاسم بن سلام فسألته عن تفسير هذا الحديث فقال : إنما الصباغ الذى يزيد فى الحديث من عنده يزينه به ، وأما الصائغ فهو الذى يصوغ الحديث ليس له أصل * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى — بصور — أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن مارمه أبو زكريا حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة » .

-٧٥٠٦- يحيى بن يوسف الصياد

يحيى بن يوسف ، أبو زكريا الصياد . مروزى الأصل حدث عن محمد بن عبد الله بن كناسة الكوفى ؛ ويحيى بن أبى بكير الكرمانى . روى عنه محمد بن مخلد . قرأت فى كتاب ابن مخلد — بخطه — : سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات أبو زكريا الصياد يحيى بن يوسف المروزى فى جمادى الاولى . ٥

-٧٥٠٧- يحيى بن زكريا الأحول

يحيى بن زكريا بن يحيى ، أبو زكريا الاحول . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وعفان بن مسلم ، واحمد بن يونس ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى ، وقتيبة ابن سعيد . وسأل يحيى بن معين . روى عنه ابن مخلد . أخبرنى الحسن بن على ابن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران البزاز أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن زكريا الاحول قال سألت يحيى بن معين عن مصعب بن سليم . فقال : ١٠ ثقة مأمون . قرأت فى كتاب ابن مخلد — بخطه — : سنة خمس وستين ومائتين فيها مات يحيى بن زكريا الاحول

-٧٥٠٨- يحيى بن محمد حيكان النيسابورى.

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب ، أبو زكريا الذهلى النيسابورى يلقب حَيْكَان قدم بغداد وحدث بها عن أبى عمر الحوضى ، وسهل بن بكار ، وعلى بن عثمان اللاحقى ، ويحيى بن يحيى التميمى . روى عنه محمد ابن مخلد وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه وهو صدوق * أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابورى ، قال : وحدثنا ابن مخلد حدثنا احمد بن ابراهيم أبو على القوهستانى . قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى أخبرنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بالباكورة ٢٠ من الفاكهة وضعها على فيه ، ثم وضعها على عينيه ، ثم قال : « اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره » قال أبو على القوهستانى سمعت يحيى بن محمد بن يحيى يقول : فى

هذا الحديث عروة عن عائشة فى كتابى بين السطرين ، وزاد يحيى بن محمد فى حديثه : ثم يناوله [صلى الله عليه وسلم] من بحضرته من الولدان .

قلت : رواه قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عائشة ولا عروة ، وذاك أصح . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى — اجازة — قال حدثنى أبو على الحسن ابن محمد وغيره أن محمد بن يحيى وابنه يحيى اختلفا فى مسألة فقال أحدهما للآخر اجعل بيننا فى ذلك حكما ، فرضيا بمحمد بن اسحاق بن خزيمة ، فقضى ليحيى ابن محمد على أبيه . قال المزكى : كان يحيى بن محمد له موضع من العلم والحديث ، وكان سمع من العيشى ونحوه . وحدثنى السراج . قال : كان يحيى بن محمد أخرجه القراء ، وجماعة من أصحاب الحديث ، وأصحاب الرأى ، وأركبوه دابة وألبسوه سيفا . قال المزكى بلغنى أنه كان سيف خشب ، وقابلوا سلطان نيسابور ويقال له احمد بن عبدالله الخجستانى[1] : خارجى غلب على البلد ، وكان ظالما غاشما ، وكان الناس أو أكثرهم مجتمعين مع يحيى بن محمد عليه ، فكانت الدائرة على العامة . وهرب يحيى بن محمد الى رستاق من رساتيق نيسابور يقال له بشت ، فَدُلّ عليه احمد بن عبد الله وجيء به ، فيقال إن عامة من كان مع يحيى من الرؤساء انقلبوا عليه لما واقفه احمد بن عبد الله ، وقال له ألم أحسن اليك ؟ ألم أفعل ألم أفعل ؟ وكان يحيى بن محمد فوق جميع أهل البلد — فقال يحيى بن محمد : أكرهت على ذلك واجتمعوا على . قال فرد عليه الجماعة — أو من حضر منهم — فقالوا ليس كما قال . فاخذه احمد بن عبد الله فقتله ، ويقال إنه بنى عليه ، ويقال أمر بجر خصيتيه حتى مات ، وذلك فى سنة نيف وستين ومائتين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ . قال : أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد قتله احمد بن عبد الله الخجستانى ظلما فى

(١) نسبة الى خجستان من جبال هراة ومات سنة ٢٦٤ . من المعجم .

جمادى الآخرة من سنة سبع وستين ومائتين . وقال ابن نعيم سمعت أبا عبدالله ابن الاخرم الحافظ يقول : ما رأيت مثل حيكان ، لارحم الله قاتله .

٧٥٠٩ - يحيى بن زيد الفزارى

يحيى بن زيد بن يحيى بن زيد ، أبو زكريا الفزارى . حدث عن خنيس بن بكر بن خنيس ، ومحمد بن سابق ، و بشار بن موسى الخفاف ، ومحمد بن مصفى الحمصى روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا عبد الله بن على بن عياض القاضى - بصور - أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع حدثنا ابن مخلد حدثنا أبو زكريا يحيى بن زيد الفزارى - فى دار كعب - حدثنا بشار - يعنى ابن موسى - أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة . أن عمر دعا حجاما ، فتنحنح عمر وكان مهيبا فأحدث الحجام ، فأعطاه عمر أربعين درهما .

٧٥١٠ - يحيى بن اسحاق ابن سافرى

يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى ، أخو أيوب . سمع على بن قادم ، والحسن بن عطية ، وزكريا بن عدى ، واحمد بن جناب . روى عنه محمد بن احمد ابن البراء ، وقاسم بن زكريا المطرز ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن جعفر المطيرى وأبو عبد الله الحكيمى ، وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا يحيى بن اسحاق بن سافرى حدثنا على بن قادم حدثنا خالد بن إياس عن محمد بن المنكدر عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب يوم الخميس ، ويحب السفر يوم الخميس . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يحيى بن اسحاق بن سافرى المدائنى مات فى سنة ثمان وستين ومائتين . وكذلك ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه وقال : فى شهر ربيع الآخر .

٧٥١١ - يحيى بن عياش القطان

يحيى بن عياش بن عيسى ، أبو زكريا القطان . حدث عن عمر بن حبيب القاضى ، والسكن بن نافع ، ومحمد بن أبى الوزير ، وحفص بن عمر الابلى . روى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو بكر المطيرى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى

أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن عياش حدثنا سكن بن نافع حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة. قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «فى الجمعة ساعة — يزهدها — ثم قال: لا يوافقها رجل مسلم يصلى يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه» أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن يحيى بن عياش القطان

٥ مات فى سنة تسع وستين ومائتين.

-٧٥١٢- يحيى بن أبي طالب العباسي

يحيى بن أبي طالب — واسم أبي طالب — جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة، وكنية يحيى أبو بكر. وهو أخو العباس والفضل وأصلهم من واسط. حدث يحيى عن على بن عاصم، ويزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء، وعبد الملك بن ابراهيم الجدى، وأبي داود الطيالسى

١٠ وأبي عامر العقدى، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ووهب بن جرير، وأبي بكر الحنفى وأبي عاصم النبيل، وزيد بن الحباب. روى عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسى وأبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ، وأبو الحسين بن المنادى، ومحمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى، واسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمر الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، واحمد بن سلمان النجاد،

١٥ وأبو سهل بن زياد القطان، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى، وغيرهم. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وسألت أبي عنه فقال محله الصدق. أخبرنى محمد بن الحسن بن أبي على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد — الشافعى بالاهواز — أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى. قال: خط أبو داود سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن أبي طالب. أخبرنا أبو الحسن محمد بن

٢٠ اسماعيل بن عمر البجلى حدثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال سمعت أبا القاسم ابن بنت منيع يقول سمعت موسى بن هارون يقول: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب. أخبرنا احمد بن على اليزدى — اجازة — أخبرنا أبو احمد محمد

ابن محمد بن اسحاق الحافظ . قال : يحي بن أبي طالب ليس بالمتين . سألت أبا بكر البرقاني عن يحيي بن أبي طالب والحارث بن أبي أسامة ؟ ففضل يحيي وقال : أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح .

۞ قلت : روى الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني ذكر يحيي ابن أبي طالب . فقال: لا بأس به عندي ، ولم يطعن فيه أحد بحجة . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت أبا بكر يحيي بن أبي طالب يقول لايام بقين من شوال في سنة ثمان وستين ومائتين : قد استكملت سبعا وثمانين — يعني سنة إلا شهرا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال: ومات أبو بكر يحيي بن جعفر بن أبي طالب الواسطي يوم الخميس للنصف من شوال سنة خمس وسبعين ، صلينا عليه في الشونيزية بالجانب الغربي ، وهنالك دفن . وكان ميلاده سنة اثنتين وثمانين ومائة . فمات وقد بلغ خمسا وتسعين سنة ، صلى عليه هارون بن العباس الهاشمي .

- ٧٥١٣ - يحيي بن محمد الشطوي

يحيي بن محمد بن مرداس ، يعرف بالشطوي . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابنه محمد .

- ٧٥١٤ - يحيي بن ربيع البرجمي

يحي بن ربيع بن ثابت بن موسى بن يحي بن الحسن ، البرجمي الكوفي . حدث عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي . روى عنه محمد بن مخلد وذكر أنه سمع منه في مدينة أبي جعفر المنصور ، وروى عنه العباس بن عقدة أيضا عن يزيد بن هارون ، ونصر بن حماد الوراق ، واسحاق بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن صالح العجلي * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي — بمكة — أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي [1] بالكوفة حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال حدثني يحيي بن

(١) وفي مجلد الانماطي . الخثعمي

الربيع بن ثابت البرجمي الكوفي - ببغداد - حدثنا عبد الله بن صالح العجلي حدثنا قيس عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبيدة عن عبد الله . قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » فرأينا بعد النبي صلى الله عليه وسلم أن نقول : السلام على النبي ورحمة الله وبركاته .

-٧٥١٥- يحيي بن اسماعيل البغدادي

يحيي بن اسماعيل ، أبو زكريا البغدادي . حدث عن اسماعيل بن أبي أويس وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة زهير بن حرب . روى عنه أبو جعفر الطحاوي الفقيه وذكر أنه سمع منه بطبرية .

-٧٥١٦- يحيى بن صالح البزاز

يحيي بن صالح بن مهران ، أبو زكريا البزاز . حدث عن عاصم بن علي . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي .

-٧٥١٧- يحيى بن الفضيل الكاتب

يحيي بن الفضيل ، أبو محمد الكاتب . نزل مصر وحدث بها عن عبد الملك ابن قريب الأصمعي ، وعون بن عمارة الغبري . روى عنه عبد العزيز بن احمد ابن الفرح الغافقي ، ومحمد بن احمد بن عبد الله بن وردان العامري ، ومحمد ابن احمد بن أبي يوسف الخلال المصريون . أخبرنا العتيقي حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر بن حفص اليمني — بمصر — حدثنا عبد العزيز بن احمد — يعني الغافقي — حدثنا يحيي بن فضيل حدثنا عيسى بن موسى بن اسماعيل التبوذكي . قال قال لي أبو عاصم : تلعب بالشطرنج ؟ قلت نعم يا أبا عاصم ! قال علمت أن عندي شطرنج ؟ قلت من أين لك ؟ قال كانت لأبي ، قلت هبها لي ، قال ما تصنع بها ؟ قال قلت أنت عن أبيك اسناد . فوهبها له . قال أبو محمد يحيي ابن فضيل : ورأيت الشطرنج عند عيسى . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو

سـعيد بن يونس . قال : يحيى بن الفضيل الـكاتب بغدادى قدم مصر وكتب عنه ، توفى سنة ثمانين ومائتين .

-٧٥١٨- يحيى بن محمد الافريقى.

يحيى بن محمد بن خشيش بن يحيى ، أبو زكريا الافريقى . قدم بغداد وحدث بها عن عبدالرحمن بن بشر بن يزيد ، وداود بن يحيى ، ويحيى بن عون بن يوسف الافريقيين . روى عنه محمد بن عمر بن حفص النفيلى وغيره . وفى حديثه غرائب ومناكير . أخبرنى العتيقى حدثنا على بن أبى سعيد عبـد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبـد الأعلى المصرى حدثنا أبى . قال : يحيى بن محمـد بن خشيش بن يحيى من موالى أهل أفريقية : يكنى أبا زكريا خرج إلى العراق ، فكانت وفاته ببغداد بعد سنة ثمانين ومائتين .

-٧٥١٩- يحيى بن بدر السامى.

يحيى بن بدر بن يحيى بن بدر بن الجهم ، أبو الفضل القرشى السامى . سكن سمرقند وحدث بها عن على بن الجعد وطبقته . روى عنه السمرقنديون . قرأت على الحسين بن محمد -أخى الخلال- عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى . قال : يحيى بن بدر بن يحيى بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث ابن سامة بن لؤى بن غالب القرشى السامى البغدادى ، كنيته أبو الفضل . سكن سمرقند وحدث بها عن احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن عبـد الله المدينى ، وخلف بن هشام البزار ، وخلف بن سالم المخرمى ، وعلى بن الجعد ، وهدبة بن خالد ، وزجاء بن مرجى الحافظ المروزى ، وجماعة غيرهم . روى عنه أبو بكر احمد بن اسماعيل الفقيه الحافظ ، واحمد بن صالح بن عجيف الـكاتب ، ومحمد بن عثمان بن سلم الجهنى ، وشيخنا أبو عمر محمد بن اسحاق بن عامر العصفرى السمرقنديون ، وغيرهم من أهل ما وراء النهر . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات - بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق

ابن محمود الفقيه قال سألت أبا على صالحا — يعنى ابن محمد الأسدى — عن يحيى ابن بدر السامى. فقال: صدوق أنكرت عليه حديثا * رواه عن على بن الجعد عن شعبة عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه وسلم « من كذب » فقلت له دخل حديث فى حديث بهذا الاسناد، كان النبى صلى الله عليه وسلم يمسح منا كبنا.

٥

— ٧٥٢٠ — يحيى بن زكريا الدقاق

يحيى بن زكريا بن يزيد. أبو زكريا الدقاق. حدث عن أحمد بن إبراهيم الموصلى وعبدالله بن المثنى أخى أبى موسى الزمن، ومحمد بن ابراهيم الشامى. روى عنه محمد ابن مخلد، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد أبو زكريا الدقاق — بسوق يحيى — حدثنا محمد بن ابراهيم أبو عبد الله الشامى — بعبادان — حدثنا شعيب بن إسحاق الدمشقى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لاتسكنوهن الغرف، ولاتعلموهن الكتابة، وعلموهن المغزل وسورة النور ».

١٠

— ٧٥٢١ — يحيى بن المختار النيسابورى

يحيى بن المختار بن منصور بن اسماعيل، أبو زكريا النيسابورى. سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن سلمة الحمصى، والحسن بن محمد بن عمر الشامى، وعيسى ابن يونس الفاخورى الرملى، والقاسم بن محمد بن مكى المروزيين. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادى، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، وأبو بكر الشافعى. وكان صدوقا * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن الحسن المؤدب والحسن بن الحسين بن العباس النعالى — قال الحسن حدثنا وقال الآخر أخبرنا — محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا يحيى بن المختار بن منصور بن اسماعيل أبو زكريا النيسابورى حدثنا محمد بن مكى المروزى أخبرنا عبدالله بن المبارك عن أبى هلال محمد بن سليم عن حميد بن هلال عن عمران بن حصين. قال قال رسول الله صلى الله

٢٠

عليه وسلم : « من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار عمداً ور بما قال بالتعمد
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : يحيى
ابن المختار أبو زكريا النيسابورى شيخ ثقة . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد
ـ بخطه ـ سنة ثلاث وثمانين ومائتين فيها مات أبو زكريا يحيى بن المختار
النيسابورى فى صفر . ٥

ـ ٧٥٢٢ ـ يحيى بن المختار البغدادى

يحيى بن المختار، البغدادى . سمع احمد بن حنبل ، و بشر بن الحارث . روى
عنه احمد بن مروان الدينورى المالكى .

ـ ٧٥٢٣ ـ يحيى بن محمد القرشى

يحيى بن محمد ، أبو القاسم القرشى . حدث عن احمد بن هشام بن بهرام
المدائنى . روى عنه محمد بن مخلد وقد ذكرنا حديثه عنه فى باب عبد الرحمن .

ـ ٧٥٢٤ ـ يحيى بن أبى نصر الهروى

يحيى بن أبى نصر ، أبو سعد الهروى . واسم أبى نصر منصور بن الحسن
ابن منصور . سمع حيان بن موسى ، وسويد بن نصر ، واسحاق بن راهويه ، وعلى
ابن حجر ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وعبد الله بن جعفر البرمكى ،
ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبا مصعب
الزهرى ، و يعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن أبى عمر العدنى . روى عنه
أهل بلده . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو عمرو بن السماك ، ١٥
وعبد الصمد الطستى، واسماعيل بن على الخطبى، وأبو بكر الشافعى، وكان ثقة حافظا
صالحا زهداً * اخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل بن على الخطبى
حدثنا أبو سعد يحيى بن أبى نصر بن الحسن الهروى الشيخ الصالح الخضيب
الخراسانى حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله . قال : كان أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠
يحلف بهذه اليمين : « لا ومقلب القلوب » . حدثت عن محمد بن العباس العصمى
قال سمعت أبا الفضل يعقوب بن اسحاق هو الحافظ يقول : توفى أبو سعد يحيى بن

منصور بهراة فى شعبان من سنة سبع وثمانين ومائتين .

-٧٥٢٥- يحيى بن عبدويه بن حبيب ، أبو زكريا مولى آل أبى بكرة الثقفى . حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى قال أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبدويه بن حبيب البغدادى — مولى آل أبى بكرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم — حدثنا أبو نعيم حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجالد عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » .

يحيى بن عبدويه الثقفى

٥

-٧٥٢٦- يحيى بن محمد بن أبى بشر ، أبو القاسم الدقاق . سمع عمرو بن محمد الناقد ، ويعقوب بن سواك ، والحسن بن مكرم البزاز . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وعلى بن محمد بن عبدالله المعدل . قالا : أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن محمد بن أبى بشر الدقاق أبو القاسم حدثنا عمرو الناقد عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن محمد بن مسلم الطائفى عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمه عمرو بن أوس . قال : « المخبتون الذين لا يظلمون ، واذا ظلموا لم ينتصروا » .

يحيى بن محمد الدقاق

١٥

-٧٥٢٧- يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبد الله ، أبو زكريا البقال . المعروف بالمباركى . حدث عن سليمان بن محمد المباركى ، وسويد بن سعيد . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو القاسم [1] الطبرانى * أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو زكريا يحيى بن يعقوب البقال سنه ست وسبعين حدثنا سويد ابن سعيد حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد حدثنا أبى عن سعد بن ابراهيم عن

يحيى بن يعقوب البقال المباركى

٢٠

(١) فى السكوبريلى والصميصاطية ابو الفتح والتصحيح من مجلد الانماطى .

أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قريش والانصار وجهينة ومزينة ، واسلم ، وغفار ، أولياء لى ليس لهم مولى دون الله ورسوله » أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى حدثنا يحيى بن يعقوب المباركى ـ ببغداد ـ حدثنا سليمان بن محمد المباركى حدثنا أبو شهاب الحناط عن الاجلح بن عبدالله عن حبيب بن أبى ثابت عن ربعى بن خراش . قال : التقى حذيفة بن اليمان وعقبة بن عمرو وأبو مسعود الانصارى . فقال أحدهم لصاحبيه حدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فحدث أحدهما وصدقه الآخر. فقال أحدهما : « يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدى الله فيقول ماذا رأيك ؟ فيقول كنت أبايع الناس فاذا بايعت معسراً تركت له ، وإذا بايعت موسراً أنظرته ، فيقول الله تعالى أنا أحق بالتجاوز من عبدى ، فيغفر له » فقال الآخر : صدقت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال سليمان : لم يروه عن حبيب ابن أبى ثابت الا الاجلح ، ولا عنه إلا أبو شهاب عبد ربه بن نافع . تفرد به سليمان بن محمد .

- ٧٥٢٨ - يحيى بن عبد الباقي الثغري

يحيى بن عبد الباقى بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم بن عبد الله ، ابو القاسم الثغرى . من أهل أذنه . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن سليمان لوين ، وابراهيم ابن سعيد الجوهرى ، وسعيد بن عمرو السكونى الحمصى ، وأبى عمير بن النحاس الرملى ، واسماعيل بن أبى خالد المقدسى ، واحمد بن عبدالرحمن بن المفضل الحرانى ومحمد بن وزير الدمشقى ، والمسيب بن واضح السلمى ، ويحيى بن عثمان الحمصى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو الحسين بن المنادى ، واحمد بن اسحاق ابن وهب البندار ، وأبو عمرو بن السماك ، واسماعيل بن على الخطبى ، وعبدالباقى ابن قانع ، وكان ثقة . أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن عبد الباقى الأذنى حدثنا محمد بن عبد الله بن القاسم الصاغانى

حدثنا عمرو بن عبد الله الصنعانى حدثنا محمد بن عيينة عن عبيد الله بن الوليد وصدقة بن أبى عمران عن ابراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده . قال طلق بعض آبائى امرأته الفا فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن أبانا طلق أمنا الفا فهل له من مخرج ؟ فقال : « إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجاً ، بانت منه بثلاث على غير السنة ، وتسعمائة وسبع وتسعون إثم فى عنقه » أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس . قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : وجاءتنا وفاة أبى القاسم يحيى بن عبد الباقى من اذنه أنها كانت فى ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين كتب عنه الناس فاكثروا لثقته وضبطه . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : ويحيى بن عبد الباقى بلغنا — يعنى خبر وفاته بطرسوس — سنة ثلاث وتسعين ومائتين ؛ وكان ببغداد قبل ذلك قد حدث فى أيام المعتضد .

-٧٥٢٩- يحيى بن احمد المزوق

يحيى بن احمد بن هارون ، أبو زكريا المزوق . حدث عن محمد بن عبيد المحاربى الكوفى . روى عنه أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنا يحيى بن احمد بن هارون المزوق بغدادى أبو زكريا حدثنا محمد بن عبيد المحاربى حدثنا قبيصة بن الليث عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عائشة . قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور . ثم قال : « زوروها فان فيها موعظة » .

-٧٥٣٠- يحيى بن أبى عبادة الشاعر البحترى

يحيى بن أبى عبادة الوليد بن عبيد ، البحترى الشاعر يكنى أبا الغوث . كان مقيما بالشام وقدم بغداد وروى عن أبيه شعره . روى عنه أبو بكر الصولى ، وأبو سهل بن زياد . حدثنى التنوخى عن أبى عبيدالله المرزبانى . قال: أبو الغوث يحيى ابن البحترى الشاعر قدم بغداد قبل الثلاثمائة ، وسمع منه وجوه أهلها أشعار أبيه وتوفى بعد ذلك . قال وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام :

ملك يقوم له الملوك إذا احتبى ... وتخر للأذقان عند قيامه

برقت مخايل جوده وتخرقت ... بالنيل للعافين غرُّ غمامه

صلحت به الأيام بعد فسادها ... وأضاء وجه الدهر بعد ظلامه

أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنا أبو سهل بن زياد لأبي الغوث بن البحتري : ٥

وقام يحث الكأس فينا مهفهف ... ضعيف قوى الاجفان أحور رفتان

اتنا فيه ما نهواه من كل تحفة ... جمال واجمال وحسن واحسان

- ٧٥٣١ - يحيي بن محمد الحنائي

يحيي بن محمد بن البختري ، أبو زكريا الحنائي . سمع محمد بن عبيد بن حساب ، وشيبان بن فروخ ، وهدبة بن خالد ، وطالوت بن عباد ، وعبد الله بن معاوية الجمحي ، وعبيد الله بن معاذ العنبري ، وعثمان بن أبي شيبة . روى عنه أبو مسلم ١٠ الكجي — وكان أكبر منه — ، وأبو الحسين بن المنادي ، واحمد بن اسحاق بن الفضل الزيات ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وجعفر الخلدي ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر بن الجعابي ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وآخر من روى عنه الحسين بن محمد بن عبيد العسكري وكان ثقة . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو زكريا يحيي بن محمد ١٥ ابن البختري الحنائي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين ، ولم يطعن عليه في الحديث ، ولم يغير شيبه .

- ٧٥٣٢ - يحيي بن عبدالله الصفار

يحيي بن عبدالله بن عبدويه ، الصفار . حدث عن أبيه . روى عنه الطبراني* أخبرنا أبو الفرج بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا يحيي بن عبدالله ابن عبدويه الصفار البغدادي حدثني أبي عبد الله بن عبدويه حدثنا عبد الوهاب ٢٠ ابن عطاء عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عبد أطاع الله ، وأطاع مواليه ، يدخله الله الجنة قبل مواليه ،

فيقول السيد : رب هذا كان عبدي فى الدنيا ، فيقول جازيته بعمله وجازيتك بعملك » . قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا عبد الوهاب ، تفرد به يحيي بن عبد الله عن أبيه .

-٧٥٣٣- يحيي بن احمد الطائى

يحيي بن احمد بن عبدة ، أبو على الطائى الكاتب . حدث عن الزبير بن بكار . روى عنه مخلد بن جعفر * أخبرنا أبو طاهر محمد بن على الواعظ قال حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق قال حدثنى أبو على يحيي بن احمد بن عبدة الطائى الكاتب حدثنا الزبير بن بكار حدثنا أبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بهذه الرقية : « امسح الباس رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف إلا أنت » .

-٧٥٣٤- يحيي بن على ابن المنجم

يحيي بن على بن يحيي بن أبى منصور ، أبو احمد بن المنجم . حدث عن أبيه ، وعن الزبير بن بكار ، واحمد بن الحارث الخزاز ، واسحاق الموصلى ، وعن أبى هناد العبدى [(١)] . روى عنه ابنه يوسف ، وابن أخيه على بن هارون بن على ومحمد بن احمد الحكيمى ، وأبو بكر الصولى . وكان أديبا شاعراً ، ونادم غير واحد من الخلفاء . فحدثنى التنوخى عن أبى عبيد الله المرزبانى . قال : أبو احمد يحيي بن على بن يحيي بن أبى منصور المنجم أديب شاعر مطبوع ، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدبا ، وأكثرهم افتنانا فى علوم العرب والعجم ، وجالس الموفق والمعتصم وخص به ، وبالمكتفى من بعده . وهو من شجرة الأدب الناضرة ، وأنجمه الزاهرة ، فاضل الآباء والاجداد ، منجب الاهل والاولاد . وولد أبو احمد فى سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وتوفى فى سنة ثلاثمائة . قال لى هلال بن المحسن مات أبو احمد يحيي بن على بن يحيي بن المنجم ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة ، وسنه ثمان وخمسون سنة .

(١) وفى مجلد الانماطى : وأبى هفان العبدى .

-٧٥٣٥- يحيى بن محمد البغدادى

يحيى بن محمد بن محمد، أبو صالح البغدادى. حدث عن عمرو بن على الفلاس روى عنه أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر، وأبو محرز عبد الواحد ابن ابراهيم الدمشقيان، وذكرا أنهما سمعا منه ببيت سوا، وهى ضيعة من ضياع دمشق.

-٧٥٣٦- يحيى بن ابراهيم الخازن

يحيى بن ابراهيم بن الريان، أبو زكريا الخازن. حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

-٧٥٣٧- يحيى بن محمد ابن صاعد

يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد مولى أبى جعفر المنصور. كان أحد حفاظ الحديث وممن عنى به، ورحل فى طلبه. وسمع الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سليمان لوينا، ويحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعى، وسوار ابن عبدالله العنبرى، واحمد بن منيع البغوى، ومحمد بن يزيد الادمى، ويعقوب واحمد ابنى ابراهيم الدورقيين، والحسين بن الحسن المروزى، وابراهيم بن سعيد الجوهرى، وأبا هشام الرفاعى، وخلاد بن أسلم، وعمرو بن على، وبنداراً، ومحمد ابن المثنى، وسعيد بن يحيى الأموى، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن عمرو الباهلى، ويوسف بن موسى القطان، ومحمود بن خداش، ومحمد بن سهل بن عسكر، وزياد بن أيوب، ومحمد بن اسماعيل البخارى. فى أمثالهم من البصريين والكوفيين، والشاميين، والمصريين. روى عنه عبدالله بن محمد البغوى، ومحمد ابن عمر بن الجعابى، ومحمد بن المظفر، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطنى وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم بن حبابة، وخلق سواهم يتسع ذكرهم. وكان له اخوان أحدهما اسمه يوسف، والآخر يسمى احمد. أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال قال احمد بن كامل القاضى: مولد يحيى بن صاعد فى سنة ثمان وعشرين ومائتين. أخبرنى أبو محمد الخلال قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران قال ابن صاعد: ولدت سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين

ومائتين، ولى أحد عشرة سنة . أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن
عمر القواس قال سمعت أبا العباس الهاشمى يقول سمعت أبا محمد بن صاعد يقول :
ولدت فى سنة ثمان وعشرين فى المحرم ، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين فى
أولها ، وصنفت وعندى خمسة أجزاء ـ أو ستة ـ . أخبرنى عبد الكريم بن محمد
٥ ابن احمد الضبى قال قال لنا أبو حفص بن شاهين : وأما أبو محمد يحيى بن محمد
ابن صاعد فانه بلغنى أنه ولد فى سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ومات فى آخر سنة
ثمان عشرة ، فكان عمره تسعين سنة وأول من كتب ـ فيما بلغنى ـ عن الحسن
ابن عيسى بن ماسرجس الخراسانى سنة تسع وثلاثين ، ومات وصليت عليه ،
ودفن بباب الكوفة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى . وأخبرنا
١٠ الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال سمعت عثمان بن
عبدويه الحربى — صاحب ابراهيم الحربى — يقول سمعت ابراهيم الحربى يقول :
بنو صاعد ثلاثة ، أوثقهم يحيى . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت
حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : بنو صاعد ثلاثة
يوسف ، واحمد ، ويحيى بنو محمد بن صاعد . يوسف يحدث عن خلاد بن يحيى
١٥ ومن دونه ، واحمد يحدث عن أبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، ولهم عم يقال له
عبدالله بن صاعد يحدث عن سفيان بن عيينة ، يوسف أكبرهم ، واحمد أوسطهم
ويحيى أصغرهم وأعلمهم وأثبتهم . سمعت البرقانى يقول قال لى أبو بكر الأبهرى
الفقيه : كنت عند يحيى بن محمد بن صاعد ، فجاءته امرأة فقالت له : أيها الشيخ
ما تقول فى بئر سقطت فيها دجاجة فماتت ، هل الماء طاهر أم نجس ؟ فقال يحيى
٢٠ ويحك كيف سقطت الدجاجة فى البئر ؟ قالت لم تكن البئر مغطاة فقال يحيى ألا
غطيتها حتى لا يقع فيها شئ ؟ قال الأبهرى : فقلت لها يا هذه إن لم يكن الماء
تغير فهو طاهر ، ولم يكن عند يحيى من الفقه ما يجيب المرأة .

۞ قلت : هذا القول تظنن من الابهرى ، وقد كان يحيى ذا محل من العلم ،
وله تصانيف فى السنن وترتيبها على الاحكام يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه
ولعل يحيى لم يجب المرأة لان المسألة فيها خلاف بين أهل العلم ، فتورع أن يتقلد
قول بعضهم ، وكره أن ينصب نفسه للفتيا ، وليس هو من المرتسمين بها ، وأحب
أن يكل ذلك الى الفقهاء المشتهرين بالفتاوى والنظر والله أعلم . أخبرنا البرقانى ٥
قال قلت لابى الحسن الدارقطنى: تجمع فى الحديث ابن منيع ، وابن أبى داود ،
وابن صاعد ، مَنْ تقدم ؟ فقال : ابن منيع لسنه ، ثم ابن صاعد . قلت ابن صاعد
أحب اليك من ابن أبى داود ؟ قال ابن صاعد أسن ، مولده سنة ثمان وعشرين
وابن أبى داود سنة ثلاثين . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم
الضبى قال سمعت أبا على الحافظ: يقدم أبا محمد بن صاعد على أبى القاسم بن منيع ١٠
وأبى بكر بن أبى داود فى الفهم والحفظ . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت
حمزة بن يوسف يقول : سألت ابن عبدان عن ابن صاعد أهو أكثر حديثا أو
الباغندى ؟ فقال: ابن صاعد أكثر حديثا ، ولا يتقدمه أحد فى الدراية ،
والباغندى أعلى اسناداً منه. وقال حمزة سمعت أبا بكر بن عبدان يقول : يحيى بن
صاعد يدرى . ثم قال وسئل ابن الجعابى أكان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم وقال : ١٥
لا يقال لابى محمد يحفظ ، كان يدرى . قلت لأبى بكر بن عبدان : إيش الفرق
بين الدراية والحفظ ؟ فقال : الدراية فوق الحفظ . حدثنى القاضى أبو بكر محمد بن
عمر الداودى . قال سمعت شيخا من أصحاب الحديث ـ حسن الهيئة لا أحفظ
اسمه يقول ـ حضر رجل عند يحيى بن صاعد ليقرأ عليه شيئا من حديثه ، وكان
معه جزء من حديث أبى القاسم البغوى عن جماعة من شيوخه ، فغلط وقرأه على ٢٠
ابن صاعد وهو مصغ الى سماعه ، ثم قال له بعد : أيها الشيخ إنى غلطت بقراءة
هذا الجزء عليك وليس من حديثك ، إنما هو من حديث أبى القاسم البغوى .

فقال له يحيى: جميع ما قرأته عليّ هو سماعى من الشيوخ الذين قرأته عنهم، ثم قام فأخرج أصوله واراه كل حديث قرأه عليه عن الشيخ الذى هو مكتوب فى الجزء عنه — أو كما قال — .

قلت: إن كانت تلك الاحاديث عن متأخرى شيوخ البغوى الذين شاركه يحيى بن صاعد فى السماع منهم، فيحتمل أن تكون الحكاية صحيحة إلا أنها طريقة عجيبة، وقد أوردناها كما حكيت لنا فالله أعلم. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى. قال: توفى أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فى ذى القعدة من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، ودفن بباب الكوفة.

٥

-٧٥٣٨- يحيى بن عبدالله الزعفرانى

يحيى بن عبدالله بن يحيى بن ابراهيم، أبو القاسم العطار ويعرف بالزعفرانى. سمع محمد بن حسان الازرق، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، ومحمد بن عمر بن أبى مذعور، والحسن بن عرفة، وعبد الله بن أيوب المخرمى، ومحمد بن سعد العوفى، ومحمد بن ابراهيم بن عبد الحميد الحلوانى. روى عنه ابن شاهين، ويوسف القواس، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، وأبوالقاسم بن الثلاج، وكان ثقة وذكر عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بجحجح أنه مات فى شعبان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. وقرأت بخط ابن الثلاج: توفى يحيى بن عبد الله العطار فى سنة خمس وعشرين.

١٥

-٧٥٣٩- يحيى بن محمد أبو على

يحيى بن محمد بن موسى بن عيسى بن أبان، أبو على. حدث ابن الثلاج عنه عن احمد بن عبدالجبار العطاردى.

-٧٥٤٠- يحيى بن محمد القزوينى

يحيى بن محمد بن عبيد، أبو احمد القزوينى. قدم بغداد وحدث بها عن يحيى ابن عبدك القزوينى. روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن عبيد القزوينى حدثنا يحيى بن عبدك حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومى حدثنا محمد بن

عبيد الله عن الوليد بن سريع — مولى عمرو بن حريث — عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم : قرأ في الفجر بالتين والزيتون .

-٧٥٤١- يحيى بن الحسين النهاوندي

يحيى بن الحسين بن جبير ، أبو احمد النهاوندى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان السعدى : وعمير بن مرداس الدونقى ، ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك القيسى ، ومحمد بن يحيى الطوسى . روى عنه يوسف القواس وابن الثلاج . أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثني يحيى بن الحسين بن جبير أبو احمد النهاوندى قدم علينا وما كان يحدث وإنما سألته فأملى علىّ وحدى — قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان السعدى .

٥

-٧٥٤٢- يحيى بن محمد القصباني

يحيى بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم القصبانى . حدث عن أحمد بن اسماعيل ابن أبي محمد اليزيدى ، ومحمد بن عبد الرحيم الاصبهانى المقرئ أبي أحمد ، ومحمد ابن موسى بن حماد البربرى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى المقرئ ، وكان ثقة . أخبرني أبو القاسم الازهرى عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى أبو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى القصبانى يوم الخميس لست خلون من صفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، مولده سنة ستين ومائتين .

١٥

-٧٥٤٣- يحيى بن محمد الناقد

يحيى بن محمد بن عبد الواحد ، أبو عبد الله الناقد . حدث عن أبي مسلم الكجى . حدثنا عنه القاضى أبو الفرج بن سميكة * أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن عبد الواحد الناقد حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى حدثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى — وكان من أصحاب الشجرة — قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال « اللهم صل عليهم » فأتاه أبي بصدقته فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى » .

٢٠

-٧٥٤٤- يحيى بن وصيف الخواص

يحيى بن وصيف بن عبد الله ، أبو الحسن الخواص . سمع احمد بن على الخراز ، وأبا شعيب الحرانى . حدثنا عنه عبد الله بن يحيى السكرى ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، واحمد بن على بن عثمان الخطبى ، وأبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى . سألت البرقانى عن يحيى بن وصيف فقال : كان شيخا لا بأس به . قلت : أكان صحيح السماع ؟ قال نعم ! أخبرنا عبد الله بن ٥ يحيى السكرى قال : توفى يحيى بن وصيف الخواص فى جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة .

-٧٥٤٥- يحيى بن محمد الاخبارى

يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الاخبارى الكاتب ، يكنى أبا عمر . حدث عن احمد بن محمد الضبعى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ونصر بن القاسم الفرائضى ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، ويعقوب ١٠ ابن يوسف بن خازم الطحان ، وعبد الرحيم بن محمد بن احمد بن بكر الوراق . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو عمر يحيى ابن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخبارى — فى منزله بدرب الساج ، فى جوار ابن الشونيزى ، فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة — حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد الضبعى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى ١٥ — أبو سعيد الاشج — حدثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال سمعت علياً — بالرحبة — ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد عاداه » ؟ فقام اثنى عشر بدريا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ٢٠

-٧٥٤٦- يحيى بن الشبل الحنيفى

يحيى بن الشبل بن العباس بن سليمان بن عبد الله بن يحيى بن الشبل بن ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، مولى العباس بن عبد المطلب يكنى أبا محمد

و يعرف بالحنيني. حدث عن المظفر بن عاصم صاحب حديث مكلبة بن ملكان، وعن احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعمر بن أبي غيلان الثقفي، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، واحمد بن محمد بن عبد الخالق، ومحمد بن محمد الباغندي، والعباس بن احمد بن أبي شحمة الختلي، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير أيضا * أخبرنا ابن بكير حدثنا ٥ أبو محمد يحيى بن الشبل بن العباس الحنيني - في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة - حدثنا أبو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس قال سمعت أبي سمع بسر بن أرطاة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو «اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» قرأت بخط أبي عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله ١٠ الكاتب: توفي أبو محمد يحيى بن الشبل الحنيني يوم الجمعة الرابع والعشرين من شوال سنة ست وستين وثلاثمائة.

-٧٥٤٧- يحيى بن محمد الخضيب

يحيى بن محمد بن سهل، أبو عيسى الخضيب. من أهل عكبرا حدث عن خلف بن عمرو، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين. حدثنا عنه أبو علي بن شهاب * أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري - بها - حدثنا أبو عيسى ١٥ يحيى بن محمد بن سهل الخضيب حدثنا خلف بن عمرو حدثنا أبو ابراهيم — وهو الترجماني — حدثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دعوتم الله فادعوه وأنتم موقنون بالاجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب ساه غافل».

-٧٥٤٨- يحيى بن محمد الدنباني

يحيى بن محمد بن الروزبهان، أبو زكريا يعرف بالدنباني. جد عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي لامه من أهل واسط. سكن بغداد وحدث بها شيئا يسيراً عن احمد بن عيسى بن السكين البلدي، وأبي علي الحسن بن ابراهيم الخلال الواسطي

وكان يذكر أنه سمع من على بن عبد الله بن مبشر وغيره . حدثنى عنه ابن بنته
أبو القاسم الازهرى وكان ثقة * حدثنى الأزهرى حدثنى جدى يحيى بن محمد بن
الروزبهان حدثنا احمد بن عيسى بن السكين حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا
محمد بن بشر العبدى عن اسماعيل بن أبى خالد عن محمد بن سعد عن سعد . قال
٥ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو يضرب باحدى يديه على الاخرى
وهو يقول ـ « الشهر هكذا وهكذا وهكذا » وقبض فى الثالثة الابهام ، قال لى
الازهرى سمعت جدى أبا زكريا يحيى بن محمد الدبنانى يقول : ما رفعت ذيلى على
حرام قط ومات بعد سنة ثمانين وثلاثمائة .

-٧٥٤٩- يحيى بن على ابن أبى معمر

يحيى بن على بن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبى معمر عبد الله
ابن سخبرة ، وأبو معمر صاحب عبد الله بن مسعود . ويكنى يحيى أبا القاسم من
أهل قصر ابن هبيرة . نزل بغداد وحدث بها عن عبدالله بن محمد البغوى ، ويحيى
ابن صاعد ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى
بالله ، وعبدالملك بن احمد بن نصر الدقاق ، والقاسم بن اسماعيل المحاملى ، وغيرهم.
حدثنا عنه أبو محمد الخلال . وكان ثقة عدلا يشهد عند الحكام ، وهو أخو احمد
١٥ ابن على بن أبى معمر . ذكر لى الخلال أنه مات فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

-٧٥٥٠- يحيى بن اسماعيل الحربى المزكى

يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب ، أبو زكريا المزكى . من
أهل نيسابور ، ويعرف بالحربى . سمع أبا العباس السراج ، ومكى بن عبدان ،
وغيرهما من النيسابوريين . وقدم بغداد وحدث بها حدثنى عنه أبو بكر الاردستانى
ومحمد بن أبى عمرو بن يحيى النيسابورى * حدثنى محمد بن ابراهيم الاردستانى
٢٠ ـ بلفظه ـ حدثنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل النيسابورى المزكى ـ ببغداد ـ
حدثنا مكى بن عبدان حدثنا أبو الازهر احمد بن الازهر بن منيع حدثنا سعيد
ابن واصل عن شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس . قال بايعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، قال وكان يلقننا « فيما استطعتم » .
أخبرنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب المزكى أبو زكريا الحربى أديب اخبارى كثير العلوم حدث بنيسابور ، والرى ، و بغداد .
وتوفى عشية يوم الاحد الحادى عشر من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . ٥

-٧٥٥١- يحيى بن محمد البزاز

يحيى بن محمد بن عبدالله بن سلام ، أبو القاسم البزاز . حدث عن أبى عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق . روى عنه القاضى أبو الحسين محمد بن على ابن محمد بن عبيد الله المهتدى بالله الخطيب .

-٧٥٥٢- يحيى بن محمد الارزنى

يحيى بن محمد ، أبو محمد الارزنى النحوى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى شيئا يسيراً . حدثنى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب وقال لى : مات فى المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة .

-٧٥٥٣- يحيى بن عمر الدعاء الشاربه

يحيى بن عمر بن احمد بن على ، أبو الحسن المقرئ الدعاء يعرف بالشارب : سمع حامد بن محمد الهروى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، وأبا بكر الشافعى . وكتبنا عنه وكان ثقة صالحا مشهورا بالسنة * أخبرنى يحيى بن عمر المقرئ — فى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة — حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن يونس حدثنا عثمان بن عمر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه عن عثمان بن عفان . قال : توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا . وذكر عبد العزيز بن على الازجى أنه سأل يحيى ابن عمر عن مولده . فقال : ولدت فى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . ومات فى شهر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة وأربعمائة .

-٧٥٥٤- يحيى بن على البخارى

يحيى بن على بن احمد بن محمد بن جعفر بن على ، أبو القاسم البخارى .

قدم بغداد وحدث بها عن أبى سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ، ومحمد بن احمد بن على بن نصير النيسابورى ، ومحمد بن محمد الطرازى ، وأبى الهيثم الكشميهنى [1] وأبى الفضل محمد بن الحسين المهرانى المروزى ، واحمد بن محمد بن عمير الخفاف . كتبنا عنه وما كان به بأس * حدثنا يحيى بن على البخارى — من لفظه ، بجزيرة سوق يحيى ، فى ذى القعدة ، من سنة ثلاث وعشرين ٥ وأربعمائة — أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أخبرنا احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقى — بها — حدثنا محمد بن يحيى بن فياض الزمانى حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت يحيى بن سعيد الانصارى يقول حدثنى مالك بن أنس عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى أخبره أن ١٠ عبد الله والحسن ابنى محمد بن على أخبراه أن أباهما محمد بن على أخبرهما أن على ابن أبى طالب . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء بلغنى أن يحيى بن على مات فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

—٧٥٥٥— يحيى بن محمد أبو البركات المؤدب

يحيى بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن براذق ، أبو البركات المؤدب . سمع أبا المفضل الشيبانى . كتبنا عنه شيئاً يسيراً وكان صدوقا يسكن بنهر القلايين فى جوار القاضى أبى جعفر السمنانى * أخبرنا يحيى بن محمد المؤدب حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى حدثنا على بن حميد الرازى حدثنا ابراهيم بن المختار حدثنا النضر بن حميد عن أبى اسحاق عن الاصبغ عن على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما فى أهل بيت فيهم اسم نبى الا بعث الله اليهم ملكا يقدسهم بالغداة ٢٠ والعشى » . سألت أبا البركات عن مولده فقال : ولدت فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . قال : وجدى براذق كان مجوسيا . قال وقد سمعت من محمد بن اسماعيل

(١) كذا فى الانساب وفى صحيح البخارى النسخة الحميدية طبع بولاق ، وفى الاصلين الصميصاطى ومجلد الانماطى باثبات الياء ثانية بين الهاء والنون .

الوراق وضاع كتابى . ومات فى يوم الأحد سابع جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

-٧٥٥٦- يحيى بن الحسين أبو محمد

يحيى بن الحسين بن الحسين بن على بن المنذر ، أبو محمد . كان يتولى النظر فى المواريث وفى الحسبة . وحدث عن الدار قطنى ، وابن شاهين ، واسماعيل بن سويد المعدل . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنا ابن المنذر حدثنا على ابن عمر الحافظ حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الانطاكى ـ قاضى الثغور ـ حدثنا احمد بن شيبان الرملى حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الشعبى عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبى مسعود الأنصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليله كفتاه » قال على بن عمر : لم يحدث به عن ابن عيينة عن منصور عن الشعبى غير احمد بن شيبان . وأصحاب ابن عيينة يروونه عن منصور عن ابراهيم قال لنا ابن المنذر : ولدت فى شوال من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ومات فى يوم الاربعاء سلخ شهر رمضان من سنة أربعين وأربعمائة ، وكان الثناء عليه سيئا ، والذكر له قبيحا ، فى ظلمه وتعديه وتجاوزه الحق فيما يليه .

-٧٥٥٧- يحيى بن الحسن الدوسى

يحيى بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن المعافى ، أبو القاسم الانبارى الدوسى . سكن بغداد مدة وحدث بها عن أبى غانم محمد بن يوسف الازرق ، وعن محمد بن على بن مهدى الشاهد الانباريين . كتبت عنه وكان يسكن ببغداد فى سكة الحرق من نواحى باب البصرة ، وهناك سمعت منه * أخبرنا يحيى بن الحسن الدوسى حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى ـ بالانبار ـ حدثنا أبى حدثنا جدى حدثنا على بن يزيد الصدائى عن أبى شيبة الجوهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سب أصحابى فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ،

ولا عدلا » . سألتـه عن مولده فقال : ولدت بالانبار لعشر خـلون من جمادى الآخرة سنة ثمانين وثلاثمائة . ومات بالانبار فى شعبان من سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه يعقوب ﴾

-٧٥٥٨- يعقوب بن ابراهيم ، أبو يوسف القاضى صـاحب أبى حنيفة . كوفى سمع أبا اسحاق الشيبانى ، وسليمان التيمى ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وسليمان الاعمش وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وحنظلة بن أبى سفيان ، وعطاء ابن السائب ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وحجاج بن أرطاة ، والحسن بن دينار وليث بن سعد ، وأيوب بن عتبة . روى عنه محمد بن الحسن الشيبانى ، و بشر بن الوليد الـكندى ، وعلى بن الجعد ، واحمـد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعمرو ابن محمد الناقد ، واحمد بن منيع ، وعلى بن مسلم الطوسى ، وعبدوس بن بشر ، والحسن بن شبيب ، فى آخرين . وكان قد سكن بغداد ، وولاه موسى بن المهدى القضاء بها ، ثم هارون الرشيد من بعـده ، وهو أول من دعى بقاضى القضاة فى الاسلام * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد ابن مخلد العطار حدثنا عبدوس بن بشر الرازى حدثنا أبو يوسف القاضى حدثنا أبو حنيفة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صـلى الله عليه وسلم قال : « من أتى الجمعة فليغتسل » . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت لابى حدثنا عمرو الناقد قال حـدثنا أبو يوسف القاضى يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيـه أن عبد الله بن جعفر أتى الزبير بن العوام . فقال إنى اشتريت كذا وكذا ، وان عليا يريد أن يأتى أمير المؤمنين عثمان ، فذكر حديث الحَجْر . فقال عثمان : كيف أحجر على رجل فى بيع شريكه فيه الزبير؟

(هامش: يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضى — اول من سمى قاضى القضاة — ١٠ — ١٥ — ٢٠)

فقال : إنا لم نسمع هذا الامر إلا من حديث أبي يوسف القاضي . أخبرنا الحسين ابن على الصيمري أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد . قال قال محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المقرئ : أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن معاوية ، وأم سعد حَبْتَة بنت مالك من بني عمرو ابن عوف، وسعد بن حبتة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . كان فيمن عرض ٥
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع رافع بن خديج ، وابن عمر . أخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : وأبو يوسف يعقوب بن ابراهيم ابن حبيب بن سعد بن حبتة الانصاري ، وكان ـ يعني سعدا ـ فيمن عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فاستصغره ، وحبيب بن سعد أخو النعمان بن سعد الذي يروي عن على بن أبي طالب وحبتة أمه ، وهو سعد بن بجير بن معاوية ١٠
ابن قحافة بن بُليْل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن شحمة بن سعد ابن عبد بن قدار بن معاوية بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوذ بن بجيلة . وأم سعد حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف . أخبرنا الصيمري أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن كامل حدثنا احمد بن القاسم البرتي حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ١٥
حبتة القاضي . قال ابن كامل : هو قاضي موسى الهادي وهارون الرشيد ببغداد . وقال ولم يختلف يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني في ثقته في النقل. قال : وهو أول من خوطب بقاضي القضاة ، وكان استخلف ابنه يوسف على الجانب الغربي ، فاقره الرشيد على عمله ، وولى قضاء القضاة بعد موت أبي يوسف أبا البختري وهب بن وهب القرشي . أخبرنا الحسين بن على بن محمد المعدل ٢٠
أخبرنا عبد الله بن محمد الاسدي أخبرنا أبو بكر الدامغاني الفقيه قال سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول : مولد أبي يوسف سنة ثلاث عشرة ومائة . أخبرنا الصيمري

أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا عبد الصمد بن عبيد الله عن
علي بن حرملة التيمي عن أبي يوسف . قال : كنت أطلب الحديث والفقه وأنا
مقل رث الحال ، فجاء أبي يوما وأنا عند أبي حنيفة فانصرفت معه . فقال : يا بني
لا تمدن رجلك مع أبي حنيفة ، فان أبا حنيفة خبزه مشوي ، وأنت تحتاج الى
المعاش فقصرت عن كثير من الطلب ، وآثرت طاعة أبي ، فتفقدني أبو حنيفة ٥
وسأل عني ، فجعلت أتعاهد مجلسه . فلما كان أول يوم أتيته بعد تأخري عنه . قال
لي : ما شغلك عنا ؟ قلت : الشغل بالمعاش وطاعة والدي ، فجلست فلما انصرف
الناس دفع الى صرة ، وقال استمتع بهذه ، فنظرت فاذا فيها مائة درهم . فقال لي
الزم الحلقة واذا نفدت هذه فأعلمني ، فلزمت الحلقة فلما مضت مدة يسيرة دفع
الىّ مائة أخرى ، ثم كان يتعاهدني وما أعلمته بخلة قط ولا أخبرته بنفاد شيء ، ١٠
وكان كانه يخبر بنفادها حتى استغنيت وتمولت . وحكى أن والد أبي يوسف مات
وخلف أبا يوسف طفلا صغيرا ، وأن أمه هي التي أنكرت عليه حضوره حلقة أبي
حنيفة . كذلك أخبرني الحسن بن أبي بكر قال ذكر محمد بن الحسن بن زياد
النقاش أن محمد بن عبد الرحمن السامي أخبرهم بهراة قال أخبرنا علي بن الجعد
أخبرني يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضي . قال : توفى أبي ابراهيم بن حبيب ١٥
وخلفني صغيراً في حجر أمي ، فاسلمتني إلى قصار أخدمه ، فكنت أدع القصار
وأمر إلى حلقة أبي حنيفة فاجلس استمع ، فكانت أمي تجيء خلفي إلى الحلقة ،
فتأخذ بيدي وتذهب بي الى القصار ، وكان أبو حنيفة يعنى بي لما يرى من حضوري
وحرصي على التعلم ، فلما كثر ذلك على أمي وطال عليها هربي ، قالت لابي حنيفة
ما لهذا الصبي فساد غيرك ، هذا صبي يتيم لا شيء له ، وإنما أطعمه من مغزلي ٢٠
وآمل أن يكسب دانقا يعود به على نفسه . فقال لها أبو حنيفة : مري يارعناء هذا
هوذا يتعلم أكل الفالوذج بدهن الفستق ، فانصرفت عنه وقالت له : أنت شيخ

قد خرفت وذهب عقلك ، ثم لزمته فنفعني الله بالعلم و رفعني حتى تقلدت القضاء ، وكنت أجالس الرشيد وآ كل معه على مائدته ، فلما كان في بعض الأيام قدم إلى هارون فالوذجة فقال لي هارون يا يعقوب كل منه فليس كل يوم يعمل لنا مثله . فقلت : وما هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال هذه فالوذجة بدهن الفستق فضحكت . فقال لي م ضحكت ؟ فقلت خيراً أبقى الله أمير المؤمنين ، قال : لتخبرني — وألح علي — فخبرته بالقصة من أولها إلى آخرها فعجب من ذلك . وقال لعمري إن العلم ليرفع و ينفع دينا ودنيا ، وترحم على أبي حنيفة ، وقال كان ينظر بعين عقله مالا يراه بعين رأسه . أخبرني الحسن بن محمد الخلال أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن علي بن محمد بن كاس النخعي أخبرهم قال حدثنا جعفر بن محمد بن خازم حدثنا عبيد بن محمد قال سمعت عمر بن حماد يقول سمعت أبا يوسف يقول : ما كان في الدنيا أحب إلى من مجلس أجلسه مع أبي حنيفة وابن أبي ليلى ، فاني ما رأيت فقيها أفقه من أبي حنيفة ، ولا قاضيا خيراً من ابن أبي ليلى . وقال النخعي سمعت محمد بن اسحاق البكائي يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول : كان أصحاب أبي حنيفة عشرة . أبو يوسف ، وزفر ، وأسد بن عمرو البجلي وعافية الاودي ، وداود الطائي ، والقاسم بن معن المسعودي ، وعلي بن مسهر ، ويحيي ابن زكريا بن أبي زائدة ، وحبان ، ومندل ابنا علي العنزي . ولم يكن فيهم مثل أبي يوسف ، وزفر . وقال النخعي حدثنا احمد بن عمار بن أبي مالك . قال سمعت عمار ابن أبي مالك يقول : ما كان فيهم مثل أبي يوسف لولا أبو يوسف ما ذكر أبو حنيفة ولا ابن أبي ليلى ، ولكنه هو نشر قولهما و بث علمهما . أخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : وأبو يوسف مشهور الامر ظاهر الفضل وهو صاحب أبي حنيفة وافقه أهل عصره ، ولم يتقدمه أحد في زمانه ، وكان النهاية في العلم والحكم ، والرياسة والقدر ، وأول من وضع

الـكتب فى أصول الفقه على مذهب أبى حنيفة ، واملى المسائل ونشرها و بث علم
أبى حنيفة فى أقطار الارض . أخبرنا على بن أبى علـى البصرى حدثنا أبو ذر
احمـد بن على بن محمد الاستراباذى حـدثنا أبو بكر احمـد بن محمد بن منصور
الدامغانى الفقيه حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدى الطحاوى حدثنا
٥ محمد بن عبد الله بن أبى ثور الرعينى — المعروف بابن عبدون قاضى افريقية —
قال حدثنى سليمان بن عمران قال حدثنى أسد بن فرات قال سمعت محمد بن الحسن
يقول : مرض أبو يوسف فى زمن أبى حنيفة مرضا خيف عليه منه ، قال فعاده أبو
حنيفة ونحن معه ،فلما خرج من عنده وضع يديه على عتبة بابه . وقال :إن يمت هذا
الفتى فانه أعلم من عليها. وأومأ إلى الارض . أخبرنا الحسين بن على المعدل أخبرنا
١٠ القاضى عبد الله بن محمد الاسدى حدثنا أبو بكر الدامغانى الفقيه حدثنا أبو جعفر
الطحاوى حدثنا ابن أبى عمران حـدثنا بشر بن الوليد . قال سمعت أبا يوسف
يقول : سألنى الاعمش عن مسألة فاجبته فيها ، فقال لى من أين قلت هذا ؟ فقلت
لحديثك الذى حـدثتناه أنت ، ثم ذكرت له الحـديث . فقال لى يا يعقوب إنى
لاحفظ هذا الحديث قبل أن يجتمع أبواك فما عرفت تأويله حتى الآن . أخبرنى
١٥ الازهرى حـدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا محمـد بن ابراهيم بن حبيش
البغوى الشاهد قال حدثنى جعفر بن يٰس . قال : كنت عند المزنى ، فوقف عليه
رجل فسأله عن أهل العراق فقال له : ما تقول فى أبى حنيفة ؟ فقال سيدهم . قال
فأبو يوسف ؟ قال أتبعهم للحديث ، قال فمحمد بن الحسن قال أكثرهم تفريعا قال
فزفر ؟ قال أحدهم قياساً . أخبرنى الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن محمد
٢٠ النخعى حدثهم قال حدثنا أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز عن بكر العمى [1]
عن هلال بن يحيى . قال : كان أبو يوسف يحفظ التفسير والمغازى وأيام العرب

---

(١) كذا فى الـكوبريلى والاعاطى . وفى الصيمصاطية القمى .

وكان أقل علومه الفقه . وقال النخعي حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الطلحي عن أبيه
عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه . قال : رأيت أبا حنيفة يوما وعن يمينه
أبو يوسف ، وعن يساره زفر ، وهما يتجادلان في مسألة ، فلا يقول أبو يوسف قولا
إلا أفسده زفر ، ولا يقول زفر قولا إلا أفسده أبو يوسف إلى وقت الظهر ، فلما أذن
المؤذن رفع أبو حنيفة يده فضرب بها على فخذ زفر وقال : لا يطمع في رياسة ببلدة ٥
فيها أبو يوسف . قال وقضى لأبي يوسف على زفر . حدثنا احمد بن علي البادا
أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
حدثنا سليمان بن الربيع . قال سمعت الفضل بن مقاتل الخراساني ذكر عن
عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال سمعت محمد بن عمارة يقول : رأيت أبا يوسف
وزفر يوما افتتحا مسئلة عند أبي حنيفة من حين طلعت الشمس إلى أن نودي ١٠
بالظهر ، فاذا قضى لاحدهما على الآخر قال له الآخر أخطأت ماحجتك ؟ فيخبره
حتى كان آخر ذلك أن قضى لأبي يوسف على زفر حين نودي بالظهر . فقام أبو
يوسف ، قال : فضرب أبو حنيفة على فخذ زفر وقال لا تطمعن في الرياسة بارض
يكون هذا بها . أخبرني الخلال أخبرنا الحريري على بن عمرو أن علي بن محمد
النخعي حدثهم قال حدثنا نجيح — يعني ابن ابراهيم — حدثنا ابن كرامة قال كنا ١٥
عند وكيع يوما فقال رجل : أخطأ أبو حنيفة ، فقال وكيع كيف يقدر أبو
حنيفة يخطئ ومعه مثل أبي يوسف وزفر في قياسهما ، ومثل يحيي بن أبي زائدة ،
وحفص بن غياث ، وحبان ، ومندل في حفظهم الحديث ، والقاسم بن معن في معرفته
باللغة والعربية ، وداود الطائي ، وفضيل بن عياض في زهدهما وورعهما ؟ من كان
هؤلاء جلساؤه لم يكد يخطئ لأنه أن أخطأ ردوه . وقال النخعي حدثنا عبد الله ٢٠
ابن محمد بن بهلول حدثنا القاسم بن محمد البجلي قال سمعت اسماعيل بن حماد بن
أبي حنيفة يقول قال أبو حنيفة يوما : أصحابنا هؤلاء ستة وثلاثون رجلا ، منهم

ثمانية وعشرون يصلحون للقضاء ، ومنهم ستة يصلحون للفتوى ، ومنهم اثنان يصلحان يؤدبان القضاة وأصحاب الفتوى ، وأشار إلى أبي يوسف وزفر . أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن الجهم . قال قال ابراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة : كان أبو حنيفة حسن الفِراسة ، فقال لداود الطائي : أنت رجل تتخلى للعبادة . وقال لأبي يوسف تميل إلى الدنيا . وقال لزفر وغيره كلاما فكان كما قال . وقال ابن السماك في كلامه لا أقول إن أبا يوسف مجنون ولو قلت ذاك لم يقبل مني ، ولكنه رجل صارع الدنيا فصرعته . أخبرني محمد بن علي بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا عون بن محمد حدثنا طاهر بن أبي احمد الزبيري . قال : كان رجل يجلس إلى أبي يوسف فيطيل الصمت . فقال له أبو يوسف : ألا تتكلم ؟ فقال بلى متى يفطر الصائم . قال إذا غابت الشمس ، قال فان لم تغب إلى نصف الليل ؟ قال فضحك أبو يوسف وقال أصبت في صمتك ، وأخطأت أنا في استدعاء نطقك ، ثم تمثل :

عجبت لازراء العيي بنفسه — وصمت الذي قد كان للقول أعلما
وفي الصمت ستر للعيي ، وإنما — صحيفة لب المرء أن يتكلما

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن عبد الله بن احمد بن حنبل أخبرهم قال أخبرنا أبي . قال : سمعت أبا يوسف القاضي يقول : صحبة من لا يخشى العار عار يوم القيامة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو بكر النقاش أن عبد الله بن احمد أخبره عن أبيه قال سمعت أبا يوسف القاضي يقول : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها ، فاعجبني ذلك . أخبرنا محمد بن القاسم الازرق أخبرنا محمد بن

الحسن المقرئ أن محمد بن عبد الرحمن السامى أخبرهم ـ بهراة ـ قال حدثنا على ابن الجعد قال سمعت قاضى القضاة — يعنى أبا يوسف — يقول : العلم شئ لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك ، وأنت إذا أعطيته كلك من اعطائه البعض على غرر . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق ابن ابراهيم بن الخليل الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربى قال أبو يوسف : من ٥ أراد أن يتعلم الرأى فليأكل خبزا دبنا[1] حتى يحرق كبده ، ولا يأكل التين والعنب. قال:ابراهيم وقال من نظر فى الرأى ولم يل القضاء فقد خسر الدنيا والآخرة (ذلك هو الخسران المبين) أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر بن الانبارى قال حدثنى محمد بن المزربان حدثنا العلاء بن مسعود حدثنى أبى .قال : كان أبو يوسف راكبا وغلامه يعدو وراءه فقال له رجل : اتستحل ١٠ أن يعدو غلامك لم لا تركبه ؟ فقال له أيجوز عندك أن أسلم غلامى مكاريا ؟ قال نعم ! قال فيعدو معى كما يعدو لو كان مكاريا . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد أخبرنا وكيع أخبرنى ابراهيم بن أبى عثمان عن يحيى بن عبد الصمد . قال : خوصم موسى — أمير المؤمنين — الى أبى يوسف فى بستانه فكان الحكم فى الظاهر لامير ١٥ المؤمنين وكان الامر على خلاف ذلك . فقال أمير المؤمنين لابى يوسف : ما صنعت فى الأمر الذى يتنازع اليك فيه ؟ قال : خصم أمير المؤمنين يسألنى أن أحلف أمير المؤمنين أن شهوده شهدوا على حق. فقال له موسى وترى ذلك؟ قال قد كان ابن أبى ليلى يراه . قال فأردد البستان عليه ، وانما احتال عليه أبو يوسف .أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى ومحمد بن الحسين بن محمد الجازرى ـ قال احمد ٢٠ أخبرنا وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن أبى الأزهر

(١) كذا فى الاصول الثلاثة . وفى معاجم اللغة : الدبنة القمة الكبيرة .

حدثنا حماد بن اسحاق الموصلى حدثنى أبى قال حدثنى بشر بن الوليد وسألته من أين جاء ؟ قال : كنت عند أبى يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضى وكنا فى حديث ظريف ، قال فقلت له حدثنى به . فقال قال لى يعقوب : بينا أنا البارحة قد أويت الى فراشى ، وإذا داق يدق الباب دقا شديداً ، فاخذت علىّ إزارى وخرجت فاذا هو هرثمة بن أعين ، فسلمت عليه فقال : أجب أمير المؤمنين ، فقلت يا أبا حاتم لى بك حرمة ، وهذا وقت كما ترى ولست آمن أن يكون أمير المؤمنين دعانى لأمر من الامور ، فان أمكنك أن تدفع بذلك الى غد ؟ فلعله أن يحدث له رأى فقال : ما الى ذلك سبيل . قلت كيف كان السبب ؟ قال خرج الىّ مسرور الخادم فأمرنى أن آتى بك أمير المؤمنين ، فقلت تأذن لى أصب على ماء واتحنط فان كان أمر من الأمور كنت قد أحكمت شأنى ، وان رزق الله العافية فلن يضر فاذن لى ، فدخلت فلبست ثياباً جدداً ، وتطيبت بما أمكن من الطيب ؛ ثم خرجنا ، فمضينا حتى أتينا دار أمير المؤمنين الرشيد ، فاذا مسرور واقف فقال له هرثمة : قد جئت به ؟ فقلت لمسرور : يا أبا هاشم خدمتى وحرمتى وميلى ، وهذا وقت ضيق فتدرى لم طلبنى أمير المؤمنين ؟ قال : لا . قلت فمن عنده ؟ قال عيسى بن جعفر . قلت ومن ؟ قال ما عنده ثالث . قال مر واذا صرت الى الصحن فانه فى الرواق وهو ذاك جالس ، فحرك رجلك بالأرض ، فانه سيسألك ، فقل أنا فجئت ففعلت فقال من هذا ؟ قلت يعقوب ، قال ادخل ، فدخلت فاذا هو جالس وعن يمينه عيسى بن جعفر ، فسلمت فرد علىّ السلام وقال : أظننا روعناك قلت : إى والله وكذلك من خلفى . قال اجلس ، فجلست حتى سكن روعى ، ثم التفت الىّ فقال : يا يعقوب تدرى لم دعوتك ؟ قلت لا . قال دعوتك لاشهدك على هذا أن عنده جارية سألته أن يهبها لى فامتنع ، وسألته أن يبيعها فابى . والله لئن لم يفعل لأقتلنه . قال فالتفت الى عيسى ، وقلت وما بلغ الله بجارية

تمنعها أمير المؤمنين وتنزل نفسك هذه المنزلة ؟ قال فقال لى : عجلت على فى القول قبل أن تعرف ما عندى ؟ قلت وما فى هذا من الجواب ؟ قال إن على يمينا بالطلاق والعتاق وصدقة ما أملك أن لا أبيع هذه الجارية ولا أهبها . فالتفت الىّ الرشيد فقال : هل له فى ذلك من مخرج ؟ قلت نعم ! قال وما هو؟ قلت يهب لك نصفها و يبيعك نصفها . فتكون لم تبع ولم تهب ، قال عيسى و يجوز ذلك ؟ قلت نعم ! قال فاشهد أنى قد وهبت له نصفها و بعته النصف الباقى بمائة ألف دينار ، فقال الجارية ، فاتى بالجارية و بالمال ، فقال خذها يا أمير المؤمنين بارك الله لك فيها . قال يا يعقوب بقيت واحدة ، قلت وما هى ؟ قال هى مملوكة ولا بد أن تستبرأ وواللّه ان لم أبت معها ليلتى إنى أظن أن نفسى ستخرج ، قلت يا أمير المؤمنين تعتقها وتتزوجها فان الحرة لا تستبرأ . قال فانى قد أعتقتها فمن يزوجنيها ؟ قلت أنا فدعا بمسرور وحسين ، فخطبت وحمدت الله ثم زوجته على عشرين ألف دينار ، ودعا بالمال فدفعه اليها . ثم قال لى : يا يعقوب انصرف ، ورفع رأسه الى مسرور فقال يا مسرور قال لبيك أمير المؤمنين ، قال احمل الى يعقوب مائتى ألف درهم وعشرين تختا ثيابا فحمل ذلك معى . قال فقال بشر بن الوليد : فالتفت إلى يعقوب فقال هل رأيت بأسا فيما فعلت ؟ قلت لا قال فخذ منها حقك قلت وما حقى . قال العشر قال فشكرته ودعوت له وذهبت لاقوم و إذا بعجوز قد دخلت فقالت : يا أبا يوسف بنتك تقرئك السلام وتقول لك : والله ما وصل إلى فى ليلتى هذه من أمير المؤمنين إلا المهر الذى قد عرفته . وقد حملت اليك النصف منه وخلفت الباقى لما احتاج اليه . فقال : رديه ، فوالله لاقبلتها أخرجتها من الرق ، و زوجتها أمير المؤمنين وترضى لى بهذا . فلم نزل نطلب اليه أنا وعمومتى حتى قبلها ، وأمر لى منها بالف دينار . وأخبرنا احمد بن عمر بن روح ومحمد بن الحسين الجازرى ـ قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا

حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو الحسن الديباجي حدثني أبو عبد الله اليوسفي : أن أم جعفر كتبت إلى أبي يوسف : ماترى فى كذا واحب الاشياء إلىّ أن يكون الحق فيه كذا . فافتاها بما أحبت ، فبعثت اليه بحق فضة فيه حقاق فضة مطبقات فى كل واحدة لون من الطيب ، وفى جام دراهم وسطها جام

٥ فيه دنانير ،فقال له جليس له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها » فقال أبو يوسف : ذاك حين كانت هدايا الناس التمر واللبن وأخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن الحسين بن زياد النقاش أن محمد ابن على الصائغ أخبرهم — بمكة — قال أخبرنى يحيى بن معين . قال : كنت عند أبي يوسف القاضى وعنده جماعة من أصحاب الحديث وغيرهم ، فوافقه هدية من أم

١٠ جعفر احتوت على تخوت ديبق ، ومصمت ، وشرب ، وطيب ، وتماثيل ند ، وغير ذلك ، فذا كرنى رجل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم «من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها» فسمعه أبو يوسف فقال : أبى تعرض ؟ ذاك إنما قاله النبي صلى الله عليه وسلم والهدايا يومئذ الا قط والتمر والزبيب ، ولم تكن الهدايا ماترون يا غلام : شل إلى الخزائن . أخبرنى الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على

١٥ ابن محمد النخعى حدثهم قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق عن بشر بن غياث . قال سمعت أبا يوسف يقول : صحبت أبا حنيفة سبع عشرة سنة ثم قد انصبت على الدنيا سبع عشرة سنة ، فما أظن أجلى إلا وقد قرب ، فما كان الا شهور حتى مات . وقال النخعى حدثنا أبو عمرو القزوينى حدثنا القاسم بن الحكم العرنى قال سمعت أبا يوسف عند موته يقول : ياليتنى مت على ما كنت عليه من الفقر ،

٢٠ وانى لم أدخل فى القضاء على أنى ما تعمدت بحمد الله ونعمته جوراً ، ولا حابيت خصما على خصم من سلطان ولا سوقة . أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران الرازى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمد

ابن يحيي الصوفى قال سمعت عثمان بن حكيم . يقول : انى لارجو لأبي يوسف فى
هذه المسألة ، رفع إلى هارون زنديق ، فدعا أبا يوسف يكلمه . فقال له هارون :
كلمه وناظره ، فقال له يا أمير المؤمنين أدع بالسيف والنطع ، وأعرض عليه الاسلام
فان أسلم والا فاضرب عنقه ، هذا لا يناظر ، وقد ألحد فى الاسلام . أخبرنا
العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال ٥
لى ابراهيم الحربى : تدرى ايش قال أبو يوسف — وكان من عقلاء الناس — ؟ قال
لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب ، ولا تطلب الدنيا بالكيميا
فتفلس ، ولا تحصل بيدك شئ ، ولا تطلب العلم بالكلام فانك تحتاج تعتذر
كل ساعة إلى واحد . أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن عبدالله الشافعى
حدثنا محمد بن الليث الجوهرى قال حدثنى أبو سليمان بن أبى رجاء قال سمعت ١٠
أبا يوسف يقول : العلم بالكلام جهل . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا على
ابن عمر بن محمد التمار حدثنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا احمد بن عطية قال
سمعت بشار الخفاف قال سمعت أبا يوسف يقول : من قال القرآن مخلوق فحرام
كلامه ، وفرض مباينته . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى
حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت ١٥
أبا زرعة — وهو الرازى — يقول : كان أبو حنيفة جهميا ، وكان محمد بن الحسن
جهميا ، وكان أبو يوسف سليما من التجهم . أخبرنا أبو مسلم جعفر بن باى الجيلى
أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت
عمراً الناقد يقول : ما أحب أن أروى عن أحد من أصحاب الرأى إلا عن أبى
يوسف فانه كان صاحب سنة . أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا ٢٠
أبو بكر محمد بن اسحاق بن دارا القاضى — بالاهواز — قال حدثنا موسى بن
اسحاق حدثنا على بن عمروس القرظى — من ولد قرظة بن كعب — . قال : قدم

إلى أبي يوسف مسلم قتل ذميا ، فأمر أن يقاد به ووعدهم ليوم ، وأمر بالقاتل فحبس ، فلما كان في اليوم الذي وعدهم حضر أولياء الذمي وجيء بالمسلم القاتل ، فلما هم أبو يوسف أن يقول أقيدوه ، رأى رقعة قد سقطت ، فتناولها صاحب الرقاع وخنسها ، فقال له أبو يوسف ماهذه التي خنستها ؟ فدفعها اليه فاذا فيها
٥ أبيات شعر ، قالها أبو المضرجي شاعر ببغداد :

يا قاتل المسلم بالكافر جرت وما العادل كالجائر ؟
يامن ببغداد وأطرافها من فقهاء الناس أو شاعر
جار على الدين أبو يوسف إذ يقتل المسلم بالكافر
فاسترجعوا وأبكوا على دينكم واصطبروا فالاجر للصابر

١٠ قال فأمر بالقمطر فشد وركب إلى الرشيد فحدثه بالقصة واقرأه الرقعة . فقال له الرشيد : اذهب فاحتل، فلما عاد أبو يوسف إلى داره وجاءه أولياء الذمي يطالبونه بالقود . قال لهم : ائتوني بشاهدين عدلين أن صاحبكم كان يؤدي الجزية. أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي حدثنا احمد بن حفص بن عمر الفقيه ــ بجرجان ــ حدثنا على بن
١٥ سلمة اللبقي حدثنا يحيي بن يحيي قال سمعت أبا يوسف القاضي عند وفاته يقول : كل ما أفتيت به فقد رجعت عنه ، إلا ماوافق كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سمعت محمد بن سماعة يقول سمعت أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول : اللهم انك تعلم أني لم أجر في حكم حكمت به بين
٢٠ عبادك متعمداً . ولقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك، وكل ما أشكل على جعلت أبا حنيفة بيني و بينك ، وكان عندي والله ممن يعرف أمرك ولا يخرج عن الحق وهو يعلمه . أخبرني الخلال أخبرنا على بن عمرو وأن على بن

محمد النخعى حدثهم قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الزهرى حدثنا بشر بن الوليد الكندى قال سمعت أبا يوسف يقول فى مرضه الذى مات فيه : اللهم انك تعلم أنى لم أطأ فرجا حراما قط وأنا أعلم ، اللهم انك تعلم أنى لم آكل درهماً حراماً قط وأنا أعلم . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد حدثنى مكرم بن احمد حدثنا احمد ابن عطية قال سمعت محمد بن سماعة يقول: كان أبو يوسف يصلى بعد ما ولى القضاء فى كل يوم مائتى ركعة . أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادارنى قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو يوسف القاضي يحب أصحاب الحديث ويميل اليهم . قال يحيى وقد كتبنا عنه أحاديث . قال أبوالفضل ـ يعنى العباس ـ وسمعت احمد بن حنبل يقول: أول ما طلبت الحديث ذهبت الى أبى يوسف القاضى ، ثم طلبنا بعد فكتبنا عن الناس . أخبرنى الأزهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكى.قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : قدم أبو يوسف ـ يعنى القاضى ـ البصرة مرتين ، أولا سنة ست وسبعين فلم آته ، والثانية سنة ثمانين فكنا نأتيه فكان يحدث بعشرة أحاديث وعشرة رأى . وأراه قال ما أجد على أبى يوسف شئ إلاحديث هشام فى الحجر ، وكان صدوقا ولم يرو عن هشام غيره ـ يعنى هذا الحديث ـ أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنى محمد بن المرزبان قال حدثنا المغيرة المهلبى حدثنا هارون ابن موسى الفروى حدثنى أخى عمران بن موسى قال حدثنى عمى سليمان بن فليح. قال: حضرت بمجلس هارون الرشيد ومعه أبو يوسف فذكر سباق الخيل فقال أبو يوسف : سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الغاية الى بنية الوداع . فقلت يا أمير المؤمنين صحف ، انما هو من الغابة الى ثنية الوداع ، وهو فى غير هذا أشد

أبو يوسف أول شيخ الامام احمد

تصحيفا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان
قال سمعت سعيد بن منصور يقول قال رجل لأبي يوسف : رجل صلى مع
الامام في مسجد عرفة ، ثم وقف حتى دفع بدفع الامام قال : ماله ؟ قال لا بأس به
قال فقال سبحان الله ، قد قال ابن عباس : من أفاض من عرنة فلا حج له ،
٥ مسجد عرفة في بطن عرنة : فقال : أنتم أعلم بالاحكام ونحن أعلم بالفقه . قال
إذا لم تعرف الاصل فكيف تكون فقيها ؟ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد
ابن علي السوذرجاني — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن
الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت يحيى — يعني
القطان — وقال له جار له حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة عن جواب التيمي .
١٠ فقال مرجئ عن مرجئ عن مرجئ . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد
ابن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم
حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك — وذكروا عنده أبا يوسف — فقال :
لا تفسدوا مجلسنا بذكر أبي يوسف . أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن احمد
الصيدلاني — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا
١٥ حبان بن موسى قال سمعت ابن المبارك يقول : إني لاستثقل مجلسا فيه ذكر أبي
يوسف . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا جعفر
محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن مهران يقول سمعت المسيب
ابن واضح يقول : ماسمعت ابن المبارك ذكر أحداً بسوء قط إلا أن رجلا قال له
مات أبو يوسف . قال : مسكين يعقوب ، ما أغنى عنه ما كان فيه . أخبرنا ابن
٢٠ الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني احمد — يعني ابن
يحيى بن عثمان — قال سمعت عبدالرزاق بن عمر البزيعي . وحدثني محمد بن يوسف
القطان النيسابوري — واللفظ له — أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا

عبـد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى أخبرنا احمـد بن عثمان بن حكيم قال سمعت عبد الرزاق بن عمر يقول : كنت عند عبد الله بن المبارك فجاءه رجل فسأله عن مسألة فأفتاه فيها . فقال له : قد سألت أبا يوسف فخالفك، فقال له إن كنت صليت خلف أبى يوسف صلوات تحفظها فأعدها . أخـبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدينورى أخبرنا محمد بن احمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — حدثنا خلف بن محمـد حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا مسلم بن سالم الباهلى حدثنا على بن مهران الرازى حـدثنا ابن المبارك ـ بالرى ـ قال : فيما حدثنا يعقوب قال له رجل يا أبا عبد الرحمن يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف ؟ فقال ابن المبارك : لأن أخر من السماء إلى الأرض فتخطفنى الطـير أو تهوى بى الريح فى مكان سحيق أحب إلى من أن أروى عن ذلك[1] حدثنا يعقوب القمى . أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد بن محمـد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى . قال : يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف صاحب أبى حنيفة مذموم مرجئ . حدثنى أبو داود سليمان بن الاشعث حدثنا عبدة بن عبد الله الخراسانى . قال قال رجل لابن المبارك : أيما أصدق أبو يوسف أو محمد ؟ قال : لا تقل أيهما أصدق ، قل أيهما أكذب . قيل لعبد الله بن الميارك : أيما ؟ [2] قال أبو يوسف . قال ما ترضى أن تسميه حتى تـكنيه ؟ قل قال يعقوب . قال أبو داود وسمعت المسيب بن واضح قال قيل لابن المبارك مات أبو يوسف . فقال : الشقى يعقوب. أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمـد بن عمرو العقيلى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا رجاء بن السندى قال سمعت عبد الله بن ادريس يقول : كان أبو حنيفة ضالا مضلا ، وأبو يوسف فاسق من الفاسقين . أخبرنا البرمكى أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا

(١) هنا نقص فى الكوبريلى . وأكملناه من الانماطى والصيماطية (٢) كذا بالاصل.

يحيي بن محمد بن ثابت قال سمعت ابن ادريس يقول : رأيت أبا يوسف ـ والذى ذهب بنفسه ـ بعد موته فى المنام يصلى إلى غـير القبلة ، قال وكان جاره . قال وسمعت وكيعا ـ وسأله رجل عن مسألة ـ فقال الرجل : إن أبا يوسف يقول كذا وكذا ، فحول رأسـه وقال : أما تتقى الله ! بأبى يوسف تحتج عنـد الله عز وجل ؟

٥ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن على الابار حدثنا محمود بن غيـلان . قال قلت ليزيد بن هارون ما تقول فى أبى يوسف ؟ قال : لا تحل الرواية عنه ، إنه كان يعطى أموال اليتامى مضاربة ، ويجعل الربح لنفسه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن ابراهيم ابن شعيب الغازى قال سمعت محمـد بن اسماعيل البخارى يقول حكى لنا عن

١٠ النعمان أنه قال : ألا تعجبون من يعقوب ؟ يقول علىّ ما لم أقل . أخبرنا محمد بن الحسين بن سعدون الموصلى أخبرنا على بن عمر الحضرمى حدثنا احمد بن الحسن ابن عبـد الجبار الصوفى قال سمعت يوسف بن موسى القطان ـ فى سـنة خمس وعشرين ومائتـين فى دار القطن ـ يقول سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول سمعت أبا حنيفة يقول لابى يوسف : ويحكم ، كم تـكذبون على فى هذه الـكتب

١٥ ما لم أقل [1] أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمـد بن المظفر الحافظ أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمـد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن أبى يوسف . فقال : لا يكتب حديثه .

قلت : قد روى غير ابن أبى مريم عن يحيي أنه وثقه . أخبرنا الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمـد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى

٢٠ قال حدثنى احمد بن داود الحدانى قال سمعت عيسى بن يونس ـ وسئل عن أبى يوسف ـ فقال : يعقوب ؟ كان يحفظ الحديث عند الاعمش . قال جدى وذكره

(١) هنا آخر نقص الكوبريلى .

يحيى بن معين يوما فقال : كلاما نسبه فيه إلى الصدق لا أقدم عليه . أخبرنا محمد
ابن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد
ابن عثمان بن أبي شيبة قال وسمعته ــ يعنى يحيى بن معين ــ وذكر له أبو يوسف
القاضي فقال : لم يكن يعرف بالحديث . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا
محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى .
قال قال يحيى بن معين : أبو يوسف القاضى لم يكن يعرف الحديث وهو ثقة .
أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا أبو عبد الله بن مهران المستملى
حدثنا حسين بن فهم قال سمعت أبى يسأل يحيى بن معين عن أبى يوسف فقال
ثقة إذا حدث عن الثقات . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب قال سمعت عباسا ــ يعنى الدورى ــ يقول سمعت يحيى
ابن معين يقول : أبو يوسف أنبل من أن يكذب . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة
ابن محمد بن جعفر حدثنى مكرم بن احمد حدثنى احمد بن عطية قال سمعت يحيى
ابن معين يقول : ليس أحد من أصحاب الرأى أثبت عندى من أبى يوسف ، ولا
فى أصحاب أبى حنيفة أحفظ للفقه عندى منه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
حدثنا احمد بن على بن عمر بن حبيش الرازى قال سمعت محمد بن احمد بن عصام
يقول سمعت محمد بن سعد العوفى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو
يوسف ثقة ، إلا أنه كان ربما غلط . أخبرنا الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت يحيى بن معين يقول :
كتبت عن أبى يوسف وأنا أحدث عنه . وقال جدى سمعت احمد بن حنبل يقول :
أول من كتبت عنه الحديث أبو يوسف وأنا لا أحدث عنه . أخبرنا أبو سعيد
محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت
عبد الله بن حنبل يقول قال أبى : أبو يوسف صدوق ، ولكن أصحاب أبى حنيفة

لا ينبغي أن يروى عنهم شئ . أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا عبد الواحد
ابن علي الفامي حدثنا عبد الله بن سليمان بن عيسى الفامي حدثنا اسحاق بن
ابراهيم بن هانئ قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل وسئل عن أبي حنيفة يُروى
عنه ؟ قال : لا . قيل له فأبو يوسف ؟ قال كأنه أمثلهم . ثم قال : كل من وضع
٥ الكتب من كلامه فلا يعجبني أو يجرد الحديث . أخبرنا البرقاني قال قرئ على
اسحاق النعالي ـ وأنا أسمع ـ حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائني حدثنا حنبل
ابن اسحاق قال سمعت عمي ـ يعني احمد بن حنبل ـ يقول : كان يعقوب أبو
يوسف يروى عن حنظلة وعن المسكيين ؛ وكان منصفا في الحديث . أخبرنا ابن
الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا أبو
١٠ حفص عمرو بن علي . قال : أبو يوسف صدوق كثير الغلط . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي حدثنا
محمد بن اسماعيل البخاري . قال : يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضي تركوه .
أخبرنا البرقاني قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي يوسف صاحب أبي حنيفة
فقال : هو أقوى من محمد بن الحسن . حدثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله
١٥ الطبري قال سمعت أبا الحسن الدارقطني سئل عن أبي يوسف القاضي . فقال :
أعور بين عميان . وكان القاضي أبو عبد الله الصيمري حاضراً فقام فانصرف ولم
يعد إلى مجلس الدارقطني بعد ذلك . أخبرنا ابن رزق حدثنا احمد بن علي بن
عمر بن حبيش الرازي حدثنا علي بن موسى بن داود القمي الفقيه قال سمعت محمد
ابن شجاع يقول حدثني عبد الرحيم القواس ، قال ابن شجاع وسمعت أصحاب
٢٠ معروف ـ يعني قال ـ قال معروف وهو الكرخي بلغني أن أبا يوسف عليل ثقيل
من علته . فأحب أن تأتي منزله ، فاذا مات أعلمتني . قال فجئته فحين صرت إلى
باب دار الرقيق إذا جنازة أبي يوسف قد أخرجت ، فقلت لا أدرك أن آتي

معروفا فأخبره . فصليت عليه مع الناس ، ثم أتيت معروفا فأخبرته ، فاشتد ذلك
عليه وجعل يسترجع . فقلت له يا أبا محفوظ وما أسفك على ما فاتك من جنازته ؟
فقال رأيت كأنى دخلت الجنة فاذا قصر قد بنى ، وتم شرفه وجصص ، وعلقت
أبوابه وستوره ، وتم أمره . فقلت لمن هذا ؟ فقالوا لأبى يوسف القاضى . فقلت
لهم وبم نال هذا ؟ فقالوا بتعليمه الناس الخير وحرصه على ذلك ، وبأذى الناس له .   ٥
أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو
جعفر محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود السنجى . قال قال الهيثم بن عدى :
وأبو يوسف يعقوب القاضى توفى سنة اثنتين وسبعين ومائة فى خلافة هارون
كذا قال وهو خطأ ، والصواب ما أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الأهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال :   ١٠
وأبو يوسف القاضى يعقوب بن ابراهيم . مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنا
ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة اثنتين
وثمانين ومائة فيها توفى أبو يوسف يعقوب القاضى . وأخبرنى الحسن بن أبى بكر
قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر
أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثنا أبو حسان الزيادى . قال :   ١٥
سنة اثنتين وثمانين ومائة فيها مات أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضى وهو
ابن تسع وستين . فمات فى شهر ربيع الأول لخمس خلون منه ، وولى القضاء
سنة ست وستين أيام خرج موسى بن المهدى إلى جرجان ، فولى القضاء إلى أن
مات ست عشرة سنة . أخبرنا الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد
ابن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : وتوفى أبو يوسف القاضى ببغداد لخمس   ٢٠
ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنا البرقانى
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال

سمعت أبي يقول سمعت شجاع بن مخلد يقول : حضرنا جنازة أبي يوسف القاضي ومعنا عباد بن العوام فسمعت عباداً يقول: ينبغي لاهل الاسلام أن يعزى بعضهم بعضاً بأبي يوسف . أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري أخبرنا محمد بن عمران المرزباني أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا السكن بن سعيد عن أبيه

٥ عن هشام بن محمد الكلبي . قال قال ابن أبي كثير ، مولى بني الحارث بن كعب — من أهل البصرة — يرثي أبا يوسف القاضي :

سقى جدثاً به يعقوب أضحى ... رهيناً الليالي هزج ركام

تلطف بالقياس لنا فأضحت ... حلالا بعد شيعتها[1] المدام

فلولا أن قصدن له المنايا ... وأعجله عن القطر الحمام

١٠ لا عمل في القياس الرأى حتى ... يعز على ذوى الريب الحرام

— ٧٥٥٩ — يعقوب بن داود بن عمر بن طهمان ، أبو عبد الله مولى عبد الله بن خازم

يعقوب بن داود وزير المهدى

السلمي . استوزره أمير المؤمنين المهدى ، وقرب من قلبه وغلب على أمره ، ثم نكبه وأودعه السجن ، فلم يزل فيه محبوساً إلى أن ولى هارون الرشيد الخلافة فأطلق عنه . ويقال إن يعقوب كان سمحاً جواداً ، كثير البر والصدقة واصطناع

١٥ المعروف . وذكره دعبل بن علي في شعراء أهل بغداد . أخبرنا أبو القاسم سلامة ابن الحسين المقرئ وأبو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا علي بن عمر بن احمد الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان حدثني أبي . قال : جاءت امرأة من اليمامة جعدية مملوكة لبني جعدة يقال لها وحشية ، قد كاتبت على ولدها وأخيها وأهل بيتها بألف دينار ، فوقفت بين يدى يعقوب بن داود فقالت :

٢٠ أما ومعلم التوراة موسى ... ومرسى البيت في حرم الإلال

وباعث احمداً فينا رسولا ... فعلمنا الحرام من الحلال

(١) كذا في الاصل ولعله بعد : (بعد شيتها) .

لشهراً نحو يعقوب سرينا　　فأدانى له وقت الهلال
أغثنى يا فداك أبى وأمى　　وعمى لا أحاشيه وخالى
يبشرنى بنجحى كل طير　　جرت لى عن يمينى أو شمالى

قال فقال : صدقت طيرك فأعطاها ألف دينار . وقال : ارحلى فاشترى أهلك وولدك وأقدميهم ففعلت ، فما زالت فى عيال يعقوب هى وأهلها أجمعون حتى ماتت. ولسلم الخاسر ، وأبى الشيص ، وأبى حنش ، وغيرهم من الشعراء مدائح فى يعقوب ، وأما بشار بن برد فكان يعقوب عنه منحرفا، فهجاه بشار وهجا المهدى بسببه عند غلبة يعقوب عليه . فما قال بشار فى المهدى بسببه :

بنى أمية هبوا ، طال نومكم　　إن الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم ياقوم فالتمسوا　　خليفة الله بين الزق والعود

وقيل إن يعقوب كان يعمل على لسان بشار الشعر فى هجاء المهدى وينشده المهدى على أنه لبشار، وما زال يسعى عليه عند المهدى حتى قتله . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا محمد بن أبى العوام حدثنى أبى حدثنى عبدالله بن محمد المؤدب حدثنى عبدالله بن أيوب . قال: رأيت يعقوب بن داود فى الطواف . فقلت له : أحب أن تخبرنى كيف كان سبب خروجك من المطبق والمهدى كان من أغلظ الناس عليك ؟ فقال لى : إنى كنت فى المطبق — وقد خفت على بصرى — فأتانى آت فى منامى فقال لى : يايعقوب كيف ترى مكانك ؟ قلت : وما سؤالك ، أما ترى ما أنا فيه ليس يكفيك هذا ؟ قال فقم فاسبغ الوضوء فصل أربع ركعات وقل : يا محسن ، يا مجمل ، يا منعم ، يامفضل ، ياذا النوافل والنعم ، ياعظيم ياذا العرش العظيم ، اجعل لى مما أنا فيه فرجا ومخرجا . فانتبهت فقلت يا نفس هذا فى النوم . فرجعت إلى نفسى وتحفظت الدعاء وقمت فتوضأت وصليت ودعوت به ، فلما أسفر الصبح جاؤا فأخرجونى .

فقلت : ما دعانى إلا ليقتلنى ، فلما رآنى أومأ بيـده ، ردوه واذهبوا به إلى الحمام فنظفوه وائتونى به ، فطابت نفسى فسجدت شكراً لله فأطلت السجود ، فقالوا لى قم . فقال لهم المهدى دعوه ما كان ساجـداً ، ثم رفعت رأسى ، فلما ردونى اليه خلع علىّ وضرب بيده على ظهرى وقال لى : يا يعقوب لا يمتن عليك أحد بمنة ، فما زلت منذ الليلة قلقا بامرك .

كذا جاء فى هذا الخبر أن المهدى أطلقه ، وليس ذلك بصحيح ، إنما الرشيد أطلقه كما حكينا أولا . أخـبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخـبرنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعي . وأخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد ابن سلمان النجاد . قالا : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمـد بن أبى الدنيا حدثنى خالد بن يزيد الازدى حدثنى عبد الله بن يعقوب بن داود . قال قال أبى : حبسنى المهدى فى بئر ، و بنيت على قبة ، فمـكثت فيها خمس عشرة حجة ، حتى مضى صدر من خلافة الرشيد . وكان يدلى إلى فى كل يوم رغيف وكوز من ماء ، وأوذن باوقات الصلاة . فلما كان فى رأس ثلاث عشرة حجة أتانى آت فى منامى فقال :

حنا على يوسف رب فاخرجه   من قعر جب و بيت حوله غمم

قال فحمدت الله وقلت أتى الفرج . قال فمـكثت حولا لا أرى شيئا ، فلما كان رأس الحول أتانى ذلك الآتى فقال لى :

عسى فرج يأتى به الله إنه   له كل يوم فى خليقته أمر

قال ثم أقمت حولا لا أرى شيئا ، ثم أتانى ذلك الآتى بعد الحول فقال :

عسى الـكرب الذى أمسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب

فيأمن خائف ويفك عان   ويأتى أهله النائى الغريب

قال فلما أصبحت نوديت ، فظننت أنى أوذن بالصلاة ، فدلى لى حبل أسود . وقيـل لى : أشـدد به وسطك ، ففعلت فاخرجونى ، فلمـا قابلت الضوء غشى

بصرى ، فانطلقوا بى فادخلت على الرشيد فقيل سلم على أمير المؤمنين ، فقلت السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المهدى ، قال لست به . قلت السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الهادى ، قال ولست به . قلت السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال الرشيد ، فقلت الرشيد . فقال : يا يعقوب ابن داود إنه والله ما شفع فيك إلى أحد ، غير أنى حملت الليلة صبية لى على عنقى فذكرت حملك إياى على عنقك ، فرثيت لك من المحل الذى كنت به فأخرجتك . قال : فأكرمنى وقرب مجلسى ، قال ثم إن يحيى بن خالد تنكرلى كأنه خاف أن أغلب على أمير المؤمنين دونه ، فخفته فاستأذنت للحج فأذن لى ، فلم يزل مقيما بمكة حتى مات بها .

قلت : وكان سبب غضب المهدى عليه أنه دفع اليه رجلا علويا وقال له أحب أن تكفينى مؤونته وتريحنى منه ، فأخذه يعقوب اليه وأطلقه ، وانتهى الخبر إلى المهدى ، فوضع الارصاد على العلوى حتى ظفر به ، ثم جعله فى بيت و بعث إلى يعقوب فسأله عن العلوى ، فقال يا أمير المؤمنين قد أراحك الله منه ، قال : مات ؟ قال نعم ! قال والله ؟ قال والله ! قال فضع يدك على رأسى واحلف به ففعل ، ففتح المهدى الباب على العلوى فبقى يعقوب متحيراً ، فقال له المهدى : قد حل دمك ولو أردت لارقته ، ولكن احبسوه فى المطبق ، فاقام فيه حتى أخرجه الرشيد وذكر سعيد بن مسلم الباهلى أن يعقوب مات فى سنة اثنتين وثمانين ومائة .

— ٧٥٦٠ — يعقوب بن الوليد المدينى

يعقوب بن الوليد ، أبو يوسف الازدى المدينى . وقيل أبو هلال كناه كذلك محمد بن الصباح الجرجرائى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى حازم سلمة بن دينار وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وابن أبى ذئب ، ومالك بن أنس . روى عنه يحيى بن أيوب العابد ، والصلت بن مسعود الجحدرى ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى واحمد بن منيع البغوى ، والحسن بن عرفة العبدى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن

محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى يعقوب بن الوليد المدينى عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان — مولى الزرقيين — عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رقد المرء قبل أن يصلى العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ، ثم يوليان عنه ويقولان : رقد الخاسر وأبى » . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : يعقوب بن الوليد المدينى أبو يوسف كتبت عنه، وخرقت حديثه منذ دهر وكان من الكذابين ، وكان يضع الحديث . وكان يكذب يحدث عن أبى حازم وهشام بن عروة ، وابن أبى ذئب . وسمعت أبى غير مرة يقول : كان كذابا يضع الحديث . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : أبو يوسف يعقوب بن الوليد حدث عن جعفر بن محمد ، كذاب رأيته ببغداد . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى . يقول : يعقوب بن الوليد كان بحضرة الرصافة ولم يكن بشئ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق . وحدثنا سهل ابن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : يعقوب بن الوليد المدينى ضعيف الحديث جداً . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان — ببيروت — أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى . وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب

الجوزجانى . قال : أبو يوسف يعقوب بن الوليد غير ثقة ولا مأمون ــ زاد العصار هو صاحب حديث سهل بن سعد فى الرطب بالقثاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ــ فذكر جماعة ــ منهم يعقوب بن الوليد . أخبرنى محمد بن على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى ــ بالأهواز ــ أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن يعقوب بن الوليد المدينى فقال : غير ثقة كان يكون ببغداد . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى .قال: يعقوب ابن الوليد ليس بشئ متروك . أخبرنى أبو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : يعقوب بن الوليد ضعيف .

-٧٥٦١- يعقوب بن الربيع حاجب المنصور

يعقوب بن الربيع ، حاجب أبى جعفر المنصور . وهو أخو الفضل بن الربيع كان أحد الادباء الشعراء ، وكان ماجنا خليعا حسن الافتنان فى العلوم ، وكان له جارية طلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، وأعطى بها مائة الف دينار فلم يبعها ، ولم تمكث عنده إلا ستة اشهر حتى ماتت ، فرثاها بمراث كثيرة ، واحسانه كله مجموع فى مراثيها ، وكان غير مقصر فيما سوى ذلك . أخبرنا التنوخى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى قال أنشدنا على بن سليمان الاخفش ليعقوب بن الربيع :

أضحوا يصيدون الظباء وإننى ... لارى تصيدها على حراما

أشبهن منك سوالفا ومدامعا ... فارى بذاك لها على ذماما

أعزز على بان أروع شبهها ... أو أن تذوق على يدى حماما

أخبرنا الجوهرى أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنا على ابن سليمان الأخفش عن أبى العباس احمد بن يحيى ليعقوب بن الربيع فى جاريته :

لئن كان قربك لى نافعا لَبُعْدك أصبح لى أنفعا
لأنى أمنت رزايا الدهو ر ـ وإن جل خطب ـ بان أجزعا

-٧٥٦٢- يعقوب بن ابراهيم الزهرى

يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو يوسف الزهرى . من أهل المدينة. وهو أخو سعد بن ابراهيم سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخى الزهرى ، وعن شعبة بن الحجاج . روى عنه ابن أخيه عبيد الله بن سعد ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وعلى ابن المدينى ، وخلف بن سالم ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وعمرو الناقد ، ومحمد ابن منصور الطوسى ، وعباس الدورى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ويعقوب ابن شيبة ، وغيرهم * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد حدثنا أبى عن صالح بن كيسان قال حدثنى نافع أن عبد الله . قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدرى أيهما تتبع [1] » حدثنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقال : ثقة . قلت فأخوه ؟ فقال ثقة . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن يعقوب بن ابراهيم سمع المغازى من أبيه وعرضها؟ قال أحسن حالاته أن يكون عرضها ، لان العرض والسماع عندهم واحد . أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال :

(١) العائرة : المترددة بين قطيعين . من النهاية .

و يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : يعقوب بن ابراهيم بن سعد يكنى أبا يوسف ، وكان ثقة مأمونا ، يقدم على أخيه فى الفضل والورع والحديث ، ولم يزل ببغداد ، ثم خرج إلى الحسن بن سهل — وهو بفم الصلح — فلم يزل معه حتى توفى هناك فى شوال ٥ سنة ثمان ومائتين ، وكان أصغر من أخيه سعد بأربع سنين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : مات يعقوب بن ابراهيم بن سعد سنة ثمان ومائتين .

-٧٥٦٣- يعقوب بن محمد الزهرى المدينى

يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو يوسف الزهرى المدينى . قدم بغداد وحدث بها عن صالح بن قدامة ، وسفيان ابن حمزة ، وعبد العزيز الدراوردى ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، وابراهيم بن سعد ومحمد بن فليح ، وحاتم بن اسماعيل ، وابن أبى فديك . روى عنه حاتم بن الليث الجوهرى ، وحجاج بن الشاعر ، وعباس الدورى ، والحارث بن أبى أسامة ، واحمد بن زياد السمسار ، واسحاق بن الحسن الحربى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى وأبو العباس الكديمى ، وأبو العيناء محمد بن القاسم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ١٥ ابن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا حاتم بن الليث حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غَزِيَّةَ عن حميد ابن أبى الصعبة عن سعد بن عبادة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يسقى الماء . أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى قال قرأنا على عبد الرحمن ابن عمر الخلال عن محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثنى أبى قال سمعت ٢٠ يعقوب بن المعدل يقول قال لى يعقوب بن محمد : مررت ببغداد يوما فعرض لى رجلان قاما من مجلس ، فأخذا بعنان دابتى ، ثم قالا : اختلفنا فى شئ فأردنا أن

نعرف فيه قول أهل بلدك ، فقلت وما هو ؟ فقال : أحدهما قلت القرآن مخلوق ،
وقال الآخر: قلت ليس بمخلوق . قال يعقوب فقلت لهما قول أهل بلدى أنهم لو
أخذوكما لأوجعوكما ضربا . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى
حدثنا محمد بن عمرو العقيلى قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت
٥ أبى يقول : يعقوب بن محمد الزهرى ليس بشئ . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن
عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت
أبا داود عن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى فقال : سمعت الدقيقى يقول :
سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن محمد فقال : إذا حدث عن الثقات . أنبأنا
احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد حدثنا على بن الحسين
١٠ ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — قال أبو زكريا . يعقوب
ابن محمد الزهرى صدوق ولكن لا يبالى عمن حدث * حدث عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يكن عنده صدقة
فليلعن اليهود » هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل . أخبرنى محمد بن
على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنى عبد المؤمن بن خلف النسفى قال
١٥ سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين — وسئل عن يعقوب بن
محمد — فقال : أحاديثه تشبه أحاديث الواقدى محمد بن عمر بن واقد — يعنى تركوا
حديثه — أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى
أبو النضر محمد بن احمد الفقيه [1] قال سئل صالح بن محمد عن يعقوب بن محمد
الزهرى فقال : حديثه يشبه حديث الواقدى ، كأنه يضعفه . وفيما ذكر لنا
٢٠ البرقانى أن يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن
النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة — هو الرازى —

(١) وفى مجلد الأعاظمى : محمد بن محمد الفقيه .

يقول : ليس علي يعقوب الزهري قياس . يعقوب الزهري ، وابن زبالة ، والواقدي ، وعمر بن أبي بكر المؤملي ، يتقاربون في الضعف في الحديث . أخبرنا الازهري والجوهري . قالا : حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٥ يكنى أبا يوسف ، وكان أبوه محمد بن عيسى من سراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم ، وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث ، ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقي من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم [1] أهل العلم منهم ، وكان حافظا للحديث . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . ١٠

-٧٥٦٤- يعقوب بن عيسى المؤدب المروزي

يعقوب بن عيسى بن ماهان ، أبو يوسف المؤدب . مروزي الاصل . حدث عن ابراهيم بن سعد الزهري . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن احمد — وكان جاره — وأبو يعلى الموصلي * أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب — جارنا — . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ١٥ أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا يعقوب — أبو يوسف جارنا — . وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ . وأخبرنا أبو الفرج الطناجيري وأبو محمد الجوهري . قالا : أخبرنا محمد بن النضر بن محمد بن سعيد النخاس ـ قال عبد الله حدثنا وقال محمد أخبرنا ـ أبو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا يعقوب بن عيسى حدثنا ٢٠ ابراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن المطلب عن عبد الرحمن بن الحارث ـ زاد

---

(١) في مجلد الانماطي : ورجال أهل العلم.

أبو يعلى بن عبد الله بن عياش ثم اتفقا — عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من قُتِلَ دون ماله — وقال أبو يعلى دون حقه — فهو شهيد ».

—٧٥٦٥— يعقوب بن القاسم القرشي الطلحي

يعقوب بن القاسم بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله، أبو يوسف القرشي ثم التيمي. حدث عن عاصم بن سويد، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وخلف بن خليفة، والمطلب بن زياد، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن فضيل بن غزوان. روى عنه محمد بن سعد العوفي، والحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب أبي عنه ببغداد * أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد أخبرنا أحمد

١٠ ابن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا يعقوب بن القاسم أبو يوسف الطلحي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبة أنه قال لعثمان حين حصر: إنه قد نزل بك من الامر ما ترى، فاختر بين ثلاث، إن شئت أن نفتح لك بابا سوى الباب الذي هم عليه، فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فلن يستحلوك بها، وإن شئت أن تلحق بالشام وفيها معاوية، وإن

١٥ شئت خرجت بمن معك فقاتلناهم، فانا على الحق وهم على الباطل. قال فقال عثمان: أما قولك تأتي مكة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « يلحد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب الامة » فلن أكونه، وأما أن آتي الشام فلم أكن لأدع دار هجرتي ومجاورة نبي الله صلى الله عليه وسلم وآتي الشام، وأما قولك أن أخرج بمن معي فأقاتلهم فلن أكون أول من خلف رسول الله صلى

٢٠ الله عليه وسلم في أمته باراقة محجمة دم. أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح. قال أبو يوسف الطلحي قال يحيى بن معين:

صدوق ثقة إذا حدث عن الثقات المعروفين .

٧٥٦٦ - يعقوب بن السكيت النحوى

يعقوب بن اسحاق بن السكيت ، أبو يوسف النحوى اللغوى . صاحب كتاب اصلاح المنطق ، كان من أهل الفضل والدين ، موثوقا بروايته . وكان يؤدب ولد جعفر المتوكل على الله . و روى عن أبى عمرو الشيبانى . حدث عنه أبو عكرمة الضبى ، وأبو سعيد السكرى ، وميمون بن هارون الكاتب ، وعبيد الله بن محمد بن رستم ، واحمد بن فرج المقرئ . وأبوه اسحاق — هو المعروف بالسكيت — وحكى أن الفراء سأل السكيت عن نسبه ؟ فقال : خوزى أصلحك الله من قرى دورق من كور الاهواز . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو الحسين احمد بن جعفر المنادى حدثنى محمد بن فرج . قال : كان يعقوب بن السكيت يؤدب مع أبيه — بمدينة السلام فى درب القنطرة — صبيان العامة ، حتى احتاج إلى الكسب فجعل يتعلم النحو ، وحكى عن أبيه أنه حج فطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروة ، وسأل الله أن يعلم ابنه النحو . قال فتعلم النحو واللغة ، وجعل يختلف إلى قوم من أهل القنطرة ، فاجروا له كل دفعة عشرة وأكثر ، حتى اختلف إلى بشر وإبراهيم ابنى هارون — أخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر — فما زال يختلف اليهما وإلى أولادهما دهرا ، فاحتاج ابن طاهر إلى رجل يعلم ولده ، وجعل ولده فى حجر ابراهيم ، ثم قطع ليعقوب رزقا خمسمائة درهم ، ثم جعلها الف درهم . وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك إلى سر من رأى ، وذلك فى أيام المتوكل ، فصيره عبيد الله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل ، فضم اليه ولده وأسنى له الرزق . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا عمر اللغوى يقول سمعت ثعلبا — وقد ذكر يعقوب بن السكيت — فقال : ماعرفنا له خربة قط . حدثنى أبو القاسم عبيد الله بن على بن عبيد الله الرقى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا أبو بكر الصولى حدثنا الحسن بن الحسين

الازدى حدثنى أبو الحسن الطوسى قال: كنا فى مجلس على اللحيانى ــ وكان عازما على أن يملى نوادره ضعف ما أملى . فقال يوما : تقول العرب مثقل استعان بذقنه ، فقام اليه ابن السكيت ــ وهو حدث ــ فقال : يا أبا الحسن إنما هو تقول العرب مثقل استعان بدفيه ، يريدون الجمل إذا نهض بالحمل استعان بجنبيه . فقطع الاملاء ، فلما كان فى المجلس الثانى أملى فقال: تقول العرب هو جارى مكاشرى، فقام اليه يعقوب

٥ ابن السكيت فقال : أعزك الله ــ ومامعنى مكاشرى ؟ إنما هو مكاسرى ، كسر بيتى إلى كسر بيته . قال فقطع اللحيانى الاملاء ، فما أملى بعد ذلك شيئا . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء أخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى قال سمعت أبا احمد البغدادى يقول سمعت الحسين بن عبد المجيب الموصلى

١٠ يقول سمعت يعقوب بن سكيت ــ فى مجلس أبى بكر بن أبى شيبة ــ يقول :

ومن الناس من يحبك حبا ظاهر الحب ليس بالتقصير

فاذا ما سألته عشر فلس ألحق الحب باللطيف الخبير

قرأت على الحسن بن أبى بكر عن أبى سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال سمعت ثعلبا يقول : عدى بن زيد العبادى أمير المؤمنين فى اللغة

١٥ وكان يقول فى ابن السكيت قريبا من هذا . قال أبو سهل سمعت المبرد يقول : مارأيت للبغداديين كتابا أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت فى المنطق . بلغنى أن يعقوب بن السكيت مات فى رجب من سنة ثلاث ــ وقيل من سنة أربع ، وقيل من سنة ست ــ وأربعين ومائتين . وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة .

-٧٥٦٧- يعقوب بن ماهان ، البناء مولى بنى هاشم . سمع هشيم بن بشير ، والقاسم بن مالك المزنى . روى عنه أبو عبد الرحمن النسائى ، ومحمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وهارون بن على المزوق ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال : هو صدوق

يعقوب بن ماهان البناء

قال وقال لي حجاج بن الشاعر : ليس ببغـداد مثل يعقوب بن ماهان * أخـبرنا الجوهري أخبرنا عبد الله بن موسى الهاشمي حدثنا عبد الله بن اسحاق بن حماد حدثنا يعقوب بن ماهان حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : إذا أخذت كريمتي عبدي ، فصبر واحتسب ، لم أرض له ثوابا دون الجنة » ولم يحدث هذا الحديث غير يعقوب بن ماهان . ٥

قلت : أظن هـذا كلام المدائني عبد الله بن اسحاق والله أعلم . أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الـكريم — وكتب لي بخطه — قال سمعت أبي يقول : يعقوب بن ماهان بغدادي لا بأس به . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أخبرنا محمـد بن اسحاق الثقفي . قال : مات يعقوب بن ماهان البناء ببغداد آخر سنة أربع وأربعين ومائتين . ١٠

-٧٥٦٨- يعقوب بن اسماعيل القاضي

يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو يوسف البصري . مولى آل جرير بن حازم الازدي ، ولي القضاء بمدينة الرسول الله صـلى الله عليه وسلم وقدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن ابن مهدي ، ووهب بن جرير بن حازم، وروح بن عبادة، وأبي عاصم النبيل، وأبي احمد الزبيري . روى عنه عبـد الله بن أبي سعد الوراق ، واسماعيل بن اسحاق القاضي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن هارون ابن المجدر ، وأبو صخرة عبد الرحمن بن محمد الـكاتب ، وعبـد الله بن ناجية ، وقاسم المطرز . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : صدوق كتبت عنه بسامرا. ٢٠

أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا محمـد بن

هارون بن حميد بن المجدر حدثنا يعقوب بن اسماعيل حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار عن وهب بن منبه قال حسبت أنه عن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تلحفوا فى المسألة ، فانه لا يسألنى انسان فتخرج له المسألة منى شيئا وأنا كاره ، إلا لم يبارك له فيه » . أخبرنا السمسار أخبرنا

٥ الصفار حدثنا ابن قانع : أن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد مات فى سنة ست وأربعين ومائتين .

۞ قلت : وكانت وفاته ببلد فارس وهو يتولى القضاء عليه .

- ٧٥٦٩ - يعقوب بن موسى بن الفيرزان ، أبو يوسف ابن أخى معروف الكرخى .

يعقوب بن موسى ابن أخى معروف

حكى عن عمه معروف حكايات . رواها عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى .

- ٧٥٧٠ - يعقوب بن ابراهيم بن صالح ، صاحب المصلى . حدث عن عمه على بن صالح

يعقوب بن ابراهيم صاحب المصلى

روى عنه محمد بن موسى بن حماد البربرى ، وقد ذكرت له حديثا عن عمه فيما تقدم .

- ٧٥٧١ - يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو يوسف التنوخى

يعقوب بن اسحاق التنوخى

الأنبارى . حدثنى على بن المحسن القاضى عن أبى الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول عن أبيه . قال : يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى يكنى أبا يوسف ، وكان من حفاظ القرآن العالمين بعدده وقراآته ، وكان حجاجا متنسكا . وحدث حديثا كثيراً عن جماعة من مشايخ أبيه اسحاق وغيرهم ولم ينتشر حديثه . وولد بالانبار فى سنة سبع وثمانين ومائة ، ومات ببغداد لتسع

٢٠ ليال بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائتين ، ومات فى حياة أبيه . فوجد عليه وجداً شديداً ، ودفن فى مقابر باب التبن ، وخلف ابنه يوسف الازرق ، وابنه ابراهيم يتيمين ، و بنات و زوجة حاملا ، ولدت بعد موته ابنا سمى

اسماعيل ، فرباهم جدهم اسحاق بن البهلول ، وكان يؤثرهم جدا ويحبهم لمحبته أباهم ولكونهم أيتاماً . وقال أبو الحسن حدثني عمي اسماعيل بن يعقوب قال أخبرت عن جدي اسحاق بن البهلول أنه كان يقول : على ودي أن لى ابن آخر مثل يعقوب فى مذهبه ، وانى لم أرزق سواه . وأنه لما توفى يعقوب أغمى على اسحاق وفاتته صلوات ، فاعادها بعد ذلك لما لحقه من مضض المصيبة ، وانه كان يقول : ابنى يعقوب أكمل منى .

۞ قلت . وقد روى اسحاق بن البهلول عن ابنه يعقوب عن محمد بن بكار ابن الريان حديثين ذكرتهما فى كتاب رواية الآباء عن الابناء .

- ٧٥٧٢ - يعقوب بن ابراهيم الدورقي

يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم ، أبو يوسف العبدى ، المعروف بالدورقى . وهو أخو احمد بن ابراهيم — وكان الاكبر — رأى الليث ابن سعد ، وسمع ابراهيم بن سعد الزهرى ، وعبد العزيز الدراوردى ، وسفيان بن عيينة ، وعيسى بن يونس ، وعبد الرحمن المحاربى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، واسماعيل بن علية ، وغندراً ، ووكيعاً ، وأبا أسامة ، ويزيد ابن هارون ، وروح بن عبادة . روى عنه أخوه أحمد ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو داود السجستانى ، وابنه أبو بكر ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغندى ، واحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، والقاضى المحاملى ، وأخوه أبو عبيد ، وآخر من حدث عنه محمد بن مخلد . وكان ثقة حافظا متقنا صنف المسند * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال أملى علينا يعقوب بن ابراهيم — وكتبت بيدى — قال حدثنا روح حدثنا صالح بن أبى الاخضر حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف فى منى « لا تصوموا هـذه الايام فانها أيام أكل وشرب ، وذكر الله عز وجل » . أخبرنا العتيقى حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا أبو بكر احمد بن محمد ابن أبى شيبة البزاز قال سمعت يعقوب الدورقى يقول : رأيت الليث بن سعد على
٥ بغلة ؛ عليه قلنسوة طويلة يدخل الرصافة وأنا صغير ، فقال انسان هذا الليث بن سعد ، وما رأيته الامرة واحدة * أخبرنا محمـد بن عمر بن بكير النجار حدثنا عثمان بن حنيف الدراج حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن اسحاق ، ومحمد ابن محمد بن سليمان بن الحارث ، ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر ، واحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، ويحيى بن صاعد ، وصالح بن أبى مقاتل. قالوا : حدثنا
١٠ يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقى حدثنا اسماعيل بن علية عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يُبَال فى الماء الراكد ، ويتوضأ منه . قال أبو عمرو الدراج : كل واحد من هؤلاء الشيوخ ذكر أنه سمع هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير * أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان التميمى — بدمشق — أخـبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى
١٥ حدثنا أبو بكر بن أبى داود السجستانى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية أخبرنا يحيى بن عتيق عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال فى المـاء الراكد ثم يغتسل منه . قال أبو بكر سمعت أبى يقول سمعت احمـد بن حنبل يقول : كان عند ابن علية حـديث يحيى بن عتيق لم يضبح له . قال أبى ونهى أحمد بن حنبل يعقوب أن يحدث به ، وهو هذا الحديث
٢٠ قال أبو بكر : غرمت على هـذا الحديث ثلاثة دنانير حتى سمعته منه ، أعطيت فضلك الأحول . وأخبرنا محمـد أخبرنا الميانجى حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا يعقوب قال سألت أبا عبد الله احمـد بن حنبل عن حديث يحيى بن عتيق هذا

فقال : كان اسماعيل يحدث به ولم أسمعه منه ، أليس قد سمعته منه ؟ قلت بلى ! فانه كذاك أليس فيه « لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم » ؟ قلت بلى * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال حدثنا أبو موسى هارون بن الحسين النجاد حدثنا السرى بن عاصم الهمدانى وعلى بن عبدة التميمى . قالا : حدثنا ابن علية عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه .

۞ قلت : السرى ، وعلى بن عبدة ، كانا يسرقان الاحاديث . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال ذكر أبو داود حديث يعقوب بن الدورقى حديث يحيى بن عتيق المرفوع فقال قال لى بن أبى غالب . قال لى ابن الدورقى مرة : ليس هو عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو داود وكان رواه عن هشام بن حسان ثم جعله بعد ذلك عن يحيى بن عتيق .

۞ قلت : قد راه مؤمل بن هشام عن ابن علية عن هشام عن محمد عن أبى هريرة . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى . وأخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت احمد بن عبد الله بن سالم — المعروف بابن النيرى البزاز — يقول : مات يعقوب بن ابراهيم الدورقى سنة اثنتين وخمسين ومائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات يعقوب بن ابراهيم الدورقى — أبو يوسف مولى لعبدالقيس — فى سنة اثنتين وخمسين وكان لا يخضب ،

ولد يعقوب سنة ست وستين وكان بينه و بين أخيه سنتان .

٧٥٧٣ - يعقوب بن بختان ، أبو يوسف . سمع مسلم بن ابراهيم ، واحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر بن محمد الصندلي ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة ، وكان احد الصالحين الثقات . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يعقوب بن بختان حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبو خلدة عن أبي العالية . قال إذا اشتريت شيئا فاشتر أجوده . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى — بمكة — حدثنا جعفر الصندلي حدثنا يعقوب بن بختان قال سمعت أبا عبدالله احمد بن حنبل قال سمعت الشافعي قال سمعت مالكا قال سمعت ابن عجلان . قال : إذا أغفل العالم لا أدرى أصيبت مقاتله . حدثنى الخلال — لفظا — حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو مقاتل محمد بن شجاع حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا . قال : أبو يوسف ابن بختان كان من خيار المسلمين .

يعقوب بن بختان ابو يوسف

٧٥٧٤ - يعقوب بن عبيد بن أبي موسى ، النهرتيرى . سكن بغداد وحدث بها عن على بن عاصم ، و يزيد بن هارون ، وأبي عاصم النبيل ، وأبي زيد الهروي ، واسحاق ابن سليمان الرازى ، وأبي أسامة ، ووكيع ، وهشام بن عمار . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو احمد محمد بن محمد المطرز ، وعبدالله بن محمد بن اسحاق المروزى ، ومحمد بن مخلد . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيرى حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر . قال : ما كنا نرى بالمزارعة بأسا حتى سمعت رافع بن خديج يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال جدى عن ابن بكر : ومات يعقوب بن عبيد النهرتيرى فى شوال من سنة إحدى وستين ومائتين .

يعقوب بن عبيد النهرتيرى

-٧٥٧٥- يعقوب بن شيبة السدوسى

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف السدوسى. من أهل البصرة. سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، ويعلى بن عبيد، ومعلى بن منصور، ومحمد بن عبد الله الانصارى، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، وأبا نعيم، وقبيصة بن عتبة، ويحيى بن أبي بكير، وحسينا المروزى، ومسلم بن ابراهيم، وأبا الوليد الطيالسى، ومحمد بن كثير، وأبا سلمة التبوذكى، وأبا احمد الزبيرى، وأحوص بن جواب، وخلقا كثيراً، من أمثالهم. روى عنه ابن ابنه محمد بن احمد بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول، وكان ثقة. سكن بغداد وحدث بها، وسر من رأى، وصنف مسنداً معللا، إلا أنه لم يتممه. حدثني الأزهري قال سمعت جماعة من شيوخنا، وسمى منهم أبا عمر بن حيويه، وأبا الحسن الدار قطني. يقولون: لو أن كتاب يعقوب بن شيبة كان مسطوراً على حمام لوجب أن يكتب. قال الازهرى وبلغني أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافا، أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله، ولزمه على ماخرج من المسند عشرة آلاف دينار. قال وقيل لى إن نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء قال الازهرى ولم يصنف يعقوب المسند كله. وسمعت الشيوخ يقولون لم يتم مسند معلل قط.

قلت: والذى ظهر ليعقوب مسند العشرة، وابن مسعود، وعمار، وعتبة ابن غزوان، والعباس، وبعض الموالى. هذا الذى رأينا من مسنده حسب. أخبرنا البرقانى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة. قال: كنية أبي أبو الفضل، وكنية أبيه يعقوب، أبو يوسف، وشيبة بن الصلت، وكنية شيبة أبو سهل، والصلت بن عصفور، وكنية الصلت أبو شيبة، وعصفور بن شنذان[1] مولى شداد بن هميان السدوسى. وتوفى جدى

(١) كذا فى الصميصاطية وفى الكوبريلى: سنذان. وفى الأنماطى: سندار. وفى الانساب: ابن شداد بن هشام.

ببغداد فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين . حدثنى التنوخى عن أبى الحسن احمد بن يوسف بن اسحاق بن البهلول قال حدثنى أبى قال حدثنى يعقوب بن شيبة . قال : أظل عيد من الاعياد رجلا — يومى إلى أنه من أهل عصره — وعنده مائة دينار لايملك سواها ، فكتب اليه رجل من إخوانه يقول له: قد أظلنا هذا العيد ولاشئ عندنا ننفقه على الصبيان ، ويستدعى منه ماينفقه . فجعل المائة دينار فى صرة وختمها وأنفذها اليه ، فلم تلبث الصرة عند الرجل إلا يسيراً حتى وردت عليه رقعة أخ من اخوانه، وذكر إضاقته فى العيد ، ويستدعى منه مثل ما استدعاه ، فوجه بالصرة اليه بختمها وبقى الاول لاشئ عنده ، فكتب إلى صديق له وهو الثالث الذى صارت اليه الدنانير يذكر حاله ويستدعى منه ماينفقه فى العيد ، فانفذ اليه الصرة بخاتمها . فلما عادت اليه صرته التى أنفذها بحالها ركب اليه ومعه الصرة وقال له ماشأن هذا الصرة التى أنفذتها إلى ؟ فقال له: إنه أظلنا العيد ولاشئ عندنا ننفقه على الصبيان ، فكتبت إلى فلان أخينا استدعى منه ماننفقه فانفذ إلى هذه الصرة ، فلما وردت رقعتك على أنفذتها اليك . فقال له قم بنا اليه ، فركبا جميعا إلى الثانى ومعهما الصرة ، فتفاوضوا الحديث ثم فتحوها فاقتسموها أثلاثا . قال أبو الحسن قال لى أبى : والثلاثة يعقوب بن شيبة ، وأبو حسان الزيادى القاضى ، وأنسيت أنا الثالث . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيدالله . قال قال لى عمى عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان : أمر المتوكل بمسألة احمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء : قال أبو مزاحم فسأله عمى فاجابه فذكر جماعة، ثم قال وسألته عن يعقوب بن شيبة؟ فقال: مبتدع صاحب هوى.

قلت : إنما وصفه احمد بذلك لأنه كان يذهب إلى الوقف فى القرآن . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هميان السدوسى — مولى

لهم — لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين ومائتين.
أخبرني بذلك محمد بن احمد بن يعقوب . قال وسمعت أبي يقول :ولد أبي يعقوب
ابن شيبة في سنة اثنتين وثمانين ومائة . وكان يعقوب من فقهاء البغداديين على
قول مالك ؛ من كبار أصحاب احمد بن المعذل ، والحارث بن مسكين . وأخذ عن
عدة من أصحاب مالك ، وكان من ذوي السرو ، كثير الرواية والتصنيف ، وكان ٥
يقف في القرآن ولم يغير شيبه .

-٧٥٧٦- يعقوب بن اسماعيل الحميري

يعقوب بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن سعيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن
شرحبيل ، الحميري . كان يسكن في الجانب الشرقي بسوق العطش وحدث عن
شبابة بن سوار ، و يونس بن محمد المؤدب . روى عنه محمد بن مجاهد * أخبرنا
أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار ١٠
حدثنا يعقوب بن اسماعيل بن عبدالله بن سعيد بن منصور الحميري حدثنا شبابة
عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال :
أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ، بسبح اسم ربك الاعلى ، وقل ياأيها
الكافرون ، وقل هو الله أحد . قرأت في كتاب ابن مخلد — بخطه — سنة
ثلاث وستين ومائتين فيها مات الحميري يعقوب بن اسماعيل . ١٥

-٧٥٧٧- يعقوب بن اسحاق الوزان

يعقوب بن اسحاق بن صالح ، الوزان . حدث عن أبي موسى الهروي .
روى عنه أخوه * أخبرنا البرقاني قال قرئ على محمد بن المظفر — وأنا اسمع —
حدثكم أبو محمد عبد الله بن اسحاق الدقاق حدثنا احمد بن اسحاق بن صالح
الوراق حدثني أخي يعقوب بن اسحاق حدثنا أبو موسى اسحاق بن ابراهيم
الهروي حدثنا العباس بن الفضل عن شعبة عن قتادة عن أنس عن المغيرة ٢٠
ابن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين . قال البرقاني
قال أبو الحسن الدارقطني : هذا لايثبت ، رواه أبو قتيبة عن شعبة عن أنس

عن عروة بن المغيرة عن أبيه .

-٧٥٧٨- يعقوب بن احمد بن أسد ، أبو اسحاق . حدث عن أبي عاصم النبيل ، ويحيى بن يعلى بن الحارث ، واحمد بن عبد الله بن يونس . روى عنه احمد بن اسحاق الصفار ، و يحيي بن صاعد، ومحمد بن مخلد ، وذكر ابن مخلد أنه سمع منه في قطيعة الربيع . قرأت في كتاب ابن مخلد : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات يعقوب بن احمد بن أسد أبو اسحاق .

يعقوب بن احمد ابو اسحاق

٥

-٧٥٧٩- يعقوب بن سواك ، أبو يوسف الختلي . سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث . وحكى عنه حكايات . روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي ، ومحمد هارون بن برية الهاشمي : وغيرهما * أخبرنا محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق أخبرنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن أبي روبة حدثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ـ أبو اسحاق ـ حدثنا يعقوب بن سواك قال سألت بشر بن الحارث عن حديث عائشة في الوتر؟ فذكر يزيد بن زريع فقال : سعيد عن قتادة . فقلت له عن زرارة بن أوفى ؟ فقال عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر .

يعقوب بن سواك الختلي

١٠

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو القاسم يحيي بن محمد ابن أبي بشر الدقاق قال سمعت يعقوب بن سواك يحكى عن بشر بن الحارث . قال إذا أراد الله أن يتحف عبده سلط عليه من يظلمه . قرأت في كتاب أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد — بخطه — سمعت أبا على حسان ابن محمد بن يعقوب بن سواك الختلي يقول سمعت أبي يقول : لما حضرت أبي الوفاة . قلت: ياأبت إذا قضيت نحبك أدفنك عند أخيك بشر ؟ قال فغرق، ثم إنه أفاق فقال : يابني إذا مت، فادفني عند أبي وأمي ، فان أحب الله أن يجمعنا في القيامة فسيجمعنا. قال : قلت له يا أبت فما كفر عنك بشيء ؟ فقال: يابني لاتكفر

١٥

٢٠

عنى رغيفا ، فانى ماحلفت به عز وجل لاعلى حق ولا باطل . بلغنى عن محمد بن احمد بن مهدى الاسكافى . قال : مات يعقوب بن سواك فى سنة ثمان وستين ومائتين . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يعقوب بن سواك مات فى سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

-٧٥٨٠- يعقوب بن اسحاق القلوسى

يعقوب بن اسحاق بن زياد ، أبو يوسف البصرى المعروف بالقلوسى . سمع أبا عاصم النبيل ، ومحمد بن عبد الله الانصارى، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعثمان ابن الهيثم ، ومسلم بن ابراهيم ، ومعلى بن أسد ، وحجاج بن منهال ، ويحيى بن حماد، وأبا حذيفة النهدى ، وسعيد بن داود الزبيرى ، ومحمد بن الطفيل النخعى ، والحسن بن بشر البجلى ، وأبا بكر بن أبى الاسود ، وعمرو بن سفيان القطعى ، وعبد الله بن الربيع الباهلى ، والصلت بن محمد الخاركى ، وغيرهم من البصريين ١٠ والكوفيين . وكان حافظا ثقة ضابطا ، ولى قضاء نصيبين ، فخرج اليها ، ودخل بغداد فى طريقه وحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن عليل العنزى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود ، وعبيدالله بن عبد الرحمن السكرى ، والقاضى المحاملى، ومحمد بن مخلد ، واحمد بن جعفر بن المنادى * أخبرنى عبد العزيز ١٥ ابن على الازجى حدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا يعقوب بن اسحاق القلوسى . وأخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلانى حدثنا أبو يوسف القلوسى حدثنا عبد الله بن غالب العبدانى حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفى ـ وقال الصيدلانى هشام بن عبد الملك لعله ابن عبد الرحمن ٢٠ الكوفى، وقدم علينا مرابطا، ثم اتفقا ـ عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده

إلا لمشرك أو لعبد مشاحن » أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه قال : وفى كتاب جـدى عن ابن بكر . قال : بلغني موت القلوسى يعقوب بن اسحاق سنة إحدى وسبعين ومائتين بنصيبين ، زاد غيره فى جمادى الاولى .

- ٧٥٨١ - يعقوب بن داود الأنبارى

يعقوب بن داود ، الانبارى . حدث عن عاصم بن على . روى عنه عبدالرحمن ابن حمدان الجلاب الهمذانى . كتب الىّ أبومنصور محمد بن احمد بن محمد بن على الفارسى يذكر ان عبدالرحمن بن حمدان الجلاب الهمذانى أخبرهم قال حدثنا يعقوب بن داود الانبارى حدثنا عاصم بن على حدثنا الليث بن سعد عن يزيد ابن حبيب عن عمر بن عبدالله بن الاشج أن عمر بن الخطاب قال : انه سيأتى أناس يجادلونكم بالقرآن فجادلوهم بالسنن ، فان أصحاب السنن أعلم بكتاب الله عز وجل .

- ٧٥٨٢ - يعقوب بن يوسف

يعقوب بن يوسف بن معقل ، أبو الفضل النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه . روى عنه محمد بن مخلد .

- ٧٥٨٣ - يعقوب بن يوسف القزوينى

يعقوب بن يوسف بن اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب بن الضحاك ، أبو عمرو القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن القاسم بن الحكم العرنى ، ومحمد بن سعيد ابن سابق . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس بن نجيح البزاز ، وعبد الصمد ابن على الطستى ، وأبو بكر الشافعى وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز حدثنا يعقوب بن يوسف القزوينى حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبى قيس عن منصور عن خيثمة . قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا سمر إلا لاحد رجلين مصل أو مسافر » .

- ٧٥٨٤ - يعقوب بن اسحاق متكل

يعقوب بن اسحاق ، يعرف بمتكل . حدث عن فضيل بن عبد الوهاب السكرى ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثى . روى عنه أبو على بن خزيمة الكاتب

* أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو على احمد بن الفضل ابن العباس بن خزيمة حدثنا يعقوب بن اسحاق بن متكل حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا أبو عوانة وشريك عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسح للمسافر ثلاثا ، وللمقيم يوما وليلة » ٥

-٧٥٨٥- يعقوب بن اسحاق الدعاء

يعقوب بن اسحاق ، أبو يوسف الدعاء . حدث عن محمد بن كثير الصنعانى ، وأبى اليمان الحكم بن نافع الحمصى ، ويزيد بن عبدربه الجرجسى ، وحكامة بنت عثمان بن دينار ، وعمرو بن عون ، وعاصم بن على ، ويحيى بن عبدالله الدمشقى ، وعلى بن المدينى ، وعبدالله بن عمر القواريرى . روى عنه أبوسهل بن زياد القطان

* أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ١٠ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن أسحاق الدعاء حدثنا يحيى بن عبد الله أبو عبدالله الدمشقى عن الأوزاعى عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى (خذوا زينتكم عند كل مسجد) قال : « الصلاة فى النعال » ذكر محمد بن مخلد — فيما قرأت بخطه — أن هذا الشيخ مات فى جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين . ١٥

-٧٥٨٦- يعقوب بن يزيد التمار الشاعر

يعقوب بن يزيد ، أبو يوسف التمار . كان من شعراء العسكر الذين أحسنوا القول فى الغزل وغيره ، واتصل بالمنتصر بالله ، ولم يزل حيا إلى أن توفى على ما بلغنى فى آخر ايام المعتمد على الله ، وكانت وفاة المعتمد فى رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين . وقد روى عن يعقوب مقطعات من شعره قاسم بن محمد الانبارى ، ومحمد ابن خلف بن المرزبان . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال أنشدنا أبو ٢٠ بكر بن المرزبان قال أنشدنى يعقوب التمار :

ولمّا علاك الشكو كادت نفوسنا   تلاقى الردى أن قيل أصبح شاكيا

أرى الدهر ما عوفيت للناس ضاحكا فان تلق شكوى يصبح الدهر باكيا

-٧٥٨٧- يعقوب بن اسماعيل النيسابورى

يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج ، النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن الضحاك - شيخ يروى عن فرج بن فضالة - روى عنه عبد الباقى بن قانع * أخبرنا محمد بن أبى القاسم الازرق أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى قال حدثنا يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج النيسابورى بانتقاء عمر بن ابراهيم حدثنا الحسين بن الضحاك حدثنا أبو فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لا يحل لمسلم أن يمنع جاره أن يضع خشبة على جداره» .

-٧٥٨٨- يعقوب بن اسحاق بن تحية

يعقوب بن اسحاق بن تحية ، أبو يوسف الواسطى . نزل بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون . روى عنه بكر بن احمد بن يحيى ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب الواسطى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا بكر بن احمد بن محى الواسطى حدثنا يعقوب بن تحية الواسطى - ببغداد سنة ست وثمانين - قال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من أكرم ذا سن فى الاسلام كأنه قد أكرم نوحا فى قومه ، ومن أكرم نوحا فى قومه فقد أكرم الله عز وجل» * أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى حدثنا يعقوب بن اسحاق الواسطى حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع أحد ، يقول فى الاولى الحمد وقل يا أيها الكافرون ، وفى الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها» * أخبرنا السكرى أخبرنا جعفر حدثنا يعقوب حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صلى أربعين صباحا صلاة الفجر وعشاء الآخرة فى جماعة اعطاه الله براءتين : براءة من النار و براءة من

النفاق » . أخبرني احمد بن يحيى المحتسب حدثنا احمد بن العباس الدربنائي وعبد السلام بن عبد الملك بن حبيب جميعا بواسط . قالا : حدثنا بكر بن احمد ابن محمى أبو القاسم البغدادي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية البغدادي ـ ببغداد الجانب الشرقي في سوق الثلاثاء سنة ست وثمانين ومائتين ـ قال أبو القاسم : كان هذا الشيخ في جوارنا وكان قد جاز المائة فسأله جماعة من جيراننا أن يحدثهم فحدثهم بأربعة أحاديث ، ووعدهم أن يحدثهم في غد فاغتسل ومات . لفظ عبد الملك ـ . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم أبو بكر الاصبهاني حدثنا أبو القاسم بكر بن احمد بن محمد بن كثير بن صالح النساج البغدادي بواسط . قال : عَمَّرَ أبو يوسف يعقوب بن تحيه مائة واثنتي عشرة سنة، وحدث بأربعة أحاديث، حفظت أنا ثلاثة ونسيت الواحد ، وما حدث غيرها .

۞ قلت : وهي الاحاديث الثلاثة التي ذكرناها .

٧٥٨٩ ـ يعقوب بن يوسف المطوعي

يعقوب بن يوسف بن أيوب، أبو بكر المطوعي . سمع احمد بن حميل المروزي ومحمد بن بكار بن الريان ، ومنصور بن أبي مزاحم ، واحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، واحمد بن جناب الحدثي، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وخلف بن سالم . روى عنه احمد بن سلمان النجاد ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو سهل بن زياد ، وجعفر الخلدي وأبو بكر الشافعي ، وعمر بن جعفر بن سلم الختلي . وذكره الدار قطني . فقال : ثقة فاضل مأمون . حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني ـ بمكة ـ يقول سمعت جعفر الخلدي يقول سمعت أبا بكر المطوعي يقول : كان وردي في شبيبتي كل يوم وليلة أقرأ فيه (قل هو الله) احدى وثلاثين ألف مرة — أو احدى وأربعين ألف — شك جعفر . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال سمعت مخلد بن جعفر بن مخلد يقول سمعت جعفراً — غلام أبي بكر يعقوب بن يوسف المطوعي — قال : جاءوا إلى

استاذى يعقوب المطوعى بثوبين . فقالوا له اعطنا خير هذين الثوبين، فدرعهما وقلبهما ، فلما فرغ منهما. قال :هذا شر من هذا . قرأت على الحسين بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : وفى سنة ثمان ومائتين ولد أبو بكر يعقوب بن يوسف السمسار المعروف بالمطوعى فيما ذكر . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق

٥ أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعى يوم الخميس لتسع ليال خلون من رجب سنة سبع وثمانين ومائتين ، ودفن من يومه باب البردان .

- ٧٥٩٠ - يعقوب بن اسحاق البيهسى

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم ، أبو الحسن الضبى المعروف بالبيهسى . حدث عن عفان بن مسلم ، والربيع بن يحيى الأشنانى ،

١٠ وأبى الوليد الطيالسى ، ومسلم بن ابراهيم ، ومحمد بن كثير العبدى ، وشاذ بن فياض ، وعبد الرحمن بن المبارك ، وعمرو بن عون ، وسعيد بن داود الزنبرى ، وعباد بن موسى الختلى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن الفتح القلانسى ، ومحمد بن على بن اسماعيل الأبلى ، وأبو سهل بن زياد ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب . وقال الدار قطنى : هو ضعيف * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو

١٥ سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يعقوب بن اسحاق المخرمى حدثنا شاذ بن فياض حدثنا الحسن بن أبى جعفر حدثنا أبو الزبير عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الموجبتان ، من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ، ومن لقى الله مشركا به دخل النار » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : وجاءنا الخبر

٢٠ بموت أبى الحسن يعقوب بن اسحاق المؤدب يعرف بالبيهسى ، كان فى ربضنا ثم انتقل إلى المخرم ثم خرج إلى البصرة فتوفى بها سنة تسعين . كتبنا عنه فى حياة جدى ثم ظهر لنا من انبساطه فى تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه ،

وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر . فرمينا كل ما كتبنا عنـه ، نحن وعدة من أهل الحديث .

-٧٥٩١- يعقوب بن ابي اسرائيل

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن كاجر ، أبو يوسف المعروف والده باسحاق ابن أبي اسرائيل . مروزى الأصل حدث عن أبيـه ، وعن داود بن رشيد ، واحمد بن عبـد الصمد الأنصارى ، والحسن بن شبيب المؤدب ، وعمر بن شبّة النميرى . روى عنه المفضل بن سلمة بن عاصم ، وعبدالصمد بن على الطستى ، وأبو القاسم الطبرانى . وقال الدار قطنى : لا بأس به * أخبرنا محمـد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا احمد بن عبد الصمد الأنصارى حدثنا معن بن عيسى القزاز حدثنا قيس بن الربيع عن ابن أبى ليلى عن داود بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « قد عفوت عن صـدقة الخيل والرقيق ، وليس فيما دون المائتين زكاة » . قال سليمان : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الاسناد ، تفرد به معن بن عيسى .

-٧٥٩٢- يعقوب بن محمد اللخمى الانبارى

يعقوب بن محمـد بن الحارث ، اللخمى من أهل الانبار . حدث عن وهب ابن بقية الواسطى . روى عنـه الطبرانى * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا يعقوب بن محمد بن الحارث اللخمى الانبارى حدثنا وهب ابن بقية الواسطى حدثنا خالد بن عبد الله عن الفضل أبى عبد الرحمن عن سعيد ابن أبى صدقة عن محمـد بن سيرين عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « يا عمران » قلت لبيك ! قال « قل اللهم إنى أستهديك لارشد أمورى ، وأسـتجير بك من شر نفسى » . قال سليمان : لم يروه عن سـعيد إلا الفضل أبو عبد الرحمن بصرى ثقة ، تفرد به خالد بن عبد الله .

-٧٥٩٣- يعقوب بن اسحاق البزاز

يعقوب بن اسحاق بن ثابت ، أبو يوسف البزاز . أحسَبه من أهل الرى

قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن حمدان بن طريف ، ومحمد بن مهران . روى عنه احمد بن محمد بن الصباح الكبشي . وأبو بكر الشافعي * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ثابت حدثنا الحسن بن حمدان

٥ حدثنا جسر بن فرقد عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ، فسمع صوت صبي مع أمه في مؤخر المسجد خفف الصلاة ، كراهية أن تفتتن أمه . أخبرنا غيلان بن محمد بن ابراهيم البزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ثابت البزاز أبو يوسف قدم علينا .

- ٧٥٩٤ - يعقوب بن اسحاق الناقد

يعقوب بن اسحاق بن علي ، أبو يوسف الناقد . سكن مصر . حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور . قال : يعقوب بن اسحاق بن علي الناقد يكنى أبا يوسف أخرجه أبو سعيد بن يونس في أهل بغداد . وقال : كتب عنه ، وقال توفي بمصر يوم الأربعاء لعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين قال : وذكره أبو سعيد أيضا في أهل الكوفة فقال يعقوب بن علي بن اسحاق

١٥ الناقد يكنى أبا يوسف . توفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

- ٧٥٩٥ - يعقوب بن ابراهيم الانماطي

يعقوب بن ابراهيم بن حسان ، أبو الحسين الانماطي . حدث عن ابراهيم ابن يوسف ، وهارون بن حاتم ، وعبد الأعلى بن واصل الكوفيين ، وعن عبد الواحد بن غياث ، ومحمد بن صدران ، وعمرو بن علي البصريين ، وغيرهم

٢٠ روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن عمر بن الجعابي ، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشي وكان ثقة * أخبرنا أبو الفرج الطناجيري أخبرنا أبو علي محمد بن احمد ابن يحيى العطشي حدثنا أبو الحسين يعقوب بن ابراهيم بن حسان الانماطي

حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبيدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهومؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولكن التوبة بعد ذلك معروضة » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الحسين يعقوب ابن حسان الانماطى مات فى سنة ثلاث وثلاثمائة . ٥

-٧٥٩٦- يعقوب بن يوسف الطحان

يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد بن شريك بن عبد الله ، أبو يوسف الطحان . سمع محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، والزبير بن بكار ، ومحمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمى ، وأبا الاشعث احمد بن المقدام ، وعيسى بن يوسف بن الطباع والسرى بن عاصم ، وغيرهم من هذه الطبقة . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، واحمد بن جعفر بن محمد بن خلال ، وعمر بن محمد بن الزيات . وعمر بن محمد ١٠ ابن سبنك ، وعلى بن عمر الحربى . وكان ثقة يسكن سوق العطش * أخبرنا احمد بن على البادا أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا يعقوب بن يوسف ابن خازم الطحان حدثنا الحسن بن برند (١) الوراق حدثنا بشير بن زاذان عن عمر بن صبيح عن أيوب السختيانى عن أبي قلابة عن أبي أيوب الانصارى . أن رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبقه رجل إلى الحمد . فقال رسول ١٥ الله صلى الله عليه وسلم : « من بدر العاطس الى محامد الله عوفى من وجع الداء والدبيلة » .

-٧٥٩٧- يعقوب بن ابراهيم الجراب

يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى بن البختري ، أبو بكر البزاز يعرف بالجراب . سمع رزق الله بن موسى ، وعلى بن مسلم الطوسى ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وجعفر بن محمد بن فضيل الراسبى ، واحمد بن بديل اليامى ، والحسين ٢٠ ابن على بن الاسود العجلى . روى عنه الدار قطنى ، وابن شاهين ، و يوسف بن

---

(١) كذا فى الانماطى مهملة غير النون . وفى الكوبريلى : بر . والصميصاطية . ز .

عمر القواس ، وأبو القاسم الصيدلانى المقرئ. وذكر لى الخلال أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات. أخبرنا الازهرى . أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى أبو بكر البزاز لقبه جراب . كتبنا عنه كان ثقة مأمونا مكثراً . أخبرنى الصورى أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال يعقوب بن ابراهيم الجراب ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن يعقوب بن ابراهيم البزاز مات فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . قال غيره . مات وهو ساجد فى ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر ، ومولده فى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

- ٧٥٩٨ - يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص

يعقوب بن عبد الرحمن بن احمد بن يعقوب ، أبو يوسف الجصاص . حدث عن حفص بن عمرو الربالى ، وعلى بن عمرو الانصارى ، وأبى يحيى محمد بن سعيد العطار ، وعلى بن الحسين بن اشكاب ، وحميد بن الربيع ، وأبى حذافة السهمى ، والحسن بن سعيد بن عمر بن سعدان بن نصر ، ومحمد بن احمد بن السكرى : واحمد ابن ملاعب . روى عنه الدارقطنى ، واسماعيل بن محمد بن زنجى ، وغيرهما . وفى حديثه وهم كثير . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت أبا محمد بن غلام الزهرى يقول : يعقوب بن عبد الرحمن ابن احمد بن يعقوب أبو يوسف الجصاص ليس بالمرضى . قرأت فى كتاب أبى عمرو عثمان بن جابر العطار . توفى أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس يوم النصف من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

- ٧٥٩٩ - يعقوب بن مسدد القلوصى

يعقوب بن مسدد بن يعقوب بن اسحاق بن زياد : أبو يوسف القلوصى . بصرى الأصل . حدث ببغداد عن كتاب جده أبى يوسف القلوصى وجادة ، وعن أبى يعلى الموصلى سماعا ، روى عنه ابن شاهين .

-٧٦٠٠- يعقوب بن محمد الدوري

يعقوب بن محمد بن عبدالوهاب ، أبوعيسى الدورى . حدث عن حفص بن عمرو الربالى ، والحسن بن عرفة ، ويحيى بن حبيب الجمال . روى عنه يوسف القواس ، وأبو حسن بن الجندى ، وغيرهما . وكان صدوقا . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه انه مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

-٧٦٠١- يعقوب بن طالب

يعقوب بن طالب بن عمرو ، البغدادى . حدث عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

-٧٦٠٢- يعقوب بن صدقة العسكرى

يعقوب بن صدقة ، أبو القاسم العسكرى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم عن العباس بن احمد بن محمد بن أبى شحمة الختلى .

-٧٦٠٣- يعقوب بن الحسين الضبي الجوهرى

يعقوب بن الحسين بن احمد، أبو يوسف الضبى الجوهرى النيسابورى . ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم عن محمد بن سليمان بن فارس الدلال .

-٧٦٠٤- يعقوب بن محمد المقرى

يعقوب بن محمد بن يوسف بن يزيد ، أبو يوسف المقرئ النيسابورى . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن جعفر بن احمد بن نصر الحصيرى .

-٧٦٠٥- يعقوب بن موسى الاردبيلى

يعقوب بن موسى ، أبوالحسين الاردبيلى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد ابن طاهر بن النجم الميانجى عن سعيد بن عمرو البرذعى سؤالات وتعاليق عن أبى زرعة الرازى ، ولم يكن عنده شئ يرويه غير ذلك . روى عنه الدارقطنى ، وحدثنا عنه البرقانى . وكان ثقة أمينا فاضلا فقيها على مذهب الشافعى . أخبرنا البرقانى والازهرى وهلال بن المحسن الكاتب . قالوا : توفى أبوالحسين يعقوب ابن موسى الأردبيلى الفقيه فى شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، قال البرقانى والازهرى : وكان ثقة .

٢٠

﴿ ذكر من اسمه يوسف ﴾

-٧٦٠٦- يوسف بن زياد البصرى

يوسف بن زياد ، أبو عبد الله البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن

اسماعيل بن أبي خالد . روى عنه علي بن حجر المروزى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن اسماعيل بن فارس حدثنا البخارى قال : يوسف بن زياد أبو عبد الله كان ببغداد عن ابن أبي خالد منكر الحديث . حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال أبو عبد الله يوسف بن زياد البصرى كان ببغداد . روى عن ابن أبي خالد ليس بثقة . أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الادمى حدثنا محمد بن علي الايادى حدثنا زكريا بن يحيي الساجى . قال : يوسف بن زياد نزل بغداد . يروي عن ابن أبي خالد منكر الحديث .

-٧٦٠٧- يوسف بن أبي يوسف القاضي

يوسف بن أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي، كان قد نظر في الرأى وفقه وسمع الحديث من يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، والسرى بن يحيي ، ونحوهما . وولى القضاء بالجانب الغربي من بغداد في حياة ابيه ، وصلى بالناس الجمعة في مدينة المنصور بأمر هارون الرشيد ، ولم يزل على القضاء ببغداد الى حين وفاته . وقد حدث شيئا يسيرا . روى عنه احمد بن منيع ، والحسن بن شبيب المكتب * أخبرني الازهرى حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا علي بن سراج حدثنا داود ابن ابراهيم الانطاكي حدثنا الحسن بن شبيب حدثنا يوسف بن أبي يوسف القاضي حدثنا السرى بن يحيي عن الحسن عن ميمونة قالت سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجران فقال : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، فان ماتا لم يجتمعا في الجنة ، فاذا لقي أحدهما صاحبه فسلم عليه استويا ، فان لم يرد عليه فقد برئ هذا من الآخر » . أخبرني الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد . قال قال محمد بن حيان بن صدقة الناقد : إن محمد ابن منصور الطوسى ذكر أن أبا يعقوب الخريمي سمع يوم مات أبو يوسف،

رجلا يقول اليوم مات الفقه . فقال :

يا ناعى الفقه إلى أهله ان مات يعقوب ومايدرى
لم يمت الفقه ولكنه حول من صدر الى صدر
ألقاه يعقوب الى يوسف وآل من طيب الى طهر
فهو مقيم اذا ما ثوى حلّ وحل الفقه فى قبر ٥

أنبأنا محمد بن جعفر بن علان أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا محمد بن جرير الطبرى أن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم القاضى توفى فى رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يوسف بن أبى يوسف القاضى مات ببغداد فى سنة ١٠ اثنتين وتسعين ومائة .

-٧٦٠٨- يوسف بن الغرق البصرى

يوسف بن الغرق ، بصرى الاصل . حدث عن سكين بن أبى سراج ، والحارث بن شبل ، وهشام الدستوائى . روى عنه محمد بن سعد الكاتب ، ومجاهد بن موسى ، وعلى بن حجر ، والحسن بن عرفة ؛ وعلى بن الحسين بن اشكاب * أخبرنا أبو سعد المالينى -قراءة- أخبرنا أبو حامد احمد بن ابراهيم بن ١٥ احمد - بنيسابور - حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا على بن حجر قال حدثنا يوسف بن الغرق عن سكين بن أبى سراج . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن اشكاب حدثنا يوسف بن الغرق قال حدثنا سكين بن أبى سراج والمغيرة بن سويد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ « من سعادة المرء خفة لحيته » قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات- بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه

قال قال أبو على صالح بن محمد قال بعض الناس : إنما هذا تصحيف ، إنما هو « من سعادة المرء خفة لحيته بذكر الله » .

وسكين مجهول منكر الحديث ، والمغيرة بن سويد أيضا مجهول ، ولا يصح هذا الحديث ويوسف بن الغرق منكر الحديث . ولا تصح لحيته ولا لحييه .

٥ حدثنى أبو بكر احمد بن محمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ. قال : يوسف بن الغرق بغدادى كذاب .

— ٧٦٠٩ — يوسف بن البهلول التميمى

يوسف بن البهلول ، التميمى من أهل الانبار . سمع شريك بن عبد الله ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وعبد الله بن ادريس ، وأبا خالد الاحمر . روى عنه احمد بن منصور الرمادى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة الرازى ، وحنبل ١٠ ابن اسحاق ، واحمد بن الهيثم بن خالد البزاز ، وكان ثقة . سكن الكوفة وحدث بها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : مات يوسف بن بهلول التميمى وكان ثقة ، سنة ثمان عشرة ومائتين .

— ٧٦١٠ — يوسف بن بشر البغدادى

يوسف بن بشر ، أبو يعقوب البغدادى. حدث عن مبارك بن فضالة . روى عنه أبو الأزهر احمد بن الازهر. ذكر ذلك أبو محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى فى كتاب الأسماء والكنى .

— ٧٦١١ — يوسف بن يونس الافطس

يوسف بن يونس ، أبو يعقوب الأفطس . وهو أخو أبى مسلم عبد الرحمن ابن يوسف المستملى . سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، وشريك بن عبد الله ، وهشيم بن بشير . روى عنه احمد بن يحيى المعروف بكرنيب ، ومحمد ٢٠ ابن عوف الحمصى ، واحمد بن خليد الحلبى ، وغيرهم . حدثنى أبو القاسم الازهرى عن أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى . قال : يوسف بن يونس الأفطس ثقة . وهو أخو أبى مسلم المستملى . وقال الفضل بن يعقوب الرخامى حدثنا اسحاق بن

يونس أبو يعقوب الافطس والله أعلم .

٧٦١٢ - يوسف بن مروان النسائي

يوسف بن مروان ، النسائي . سكن بغـداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمرو الرقى ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك . روى عنه عباس الدورى ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ، واحمد بن محمد بن بكر القصير ، وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا يوسف ابن مروان النسائى حـدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن زيد بن أبى أنيسة عن يحيى بن عبيد البهرانى عن ابن عباس . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فرجع من سفره وأناس من أصحابه قد انتبذوا نبيذاً لهم فى نقير وحناتم ودباء ، فأمر بها فاهريقت ، قال فامر بسقاء فجعل فيـه زبيب وماء ، فـكان ينبذ له من الليـل ، فيصبح فيشرب يومه ذلك وليلته التى يستقبل ومن الغـد حتى يمسى فاذا أمسى شرب منه وسقى ، فاذا أصبح فيـه شئ أمر به فاهريق . أنبأنا محمد بن احمـد بن رزق أخبرنا محمـد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون . قال : مات يوسف بن مروان ببغداد فى المحرم — أو صفر — سنة ثمان وعشرين لا يخضب [1] .

٧٦١٣ - يوسف بن يحيى البويطى الشافعى

يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب البويطى المصرى الفقيه صـاحب الشافعى . سمع عبد الله بن وهب ، ومحمـد بن ادريس الشافعى . روى عنـه أبو اسماعيل الترمذى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وقاسم بن المغيرة الجوهرى ، واحمد بن منصور الرمادى ، والقاسم بن هاشم السمسار . وكان قـد حمل الى بغداد فى أيام المحنة ، وأريد على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة الى ذلك ، فحبس ببغداد

(١) هنا آخر مجلد الانماطى وعلى هذا المجلد سماع عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطى . وذلك فى ذى الحجة من سنة خمس وتسعين واربعمائة .

ولم يزل فى الحبس الى حين وفاته . وكان صالحا متعبداً زاهداً . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الاستراباذى ـ ببيت المقدس ـ أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الطيبى ـ باستراباذ ـ حدثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد قال سمعت الربيع ـ هو ابن سليمان ـ قال سمعت أبا الوليد بن أبى الجارود يقول
٥ كان أبو يعقوب البويطى جارى ، قال فما كنت أنتبه ساعة من الليل الا سمعته يقرأ و يصلى . قال الربيع : كان أبو يعقوب أبدا يحرك شفتيه بذكر الله ـ أو نحو ما قال ـ . أخبرنى الأزهرى أخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الهمدانى قال حدثنى الفضل بن الفضل الكندى حدثنا عبد الرحمن ـ يعنى ابن محمد الرازى ـ . قال قال الربيع بن سليمان : ما رأيت أحدا أسرع بحجة من
١٠ كتاب الله تعالى من أبى يعقوب البويطى . أخبرنا العتيقى والتنوخى . قالا : أخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال فى كتابى عن الربيع بن سليمان . قال : كان لابى يعقوب البويطى من الشافعى منزلة ، وكان الرجل ربما يسأله عن المسألة فيقول سل أبا يعقوب ، فاذا أجابه أخبره فيقول : هو كما قال. قال وربما جاء الى الشافعى رسول صاحب الشرط فيوجه الشافعى أبا يعقوب
١٥ البويطى ويقول هذا لسانى . حدثت عن أبى احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال سمعت محمد بن اسحاق ـ يعنى أبا بكر بن خزيمة ـ يقول سمعت سعد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : كان الشافعى ربما جاء راكبا الى الباب فيقول ادع لى محمداً ، فادعوه فيذهب معه الى منزله فيبقى عنده و يقيل عنده . قال أبو بكر وهم أربعة اخوة ، عبد الحكم ، وعبد الرحمن : ومحمد ، وسعد ، لم
٢٠ ندرك نحن منهم الا اثنين ، وكان محمد أعلم من رأيت بمذهب مالك وأحفظهم له سمعته يقول : كنت أتعجب ممن يقول فى المسائل لا أدرى . قال أبو بكر : فأما الاسناد فلم يكن يحفظه ، وكان أعبدهم وأكثرهم اجتهادا وصلاة سعد بن عبد الله

وكان محمد من أصحاب الشافعي وممن يتعلم منه ، فوقعت وحشة بينه و بين يوسف
ابن يحيي البويطى فى مرض الشافعي الذى توفى فيـه . فحدثنى أبو جعفر السكرى
ـ صديق للربيع ـ قال : لما مرض الشافعي مرضه الذى توفى فيه ، جاء محمـد بن
الحـكم ينازع البويطى مجلس الشافعي . فقال البويطى : أنا أحق به منك ، وقال
ابن عبد الحـكم أنا أحق بمجلسه منك . فجاء الحميدى — وكان فى تلك الأيام ٥
بمصر — فقال قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسى من يوسف بن يحيي ، وليس
أحد من أصحابى أعلم منه . فقال له ابن عبد الحـكم : كذبت ، فقال له الحميدى
كذبت أنت ، وكذب أبوك ، وكذبت أمك . وغضب ابن عبد الحـكم فترك
مجلس الشافعي ، وتقدم فجلس فى الطاق الثالث ، وترك طاقا بين مجلس الشافعي
ومجلسه ، وجلس البويطى فى مجلس الشافعي فى الطاق الذى كان يجلس . قال أبو ١٠
بكر وقال لى ابن عبد الحـكم : كان الحميدى معى فى الدار نحوا من سنة ، وأعطانى
كتاب ابن عيينة ، ثم أبوا الا أن يوقعوا بيننا ما وقع . أخبرنا أبو سعد اسماعيل
ابن على الاستراباذى أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ـ بنيسابور ـ قال سمعت
أبا العباس محمد بن يعقوب ـ غير مرة ـ يقول : رأيت أبى فى المنام فقال لى يا بنى
عليك بكتاب البويطى ، فليس فى الـكتب أقل خطأ منـه . أخبرنا أبو نصر ١٥
الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب ـ بدمشق ـ أخبرنا محمـد بن احمد بن عثمان
السلمى حدثنا محمد بن بشر الزبيرى — بمصر — قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول : كنت عند الشافعي أنا والمزنى وأبو يعقوب البويطى ، فنظر الينا فقال لى :
أنت تموت فى الحديث ، وقال للمزنى هذا لو ناظره الشيطان قطعه — أوجد له —
وقال للبويطى أنت تموت فى الحـديد . قال الربيع : فدخلت على البويطى أيام ٢٠
المحنة فرأيته مقيدا الى انصاف ساقيه ، مغلولة يده الى عنقه. أخبرنا الخلال أخبرنا
عبيد الله بن عثمان بن يحيي الدقاق قال حدثنى احمد بن قاج ـ من لفظه ـ حدثنا

أبو عبد الله محمـد بن حمدان بن سفيان الرازى الطرائفى قال سمعت الربيع بن
سليمان المرادى يقول : كنا جلوساً بين يدى الشافعى . أنا ، والبويطى ، والمزنى ،
فنظر الى البويطى فقال ترون هـذا ؟ إنه لن يموت الا فى حـديده ، ثم نظر الى
المزنى فقال ترون هذا ؟ أما أنه سيأتى عليه زمان لا يفسر شيئا فيخطئه ، ثم نظر
٥ الى فقال أما إنه ما فى القوم أحـد أنفع لى منه ، ولوددت أنى حشوته العلم حشوا .
حدثنا أبو منصور محمـد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ إملاء بهمذان ـ حدثنا
عبد الرحمن بن احمد الانماطى حدثنا محمد بن حمدان الطرائفى حدثنا الربيع بن
سليمان . قال : رأيت البويطى على بغل فى عنقه غل ، وفى رجليه قيد ، و بين الغل
والقيد سلسلة حـديد ، فيها طوبة وزنها أربعون رطلا ، وهو يقول : إنما خلق الله
١٠ الخلق بكن ، فاذا كانت كن مخلوقة فـكانت مخلوقا خلق مخلوقا ، فوالله لأموتن
فى حديدى هذا حتى يأتى من بعدى قوم يعلمون أنه قد مات فى هذا الشان قوم
فى حديدهم ، ولئن أدخلت اليه لاصدقنه ـ يعنى الواثق ـ قال الربيع : وكتب
الى من السجن أنه ليأتى على أوقات ما أحس بالحديـد أنه على بدنى حتى تمسه يدى،
فاذا قرأت كتابى هـذا فأحسن خلقك مع أهـل حلقتك ، واستوص بالغرباء
١٥ خاصة خيرا ، فـكثيرا ما كنت أسمع الشافعى يتمثل بهذا البيت :

أهين لهم نفسى لـكى يكرمونها　　ولا تـكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الأصم قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كتب إلى أبو يعقوب البويطى
أن أصبر نفسى للغرباء ، وأحسن خلقك لأهل حلقتك فانى لم أزل أسمع الشافعى
٢٠ يقول ، يكثر أن يتمثل بهذا البيت :

أهين لهم نفسى لـكى يكرمونها　　ولن تـكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا أبو سـعد الاسترابادى أخبرنا على بن محمـد الطينى . قال قال أبو نعيم

عبد الملك بن محمد : قلت للربيع سمعت البويطي يقول إنما خلق الله كل شئ بكن ، فان كان كن مخلوقة فمخلوق خلق مخلوقا ؟ قال نعم . أخبرنا العتيقي حدثنا علي بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري حدثنا أبي . قال : يوسف بن يحيي أبو يعقوب البويطي كان من أصحاب الشافعي ، وكان متقشفاً ، حمل من مصر أيام الفتنة والمحنة بالقرآن إلى العراق ، فأرادوه على الفتنة فامتنع ، فسجن ٥ ببغداد وقيد وأقام مسجونا إلى أن توفي في السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقد كتب عنه شئ يسير . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سنة احدى وثلاثين ومائتين فيها مات البويطي .

قلت : هذا القول في وفاته أصح ، وقد ذكره هكذا غير واحد . أخبرنا ١٠ العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي . وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا موسى بن هارون . قال : مات أبو يعقوب البويطي في رجب سنة احدى وثلاثين ومائتين . قال موسى : وشهدت جنازته ، حبس في القرآن فلم يجب .

-٧٦١٤- يوسف بن نفيس البغدادي

يوسف بن نفيس ، البغدادي . حدث عن عبد الملك بن هارون بن عنترة الفزاري . روى عنه أبو جعفر مطين * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي . وأخبرني الأزهري حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي - بالكوفة - قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا يوسف بن نفيس البغدادي حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي . قال : قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ٢٠ آل محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم » . وفي حديث الأزهري « كما

باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد » .

-٧٦١٥- يوسف بن موسى القطان

يوسف بن موسى بن راشد ، أبو يعقوب القطان الكوفى . كان أصله من الأهواز ، ومتجره بالرى ، ثم سكن بغداد وحدث بها عن جرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وحكام بن عيينة ، وحكام بن سلم ، ومهران بن أبى عمر ، وسلمة ابن الفضل ، وعبدالله بن إدريس ، ويحيى بن الضريس ، ووكيع ، وأبى معاوية ٥ محمد بن فضيل ، وعبد الله بن نمير ، وعبيد الله بن موسى ، ويزيد بن هارون . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وابراهيم الحربى ، وأبو عبد الرحمن النسائى وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن صاعد ، وجماعة آخرهم القاضى أبو عبدالله المحاملى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال ١٠ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سئل — يعنى أباه — عن حديث رواه يوسف القطان عن عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رجلا كان يتعشق امرأة ، فذهب ليواقعها فصار معه مثل الهدبة ، فنزلت (أقم الصلاة طرفى النهار) فانكره جدا .

١٥ ۞ قلت : وهذا الحديث قد تابع يوسف على روايته هكذا احمد بن حازم بن أبى غَرَزة الغفارى فرواه عن عبيدالله بن موسى فسقطت العهدة فيه عن يوسف ولا نعلم رواه عن ابن عيينة كذلك سوى عبيدالله. ورواه محمد بن أبى عمر العدنى عن ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة ، واحتج به البخارى فى صحيحه ٢٠ أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا أبو سعيد السكرى — عند أبى مسلم — قال سمعت أبا عوانة الرازى يسأل يحيى ابن معين عن يوسف القطان . فقال : صدوق اكتب عنه . قال أبو سعيد ورأيت

يحيى بن معين كتب عن يوسف وكتبنا معه عنه . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى . قال ناولنى عبد الكريم — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : يوسف ابن موسى رازى سكن بغداد ولا بأس به . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال وجدت فى كتاب جدى : مات يوسف بن موسى القطان سنة ثلاث وخمسين و مائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان أصله من الكوفة ومتجره بالرى ثم أقام ببغداد فمات يوم السبت بعد العصر لسبع عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وخمسين و مائتين ، وكان يخضب بالحمرة .

-٧٦١٦- يوسف بن عيسى الطباع

يوسف بن عيسى ، الطباع . أخو اسحاق ومحمد وكان الأصغر . حدث عن محمد بن عبد الله الانصارى . روى عنه أبو العباس بن سابور الدقاق * أخبرنا التنوخى حدثنا عبد الله بن احمد بن ماهبزد الاصبهانى حدثنا احمد بن عبد الله ابن سابور حدثنا يوسف بن عيسى الطباع — ببغداد — حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى عن أبى عامر صالح بن رستم عن الزهرى عن عروة عن عائشة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من أولى معروفا فليكاف به ، فان لم يستطع فليشكر ، فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره ، ومن شبع بمالم ينل فهو كلابس ثوبى زور » .

-٧٦١٧- يوسف بن بحر التميمى

يوسف بن بحر بن عبدالرحمن ، أبوالقاسم التميمى . بغدادى سكن حمص وتولى قضاءها وحدث بها عن على بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وحجاج بن محمد ، وأسود بن عامر ، ومحمد بن مصعب القرقسانى ، وسعيد بن مسلمة الاموى ، وأبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ومروان بن محمد الطاطرى . روى عنه يحيى

ابن صاعد ، وعباس بن يوسف الشكلى ، وعلى بن سراج المصرى ، ومحمد بن المسيب الارغيانى ، ومحمد بن سليمان أخو خيثمة الاطرابلسى . وقال عبد الرحمن ابن أبى حاتم : كتبت عنه بحمص . أخبرنا البرقانى قال رأيت بخط أبى الحسن الدارقطنى مكتوبا : يوسف بن بحر ليس بالقوى .

-٧٦١٨- يوسف بن يعقوب النجاحى

يوسف بن يعقوب ، أبو بكر النجاحى . سكن مكة وحدث بها عن سفيان ابن عيينة . روى عنه القاضى المحاملى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وغيرهما وكان ثقة * أخبرنا العتيقى حدثنا على بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكرى حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن اسحاق الدقيقى ـ بتستر ـ حدثنا أبو بكر يوسف ابن يعقوب المعروف بالبغدادى حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة . قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له : يارسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكورا ؟ » حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو بكر يوسف بن يعقوب بغدادى يعرف بالنجاحى سكن مكة .

-٧٦١٩- يوسف بن يعقوب ابن النهرتيرى

يوسف بن يعقوب بن عبيد بن أبى موسى ، يعرف بابن النهرتيرى . حدث عن محمد بن سابق . روى عنه محمد بن مخلد .

-٧٦٢٠- يوسف بن نوح النسائى

يوسف بن نوح بن مهران ، أبو يعقوب النسائى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن الحسن بن شقيق . روى عنه ابن مخلد أيضا * أخبرنا الجوهرى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا يوسف بن نوح بن مهران النسائى ـ أبو يعقوب ـ حدثنا على بن الحسن بن شقيق أخبرنا خارجة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه ، فيعتقه

ومن كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » .

-٧٦٢١- يوسف بن محمد ابن صاعد

يوسف بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أخو احمد ويحيى وكان الأكبر . سمع خلاد بن يحيى المكى ، وسليمان بن حرب الواشجى ، والليث بن داود القيسى وسعيد بن سليمان الواسطى ، وعبيد بن يعيش الكوفى . روى عنه أخوه يحيى ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى ، وعلى بن اسحاق المادرانى . وقال الدارقطنى كان ثقة * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا يوسف بن صاعد وأبو قلابة الرقاشى . قالا : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله ابن مسعود . قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام حتى هممت بأمر سوء ، قلت وما هممت ؟ قال أن أجلس وأدعه . لفظ أبى قلابة . قرأت فى كتاب محمد بن موسى بن سهل البربهارى : مات يوسف بن صاعد سنة سبع وستين ومائتين ، وحدث مجلسا واحداً .

-٧٦٢٢- يوسف بن هارون ابن مقراض

يوسف بن هارون بن زياد ، والد هارون بن يوسف المعروف بابن مقراض . سمع عبد الله بن الزبير الحميدى . وذكره محمد بن مخلد فى تاريخ وفاة شيوخه فقال مات فى رجب سنة سبعين ومائتين . كذلك قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه .

-٧٦٢٣- يوسف بن الضحاك مولى عمر بن عبد العزيز

يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد ، أبو يعقوب مولى عمر بن عبد العزيز . سمع محمد بن سنان العوقى ، وأبا سلمة التبوذكى ، ومحمد بن كثير العبدى ، وسليمان ابن حرب ، واسحاق بن عمر السليطى ، ومحمد بن عون . روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا يوسف بن الضحاك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبان بن يزيد عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من

النار » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — . قال : أبو يعقوب يوسف بن الضحاك كان يتفقه على مذهب الكوفيين ، كتب الناس عنه . مات لأيام بقيت من صفر سنة تسع وسبعين .

- ٧٦٢٤ - يوسف بن موسى الحربى

يوسف بن موسى ، العطار الحربى . كان ينزل فى مربعة الخرسى . وروى عن احمد بن حنبل مسائل كثيرة . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى وأثنى عليه ثناء حسنا . وقال : كان يوسف هذا يهوديا أسلم على يدى أبى عبد الله احمد بن حنبل وهو حدث ، فحسن اسلامه ولزم العلم ، وأكثر من الكتاب ورحل فى طلب العلم ، وسمع من قوم جلة ، ولزم أبا عبد الله حتى كان ربما كان يتبرم به من كثرة لزومه إياه .

١٠

- ٧٦٢٥ - يوسف بن احمد ابن كركا الخياط

يوسف بن احمد بن عبد الله ، يعرف بابن كركا الخياط . حدث عن احمد ابن يعقوب البصرى . روى عنه عبد الباقى بن قانع * أخبرنا عبد الملك بن محمد ابن عبد الله الواعظ أخبرنا عبد الباقى بن قانع الحافظ حدثنا يوسف بن احمد ابن عبد الله بن كركا الخياط حدثنا احمد بن يعقوب البصرى حدثنا هشيم — فى رحبة عبيد الله بن المهدى — حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربع ركعات قبل صلاة العصر غفر الله له مغفرة عزما » .

١٥

- ٧٦٢٦ - يوسف بن محمد اليزيدى

يوسف بن محمد بن أبى محمد بن يحيى بن المبارك ، اليزيدى أبو يعقوب . روى عن عمه اسماعيل بن أبى محمد اليزيدى كتابه فى طبقات الشعراء . رواه عنه محمد بن العباس اليزيدى .

- ٧٦٢٧ - يوسف بن موسى القطان

يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حموك ، أبو يعقوب القطان المروروذى . كان من أعيان محدثى خراسان ، مشهوراً بالطلب والرحلة فى الحديث

إلى الآفاق البعيدة ، وحدث عن اسحاق بن راهويه ، وعلى بن حجر ، وأبى معمر الهذلى ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن موسى الحرشى ، ونصر بن على ، وأبى كريب محمد بن العلاء ، وأبى مصعب الزهرى ، واحمد بن صالح البصرى ، وعيسى ابن حماد زغبة ، والمسيب بن واضح ، وكثير بن عبيد الحمصى ، والمنذر بن الوليد الجارودى ، وعمار بن الحسن النسائى ، وأبى حفص الفلاس ، واسحاق بن منصور ٥ الكوسج ، واسماعيل ابن بنت السرى وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، ومحمد بن عبد الله بن عتاب ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة * أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو يعقوب يوسف بن موسى بن عبد الله القطان حدثنا على بن حجر حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن ١٠ عكرمة عن ابن عباس. قال : لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال أهل مكة إن باصحاب محمد جوعا وهزلا ، فأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يهرولوا ليروهم أنهم ليسوا كذلك ، وأنهم أقوياء ، فكانوا يهرولون ثلاثة أشواط ، ويمشون أربعا أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن يوسف بن موسى المروروذى مات فى سنة ست وتسعين ومائتين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا ١٥ محمد بن نعيم الضبى . قال سمعت أبا محمد احمد بن عبد الله المزنى يقول : توفى يوسف بن موسى المروروذى بمروروذ بعد منصرفه من الحجة الثانية سنة ست وتسعين ومائتين .

-٧٦٢٨- يوسف بن احمد الصوفى

يوسف بن احمد بن عبد الله ، أبو يعقوب الصوفى البغدادى . أظنه سكن بلاد خراسان وكان قد صحب ذا النون المصرى ، وحدث عن احمد بن أبى الحوارى الدمشقى . روى عنه محمد بن عبد الله الدامغانى ، وابراهيم بن حماد الأبهرى ، وغيرهما . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشى الهروى أخبرنا أبو محمد

عبد الله بن اسفنديار الدامغانى ـ بها ـ قال سمعت والدى قال سمعت يوسف بن أحمد البغدادى قال سمعت احمد بن أبى الحوارى يقول سمعت أبا سليمان الدارانى يقول لاحمد بن داود : يا ابن داود ان الناس كلهم قد عملوا على الرجاء فان استطعت أنت وحدك تعمل على الخوف فاعمل .

-٧٦٢٩- يوسف بن يعقوب ابن السكيت

يوسف بن يعقوب بن السكيت ، حدث عن أبيه ، وعن محمد بن عمرو الحمانى روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخى .

-٧٦٣٠- يوسف بن يعقوب الازدى البصرى

يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو محمد البصرى مولى آل جرير بن حازم الازدى . سمع مسلم بن ابراهيم ، وسليمان بن حرب ، وعمرو ابن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، ويحيى بن حبيب بن عربى ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، ومسدداً ، وهدبة بن خالد ، وأبا الربيع الزهرانى ، وكامل بن طلحة ، وعبد الله بن محمد بن اسماء ، وشيبان بن فروخ ، وعبد الواحد بن غياث . سكن بغداد وحدث بها . فروى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقى بن قانع ، واسماعيل بن على الخطبى ، ودعلج بن احمد ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو محمد بن ماسى ، وغيرهم ، وكان ثقة . وكان قد ولى القضاء بالبصرة فى سنة ست وسبعين ومائتين ، وضم اليه قضاء واسط ، ثم أضيف الى ذلك قضاء الجانب الشرقى من بغداد . فاخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وخلع على أبى محمد يوسف بن يعقوب وولى القضاء بين أهل الجانب الشرقى الى ما كان يتولاه من قضاء واسط والبصرة وجلس فى مسجد الجامع سنة ثلاثة وثمانين ومائتين ، فاحمدت مذاهبه ، وحسن حكمه ، واستقامت طريقته ، وكثر الشاكر له . وأخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد كان رجلا صالحا عفيفاً خيراً ، حسن العلم بصناعة القضاء شديداً فى الحكم ، لا يراقب فيه

أحدا . وكانت له هيبة ورياسة ، وحمل الناس عنه حديثاً كثيرا ، وكان ثقة أمينا . وأخبرنا التنوخي أخبرنى أبى قال حدثنى أبى قال سمعت القاضى أبا عمر محمد بن يوسف يقول : قدم خادم من وجوه خدم المعتضد بالله الى أبى فى حكم ، فجاء فارتفع فى المجلس ، فامره الحاجب بموازاة خصمه ، فلم يفعل — إدلالا بعظم مجلسه من الدولة — فصاح أبى عليه وقال : قفاه ، أتؤمر بموازاة خصمك فتمتنع ؟ ٥
يا غلام ! عمرو بن أبى عمرو النخاس الساعة يقدم اليه ، ببيع هذا العبد وحمل ثمنه الى أمير المؤمنين ، ثم قال لحاجبه خذ بيده وسو بينه و بين خصمه ، فاخذ كرها واجلس مع خصمه . فلما انقضى الحكم انصرف الخادم فحدث المعتضد بالحديث — و بكى بين يديه — فصاح عليه المعتضد وقال : لو باعك لأجزت بيعه ، وما رددتك الى ملكى أبدا ، وليس خصوصك لى يزيل مرتبة الحكم ، فانه عمود ١٠
السلطان ، وقوام الأديان . أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو محمد بن السكرى قال حدثنى بعض أصحابى أنه دخل مع أبى بكر بن أبى الدنيا الى القاضى يوسف بن يعقوب ، فسأل القاضى عن قوته ؟ فقال القاضى أجدنى كما قال سيبويه :

لا ينفع الهليون والطريفل ... انخرق الاعلى وجار الأسفل [1] ١٥

ونحن فى جد وأنت تهزل

فكيف تجدك أنت يا أبا بكر أصلحك الله ؟ فقال :

أرانى فى انتقاص كل يوم ... ولا يبقى مع النقصان شى

طوى العصران ما نشراه منى ... فاخلق جدتى نشر وطى

قال : مولدهما جميعا فى سنة ثمان ومائتين . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن ٢٠
احمد بن كامل القاضى . قال : سنة سبع وتسعين ومائتين فى يوم الاثنين لتسع

---

(١) الهليون : نبت حار رطب يستعمل هو والطريفل لتقوية الاعصاب .

خلون من شهر رمضان منها مات يوسف بن يعقوب القاضي . وكان مصروفا عن القضاء وكان ضعيف الفقه غير مطعون عليه فى الحديث ، ولم يغير شيبه . ومولده فى سنة ثمان ومائتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : مات أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين .

٥

-٧٦٣١- يوسف بن الحكم دبيس الضبي

يوسف بن الحكم بن سعيد، أبو على الضبي الخياط المعروف بدبيس .حدث عن بشر بن الوليد ، والربيع بن ثعلب ، ومحمد بن بشير القاضي ، وعمر بن اسماعيل ابن مجالد ، ومحمد بن خالد الختلي ، وعبد الله بن محمد بن أبان الكوفى ، وداود بن حماد بن فرافصة البلخي ، والحسين بن حريث المروزى . روى عنه احمد بن كامل القاضي ، وأبو على بن الصواف ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو بكر الشافعي وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب ، وعلى بن هارون الحربى ، وأبو القاسم الطبرانى ، وقال الدارقطني : هو صدوق * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا على بن هارون السمسار الحربى حدثنا أبو على يوسف بن اسحاق بن سعيد دبيس حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس .قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يفصل بينهن. أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا يوسف بن الحكم الضبي الخياط البغدادى حدثنا داود بن حماد بن فرافصة قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات أبو على الخياط يوسف بن الحكم بن سعيد مولى بنى هاشم المعروف بدبيس ، يوم السبت لست بقين من شوال .

١٠ ١٥ ٢٠

-٧٦٣٢- يوسف بن محمد البغدادى

يوسف بن محمد بن عيسى ، البغدادى . حدث عن عبد الله بن عمر بن أبان الكوفى ، واحمد بن منيع البغوى . روى عنه الفضل بن عبيد الله

الهاشمى ساكن بيت المقدس .

-٧٦٣٣- يوسف بن اسماعيل الاصم

يوسف بن اسماعيل ، الاصم البغدادى. حدث عن محمد بن صدران البصرى . روى عنه سليمان الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى أخبرنا يوسف بن اسماعيل الاصم البغدادى حدثنا محمد ابن صدران السليمى حدثنا معتمر بن سليمان عن الفضيل بن ميسرة عن أبى حريز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عمل أحب الى الله من عمل فى عشر ذى الحجة ، إلا رجل يخرج بماله ونفسه ثم لا يرجع » قال سليمان : لم يروه عن أبى حريز . الا فضيل ، تفرد به معتمر .

٥

-٧٦٣٤- يوسف بن خالد الضرير

يوسف بن خالد بن عبدة ، الضرير . من أهل البصرة نزل الانبار وحدث بها عن بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان . روى عنه الطبرانى أيضا * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا يوسف بن خالد بن عبدة الضرير البصرى ـ بالانبار ـ حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر بن سعد السمان حدثنا أشعث بن أشعث الشعرانى ـ فى الأزد ـ قال حدثنا عمران القطان عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المسلم ليصلى وخطاياه موضوعة على رأسه ، فكلما سجد تحاتت، فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه » قال سليمان [الطبرانى] لم يروه عن سليمان إلا عمران ولا عن عمران إلا أشعث بن أشعث . تفرد به بشر .

١٥

-٧٦٣٥- يوسف بن جعفر الخوارزمى

يوسف بن جعفر بن على، أبو يعقوب الخوارزمى . حدث عن نوح بن حبيب القومسى . روى عنه عبدالله بن على الجرجانى . وذكر أنه سمع منه بسرمن رأى .

-٧٦٣٦- يوسف بن يعقوب السمسار

يوسف بن يعقوب ، أبو محمد السمسار . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — قال : ويوسف بن يعقوب أبو محمد السمسار توفى يوم الاثنين ليومين خلوا من شهر رمضان سنة

ثلاثمائة ، كتب الناس عنه حديثا صالحا ، كان حسن الحديث قريب الامر .
ومنزله بالقرب منا فى شارع أبى الورد مما يلى السبخة .

-٧٦٣٧- يوسف بن محمد ، أبو يعقوب العطار الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن بيان ؛ وشعيب بن أيوب الصريفينى . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى * أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى قال حدثنى أبو يعقوب يوسف بن محمد العطار الواسطى — قدم علينا — حدثنا عبد الحميد بن بيان أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفتح أبواب الجنة كل اثنين وخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله ، إلا رجل بينه و بين أخيه شحناء ، فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا » .

يوسف بن محمد العطار الواسطى

-٧٦٣٨- يوسف بن الحسين بن على ، أبو يعقوب الرازى من مشايخ الصوفية . كان كثير الاسفار ، وصحب ذا النون المصرى وحكى عنه ، وسمع احمد بن حنبل ، وورد بغداد . فسمع منه بها احمد بن سلمان النجاد . أخبرنى الخلال قال حدثنى عبد الواحد بن على حدثنا احمد بن سلمان قال سمعت يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون المصرى. قال :من جهل قدره هتك ستره . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق حدثنا محمد بن الحسن المقرئ النقاش قال سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون المصرى يقول من جهل قدره هتك ستره * أخبرنا أبو سعد المالينى — قراءة — أخبرنا أبو على محمد بن الحسن بن حمزة الصوفى حدثنا أبو بكر محمد بن احمد القرشى — بالرى — حدثنا يوسف بن الحسين الرازى قال قلت لاحمد بن حنبل حدثنى ، فقال ماتصنع بالحديث ياصوفى ؟ فقلت لا بد حدثنى، فقال حدثنا مروان الفزارى عن هلال أبى العلاء — كذا قال المالينى وانما هو أبو المعلى — عن أنس . قال : أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم طائران فقدم اليه أحدهما ،

يوسف بن الحسين الرازى

فلما أصبح قال : « عندكم من غداء ؟ » فقدم اليه الآخر . فقال : « من أين ذا ؟ » فقال بلال خبأته لك يا رسول الله . فقال : « يابلال لا تَخَفْ من ذى العرش إقلالا ، إن الله يأتى برزق كل غد » ثم أخبرناه أبو الطيب محمد بن احمد ابن موسى بن احمد الشروطى ـ بالرى من كتابه ـ حدثنا أبو بكر محمد بن حمدان المؤدب حدثنا يوسف بن الحسين حدثنا احمد بن حنبل حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن أبى هلال الراسبى عن أنس بن مالك . قال أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر ثلاثة ، فأكل طيراً ، واستخبأ خادمه طيرين ، فلما أصبح قدم خادمه اليه الطيرين فقال : « ما هذان » قال طيران استخبأتهما لك يا رسول الله . قال : « ألم أنهك أن تدخر شيئا لغد ، إن الله تعالى يأتى برزق كل غد » .

قلت : كذا قال عن أبى هلال الراسبى وهو خطأ لا شك فيه ، والاول أصح . حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى أخبرنا تمام بن محمد الرازى حدثنا أبى حدثنى أبو يعقوب يوسف بن الحسين بن على الصوفى الرازى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هلال بن سويد — أبو المعلى — عن أنس بنحوه . قال تمام : ليس عنده عن احمد بن حنبل غيره * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا مروان بن معاوية أخبرنى هلال بن سويد أبو معلى قال سمعت أنس بن مالك وهو يقول : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة طوائر ، وساق الحديث . أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن الفضل الهاشمى ـ بالرى ـ حدثنا احمد بن فارس بن زكريا قال سمعت أبى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول كنت أيام السياحة فى أرض الشام أمسك بيدى عكازة مكتوب عليها :

سر فى بلاد الله سياحا وابك على نفسك نواحا

وامش بنور الله فى أرضه كفى بنور الله مصباحا

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال سمعت احمد بن محمد بن عبد الله النيسابورى يقول سمعت احمد بن محمد بن جعفر القطان المذكر يقول سمعت أبا على محمد بن الحسين الحافظ يقول سمعت فارسا الدينورى يقول : ٥ رأيت ليوسف بن الحسين الرازي مخلاة مكتوب عليها :

لا يومك ينساك ولا رزقك يعدوك

ومن يطمع فى الناس يكن للناس مملوك

فليكن سعيك لله فان الله يكفيك

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن الحسن النقاش قال سمعت ١٠ يوسف بن الحسين — بالرى — قال قيل لذى النون المصرى : ما بال الحكمة لها حلاوة من أفواه الحكماء ؟ قال : لقرب عهدها بالرب عز وجل . حدثنى عبد العزيز ابن أبى طاهر الصوفى — بدمشق — أخبرنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن احمد بن عبدان السمسار أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى قال سمعت يوسف بن الحسين الرازى الصوفى يقول قيل لى إن ذا النون ١٥ المصرى يعرف اسم الله الاعظم ، فدخلت مصر فذهبت اليه ، فبصرنى وأنا طويل اللحية . ومعى ركوة طويلة ، فاستشنع منظرى ولم يلتفت إلى ، قال أبو الحسن محمد بن عبد الله : وكان يوسف يقال إنه أعلم أهل زمانه بالكلام وعلم الصوفية ، فلما كان بعد أيام جاء إلى ذى النون رجل صاحب كلام ، فناظر ذا النون فلم يقم ذو النون بالحجج عليه . قال فاجتذبته إلى وناظرته فقطعته ، فعرف ٢٠ ذو النون مكانى فقام إلى وعانقنى وجلس بين يدى وهو شيخ وأنا شاب وقال : أعذرنى فلم أعرفك ، فعذرته وخدمته سنة واحدة . فلما كان على رأس السنة قلت له يا أستاذ إنى قد خدمتك وقد وجب حقى عليك ، وقيل لى إنك تعرف اسم

الله الاعظم ، وقــد عرفتنى ولا تجد له موضعا مثلى ، فاحب أن تعلمنى إياه . قال فسكت عنى ذو النون ولم يجبنى ، وكانه أومأ إلى أنه يخــبرنى . قال فتركنى بعد ذلك ستة أشهر ، ثم أخرج إلى من بيته طبقا ومكبة مشدوداً فى منديل ، وكان ذو النون يسكن فى الجيزة . فقال تعرف فلانا صــديقنا من الفسطاط ؟ قلت نعم قال فاحب أن تؤدى هــذا اليه . قال فاخذت الطبق وهو مشدود وجعلت أمشى طول الطريق وأنا متفكر فيه،مثل ذى النون يوجه إلى فلان بهدية ترى إيش هى قال فلم أصبر إلى أن بلغت الجسر فحللت المنديل وشلت المكبة ، فاذا فأرة قفزت من الطبق ومرت ، قال فاغتظت غيظا شــديداً ! وقلت ذو النون يسخر بى ريوجه مع مثلى فأرة إلى فلان فرجعت عــلى ذلك الغيظ . فلما رآنى عرف مافى وجهى . قال يا أحمق إنما جربناك أئتمنتك على فأرة نخنتنى، أفأئتمنك على اسم الله الاعظم ؟ وقال مر عنى فلا أراك شيئا آخر . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا حاتم محمــد بن احمد بن يحيى السجستانى يقول سمعت أبا نصر السراج يقول : حكى لى بعض أخوانى عن أبى الحسين الدراج قال قصدت يوسف بن الحسين الرازى من بغداد ، فلما دخلت الرى سألت عن منزله ، فكل من أسأل عنه يقول لى إيش تفعل بذاك الزنديق ؟ فضيقوا صدرى حتى عزمت على الانصراف، فبت تلك الليلة فى مسجد ثم قلت جئت هذا البلد فلا أقل من زيارة ، فلم أزل أسأل عنه حتى وقعت إلى مسجده وهو قاعد فى المحراب وبين يديه رجل عليه مصحف يقرأ ، وإذا هو شيخ بهى حسن الوجه واللحية . فدنوت وسلمت ، فرد السلام ، وقال من أين ؟ فقلت من بغــداد قصدت زيارة الشيخ . فقال لو أن فى بعض البلدان قال لك انسان أقم عندى حتى اشترى لك داراً وجارية أكان يمنعك عن زيارتى ؟ فقلت ياسيدى ما امتحننى الله بشئ من ذاك ، ولو كان لاأدرى كيف كنت أكون ؟ فقال تحسن

أن تقول شيئا ؟ فقلت نعم ! وقلت :

رأيتك تبني دائبا في قطيعتي ولو كنت ذا حزم لهدمت ماتبني

فاطبق المصحف ولم يزل يبكي حتى ابتل لحيته وثوبه حتى رحمته من كثرة بكائه ، ثم قال لي : يابني تلوم أهل الري على قولهم يوسف بن الحسين زنديق ، ومن وقت الصلاة هوذا اقرأ القرآن لم يقطر من عيني قطرة ، وقد قامت علي القيامة بهذا البيت . أخبرنا اسماعيل بن احمد بن على الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبدالله بن عطاء يقول . كان مرحوم الرازى يتكلم في يوسف ابن الحسين ، فاتبعته ليلة وهو يبكي . فقيل له مالك ؟ قال رأيت كتابا نزل من السماء ، فلما قرب من الخلق اذا فيه مكتوب بخط جليل : هذه براءة ليوسف بن الحسين مما قيل فيه ، فجاء اليه واعتذر . أخبرنا احمد بن على المحتسب حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه قال سمعت أبا الحسن على بن ابراهيم بن ثابت البغدادى يقول سمعت أبا عبدالله الخنقاباذى[1] يقول : حضرنا يوسف بن الحسين الرازى وهو يجود بنفسه ، فقيل له يا أبا يعقوب قل شيئا . فقال : اللهم إني نصحت خلقك ظاهراً ، وغششت نفسي باطنا ، فهب لي غشي لنفسي لنصحي لخلقك . ثم خرجت روحه . أخبرنا اسماعيل الحيرى واحمد بن على بن التوزى — قال الحيرى أخبرنا وقال احمد حدثنا — محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الله بن عطاء يقول : مات يوسف بن الحسين سنة أربع وثلاثمائة . حدثني عبد العزيز بن على الازجى حدثنا محمد بن احمد المفيد — بجرجرايا — قال سمعت أبا الحسن على بن ابراهيم الرازى امام المسجد الحرام يقول حكى لي أبو خلف الوزان عن يوسف بن الحسين الرازى انه رؤى في النوم ، فقيل له ماذا فعل الله بك ؟ قال غفر لي ورحمني . فقيل بماذا ؟ قال بكلمةٍ أو بكلماتٍ قلتها

(١) نسبة الى قرية خنقاباذ من قرى مرو . من المعجم .

عنـد الموت قلت : اللهـم إنى نصحت الناس قولا ، وخنت نفسى فعلا ، فهب خيانة فعلى لنصيحة قولى .

- ٧٦٣٩ - يوسف بن موسى، الاصبهانى

يوسف بن موسى بن اسحاق ، الاصبهانى. قدم بغداد وحدث بها عن هارون ابن سليمان الاصبهانى . روى عنه محمد بن جعفر الوراق غندر * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا غندر البغدادى ـ وهو محمد بن جعفر بن الحسين الوراق ـ حدثنا يوسف بن موسى بن اسحاق الأصبهانى حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الله ابن داود الواسطى حدثنا محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن محمد بن كعب القرظى عن ابن عمر . قال : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم نبينا صلى الله عليه وسلم قال لى أبو نعيم : حدث يوسف ببغداد .

- ٧٦٤٠ - يوسف بن يعقوب الفقيه، الانماطى

يوسف بن يعقوب بن مهران ، أبو عيسى الفقيه الانماطى . حدث عن محمد ابن عثمان بن كرامة الكوفى ، وداود بن على الأصبهانى . روى عنه الزبير بن عبد الواحد الأسد اباذى ، ومحمد بن المظفر ، والقاضى على بن الحسن الجراحى * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخفاف أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن مهران الفقيه حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدى عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن قال سمعت عليا ـ وهو يخطب على المنبر ـ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس أيما عبد أو أمة زنا أقيموا عليه الحد ، وإن كان قد أحصن فاجلدوه فان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فارسلنى اليها لاضربها فوجدتها حديث عهد بنفاسها ، فخفت إذا أنا ضربتها أن أقتلها فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها حديثة العهد بنفاسها وخفت إذا أنا ضربتها أن أقتلها فودعتها حتى تماثل وتشتد . قال : « أحسنت » .

- ٧٦٤١ - يوسف بن يعقوب المقرئ

يوسف بن يعقوب بن الحسن ، أبو بكر المقرئ الواسطى . قدم بغداد وحدث

بها عن محمد بن خالد بن عبد الله المزنى . روى عنه أبو عمرو بن السماك وقال حدثنا ببغداد فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن يوسف بن يعقوب المقرئ مات بواسط فى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

-٧٦٤٢- يوسف بن يعقوب النيسابورى

يوسف بن يعقوب بن يوسف ، أبو عمرو النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن بكار بن الريان ، وأبى بكر بن أبى شيبة . ونصر بن على الجهضمى واحمد بن عبدة ، وأبى يزيد عمرو بن يزيد الجرمى ، وعبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث ، وعمرو بن على الفلاس . روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، والمعافى ابن زكريا ، واحمد بن محمد بن عمران بن الجندى ، وغيرهم . وكان ضعيفا .

١٠ أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول : مارأيت فى رحلتى فى أقطار الارض نيسابوريا يكذب غير أبى عمرو النيسابورى . حدثنى الصورى قال رأى أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ معى تاريخ أبى بكر بن أبى شيبة من رواية أبى عمرو النيسابورى عنه . فقال :

١٥ بهذا الكتاب سقط أبو عمرو ، كان يروى عن عمرو بن على ونحوه ، فوثب إلى الرواية عن أبى بكر بن أبى شيبة — أو كما قال — سألت البرقانى عن أبى عمرو النيسابورى فقال : لا يسوى شيئا . أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى . قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران الجندى : مات أبو عمرو النيسابورى سنة إحدى — أو اثنتين — وعشرين وثلاثمائة ، شك ابن الجندى .

-٧٦٤٣- يوسف بن محمد المؤدب

يوسف بن محمد بن على ، أبو يعقوب المؤدب . حدث عن الحارث بن أبى اسامة ، ومحمد بن يونس الكديمى ، والحسن بن احمد بن سليمان السراج . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج حديثين منكرين ، ذكر أنه سمعهما منه فى جامع الرصافة

وروى عنه أيضا أبو الحسن بن الحجاج الوراق * أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن الفرج بن منصور الوراق أخبرنا يوسف بن محمد ابن على المكتب — سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة — حدثنا الحسن بن احمد بن سليمان السراج حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه عن أبى سعيد التيمى عن أبى ثابت مولى أبى ذر. قال: دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكى وتذكر عليا. وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « على مع الحق والحق مع على، ولن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض يوم القيامة ».

- ٧٦٤٤ - يوسف بن يعقوب التنوخى

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو بكر الازرق التنوخى الكاتب. سمع جده اسحاق بن البهلول الانبارى، ومحمد بن عمرو بن جناب الحمصى، والزبير بن بكار، والحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع، وأبا عتبة احمد بن الفرج، وبشر بن مطر الواسطى، وجعفر بن محمد بن فضيل الراسبى، ويعقوب بن شيبة. روى عنه محمد بن المظفر، والقاضى أبو الحسن الجراحى، والدار قطنى، وابن شاهين، وجماعة غيرهم. وحدثنا عنه أبو الحسين بن المتيم وهو آخر من روى عنه. وكان ثقة. أخبرنا التنوخى عن احمد بن يوسف الازرق قال قال لى أبى ولدت بالانبار فى رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين. قال وقال لى أبى: لو شئت أن أقول فى جميع حديث جدى إنى سمعته منه لقلت، واعلم أننى فرقت فى سنة سبع وأربعين ومائتين ولى تسع سنين بين أن كتبت فى كتابى، وقلت فى كتابى قرأ علىّ جدى وقرأت على جدى. قال ابن الازرق وكان أبى قد كتب لغة ونحواً وأخباراً عن أبى عكرمة الضبى صاحب المفضل، وحمل عن عمر بن شبة من هذه العلوم فأكثر، وعن الزبير بن بكار، وعن ثعلبة. وكان كتب عن احمد بن بديل اليامى، وعباس بن يزيد البحرانى فضاع كتابه عنهما، فلم يحدث عنهما بشئ. قال ابن الازرق: وسمعت أبى

يقول خرج عن يدى إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة نيف وخمسون ألف دينار في أبواب البر . قال وكان بعد ذلك يجرى على رسمه فى الصدقة . قال لى التنوخى: كان يوسف بن يعقوب أزرق العين ، وكان كاتبا جليلا قديم التصرف مع السلطان عفيفا فيما تصرف فيه . وكان عريض النعمة متخشنا فى دينه ، كثير

٥ الصدقة أماراً بالمعروف . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا على بن عمرو الحريرى قال : توفى أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول فى يوم الثلاثاء لاربع بقين من ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وهكذا حدثنى التنوخى عن احمد بن يوسف الازرق إلا أنه لم يقل يوم الثلاثاء قال : ودفناه الى جنب قبر أبيه يعقوب بن اسحاق فى مقابر باب الكوفة . قال لى التنوخى قال لنا:

١٠ أبو الحسن بن الأزرق ومات أبى وله اثنتان وتسعون سنة .

- ٧٦٤٥ - يوسف بن يحيى ابن المنجم

يوسف بن يحيى بن على بن يحيى بن المنجم . حدث عن أبيه . روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى .

- ٧٦٤٦ - يوسف بن عمر الازدى القاضى

يوسف بن عمر بن أبى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد ابن زيد بن درهم ، أبو نصر الأزدى . ولى القضاء بمدينة السلام فى حياة أبيه

١٥ وبعد وفاته . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما كان فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة خرج الراضى الى الموصل وأخرج معه قاضى القضاة ، وأبا الحسين — يعنى عمر بن محمد بن يوسف — وأمره أن يستخلف على مدينة السلام بأسرها . أبا نصر بن يوسف بن عمر لما علم أنه لا أحد بعد أبيه يجاريه ولا انسان يساويه . فجلس فى يوم الثلاثاء لخمس بقين من المحرم سنة سبع

٢٠ وعشرين وثلاثمائة فى جامع الرصافة ، وقرأ عهده بذلك وحكم ، فبين للناس من أمره ما بهر عقولهم ، ومضى فى الحكم على سبيل معروفة له ولسلفيه ، وما زال أبو نصر يخلف أباه على القضاء بالحضرة من الوقت الذى ذكرنا إلى أن توفى قاضى

القضاة فى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وصلى عليه ابنه أبو نصر ، ودفن إلى جنب أبى عمر محمد بن يوسف فى دار إلى جنب داره فلما كان فى يوم الخميس لخمس بقين من شعبان خلع الراضى على أبى نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف وقلده قضاء الحضرة بأسرها الجانب الشرقى والغربى المدينة والكرخ ، وقطعة من أعمال السواد ، وخلع عليه وعلى أخيه أبى محمد الحسين بن عمر لقضاء أكثر السواد والبصرة وواسط . قال طلحة : وما زال أبو نصر منذ نشأ فتى نبيلا ، فطنا جميلا ، عفيفا ، متوسطا فى علمه بالفقه ، حاذقا بصناعة القضاء ، بارعا فى الأدب والكتابة ، حسن الفصاحة واسع العلم باللغة والشعر ، تام الهيبة . اقتدر على أمره بالنزاهة والتصون والعفة حتى وصفه الناس من ذلك بما لم يصفوا به أباه وجده مع حداثة سنه ، وقرب ميلاده من رياسته ، ولا نعلم قاضيا تقلد هذا البلد أعرق فى القضاء منه ، ومن أخيه الحسين ، لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة غير يعقوب ، فانه كان قاضيا على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم تقلد فارس ومات بها . وما زال أبو نصر واليا على بغداد بأسرها إلى صفر من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، فان الراضى صرفه عن مدينة المنصور بأخيه الحسين وأقره على الجانب الشرقى والكرخ ، ومات الراضى فى هذه السنة .

۞ قلت: وصرف أبو نصر بعد وفاة الراضى عن عمله على القضاء ببغداد وولى ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبى موسى الضرير . حدثنى التنوخى قال أنشدنا أبو الحسن احمد بن على البتى قال أنشدنا أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد القاضى لنفسه :

يا محنة الله كفى … إن لم تكفى تخففى
ما آن أن ترحمينا … من طول هذا التشفى

ذهبت أطلب بختى فقيل لى قد توفى
ثور ينال الثريا وعالم متخـفى
الحمد لله شكرا على نقاوة حرفى

حدثنى هلال بن المحسن. قال : مات القاضى أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد
٥ ابن يوسف يوم الاربعاء لثمان خلون من ذى القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة ،
وكان مولده سنة خمس وثلاثمائة .

-٧٦٤٧- يوسف بن جعفر الحرقى

يوسف بن جعفر بن احمد ، أبو القاسم الحرقى . حدث عن محمد بن سهل
العطار . حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ * أخبرنا أبو نعيم حدثنا يوسف بن جعفر بن
احمد الحرقى — ببغداد — حدثنا محمد بن سهل العطار حدثنا القاسم بن محمد
١٠ السلامانى حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى حدثنا يحيى بن سليمان الطائفى عن عمران
ابن مسلم عن محمد بن واسع عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من
كتم علما علمه الله جئ به يوم القيامة ملجما بلجام من نار » . قال محمد بن أبى
الفوارس : توفى يوسف الحرقى فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكان شيخا صالحا
ثقة مستوراً .

-٧٦٤٨- يوسف بن يعقوب الانصارى

يوسف بن يعقوب بن اسحاق ، أبو يعقوب الانصارى البلخى . قدم بغداد
حاجا وحدث بها عن أبى ذر احمد بن عبد الله الترمذى . حدثنى عنه محمد بن
عمر بن بكير المقرئ * أخبرنى ابن بكير حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق الانصارى البلخى — قدم علينا حاجا وسمعنا منه فى سوق يحيى فى
المحرم من سنة أربع وستين وثلاثمائة — حدثنا أبو ذر احمد بن عبد الله الترمذى
٢٠ حدثنا أبو موسى — يعنى محمد بن المثنى — حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا سليمان
ابن سفيان حدثنى بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده . أن
النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال : « اللهم أهله علينا بالامن

والايمان ، والسلامة والاسلام ، ربى وربك الله » .

-٧٦٤٩- يوسف بن ابراهيم السهمى القزاز

يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن هشام ابن العاص بن وائل ، أبو يعقوب السهمى القزاز . من أهل جرجان . قدم بغداد وحدث بها عن أبى نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى ، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني ، وسعيد بن جمعة الرويانى ، وعلى بن اسحاق الموصلى ، وغيرهم . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعبد الله بن أبى الحسين بن بشران ، وكان ثقة * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم القزاز الجرجانى — قدم علينا — حدثنا أبو نعيم بن عدى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الطلقى حدثنا عفان بن سيار الجرجانى عن عبد الحكم عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما المؤمن الذى نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة » .

-٧٦٥٠- يوسف بن عمر القواس

يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح القواس . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، واحمد وجعفر ابنى محمد بن المغلس ، وهاشم بن القاسم الهاشمى ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضى ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وسعد بن محمد أخا زبير الحافظ ، ويعقوب ابن ابراهيم المعروف بالجراب ، ومحمد بن عبد الله بن علان الخزاز ، ومحمد بن منصور الشيعى ، وخلقا كثيراً من أمثالهم . حدثنا عنه الخلال ، والعتيقى ، والتنوخى وعبد العزيز الازجى ، ومحمد بن على بن الفتح ، وتمام بن محمد الخطيب ، وجماعة غيرهم . وكان ثقة صالحا صادقا زاهداً . حدثنى عبد العزيز بن على الازجى قال : سألت يوسف القواس عن مولده . فقال مولدى سنة ثلاثمائة . حدثنى أبو محمد الخلال قال سمعت يوسف القواس يقول ولدت فى أول يوم من ذى الحجة سنة ثلاثمائة . أخبرنا التنوخى قال قال لى يوسف القواس : ولدت سنة ثلاثمائة فى

ذى الحجة . وأول سماعى سنة ست عشرة من البغوى وغيره . أخبرنا العتيقى — من حفظه — قال سمعت يوسف بن عمر القواس يقول : كنت أمشى مع أبى فى الحذائين ، فرآنى رجل شيخ فى دكان فقال لى تعال يا فتى أنت صاحب حديث فقلت : نعم ؟ فقال لى سمعت احمد بن حنبل يقول : اذا رأيت الانسان يعدو فاعلم أنه مجنون أو صاحب حديث . سمعت أبا الفتح محمد بن احمد بن محمد المصرى يقول رأيت فى كتاب أبى الحسين بن جميع أحاديث قد كتبها عن القاضى المحاملى فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وبعدها أحاديث قد كتبها عن يوسف ابن عمر القواس فى ذلك الوقت . حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ قال قال لى يوسف بن عمر القواس : حضرت مجلس القاضى المحاملى وكان له أربعة مستملين يستملون عليه وكنت لا أكتب فى مجلس الاملاء الا ما أسمعه من لفظ المحدث ، فقمت قائما لانى كنت بعيداً من المحاملى بحيث لا أسمع لفظه ، فلما رآنى الناس أفرجوا لى وأجازونى حتى جلست مع المحاملى على السرير فلما كان من الغد جاءنى رجل فسلم على وقال لى أسألك أن تجعلنى فى حل . فقلت له مماذا ؟ قال رأيتك أمس قمت فى المجلس وتخطيت رقاب الناس . فقلت فى نفسى إنك قصدت القيام لتخطئ رقاب الناس لا لسماع الحديث فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو يقول لى : من أراد سماع الحديث كانه يسمعه منى فليسمعه كسماع أبى الفتح القواس أو كما قال . سمعت على بن محمد بن الحسن السمسار يقول ما أتيت يوسف بن عمر القواس قط إلا وجدته يصلى . سمعت البرقانى والأزهرى ذكرا أبى الفتح القواس . فقالا : كان من الابدال وقال لنا الازهرى : كان أبو الفتح مجاب الدعوة . كتب إلى أبو ذر عبد بن احمد الهروى من مكة يذكر أنه سمع أبا الحسن الدارقطنى يقول : كنا نتبرك بابى الفتح القواس وهو صبى . حدثنى تمام بن محمد الهاشمى ومحمد بن على بن الفتح وغيرهما أنهم سمعوا

أبا الفتح يوسف القواس يذكر أنه وجد فى كتبه جزءا له فيه فضائل معاوية وقد قرضته الفأرة ، فدعا الله تعالى على الفأرة التى قرضته فسقطت من السقف . ولم تزل تضطرب حتى ماتت ، فحدثنى عبد الغفار بن عبد الواحد الارموى قال حدثنى أبو الحسن بن حميد قال سمعت أبا ذر عبد بن احمد الهروى يقول كنت عند أبى الفتح القواس وقد أخرج جزءاً من كتبه فوجد فيه قرض الفأر فدعا الله على الفأرة التى قرضته ، فسقطت من سقف البيت فأرة ولم تزل تضطرب حتى ماتت ٥

سمعت الأزهرى يقول : كان يوسف القواس عدلا ثقة . أخبرنا العتيقى قال : سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفى الشيخ الصالح أبو الفتح القواس يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر وصليت عليه فى جامع الرصافة وحمل إلى قبر احمد ابن حنبل ، وكان مستجاب الدعوة ثقة مأمونا ، مارأيت فى معناه مثله وكان يشار ١٠ اليه فى الخير والصلاح فى وقته .

ـ ٧٦٥١ ـ يوسف بن محمد الخطيب

يوسف بن محمد بن احمد ، أبو القاسم الخطيب البغدادى . حدث عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . روى عنه عمر بن عبد الله بن جعفر الرقى .

ـ ٧٦٥٢ ـ يوسف بن احمد التمار

يوسف بن احمد بن محمد ، أبو القاسم التمار البغدادى . نزل الرقة . فحدثنى عبيد الله بن احمد بن عبد الاعلى الرقى الفقيه . قال : كان يوسف بن احمد بالرقة يعرف بالبناء . قال وولى وساطة الحكم بالبلد سنين ، وكان شاهداً بالرقة . وحدثنا عن البغوى ، وابن أبى داود ، وابن صاعد ، وحدثنا عن احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى مجلساً واحداً ، وعن الباقين شيئا كثيراً ، وحدثنا عن أبى بكر النيسابورى ، والمحاملى ، ومن بعدهما . وكانت أصوله جياداً وكان ثقة . ٢٠ وسمعت منه فى سنى أربع ، وخمس ، وست وثمانين وثلاثمائة ، ومات قبل التسعين فيما أحسب .

-٧٦٥٣- يوسف بن محمد بن الطيب ، أبو يعقوب . حدث عن جعفر بن محمد بن الحكم المؤدب . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى . وقال : كان جارنا .

يوسف بن محمد ابو يعقوب

-٧٦٥٤- يوسف بن رباح بن على بن موسى بن رباح بن عيسى بن رباح ، أبو محمد الشاهد البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس المصرى ، وعلى بن الحسين بن بندار الاذنى ، ومحمد بن العوام السيرافى صاحب أبى خليفة الجمحى ، وطاهر بن لبوة البصرى ، وعلى بن محمد بن اسحاق الحلبى وعلى بن عمر السكرى ، وأبى حفص الكتانى المقرئ ، وأبى القاسم بن حبابة ، وأبى طاهر المخلص ، وابن أخى ميمى . كتبنا عنه وكان سماعه صحيحا . ويقال : إنه كان معتزليا وأقام ببغداد ، ثم خرج إلى الاهواز ، فولى القضاء ومات بها ، وبلغتنا وفاته فى شعبان من سنة أربعين وأربعمائة .

يوسف بن رباح الشاهد

-٧٦٥٥- يوسف بن هلال بن بَيَّه ، أبو منصور صاحب التميميين . كان يهوديا فاسلم وهو حدث على يد أبى الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمى ، وصحبه وصحب أهله من بعده وتسمى محمداً . وسمع الحديث من عيسى بن على الوزير ، وأبى طاهر المخلص ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا *

يوسف بن هلال صاحب التميميين

أخبرنا أبو منصور بن بيه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبى حدثنا ابن منيع حدثنا عبد الله القواريرى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم . قال : رأيت خبابا وقد التوى سبعا[1] فى بطنه فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به . سألت عن مولده فقال فى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . ومات فى ليلة الجمعة الحادى والعشرين من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . بلغتنا وفاته ونحن بدمشق .

﴿ ذكر من اسمه يزيد ﴾

-٧٦٥٦- يزيد بن شريك بن طارق ، التيمى تيم الرباب ، وهو والد ابراهيم التيمى .

يزيد بن شريك التيمى

(١) كذا فى الصميصاطية . وفى الكوبريلى : (سبعا) ولعلها سبعى .

روى عن عمر بن الخطاب ، وعلى بن ابى طالب ، وأبى ذر ، وحذيفة بن اليمان .
حدث عنه ابنه ابراهيم ، وجواب التيمى ، والحكم بن عتيبة ، وكان ثقة يسكن
الكوفة وورد المدائن فى حياة حذيفة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن النضر حدثنا معاوية بن
عمرو عن أبى اسحاق عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه . قال : رأيت ٥
حذيفة بالمدائن يعدو بين الهدفين فى قميص .

٧٦٥٧ - يزيد بن عياض الليثى

يزيد بن عياض بن الجعدية ، أبو الحكم الليثى من أنفسهم . حجازى انتقل
البصرة فسكنها وقدم بغداد . وحدث بها عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ،
وسعيد بن أبى سعيد المقبرى ، وأبى الزبير المكى ، ومحمد بن المنكدر ، وابن
شهاب الزهرى . روى عنه يزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، والهيثم بن جميل ، ١٠
وعبد الصمد بن النعمان ، وعلى بن الجعد * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد
ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الفضل — وهو ابن يعقوب الرخامى — حدثنا
الهيثم بن جميل حدثنا يزيد بن عياض عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن
عبد الله — وهو ابن عمرو — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « صلاة القاعد
على النصف من صلاة القائم » . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر ١٥
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا أبو زيد عبد الحميد
ابن الوليد بن المغيرة حدثنى ابن القاسم قال سألت مالكا عن سمعان قال :
كذاب قال قلت : فيزيد بن عياض ؟ قال ا كذب وا كذب . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن
محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : قد روى أبو عميس عن ابن جعدية وهو ٢٠
يزيد بن عياض بن جعدية وكان ببغداد . وقال عباس سمعت يحيى يقول : يزيد بن
عياض بن جعدية ضعيف . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد

ابن القاسم بن جعفر الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال قلت ليحيى بن معين : يزيد بن عياض بن جعدبة هو أخو أنس بن عياض ؟ قال : لا ! قلت فما تقول فى يزيد بن عياض؟ فضعفه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن يزيد بن عياض بن جعدبة . قال : ليس بشئ . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمى — بدمشق — أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو يعلى الموصلى قال وسألته — يعنى يحيى ابن معين — عن يزيد بن عياض الجعدى . فقال : ليس بشئ . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن سليمان بن محمد المصرى حدثنا احمد بن سعيد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن عياض ابن جعدبة ليس بشئ ، ولا يكتب حديثه . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يونس حدثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد ابن عياض كان يكذب . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد ابن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — سئل أبو زكريا عن يزيد بن عياض . فقال : ليس حديثه بشئ . قلت له : يا أبا زكريا ، ما كان قصته ؟ قال أفسدوه ههنا ببغداد ، جعلوا يدخلون له الأحاديث ، فيقرأها ، فافسدوه بهذا ، كان لا يعقل ما سمع مما لم يسمع ، فكيف يكتب عن مثل هذا ؟ . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد ابن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : يزيد بن عياض بن جعدبة ليس بثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت عليا — وهو ابن المدينى — وسئل عن يزيد بن عياض بن جعدبة .

فقال : ضعيف وليس بالقوى . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن
عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى
قال : سألت أبى عن يزيد بن عياض بن جعدبة ، فضعفه . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو
ابن على قال : ويزيد بن عياض بن جعدبة ، ضعيف الحديث جدا . أخبرنا ٥
عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى قال وفى كتاب جدى عن ابن رشدين . قال
سمعت احمد بن صالح يقول : يزيد بن عياض متروك الحديث . أخبرنا البرقانى
أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا أبو خازم عبدالمؤمن
ابن المتوكل بن مشكان — ببيروت — أخبرنا أبو الجهم بن طلاب . وحدثنا
عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا ١٠
عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا
ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى ذهب حديثه
سكت الناس عنه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد
ابن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : يزيد
ابن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثى حجازى منكر الحديث . أخبرنا أبو حازم ١٥
العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان
— وأنا أسمع — قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : يزيد بن عياض بن يزيد
ابن جعدبة منكر الحديث . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان قال يزيد بن عياض بن جعدبة وسمه مالك بالكذب .
أخبرنا العتيق أخبرنا محمد بن عدي البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد ٢٠
ابن على الآجرى قال سألت أبا داود عن يزيد بن عياض بن جعدبة . فقال :
ترك حديثه ابن عيينة تكلم فيه . أخبرنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد

حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدية مدنى متروك الحديث . أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى قال : يزيد بن عياض بن جعدية ليثى مكى منكر الحديث .

٥ قلت : كان من أهل المدينة وليس بمكى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد. قال : يزيد بن عياض بن جعدية الليثى من أنفسهم ، ويكنى أبا الحكم ، انتقل الى البصرة : مات بها فى زمن المهدى .

-٧٦٥٨- يزيد بن حيان الخراسانى

يزيد بن حيان ، الخراسانى . أخو مقاتل بن حيان صاحب التفسير نزل المدائن وحدث بها عن عطاء الخراسانى ، وأبى مجلز لاحق بن حميد ، وعن أخيه مقاتل بن حيان . روى عنه شبابة بن سوار ، وعبد العزيز بن النعمان القرشى ، ويحيى بن اسحاق السيلحينى ، واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى حدثنا أبو زكريا السيلحينى أخبرنى يزيد بن ١٠ حيان قال سمعت أبا مجلز يحدث عن ابن عباس . قال : كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض . أخبرنى البرقانى أخبرنا محمد بن جعفر ابن الهيثم الانبارى حدثنا ابن أبى العوام قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث * فسمعت هاشم بن القاسم يقول حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشى حدثنا يزيد بن حيان عن عطاء عن أبى هريرة ٢٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة إلا فى قلب مؤمن : أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى » بلغنى عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قلت ليحيى بن معين حدث شبابة عن شيخ يقال له يزيد بن حيان

قال هـذا شيخ من أهل خراسان كان يكون بالمدائن . قلت : هو أخو مقاتل بن حيان ؟ قال نعم ! ليس به بأس .

-٧٦٥٩- يزيد بن يوسف الشامى

يزيد بن يوسف ، أبو يوسف الشامى . سكن بغداد . وحدث بها عن حسان ابن عطية . والقاسم بن مخيمرة ، ومحمد بن الوليد الزبيدى ، وأبى عمرو الاوزاعى . روى عنه محمـد بن عيسى بن الطباع ، وسعيد بن سليمان الواسطى ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وخلف بن مرداس السراج * أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا أحمد بن سلمان النجاد ـ املاء ـ حدثنا الحسن بن على ـ هو المعمرى ـ حدثنا خلف بن مرداس ـ أبو الهيثم السراج ـ حدثنا يزيد بن يوسف عن محمد ابن الوليد عن الزهرى قال حدثنى عطاء بن يزيد قال سمعت أبا أيوب الانصارى قال سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول : « الوتر حق فمن شاء أن يوتر بخمس فليفعل ، ومن شاء أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن شاء أن يوتر بواحدة فليفعل » كتب الى عبـد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حـدثنا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : عالما هـذا الجند بعد الاوزاعى يزيد بن السمط ، ويزيد بن يوسف . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد ابن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : رأيت يزيد بن يوسف أبا يوسف الشامى وكان قد رأى حسان بن عطية قال أبى : رأيت عليه إزارا أصفر ولم أكتب عنه شيئا . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد ابن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يزيد بن يوسف شامى ليس بثقة ، روى عن حسان بن عطية ، وعن الاوزاعى ، قـد رأيته كان نازلا على أبى عبيد الله . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمـد قال سمعت يحيى

يقول : يزيد بن يوسف كان شاميا نزل على أبي عبيد وزير المهدى ، وكان يحدث عن القاسم بن مخيمرة ، وقد حدث عنه الوليد بن مسلم وليس بشئ * أخبرنا محمد ابن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن يزيد بن يوسف. فقال : تركوا حديثه . فقال حدثنا عنه سعدويه وكان قدم العراق فسألته عن حديثه عن الاوزاعى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من جهر بالقراءة نهاراً فارجموه » فقال خطأ لا أصل له ؛ إنما هو عن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبي. قال : يزيد بن يوسف متروك الحديث شامى . أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن يزيد بن يوسف الدمشقى فقال: متروك حميرى يروى عن الاوزاعى . وقال لنا مرة أخرى : اختلفوا فيه فيحيى بن معين يغمز عليه وليس يستحق عندى الترك .

٧٦٦٠ — يزيد بن مزيد الشيبانى

يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن خالد ، الشيبانى . وهو ابن أخى معن بن زائدة . وكان أحد الأمراء المشهورين ، والاجواد المذكورين ولى امارة اليمن فى أيام الرشيد . وقدم بغداد . وكان مقصوداً ممدوحاً . أخبرنى الحسن ابن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبي حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد ابن سليمان الحنفى حدثنى أبي قال دخل يزيد بن مزيد على الرشيد فقال له : يا يزيد من الذى يقول فيك :

لا يعبق الطيب كفيه ومفرقه ... ولا يمسح عينيه من الكحل

قد عود الطير عادات وثقن بها ... فهن يتبعنه فى كل مرتحل

قال : لا أدرى يا أمير المؤمنين . قال أفيقال فيك مثل هذا الشعر ولا تعرف

قائله ؟ فانصرف خجلا . فقال لحاجبه من بالباب من الشعراء ؟ فقال مسلم بن الوليد
فقال ومنذ كم هو مقيم بالباب ؟ قال : منذ زمان طويل منعته من الوصول اليك لما
عرفته من إضاقتك . قال أدخله فدخل فانشده :

أجررت حبل خليع فى الصبى غزل ... وقصرت همم العذال عن عذلى
رد البكاء على العين الطموح هوى ... مفرّق بين توديع ومنتقل
أما كفى البين أن أرمى باسهمه ... حتى رمانى بلحظ الاعين النجل
مما جنت لى و إن كانت منىً صدقت ... صبابة بين إنواء ومرتحل

حتى ختمها . فقال للوكيل : بع ضيعتى الفلانية وأعطه نصف ثمنها واحتبس
نصفاً لنفقتنا ، فباعها بمائة الف درهم ، فاعطى مسلما خمسين الفاً ورفع الخبر إلى
الرشيد ، فاستحضر يزيد وسأله عن الحديث ، فاعلمه الخبر . فقال : قد أمرت لك
بمائتى الف درهم لتسترجع الضيعة بمائة الف وتزيد الشاعر خمسين الفا وتحبس
خمسين الفا لنفسك . قال أبو بكر بن الانبارى وقال أبى سرق مسلم بن الوليد
هذا المعنى من النابغة فى قوله :

إذا ماغزوا بالجيش حلّق فوقهم ... عصائب طير تهتدى بعصائب
جوانح قد أيقن أن قبيله ... إذا ما التقى الصفان أول غالب
لهن عليهم عادة قد عرفنها ... إذا عرض الخطى فوق الكواثب[1]

أخبرنى أبو منصور يوسف بن هلال صاحب التميمى أخبرنا محمد بن عبد الله
ابن الحسين الدقاق حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الانبارى حدثنى أبى حدثنا
حسن بن عبد الرحمن الربعى حدثنا محمد بن بدر العجلى قال: هجا سلم الخاسر يزيد
ابن مزيد . فقال :

ليت الامير أبا خالد ... يزيد ، يزيد كما ينتقص

(١) فى القاموس الكاثبة من الفرس : المنسج ، وهو أسفل من حاركه .

فحلف يزيد بن مزيد أن يقتله إن وقع فى يده، فقال سلم الخاسر يمدح يزيد ابن مزيد :

إن لله فى البرية سيفـ ـين يزيداً وخالد بن الوليد
ذاك سيف النبى فى سالف الدهـ ـر وهذا سيف الامام الرشيد
٥ ما مقامى على الثماد وقد فا ضت بحور الندى بكفى يزيد

أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق الصعيرى قال قدم أبو الشمقمق على يزيد بن مزيد اليمن ؛ ويزيد إذ ذاك على اليمن فلما دخل عليه أنشأ يقول :

١٠ رحل المطى اليك طلاب الندى ورحلت نحوك ناقتى نعليه
إذ لم يكن لى يا يزيد مطية فجعلتها لك فى السفار مطيه
تحدى أمام اليعملات وتفتلى فى السير تترك خلفها المهريه
من كل طارئة الصوى مزورة قطعا لكل تنوفة دويه
وإذا ركبت بها طريقا عامراً تنساب تحتى كانسياب الحيّة
١٥ لولا الشراك لقد خشيت جماحها وزمامها ما أن تمس يديه
تنتاب أكرم وائل فى بيتها [1] حسبا وقبة مجدها مبنيه
أعنى يزيداً سيف آل محمد فرّاج كل شديدة مخشيه
يوماه يوم للمواهب والندى خضل ويوم دم وخطف منيه
ولقد أتيتك واثقا بك عالما أن لست تسمع مدحة بنسيه
٢٠ فقال : صدقت يا شمقمق، لست أقبل مدحة بنسية أعطوه الف دينار.

أخبرنا التنوخى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى . قال : أنشدنا أبو

(١) فى هامش الصميصاطية وروى « فى بيتها وعليه قبة مجدها » .

الحسن الاخفش عن ثعلب ، لمسلم — يعنى ابن الوليد — يرثى يزيد بن مزيد ومات ببرذعة من أرض الران :

قبر ببرذعة استسر ضريحه خطر تقاصر دونه الاخطار

ألقى الزمان على معدّ بعده حزنا ـ لعمر الدهر ـ ليس يعار

نفضت بك الآمال احلاس الغنى واسترجعت نزّاعها الامصار ٥

فاذهب كما ذهبت غوادى مزنة أثنى عليها السهل والاوعار

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان وأخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قالا : سنة خمس وثمانين ومائة فيها توفى يزيد بن مزيد ـ زاد يعقوب ببرذعة .

- ٧٦٦١ - يزيد بن هارون السلمى

يزيد بن هارون بن زاذى بن ثابت ، أبو خالد السلمى مولاهم من أهل واسط . سمع يحيى بن سعيد الانصارى ، وسليمان التيمى ، وعاصما الأحول ، وحميداً الطويل ، وداود بن أبى هند ، وعبدالله بن عون ، وحسينا المعلم ، وحجاج ابن أبى زينب ، وعوام بن حوشب ، وحجاج بن أرطاة ، وبهز بن حكيم ، وهشام ابن كيسان ، وأبا غسان محمد بن مطرف ، وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن عمرو الليثى ، والحمادين ، وخلقا سواهم . روى عنه احمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، ١٥ وأبو خيثمة ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وخلف بن سالم ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ويعقوب الدورقى ، ومحمد بن حسان الازرق ، والحسن بن الصباح البزار ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، والحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، والحسن بن مكرم ، والحارث بن أبى أسامة ، فى آخرين . قدم يزيد بغداد وحدث بها ، ثم عاد إلى واسط فمات بها . أخبرنا محمد بن احمد ٢٠ ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثنى أبو عبدالله . قال : يزيد بن هارون ، ثمان عشرة ـ يعنى ولد سنة ثمان عشرة ومائة

أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على قال . وأخبرنا ابن رزق قال أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق بن السراج قال سمعت محمد بن حسان يقول : ولد يزيد بن هارون سنة ثمان عشرة ومائة .

٥ ۞ قلت : ويقال ان أصله كان من بخارى . أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى أخبرنا أبو نصر محمد بن احمد بن محمد بن موسى البزاز حدثنا أبو على الحسين بن اسماعيل الفارسى قال سمعت أبا معشر – حمدويه بن الخطاب – يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: كان يزيد بن هارون بخاريا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى

١٠ أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى يقول : كان يزيد بن هارون يخضب خضابا قانيا إلى الحمرة ما هو . أخبرنى ابن التنوخى حدثنا على بن عمر الختلى حدثنا اسحاق بن بنان قال سمعت أبا عبد الله حبيش بن مبشر يقول سمعت يحيى بن معين – وسئل عن يزيد بن هارون – هو مثل هشيم، واسماعيل بن عليه؟ قال : نعم ! إلا أنهم أقل خطأ منه . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى

١٥ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا: حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبدالله ذكر سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبى عروبة فضعفه . وقال : كذا وكذا حديثا خطأ . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا

٢٠ احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : يزيد بن هارون ليس من أصحاب الحديث ، لأنه كان لا يميز ولا يبالى عمن روى . قال احمد بن زهير سمعت أبى يقول : كان يعاب على يزيد بن هارون حيث ذهب بصره : أنه ربما سئل عن

الحديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه من كتابه .

۞ قلت : قد وصف غير واحد من الأئمة حفظ يزيد بن هارون كان لحديثه وضبطه له ، ولعله ساء حفظه لما كف بصره ، وعلت سنه ، فكان يستثبت جاريته فيما شك فيه ويأمرها بمطالعة كتابه لذلك . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب — بالدينور — أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد ٥
أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود قال قال على بن المدينى : لم أر أحفظ من يزيد ابن هارون . وقال فى موضع آخر : ما رأيت أحداً أحفظ عن الصغار والكبار من يزيد بن هارون . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد ابن اسحاق السراج . قال سمعت محمد بن يزيد القنطرى ، وعبدوس بن مالك العطار يقولان سمعنا على بن المدينى يقول : ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد بن ١٠
هارون . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا منصور محمد بن القاسم العتكى يقول سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت محمد بن رافع يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول : كان بالعراق يعد أربعة من الحفاظ شيخان وكهلان . فاما الشيخان فهشيم ، ويزيد بن زريع . وأما الكهلان فوكيع ويزيد ابن هارون ، وأحفظ الكهلين يزيد بن هارون . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ١٥
الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت يحيى بن أبى طالب يقول سمعت محمد بن قدامة الجوهرى يقول . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو سهل احمد محمد بن عبيد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنا محمد بن قدامة قال سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ خمسة وعشرين الف إسناد ولا فخر ، وأنا سيد من روى عن حماد بن سلمة ولا فخر . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ٢٠
المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت على بن شعيب يقول سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ أربعة وعشرين الف حديث إسناد ولا فخر . وقال

السراج سمعت على بن شعيب يقول سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ للشاميين عشرين الف حديث ولا أسأل عنها . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت احمد بن أبى الطيب يقول سمعت يزيد بن هارون — وقيل له إن هارون المستملى يريد أن يدخل عليك — يعنى فى حديثك فتحفظ ، فبينا هو كذلك إذ دخل هارون فسمع يزيد نغمته فقال ياهارون بلغنى إنك تريد أن تدخل على فى حديثى فاجهد جهدك لا أرعى الله عليك إن أرعيت ، أحفظ ثلاثة وعشرين الف حديث ولا بغى . لا أقامنى الله ان كنت لا أقوم بحديثى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج ابن احمد أخبرنا احمد بن على الأباز قال سمعت احمد بن خالد قال سمعت يزيد ابن هارون يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته . قال وسمعت يزيد يقول أحفظ عشرين ألفا ، فمن شاء فليدخل فيها حرفا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا المزكى أخبرنا السراج قال سمعت زياد بن أيوب يقول ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط ولا حديثا إلا حفظا وكنت رأيته قبل أن يذهب بصره بواسط . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل — يعنى ابن زياد — قال سمعت أبا عبد الله وقيل له : يزيد بن هارون له فقه؟ قال : نعم ! ما كان أفطنه وأذكاه وأفهمه . قيل له فابن علية ؟ فقال كان له فقه ، إلا أنى لم أخبره خبرى يزيد بن هارون ، ما كان أجمع أمر يزيد صاحب صلاة حافظ متقن للحديث ، صرامة وحسن مذهب . أخبرنى الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير قال قال أبو جعفر احمد بن سنان : ما رأينا عالما قط أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة ، كان يصلى بين المغرب والعشاء والظهر والعصر لم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار هو وهشيم ، جميعا معروفين بطول الصلاة الليل والنهار . أخبرنا أبو عبد الله محمد

ابن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا
الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال يزيد بن
هارون واسطى سلمى ، يكنى أبا حذيفة . ثبت فى الحديث ، وكان متبعداً حسن
الصلاة جداً . وكان قد عمى ، كان يصلى الضحى ست عشرة ركعة ، بها من
الجودة غير قليل . وقال : ما أحب أن أحفظ القرآن حتى لا أخطئ فيه شيئا لئلا ٥
يدركنى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخوارج « يقرؤن القرآن لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » . أخبرنا أبو الحسن
محمد بن الحسين بن حمدون القاضى بيعقوبا أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على
المقرئ حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت محمد بن العباس يقول سمعت عاصم بن
على يقول : كنت أنا ويزيد بن هارون عند قيس — يعنى ابن الربيع — سنة ١٠
إحدى وستين . فاما يزيد فكان إذا صلى العتمة لا يزال قائما حتى يصلى الغداة
بذلك الوضوء ، نيفا وأربعين سنة ، وأما قيس فكان يقوم ويصلى ، وينام
ويقوم وينام . وأما أنا فكنت أصلى أربع ركعات وأقعد أسبح . أخبرنا
العتيقى حدثنا أبو مسلم محمد بن احمد بن على الكاتب — بمصر — قال أخبرنا
الحسن بن حبيب بن عبد الملك — بدمشق — قال سمعت أبا جعفر محمد بن ١٥
اسماعيل الصائغ — بمكة — يقول : قال رجل ليزيد بن هارون ؟ كم حزبك من
الليل ؟ فقال : وأنام من الليل شيئا ؟ إذا لا أنام الله عينى . أخبرنا ابن رزق
أخبرنا المزكى أخبرنا السراج قال سمعت الحسن بن محمد الزعفرانى يقول : ما
رأيت أحداً قط خيراً من يزيد بن هارون . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا
ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى أخبرنا احمد بن محمد بن الازهر قال سمعت ٢٠
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى يقول : رأيت يزيد بن هارون بواسط وهو من
أحسن الناس عينين . ثم رأيته بعين واحدة . ثم رأيته وقد ذهبت عيناه . فقلت

يا أبا خالد : ما فعلت العينان الجميلتان ؟ قال ذهب بهما بكاء الاسحار . أخبرنا
القاضي أبو بكر احمد بن الحسين الحيرى ، وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالا :
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يحيى بن أبى طالب . أخبرنى
الحسن بن شاذان الواسطى — وكان محدثا من أحفظ الناس — قال حدثنى ابن
٥ عرعرة قال حدثنى ابن أكثم قال قال لنا المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون
لاظهرت القرآن مخلوق . فقال بعض جلسائه : يا أمير المؤمنين ومن يزيد حتى
يكون يتقى ؟ قال فقال ويحك ، إنى لا اتقيه لأن له سلطانا أو سلطنة ، ولكن
أخاف إن أظهرته فيرد على ، فيختلف الناس وتكون فتنة ، وأنا أكره الفتنة .
قال فقال له الرجل فانا أخبر لك ذلك منه . قال فقال له نعم ! قال فخرج الى واسط
١٠ فجاء الى يزيد فدخل عليه المسجد ، وجلس اليه . فقال له يا أبا خالد أن أمير المؤمنين
يقرئك السلام و يقول لك : إنى أريد أن أظهر القرآن مخلوق . قال فقال كذبت على
أمير المؤمنين أمير المؤمنين لا يحمل الناس على مالا يعرفونه ، فان كنت صادقا فاقعد
الى المجلس فاذا اجتمع الناس فقل . قال فلما أن كان من الغد اجتمع الناس فقام
فقال : يا أبا خالد رضى الله عنك إن أمير المؤمنين يقرئك السلام و يقول لك :
١٥ إنى أردت أن أظهر القرآن مخلوق فما عندك فى ذلك ؟ قال : كذبت على أمير
المؤمنين ، أمير المؤمنين لا يحمل الناس على مالا يعرفونه ومالم يقل به أحد . قال
فقدم . فقال يا أمير المؤمنين كنت أنت أعلم قال كان من القصة كيت وكيت ،
قال فقال له ويحك تلعب بك . أخبرنا ابن رزق أخبرنا المزكى أخبرنا السراج
قال سمعت محمد بن عيسى بن السكن الواسطى قال سمعت شاذ بن يحيى يقول سمعت
٢٠ يزيد بن هارون يحلف بالله الذى لا إله إلا هو أن من قال القرآن مخلوق فهو كافر
وقال السراج سمعت ابراهيم بن عبد الرحيم قال سمعت اسماعيل بن عبيد — وهو
ابن أبى كريمة — قال سمعت يزيد بن هارون يقول : القرآن كلام الله لعن الله

جهما ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا. أخبرنى أبو الفتح محمد بن المظفر بن محمد ابن غالب الدينورى - بها - أخبرنى سعد بن عبد الله المشعبى أخبرنا أبو القاسم ابن زيد حدثنا عمر بن سهل قال امتدح شاعر يزيد بن هارون، فأنشأ يقول:

شفى الغليـل إذا ما قال حدثنا　　يحيى فيالك من ذى منطق حسن

أو قال أخـبرنا داود مبتدئا　　والعـلم والدر منظومان فى قرن

يعنى - يحيى بن سعيد الانصارى، وداود بن أبى هند. أخـبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال رأيت على بن الجندى الحرانى الذى وفد على يزيد بن هارون، لحديث الفتون يسمعه منه فقيل له: إنه قد حلف أن لا يحدث به، فقال قصيدة يستخرج بها الحديث منه. فقام بالقرب منه، فبلغنى أنه لما أنشدها يزيد بن هارون استمع له فكان إذا مر فيها بمدحه نهاه ويعض يده، ثم يستمع له بعد حتى أتمها فقال:

دع عنك ما قد مضى فى سالف الزمن　　من نعت ربع ديار الحى والدمن

واذكر مسيرك فى غبراء موحشة　　من الفـدافد والقيعان والمتن

من كل بلقعة، ديمومة سحق　　تنائف قفرة داوية شزن

عسفتها بعلنـدات مركبـة　　موّارة الضبع ممراح من السمن

تستن بين قراريد الاكام إذا　　ترقرق الآل عند الناظر الفطن

وفى الظلام إذا ما الليل ألبسها　　جلبابه، وتجلى عين ذى الوسن

حتى إذا ما مضى شهر وقابلها　　شهر، وعاودها وهن عن الظعن

ظلت تشكى الىّ الأين مرجفة　　فقلت: مهلا لحاك الله، لا تهنى

ما زلت اتبعها سيرا وادأبها　　نصا، واحضرها بالسير والمشن

حتى تفرقت الاوصال وانجدلت　　بين الرمال على الاعفاج والثفن

فجئت أهوى على حيزوم طافيـة　　فى لجة الماء لا ألوى على شجن

الى يزيد بن هارون الذى كملت ... فيه الفضائل أو أشفى على خَتَن
حتى أتيت إمام الناس كلهم ... فى العلم والفقه والآثار والسنن
والدين والزهد والاسلام قدعلموا ... والخوف لله فى الاسرار والعلن
برا ، تقيا ، نقيا ، خاشعا ، ورعا ... مبرأ من ذوى الآفات والابن
٥ ما زال مذ كان طفلا فى شبيبته ... حتى علاه مشيب الرأس والذقن
مباركا هاديا للناس محتسبا ... على الانام ، بلا مَنٍّ ولا ثمن
إذا بدا خلت بدرا عند طلعته ... نورا حباه به الرحمن ذو المنن
يظل منعفراً لله مبتهلا ... يدعو الاله بقلب دائم الحزن
يشفى القلوب إذا ما قال أخبرنا ... يحيى،فيالك من ذى منظر حسن
١٠ أو قال أخبرنا داود مبتدئا ... أو عاصم ، تلك منه أعظم الفتن
أو قال أخبرنا التيمى منفرداً ... فالعلم والدر مقرونان فى قرن
فان بدا بحميد ، ثم اتبعه ... عوّام ، خلت بناجنا من الجنن
وان بدا بابن عون ، أو بصاحبه ... فالمس . ثمّ علينا غير مؤتمن
أو قال حجاج ، فالحجاج غايتنا ... أو الحسين سها ذو اللب والفطن
١٥ والاشجعى وعمرو عند ذكرهما ... ينسى الغريب جميع الاهل والوطن
وبعد ذلك اشياخ له أخر ... مثل المصابيح أوهى ذكرهم بدنى
بهزٌ ، وعوف ، وسفيان ، وغيرهم ... محمد ، وهشام ، أزين الزين
والعرزمى واسماعيل أصغر من ... يروى له هكذا من كان فليكن
ياطالب العلم ، لا تعدل به أحدا ... قد كنت فى غفلة عنه وفى ددن
٢٠ بقية الناس من هذا يعادله ؟ ... فى سالف الدهر أو فى غابر الزمن
يلقى اليه رفاق الناس عامدة ... على المحامل والاقتاب والسفن
من الجزيرة أرسالا متابعة ... ومن خراسان ، أهل الريف والمدن

ومن حجاز هناك العير قاصدة ... ومن عراق ، ومن شام ، ومن يمن
يأتون عنه غزير العلم محتسبا ... ترى الحديث لديه غير مختزن
يزيد ، أصبحت فوق الناس كلهم ... شيئا خصصت ، به يا واسع العطن
ساويت شعبة و الثورى قد علموا ... وابن المبارك ، لم يصبح على عين
اليك أصبحت من حران مغتديا ... شوقا اليك ، لعل الله يرحمنى ٥
إن الذى جئت أبغيه وأطلبه ... منك الفتون حديثا كى تحدثنى
عجل سراحى ، جزاك الله صالحة ... وقل نعم ! ونعما ، يا أبا الحسن

أخبرنا أبو سعيد الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت أبا بكر يحيى بن أبى طالب يقول : كنا فى مجلس يزيد — يعنى ابن هارون — فالحوا عليه من كل جانب يسألونه عن شئ ، وهو ساكت لا يجيب ١٠ حتى إذا سكتوا قال يزيد : إنا واسطيون . يعنى ما قيل : تغافل كأنك واسطى .
قرأت على الجوهري عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى الصولى قال كنا يوما عند أبى العباس المبرد . فقال له غلام لاسماعيل القاضى : كلمت فلانا فتغافل واسطية . فسئل أبو العباس عن هذا . فقال : كتب الحجاج إلى عبد الملك إنى قد بنيت مدينة على كرش دجلة فكان يصاح بالواحد منهم يا كرش فيتغافل ١٥ و يقول أنا واسطى ولست بكرش . ثم أنشدنا الفضل الرقاشى :

تركت عبادتى ونسيت ربى ... وقد ما كنت بى برا حفيا
فما هذا التغافل يا ابن عيسى ... أظنك صرت بعدى واسطيا

أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا أبو احمد الحسن بن احمد ابن عبيد الله بن سعيد العسكرى حدثنا الحسن بن على السراج حدثنا محمد بن ٢٠ عبد الملك الدقيقى قال سمعت يزيد بن هارون يقول : لا يقبل أحد من أهل واسط بواسط لانهم حساد ، وقيل ولا أنت يا أبا خالد ؟ فقال : ماعرفت حتى خرجت

من واسط . أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا يحيي بن أبي طالب قال سمعت يزيد بن هارون فى المجلس ببغداد . وكان يقال : إن فى المجلس سبعين الفا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جابر بن كردى : قال ولد يزيد بن هارون سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة . وقال الحضرمى حدثنا جابر بن كردى ٥ قال مات : يزيد بن هارون سنة ست ومائتين وكان واسطيا يكنى أبا خالد . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبي قال : يزيد بن هارون يكنى بابى خالد ثقة ، وكان أعمى متنسكا عابداً . توفى سنة ست ومائتين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا المزكى أخبرنا السراج قال سمعت أبا يحيي واسماعيل بن أبي ١٠ الحارث يقولان : مات يزيد بن هارون سنة ست ومائتين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد — يعنى ابن فضل : مات يزيد أول سنة ست ومائتين ، وولد سنة سبع عشرة ومائة . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال : يزيد بن هارون ثقة وهو مولى لبنى سليم . وهو يزيد بن هارون بن زاذى . ١٥ وكان ممن يعد من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر . توفى بواسط غرة شهر ربيع الآخر سنة ست ومائتين . أخبرنا أبو الفرج الحسين بن عبد الله بن احمد بن أبي علانة المقرئ حدثنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو محمد السكرى حدثنا يحيي بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى حدثنى أبو نافع ابن بنت يزيد بن هارون قال كنت عند احمد بن حنبل وعنده رجلان — ٢٠ وأحسبه قال شيخان — قال فقال أحدهما : يا أبا عبد الله رأيت يزيد بن هارون فى المنام ، فقلت له يا أبا خالد ، ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى وشفعنى وعاتبنى .

قال قلت غفر لك وشفعك قد عرفت . ففيم عاتبك ؟ قال قال لى : يا يزيد أتحدث
عن جرير بن عثمان ؟ قال قلت يا رب ما علمت إلا خيراً . قال يا يزيد إنه كان
يبغض أبا حسن على بن أبى طالب . قال وقال الآخر : أنا رأيت يزيد بن هارون
فى المنام ، فقلت له : هل أتاك منكر ونكير ؟ قال أى والله : وسألانى ؟ من ربك ؟
وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ قال فقلت ألمثلى يقال هذا ، وأنا كنت أعلم الناس بهذا ٥
فى دار الدنيا ؟ فقالا لى صدقت ، فنم نومة العروس لا بؤس عليك . أخبرنا على
ابن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أبى الدنيا حدثنى محمد بن حماد المقرئ حدثنا وهب بن بيان قال
رأيت يزيد بن هارن فى المنام فقلت : يا أبا خالد أليس قد مت ؟ قال أنا فى قبرى
وقبرى روضة من رياض الجنة . ١٠

-٧٦٦٢- يزيد بن هارون المدائنى

يزيد بن هارون ، أبو خالد المدائنى . حدث عن معاذ بن معاذ العنبرى .
روى عنه عبد الله بن روح المدائنى . أخبرنا الحسين بن أبى بكر حدثنا عبد الله
ابن ابراهيم الشافعى حدثنا عبد الله بن روح المدائنى حدثنا يزيد بن هارون
— أبو خالد المدائنى — حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سفيان بن سعيد عن الاعمش
عن أبى الضحى . قال قال الحسن بن محمد بن على : لاتجالسوا أهل القدر . ١٥

-٧٦٦٣- يزيد بن عمر المدائنى

يزيد بن عمر بن جنزة ، المدائنى . حدث عن أبى عوانة ، والربيع بن بدر
وعمر بن على المقدمى . روى عنه عباس بن محمد الدورى ، وعيسى بن عبد الله
الطيالسى ، وهيذام بن قتيبة المروزى . وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنا
أبو الحسن محمد بن محمد بن احمد بن الروزبهان ، وأبو الحسين محمد بن الحسين
ابن الفضل القطان . قالا : حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو ٢٠
موسى عيسى بن عبد الله زغاث حدثنا يزيد بن عمر بن جنزة المدائنى حدثنا عمر
ابن على عن عكرمة بن عمار عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله . قال : دخلت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث فقال : « لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى » .

-٧٦٦٤- يزيد بن مروان الخلال

يزيد بن مروان ، الخلال . حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومحمد ابن الحجاج اللخمي ، وحسان بن ابراهيم الكرماني ، ومحمد بن عبد الملك الانصاري ، وأبي هدبة ابراهيم بن هدبة . روى عنه احمد بن اسحاق بن صالح الوزان ، والحسن بن داود بن مهران المؤدب ، ومحمد بن خلف بن يزيد الآجري واحمد بن علي الخراز ، والحسن بن علوية القطان ، وأبو شعيب الحراني * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ حدثنا احمد بن علي الخراز حدثنا يزيد بن مروان الخلال حدثنا حسان بن ابراهيم الكرماني عن عمرو بن دينار عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا — وأنا معه — فقال : « الا ندعو لك طبيبا ؟ » قال وأنت تأمر بهذا يارسول الله ؟ قال : « نعم إن الله لم ينزل داء إلا وقد أنزل له دواء » أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول : يزيد ابن مروان الخلال كذاب . قال أبو سعيد : وقد أدركت يزيد هذا ، وهو ضعيف قريب مما قال يحيى .

-٧٦٦٥- يزيد بن محمد المهلبي البصري

يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن المغيرة ابن محمد ، بصري . قدم بغداد ، ونادم جعفر المتوكل ، وكان أديبا شاعراً . أخبرنا علي بن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا علي بن الحسن الرازي أخبرنا علي بن الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا النوفلي قال كتب أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي إلى عبيد الله بن سليمان في علة ابن له يقال له أيوب :

يا أبا القاسم يا من ... غمر الامجاد مجده

قيل لى قد حم أيو. ب وقد بثر جلده
فوقاك الله بأسا ليس فى سعدك رده
وأراك الله فيه ما رآه فيك جده

وقد أسند يزيد بن محمد المهلبى الحديث عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى وغيره . وحدث عنه أبو بكر بن أبى داود السجستانى ، ومحمد بن عبد ٥ الملك التاريخى .

- ٧٦٦٦ - يزيد بن الهيثم البادا

يزيد بن الهيثم بن طهمان ، أبو خالد الدقاق يعرف بالبادا . سمع عاصم بن على ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة ، وبسام بن يزيد النقال ، وعبد الله بن مطيع البكرى ، ويحيى بن معين ، وصبيح بن دينار ، وعباس بن غالب الوراق . روى عنه يحيى بن صاعد ، ومكرم بن احمد القاضى ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو سهل ١٠ ابن زياد ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال ويزيد ابن الهيثم أبو خالد المعروف بالبادا ، مات فى شوال سنة أربع وثمانين . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى يزيد بن الهيثم الدقاق المعروف بالبادا يوم الاحد لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة أربع ١٥ وثمانين ومائتين ، وقيل إنما سمى بالبادا لأنه ولد وأخ له توأمان ، وكان هو الاول منهما فى الولادة ، ولم يغير شيبه . وكان أبيض الرأس واللحية .

قلت : وكان احمد بن على البادا وهو من ولد يزيد بن الهيثم يقول : إنما هو البادى بكسر الدال ، ويحكى فى تسميته بذلك نحوا مما ذكر احمد بن كامل . وذكره الدار قطنى فقال : ثقة . ٢٠

- ٧٦٦٧ - يزيد بن الحسن ابن المسلمة

يزيد بن الحسن بن يزيد ، أبو الطيب البزاز يعرف بابن المسلمة . سمع محمد ابن عبد الملك زنجويه ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن

مسلم بن واره ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى وأبو حفص بن شاهين ، والكتانى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ، وغيرهم . وكان ثقة يسكن سوق يحيى . أخبرنى العتيقى قال سمعت احمد بن الفرج بن منصور الوراق يقول : توفى يزيد بن الحسن بن يزيد السمسار يوم الاحد لثمان خلون من جمادى الاولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

٥

-٧٦٦٨- يزيد بن اسماعيل الخلال

يزيد بن اسماعيل بن عمر بن يزيد ، أبو بكر الخلال . سمع عبد الله بن أيوب المخرمى ، واحمد بن منصور الرمادى ، وابراهيم بن هانى النيسابورى ، وعباس بن عبد الله الترقفى ، وعباسا الدورى ، والحسن بن مكرم ، وأبا عوف البزورى ، وابراهيم بن الوليد الجشاش ، ومحمد بن العوام الرياحى . حدثنا عنه القاضى أبو عمر بن عبد الواحد ، وعلى بن القاسم بن النجاد ، وعلى بن احمد بن ابراهيم البزاز البصريون . وكان يزيد قد سكن البصرة وبها مات وكان ثقة .

١٠

﴿ ذكر من اسمه يونس ﴾

-٧٦٦٩- يونس بن محمد المؤدب

يونس بن محمد بن مسلم ، أبو محمد المؤدب . سمع حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد وشيبان النحوى ، وليث بن سعد ، وفليح بن سليمان ، وعبد الله بن عمر العمرى ومعتمر بن سليمان . روى عنه احمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، ومجاهد بن موسى ، وحجاج بن الشاعر ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وابنه أبو بكر بن أبى خيثمة ، ويعقوب بن شيبة ، وحبيش بن مبشر ، واحمد بن الخليل البرجلانى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، فى آخرين . أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد ابن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا يونس بن محمد الصدوق . أخبرنا أبو بكر الاشنانى قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسئل — يعنى يحيى بن معين — عن يونس بن محمد . فقال : ثقة . أخبرنا عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال

١٥

٢٠

عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال : يونس
ابن محمد المؤدب ثقة ، ثقة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد بن
ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن
يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى قال : سنة سبع ومائتين فيها مات
يونس بن محمد المؤدب . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد ٥
ابن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : يونس
ابن محمد المؤدب يكنى أبا محمد ، مات سنة ثمان ومائتين . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة ثمان ومائتين
فيها مات يونس بن محمد المؤدب . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع
أن يونس بن محمد المؤدب مات فى صفر من سنة ثمان ومائتين . أخبرنا أبو خازم ١٠
ابن الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبى أسامة حدثنا أبو عمران بن الأشيب
حدثنا ابن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : يونس بن محمد المؤدب توفى يوم
السبت لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان ومائتين .

-٧٦٧٠- يزيد بن عبد الرحيم العسقلانى

يزيد بن عبد الرحيم بن سعد ، العسقلانى . قدم بغداد وحدث بها عن
عبد الله بن وهب ، وضمرة بن ربيعة ، وسوار بن عمارة ، وعبد العزيز بن عبد
الغفار ، وعمرو بن أبى سلمة . روى عنه هارون بن عبد الله البزاز ، ومحمد بن أبى
عتاب الاعين ، وحنبل بن اسحاق ، وبهلول بن اسحاق الانبارى ، وأبو بكر
ابن أبى الدنيا . وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال . كان قدم بغداد ،
تكلموا فيه وليس بالقوى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا يونس بن عبد الرحيم حدثنا ضمرة حدثنا ٢٠
الاوزاعى عن الزهرى عن عروة . قال قال لنا المسور بن مخرمة : لقد وارت
القبور أقواما لو رأونى فيكم لاستحييت منهم . أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن

احمد بن بشار السابوري ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن محمويه العسكري حدثنا بهلول ابن اسحاق الانباري التنوخي حدثنا يونس بن عبد الرحيم بن سعد العسقلاني — سنة ست وعشرين ومائتين بالانبار — حدثنا عبد الله بن وهب. أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلاني فقال: لا أعرفه. فقلت له إن بعض أصحاب الحديث يزعمون أنك قد ذهبت اليه وكتبت عنه؟ فقال: كذبوا لا والله ما رأيته قط ولا عرفته. ولكن قدم علينا رجل فزعم أن أهل بلده يسيئون فيه القول.

-٧٦٧١- يونس بن يعقوب أبو ادريس

يونس بن يعقوب، أبو ادريس. سمع هشيم بن بشير، وأبا معاوية الضرير واسباط بن محمد. روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا احمد بن على بن التوزى أخبرنا عمر بن ابراهيم الكتاني المقرئ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو ادريس يونس بن يعقوب — سنة أربع وخمسين ومائتين — حدثنا هشيم بن بشير الواسطي حدثنا على بن زيد بن جدعان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كن له ثلاث بنات يئويهن، ويكفلهن، ويرحمهن، وجبت له الجنة» قيل يا رسول الله أو اثنتين؟ قال: «أو اثنتين» فرأى بعض القوم أن لو قال أو واحدة، لقال أو واحدة. حدثني الأزهري حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا ابن مخلد حدثني أبو ادريس يونس بن يعقوب الثقة.

-٧٦٧٢- يونس بن احمد صاحب اللؤلؤ

يونس بن احمد بن أيوب، أبو أيوب صاحب اللؤلؤ. حدث عن هلال بن يحيى الرازي. روى عنه محمد بن مخلد أيضا.

-٧٦٧٣- يونس بن سابق

يونس بن سابق، حدث عن حفص بن عمر الابلي، ومحمد بن زياد الكلبي

روى عنه أبو العباس بن عقدة . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ — املاء — حدثنا يونس بن سابق البغدادى حدثنا حفص بن عمر بن ميمون حدثنا مالك بن مغول حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يكون بعدى اثنى عشر أميرا » ثم تكلم بشئ خفى علىّ فقال « كلهم من قريش » قرأت فى كتاب البرقانى — بخطه — سمعت أبا محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ — وقد جرى ذكر أبى العباس بن عقدة ـ فقال : كان حمزة الكنانى يحدث عنه ويحسن القول فيه . ثم قال عبد الغنى : سألت عنه الدارقطنى فقال : من يكذب لا يحفظ كذبه . وأبو العباس كان يحفظ الكثير ، و يبعد أن يكون كاذبا فيه . ثم قال : غير أنه عمل كتابه على كتاب البخارى فى الصحيح . روى فيه كل حديث أخرجه البخارى عن شيوخه ، اذا ضاق مخرجه على أبى العباس أخرجه عن رجل يسميه يونس بن سابق ، وهذا يونس لا يعرف فى الدنيا ولا يدرى من هو؟ .

- ٧٦٧٤ - **يونس بن عبدالله الصيدلانى**

يونس بن عبدالله بن جعفر بن يزيد، أبو الطيب المقرئ الصيدلانى . يسكن سوق العطش وحدث عن أبى مسلم الكجى . كتب عنه أبو الحسن بن الفرات . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو نصر محمد بن أبى بكر الاسماعيلى الجرجانى قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الطيب يونس بن عبدالله الصيدلانى المقرئ يوم الاثنين لاربع بقين من ذى الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وكان كبيراً جدا قد ناهز المائة ، وحدث بشئ يسير ، ولم أسمع منه شيئاً ، و يقال كان فيه سلامة .

- ٧٦٧٥ - **يونس بن أبى بكر الشبلى**

يونس بن أبى بكر ، الشبلى الصوفى يكنى أبا الحسن . حكى عن أبيه . روى عنه محمد بن عبد الواحد الهاشمى . أنبأنا أبو سعد المالينى قال سمعت أبا بكر محمد

ابن عبد الوحد الهاشمي يقول سمعت أبا الحسن يونس بن أبي بكر الشبلي يقول
قام أبي ليلة فترك فرد رجله على السطح ، والاخرى على النادر . فسمعته يقول :
لئن أطرفت لارمين بك إلى الدار . فما زال على تلك الحال ، فلما أصبح قال لي :
يابني ما سمعت الليلة ذا كراً لله ، الا ديكا يسوى دانقين .

٥ ﴿ ذكر من اسمه يعلى ﴾

-٧٦٧٦- يعلى بن عقيل بن زياد بن سليم بن هند بن عبد الله بن ربيعة بن الياس ابن يعلى بن محمد بن زيد بن يعلى بن عبد الله ، أبو المنذر العنزي العروضي . كان مؤدب أبا عيسى بن الرشيد ، وكان شاعراً . مدح أبا دلف العجلي . وروى أبو عمر الدوري المقرئ عنه ما أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني قاسم بن زكريا المطرز حدثنا أبو عمر الدوري حدثنا أبو المنذر يعلى بن عقيل . قال : كان الاعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال هذا حبر القرآن .

يعلى بن عقيل أبو المنذر العنزي

١٠

-٧٦٧٧- يعلى بن عباد ، الكلابي . حدث عن شعبة ، والحسن بن دينار ، وحماد ابن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبي جبر نصر بن طريف . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني ، واحمد بن ملاعب ، وسنان بن سليمان الدقاق ، واسحاق الحربي ، وبشر بن موسى ، وغيرهم * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن حدثنا يعلى بن عباد حدثنا همام عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعه » *أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال روى شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة » . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال روى شعبة

يعلى بن عباد الكلابي

١٥

٢٠

عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن الهادى [1] [صلى الله عليه وسلم]قال : « لو تعلمون ما فى الصف الاول لكانت قرعة » تفرد به أبو قطن عن شعبة وغير شعبة لا يسنده . وقد رواه يعلى بن عباد وهو بغدادى ضعيف عن همام عن قتادة عن أبي رافع ولا يذكر خلاسا .

٥ قلت : رواه سعيد بن أبي عروبة ، وأبان بن يزيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة موقوفا وليس فيه خلاس .

﴿ ذكر من اسمه يزداد ﴾

-٧٦٧٨- يزداد بن السبال

يزداد بن موسى بن جميل بن السبال بن طشة [2] . حدث عن اسرائيل بن يونس، ومالك بن أنس ، وأبي جعفر الرازى . روى عنه على بن الحسين بن حبان ١٠ وعبد الله بن اسحاق المدائنى . وقيل هو ازداد بن موسى وقد ذكرناه فى باب الألف أول الكتاب * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى — بها — أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا على بن الحسين بن حبان حدثنا يزداد ابن السبال حدثنا أبو جعفر الرازى عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بنعله ، ورأيته يصلى حافيا ورأيته يشرب قائما ، ورأيته يشرب قاعداً ، ورأيته ينصرف عن يساره . ١٥

-٧٦٧٩- يزداد بن عبد الرحمن الكاتب

يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد ، أبو محمد الكاتب . مروزى الاصل سمع أبا سعيد الاشج ، ومحمد بن المثنى العنزى . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وأبو القاسم بن الصيدلانى المقرئ ، واحمد بن الفرج ابن الحجاج ، وغيرهم . وذكر لى الخلال أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات . أخبرنا أبو نصر احمد بن عبد الله الثابتى قال قال لنا عبيد الله بن احمد ٢٠ ابن على المقرئ : مات يزداد بن عبد الرحمن أبو محمد سنة سبع وعشرين

(١) كذا فى الاصل عن الهادى . (٢) تقدم رقم ٣٥٠٠ فى الجزء السابع : طيشه .

وثلاثمائة . أخبرني العتيقي قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج بن منصور الوراق يقول : توفي يزداد بن عبد الرحمن الكاتب يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه ياسين ﴾

- ٧٦٨٠ - ياسين بن محمد الانباري

ياسين بن محمد ، الانباري . حدث عن محمد بن أبي داود الانباري . روى عنه محمد بن القاسم بن أبي نزار * أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الخفاف أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي نزار حدثنا ياسين بن محمد الانباري حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الانباري حدثنا أبو ضمرة عن ربيعة عن أنس . قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا رافع ورجلا من الانصار فانكحاه ميمونة قبل أن يحرم .

١٠

- ٧٦٨١ - ياسين بن الحسن الحنائي

ياسين بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمويه : أبو محمد الحنائي . سمع اسماعيل ابن محمد الصفار . حدثني عنه أبو الفضل عبيد الله بن احمد الكوفي الصيرفي ، وكان صدوقا .

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ﴾

- ٧٦٨٢ - يريم بن اسعد الهمداني

يريم بن أسعد ـ وقيل يريم بن عبدد ـ أبو العلاء الهمداني . من أهل الكوفة وهو والد هبيرة بن يريم . سمع قيس بن سعد بن عبادة ، وورد في صحبته مسكنْ وهو موضع قريب من أوانا . روى عنه أبو اسحاق الهمداني * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن يريم أبي العلاء بن أسعد الهمداني ـ قال زهير بن معاوية وكان اماما في مسجدهم ـ قال رأيت قيس بن سعد ونحن بمسكنْ ، فرأيته بال ومسح على خفين له من أزيدج ، كاني أنظر إلى أثر أصابعه على الخفين ، ثم تقدم وأمنّا ونحن عشرة آلاف . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل

٢٠

ابن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن يريم أبى هبيرة بن يريم — وهو يريم بن عبدد — أنه كان يؤمهم فيقرأ مائة من القرآن من البقرة ، ومن آخر آل عمران . قال وكان يريم قد قرأ التوراة ، والزبور ، والانجيل ، والقرآن .

٥

-٧٦٨٣- يعمر بن بشر المروزي

يعمر بن بشر ، أبو عمرو المروزى . من كبار أصحاب عبد الله بن المبارك . سمع ابن المبارك ، وأبا حمزة السكرى ، والحسين بن واقد ، والنضر بن محمد الشيبانى . روى عنه أهل خراسان ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من العراقيين احمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، والفضل ابن سهل الاعرج ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق * حدثنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد — بالبصرة — أخبرنا على بن اسحاق المادرانى أخبرنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنا يعمر بن بشر حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن أبى هاشم القاسم بن كثير قال حدثنى قيس الخارفى قال سمعت عليا على المنبر يقول : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر ثم أصابتنا فتنة — أو خبطتنا فتنة — فما شاء الله عز وجل . حدثت عن عبيد الله ابن عثمان بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى حدثنا أبو بكر الخلال أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا أبو طالب قال قلت لأبى عبد الله : يعمر بن بشر ؟ قال : هذا قدم من خراسان ، هذا أول من كتبنا عنه حديث ابن المبارك وقال الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن يعمر بن بشر فقال : ما أرى كان به بأس . أخبرنا على بن أبى على حدثنا احمد بن عبد الله الدورى حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف حدثنا عبد الله بن على بن المدينى حدثنى أبى . قال : كان يعمر بن بشر ثقة ، وكان له ختن سوء وكان عدواً

١٠ ١٥ ٢٠

له . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي حدثنا أبو رجاء محمد بن جمدويه. قال : يعمر بن بشر من ثقات أهل مرو ، ومتقيهم ، وقد روى عنه أقرانه من أصحاب ابن المبارك خرج من مرو إلى نيسابور ، ثم خرج إلى العراق وجاور بمكة ، ثم انصرف إلى خراسان ، ومات بمرو . أخبرني الحسن بن أبي طالب قال قال أبو الحسن الدارقطني : يعمر بن بشر ثقة ثقة .

٥

٧٦٨٤ - يسع بن اسماعيل ، أبو موسى الضرير . حدث عن سفيان بن عيينة ، وزيد ابن الحباب ، وعفان بن مسلم ، ويحيى بن اسحاق السيلحيني ، وغسان بن الربيع روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي ، واحمد بن زنجويه القطان ، واحمد ابن محمد بن يزيد الزعفراني ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، ويعقوب بن محمد ابن عبد الوهاب الدوري ، ومحمد بن مخلد العطار . وذكر ابن مخلد أنه سمع منه في سنة ست وخمسين ومائتين * أخبرنا أبو الحسين احمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا أبو العباس احمد بن زنجويه القطان حدثنا اليسع بن اسماعيل حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع حاديا يحدو فقال : «اعدلوا بنا اليه» تفرد برواية هذا الحديث هكذا مسنداً متصلا يسع بن اسماعيل عن ابن عيينة ، ورواه سعدان بن نصر المخرمي ، ومحمود بن آدم المروزي عن سفيان مرسلا . لم يذكرا فيه ابن عباس . وهو المحفوظ . أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : اليسع بن اسماعيل ضعيف .

يسع بن اسماعيل الضرير

١٠

١٥

٢٠

٧٦٨٥ - يموت بن المزرع بن يموت ، أبو بكر العبدي . من عبد القيس بصري قدم بغداد في سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وحدث بها عن أبي عثمان المازني

يموت بن المزرع العبدي

وأبي غسان رفيع بن سلمة دماذ ، وأبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرياشي ، ونصر بن علي الجهضمي ، وعبدالرحمن بن أخي الاصمعي ، ومحمد بن يحيى الازدي روى عنه الحسن بن احمد السبيعي ، وعبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله الهاشمي ، وسهل بن احمد الديباجي ، وغيرهم . وكان صاحب أخبار وملح وآداب وهو ابن أخت أبي عثمان الجاحظ ، واسمه يموت ثم تسمى محمدا ويموت الغالب عليه ، وخرج من بغداد إلى الشام فمات هناك ، وقد ذكرناه في باب المحمدين * أخبرنا أبو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز الهاشمي حدثني جدي أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله حدثنا ابو بكر يموت بن المزرع بن يموت بن موسى العبدي ـ سنة اثنتين وثلاثمائة ـ حدثنا محمد بن يحيى الازدي حدثنا حفص بن عمر الحوضي عن الحسن بن عجلان عن الزبير بن الحريث عن عكرمة قال أحسبه عن ابن عباس . قال : ما صرف الله تعالى سليمان عن الهدهد أن يذبحه الا ببر الهدهد بأمه . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم الانباري . قال قال لنا يموت بن المزرع بن يموت بن عبدوس بن سيار بن المزرع بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو ابن ضمرة بن دلهاث بن وديعة بن بكر بن وديعة بن بكر بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . سمعت الجاحظ يقول : السكباجة من جند البلد [1] لا يضرب عليها بعث ، وقال هي قديمة الصحبة . وأخبرنا الجوهري حدثنا ابن حيويه قال أنشدنا احمد بن محمد الانباري قال أنشدني يموت بن المزرع لنفسه :

مهلهل قد حلبت شطور دهر وكافحني بها الزمن العفوت [2]

---

(١) كذا في اصل الصميصاطي . وفي الكوبريلي (السكبتاجة) (٢) عفت الشيء : لواه وكسره ، والاعفت الاعسر والاحمق . من القاموس .

وجاريت الرجال بكل ربع ... فاذعن لى الحثالة والرتوت[١]
فارجع ما أجن عليه قلبى ... كريم غته زمن غتوت
كفى حزنا بضيعة ذى قديم ... وأولاد العبيد لها الجفوت[٢]
وقد أسهرت عينى بعد غمض ... مخافة أن تضيع إذا فنيت
٥ وفى لطف المهيمن لى عزاء ... بمثلك إن فنيت وان بقيت
فجب فى الارض وابغ بها علوماً ... ولا يقطعك جائحة شتوت
وان بخل العليم عليك يوما ... فذل له وديدنك السكوت
وقل بالعلم كان أبى جواداً ... يقال ومن أبوك؟ فقل يموت

أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدى — باصبهان —
١٠ أخبرنى أبو محمد الحسين بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى - فى كتابه قال سمعت يموت بن المزرع بن يموت يقول: بليت بالاسم الذى سمانى به أبى فانى إذا عدت مريضا فاستأذنت عليه فقيل من ذا؟ قلت أنا ابن المزرع، وأسقطت اسمى. حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر. قال: سنة ثلاث وثلاثمائة فيها
١٥ مات يموت بن المزرع بن يموت بطبرية.

قلت: وذكر أبو سعيد بن يونس المصرى: أنه مات بدمشق فى سنة أربع وثلاثمائة.

-٧٦٨٦- يسر بن أنس البزاز

يسر بن أنس، أبو الخير البزاز. سمع أبا عمار الحسين بن حريث المروزى، ومحمد بن [٣] بن عبد الكريم البصرى، وعبد الله بن خالد الربعى، ويعقوب بن
٢٠ ابراهيم الدورقى، وأبا هشام الرفاعى، وسلم بن جنادة السوائى. روى عنه أبو بكر ابن الانبارى النحوى، وأبو بكر الشافعى، وأبو القاسم الطبرانى، وعبد العزيز بن جعفر

(١) الرتوت: الرئيس (٢) الجفوت: لغة عامية شامية تطلق على مقدار من الارض
(٣) بياض بالاصلين.

الخرقي ، وأبو القاسم بن النجار المقرئ ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، ومحمد بن يزيد ابن مروان الانصاري ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا يسر بن أنس البغدادي البزاز حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا اسماعيل بن علية عن روح بن القاسم عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه ، فجعل اعلاه أسفله . قال سليمان : لم يروه عن رافع الا ابن علية . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس حدثك يسر بن أنس . قال ابن النخاس : وكان ثقة .

٥

- ٧٦٨٧ - يمان بن محمد الصوفي

يمان بن محمد بن مرزوق . أبو عبد الله الصوفي . روى أبو الفضل الشيباني عنه عن خازم بن يحيي الحلواني . وذكر أبو الفضل أنه سمع منه بأذرمة[1] *أخبرني أبو القاسم الأزهري أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثني يمان بن محمد بن مرزوق أبو عبدالله البغدادي الصوفي ابن أخت أبي بكر الصيدلاني الحنبلي ـ نزيل أذرمة ـ قال حدثني خازم بن يحيي بن اسحاق ـ بحلوان ـ حدثنا محمد بن كثير الفهري قال حدثني أسير[2] بن سفيان عن غالب بن عبيدالله العقيلي عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستة أيام لا يصومهن أحد، يوم الأضحى ، ويوم الفطر ، وثلاثة أيام التشريق ، واليوم الذي يشك فيه » .

١٥

- ٧٦٨٨ - ينفع بن اسماعيل الانصاري

ينفع بن اسماعيل بن احمد بن اسماعيل أبو الطيب الانصاري. سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن اسحاق بن راهويه وغيرهما . كتب عنه أبو الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله الهاشمي . وروى عنه أبو القاسم سليمان بن محمد بن أبي أيوب الشاهد ، وأبو القاسم عبد الله بن الثلاج وكان ثقة .

٢٠

(١) أذرمة : قرية قديمة من ديار ربيعة . (٢) كذا في الكوبريلي وفي الصميصاطيه : أبير .

أخبرنى أبو طالب محمد بن على بن ابراهيم البيضاوى أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن محمد بن احمد بن أبى أيوب الشاهد حدثنا أبو الطيب ينفع بن اسماعيل الانصاري قال حدثنى الحسن بن على بن الحجاج قال حدثنا الملائى قال سمعت يزيد بن هارون وسئل طلب العلم فريضة ؟ قال لا ! ولكنه واجب مثل ما يجب الجهاد وهو فى كتاب الله عز وجل (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم) .

آخر الرابع بعد المائة من تجزئة المؤلف

«باب الكنى»

هذا ذكر من عرف بكنيته ولم يذكر لنا اسمه ، أو ذكر على الاختلاف فيه ولم يتضح لنا الصواب منه فمن ذلك :

- ٧٦٨٩ - أبو المؤمن الوائلى

أبو المؤمن الوائلى، سمع على بن أبى طالب وحضر معه حرب الخوارج بالنهروان روى عنه سويد بن عبيد العجلى * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله ابن حسنويه الكاتب - بأصبهان - حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن احمد ابن سعيد السمسار حدثنا يحيى بن مطرف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا سويد ابن عبيد العجلى حدثنا أبو المؤمن الوائلى قال سمعت على بن أبى طالب حين قتل الحرورية . قال : أنظروا فيهم رجلا كأن ثديه مثل ثدى المرأة ، أخبرنى النبى صلى الله عليه وسلم أنى صاحبه. فقلبوا القتلى فلم يجدوه قالوا ما وجدناه . قال لئن كنتم صدقتم لقد قتلتم خيار الناس . قالوا يا أمير المؤمنين سبعة تحت نخلة لم نقلبهم ، قال فأتوهم فقلبوهم فوجدوه . قال أبو المؤمن فرأيته حين جاؤا به يجرونه فى رجله حبل ، قال فرأيت عليا حين جاؤا به خر ساجداً . وقال : قتلاكم فى الجنة وقتلاهم فى النار .

- ٧٦٩٠ - أبو كثير الانصارى

أبو كثير الانصارى مولاهم . حضر مع على وقعة الخوارج بالنهروان . روى عنه اسماعيل بن مسلم العبدى . أخبرنا الحسن بن على التميمى والحسن بن على الجوهرى

قالا : أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني
أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدي حدثنا أبو
كثير مولى الانصار قال كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب حين قتل أهل
النهروان فكأن الناس وجدوا في أنفسهم عليه من قتلهم . فقال علي : يا أيها
الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق ٥
السهم من الرمية ، ثم لا يرجعون فيه حتى يرجع السهم على فوقه ، وإن آية ذلك أن
فيهم رجلا أسود مخدج اليد ، احدى يديه كثدي المرأة ، بها حلمة كحلمة ثدي
المرأة ، حوله سبع هلبات فالتمسوه فاني أراه فيهم . فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر
تحت القتلى ، فاخرجوه ، فكبر علي . فقال : الله أكبر صدق الله ورسوله ، وإنه
لمتقلد قوسا له عربية فاخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجته ويقول صدق الله ١٠
ورسوله ، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون .

٧٦٩١ — أبو صادق الازدي

أبو صادق الازدي : قيل إن اسمه أسلم بن يزيد . وقيل عبدالله بن ناجذ .
وهو كوفي ورد المدائن وحدث عن علي بن أبي طالب ، وعن ربيعة بن ناجد .
وأرسل الرواية عن أبي محذورة . روى عنه سلمة بن كهيل ، وعثمان بن المغيرة ،
والحارث بن حصيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعمرو بن عمير . أخبرنا أبو الحسن ١٥
محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا
محمد بن أصبغ بن الفرج — بمصر — حدثني أبي حدثنا علي بن عابس أن عمرو
ابن عمير حدثه عن أبي صادق . قال : خرجت مع قوم من الازد حتى نزلنا المدائن
حين انصرف علي من صفين ، فجلسوا فتذاكروا النكاح . فقال علي : ألا
أحدثكم كيف كان تزويجي فاطمة ؟ قالوا بلى يا أمير المؤمنين . قال إن أبا بكر ٢٠
خطبها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى أبو بكر عمر فقال خطبت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ، فلم يرد علي شيئا ، ثم ذكر أنه زوجها عليا . أخبرني

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد قال:
سمعت أبا الفضل احمد بن ملاعب يقول سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول:
أبو صادق عبد الله بن ناجذ، قال لنا احمد بن ملاعب وهو أخو ربيعة بن ناجذ.
أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا
٥ أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن اسم أبى صادق فقال:
مسلم بن يزيد. أخبرنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى أخبرنا
عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى
قال: أبو صادق ثقة، وقد اختلف علينا فى اسمه، فقال الفضل بن دكين اسمه
عبد الله بن ناجذ. وسمعت أبا بكر بن أبى الاسود ومحمد بن عبد الله بن نمير
١٠ يقولان: اسم أبى صادق مسلم بن يزيد. أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت أبا
بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع —
قيل له سمعت مسلم بن أبى الحجاج يقول: أبو صادق مسلم الازدى روى عنه
الحكم بن عتيبة، ويقال عبد الله بن ناجذ. أخبرنا البرقانى قال قلت لابى
الحسن الدارقطنى: أبو صادق عن أبى هريرة؟ فقال اسمه عبد الله بن ناجذ أخو
١٥ ربيعة بن ناجذ، كذا يقول أبو نعيم. ويقال أبو صادق اسمه مسلم بن مرثد، ويقال
هما رجلان أحدهما مسلم، والآخر عبد الله بن ناجذ.

قلت: فان كان أخا ربيعة بن ناجذ. فان ربيعة هو ابن ناجذ بن أنيس
ابن عبد الاسد بن معاذ بن مازن بن الدؤل بن سعد مناة بن عابد — واسمه عمرو —
ابن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن
٢٠ الازد بن الغوث.

-٧٦٩٢- أبو سليمان، المرعشى. سمع على بن أبى طالب وحضر معه قتال الخوارج
بالنهروان. وروى عنه الجعد بن عثمان اليشكرى. أخبرنا الحسين بن أبى بكر

أبو سليمان المرعشى

أخبرنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا شهاب ابن عباد حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبى عثمان عن أبى سليمان المرعشى . قال : لما سار على الى أهل النهر سرت معه ، فلما نزلنا بحضرتهم ، أخذنى غم لقتالهم لا يعلمه إلا الله تعالى ، قال حتى سقطت الماء مما أخذنى من الغم ، قال فخرجت من الماء وقد شرح الله صدرى لقتالهم . قال فقال على لاصحابه : لا تبدؤوهم . قال فبدأ الخوارج فرموا ، فقيل يا أمير المؤمنين قد رموا ، قال فاذن لهم بالقتال . قال فحملت الخوارج على الناس حملة حتى بلغوا منهم شدة ، ثم حملوا عليهم الثانية فبلغوا من الناس أشد من الاولى ، ثم حملوا الثالثة حتى ظن الناس أنها الهزيمة . قال فقال على : والذى فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لا يقتلون منكم عشرة ، ولا يبقى منهم عشرة . قال فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوا . قال فقال على : إن فيهم رجلا مخدج اليد ، أو مثدون ، أو مودن اليد . قال فاتى به قال فقال على : من رأى منكم هذا ؟ فاسكت القوم . ثم قال على : من رأى منكم هذا ؟ فاسكت القوم . ثم قال على : من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل يا أمير المؤمنين رأيته جاء لكذا وكذا . قال : كذبت ما رأيته ولكن هذا أمير خارجة خرجت من الجن .

-٧٦٩٣- ابو خليفة الطائى

أبو خليفة ، الطائى . سمع على بن أبى طالب ، وورد المدائن ، وحضر قتال أهل النهر . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا احمد ابراهيم بن الحسن أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الجريرى حدثنا احمد بن الحارث الخزاز أخبرنا أبو الحسن المدائنى عن عمرو بن المقدام عمن حدثه عن أبى خليفة الطائى . قال : لما رجعنا من النهروان لقينا قبل أن ننتهى إلى المدائن أبا العيزار الطائى، فقال لعدى يا أبا طريف أغانم سالم ، أم ظالم آثم ؟ قال بل غانم سالم . قال : الحكم اذا اليك . فقال الاسود بن يزيد والاسود بن قيس المراديان — وكانا مع عدى — ما أخرج هذا الكلام منك الاشر . وإنا لنعرفك برأى القوم . فاخذاه فاتيا به عليا . فقالا

إن هذا يرى رأى الخوارج، وقد قال كذا وكذا لمدى. قال فما أصنع به؟ قالا: تقتله. قال أقتل من لا يخرج على! قالا فتحبسه، قال وليست له جناية أحبسه عليها. خليا سبيل الرجل.

٧٦٩٤ - أبو عبد الله المدائني

أبو عبد الله، المدائني. حدث عن حذيفة بن اليمان. روى عنه عمرو بن هرم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سالم الافطس عن عمرو بن هرم عن أبي عبدالله — رجل من أهل المدائن — وعن ابن خراش عن حذيفة. قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال: «إنى لا أدرى ما قدر بقائى فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدى» يشير إلى أبي بكر وعمر «وبهدى عمار، وعهد ابن أم عبد» يعنى عبد الله بن مسعود.

١٠

٧٦٩٥ - أبو الصهباء النمرى

أبو الصهباء النمرى، سكن المدائن وحدث عن سلمان الفارسى. روى عنه عبد الله بن مجالد النمرى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا الحكم أبو حامد احمد بن الحسين بن على المروزى حدثنا احمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى حدثنا جدى حدثنا الهيثم بن عدى أخبرنى عبد الله بن مجالد النمرى قال حدثنى أبو الصهباء النمرى. قال: كنا عند سلمان بالمدائن، فقال لى من أنت؟ قلت من ربيعة قال وأى ربيعة أنت؟ قلت ابن النمر بن قاسط قال فنعم الحى حيك، هذا الحى من ربيعة يسطون فى النائبة، ويقرون الضيف، ولولا الأنف الذى فيهم، وأظنه سيدركهم منه ما يكرهون. ثم قال، لنا قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتحبنى؟» قلت إى والذى لا إله غيره. قال: «فلا تبغضنى؟» قلت ومن يبغضك يا رسول الله؟ قال: «من أبغض العرب فقد أبغضنى».

١٥

٢٠

٧٦٩٦ - أبو عمران المدائنى

أبو عمران، المدائنى. حدث عن أنس بن مالك. روى عنه عبد الرحمن

ابن عبد الله المسعودى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا المسعودى عن أبي عمران المدائنى عن أنس : عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يستعيذ من ثمان ؛ الهم ، والحزن ، والعجز ، والكسل ، والجبن ، والبخل ، ومن ظلع الدين ومن غلبة الرجال . ٥

-٧٦٩٧- أبو بكر بن عبد الله القرشى

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ، القرشى وأبو سبرة صحابى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً . وهو أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى ابن أبي قيس بن عبدة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب وأبو بكر من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو محمد بن عبد الله ابن أبي سبرة الذى تولى قضاء المدينة من قبل زياد بن عبيد الله الحارثى . حدث ١٠ عن زيد بن أسلم ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وموسى بن ميسرة ، وفضيل ابن أبي عبد الله ، واسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . روى عنه ابن جريج ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبو عاصم النبيل ، وسعيد بن سلام العطار ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وغيرهم . وقدم بغداد وولى القضاء بها ، وبها كانت وفاته . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ١٥ احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى مصعب بن عبد الله قال خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبي طالب بالمدينة على المنصور أمير المؤمنين ، وكان أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة على صدقات أسد وطىء ، فقدم على محمد بن عبد الله منها باربعة وعشرين الف دينار دفعها اليه ، فكانت قوة لمحمد بن عبد الله ، فلما قتل محمد بن عبد الله ٢٠ بالمدينة ، قتله عيسى بن موسى ، قيل لابى بكر اهرب ، قال ليس مثلى يهرب . فأخذ أسيراً فطرح فى حبس المدينة ولم يحدث فيه عيسى بن موسى شيئا غير

حبسه : فولى أمير المؤمنين المنصور جعفر بن سليمان المدينة وقال له : إن بيننا
و بين أبى بكر بن عبد الله رحماً ، وقد أساء وأحسن ؛ فاذا قدمت عليه فاطلقه
وأحسن جواره . وكان الاحسان الذى ذكر أمير المؤمنين المنصور من أبى بكر
أن عبد الله بن الربيع الحارثى قدم المدينة بعد ما شخص عيسى بن موسى ومعه
٥ جند ، فعاثوا بالمدينة وأفسدوا ، فوثب عليه سودان المدينة والرعاع والصبيان
فقتلوا فى جنده وطردوهم وانتهبوهم . وانتهبوا عبدالله بن الربيع ، فخرج عبدالله
ابن الربيع حتى نزل ببئر المطلب بريد العراق على خمسة أميال إلى المدينة بالميل
الاول ، وكسر السودان السجن وأخرجوا أبا بكر فحملوه حتى جاؤا به إلى المنبر ،
وأرادوا كسر حديده فقال لهم : ليس على هذا فوت ، دعونى حتى أتكلم . فقالوا
١٠ له فاصعد المنبر ، فابى وتكلم أسفل المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى
صلى الله عليه وسلم ، وحذرهم الفتنة ، وذكر لهم ما كانوا فيه ، و وصف عفو
الخليفة عنهم وأمرهم بالسمع والطاعة . فاقبل الناس على كلامه واجتمع القرشيون
فخرجوا إلى عبد الله بن الربيع فضمنوا له ما ذهب منه ومن جنده ، وقد كان
تأمر على السودان زنجى منهم يقال له وثيق ؛ فمضى اليه محمد بن عمران بن ابراهيم
١٥ ابن محمد بن طلحة فلم يزل يخدعه حتى دنا منه فقبض عليه وأمن من معه . فاوثقوه
فشدوه فى الحديد ، ورد القرشيون عبدالله بن الربيع إلى المدينة وطلبوا ما ذهب
من متاعه فردوا ما وجدوا منه وغرموا لجنده ، وكتب بذلك إلى أمير المؤمنين
المنصور فقبل منه ، ورجع ابن أبى سبرة أبو بكر بن عبدالله إلى الحبس، حتى قدم
عليه جعفر بن سليمان فاطلقه وأكرمه ، وصار بعد ذلك إلى أمير المؤمنين المنصور
٢٠ واستقضاه ببغداد ، ومات ببغداد . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن
الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا مصعب .
قال : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة كان من علماء قريش ، ولاه

المنصور القضاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب
ابن سفيان حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنى معن عن مالك . قال : لما لقيت
أبا جعفر قال لى : يا مالك من يفتى بالمدينة من المشيخة ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين
ابن أبى ذئب ، وابن أبى سلمة ، وابن أبى سبرة . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن
العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد بن ٥
سعد . قال : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزى
ابن أبى قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، كان كثير
العلم والسماع والرواية ، ولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله وكان يفتى بالمدينة ، ثم
كتب اليه فقدم به بغداد . وتولى قضاء موسى بن المهدى وهو يومئذ ولى عهد ، ثم
مات ببغداد سنة اثنتين وستين ومائة فى خلافة المهدى ، وهو ابن ستين سنة ، ثم ١٠
بعث الى أبى يوسف يعقوب بن ابراهيم فاستقضى مكانه . وقال محمد بن سعد
أخبرنا محمد بن عمر قال سمعت أبا بكر بن بى سبرة يقول : قال لى ابن جريج
أكتب لى أحاديث من أحاديثك جيادا ، قال فكتبت له ألف حديث ودفعتها
اليه ، ما قرأها علىّ ولا قرأتها عليه . قال محمد بن عمر : ثم رأيت ابن جريج قد
أدخل فى كتبه أحاديث كثيرة من حديثه ، يقول حدثنى أبو بكر بن عبد الله ١٥
وحدثنى أبو بكر بن عبدالله — يعنى ابن أبى سبرة — . أخبرنا محمد بن عبدالواحد
الكبير حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن
محمد قال سئل يحيى بن معين عن أبى بكر السبرى فقال : ليس حديثه بشئ ،
قدم الى ههنا فاجتمع عليه الناس فقال : عندى سبعون ألف حديث ، إن أخذتم
عنى كما أخذ عنى ابن جريج والا فلا . قيل ليحيى — يعنى عرض — قال نعم . ٢٠
أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى عبد الله بن شعيب قال

حدثني يحيى بن معين . قال : ابن أبي سبرة ضعيف الحديث . وقد كان ابن أبي سبرة قدم العراق فجعل يقول لمن أتاه : عندي سبعون ألف حديث ، فان أخذتم عني كما أخذ عني ابن جريج فخذوا . قال وكان ابن جريج أخذ عنه مناولة . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن
٥ يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو بكر بن أبي سبرة الذي يقال له السبري هو مدني ومات ببغداد ليس حديثه بشئ . أخبرني احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي ابن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى ابن معين يقول : أبو بكر بن أبي سبرة ليس بشئ . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو
١٠ احمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال وسألته — يعني احمد بن حنبل — عن أبي بكر بن أبي سبرة فقال : ليس هو بشئ ، ثم قال روى عنه ابن جريج . قال حجاج . قال عندي سبعون الف في الحلال والحرام . أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبي :
١٥ أبو بكر بن أبي سبرة كان يضع الحديث . قال لي حجاج قال لي أبو بكر السبري عندي سبعون الف حديث في الحلال والحرام ، قال أبي ليس بشئ كان يضع الحديث ويكذب . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عليا - يعني ابن المديني - وسئل عن ابن أبي سبرة فقال : كان ضعيفا في الحديث ، وكان ابن جريج أخذ منه
٢٠ مناولة . أخبرني الازهري وعلي بن محمد بن الحسن السمسار . قالا : أخبرنا عبدالله ابن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبدالله بن علي ابن عبدالله المديني قال سمعت أبي يقول : كان أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة

روى عنه ابن جريج ، وعبد الرزاق ، وأبو عاصم ، وكان منكر الحديث . وهو عندى
نحو ابن أبى يحيى . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى
حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال :
أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة المدينى ضعيف . حدثنا عبد العزيز بن احمد
الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد ٥
السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى
قال : أبو بكر بن أبى سبرة يضعف حديثه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله
ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ،
فذكر جماعة منهم أبو بكر السبرى مدينى . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد
ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : أبو ١٠
بكر بن عبد الله بن أبى سبرة متروك الحديث . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله
المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البردعى حدثنا عبد الله بن احمد بن أبى الدنيا
حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم
ابن عبد العزى من بنى عامر بن لؤى مات سنة اثنتين وستين ومائة ببغداد ، وهو
ابن ستين سنة ، وكان يفتى بالبلد — يعنى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٥
وكان قد ولى قضاء موسى وهو ولى عهد ، فلما مات بعث إلى أبى يوسف فاستقضى
وكان ولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا
عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط .
وأخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى
حدثنا زكريا الساجى . قالا : مات أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة سنة ٢٠
اثنتين وستين ومائة .

-٧٦٩٨- أبو بكر بن عياش الخياط

أبو بكر بن عياش بن سالم ، الخياط . مولى واصل بن حيان الاسدى . سمع

أبا اسحاق السبيعى ، وسليمان التيمى ، وسليمان الاعمش ، واسماعيل بن أبى خالد
وهشام بن عروة ، وحصين بن عبد الرحمن ، وأبا حصين عثمان بن عاصم ، وعبد
الملك بن عمير ، وعاصم بن بهدلة . روى عنه عبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن
ابن مهدى ، ويحيى بن آدم ، وأبو داود الطيالسى ، وحسين بن على الجعفى ، واحمد
٥ ابن يونس ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، واحمد بن
حنبل ، وعلى بن المدينى ، واحمد بن عمران الاخنسى ، وأبو كريب محمد بن العلاء
وأبو هشام الرفاعى ، والحسن بن عرفة . وغيرهم . وهو من أهل الكوفة وقدم بغداد
وحدث بها ، ويختلف فى اسمه . فاخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سألت عن اسم أبى بكر بن عياش فقال لى
١٠ عمى احمد بن حنبل : قد اختلفوا فى اسمه ، وغلبت عليه كنيته . قال حنبل وقال
لى بعض المشايخ : اسمه شعبة بن عياش ، وقالوا غير ذلك . أخبرنا حمزة بن محمد
ابن طاهر أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال
حدثنى أبو سعيد - يعنى الاشج - قال سمعت أبا احمد الزبيرى يقول سمعت سفيان
الثورى يقول للحسن بن عياش - وكان أبو بكر غائبا - قدم شعبة . أخبرنا أبو العباس
١٥ الفضل بن عبد الرحمن الابهرى حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن المقرئ
- بأصبهان - قال سمعت محمد بن عباد البغدادى - بمكة - يقول سمعت أبا هشام
الرفاعى يقول : قلت لابى بكر بن عياش ما اسمك ؟ قال شعبة . أخبرنى احمد بن
سليمان بن على المقرئ أخبرنا محمد بن بكران الرازى حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت
محمد بن هارون الفلاس يقول حدثنا أبو هشام عن حسين بن عبد الاول قال سألت
٢٠ أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : شعبة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى
أخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت عبد الله بن سليمان بن الاشعث يقول قال
أبى قال يحيى الحمانى : أبو بكر بن عياش اسمه محمد ، ويقال شعبة . أخبرنا

القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفى حدثنا أبو العباس بن سعيد . قال: يقال إن اسم أبى بكر بن عياش شعبة ويقال محمد. حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر - أخبرنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال أخبرنى أبى . قال: أبو بكر بن عياش اسمه محمد ، وقيل شعبة ، وقيل اسمه كنيته . وقال أبو عبدالرحمن أخبرنا سليمان بن الاشعث حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا موسى بن بلال قال قلت للحسن بن عياش ما اسم أبى بكر ؟ قال : أما إنه لا يعرف اسمه أحد غيرى وغيره ، اسمه محمد . أخبرنا أبو الحسن العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى - بمكة - حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن اسماعيل - يعنى الصائغ - حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا موسى بن بلال قال سمعت رجلا قال للحسن بن عياش : ما اسم أبى بكر ؟ قال أما إنه لا يعرف اسمه أحد غيرى وغيره . قلت ما اسمه ؟ قال محمد . وقال العقيلى حدثنا عبدالله بن حمدويه البغلانى قال أخبرنا على بن خشرم قال حدثنى ابراهيم بن أبى بكر بن عياش . قال : لم يكن لابى اسم غير أبى بكر . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى - بنيسابور - قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى ابن عبدان - وأنا أسمع - قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو بكر بن عياش الأسدى ، قال أبو حفص اسمه سالم ، وقال غيره شعبة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل - قال ابن رزق حدثنا وقال الآخر أخبرنا عمر ابن احمد الدقاق حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك حدثنا أبو طالب الهروى هاشم ابن الوليد قال سمعت الهيثم بن عدى يقول : اسم أبى بكر بن عياش مطرف بن عياش النهشلى . حدثنى محمد بن على الصورى والحسن بن داود المصرى . قالا : أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التجيبى حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا

احمد بن طاهر التجيبي حدثنا حرملة — يعني ابن يحيى — قال سألت رحيم بن اليتيم :
ما كان اسم أبي بكر بن عياش ؟ فقال رؤبة . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله
المعدل أخبرنا على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا روح بن الفرج قال سمعت
سفيان بن بشر يقول : أبو بكر بن عياش « عتيق بن عياش . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا مسلم بن عبد الرحمن ٥
قال سألت عمر بن هارون عن اسم أبي بكر بن عياش فقال : سألت والله أبا بكر
ابن عياش عن اسمه « فقال لا ادرى « الغالب على اسمى كنيتى . اخبرنا القاضى
ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى حدثنا الحسن بن ابراهيم
ابن يزيد الفسوى — بها — قال حدثنا ابو بكر بن ابى سعدان حدثنا الحسين بن
جعفر قال سمعت يزيد بن هارون . قال : قلت لابى بكر بن عياش ما اسمك ؟ قال ١٠
يوم وضعتنى أمى سمتنى أبا بكر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر
حدثنا يعقوب بن سفيان . وأخبرنا الفضل بن عبد الرحمن الابهرى حدثنا أبو
بكر بن المقرئ حدثنا أبو يعلى الموصلى . قالا : حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يحيى
ابن آدم قال سألت أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : هو اسمى . أخبرنى عبدالعزيز
ابن على الازجى أخبرنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا احمد بن عبيدالله ١٠
ابن عمار الثقفى قال سمعت أبا هشام الرفاعى يقول : قلت لابى بكر بن عياش ما
اسمك يا أبا بكر ؟ قال : أبو بكر بن عياش . أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى
والحسن بن أبى طالب . قالا : أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن هارون
البيع حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبى رزمة قال سمعت الفضل بن موسى يقول :
اسم أبى بكر بن عياش كنيته . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن ٢
مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول
سمعت أبا هشام الرفاعى يقول : سمعت رجلا سأل أبا بكر بن عياش عن اسمه

فقال اسمي وكنيتي واحدة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا محمد بن العباس بن نجيح
حدثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل قال سمعت احمد بن عبد الله بن يونس
يقول : ليس لابي بكر بن عياش اسم ، ولايعرف له اسم . أخبرنا القاضي أبو
العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ
الهروي قال سمعت ابا داود السنجي يقول : لا يعرف اسم أبي بكر بن عياش . ٥
اخبرنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن احمد بن
الحكم الواسطي قال سمعت ابا جعفر بن ابي شيبة يقول حدثني أبي . قال: بعث
هارون الرشيد إلى الكوفة إلى ابي بكر بن عياش ، فاحضره وخرج معه وكيع ،
فلما قدم استأذن على الرشيد فاذن له فدخل ، قال ووكيع يقوده — وكان قدضعف
بصره — فلما رآه الرشيد قال له : يا أبا بكر ادن ، فلم يزل يدنيه ، فلما قرب منه ١٠
قال وكيع : تركته ، ووقفت حيث أسمع كلامه . فقال له الرشيد : ياأبا بكر قد
أدركت أيام بني أمية ، وأدركت أيامنا ، فأينا كان أخير؟ . قال وكيع فقلت اللهم
ثبت الشيخ . فقال: ياأمير المؤمنين ، أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقوم بالصلاة
فصرفه الرشيد وأجازه بستة آلاف ، وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف . أو كما قال ابن
أبي شيبة . أخبرنا علي بن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا اسماعيل بن سعيد ١٥
المعدل أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني احمد بن وهب حدثنا
عبدالرحمن بن صالح . قال : دخل أبو بكر بن عياش على موسى بن عيسى — وهو
على الكوفة — وعنده عبدالله بن مصعب الزبيري ، وأدناه موسى ودعا له بتكاء
فاتكأ و بسط رجليه ، فقال الزبيري : من هذا الذي دخل ولم يستأذن له ، ثم
أتكأته و بسطته ؟ قال هذا فقيه الفقهاء ، والرأس عند أهل المصر أبو بكر بن عياش ٢٠
قال الزبيري: فلا كثير ولا طيب ، ولا مستحق لكل مافعلته به . فقال أبو بكر :
يا أيها الأمير من هذا الذي سأل عني بجهل ، ثم تتابع في جهله بسوء قول وفعل ؟

فنسبه له . فقال : أسكت مسكتنا ، فبأبيك غدر ببيعتنا ، و بقول الزور خرجت أمنا ، و بابنه هدمت كعبتنا، و بك أحرى أن يخرج الدجال فينا . قال فضحك موسى حتى فحص برجليه . وقال للزبيرى : أنا والله أعلم أنه يحوط أهلك وأباك ، و يتولاه ولكنك مشئوم على آبائك . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو العباس بن حمدان أخبرنا محمد بن أيوب أخبرنا الحسن بن عيسى. قال: كان ابن المبارك يعظم الفضيل وأبا بكر ابن عياش ، ولو كانا على غير تفضيل أبى بكر وعمر لم يعظمهما . أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنى جدى قال سمعت ابن أبى اسرائيل يقول: رأيت ابن المبارك قدام أبى بكر بن عياش بالكوفة كانه غلام ، وعلى أبى بكر برنس وهو مستقبل القبلة . فلما نظرا الينا قاما . قال أبو يعقوب كان أبو بكر بن عياش عجبا فى السنة . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا على بن الحسين بن حرب القاضى حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : لو أتانى أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، فى حاجة لبدأت بحاجة على قبل أبى بكر وعمر ، لقرابته من رسول صلى الله عليه وسلم ، ولأن أخر من السماء الى الارض أحب الىّ من أن أقدمه عليهما . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن على الابار حدثنا أبو هشام قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول: أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القرآن ، لان الله تعالى يقول (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا و ينصرون الله و رسوله أولئك هم الصادقون) فمن سماه صادقا فليس يكذبهم . قالوا ياخليفة رسول الله *

أخبرنا التنوخى حدثنا محمد بن العباس الخزاز وعيسى بن على بن عيسى الوزير . وأخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن اسحاق وأبو الحسين احمد بن محمد ابن احمد بن عبد الله بن النقور الكرخيان . قالا : أخبرنا عيسى بن على قالا حدثنا

أبو عبيد على بن الحسين بن حرب القاضى حدثنا أبو السكين الكوفى قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول ـ فى مجلسه بالكناسة عند الطاق فى القتاتين ـ إنى أريد أن أتكلم اليوم بكلام لايخالفنى فيه أحد إلاهجرته ثلاثا ، قالوا قل ياأبا بكر . قال : ماولد لآدم مولود بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبى بكر ، قالوا صدقت ياأبا بكر . ٥ فقال له عاصم بن يوسف ـ مولى فضيل بن عياض ـ : ياأبا بكر ولا يوشع بن نون وصى موسى ؟ قال ولا يوشع بن نون وصى موسى إلا أن يكون كان نبيا . ثم فسره أبو بكر فقال قال الله (كنتم خير أمة أخرجت للناس)* وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أفضل هذه الامة بعدى أبو بكر» أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا احمد ١٠ ابن يونس قال قلت لابى بكر بن عياش : جار لى رافضى قد مرض أعوده ؟ قال عده كما تعود النصرانى ، أو اليهودى . لاتنو فيه الأجر . حدثنى على بن احمد بن عيسى الهاشمى قال هذا كتاب جدى أبى الفضل عيسى بن موسى بن أبى محمد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه : حدثنى محمد بن داود النيسابورى حدثنا أبو يحيى الخفاف ـ زكريا بن داود ـ حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس حدثنا ١٥ معاوية بن عبد الله العثمانى . قال : ركب مع أبى بكر بن عياش ـ فى سفينة ـ مرجىء ورافضى وحرورى فاختلفوا فيما بينهم ، فجاءوا الى أبى بكر بن عياش فقالوا : احكم بيننا . فقال قد عرفتم خلا فى لكم كلكم . قالوا على ذلك احكم بيننا فقال للرافضى : فى الدنيا قوم أجهل منكم ؟ تزعمون أن هذا الامر كان لصاحبكم ، فتركه حياته وسلمه لغيره ، ثم تبغون أن تأخذوا له به بعد وفاته ؟ ثم قال للحرورى : ترعون ٢٠ عن قتل النساء والدان وتستحلون سفك دماء المسلمين . ثم قال للمرجىء : أنت أحمق الثلاثة ، هذان يزعمان أنك فى النار ، وأنت تشهد أنهما فى الجنة . أخبرنا العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس

ابن محمد الدورى قال سمعت يحيي بن معين يقول : شريك اثبت من أبى
الأحوص ، وأبو الأحوص أثبت من أبى بكر بن عياش. أخبرنا أبو عمر بن
مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى مفضل قال : سألت
يحيي بن معين عن أبى بكر بن عياش فضعفه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
٥ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمى حدثنا محمد بن موسى حدثنا موسى بن داود حدثنا عثمان بن زائدة
الرازى. قال سألت سفيان الثورى : عمن آخذ العلم بالكوفة ؟ قال : عليك بزائدة
ابن قدامة وسفيان بن عيينة . قلت فابو بكر بن عياش ؟ قال ذاك صاحب قرآن
أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى. قال سمعت
١٠ ابراهيم بن هاشم قال سمعت بشر بن الحارث ــ وذكر المحدثين والفقهاء ــ فقال :
منهم أبو بكر بن عياش . قال جدى : وأبو بكر بن عياش شيخ قديم معروف
بالصلاح البارع ، وكان له فقه كثير، وعلم باخبار الناس، ورواية للحديث . يعرف
له سنه وفضله ، وفى حديثه اضطراب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد
ابن على الابار حدثنا محمد بن يحيي قال سمعت أبا نعيم يقول : لم يكن من شيوخنا
١٥ أكثر غلطا من أبى بكر بن عياش . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد
ابن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن عبد الله
المدينى . قل قال يحيي بن سعيد : لو كان أبو بكر بن عياش بين يدى ماسألته عن
شئ. أخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجانى ــ بأصبهان ــ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال : كان
٢٠ يحيي بن سعيد إذا ذكر عنده أبو بكر بن عياش كلح وجهه ؛ وكان عبد الرحمن
يحدث عنه . أخبرنى عبد الله بن يحيي السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن
ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال وسألته

– يعنى يحيى بن معين – عن ابى بكر بن عياش فضعفه . أخبرنا العتيقى اخبرنا محمد ابن عدى البصرى – فى كتابه – حدثنا ابو عبيد محمد بن على الاجرى قال قلت لأبى داود : أبو بكر بن عياش كان يغلط ؟ فقال سمعت احمد بن حنبل يقول : كان ابو بكر يحدث بحث أى بحث . قال ابو داود حدث عن اسماعيل عن الشعبى بحديث فقال احمد ليس هذا من حديث إسماعيل . أبو بكر يحدث ٥ بحث أى بحث . قال ابو داود ابو بكر ثقة . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله ابن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الفضل بن زياد قال قال ابو عبد الله : ابو بكر يضطرب فى حديث هؤلاء الصغار فاما حديثه عن أولئك الكبار ما أقر به عن أبى حصين وعاصم ، وانه ليضطرب عن ابى اسحاق او نحو هذا . ثم قال ليس هو مثل سفيان و زائدة وزهير . وكان سفيان فوق هؤلاء ١٠ وأحفظ . ابنأنا أبو بكر احمد بن على الاصبهانى أخبرنا أبو احمد الحافظ اخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت المهنى بن يحيى يقول : سألت احمد بن حنبل أيهما أحب اليك ، اسرائيل أو أبو بكر بن عياش ؟ فقال اسرائيل . قلت لم ؟ قال لأن أبا بكر كثير الخطأ جدا . قلت كان فى كتبه خطأ . قال لا ؟ كان إذا حدث من حفظه . اخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا ١٥ على بن عيسى الحيرى حدثنا احمد بن سلمة بن عبدالله قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول : جاء رجل الى ابى بكر بن عياش فقال ياأبا بكر الاتحدث الناس ؟ قال قد حدثت الناس خمسين سنة . ثم قال ابو بكر للرجل اقرأ (قل هو الله أحد) فقرأ ثم قال الثانية : فقرأ حتى بلغ عشرين مرة . فكأن الرجل وجد فى نفسه من ذلك . فقال انا لاأضجر وقد حدثت الناس خمسين سنة وأنت فى ساعة ٢٠ تضجر . اخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى

حدثني أبي قال: أبو بكر بن عياش كوفي ثقة مولى بني اسد. أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار: رأيت أبا بكر بن عياش، فكأنما رأيت رجلا من صدر هذه الامة - أو نحوه -. أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس أخبركم ابن أبي داود حدثنا اسحاق بن وهب قال سمعت يزيد بن هارون - وذكر عنده أبو بكر بن عياش: فقال كان أبو بكر بن عياش خيراً فاضلا، لم يضع جنبه إلى الارض أربعين سنة. أخبرني الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيي بن معين قال سمعت أبا عيسى النخعي. قال: لم يفرش لابي بكر بن عياش فراش خمسين سنة أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثني يحيي بن أيوب حدثنا أبو عيسى النخعي الحواري [1] قال: لم يفرش لابي بكر بن عياش فراش خمسين سنة. أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ أخبرنا دعلج بن احمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان. قالا: حدثنا موسى بن هارون حدثنا يحيي الحماني حدثنا أبو بكر بن عياش. قال جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت منها دلواً لبنا وعسلا. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهاني حدثنا جعفر ابن محمد بن نصير الخلدي حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا يحيي الحماني قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول: أتيت زمزم فاستقيت منها عسلا، وأتيتها فاستقيت منها لبنا، وأتيتها فاستقيت منها ماء. أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الدوادي حدثنا محمد بن العباس بن الفرات حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو شيخ الاصبهاني حدثنا دِلّويه قال سمعت عليا - يعني ابن محمد

(١) في القاموس: الحوارى كسكاري وسماني. وبضم الحاء وشد الواو: لب الدقيق.

ابن أخت يعلى بن عبيد ـ يقول : مكث أبو بكر بن عياش عشرين سنة ، قد نزل الماء فى إحدى عينيه مايعلم به أهله . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم ـ أبو الطيب البزاز ـ حدثنا عبد الله بن أبى سعد قال حدثنى محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبى . قال : كان أبو بكر ابن عياش يقوم الليل فى قباء صوف ، وسراويل وعكازة يضعها فى صدره حين ٥ كبر يتكئ عليها ، فيحيى ليلته . ومات أبو بكر وهو ابن ست وتسعين . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى . وحدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر عنه قال أخبرنا أبو لميمون البجلى حدثنا أبو زرعة قال سمعت احمد بن يونس يقول : كان أبو بكر بن عياش مثل سفيان الثورى ـ يعنى فى السن ـ أخبرنا ابن رزق وابن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا — وفى حديث ابن الفضل ١٠ أخبرنا — احمد بن على الابار حدثنا عبد الله بن عمر الجعفى قال سمعت حسن ابن على يقول : كنا فى مجلس سعير بن الخمس ، قال أبو عبد الرحمن وهو مجلس لم يزل الناس يجلسون فيه كان سعيد بن جبير يجلس فيه . قال وهم فيه مجتمعون فقالوا لسفيان الثورى : يا أبا عبد الله كم أتى عليك ؟ قال خمس وأربعون . قال زائدة : أنا فيها . قال سفيان بن عيينة . أنا ابن ثلاث وأربعين . قال فقال أبو بكر بن ١٥ عياش : قه قه ـ يعنى ضحك ـ أنا أكبركم ، أنا ابن ثمان وأربعين . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى اسحاق المزكى ـ وأنا اسمع ـ سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن زهير الطوسى قال سمعت على بن خشرم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يبكى :

٢٠ بلغت الثمانين أوجزتها فماذا أؤمل أو أنتظر ؟

وأخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الابندونى يقول سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن الفضل بن موسى السجستانى ـ بدمشق ـ يقول

سمعت على بن خشرم قال سمعت أبا بكر بن عياش ينشد :

بلغت الثمانين ، أو جزتها فماذا أؤمل أو أنتظر ؟
علتني السنون ، فابليقني ودقّت عظامي وكلّ البصر
أما في الثمانين من مولدي ودون الثمانين ما يعتبر ؟

٥ أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن المستورد الكوفي حدثنا وضاح ابن يحيى النهشلي . قال قال أبو بكر بن عياش :

صرت من ضعفي كالثوب الخلق طوراً يرفّيه وطوراً ينفتق
* من صحب الدهر تقي بالعلق *

١٠ أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار سمعت أبا بكر بن عياش يقول : صمت ثمانين رمضانا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا اسحاق بن الحسين . قال : كان أبو بكر بن عياش لما كبر يأخذ افطاره ، ثم يغمسه بالماء ، في جر كان له في بيت مظلم ، ثم يقول : ياملائكتي طالت ١٥ صحبتي لكما ، فان كان لكما عندالله شفاعة ، فاشفعا لي. أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن جعفر التميمي — بالكوفة — أخبرنا أبو بكر الدارمي حدثنا الحسن بن يحيى بن أبان عن أبي هشام الرفاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : لي غرفة قد عجزت عن الصعود اليها ، وما يمنعني من النزول منها إلا أني اختم فيها القرآن كل يوم وليلة منذ ستون سنة . أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا ٢٠ أبو القاسم بن منيع حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد قال حدثني نصر بن بسام — صاحب كان لنا ثقة — عن أبيه . قال: سالت حدقة أبي بكر — يعني ابن عياش — فقال لي : ضمها على كفي فوضعتها على كفه ثم بكيت ، فقال أتبكي على

وقد قرأت القرآن ثمانين سنة ؟ وأخرى أخبرك بها ، أى بنى ماأتت على ليلة فى
مرض إلا وأنا أقرأ فيها القرآن . قال أبو زكريا : فلما قدم أبو بكر بغداد قال أنا
صاحبكم الذى تعرفون . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسن
ابن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن المثنى
قال سمعت ابراهيم بن شماس قال سمعت ابراهيم بن أبى بكر بن عياش . قال: شهدت ٥
أبى عند الموت ، فبكيت فقال يابنى ما يبكيك ؟ فما أتى أبوك فاحشة قط. أخبرنا
الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى أن عبدان بن احمد
ابن أبى صالح الهمذانى حدثهم قال حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا احمد بن
خالد قال قيل لابى بكر بن عياش كيف قراءتك بالترتيل فقال : كيف أقدر أرتل
وأنا أقرأ القرآن فى كل يوم وليلة منذ اربعين سنة ؟. أخبرنا عبد الرحمن بن ١٠
عبيد الله الحربى حدثنا حبيب بن الحسن القزاز حدثنا محمد بن ابراهيم الصعدى
حدثنا على بن مسلم الهاشمى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الصيداوى حدثنا ابراهيم
ابن أبى بكر بن عياش . قال بكيت عند أبى حين حضرته الوفاة فقال لى ما
يبكيك ؟ اترى الله يضيع لابيك اربعين سنة يختم فيها القرآن كل ليلة ؟ .
اخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا جعفر بن محمد بن نصير ١٥
الخلدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت يحيى الحمانى يقول : لما
حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت اخته . فقال لها ما يبكيك ؟ انظرى إلى
تلك الزاوية التى فى البيت ، قد ختم اخوك فى هذه الزاوية ثمان عشرة الف
ختمة . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج اخبرنا احمد بن على الابار قال سمعت
مسلم بن سلام . قال : مات ابو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقد ٢٠
جاز التسعين فذكر سنين . اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا
حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : مات أبو بكر بن عياش سنة ثلاث
وتسعين ، وله ثلاث وتسعون . روى عبد الله بن احمد والفضل بن زياد عن أبى

عبد الله احمد بن حنبل فى مولد ابى بكر خلاف هذا . اخبرنى الصيمرى حدثنا
على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير
قال سمعت يحيى بن معين يقول : ولد ابو بكر بن عياش سنة اربع وتسعين .
اخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى واحمد بن جعفر بن حمدان .
٥ قالا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا حسن بن الربيع . قال وأخبرنا
ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال الحسن
ابن الربيع : ولد أبو بكر بن عياش سنة خمس وتسعين . أخبرنى الحسين بن
على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الانصارى — بالكوفة —
أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم قال سمعت منصور
١٠ ابن أبى مويرة الاسدى يقول لابى بكر بن عياش : يا أبا بكر متى ولدت ؟ قال
سنة خمس وتسعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب
قال حدثنى الفضل قال سمعت أبا عبد الله يقول : ولد أبو بكر بن عياش سنة ست
وتسعين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبى واحمد بن جعفر بن حمدان .
قالا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال أبى : بلغنى مات أبو بكر بن
١٥ عياش سنة ثلاث وتسعين ، وله ست وتسعون . أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال حدثنى يوسف بن يعقوب
الصفار قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : ولدت فى زمان سليمان بن عبد الملك
سنة سبع وتسعين ، وأخذت رزق عمر بن عبد العزيز ، ومكثت خمسة أشهر
ما أشرب ماء ما اشرب إلا النبيذ . قال وصمت خمسة وسبعين شهر رمضان .
٢٠ ما افطرت منها يوما من سفر ولا مرض . قال يوسف : مات فى جمادى سنة ثلاث
وتسعين ومائة ، وله ست وتسعون سنة . اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن
الحزشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت احمد بن

عبد الجبار العطاردي يقول: وابو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة ـ يعنى مات ـ . اخبرنا على بن احمد الرزاز اخبرنا ابو على بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا ابوحفص عمرو بن على . واخبرنا الازهرى اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا ابو سعد محمد بن المثنى . قالا : ومات ابو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة .

٥

-٧٧٩٩- ابو بكر بن مروان الاسيدى

أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير، الاسيدى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن جويرية بن اسماء ، وعبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن زيد . روى عنه عمر بن شبة النميرى ، والحسن بن على المعمرى. وقال عبدالرحمن ابن أبى حاتم الرازى سألت أبى عنه فقال : كتبت عنه وليس به بأس * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا أبو على الحسن بن على المعمرى حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميرى حدثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير الاسيدى ـ وكان ثقة وفوق الثقة ـ حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن اتبعها الى الحفرة فله قيراطان ، القيراط أعظم من جبل أحد » قال أبو على المعمرى هكذا قال هذا الشيخ واراه وهم فيه ، وذلك أن عبيد الله بن عمر حدثنا قال حدثنا عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن عثمان بن سعيد عن أبى هريرة موقوفا . وقد رواه حماد بن زيد عن شعيب فقال عن أبى الليث مولى كثير بن الصلت عن أبى هريرة موقوفا . ورواه عبد الكبير بن شعيب عن أبيه عن كثير مولى ابن الصلت عن أبى هريرة ورفعه قال أبو على وقد كتبت أنا عن أبى بكر الاسيدى هذا الذى رواه عن عبد الوارث ، إلا أنى لم أكتب هذا عنه . قدم علينا من البصرة سنة اثنتين وثلاثين بريد سر من رأى فنزل دار ابن جميل ، فبتنا على

١٠ ١٥ ٢٠

بابه فحدثنا بمجلس فى الليل فيه عن جويرية بن اسماء وحماد بن زيد، ثم خرج فى السحر . وكان يسأل عن حديث ابن عون عن الحسن.لم يحدث به إلا الاسيدى عن ابن عون وليس بمسند .

-٧٧٠٠- ابو بكر بن أبى النضر الكنانى

أبو بكر بن ابى النضر هاشم بن القاسم، الكنانى . سمع أباه وقراداً أبا نوح ومحمد بن بشر العبدى ، واسود بن عامر ، والقعنبى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى،ومسلم بن الحجاج ، وابو قدامة السرخسى ، وابو حاتم الرازى ، ويعقوب ابن سفيان ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وابو بكر بن ابى الدنيا ، وجعفر الفريابى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن اسحاق السراج . وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عنه فقال صدوق . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا أبو بكر بن هاشم حدثنا أبى أبو النضر حدثنا أبو عقيل الثقفى عبد الله بن عقيل حدثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن أبيه . قال : ربما ذكرت قول الشاعر — وأنا انظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم — يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ، فاذكر قول الشاعر :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للارامل

وهو قول أبى طالب . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبدالله ابن محمد البغوى: مات ابو بكر بن ابى النضر سنة خمس واربعين . قرأت على البرقانى عن ابى اسحاق المزكى قال اخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سألت ابا بكر بن ابى النضر ما اسمك ؟ قال اسمى وكنيتى ابو بكر . قال السراج مات ابو بكر بن ابى النضر هاشم بن القاسم ببغداد فى رجب سنة خمس واربعين ومائتين

-٧٧٠١- ابو بكر الدارقطنى

ابو بكر ، الدارقطنى المؤدب: حدث عن داود بن شبيب المصرى روى عنه عثمان بن اسماعيل السكرى * اخبرنا ابو الفرج الطناجيرى حدثنا محمد بن على

ابن الحسن بن سويد المؤدب اخبرنا ابو القاسم عثمان بن اسماعيل بن بكر السكرى حدثنا أبو بكر المعلم — كتبت عنه فى دار القطن — حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد بن سلمة وعكرمة بن ابراهيم جميعا عن ابى هارون عن ابى سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيأتيكم قوم يطلبون العلم فاذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً» قال عكرمة قال أبو هارون. فكنا إذا اتينا ابا سعيد قال مرحبا بوصية ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

-٧٧٠٢- ابو بكر المقاريضى

ابو بكر المقاريضى، المذكر. سمع بشر بن الحارث. روى عنه محمد بن مخلد. اخبرنى ابو الفرج الطناجيرى حدثنا احمد بن منصور النوشرى حدثنا محمد ابن مخلد قال سمعت ابا بكر المقاريضى المذكر قال سمعت بشر بن الحارث. قال: عشرة ممن كانوا يأكلون الحلال لا يدخلون بطونهم إلا حلالا ولوا ستفوا ١٠ التراب والرماد. قلت من هم ياأبا نصر؟ قال سفيان الثورى، وابراهيم بن ادهم، وسليمان الخواص، وعلى بن فضيل، ويوسف بن اسباط، وابو معاوية نجيح الخادم، وحذيفة بن قتادة المرعشى، وداود الطائى، ووهيب بن الورد، وفضيل ابن عياض.

-٧٧٠٣- ابو بكر بن عنبر الخراسانى

أبو بكر بن عنبر، الخراسانى. سكن بغداد وحكى عن احمد بن حنبل ما أخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا الحسن بن ابراهيم بن توبة الخلال قال سمعت أبا بكر بن عنبر الخراسانى. قال: تبعت احمد بن حنبل يوم الجمعة إلى مسجد الجامع، فقام عند قبة الشعراء يركع والأبواب مفتحة، وكان يتطوع ركعتين ركعتين. فمر بين يديه سائل فمنعه منعا شديداً، وأراد السائل أن يمر بين يديه، فقمنا إلى السائل فنحيناه. ٢٠

-٧٧٠٤- ابو بكر النساج

أبو بكر، النساج. سمع سرى بن مغلس السقطى. روى عنه أبو الحسن احمد ابن محمد بن مقسم. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول

سمعت أبا بكر الفساج يقول سمعت السرى يقول : من استعمل التسويف طالت حسرته يوم القيامة .

-٧٧٠٥- أبو بكر ختن الجنيد

أبو بكر ، ختن الجنيد بن محمد . سمع الجنيد . روى عنه أحمد بن محمد أبو الحسن بن مقسم أيضاً . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنشدنى أبو الحسن بن مقسم قال أنشدنى أبو بكر ختن الجنيد قال أنشدنى الجنيد بن محمد : ٥

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه ... وإن كنت مظلوما فقل أنا ظالم

قال وأنشدنى الجنيد :

أناس أمناهم فنموا حديثنا ... فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

ولم يحفظوا الود الذى كان بيننا ... ولا حين هموا بالقطيعة أجملوا

-٧٧٠٦- أبو بكر القوطى

أبو بكر ، القوطى من مشايخ الصوفية حكى عنه محمد بن داود الدقى وغيره حدثنا عبد العزيز بن على الازجى حدثنا على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى — بمكة — حدثنا محمد بن داود قال سمعت أبا بكر القوطى وأبا عمرو بن الأدمى يقولان : — وكانا يتواخيان فى الله تعالى — خرجنا من بغداد نريد الكوفة ، فلما صرنا فى بعض الطريق إذا نحن بسبعين رابضين على الطريق ، فقال أبو بكر لأبى عمرو : أنا أكبر سنا منك ، دعنى حتى أتقدمك ، فان كانت ١٥ حادثة اشتغلوا بى عنك ونجوت أنت . فقال أبو عمرو : نفسى ما تسامحنى بهذا ، ولكن نكون جميعا فى مكان واحد ، فان كانت حادثة كنا جميعا . فجازا جميعا فى وسط السبعين فلم يتحركا ، ومرا سالمين .

-٧٧٠٧- أبو بكر الغزال

أبو بكر ، الغزال . كان يسكن فى جوار أبى عبد الله المطبق . وحدث عن ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا ، واحمد بن أبى يحيى المصرى . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوى . حدثنى الصورى أخبرنا أبو الحسين بن جميع قال أملى على أبو بكر الغزال — فى درب السقائين جار ابن المطبق — حدثنا احمد بن أبى

يحيي الحضرمي المصري — بمكة — حدثنا محمد بن عافية بن أيوب السدوسي قال سمعت جدي أيوب بن عافية يقول: الخصر[1] بن فرعون موسى . قال لى الصوري: كان احمد بن أبي يحيي هذا يلقب يزيد بن أبي حبيب .

-٧٧٠٨- أبو بكر الشبلي

أبو بكر ، الشبلي الصوفي . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الحيري أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي . قال : أبو بكر الشبلي دلف بن جعفر ويقال دلف بن جحدر ، ويقال إن اسم الشبلي جعفر بن يونس . قال أبو عبدالرحمن سمعت الحسين بن يحيي الشافعي يذكر ذلك ، وهكذا رأيت على قبره مكتوبا ببغداد .

۞ قلت : وقيل أيضاً إن اسمه جحدر بن دلف ، وقيل دلف بن جعترة ، وقيل دلف بن جبغويه ، وقيل غير ذلك . أخبرنا اسماعيل الحيري أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : الشبلي من أهل أشر وسنة ، بها قرية يقال لها شبلية[2] أصله منها ، وكان خاله أمير الامراء بالاسكندرية قال السلمي: كان الشبلي مولده بسر من رأى ، وكان حاجب الموفق ، وكان أبوه حاجب الحجاب ، وكان الموفق جعل لطعمته دماوند[3] ثم لما أقعد الموفق — وكان ولى العهد من قبل أبيه — حضر الشبلي يوما مجلس خير النساج وتاب فيه ورجع إلى دماوند . وقال : أنا كنت صاحب الموفق وكان ولاني بلدتكم هذه ، فاجعلوني في حل . فجعلوه في حل ، وجهدوا أن يقبل منهم شيئا فأبى ، وصار بعد ذلك واحد زمانه حالا ونفسا .

۞ قلت : وأخبار الشبلي وحكاياته كثيرة * ولا أعلم روى عنه حديث مسند إلا ما أخبرناه أبو سعد احمد بن محمد بن احمد بن حفص الهروي المعروف

---

(١) كذا بالاصلين . (٢) الشبلية بكسر اوله منسوبة الى شبل ولد الاسد (٣) دماوند لغة في دنباوند ودباوند جبل قرب الري وكورة .

بالماليني ـ اجازة ـ وأخبرناه اسماعيل الحيرى ـ قراءة ـ أخبرنا عبد الرحمن السلمى أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن حفص الهروى حدثنا عبد الواحد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن ثابت حدثنا على بن محمد الجمال قال سمعت أبا بكر الشبلى يقول حدثنا محمد بن مهدى المصرى حدثنا عمرو بن أبى سلمة حدثنا صدقة بن عبد الله عن طلحة بن زيد عن أبى فروة الرهاوى عن عطاء عن أبى سعيد . قال ٥
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : « الق [الله] فقيراً ولا تلقاه غنيا » . قال يارسول الله كيف لى بذلك؟ قال : « ماسئلت فلا تمنع ، ومارزقت فلا تخبأ » قال يا رسول الله كيف لى بذاك ؟ قال : « هو ذاك والا فالنار » . أخبرنا أبو الفتح محمد بن احمد بن أبى الفوارس الحافظ أخبرنا الحسين بن احمد الصفار ـ بهراة ـ
قال سئل الشبلى ـ وأنا حاضر ـ أى شئ أعجب؟ قال : قلب عرف ربه ثم عصاه . ١٠
أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الاسترابادى ـ ببيت المقدس ـ قال سمعت أبى يقول سمعت الشبلى يقول : ما قلت الله قط إلا واستغفرت من قولى الله . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول سمعت عبد الله بن موسى السلامى يقول
سمعت الشبلى ينشد فى مجلسه : ١٥

ذكرتك لاأنى نسيتك لمحة ... وأيسر مافى الذكر ذكر لسانى
وكنت بلاوجد أموت من الهوى ... وهام علىّ القلب بالخفقان
فلما أرانى الوجد أنك حاضرى ... شهدتك موجوداً بكل مكان
فخاطبت موجوداً بغير تكلم ... ولاحظت معلوما بغير عيان

٢٠ أخبرنا احمد بن على المحتسب قال سمعت أبا الفرج محمد بن عبيد الشاعر المعروف بالبارد يقول سمعت الشبلى ينشد :

ليس تخلو جوارحى منك وقتا ... هى مشغولة بحمل هواك

ليس يجرى على لسانى شئ علم الله ذا سوى ذكراك

وتمثلت حيث كنت بعينى فهى إن غبت أوحضرت تراك

أخبرنى محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى قال سمعت أبا حاتم الطبرى الصوفى يقول سمعت الشبلى يقول : ذكر الله على الصفاء ، ينسى العبد مرارة البلاء

أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الاردستانى ـ بمكة فى المسجد الحرام ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن موسى النيسابورى ـ بنيسابور ـ قال سمعت عبد الله بن على البصرى يقول قال رجل للشبلى : إلى ماذا تستريح قلوب المحبين والمشتاقين ؟ فقال : إلى سرورهم عن أجره وقد اشتاقوا اليه . وأنشد :

أسر بمهلكى فيه لأنى أسر بما يسر الألف جدا

ولوسئلت عظامى عن بلاها لانكرت البلا وسمعت جحدا

ولو أخرجت من سقمى لنادى لهيب الشوق بى يسأله ردا

أخبرنى هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال سمعت الشبلى ـ وسئل ـ فقيل ما الفرق بين رق العبودية ورق المحبة ؟ فقال : كم بين عبد إذا أعتق صار حرا ، وعبد كلما اعتق ازداد رقا . ثم أنشأ يقول :

لتحشرن عظامى بعد إذ بليت يوم الحساب وفيها حبكم علق

أخبرنى أبو محمد الخلال قال حدثنى أخى الحسين بن محمد ثم أخبرنى الحسين ابن محمد أخو الخلال قال سمعت أبا الحسن على بن يوسف بن يعقوب الأزرقى — بسارية — قال سمعت أبا الحسن على بن المثنى العنبرى يقول سألت أبا بكر الشبلى جحدر بن دلف عن التصوف . فقال : التصوف ترويح القلوب بمراوح الصفاء ، وتجليل الخواطر باردية الوفاء ، والتخلق بالسخاء ، والبشر فى اللقاء . أخبرنى أبو الحسن على بن محمود الزوزنى قال سمعت أبا الحسن على بن المثنى التميمى يقول : دخلت على أبى بكر جحدر بن جعفر الملقب بالشبلى فى داره يوما وهو يهيج ويقول :

على بعدك ما يصبر من عادته القرب
ولا يقوى على حبك من تيمه الحب
فان لم ترك العين فقد يبصرك القلب

أخبرنى أبو الفضل عبدالرحمن بن احمد بن الحسن الرازى — بنيسابور —
٥ أخبرنا على بن جعفر السيروانى قال دخلت أنا وفقير على الشبلى فسلمنا عليه . فقال
لنا :أين تريدان ؟ فقلنا البادية ، فقال على أى حكم ؟ فقال صاحبى على حكم الفقراء
فقال احذروا أن لا تسبقكم همومكم ، ولا تتأخر. قال أبوالحسن السيروانى: فجمع
لنا العلم كله فى هذه الـكلمة .أخبرنى الحسن بن غالب المقرئ قال سمعت أبا القاسم
عيسى بن على بن عيسى الوزير يقول : كان ابن مجاهد يوما عنـد أبى ، فقيل له
١٠ الشبلى ؟ فقال يدخل ، فقال ابن مجاهد : ساسكته الساعة بين يديك ، وكان من
عادة الشبلى إذا لبس شيئا خرق فيه موضعا ، فلما جلس قال له ابن مجاهد يا أبا بكر
أين فى العلم افساد ماينتفع به ؟ فقال له الشبلى :أين فى العلم (فطفق مسحا بالسوق
والاعناق) قال فسكت ابن مجاهد فقال له أبى:أردت أن تسكته فاسكتك ! ! ثم
قال له : قـد أجمع الناس أنك مقرئ الوقت ، أين فى القرآن الحبيب لا يعذب
١٥ حبيبه ؟ قال فسكت ابن مجاهد . فقال له أبى قل ياأبا بكر ، فقال قوله تعالى (وقالت
اليهود والنصارى نحن أبناء الله واحباؤه ، قل فلم يعذبكم بذنوبكم) فقال ابن مجاهد
كأننى ما سمعتها قط .أخـبرنا أبو سعد الحسين بن عثمان العجلى الشيرازى حدثنا
أبو الحسين زيد بن رفاعـة الهاشمى . قال : دخل أبو بكر بن مجاهد على أبى بكر
الشبلى دلف بن جبغويه الاشروسنى ، فحادثه فسأله عن حاله فقال ترجو الخير ،
٢٠ تختم فى كل يوم بين يدى ختمتين وثلاثا . فقال له الشبلى: أيها الشيخ قد ختمت
فى تلك الزاوية ثلاث عشر ألف ختمة ، إن كان فيها شئ قبل فقد وهبته لك ،
وإنى لفى درسه منـذ ثلاث وأربعين سـنة ما انتهيت الى ربع القرآن . أخبرنا

اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أباعبدالله الرازى يقول:
لم أر فى الصوفية أعلم من الشبلى ولا أتم حالا من الكتانى . وقال السلمى سمعت
أباالعباس محمد بن الحسن البغدادى يقول سمعت الشبلى يقول: أعرف من لم يدخل
فى هذا الشأن حتى أنفق جميع ملكه وغرق فى هذه الدجلة التى ترون سبعين قمطرا
مكتوبا بخطه ، وحفظ الموطأ ، وقرأ بكذا وكذا قراءة — عنى به نفسه .أخبرنا محمد ٥
ابن على بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى النيسابورى قال
سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت احمد بن عطاء يقول سمعت الشبلى
يقول : كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة ، وكان يتفقه
لمالك ، وكان له يوم الجمعة نظرة ومن بعدها صيحة ، فصاح يوما صيحة تشوش ما
حوله من الحلق ، وكان بجنب حلقته حلقة أبى عمران الأشيب ، فقال لأبى الفرج ١٠
العكبرى ماللناس ؟ قال حردوا من صيحتك ، وحرد أبو عمران وأهل حلقته . فقام
الشبلى وجاء إلى أبى عمران فلما رآه أبو عمران قام اليه واجلسه بجنبه ، فاراد بعض
أصحاب أبى عمران أن يرى الناس أن الشبلى جاهل . فقال له ياأبا بكر إذا اشتبه على
المرأة دم الحيض بوم الاستحاضة كيف تصنع ؟ فاجاب بثمانية عشر جوابا . فقام
أبو عمران وقبل رأسه وقال : يا أبابكر أعرف منها إثنى عشر ، وستة ما سمعت بها ١٥
قط . أخبرنى الحسن بن غالب قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول قال لى
الشبلى : كنت باليمن وكان باب دار الأمير رحبة عظيمة وفيها خلق كثير قيام
ينظرون الى منظرة : فاذا قد ظهر من المنظرة شخص أخرج يده كالمسلم عليهم ،
فسجدوا كلهم، فلما كان بعد سنين كنت بالشام وإذا تلك اليد قد اشترت لحما بدرهم
وحملته ، فقلت له أنت ذلك الرجل ؟ قال نعم من رأى ذاك ورأى هذا يغتر ٢٠
بالدنيا ؟! أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن يزداد القارىء قال سمعت زيد بن رفاعة
الهاشمى قال سمعت أبا بكر الشبلى ينشد فى جامع المدينة يوم الجمعة والناس حوله :

يقول خليلي كيف صبرك عنهم   فقلت وهل صبر فيسأل عن كيف
بقلبي هوى أذكى من النار حره   واصلى من التقوى وأمضى من السيف

أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول : ما أحوج الناس الى سكرة ، فقيل أى سكرة ؟ فقال : سكرة تغنيهم عن ملاحظات أنفسهم وأفعالهم وأحوالهم ، والاكوان وما فيها . وأنشد :

وتحسبني حيا وإني لميت   وبعضي من الهجران يبكى على بعض

أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى قال سمعت أبا الفرج المعروف بالبارد يقول سمعت الشبلي يقول : ما أحد يعرف الله ، قيل وكيف ؟ قال لو عرفوه لما اشتغلوا عنه بسواه . وقال سمعت الشبلي يقول : الأسرار الأسرار صونوها عن رؤية الاغيار . وأخبرنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن ابن الحسين الفقيه الهمدانى قال سمعت برهان الدينورى يقول : حضر الشبلي ليلة ومعه صبى ، فقال للصبى : قم نم . فقال الصبى إنى آنس برؤيتك ، واشتهى النظر اليك الى ان تنام ، فقال الشبلي : إن جاريتى قالت عددت عليك ستة أشهر لم تنم فيها . سمعت أبا القاسم عبيدالله بن عبد الله بن الحسن الخفاف — المعروف بابن النقيب — يقول : كنت يوما جالساً بباب الطاق اقرأ القرآن على رجل يكنى بأبى بكر العيش — وكان ولياً لله — فاذا بابى بكر الشبلي قد جاء إلى رجل يكنى بابى الطيب الجلا — وكان من أهل العلم — فسلم عليه ، وأطال الحديث معه ، وقام لينصرف فاجتمع قوم إلى أبى الطيب فقالوا : نسألك أن تسأله أن يدعولنا ويرينا شيئا من آيات الله عز وجل — ومعه صاحبان له — فالح أبو الطيب عليه فى المسألة ، واجتمع الناس بباب الطاق . فرفع الشبلي يده إلى الله تعالى ودعا بدعاء لم يفهم ، ثم شخص إلى السماء فلم يطبق جفنا على جفن إلى وقت الزوال . وكان دعاؤه

وابتـداء إشخاص بصره إلى السماء ضحى النّهار ، فـكبر الناس وضجوا بالدعاء والابتهال . ثم مضى الشبلي إلى سوق يحيى وإذا برجـل يبيع حلواء وبين يديه طنجير فيه عصيدة تغلي . فقال الشبلي لصاحب له : هل تريد من هذه العصيدة ؟ قال نعم ! وأعطى الحلاوى درهما وقال أعط هـذا ما يريد ، ثم قال تدعني أعطيه رزقه ؟ قال الحلاوى نعم ، فاخـذ الشبلي رقاقة وأدخل يده في الطنجير والعصيدة ٥ تغلي فاخـذ منها بكفه وطرحها على الرقاقة ، ومشى الشبلي إلى أن جاء إلى مسجد أبي بكر بن مجاهد ، فدخل على أبي بكر فقام اليه أبو بكر ، فتحدث أصحاب ابن مجاهد بحديثهما ، وقالوا لأبي بكر أنت لم تقم لعـلي بن عيسى الوزير وتقوم للشبلي ؟ فقال أبو بكر : ألا أقوم لمن يعظمه رسول الله صـلى الله عليه وسلم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا أبا بكر إذا كان في غد فسيدخل ١٠ عليك رجل من أهل الجنة ، فاذا جاءك فاكرمه . قال ابن مجاهد : فلما كان بعد ذلك بثلاثين — أو أكثر — رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام . فقال لي : يا أبا بكر أكرمك الله كما أكرمت رجلا من أهل الجنـة . فقلت يا رسول الله بم استحق الشبلي هذا منك ؟ فقال: هذا رجل يصلي كل يوم خمس صلوات ، يذكرني في أثر كل صلاة ويقرأ (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) الآية . يفعل ذلك منذ ١٥ ثمانين سنة، أفلا أكرم من يفعل هذا، أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبد العزيز الواعظ يقول سمعت أبا جعفر الفرغاني يقول سمعت الجنيد يقول : لا تنظروا إلى أبي بكر الشبلي بالعين التي ينظر بعضـكم إلى بعض ، فانه عين من عيون الله عز وجل . وقال السلمي سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا عمران الانماطي يقول سمعت الجنيد يقول : لـكل قوم تاج ، وتاج ٢٠ هؤلاء القوم الشبلي . أخبرنا محمد بن احمد بن عبد الله الاردستاني — بمكة — أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت منصور بن عبـد الله يقول : دخل

قوم على الشبلى فى مرضه الذى مات فيه فقالوا كيف تجدك ياأبا بكر ؟ فانشأ يقول :

إن سلطان حبه قال لاأقبل الرشا

فسلوه —فديته— لم بقتلى تحرشا

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى قال سمعت أبا حاتم محمد بن احمد بن

٥ يحيى السجستانى يقول سمعت أبا نصر السراج يقول بلغنى عن أبى محمد

الحريرى . قال : مكثت عند الشبلى فى الليلة التى مات ، فكان يقول طول

ليلته هذين البيتين :

كل بيت أنت ساكنه غير محتاج إلى السرج

وجهك المأمول حجتنا يوم يأتى الناس بالحجج

١٠ وأخبرنا القشيرى قال سمعت أبا حاتم السجستانى يقول سمعت عبد الله

ابن على التميمى يقول : سأل جعفر بن نصير بكران الدينورى — وكان يخدم

الشبلى — ما الذى رأيت منه — يعنى عند وفاته — فقال : قال لى على درهم

مظلمة ، وتصدقت عن صاحبه بالوف ، فما على قلبى شغل أعظم منه . ثم قال :

وضينى للصلاة ففعلت : فنسيت تخليل لحيته وقد أمسك على لسانه ، فقبض على

١٥ يدى وأدخلها فى لحيته ، ثم مات فبكى جعفر وقال : ما تقولون فى رجل لم يفته فى

آخر عمره أدب من آداب الشريعة . أخبرنا محمد بن أبى الفتح أخبرنا محمد بن

الحسين بن موسى الصوفى قال سمعت ابا نصر الهروى يقول كان الشبلى يقول :

إنما يحفظ هذا الجانب بى — يعنى من الديالمة — فمات هو يوم الجمعة ، وعبرت

الديالمة إلى الجانب الشرقى يوم السبت ، مات هو وعلى بن عيسى فى يوم واحد .

٢٠ أخبرنى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدى الهاشمى الخطيب

حدثنا أبو حفص عمر بن عبدالله بن عمر الدلال أخبرنى بكير صاحب الشبلى .

قال : وجد الشبلى يوم الجمعة آخر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة خفة من

وجع كان به ، فقال : تنشط نمضى إلى الجامع ؟ قلت نعم ! قال فاتكأ على يدى حتى انتهينا إلى الوراقين من الجانب الشرقى ، قال فتلقانا رجل جائى من الرصافة فقال بكير ؟ قلت لبيك ، قال غـدا يكون لى مع هذا الشيخ شأن ، ثم مضينا وصلينا ثم عدنا ، فتناول شيئا من الغداء ، فلما كان الليل مات رحمه الله . فقيل فى درب السقائين رجل شيخ صالح يغسل الموتى ، قال فدلونى عليه فى سحر ذلك اليوم ٥ فنقرت الباب خفيا فقلت سلام عليكم فقال : مات الشبلى ؟ قلت نعم نخرج إلى فاذا به الشيخ . فقلت لا إله إلا الله ، فقال لا اله الا الله . تعجباً ! ثم قلت قال لى الشبلى أمس لما التقينا بك فى الوراقين: غدا يكون لى مع هذا الشيخ شأن ، بحق معبودك من أين لك أن الشبلى قد مات ؟ قال ياأبله فمن أين للشبلى أن يكون له معى شأن من الشأن اليوم ! حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله الجرباذقانى ـ بها ـ ١٠ قال قال لنا أبو منصور معمر بن احمد الأصبهانى : مات الشبلى فى سـنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . قال غـيره : مات يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حـدثنا ابن قانع أن الشبلى مات فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، والاول أصح .

ـ ٧٧٠٩ ـ أبو هاشم الزاهد

أبو هاشم ، الزاهد . سمعت أبا نعيم الحـافظ يقول : أبو هاشم من قدماء زهاد بغداد ، ومن أقران أبى عبد الله البراثى . و بلغنى أن سفيان الثورى جلس اليه ثم قال : ما زلت أرائى وأنا لا أشعر إلى أن جالست أبا هاشم ، فأخـذت منه ترك الرياء . أخبرنا أبو نعيم قال اخبرنا محمد بن احمـد بن يعقوب الوراق حدثنا احمد بن محمد بن مسرور أخبرنا محمد بن الحسين حدثنى بعض أصحابنا . قال قال أبو هاشم الزاهد: إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المريدين به دونها ، ٢٠ وليقبل المطيعون اليـه بالاعراض عنها، فاهل المعرفة بالله فيها مستوحشون ، و إلى الآخرة مشتاقون: وقال ابن مسروق حدثنا محمد بن الحسن حدثنا حكيم بن جعفر .

قال : نظر أبو هاشم إلى شريك — يعنى القاضى — يخرج من دار يحيى بن خالد ، فبكى وقال أعوذ بالله من علم لا ينفع .

-٧٧١٠- أبو زياد الكلابى

أبو زياد ، الكلابى . اعرابى قدم بغداد أيام أمير المؤمنين المهدى حين أصابت الناس المجاعة . فاقام ببغداد أربعين سنة ومات بها ، وله شعر كثير ، وعلق الناس عنه اشياء كثيرة من اللغة وعلم العربية .

-٧٧١١- أبو القاسم بن أبى الزناد

ابو القاسم بن ابى الزناد — واسم ابى الزناد عبد الله بن ذكوان — وهو اخو عبد الرحمن بن ابى الزناد المدينى . سكن بغداد وحدث بها عن افلح بن حميد ، وابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة ، واسحاق بن حازم . روى عنه احمد ابن حنبل ، وسعيد بن يحيى الاموى * اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب واحمد بن عبد الله المحاملى . قالا : اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا ابو القاسم بن ابى الزناد عن اسحاق ابن حازم عن ابن مقسم — يعنى عبيد الله — عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن البحر فقال: « الحل ميتته ، الطهور ماؤه » * اخبرنا البرقانى قال قرأت على ابى العباس بن حمدان حدثكم ابو العباس السراج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى حدثنا ابو القاسم بن ابى الزناد قال سعيد سألته عن اسمه فقال : اسمى كنيتى عن ابن ابى حبيب عن داود بن الحسين عن يزيد بن رومان عن عائشة . أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى وأنا معترضة بين يديه . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى محمد بن حفص حدثنا حاتم بن الليث قال سمعت احمد بن حنبل . قال : أبو القاسم بن أبى الزناد وكان ينزل باب خراسان ، كتبنا عنه وهو ثقة . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى وأبا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد

الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الاثرم قال وسمعته ـ يعنى أبا عبد الله احمد بن حنبل ـ ذكر أبا القاسم بن أبى الزناد فاثنى عليه وقال : كتبنا عنه وهوشاب . قيل له عمن يحدث ؟ فقال : عن أفلح بن حميد وهؤلاء . وقال : كان أبو القاسم إذا عرض له فلم يتنوق فى العرض خرق الكتاب . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين ٥ يقول : أبو القاسم بن أبى الزناد ليس به بأس . وقد سمع منه احمد بن حنبل ، وأخوه ليس بشئ . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى ابن معين : أبو القاسم بن أبى الزناد ليس به بأس .

- ٧٧١٢ - أبو القاسم الطوسى

أبو القاسم الطوسى ، سكن بغداد وحدث بها عن الحسين الخياط صاحب بشر بن الحارث ، وعن أبى على بن عاصم الطبيب . روى عنه أبو محمد الزهرى . أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا عبيدالله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنى أبى حدثنا أبو القاسم الطوسى قال سمعت حسيناً الخياط يقول سمعت بشر بن الحارث يقول اشتهى منذ أربعين سنة أن أضع يداً على يد فى الصلاة ما يمنعنى من ذلك إلا أن أكون قد أظهرت من الخشوع ماليس فى قلبى مثله . ١٥

- ٧٧١٣ - أبو القاسم الهاشمى

أبو القاسم الهاشمى ، أخو أبى العبر حدث عن أبيه . روى عنه احمد بن كامل القاضى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا احمد بن كامل القاضى قال سمعت أبا القاسم الهاشمى أخا أبى العبر يذكر عن ابيه عن عبد الصمد بن على جده . قال : استصرخ الناس عام الحرقة على قبور أهليهم باحد ، قال فخرجت فأتيت قبر عمى حمزة بن عبد المطلب — وقد كاد السيل يكشف عنه — فاستخرجته من قبره فوجدته ٢٠ كهيئته والنمرة التى كفنه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والاذخر على قدميه فوضعت رأسه فى حجرى فكان كهيئة المرجل . قال القاضى ابن كامل عظما ،

فاعمقت القبر وكفنته أكفانا على كفنه وأعدته . قال القاضي وعام الحرقة كان سقف
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انخرق فتبينت السماء من أرض القبر ، فأتاهم المطر
وكثر جدا وهم لا يعلمون بانخراق السقف ، ثم علموا فسد الخرق وانقطع المطر.

—٧٧١٤— أبو القاسم بن مروان ، النهاوندي الصوفي . كان قد صحب أبا سعيد الخراز ،
وأقام ببغداد مدة . حدثني عبد العزيز بن علي الازجي قال سمعت علي بن عبد الله
الهمذاني — بمكة — يقول حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو القاسم بن مروان ببغداد
قال : كان عندنا بنهاوند فتى يصحبني ، وكنت أنا أصحب أبا سعيد الخراز ،
فكنت إذا رجعت حدثت ذلك الفتى ما أسمع من أبي سعيد ، فقال لي ذات يوم :
إن سهل الله لك الخروج خرجت معك حتى أرى هذا الشيخ الذي تحدثني عنه ،
١٠ فخرجت وخرج معي ووصلنا إلى مكة ، فقال لي : ليس نطوف حتى نلقى أبا سعيد
فقصدناه وسلمنا عليه ، فقال الشاب مسألة — ولم يحدثني أنه يريد أن يسأل عن شيء —
فقال له الشيخ سل ، فقال ما حقيقة التوكل ؟ فقال الشيخ أن لا تأخذ الحجة من
حولا ، وكان الشاب قد أخذ حجة من حولا — وهو رئيس نهاوند — وما علمت به
أنا . فورد على الشاب أمر عظيم وخجل ، فلما رأى الشيخ ما حل به عطف عليه
١٥ وقال : ارجع الى سؤالك . ثم قال أبو سعيد : كنت أراعي شيئا من هذا الامر في
حداثتي فسلكت بادية الموصل فبينا أنا سائر إذ سمعت حسا من ورائي ، فحفظت
قلبي عن الالتفات فاذا الحس قد دنا مني وإذا سبعين قد صعدا على كتفي فلحسا
خدي ، فلم أنظر اليهما حيث صعدا ولا حيث نزلا .

—٧٧١٥— أبو القاسم القاضي ، يعرف بالمغازلي من أهل الحربية . حدث عن الحسين
ابن علي بن الاسود العجلي . روى عنه القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي .

—٧٧١٦— أبو القاسم النقاش ، سمع الجنيد بن محمد . روى عنه أبو الحسن بن مقسم .
أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن مقسم

أبو القاسم ابن مروان

أبو القاسم المغازلي

أبو القاسم النقاش

يقول سمعت أبا القاسم النقاش يقول سمعت الجنيد يقول : الانسان لا يعاب بما في طبعه ، إنما يعاب إذا فعل بما في طبعه .

-٧٧١٧- أبو القاسم السلال

أبو القاسم السلال الصوفي ، حكى عن الجنيد بن محمد . روى عنه أبو الحسن ابن جهضم الهمذاني. أخبرنا العتيقي قال سمعت علي بن عبدالله بن جهضم الهمذاني ـ بمكة ـ يقول سمعت أبا القاسم السلال البغدادي ـ بمصر ـ يقول قال أبو القاسم الجنيد بن محمد : من لم يكتب الحديث ، ويتحفظ القرآن ، لا يقتدى به في هذا الامر . ٥

-٧٧١٨- أبو راشد البصري

أبو راشد ، البصري . نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي . روى عنه داود بن عمرو الضبي * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا احمد بن زياد المعدل حدثنا داود بن عمرو حدثنا أبو راشد البصري ـ صاحب المغازي وكان ينزل في سكتنا ـ حدثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة عن عائشة . ان أول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ، الرؤيا الصالحة ، لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح . قال : وحببت اليه الخلوة ، قال فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو وحده . ١٠ ١٥

-٧٧١٩- ابو قتادة

ابو قتادة ، شيخ كان يروي عن الاوزاعي . ذكره يحيى بن معين فقال فيما اخبرني العتيقي قال اخبرنا عثمان بن محمد المخرمي اخبرني محمد بن يعقوب الاصم ان العباس بن محمد الدوري حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول . واخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد الادمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا ابن يحيى الساجي . قال قال يحيى بن معين : كان عندنا في درب ابي الطيب ببغداد شيخ يكنى بابي قتادة يروي عن الاوزاعي ، وكان يقول حدثنا أبو عمرو ٢٠

رحمه الله . فذهبنا اليه ، واختلفنا اليه ، فقعدنا يوما فى الشمس وذهبنا ننظر فاذا فى أعلا الصحيفة حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الاوزاعى ، فطرحنا صحيفته وتركناه . وليس هو أبو قتادة الحرانى ، هذا كان رجلا آخر . لفظ البرقانى

- ٧٧٢٠ - أبو خالد السقا

أبو خالد ، السقا . حدث عن أنس بن مالك . روى عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء النيسابورى * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب المعدل يقول سمعت أبا احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول سمعت أبا خالد السقا يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول — ونظر إلى طير — فقال : « طوبى لك ياطير تأوى إلى الشجر ، وتأكل الثمر » قال وذكر الحديث . قال ابن نعيم : قرأت بخط أبى عمرو المستملى هذا الحديث عن محمد بن عبد الوهاب قال سمعت أبا خالد السقا ببغداد وذكر مثله . قال أبو عمرو سمعت أبا احمد الفراء يقول : كنا عند أبى نعيم وعنده يحيى بن معين وأبو بكر بن أبى شيبة . فذكروا هذا فقال أبو نعيم ابن كم يزعم أنه ؟ قالوا ابن خمس وعشرين ومائة سنة ، وذلك سنة تسع ومائتين . فقال أبو نعيم : احسبوا فجعل يلقى عليهم . فقال : بزعمه مات ابن عمر قبل أن يولد هو بخمس سنين ، وذلك أنه قيل إنه قال رأيت ابن عمر جاء إلى ابن الزبير فسلم عليه وهو مصلوب .

- ٧٧٢١ - أبو عبد الرحمن المدائنى

أبو عبد الرحمن ، المدائنى * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى اخبرنا على ابن عمر الحافظ حدثنا عمر بن الحسن حدثنا اسماعيل بن الفضل ومحمد بن بشر ابن مطر قالا : حدثنا وهب بن بقية حدثنا محمد بن عبد الملك عن ابى عبد الرحمن المدائنى عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة : ان النبى صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة القابلة . رواه محمد بن ابراهيم اخو ابى معمر القطيعى عن محمد بن عبد الملك وهو الواسطى عن الاعمش ، ولم يذكر بينهما ابا عبد الرحمن المدائنى .

- ٧٧٢٢ - أبو عبد الرحمن الغفاري

أبو عبـد الرحمن ، الغفارى . حدث عن شريك بن عبـد الله النخعى . روى عنـه أبو جعفر الحضرمى مطين . كتب إلى محمـد بن احمد بن عبد الله التميمى ـ من الـكوفة ـ أن ابراهيم بن احمد بن ابى حصين حدثهم . ثم اخبرنى القاضى ابو عبد الله الصيمرى ـ قراءة ـ حدثنا احمد بن محمد بن على الصوفى حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبى حصين الهمدانى حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى حـدثنا أبو عبد الرحمن الغفارى البغدادى ـ من ولد شقران ـ حدثنا شريك عن سالم عن سـعيد فى قوله (إنا لنراك فينا ضعيفا) قال : كان أعمى . وباسناده عن سـعيد فى قوله (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غَوْرا) قال لا تناله الدلاء . قال الحضرمى : ولم أكتب عنه غـير هذين الحديثين . وروى الحمانى هذين الحديثين عن رجل عن شريك .

- ٧٧٢٣ - أبو عبد الله البراثى

أبو عبد الله بن أبى جعفر ، البراثى الزاهد . وهو أستاذ أبى جعفر بن الـكرنبى الصوفى . حكى عنه حكيم بن جعفر . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى على بن محمد بن أبى مريم عن محمد بن الحسين عن حكيم بن جعفر قال سمعت أبا عبد الله البراثى يقول قال لى رجـل من العباد : إنك أيها الرجل إن فوضت أمرك اليـه اجتمع لك فى ذلك أمران . قلت ما هما ؟ قال قلة الاكتراث بما قـد ضمن لك وراحة البـدن من مطلب ذلك . فأى حال أكبر من حال المطيع له ، والمتوكل عليه ؟ كفاه الله بتوكله عليه الهَمّ ، وأعقبه الراحة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب الوراق حدثنا احمد بن محمـد بن مسروق حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى حدثنا حكيم بن جعفر . قال : كنا نأتى أبا عبـد الله بن أبى جعفر الزاهد ـ وكان يسكن براثا ـ وكانت له امرأة متعبدة يقال لها جوهر ، وكان أبو عبد الله يجلس على جلة خوص بحرانية ، وجوهر جالسة حذاءه على جلة أخرى

مستقبل القبلة فى بيت واحد . قال فأتيناه يوما وهو جالس على الأرض ليس الجلة تحته ، فقلنا يا أبا عبد الله ما فعلت الجلة التى كنت تقعد عليها ؟ قال إن جوهرا أيقظتنى البارحة . فقالت : أليس يقال فى الحديث إن الأرض تقول لابن آدم تجعل بينى و بينك سترا ، وأنت غدا فى بطنى ؟ قال قلت نعم ! قالت فاخرج هذه الجلال لا حاجة لنا فيها ، فقمت والله فأخرجتها .

ـ ٧٧٢٤ ـ أبو عبد الله السلمى

أبو عبد الله ، السلمى . حدث عن ضمرة بن ربيعة ، وأبى داود الطيالسى ، وابراهيم بن عيينة ، وعن احمد بن حنبل . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا أبو عبد الله السلمى حدثنى احمد بن حنبل عن زائدة عن الشيبانى عن عبد الملك بن ميسرة . قال : كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال ، فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته . قلت لأحمد من عن زائدة ؟ قال : معاوية بن عمرو .

ـ ٧٧٢٥ ـ أبو عبد الله ابن أبى احمد

أبو عبد الله بن أبى احمد ، حدث عن على بن سعيد النيسابورى المعروف بالترمذى . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنى احمد بن على بن الحسين المحتسب حدثنا أبو الحسين عمر بن القاسم بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنى أبو عبد الله بن أبى احمد ـ صاحبنا ـ حدثنا أبو الحسن على بن سعد النيسابورى قال سألت مالك بن أنس عن كسب المعلم ؟ فقال : لا بأس به . قلت واطلب ولا يعطونى ؟ قال لا بأس . قلت وألح ؟ قال لا بأس ـ وضحك ـ قلت المحرم يلبس السراويل ؟ قال لا ، يبيع السراويل و يشترى ازاراً . قلت فالمحرم ينتقب ؟ قال لا ، قلت فالمحرم يلبس الطيلسان ؟ قال لا بأس به .

ـ ٧٧٢٦ ـ أبو عبد الله بن الخلنجى

أبو عبد الله بن الخلنجى ، الصوفى . كان من كبار مشايخهم . حكى عنه أبو سعيد بن الاعرابى وغيره . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن

السلمى . قال : أبو عبد الله بن الخلنجى من قدماء مشايخ البغداديين . كان يحضر مجلس ابراهيم الحربى . وسمع الحديث الكثير قبل ذلك عن لوين ، وابن زنجويه . وكان عالما ثم اتخذ حلقة فى جامع المدينة يتكلم فى الرياضات ، وعيوب النفس ، وآفات الأعمال ، لا يتجاوز ذلك . فاذا سئل عن شئ فوق ذلك لا يجيب . مات ببغداد ودفن فى مقبرة الحربية . حدثنا عبد العزيز الازجى حدثنا على بن عبد الله الهمذانى قال حدثنى عبد السلام بن محمد حدثنى احمد بن محمد الزيادى — وقد جرى ذكر جنيد — فقال : لم أر فى الصوفية أعقل من جنيد بن محمد القواريرى ، ولا أفقه من الثورى ، ولا أشد فقرا من ابن الخلنجى ، لعلى ما رأيت معه قطعة قط . ٥

-٧٧٢٧- أبو الوزير صاحب ديوان المهدى

أبو الوزير ، صاحب ديوان المهدى . أسند الحديث عن المهدى . روى عنه مسلمة بن الصلت * أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا عبد الله بن احمد بن الحسين الخرقى حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا محمد بن صالح الهاشمى حدثنا مسلمة بن الصلت حدثنا أبو الوزير صاحب ديوان المهدى حدثنا المهدى أمير المؤمنين عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « آخر أربعاء من الشهر يوم نحس مستمر » . ١٥

-٧٧٢٨- أبو حمزة مولى نصر بن مالك

أبو حمزة ، مولى نصر بن مالك اسمه رزيق — أو زريق — وقع الىّ اسمه غير مقيد فصيرته بالشك . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا احمد بن جعفر بن درستويه حدثنا احمد ابن محمد بن القاسم بن محرز . قال سمعت يحيى بن معين — وسئل عن أبى حمزة رزيق مولى نصر بن مالك يحدث عن أبى معشر المدنى — قال : لا بأس به . كان إمام مسجد قراد . ٢٠

-٧٧٢٩- ابو الخطاب كاتب ابي يوسف

أبو الخطاب ، كاتب أبى يوسف القاضى . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى

حدثنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا
عبد الله بن سليمان الفامى حدثنا محمد بن أبى هارون الوراق عن محمد بن موسى
المعبر قال حدثنى أبو الخطاب كاتب أبى يوسف القاضى . قال : نزل فى جوارنا
رجل من ستة أشهر لا تفوته الصلاة معنا فى جماعة ، ثم فقدناه يوما و يومين وثلاثة
٥ لم يخرج الى الصلاة ، فجئنا اليه فقلنا له لم نرك من ثلاث حضرت معنا ، فما العلة ؟
فقال : لفلان علىّ عشرة آلاف درهم فجاء الاجل فتحملت عليه بقوم فاجلنى ستة
أشهر ، ثم أجلنى بعدها أربعة أشهر ، فتركت الصلاة حياء ، وحاجتى سؤالكم له
أن يؤجلنى شهرين حتى تدخل غلتى ، فأتيناه فقلنا نزل فلان عندنا وكان يحضر
معنا الصلاة فتأخر فأخبرنا أن لك عليه مال وهو مستحى . ونحن نسألك أن
١٠ تصبر عليه شهرين حتى تدخل غلته . فقال : أترك الصلاة حياء منى ؟ فقلنا نعم !
قال فليس قدركم عندى أن أنظره شهرين ، هو منها فى حل .

- ٧٧٣٠ - أبو كنانة
أبو كنانة ، مستملى هشيم بن بشير . وهو أخو أبى مسلم عبد الرحمن بن
يونس المستملى . حكى عن هشيم . روى عنه احمد بن منيع البغوى .

- ٧٧٣١ - ابو الطيب الحربي
أبو الطيب الحربى ، أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد
ابن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى - بخط
يده - قال أبو زكريا : أبو الطيب الحربى كذاب خبيث ، كان قد سمع من معمر
ومن هؤلاء ، كان كذابا خبيثا .

- ٧٧٣٢ - ابو سهل المدائنى
أبو سهل المدائنى ، حدث عن سفيان بن عيينة ، وشعيب بن حرب . روى
عنه المفضل بن غسان الغلابى . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو بكر
٢٠ محمد بن احمد بن موسى البابسيرى حدثنا القاضى أبو أمية الأحوص بن المفضل
ابن غسان الغلابى حدثنا أبى حدثنا أبو سهل المدائنى قال سئل سفيان بن عيينة
عن الرجل يؤم - أو يؤذن - فيعطى على ذلك من غير تعرض ! فقال لا بأس ، هذا

موسى سقى لهما لله ، فعرض له رزق فقبله . أخبرني عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي حدثني أبو سهل المدائني عن شعيب بن حرب قال جلست الى عبد العزيز بن أبي رواد خمسمائة مجلس ، فما أحسب صاحب الشمال كتب شيئا .

- ٧٧٣٣ - ابو سهل المصيصى

أبو سهل المصيصى ، قدم بغداد وحدث بها عن أيوب بن سويد الرملي روى عنه احمد بن على الخراز * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . وأخبرنا محمد بن عمر الجصاص أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد العطار قالا : حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا أبو سهل المصيصى ـ قدم علينا ـ زاد الخطبي ههنا ثم اتفقا ـ حدثنا أيوب بن سويد حدثنا يونس . وقال ابن خلاد عن يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال على قارعة الطريق . ١٠

- ٧٧٣٤ - ابو عثمان البغدادي

أبو عثمان البغدادى ، حدث عن سفيان بن عيينة . روى عنه احمد بن عبد الله بن صالح العجلى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا الوليد ابن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح ابن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبي حدثنى أبو عثمان البغدادى ثقة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة . قال قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف : ألم يكن فيما يقرأ (قاتلوا فى الله فى آخر مرة كما قاتلتم فيه أول مرة) قال متى ذاك ؟ قال إذا كانت بنو أمية الامراء ، و بنو مخزوم الوزراء . ١٥

- ٧٧٣٥ - ابو سلمان مولى الرشيد

أبو سلمان ، مولى هارون الرشيد . أنبأنا أبو عبد الله الكاتب أخبرنا محمد ابن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبي ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا زعم أبو خيثمة عن على بن المدينى . قال: كنا نجلس إلى ابن عيينة ويجئ أبو سلمان ٢٠

فيقعد خلفنا فيعلق جميع ما يمر لابن عيينة ، فاذا قمنا إلى البيت قرأها علينا من ألواحه ، فلا يسقط حرفا واحداً . قال أبو زكريا وقد رأيت أباسلمان هذا كان مولى لهارون الرشيد ، وكان أبوه سنديا ، وكان منزله مدينة أبي جعفر ، وكان خفيف اليد لايفوته شئ ، وكان يخدم بمكة الغرباء أصحاب الحديث .

-٧٧٣٦- أبو يعقوب ، مولى أبي عبيدالله وزير المهدى . سمع سفيان بن عيينة . روى عنه احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو يعقوب مولى أبى عبيدالله . قال : اسم أبي فاختة ، سعيد بن علاقة سمعته من ابن عيينة — يعنى أبو يعقوب — سمعه من ابن عيينة .

ابو يعقوب مولى وزير المهدى

-٧٧٣٧- أبو يعقوب الزيات ، كان من الزهاد المذكورين . حكى عنه الجنيد بن محمد أخبرنا أبو نعيم أخبرنا جعفر الخلدى — فى كتابه — قال سمعت الجنيد بن محمد يقول دققت على أبي يعقوب الزيات بابه فى جماعة من أصحابنا . فقال : ما كان لكم شغل فى الله يشغلكم عن المجئ إلى ؟ قال الجنيد فقلت له إذا كان مجيئنا اليك من شغلنا به لايقطع عنه ، ففتح الباب ، فسألته عن مسألة فى التوكل فاخرج درهما كان عنده ثم أجابنى فاعطى التوكل حقه ، ثم قال استحييت من الله أن أجيبك وعندى شئ .

ابو يعقوب الزيات

١٥

-٧٧٣٨- أبو يعقوب ، الشريطى الصوفى البصرى . كان حافظا لعلوم عدة بصيراً بالحديث ، ودخل بغداد فى أيام داود بن على الاصبهانى * فحدثنى محمد بن على الصورى — لفظا — أخبرنا أبو أسامة الهروى — قراءة عليه — وأجازلنا أبو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى — واللفظ له — قالا : حدثنا أبو عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى حدثنا محمد بن اسحاق الكثيرى . قال قال أبوسعيد الزيادى : دخل أبو يعقوب الشريطى — وكان من أهل البصرة — مجلس

ابو يعقوب الشريطى

٢٠

داود الاصبهانى وعليه خرقتان ، فتصدر لنفسه من غير أن يرفعه أحد ، وجلس بجنب دواد ، فحرد داود وقال سل يافتى ، فقال أبو يعقوب : يسأل الشيخ عما أحب ، فحرد داود وقال عما أسألك عن الحجامة أسألك ؟ قال فبرك أبو يعقوب ثم روى طرق « افطر الحاجم والمحجوم » من أرسله ، ومن أسنده ، ومن أوقف ، ومن ذهب اليه من الفقهاء . وروى اختلاف طرق : احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولوكان حراما لم يعطه. ثم روى طرق أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن . وذكر أحاديث صحيحة فى الحجامة . ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل « ما مررت على ملأ من الملائكة » « ومثل شفاء أمتى » ومثل ذلك . ثم ذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله « لا تحتجموا يوم كذا ، ولا ساعة كذا » ثم ذكر ما ذهب اليه أهل الطب من الحجامة فى كل زمان وذكر ماذكره الاطباء فى الحجامة . ثم قال فى آخر كلامه : وأول ما خرجت الحجامة من أصبهان . فقال داود : والله لا حقرت أحداً بعدك . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى . قال : أبو يعقوب الشريطى من أهل البصرة صحب أبا تراب النخشبى . وكان عالما بعلوم الظاهر دخل بغداد وعظمه أهلها ، ورفعوا من قدره .

-٧٧٣٩- أبو يعقوب

أبو يعقوب بن سليمان بن أبى جعفر ، المنصور . حدث عن أخته زينب . روى عنه طلحة بن عبيد الله الطلحى .

-٧٧٤٠- أبو يعقوب البغدادى

أبو يعقوب . البغدادى . حدث بخوارزم عن الحسين بن على بن الاسود العجلى . روى عنه أبو بكر بن حباب الخوارزمى . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر احمد بن ابراهيم بن حباب الخوارزمى ـ بها ـ حدثكم أبو يعقوب البغدادى ـ قدم عليكم ـ حدثنا الحسين بن على الكوفى العجلى حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ـ لا أدرى ذكره عن أبيه أم لا ـ الشك من أبى يعقوب . قال : بلغ عائشة أن أقواما يتناولون أبا بكر وعمر ، فارسلت إلى أزفلة منهم ، فلما حضروا

سـدلت اسـتارها ، ثم دنت ، فحمدت الله وصلت على نبيه صلى الله عليه وسـلم وعذلت وقرعت ، ثم قالت : أبي ، وما ابيه ؟ ابي والله لا تَعطوه الايدى ، ذلك طود منيف ، وفرع مديد ، وذكر الحديث فى خطبة عائشة بطولها .

لا تعطوه الايدى أى لا تناله

-٧٧٤١- أبو يعقوب العكبرى

أبو يعقوب بن أبي الفيصل ، العكبرى . حـدث عن على بن حرب الطائى روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ* أخبرنا احمد بن على المحتسب أخبرنا عمر بن القاسم بن الحداد حدثنا أبو يعقوب بن أبي الفيصل ـ بعكبرا ـ حدثنا على بن حرب حدثنا أسباط بن محمد حدثنا أشعث عن كردوس عن عبد الله . قال : مر الملأ من قريش على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده بلال ، وسلمان ، وصهيب . فقالوا يا محمد أرضيت بهؤلاء ؟ اتريد أن نـكون تبعا لهؤلاء ؟ فنزلت (ولا تطرد الذين يدعون ربهم) إلى قوله (فتطردهم فتكون من الظالمين) .

١٠

-٧٧٤٢- أبو المغيرة

ابوالمغيرة ، احد الغرباء . قدم بغدادوحدث بها عن هشام بن عروة : حكى عنه يحيى بن معين انه كان كذابا . انبأنا ابوعبدالله الـكاتب اخبرنا محمد بن حميد حدثنا بن حبان قال وجدت فى كتاب ابى ـ بخط يده ـ قال ابو زكريا : ابوالمغيرة شيخ قدم علينا ههنا : كان حسن اللحية ، حسن الهيئة ، وكان يحدث بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسر الالوية ، فـكانوا يسألونه عنه فذهبت يوما اليه انا وعامر اخو عرفجة . فقال لى عامر : تعال حتى نصنع له احاديث ننظر حين يحـدث بها فجعل عامر يلقنـه أحاديث يضعها له ، وهو يمر فيها كلها عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أن الصنيعة لا تنفع إلا عند ذي حسب » وأحاديث من هذا الضرب ، فجعل يحدث بها كلها ، فاذا هو من أ كذب الناس وأخبثه .

١٥

٢٠

-٧٧٤٣- أبو جعفر المخولى

أبو جعفر ، المخولى . قال لى أبو نعيم الحافظ كان من قدماء العارفين من أهل بغداد ، سكن باب المخول فنسب اليه . أخبرنى أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن

ابراهيم بن مخلد البزاز حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ـ املاء ـ حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا محمـد بن الحسين حدثنى اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى قال سمعت أبا جعفر المخولى ـ وكان عابدا عالما ـ قال : حرام على قلب محب الدنيا أن يسكنه الورع الخفى ، وحرام على نفس عليها ربانية الناس أن تذوق حلاوة الآخرة، وحرام على كل عالم لم يعمل بعلمه أن يتخذه المتقون اماما . ٥

- ٧٧٤٤ - أبو جعفر السماك ، العابد . حكى عنه السرى بن المغلس السقطى أخبرنا أبو نعيم أخبرنا جعفر الخلدى ـ فى كتابه ـ قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السرى يقول سمعت أبا جعفر السماك ـ وكان شيخا شديد العزلة ـ فرأى عندى جماعة قد اجتمعوا حولى ، فوقف ولم يقعد ثم نظر الى فقال : أبو الحسن صرت مناخا للبطالين ؟ فرجع ولم يقعد وكره لى اجتماعهم حولى .

ابوجعفر السماك العابد

٥

- ٧٧٤٥ - أبو جعفر ابن أخت بشر بن الحارث ، حكى عن بشر . روى عنه محمـد بن هارون بن برية الهاشمى .

ابو جعفر

- ٧٧٤٦ - أبو جعفر ، الكبريتى . كان أحـد عباد الله الأخيار ، وصحب صالح بن عبد الكريم ؛ وحكى عنه . روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسى . أخبرنى محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا جعفر الخلدى حدثنا احمد بن محمـد بن مسروق حدثنا أبو جعفر الكبريتى ـ صاحب صالح بن عبـد الكريم ـ قال قيل لصالح ابن عبد الكريم : إن قوما يجدون قلوبهم فى القصائد ، ولا يجدونها فى القرآن ؟ قال فقال صالح : إن القرآن عزيز ، ويريد القرآن عقـلا عزيزا ، وهؤلاء عقولهم فيها ضعف فاحتملوهم .

ابو جعفر الكبريتى

١٥

٢٠

- ٧٧٤٧ - أبو جعفر ، الزعفرانى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : وأبو جعفر الزعفرانى كانت عنده حكايات عن بشر بن الحارث مات لاثنتى عشرة خلت من رجب سـنة خمس

ابو جعفر الزعفرانى

وسبعين — يعني ومائتين — .

-٧٧٤٨- أبو جعفر الحداد، من مشايخ الصوفية . كان شديد الاجتهاد معروفا بالايثار

أبو جعفر الحداد

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا العباس البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله الزعفراني يقول سمعت أبا جعفر الحداد يقول : مكثت بضع عشرة سنة أعتقد التوكل ، وأنا أعمل في السوق آخذ كل يوم أجرتي ولا أنتفع منها بشربة ماء ، ولا بدخلة حمام ، وكنت أجيء بأجرتي الى الفقراء في الشونيزي وأكون على حالي . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي - أبو عبد الرحمن - قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عمر الانماطي يقول : مكث أبو جعفر الحداد عشرين سنة يكسب كل يوم دينارا ، يتصدق به - أو قال ينفقه - على الفقراء ، وهو أشد الناس اجتهادا ويخرج بين العشاءين فيتصدق من الابواب ولا يفطر الا في وقت أحل الله عليه الميتة ، وكان من رؤساء المتصوفة . قال أبو عبد الرحمن: أبو جعفر الحداد الكبير بغدادي من أقران الجنيد ورويم ، وكان أستاذ أبي جعفر الحداد الصغير حدثنا عبد العزيز الأزجي حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثني ابن اسماعيل الطلاء قال حدثني أستاذي محمد بن الهيثم . قال قال لي أبو جعفر الحداد : كنت أحب أن أدري كيف تجري أسباب الرزق على الخلق ؟ فدخلت البادية بعض السنين على التوكل فبقيت سبعة عشر يوما لم آكل فيها شيئا ؟ فضعفت عن المشي . فبقيت أياما أخر لم أذق فيها شيئا حتى سقطت على وجهي ، وغشي علي ، وغلب على القمل شيئا ما رأيت مثله ، ولا سمعت به . فبينا أنا كذلك إذ مر بي ركب فرأوني على تلك الحال ، فنزل أحدهم عن راحلته فحلق رأسي ولحيتي وشق على ثوبي وتركني في الرمضاء ، وساروا فمر بي ركب آخر ، فحملوني الى حيهم وأنا مغلوب فطرحوني ناحية ، فجاءتني امرأة وحلبت على رأسي وصبت اللبن في حلقي

ففتحت عيني قليلا وقلت لهم أقرب موضع منكم أين؟ قالوا جبل الشراة . فحملونى الى الشراة . قال أبو جعفر وحين سقطت وكنت قد قبضت على حصاة وجهدوا فى البادية أن يفتحوا يدى فلم يطيقوا إذا هى حصاة كلما هممت برميها لم أجد الى رميها سبيلا فدخلت بيت المقدس ، فاجتمع حولى الصوفية والحصاة فى يدى أقلبها فأخذها منى بعض الفقراء وضرب بها الأرض فتفتتت وأنا أنظر اليها ، فقلت نعم ٥
يا سيدى لم تطلعنى على سبب مجارى الأرزاق الا بعد حلق رأسى ولحيتى .

- ٧٧٤٩ - أبو جعفر بن الكرنبى الصوفى

أبو جعفر بن الكرنبى الصوفى ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن ابن مقسم وذكر أبا جعفر بن الكرنبى وهو من صوفية البغداديين ، فرفع منه جدا وقال فاق أقرانه فى الاجتهاد وكثرة الأوراد، تأدب أكثر نساك بغداد بآدابه وتوارثوا منه شريف الآداب وحميد الاخلاق . قال لنا أبو نعيم وحدثنى ابن مقسم ١٠
عن جعفر الخلدى قال ذهب الجنيد اليه يوما بصرة دراهم عرضها عليه، فأبى ابن الكرنبى أن يأخذها منه ، وذكر غناه عنها . فقال له الجنيد: إن وجدت غنى عنها ففى أخذها سرور رجل مسلم فأخذها . قال أبو نعيم : وكان ابن الكرنبى من تلامذة أبى عبد الله البراثى . أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت الجريرى يقول سمعت ابن ١٥
الكرنبى يقول : إن الفقير الصادق ليحذر من الغنى حذراً أن يدخله الغنى فيفسد عليه فقره كما أن الغنى يحذر من الفقر حذرا أن يدخل عليه فيفسد غناه عليه . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن الحسن النقاش أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن جعفر بن احمد البجلى المقرى قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بن بشار يحدث قال سمعت ابن الكرنبى يقول: فررت فى أيام المحنة بدينى . قال وكان كبير اللحية، وكان عليه ٢٠
جبة ثقيلة ، وكان إذا لقيه من يخاف منه وضع لحيته فى فمه وحرك رأسه فيقال

هو مجنون ، فخرج الى عبادان . قال فرأيت رجلا معه غلمان وهو من أبناء الدنيا
ففزعت منه وفزع منى ؛ قال ابن بشار فقلت له : هو فزع منك من منظرك ،
وأنت لم فزعت منه ؟ قال خشيت أن يمتحننى ، قال فاذا قوم من بغداد من قطيعة
الربيع ، وإذا هو فرّ بدينه ، فوانسته وقلت له فى قول الله تعالى (لن تراني)
قال : بعين فانية ، فى جسد فان ، فى دار فانية ، ولكن تراني بعين باقية ، فى جسد
باق ، فى دار باقية . يرى الباقى الباقى . قال فقال ابن الكرنبى : لو لم يكن محنة
الا أن أخرج أسمع هذا لما كان كثيرا . أخبرنا عبدالعزيز بن على حدثنا على بن
عبد الله الهمذانى حدثنا الخلدى حدثنى جنيد قال سمعت ابن الكرنبى يقول :
أصبت ليلة جنابة احتجت أن أغتسل — وكانت ليلة باردة — فوجدت فى نفسى
تأخرا وتقصيرا ، وحدثتنى نفسى لو تركت حتى تصبح فيسخن لك الماء ، أو
تدخل الحمام ، والا أعنت على نفسك . فقلت وا عجباه ، أنا أعامل الله فى طول
عمرى ، يجب له على حق لا أجد المسارعة اليه ، وأجد الوقوف والتباطى والتأخر
آليت لا اغتسلت الا فى نهر ، وآليت لا اغتسلت الا فى مرقعتى هذه ، وآليت
لا نزعتها ، وآليت لاعصرتها ، وآليت لاجففتها فى شمس — أوكما قال — . أخبرنا
القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن احمد الحميدى الشيرازى أخبرنى جعفر الخلدى حدثنا ابن
حباب — أبو الحسن صاحب ابن الكرنبى — قال : أوصى لى ابن الكرنبى بمرقعته
فوزنت فردكم من كامها فاذا فيه أحد عشر رطلا . قال جعفر : وكانت المرقعات
تسمى فى ذلك الوقت الكَبَلُ . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد
ابن الحسين بن موسى النيسابورى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت جعفر
الخلدى يقول : جلس الجنيد عند رأس أبى جعفر الكرنبى عند وفاته فرفع الجنيد
رأسه الى السماء . فقال له أبو جعفر : بعد ، فطأطأ رأسه الى الأرض . فقال

أبو جعفر : بعد معناه أن الحق أقرب الى العبد من أن يشار اليه فى جهة .

-٧٧٥٠- أبو جعفر المجذوم

أبو جعفر ، المجذوم . كان شديد العزلة والانفراد ، وهو من أقران أبى العباس ابن عطاء ، ويحكى عنه كرامات . أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت على بن سعيد المصيصى يقول سمعت محمد بن خفيف يقول سمعت أبا الحسين الدراج . قال : كنت أحج فيصحبنى جماعة فكنت ٥ أحتاج الى القيام معهم والاشتغال بهم ، فذهبت سنة من السنين وخرجت الى القادسية فدخلت المسجد ، فاذا رجل فى المحراب مجذوم عليه من البلاء شئ عظيم فلما رآنى سلم علىّ وقال لى : يا أبا الحسين عزمت الحج ؟ قلت نعم — على غيظ منى وكراهية له — قال فقال لى فالصحبة ؟ فقلت فى نفسى أنا هربت من الأصحاء أقع فى يدى مجذوم ! قلت لا ، قال لى افعل ، قلت لا والله لا أفعل ، فقال لى : يا أبا ١٠ الحسين يصنع الله للضعيف حتى يتعجب القوى . فقلت نعم — على الانكار عليه — قال فتركته فلما صليت العصر مشيت الى ناحية المغيثة فبلغت كلفد ضحوة[1] فلما دخلت إذا أنا بالشيخ فسلم على وقال لى : يا أبا الحسين يصنع الله للضعيف حتى يتعجب القوى . قال وأخذنى شبه الوسواس فى أمره ، قال فلم أحس حتى بلغت القرعاء على العدو فبلغت مع الصبح ، فدخلت المسجد فاذا أنا بالشيخ قاعد ، ١٥ وقال لى : يا أبا الحسين يصنع الله للضعيف حتى يتعجب القوى . قال فبادرت اليه فوقعت بين يديه على وجهى فقلت المعذرة إلى الله واليك ، قال لى مالك ؟ قلت أخطأت ، قال وما هو ؟ قلت الصحبة ، قال أليس حلفت وإنا نكره أن نحنثك ، قال قلت فأراك فى كل منزل ؟ قال لك ذلك . قال فذهب عنى الجوع والتعب فى كل منزل ليس لى هم الا الدخول إلى المنزل فأراه ، إلى أن بلغت ٢٠ المدينة فغاب عنى فلم أره . فلما قدمت مكة حضرت أبا بكر الكتانى وأبا الحسن

(١) كذا فى الأصل وفى المعجم : كلفى كحبلى ، رملة بجنب غيقة بين مكة والمدينة

المزين فذكرت لهم، فقالوا لى يا أحمق ذلك أبو جعفر المجذوم، ونحن نسأل الله أن نراه. فقالوا إن لقيته فتعلق به لعلنا نراه، قلت نعم! قال فلما خرجنا الى منى وعرفات لم ألقه، فلما كان يوم الجمرة رميت الجمار فجذبنى انسان وقال لى يا أبا الحسين السلام عليك، فلما رأيته لحقنى من رؤيته، فصحت فغشى على وذهب
٥ عنى، وجئت إلى مسجد الخيف فأخبرت أصحابنا، فلما كان يوم الوداع صليت خلف المقام ركعتين ورفعت يدى فاذا انسان خلفى جذبنى فقال: يا أبا الحسين عزمت أن تصيح؟ قلت لا، أسألك أن تدعو لى. فقال سل ما شئت، فسألت الله ثلاث دعوات فأمن على دعائى فغاب عنى فلم أره، فسألته عن الأدعية فقال أما أحدها فقلت يارب حبب إلىّ الفقر فليس فى الدنيا شئ أحب إلى منه، والثانى
١٠ قلت اللهم لا تجعلنى ممن أبيت ليلة ولى شئ أدخره لغد وأنا منذ كذا وكذا سنة مالى شئ أدخره، والثالث قلت اللهم إذا أذنت لأوليائك أن ينظروا اليك فاجعلنى منهم وأنا أرجو ذلك. قال السلمى: أبو جعفر المجذوم بغدادى.

-٧٧٥١- أبو جعفر الصوفى
أبو جعفر، الصيدلانى الصوفى. أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى. قال: أبو جعفر الصيدلانى البغدادى من أقران ابن عطاء،
١٥ جاور بمكة سنين ومات بحصن: صحب أباسعيد الخراز وكان أستاذ ابن الاعرابى.

-٧٧٥٢- أبو هشام الباعقوبى
أبوهشام، الباعقوبى. من أهل باعقوبا وهى قرية باعلا النهروان. حدث عن عبد الله بن داود الخريبى. روى عنه يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم المؤدب أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم المؤدب حدثنا أبو هشام الباعقوبى حدثنا عبد الله بن داود
٢٠ حدثنا سويد مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث. قال سمعت عليا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان.

-٧٧٥٣- ابو الخير
أبو الخير، شيخ كان يسكن بدرب سليمان. وحدث عن أبى البخترى وهب

ابن وهب القاضي وغيره ، وكان كذابا . ذكره ابراهيم الحربي . أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي — غير مرة — يقول : كان في درب سليمان بن أبي جعفر رجل يقال له أبو الخير ، وكنا نجيء الى عبدالاعلى ، وكنا إذا انصرفنا يجيء أصحاب الحديث فيقولون له أمل علينا ، فيملي عليهم فيكتبون عنه . قال وكنت أنا عنده أنبل من أن أقول له أمل علينا ، قال فتنحنح ثم قال * أخبرني أبو البختري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شيء خيرة ، وخيرته من البقل الهندبا ومن الغنم النعجة ، ومن بني آدم أنا » قال ابراهيم لم أسمع احمد بن حنبل يكذب أحدا إلا أبا البختري هكذا . فاني سمعته يقول : أبو البختري ذاك الكذاب . قال ابراهيم وجئت يوما الى رأس الجسر فاذا هو يسقي الماء من جرة صغيرة ، وجارية تنقل عليه بجرة ، والناس حواليه ينظرون اليه ويشربون ، وهو يسقي من صعد من الجسر ومن نزل . قال فقمت ناحية أبصر اليه ولم أتقدم اليه أسلم عليه ، قال فاستسقى صبي ورجل ، قال فسقى الصبي قبل الرجل ، ثم تنحنح واحدة بلغت السيب . فكدت أصعق وأقع على واحد . ثم قال : أخبرني أبو الزيات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استسقى الصبي والرجل فسقى الرجل قبل الصبي غارت عين من عيون الماء » قال ابراهيم وكان عليه قميص قصب بأربعة دنانير ، ودواج وشي .

- ٧٧٥٤ - أبو موسى البغدادي

أبو موسى ، البغدادي . حدث عن مسلم بن ابراهيم . روى عنه محمد بن خزيمة البلخي * أخبرني الأزهري حدثنا الحسن بن احمد بن محمد المحمي النيسابوري حدثنا أبو نصر احمد بن سهل الفقيه البخاري — بها — حدثنا محمد بن خزيمة البلخي حدثنا أبو موسى البغدادي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حكيم بن حزام الازدي عن العلاء بن كثير الدمشقي عن مكحول عن واثلة بن الاسقع . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بركة المرأة بكورها بالانثى ، ألم تسمع بقول الله عز وجل فى حم (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث قبل الذكور » .

- ٧٧٥٥ - أبو اليقين الحربى

أبو اليقين ، الحربى. سمع بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن أبى سهل شيخ لأبى الحسن المصرى . أخبرنى الأزهرى قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا محمد بن أبى سهل حدثنا أبو اليقين الحربى . قال قال لى بشر بن الحارث : رُضتُ نفسى فى كل شئ فغلبتها ، ما خلا مجالستكم ، فانى لست أصبر .

- ٧٧٥٦ - أبو عاصم المتطبب

أبو عاصم ، المتطبب . سمع بشر بن الحارث. روى عنه أبو الفضل العباس بن سام.

- ٧٧٥٧ - ابو شعيب البراثى

أبو شعيب ، البراثى العابد . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى جعفر الخلدى — فى كتابه ، وحدثنى به محمد بن ابراهيم عنه — قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان أبو شعيب البراثى أول من سكن براثا فى كوخ يتعبد فيه ، فمرت بكوخه جارية من بنات الكبار من أبناء الدنيا ، كانت ربيت فى قصور الملوك ، فنظرت الى أبى شعيب فاستحسنت حاله وما كان عليه ، فصارت كالأسير له ، فعزمت على التجرد من الدنيا والاتصال بأبى شعيب ، فجاءت اليه ، وقالت أريد أن أكون لك خادمة ؟ فقال لها إن أردت ذلك فغيرى من هيئتك وتجردى عما أنت فيه حتى تصلحى لما أردت ، فتجردت عن كل ما تملكه ولبست لبسة النساك وحضرته ، فتزوجها فلما دخلت الكوخ رأت قطعة خصاف كانت بمجلس أبى شعيب تقيه من الندى فقالت[1] : ماأنا بمقيمة فيها حتى تخرج ماتحتك ، لأنى سمعتك تقول : إن الارض تقول يا ابن آدم تجعل اليوم بينى و بينك حجاباً وأنت غداً فى بطنى ؟ فما كنت لاجعل بينى وبينها حجابا . فأخذ أبو شعيب الخصاف ورمى بها ، فمكثت معه

(٢) تقدمت هذه الحكاية فى ترجمة ابي عبد الله البراثى رقم ٧٧٢٣

سنين كثيرة يتعبدان أحسن عبادة ، وتوفيا على ذلك متعاونين .

-٧٧٥٨- أبو شعيب
صاحب معروف

أبو شعيب ، صاحب معروف الكرخي . حكى عن معروف . روى عنه عبيد الله بن محمد الزيات .

-٧٧٥٩- أبو اسحاق
الدولابي

أبو اسحاق ، الدولابي من أهل الري . كان يقال إنه من الابدال ، صاحب كرامات ، ورد بغداد زائراً معروف الكرخي . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق - اجازة - حدثنا جعفر الخلدي حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت محمد ابن منصور الطوسي يقول : جئت مرة إلى معروف الكرخي فعض على أنامله وقال : هاه ، لو لحقت أبا اسحاق الدولابي ؟ كان ههنا الساعة سلم عليّ ، فذهبت أقوم فقال لي اجلس لعله قد بلغ منزله بالري . قال أبو العباس بن مسروق : وكان أبو اسحاق الدولابي من جلة الابدال .

١٠

-٧٧٦٠- أبو العباس
البغدادي

أبو العباس ، البغدادي . صحب بشر بن الحارث ، وتغرب الى الشام ونواحي مصر . روى عنه العباس بن يوسف الشكلي وجماعة غيره . أخبرنا علي بن احمد ابن ابراهيم البزاز — بالبصرة — حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو محمد محرز . قال : كنت مع أبي العباس البغدادي بمكة - فنظر إلى نواة مطروحة فأخذها ، فلما دخلنا المسجد إذا سائل يسأل ، قال

١٥

فناوله النواة وقال هذا جهد المقل . أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني حدثنا محمد بن مخلد حدثني علي بن خليد حدثني أبو العباس البغدادي - بحلب - قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تُعَوِّد نفسك الشبع من الحلال فتأ كل الحرام . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلي . قال : رأيت أبا العباس

٢٠

البغدادي جالسا على صخرة بساحل الاسكندرية . والامواج تضرب الصخرة ، ويده على خده ينظر الى الامواج ، فوقفت أنظر اليه فأقبل علي بوجهه . وأنشأ يقول :

أنست بالوحدة من بعـد ما كنت من الوحدة مستوحشا
فصرت بالوحـدة مستأنساً وصارت الوحـدة لى مجلسا

-٧٧٦١- أبو العباس الخريمى

أبو العباس الخريمى ، جار أبى مزاحم الخاقانى . حدث عن أبى عمران موسى ابن نصر البزاز . روى عنه أبو مزاحم .

-٧٧٦٢- ابو العباس الارجل

أبو العباس ، الا رجل الصوفى . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال : أبو العباس الا رجل مولى جعفر بن سليمان من قدماء مشايخ بغـداد وجلتهم ، وكان بفرد رجـل ، قطع البادية على التوكل مراراً ، يحج ولا يتوكأ على عصا . وقال أبو عبد الرحمن سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت بعض أصحابنا يقول : رأيت أبا العباس الا رجل فى بعض أطراف بغداد ، وعليه ثياب رثة فى يوم شديد القر ، وهو يقفز باحدى رجليه . فقال لى : هل من مبارز ؟ فقلت لا .

-٧٧٦٣- ابو العباس الربضى

أبو العباس ، الربضى صاحب ابراهيم الحربى . حكى عن ابراهيم حكاية رواها عنه أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن مقسم .

-٧٧٦٤- ابو نصر بن اخت بشر

أبو نصر ابن أخت بشر بن الحارث . حكى عن خاله بشر . روى عنه أبو جعفر البزاز . وهو عندى محمد بن المثنى السمسار . وقد ذكرنا روايته عنه فى خبر فتح الموصلى .

-٧٧٦٥- ابو نصر المحب

أبو نصر المحب ، من مشايخ الصوفية . ذكر لى أبو نعيم الحافظ أنه بغدادى وقال قال لى أبو الحسن بن مقسم : كان أبو نصر ذا فتوة وسخاء ، ومروءة وحياء أخبرنا أبو نعيم أخـبرنى جعفر الخلدى — فى كتابه الى — قال سمعت أبا العباس ابن مسروق قال اجتزت أنا وأبو نصر المحب بالـكرخ ، وعلى أبى نصر إزار له قيمة ، فاذا نحن بسائل يسأل ويقول : شفيعى اليكم محمـد صلى الله عليه وسـلم ، فشق أبو نصر إزاره وأعطاه النصف ، ومشى خطوتين ، وقال هـذا نذالة ،

فانصرف اليه وأعطاه النصف الآخر.

-٧٧٦٦- أبو نصر الفلاس

أبو نصر الفلاس، صاحب أبي بكر المروذى. حكى عن أبي جعفر محمد ابن جعفر الراشدى. روى عنه أبو عمر وعثمان بن احمد بن عبد الله المعروف بابن السماك.

-٧٧٦٧- ابو نصر البزار

أبو نصر، البزار. كان ينزل مدينة أبي جعفر وحدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى. روى عنه عبيد الله بن أبي سمرة البغوى. وقد ذكرنا حديثه فى آخر باب المحمدين.

-٧٧٦٨- ابو احمد البزاز

أبو احمد، البزاز. حكى عن بشر بن الحارث. روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن الحجاج المروذى. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المقرى الحذاء أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا احمد بن عبد الخالق حدثنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا احمد البزاز قال قلت لبشر — يعنى ابن الحارث —: بالله يا أبا نصر أيما أحلى، الدنانير أو الدراهم؟ قال: الطاعة والله أحلى منهما جميعا.

-٧٧٦٩- ابو احمد المغازلى

أبو احمد المغازلى، الصوفى. من جلة مشايخهم. حكى عنه جعفر الخلدى. أخبرنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا أبو على الحسن بن الحسين ابن حمكان الفقيه قال سمعت جعفر الخلدى يقول سمعت أبا احمد المغازلى يقول: كنت يوما من الأيام قاعدا، فخطر على قلبى ذكر من الأذكار فقلت إن كان ذكر تمشى به على الماء فهو هذا؟ فقمت الى الماء فوضعت قدمى على الماء فثبتت ثم رفعت قدمى الآخر لاضعه على الماء فخطر بقلبى كيفية ثبوت الاقدام على الماء فغاصتا جميعا.

-٧٧٧٠- ابو احمد البغدادى

أبو احمد البغدادى. سمع الحسين بن عبد المجيب الموصلى. روى عنه اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى. وقد ذكرنا روايته عنه فى أخبار يعقوب بن السكيت.

- ٧٧٧١ - أبو سليمان ، المؤدب الكلوذانى . حدث عن محمد بن يونس الجمال . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى .

ابو سليمان الكلوذاني

- ٧٧٧٢ - أبو مقاتل ، الكشى . ذكر اسماعيل بن على الدعبلى أنه قدم بغداد وحدثهم بها عن أبى مقاتل السمرقندى ، والدعبلى غير ثقة * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا اسماعيل بن على الخزاعى - بواسط - قال حدثنا أبو مقاتل الكشى — ببغداد فى قطيعة الربيع سنة أربع وسبعين ومائتين قدم علينا — حدثنا أبو مقاتل السمرقندى حدثنا مقاتل بن حيان حدثنا الأصبغ بن نباتة عن على بن أبى طالب . قال : لما نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم (فَصَلِّ لربك وانحر) قال : « ياجبرائيل ما هذه النحيرة التى أمرنى بها ربى عز وجل ؟ قال : يا محمد إنها ليست بنحيرة ، ولكنها رفع الايدى فى الصلاة » .

ابو مقاتل الكشى

- ٧٧٧٣ - أبو السرى ، الملقب . سمع يحيى بن معين . روى عنه محمد بن مخلد الدورى أخبرنى عبد الملك بن عمر الرزاز أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت أبا السرى الملقب يقول سمعت يحيى بن معين — وسأله احمد بن حنبل — فقال : الحكم بن عتيبة ممن هو ؟ قال من بجيلة . وقال سمعت ابن ادريس يقول : مولدى سنة مات الحكم سنة خمس عشرة . فقال : عبدالملك بن عمير ؟ فقال قبطى . وسأله عن سلمة بن كهيل ؟ فقال شيعى . فجعل احمد بن حنبل يقول لابن عمه : أكتب ، وكان فتى كيسا .

ابو السرى الملقب

- ٧٧٧٤ - أبو الفضل بن مالك ، الصوفى . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : أبو الفضل بن مالك البغدادى كان من أستاذى الجنيد . ذكر عن الجنيد أنه قال : ما رأيت أحدا يسبق فعله قوله الا أبا الفضل بن مالك .

ابو الفضل بن مالك الصوفى

- ٧٧٧٥ - أبو الفضل ، الهاشمى . كان أحد الاولياء يوصف بالتقلل مع الانفراد والعزلة عن

ابو الفضل الهاشمى

الناس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا جعفر الرازى يقول سمعت زكريا بن دلويه يقول : دخل أبو العباس بن مسروق الطوسى على أبى الفضل الهاشمى وهو عليل ، وكان ذا عيال ، ولم يعرف له سبباً . قال فلما قمت قلت فى نفسى من أين يأكل هذا الرجل ؟ قال فصاح يا أبا العباس رد هذه الهمة الردية ، فان لله الطافا . ٥

٧٧٧٦ — أبو الفضل المقرى القيار

أبو الفضل ، المقرئ القيار . حدث عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولى . روى عنه أبو الفضل الزهرى * أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى الفضل وهو عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهرى — وأنا اسمع — حدثكم أبو الفضل المقرئ القيار حدثنى أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولى حدثنى حيى بن حاتم كذا كان فى كتاب البرقانى مضبوطا — وإنما هو حبى بن حاتم — حدثنا ابن المبارك حدثنا شعبة ١٠ والاوزاعى عن هشام عن قتادة عن أنس . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة فى تمام .

٧٧٧٧ — ابو محمد الصفار

أبو محمد ، الصفار . سمع عباس بن محمد الدورى . روى عنه أبو بكر بن مرابا السوسى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن على بن مرابا السوسى الخزاز حدثنا أبو محمد الصفار قال سمعت ١٥ عباس بن محمد الدورى يقول سمعت أحمد بن حنبل — وذاكرته بحديث من حديث الاعمش — فقال حدثنا وكيع فقلت إن أبا معاوية طوله وحسنه ، فقال حدثنا وكيع فقلت له أبو أسامة حدث به وطوله ، فقال أحمد حدثنا وكيع ، فاكثرت عليه الترداد فقال حدثنا وكيع ، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط .

٧٧٧٨ — ابو محمد بن على البغدادى

أبو محمد بن على بن سهل . حدث عن اسماعيل بن اسحاق القاضى . روى عنه أبو بكر احمد بن إبراهيم الاسماعيلى الجرجانى . أخبرنا البرقانى قال قرأنا على أبى بكر الاسماعيلى حدثك أبو محمد بن على بن سهل البغدادى حدثنا اسماعيل بن

اسحاق القاضي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا اشعث بن عبدالله الخراساني حدثنا شعبة عن عطية العوفي (أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم) قال : معها عصا تمسح وجه المؤمن وتخطم وجه الكافر . قال البرقاني في آخر الحديث : ليس لشعبة عن عطية إلا هذا فلا أدري هو من قول الاسماعيلي أومن قبله ؟ .

ـ ٧٧٧٩ ـ
ابو سعيد الخياط

أبو سعيد ، الخياط الصوفي . سمع أبا يزيد البسطامي . روى عنه أبو زرعة احمد ابن محمد بن الفضل الطبري . حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله الجرباذقاني ـ بها ـ حدثنا أبو منصور معمر بن احمد الأصبهاني أخبرنا أبو زرعة احمد بن محمد ابن الفضل ـ إجازة ـ حدثنا أبو سعيد الخياط ـ في جامع الرصافة ببغداد ـ قال سمعت أبا يزيد يقول: خيل الى أن الارفاق الواصلة إلى هي مكرٌ بي ، وذلك لشهرة حالي ونفسي . فقلت: وعزتك لاخرجن إلى بلد لا يكون فيه من يعرفني، فسافرت سنة حتى دخلت بلداً بالمغرب ، وماظننت أن فيهم أحداً يعقل التصوف أو سمع به ، وقد كنت جائعا ، فلم أستقر في المسجد حتى جاءني شاب وسلم عليّ ، وقال عندي طعام فاجب وكل معي . قال: فمشيت معه فلما خرجنا من المسجد التفت إليّ وقال أقلني ومضى ، فرجعت إلى المسجد و بت طاويا ، فلما أصبحت جاءني الشاب وقال عندي طعام فاجب وكل معي ، فمشى واتبعته حتى صار إلى باب داره ، ثم التفت إلى وقال أقلني ودخل الدار ورجعت إلى المسجد وامسيت طاويا ، فلما أصبحت جاءني الشاب وهو اليوم الثالث وقال عندي طعام فاجب فخرجت معه ، فدخل الدار وأذن لي ، فدخلت فاخرج لي طبقا عليه طعام ، وقال لي كل ياأبا يزيد فان من لم يجد في نفسه بصيرة لما يريد فليس من الله في مزيد ألا وان كل متوجه يتوجه الى الله ومواضع الاسباب قائمة فيه فانه لا يصل إلى الله ، وان من علامة مقت الله لعبده ذم الدنيا في العلانية وحبها في السر . قال أبو يزيد فذكرت في الوقت كلما رأيته في أيام إرادتي منع من أكل شيء وصيح عليه ثم طرح ذلك

عنده فلم يأكله فاردت أن لا آكل من ذلك شيئا ، فقال لى الشاب : يا أبا يزيد أترك أخلاق الكلاب ، قال أبو يزيد وكان ذلك شيئا خطر بسرى ، فاطلعه الله عليه . فأكلت واجتهدت والله ان اسأله مسألة فما نطق لسانى ، ثم قال ياأبا يزيد إنه لا يدرك بذكر ولايجئ بالاختيار ، كن باختياره تعش وارجع إلى وطنك ولا تتهمه فيما يعطيك . قال : فرجعت بفائدة .

٥

— ٧٧٨٠ — ابوعلى المفلوج

أبوعلى المفلوج. حدث عن معروف الكرخى . روى عنه محمد بن السرى بن سهل البزاز * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسين عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز حدثنا أبو على المفلوج حدثنا معروف الكرخى عن بكير بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك . أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله دلنى على عمل يدخلنى الله به الجنة ، قال : « لا تغضب » قال فان لم أطق ذلك يارسول الله ؟ قال : « استغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما » قال : إنه لم يأت على سبعون عاما فقال « يغفر لأبيك » قال : إنه مات ولم يأت عليه سبعون عاما قال : « يغفر لأمك » قال إنها ماتت ولم يأت عليها سبعون عاما قال « يغفر لأقاربك وجيرانك » .

١٠

١٥

— ٧٧٨١ — ابو على بن عاصم الطبيب

أبو على بن عاصم ، الطبيب . سمع بشر بن الحارث . روى عنه أبو القاسم الطوسى، واحمد بن المغلس الحمانى . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهرى حدثنى أبى حدثنا أبو القاسم الطوسى حدثنا ابن عاصم الطبيب أبو على قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما انزه يوم القيامة لمن آمن ثم قال ومن يؤمن يرى الملائكة ، و يرى الجن ، و يرى الانس . قال وسمعت بشراً :وقيل له لم لا تضع يداً على يد فى الصلاة ؟ قال فقال أكره أن أظهر من الخشوع ما ليس فى قلبى .

٢٠

ـ ٧٧٨٢ ـ أبو علي البصري ، سكن بغداد . وكان من عباد الله الصالحين ، وممن صحب سهل ابن عبد الله التستري . حكى عنه أبو محمد الجريري . حدثنا عبد العزيز بن علي الازجي حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثنا الخلدي قال سمعت أبا محمد الجريري يقول قال لي أبو علي البصري ـ وكان ينزل في باب المخول ـ وصف لنا سهل بن عبد الله رجلا بفارس وذكر من فضله وشرفه ، قال فذهب اليه بعض أصحابنا الى فارس فرآه قائما على التنور يخبز وقد عمل للحيته كيسا من خرق ، قال فكأني ازدريته وقلت ضاع سفري ثم قلت اسأله عن مسألة أعرف موضعه فلما سألته . قال لي : ياهذا كيف تسأل من قد ازدريته ؟

ابو علي البصري

٥

ـ ٧٧٨٣ ـ أبو علي ، بن علان . حدث عن الحسن بن حماد سجادة ، ويحيى بن الليث . روى عنه محمد بن مخلد وذكر أنه سمع منه في سنة ست وستين ومائتين .

ابو علي بن علان

ـ ٧٧٨٤ ـ أبو علي الفياض ، سمع علي بن الموفق العابد . روى عنه أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب .

ابو علي الفياض العباد

ـ ٧٧٨٥ ـ أبو علي بن هشام ، الحربي . حدث عن محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني أبو علي بن هشام الحربي حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبد الله بن داود ، وعبيد الله بن موسى ، ومحاضر بن المورع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي . أنه فيما عهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنه لايحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » .

ابو علي بن هشام الحربي

١٠

ـ ٧٧٨٦ ـ أبو علي الحرقي ، الصوفي . سمع يوسف بن الحسين الرازي ، وعبد الله بن احمد ابن حنبل . روى عنه احمد بن علي البرذعي ، وجعفر الخلدي . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيري أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال ابو علي الحرقي كان ينزل مدينة أبي جعفر . والدور التي تعرف بدور الحرقي كانت له وكان من أقران الجنيد .

ابو علي الحرقي

-٧٧٨٧- أبو علي بن بيان الدير عاقولي

أبو علي بن بيان، من أهل دير العاقول. كان عابداً زاهداً يتبرك أهل بلده بزيارة قبره، ويذكرون عنه أنه كان له كرامات. أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت عبد الواحد بن الحارث الفقيه يقول سمعت علي بن نصر الصوفي يقول سمعت أبا علي بن بيان - بدير عاقول - يقول: إذ حمي علي حر الصيف بردته بذكر النعم، وإذا برد على الشتاء أحميته بخوف النقم. ٥

-٧٧٨٨- أبو زكريا غلام ابن ابي خيثمة

أبو زكريا، غلام احمد بن أبي خيثمة. حكى عن يحيى بن معين. روى عنه أبو الفرج محمد بن جعفر الصالحي. أخبرنا التنوخي حدثنا أبو الفرج محمد جعفر - من ولد صالح صاحب المصلى - حدثنا أبو زكريا غلام احمد بن أبي خيثمة. قال كنت جالساً في مسجد الجامع بالرصافة مما يلي سويقة نصر عند بيت الزيت وكان أبو خيثمة يصلي صلواته هناك، وكان يركع بين الظهر والعصر، وأبو زكريا ١٠ يحيى بن معين قد صلى الظهر وطرح نفسه بازائه، فجاءه رسول احمد بن حنبل فاوجز في صلاته وجلس. فقال له: اخوك أبو عبد الله احمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هوذا تكثر الحديث عن عبيدالله بن موسى العبسي وأنا وأنت سمعناه يتناول معاوية بن أبي سفيان وقد تركت الحديث عنه؟ قال فرفع يحيى بن معين رأسه وقال للرسول: إقرأ على أبي عبد الله السلام، وقل له يحيى بن معين ١٥ يقرأ عليك السلام، وقال لك أنا وأنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان فاترك الحديث عنه، فان عثمان أفضل من معاوية.

-٧٧٨٩- ابو المياس الراوية

أبو المياس الراوية، من أهل سر من رأى. كان صاحب آداب وأخبار وأناشيد سكن بغداد. وحدث بها عن احمد بن عبيد بن ناصح. روى عنه أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي. حدثني العلاء بن حزم الاندلسي أخبرنا الوزير ٢٠ أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهري حدثنا محمد بن الحسين الزبيدي حدثنا أبو علي اسماعيل بن القاسم حدثني أبو المياس الراوية حدثني احمد بن

عبيد عن بعض شيوخه . قال : كانت وليمة فى قريش تولى أمرها مياس القعسى وأجلس عمارة الكلبى فوق هشام بن عبد الملك فاحفظه ذلك ، وآلى على نفسه أنه متى أفضت الخلافة اليه عاقبه ، فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع اضراسه وأظفار يديه ففعل به ذلك . فانشأ يقول :

٥ عذبونى بعذاب قلعوا جوهر راسى
ثم زادونى عذابا نزعوا عنى طساسى
بالمدى حزز لحمى وباطراف المواسى

قال أبو على قال لى أبو المياس : الطساس الاظفار ، ولم أجد أحداً من مشايخنا يعرفه . ثم أخبرنى رجل من أهل اليمن قال يقال له عندنا طسه ، إذا تناوله باطراف أصابعه. قال أبو على : وكان أبو المياس من أروى الناس للرجز ، وهو من ١٠ أهل سر من رأى .

-٧٧٩٠- أبو الحسن النخاس
أبو الحسن ، النخاس . سمع سهل بن عبدالله التسترى . روى عنه أبو الحسن ابن مقسم . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا الحسن النخاس — جارنا — يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : الفترة ١٥ غفلة ، والخشية يقظة ، والقسوة موت .

-٧٧٩١- أبو الحسن العلوى
أبو الحسن العلوى ، من جلة الصوفية . صحب ابراهيم الخواص وحكى عنه . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين الصوفى النيسابورى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت أبا الطيب العكى يقول سمعت أبا الحسن العلوى البغدادى يقول سمعت ابراهيم الخواص يقول : أول ما يهب الله تعالى للعالم ٢٠ الربانى خشيته .

-٧٧٩٢- أبو الحسن بن أنس العطار
أبو الحسن بن أنس ، العطار . ذكر أنه سمع أبا بكر الشبلى . حدثنى عنه الحسن بن غالب المقرئ . أخبرنى الحسن بن غالب قال سمعت أباالحسن بن أنس .

العطار يقول سمعت الشبلي قيل له : من أقرب أصحابك اليك ؟ قال مسرعا : ألهجهم بذكر الله ، وأقومهم بحق الله ، وأسرعهم مبادرة في مرضاة الله عز وجل .

ـ ٧٧٩٣ ـ ابو بدر الخياط

أبو بدر الخياط ، الصوفي . سمع أباحمزة محمد بن ابراهيم الصوفي . روى عنه أبو الحسن بن مقسم .

ـ ٧٧٩٤ ـ ابوعمرو الطبري

أبو عمرو الطبري ، أحد الفقهاء من أصحاب الرأي . حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري . قال : كان أبو عمرو الطبري مقيما ببغداد يدرس في حياة أبي الحسن الكرخي ، وشهد عند القاضي احمد بن عبد الله الحرقي وكانت وفاته في سنة أربعين وثلاثمائة .

ـ ٧٧٩٥ ـ ابو الفرج الرستمي

أبو الفرج الرستمي ، الصوفي . سمع أبا بكر بن علان البغدادي ، وأبا الحسن الحصري ، وابراهيم بن المولد . روى عنه أبو علي بن حمكان الفقيه . أخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني قال سمعت أبا الفرج الرستمي البغدادي الصوفي يقول سمعت المحترق البصري يقول رأيت ابليس في النوم . فقلت له : كيف رأيتنا عزفنا عن الدنيا ولذاتها وأموالها فليس لك الينا طريق ؟ فقال: كيف رأيت ما اشتملت به قلوبكم باستماع السماع ومعاشرة الاحداث .

١٥

ـ ٧٧٩٦ ـ ابو الحسين

أبو الحسين ، سمع ابراهيم بن اسحاق الحربي . حدثنا عنه عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي .

﴿ وممن لم يعرف اسمه ولا كنيته ﴾

ـ ٧٧٩٧ ـ اخو شجاع ابن مخلد

أخو شجاع بن مخلد ، بغوي الاصل. حدث عن هشيم بن بشير . روى عنه أخوه شجاع . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا شجاع بن مخلد حدثني أخي عن هشيم . قال : كان اسماعيل بن أبي خالد من أحسن الناس خلقا ، فلم يزالوا به حتى ساء خلقه .

- ٧٧٩٨ - أخو علي بن الجهم بن بدر، الشامي الشاعر. لم أعرف من أمره إلا ما أنا ذاكره أنشدنا الحسن بن علي الجوهري قال أنشدنا اسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب. قال أنشدني أخو علي بن الجهم :

اخو علي بن الجهم الشاعر

كريم له نفس تثير يلينها   ليرفع عن سلطانها سنن الكبر

٥ إذا نازعته نفسه عظم قدره   دعاه إلى تسكينها عظم القدر

- ٧٧٩٩ - عم أبي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد، المازني. سمع قاسم بن محمد الأنباري روى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الرحيم.

عم ابي بكر محمد بن ابراهيم

﴿ ذكر النساء من أهل بغداد والمذكورات بالفضل ورواية العلم ﴾

- ٧٨٠٠ - الخيزران، زوجة المهدي وأم ولده. وكانت جرشية. أخبرني أبو القاسم الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال: تزوج المهدي الخيزران. فولدت له الهادي، والرشيد، ولم تلد امرأة خليفتين غيرها وغير ولادة أم الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان، وفي ولادة الخيزران موسى وهارون يقول الشاعر:

الخيزران زوجة المهدي

١٥ ليس في الناس مثل موسى وهار   ون هجانان انجبا لهجان

ما استثرنا عرق الخلافة حتى   أورق العود في بني الخيزران

وقد روى عن الخيزران عن المهدي حديث مسند * أخبرنيه عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي حدثنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن احمد الاسترابادي حدثنا ابو بكر بن رزيق حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهويه بن ابراهيم الخلال

٢٠ حدثنا ابو اسحاق محمد بن هارون بن عيسى حدثني ابو عيسى يعقوب بن عبد الله ابن محمد بن يعقوب بن امير المؤمنين المنصور قال سمعت محمد بن سليمان بن منصور يقول حدثتني زينب بنت سليمان قالت حدثتني الخيزران قالت حدثني

امير المؤمنين المهدى عن ابيه عن جده عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتقى الله وقاه الله كل شئ » * اخبرنى الازهرى والحسن ابن ابى طالب . قالا : حدثنا عبد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا على بن محمد ابن الجهم الكاتب قال حدثنى على الطويل قال حدثنى سليمان بن محمد عن الواقدى قال : دخلت يوما إلى المهدى فدعا بمحبرته ودفتره ، وكتب عنى أشياء حدثته بها ، ثم نهض وقال كن مكانك حتى أعود اليك ، ودخل إلى دار الحرم ، ثم خرج متنكراً ممتلئا غيظا ، فلما جلس قلت يا أمير المؤمنين خرجت على خلاف الحال التى دخلت عليها ؟ فقال نعم ! دخلت على الخيزران فوثبت على ومدت يدها إلىّ وخرقت ثوبى وقالت : ياقشاش ، وأى خير رأيت منك ؟ و إنما اشتريتها من نخاس ورأت منى مارأت ، وعقدت لابنيها ولاية العهد ، ويحك فانا قشاش ؟ قال فقلت يا أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنهن يغلبن الكرام ، ويغلبهن اللئام » . وقال : « خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلى » وقال : « وقد خلقت المرأة من ضلع أعوج إن قومته كسرته » وحدثته فى هذا الباب بكل ما حضرنى ، فسكن غضبه واسفر وجهه وأمر لى بالفى دينار . وقال : أصلح بهذه من حالك وانصرفت ، فلما وصلت إلى منزلى وافانى رسول الخيزران فقال تقرأ عليك ستى السلام ، وتقول لك : ياعم قد سمعت جميع ما كلمت به أمير المؤمنين فاحسن الله جزاك ، وهذه الفا دينار إلا عشرة دنانير بعثت بها اليك لانى لم أحب أن اساوى صلة أمير المؤمنين ؛ ووجهت إلىّ بأثواب . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : سنة ثلاث وسبعين — يعنى ومائة — فيها توفى محمد بن سليمان ، وتوفيت الخيزران فى اليوم الذى توفى فيه محمد بن سليمان .

قلت : وذكر أبو حسان الزيادى أن الخيزران ماتت فى ليلة الجمعة

لثلاث بقين من جمادى الآخرة ، وقد أوردنا ذلك فى خبر محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس .

٧٨٠١ — أم عمر الثقفية

أم عمر ، بنت أبى الغصن حسان بن زيد الثقفى . حدثت عن أبيها ، وعن زوجها سعيد بن يحيى بن قيس . روى عنها أبو ابراهيم الترجمانى ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى ، وابراهيم بن عبد الله الهروى ، وعلى بن مسلم الطوسى . أخبرنا محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنا منصور بن محمد الزاهد حدثنا محمد بن الصباح قال حدثتنا أم عمر بنت حسان . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى السراج حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرتنا أم عمر بنت حسان بن زيد قالت سمعت أبى يقول : دخلت المسجد الاكبر . وأخبرنى عبد العزيز بن على الازجى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى قال حدثتنى أم عمر بنت حسان بن زيد أبو الغصن قالت سمعت أبا الغصن يقول : دخلت المسجد الاكبر — مسجد الكوفة — وعلى بن أبى طالب على المنبر وهو يخطب الناس وهو ينادى باعلى صوته : يا أيها الناس ، يا أيها الناس ، يا أيها الناس إنكم أكثرتم فىّ وفى ابن عفان وان مثلى ومثله كما قال الله تعالى (ونزعنا مافى صدورهم من غِلٍّ إخوانا على سُرُرٍ متقابلين) واللفظ لحديث ابن غيلان كان أبو ابراهيم الترجمانى يقول : أم عمرو ، وأما محمد بن الصباح فاختلفت عنه فى أم عمرو وأم عمر . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد الزعفرانى المؤدب حدثنا الحسين ابن هارون الضبى أخبرنا الحسين بن اسماعيل أن على بن مسلم حدثهم قال حدثتنا أم عمر بنت حسان بن زيد — سمعنا منها فى ذلك الجانب — قالت حدثنى صاحبى سعيد بن يحيى بن قيس الثقفى عن أبيه عن عائشة انها قالت : لا ينتقضى

أحد فى الدنيا إلا تبرأت منه فى الآخرة . أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد ابن يوسف الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى قال حدثتنا أم عمر ابنة لحسان بن زيد . قالت : أبى عجوز صدق. أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه الفسوى حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز ٥ قال سمعت يحيى بن معين يقول:أم عمر بنت أبى الغصن ليست بشئ، قد سمعت انا منها كانت تنزل عند دارمعاذ ـ يعنى ابن مسلم ـ ببغداد.وحدث عن ام عمر هذه غير واحد من اصحابنا منهم محمد بن الصباح الجرجرائى ، والهروى .

-٧٨٠٢- ام جعفر زبيدة زوجة الرشيد

ام جعفر امة العزيز بنت جعفر بن ابى جعفر المنصور ،المعروفة بزبيدة زوجة هارون الرشيد وام ولده الامين . كانت معروفة بالخير والأفضال على اهل العلم ، والبر للفقراء والمساكين ، ولها آثار كثيرة فى طريق مكة من مصانع حفرتها ، و برك أحدثتها. وكذلك بمكة والمدينة ، وليس فى بنات هاشم عباسية ولدت خليفة إلا هى . ويقال إنها ولدت فى حياة المنصور ، فكان المنصور يرقصها وهى صغيرة ، فيقول لها أنت زبدة ، وأنت زبيدة . فغلب ذلك على اسمها . اخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن ١٥ سليمان حدثنا هارون بن سليمان قال حدثنا رجل من ثقيف يقال له محمد بن عبد الله قال سمعت اسماعيل بن جعفر بن سليمان يقول : حجت ام جعفر فبلغت نفقتها فى ستين يوما اربعة وخمسين الف الف . انبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن السرى الهمدانى الوراق اخبرنا جحظة اخبرنى ابو دهقانة قال سمعت الفضل بن مروان يقول قالت زبيدة للمأمون ـ ٢٠ عند دخوله بغداد : أهنيك بخلافة قد هنأت نفسى بها عنك قبل أن اراك ، ولئن كنت قد فقدت ابنا خليفة لقد عوضت ابنا خليفة لم ألده ، وماخسر من اعتاض

مثلك ، ولا ثكلت ام ملأت يدها منك . وانا اسأل الله أجرا على ما أخذ ، وامتاعا بما عوض أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : ماتت أم جعفر بنت جعفر بن ابى جعفر — واسمها زبيدة — ببغداد فى جمادى الأولى سنة ست عشرة — يعنى ومائتين — . حدثنى الحسن بن محمد الخلال — لفظا — قال وجدت بخط أبى الفتح القواس حدثنا صدقة بن هبيرة الموصلى حدثنا ٥ محمد بن عبد الله الواسطى . قال قال عبد الله بن المبارك الزمن : رأيت زبيدة فى المنام . فقلت : ما فعل الله بك ؟ قالت غفر لى بأول معول ضرب فى طريق مكة . قلت : فما هذه الصفرة فى وجهك ؟ قالت دفن بين ظهر انينا رجل يقال له بشر المريسى ، زفرت جهنم عليه زفرة فاقشعر لها جلدى ، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

— ٧٨٠٣ — زينب بنت سليمان الهاشمية

زينب بنت سليمان بن على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى كانت من أفاضل النساء ، وحدثت عن أبيها . روى عنها عاصم بن على الواسطى ، وجعفر بن عبد الواحد القاضى ، وعبد الصمد بن موسى الهاشمى ، واحمد بن الخليل بن مالك * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا محمد بن العباس الباغندى حدثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمى قال قالت لى زينب ابنة سليمان ١٥ عن أبيها عن جدها عن ابن عباس : إن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج فى الصيف خرج ليلة الجمعة ، وإذا دخل فى الشتاء دخل ليلة الجمعة . أخبرنا أبوطالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص حدثنا احمد بن الخليل بن مالك بن ميمون أبو العباس . قال : رأيت زينب بنت سليمان بن على بن عبدالله بن عباس أيام المأمون — وقد ٢٠ دخلت دار أمير المؤمنين ، فرفع عطاء لها الستر ، وعلى بن صالح يومئذ الحاجب حاجب المأمون . وعطاء يخلفه ، فقام اليها فقبل رجلها فى الركاب وهى على حمار لها أشهب ، مختمر بخمارة عدنى أسود ، وعليها طيلسان مطبق أبيض . فقال

على بن صالح لها : يامولاتى ،حديث سمعته من أميرالمؤمنين يذكره عنك ، قالت اذكر منه شيئا ، قال حديث أبيك عبد الله بن عباس حين بعثه العباس إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فسمعت زينب تقول * أخبرنى أبى عن جدى عن أبيه عبد الله بن عباس . قال : بعثنى أبى العباس إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجئت وعنده رجل فقمت خلفه ، فلما قام الرجل التفت الى فقال : « ياحبيبى متى جئت ؟ » قلت منذ ساعة ، قال : « فرأيت عندى أحد ؟ » قلت نعم ! الرجل قال : « ذاك جبرائيل ، أما إنه ما رآه أحد الا ذهب بصره ، الاأن يكون نبيا ، وأنا أسأل الله أن يجعل ذلك فى آخر عمرك ، اللهم فقهه فى الدين ، وعلمه التأويل ، واجعله من أهل الايمان » . ٥

-٧٨٠٤- زينب بنت سليمان ابن المنصور

زينب بنت سليمان بن أبى جعفر المنصور ، حدثت عن أبيها . روى عنها أخوها أبو يعقوب . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد ابن احمد بن الحكم الواسطى حدثنا طلحة بن عبيد الله الطلحى أخبرنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور قال حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور قالت حدثنى أبى عن أبيه عن جده . قال قال لى ابن عباس : يا بنى إذا أفضى هذا الامر إلى ولدك ، فسكنوا السواد ، ولبسوا السواد ، وكان شيعتهم أهل خراسان ، لم يخرج هذا الأمر منهم الا إلى عيسى بن مريم عليه السلام . ١٥

-٧٨٠٥- خديجة أم محمد

خديجة أم محمد ، كانت تغشى أبا عبد الله احمد بن حنبل وتسمع منه . وحدثت عن يزيد بن هارون ، واسحاق بن يوسف الازرق ، وأبى النضر هاشم ابن القاسم . روى عنها عبد الله بن احمد بن حنبل . أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثتنى خديجة أم محمد ـ سنة ست وعشرين ومائتين ، وكانت تجىء الى أبى تسمع منه ويحدثها ـ قالت حدثنا اسحاق الازرق حدثنا المسعودى عن عون بن عبد الله ٢٠

قال: كنا نجلس إلى أم الدرداء فنذكر الله عندها، فقالوا لعلنا قد أمللناك؟ قالت تزعمون أنكم قد أمللتمونى، فقد طلبت العبادة فى كل شىء فما وجدت شيئا أشفى لصدرى، ولا أحرى أن أصيب به الذى أريد من مجالس الذكر.

-٧٨٠٦- جوهر زوجة أبي عبد الله

جوهر، زوجة أبى عبد الله البراثى. كانت إحدى النساء العوابد وقد سقنا خبرها عند ذكر أبى عبد الله البراثى.

-٧٨٠٧، -٧٨٠٨، -٧٨٠٩- اخوات بشر بن الحارث

مضغة، ومخة، وزبدة، أخوات بشر بن الحارث. كن مذكورات بالعبادة والورع، وأكبرهن مضغة. أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى. قال: إخوة بشر، مخة وزبدة ومضغة، بنوا الحارث، وكانت زبدة تكنى بام على، وكانت مضغة أخت بشر أكبر منه. وماتت قبله، وقيل لما ماتت مضغة توجع عليها بشر توجعا شديداً وبكى بكاء كثيراً فقيل له فى ذلك فقال: قرأت فى بعض الكتب أن العبد إذا قصر فى خدمة ربه سلبه أنيسه، وهذه كانت أنيسى فى الدنيا.

قلت: ذكر ابراهيم الحربى أن بشراً قال هذا يوم ماتت أخته مخة فالله أعلم. أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد بن عمر الطومارى قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول: كنت مع أبى يوما من الايام فى المنزل، فدق داق الباب، قال لى أخرج فانظر من بالباب؟ فخرجت فاذا امرأة قال قالت لى: استأذن لى على أبى عبد الله — يعنى أباه — قال فاستأذنته فقال أدخلها، قال فدخلت فجلست فسلمت عليه وقالت له: يا أبا عبد الله أنا امرأة أغزل بالليل فى السراج، فربما طفئ السراج فاغزل فى القمر، فعلىّ أن أبين غزل القمر من غزل السراج؟ قال فقال لها: إن كان عندك بينهما فرق فعليك أن تبينى ذلك، قال قالت له يا أبا عبد الله أنين المريض شكوى؟ قال أرجو أن لا يكون شكوى، ولكنه اشتكاء إلى الله. قال فودعته وخرجت.

قال فقال لى يابنى ماسمعت قط إنسانا سأل عن مثل هذا ، اتبع هذه المرأة فانظر أين تدخل ؟ قال فاتبعتها فاذا قد دخلت إلى بيت بشر بن الحارث ، وإذا هى أخته . قال فرجعت فقلت له . فقال : محال أن تكون مثل هذه إلا أخت بشر
حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله المزنى قال سمعت أبا بكر الاحنف يقول سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل ـ ببغداد ـ يقول: ٥
جاءت مخة أخت بشر بن الحارث إلى أبى ، فقالت له إنى أمرأة رأس مالى دانقين ، اشترى القطن فاردنه فابيعه بنصف درهم ، فاتقوت بدانق من الجمعة إلى الجمعة ، فمر ابن طاهر الطائف ومعه مشعل فوقف يكلم أصحاب المصالح ، فاستغنمت ضوء المشعل فغزلت طاقات ، ثم غاب عنى المشعل فعلمت أن لله فىّ مطالبة ، فخلصنى خلصك الله ، فقال لها تخرجين الدانقين ، ثم تبقين بلا رأس مال حتى ١٠
يعوضك الله خيراً منهما فقلت لابى يا أبة لوقلت لها لوأخرجت الغزل الذى أدركت فيه الطاقات ، فقال يا بنى سؤالها لا يحتمل التأويل ، ثم قال من هذه ؟ قلت مخة أخت بشر بن الحارث ، فقال من ههنا أتيت . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم الختلى حدثنى أبو عبد الله القحطبى . قال : كانت لبشر أخت صوامة قوامة . أخبرنى ابن التوزى ١٥
قال حدثنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت علان القصائدى يقول قال بشر بن الحارث : تعلمت الورع من أختى ، فانها كانت تجتهد أن لا تأكل ما للمخلوق فيه صنع . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق حدثنى أبى اسماعيل بن العباس حدثنى أبو عبدالله محمد بن يوسف الجوهرى . قال سمعت أبانصر بشر بن ٢٠
الحارث يوم ماتت أخته يقول : إن العبد إذا قصر عن طاعة الله سلبه الله من يؤنسه . أخبرنا ابن التوزى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت احمد بن

مالك القطيعى يقول سمعت علان القصائدى يقول سمعت زبدة أخت بشر بن الحارث تقول : دخل بشر على ليلة من الليالى ، فوضع إحدى رجليه داخل الدار والاخرى خارج ، و بقى كذلك يتفكر حتى أصبح ، فلما أصبح قلت له فيما ذا تفكرت طول ليلتك ؟ فقال تفكرت فى بشر النصرانى ، و بشر اليهودى ، و بشر

٥ المجوسى ، ونفسى واسمى بشر . فقلت ما الذى سبق منك اليه حتى خصك ، فتفكرت فى تفضله على وحمدته على أن جعلنى من خاصته ، والبسنى لباس أحبائه .

-٧٨١٠- عباسة بنت الفضل امرأة الامام احمد

عباسة بنت الفضل ، زوجة أبى عبدالله احمد بن حنبل وأم صالح ولده . كان احمد يثنى عليها وماتت وهو حى . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال حدثنا أبو بكر الخلال قال أملى علينا زهير بن صالح بن احمد بن حنبل . قال : تزوج

١٠ جدى أم أبى عباسة بنت الفضل وهى من العرب من الربض ، ولم يولد له منها غير أبى ثم توفيت . حدثنى الازهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه حدثنا ابن مخلد حدثنا المروذى قال سمعت أبا عبدالله احمد بن حنبل يقول : أقامت أم صالح معى ثلاثين سنة ، فما اختلفت أنا وهى فى كلمة .

-٧٨١١ ميمونة اخت الخواص

ميمونة أخت ابراهيم بن احمد الخواص لامه ، كانت تسلك مسلك أخيها ابراهيم فى الورع والتوكل ، والزهد والتقلل . أخبرنى احمد بن على المحتسب حدثنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى قال سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت أبا الخير الاقطع يقول : دخل ابراهيم الخواص على اخته ميمونة ــ وكانت اخته لامه ــ فقال لها : إنى اليوم ضيق الصدر ، فقالت من ضاق قلبه ضاقت عليه الدنيا بما فيها ، ألا ترى الله يقول (حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم

٢٠ أنفسهم) لقد كان لهم فى الارض متسع ولكن لما ضاقت عليهم أنفسهم ضاقت عليهم بما فيها الارض . وأخبرنى المحتسب حدثنا محمد بن الحسين الصوفى قال سمعت أبا نصر منصور بن عبد الله الهروى يقول سمعت احمد بن سالم يقول : دق داق

بآب ابراهيم الخواص، فقالت له أخته من تطلب ؟ فقال ابراهيم الخواص، فقالت قد خرج فقال متى يرجع ؟ فقالت له اخته من روحه بيد غيره من يعلم متى يرجع ؟

-٧٨١٢- الحوارية اخت ابي سعيد الخراز

الحوّارية أخت أبي سعيد احمد بن عيسى الخراز، سمعت أخاها أبا سعيد روت عنها فاطمة بنت احمد السامرية. أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز — بهمذان — حدثنا علي بن الحسن بن محمد الصيقلي القزويني قال سمعت فاطمة بنت احمد السامرية تقول سمعت الحوارية أخت أبي سعيد الخراز تقول سمعت أخي أبا سعيد الخراز — وسئل عن قوله تعالى (ولله خزائن السموات والارض) قال: خزائنه في السماء العبر، وفي الارض القلوب. لأن الله تعالى جعل قلب المؤمن بيت خزائنه، ثم أرسل رياحا فهبت، فكنسته من الكفر والشرك، والنفاق والغش، والخيانة. ثم أنشأ سحابة فأمطرت ثم أنبت فيه شجرة فاثمرت الرضا، والمحبة، والشكر، والصفوة، والاخلاص، والطاعة، فهو قوله تعالى (اصلها ثابت).

-٧٨١٣- عبدة بنت عبد الرحمن ام احمد الانصارية

عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة، أم احمد الانصارية. حدثت عن أبيها. روى عنها محمد بن مخلد الدوري، وسليمان ابن احمد الطبراني * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهاني أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني قال حدثتنا عبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري — ببغداد في مربعة الخرسي في دارها — قالت حدثني أبي عبدالرحمن عن أبيه مصعب عن أبيه ثابت عن أبيه عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة الحارث ابن ربعي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير فرساننا أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع». قال أبو القاسم الطبراني: وتفسير هذا الحديث أن المشركين أغاروا على لقاح المدينة، فلحق أبو قتادة مسعدة — وكان رئيس جيش

المشركين فى ذلك اليوم — فقتله واخذ سلبه، وبادر سلمة بن الاكوع فحبس بعض المشركين رميا بالحجارة من قبل الجبل، حتى لحقتهم خيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «خير فرساننا — يعنى فى ذلك اليوم — أبو قتادة وخير رجالتنا — فى ذلك اليوم — سلمة بن الاكوع» * وباسناده عن أبى قتادة أنه

٥ حرس النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بدر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نبيك هذه الليلة» * وباسناده عن أبى قتادة قال: أغار المشركون على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم، فركبت فادركتهم فاظفرتهم وقتلت مسعدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآنى: «أفلح الوجه اللهم اغفرله — ثلاثا» ونفلنى سلب مسعدة * وباسناده عن أبى قتادة. قال قال

١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس على النساء غزو، ولا جمعة، ولا تشييع جنازة» قال الطبرانى لم يرو هذه الأحاديث عن أبى قتادة إلا ولده ولا سمعناها إلا من عبدة، وكانت امرأة عاقلة فصيحة متدينة * أخبرنى الحسن بن على التميمى. حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد الدورى قال حدثتنى عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبى قتادة أم احمد الانصارية

١٥ قالت حدثنى أبى عن جدى عن أبى قتادة الانصارى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «إذا دخلت المسجد فحيه ركعتين قبل الامام».

-٧٨١٤- سمانة بنت حمدان الانبارية

سمانة بنت حمدان، واسمه محمد بن موسى بن زاذى الأنبارية وهى بنت بنت الوضاح بن حسان. حدثت عن أبيها، وعن وجودها فى كتاب جدها الوضاح بن حسان. روى عنها أبو بكر الشافعى، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا

٢٠ عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى. قال حدثتنى سمانة بنت حمدان بنت بنت الوضاح بن حسان قالت وجدت فى كتاب جدى الوضاح بن حسان حدثنا عمرو بن شمر عن أبى جعفر محمد بن على عن على

ابن حسين عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان إذا قعد على المنبر قال : « الحمد لله أحمده واستعينه ، وأومن به وأتوكل عليه ، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ؛ ومن يضلل فلا هادى له ، واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله »

٥ * أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى قال حدثتنا سمانة بنت محمد بن موسى بنت بنت الوضاح بن حسان الانبارية - بالانبار - قالت حدثنى أبى محمد بن موسى حدثنا محمد بن عقبة السدوسى حدثنا محمد بن حمران حدثنا عطية الدعاء عن الحكم بن الحارث السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أخذ من طريق المسلمين شبرا طوقه يوم القيامة ١٠ من سبع أرضين » .

- ٧٨١٥ - فاطمة بنت عبد الرحمن الحرانيه

فاطمة بنت عبدالرحمن بن أبى صالح الحرانى بن عبدالغفار بن داود . أخبرنا محمد بن احمد العتيقى حدثنا على بن أبى سعيد عبدالرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى المصرى حدثنا أبى . قال : فاطمة ابنة عبد الرحمن بن عبدالغفار بن داود بن مهران بن زياد بن رواد الربعى البكرى ، تكنى أم محمد مولدها ١٥ ببغداد ، واقدم بها الى مصر وهى حدثة سمعت من أبيها عبد الرحمن بن أبى صالح وطال عمرها فجازت الثمانين ، وكانت تعرف بالصوفية لانها أقامت تلبس الصوف ولا تنام إلا فى مصلاها بلا وطاء فوق ستين سنة . سمع منها ابن أخيها عبدالرحمن ابن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح . وقال لى أبو صالح احمد بن عبدالرحمن إنه سمع منها مع أبيه عبد الرحمن بن القاسم وارانى سماعه على كتاب من كتب ٢٠ أبيها بخط أبيه أبى مسلم ، توفيت سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

- ٧٨١٦ - منية الكاتبه

منية الكاتبة ، جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله . حدثت عن أبى الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء . روى عنها عبيد الله بن الحسين بن

عبد الله بن البزار الانبارى .

-٧٨١٧- أم عيسى بنت إبراهيم بن اسحاق الحربى ، ذكر لى انها كانت فاضلة عالمة تفتى فى الفقه ، ولما ماتت دفنت الى جنب أبيها ابراهيم. حدثنى أبو القاسم الازهرى عن طلحة بن محمد بن جعفر ان أم عيسى بنت إبراهيم الحربى ماتت فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، قال غيره فى رجب .

ام عيسى بنت ابراهيم

٥

-٧٨١٨- أم سلمة فاطمة بنت أبى بكر عبدالله بن أبى داود السجستانى ، حدثت عن أبيها. سمع منها أبو القاسم عبدالواحد بن زوج الحرة محمد بن جعفر وغيره * قرأت فى كتاب أبى القاسم عبد الواحد بن محمد بن جعفر — بخط يده — حدثتنا أم سلمة فاطمة بنت عبدالله بن سليمان بن الاشعث السجستانى — املاء من حفظها فى منزل أبى إسحاق المزكى فى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة — قالت حدثنى أبى قال حدثنا أبى قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن شعبة عن على بن الاقمر عن أبى الاحوص عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » .

ام سلمة فاطمة حفيدة ابى داود

١٠

-٧٨١٩- خديجة بنت أبى بكر محمد بن احمد بن أبى الثلج ، روت عن أبيها عن روح ابن حاتم عن زياد بن عبد الله البكائى كتاب الجمل تصنيفه . سمعه منها وكتبه عنها ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

خديجة بنت ابى بكر بن ابى الثلج

-٧٨٢٠- أمة الواحد، بنت القاضى أبى عبدالله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبى المحاملى . حدثت عن أبيها وغيره . حدثنا عنها الحسن بن محمد الخلال . وقال لنا احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى : اسمها ستيتة وهى أم القاضى أبى الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل المحاملى ، قال وكانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعى . حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى قال سمعت أبا بكر البرقانى يقول : كانت بنت المحاملى تفتى مع أبى على

امة الواحد بنت القاضى المحاملى

٢٠

ابن أبي هريرة . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : أمة الواحد بنت الحسين بن اسماعيل بن محمد القاضي المحاملي سمعت أباها ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ، وأبا الحسن المصري ، وحمزة الهاشمي الامام ، وغيرهم . وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي، والفرائض وحسابها ، والدور والنحو وغير ذلك من العلوم ، وكانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة ، مسارعة في الخيرات ، حدثت وكتب عنها الحديث . وتوفيت في شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

- ٧٨٢١ -
أمة السلام بنت القاضي بن كامل

امة السلام بنت القاضي أبي بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة، وتكنى أم الفتح . سمعت محمد بن اسماعيل البصلاني ، ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع . حدثنا عنها الازهري ، والتنوخي ، والحسين بن جعفر السلماسي ، ومحمد ابن احمد بن محمد بن حسنون النرسي ، وأبو خازم ، وأبو يعلى محمد ابنا الحسين ابن محمد بن الفرا * أخبرنا أبو يعلى بن الفراء قال أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت احمد بن كامل القاضي قالت حدثنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن علي البندار — في سنة تسع وثلاثمائة — حدثنا احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف المنجوفي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن جبلة ابن سحيم . قال سمعت ابن عمر يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه . سمعت الازهري والتنوخي ذكرا أمة السلام بنت احمد بن كامل فأثنيا عليها ثناء حسناً ، ووصفاها بالديانة والعقل والفضل . وقال لنا التنوخي : توفيت أمة السلام بنت احمد بن كامل — يعني القاضي — يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب سنة تسعين وثلاثمائة ، ودفنت من الغد . قال وكان مولدها في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين . أخبرنا العتيقي قال سنة تسعين وثلاثمائة فيها توفيت أم الفتح امة السلام ابنة احمد بن

كامل القاضى يوم الثلاثاء السادس والعشرين من رجب ومولدها سنة ثمان وتسعين ومائتين . حدثت عن البصلانى وغيره وسماعها بخط والدها .

-٧٨٢٢- فاطمة بنت احمد السامريه

فاطمة بنت احمد السامرية ، سمعت الحوارية أخت أبى سعيد الخراز . روى عنها على بن الحسن الصيقلى ، وقد ذكرنا روايته عنها .

-٧٨٢٣- الخلدية بنت جعفر الخلدى

الخلدية بنت جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ، الخلدى . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهرى الخطيب - بالدينور - قال حدثتنا بنت جعفر الخلدى - بالدينور وكانت تعرف بالخلدية - قالت سمعت أبى جعفر الخلدى يقول سمعت الجنيد يحكى عن الخواص أنه قال سمعت بضعة عشر من مشايخ الصنعة أهل الورع والدين والتمييز وترك الطمع- كلهم مجمعون على أن القصص فى الأصل ١٠ بدعة ، ونعمت البدعة هى ، الرحمة تنزل فى مجالسهم ، والدموع تذرف من بركة ألفاظهم ، وتنفر القلوب عن المعاصى بتخويفهم .

-٧٨٢٤- جمعة بنت احمد المحمية

جمعة بنت احمد بن محمد بن عبيد الله ، المحمية وتكنى أم الحسين من أهل نيسابور . قدمت بغداد وحدثت بها عن أبى عمرو بن حمدان ، وأبى احمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ، و بشر بن محمد بن ياسين ، وأبى بكر ١٥ الطرازى . حدثنى عنها أبو محمد الخلال ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، وأبو الحسين محمد بن محمد الشروطى . وذكر لى الشروطى أنه سمع منها ببغداد فى سنة ست وتسعين وثلاثمائة . وقال لى الخلال : كان أبو حامد الاسفرايينى يعظمها ويكرمها . أخبرنى عبد العزيز الأزجى قال حدثتنا جمعة بنت احمد بن محمد المحمية النيسابورية قالت حدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا مسدد بن قطن ٢٠ حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنى أبو ظفر حدثنى جعفر بن سليمان عن ابراهيم بن عيسى اليشكرى عن الحسن . قال : إن الموت فضح الدنيا ، فلم يترك لذى لب فيها فرحاً .

-٧٨٢٥- فاطمة بنت هلال الكرجيه

فاطمة بنت هلال بن احمد الكرجي ، وتكنى أم فرج . سمعت أبا عمرو ابن السماك ، وأبا بكر الشافعي. كتبنا عنها وكانت صادقة تسكن بالجانب الشرقي ناحية سوق الثلاثاء * أخبرتنا فاطمة بنت هلال - في سنة تسع وأربعمائة - قالت أخبرنا أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاق - في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة - حدثنا محمد بن عبد الله المنادى حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخبر بموت النجاشي قال : « صلوا على أخ لكم مات بغير بلادكم » .

-٧٨٢٦- فاطمة بنت محمد ابن الشخير

فاطمة بنت محمد بن عبيد بن الشخير الصيرفي، وتكنى أم أبيها. كانت تنزل في جوار أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس ، وحدثت عن أبيها . لم يقدر لي السماع منها لكن حدثني أبو طاهر محمد بن احمد بن الاشناني عنها وكانت ثقة .

١٠

-٧٨٢٨- طاهرة بنت احمد التنوخية

طاهرة بنت احمد بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، التنوخية . حدثت عن أبيها ، وسمعنا منها في دار القاضي أبي القاسم التنوخي ، وكان سماعها معه في كتابه * أخبرتنا طاهرة بنت احمد قالت حدثنا أبي حدثنا جدي عن أبي شيبة عن عثمان بن عمير عن شهر بن حوشب عن محجز [1] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم » قالت لنا طاهرة : ولدت مستهل شعبان من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وسمعت من أبي محمد بن ماسي ، ومخلد بن جعفر الباقرحي ، وأبي الحسن بن لؤلؤ ، وأبي بكر بن اسماعيل الوراق ، وأبي الحسين ابن البواب وغيرهم إلا أن كتبي ذهبت . وماتت طاهرة بالبصرة في سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

١٥

٢٠

(١) كذا في الاصلين عن محجز ولعله تصحيف محجن فانه صحابي، وفي الجامع الصغير أن الحديث مروى عن سعيد بن زيد وأبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وابن عباس، وعائشة .

-٧٨٢٨- خديجه بنت موسى بنت البقال

خديجة بنت موسى بن عبد الله ، الواعظة المعروفة ببنت البقال وتكنى ام سلمة . سمعت أبا حفص بن شاهين . كتبت عنها وكانت ثقة صالحة ، فاضلة تنزل ناحية التوثة * أخبرتنا خديجة بنت موسى الواعظة قالت حدثنا أبوحفص عمر ابن احمد بن عثمان المروروذى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا هشام بن عمار الدمشقى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى حدثنا اسماعيل بن أبى ٥ خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله البجلى . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من تزود فى الدنيا نفعه الله فى الآخرة » ماتت خديجة بنت البقال فى جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين ، وأربعمائة ودفنت فى مقبرة الشونيزى

-٧٨٢٩- جبرة السوداء

جبرة السوداء ، مولاة أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى الفوارس . حدثت عن ١٠ شيخنا أبى الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد المعروف بابن المتيم . كتب عنها غير واحد من أصحابنا ، وكان سماعها صحيحا ، وماتت فى جمادى الأولى من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

-٧٨٣٠- ستيتة بنت القاضى ابن أبى عمرو

ستيتة بنت القاضى أبى القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلى المعروف بابن أبى عمرو . سمعت أبا القاسم عمر بن محمد بن سبنك كتبنا عنها وكانت صادقة ١٥ فاضلة تنزل بالجانب الشرقى من حريم دار الخلافة * أخبرتنا ستيتة بنت عبد الواحد قالت حدثنا القاضى أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبد العزيز حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنى نوح بن قيس عن أشعث بن جابر عن أنس بن مالك عن نبى الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قال ربكم تعالى من أذهبت كريمتيه فصبر واحتسب كان ثوابه الجنة » ماتت ستيتة فى رجب من سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

-٧٨٣١- خديجة بنت محمد الشاهجانية

خديجة بنت محمد بن على بن عبد الله الواعظة ، المعروفة بالشاهجانية . سمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ . كتبنا عنها وكانت صالحة صادقة تسكن قطيعة الربيع

أخبرتنا خديجة بنت محمد قالت حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن اسماعيل بن سمعون الواعظ حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال كتب إلى عبد الله بن هاشم — ثم لقيته فسألته فحدثنا به — قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن أبى عقبة الكندى عن معاوية . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة » قالوا يارسول الله ٥
من رأيت ومن لم تر ؟ قال : « من رأيت ومن لم أر ، غرا محجلين من آثار الوضوء » قالت لنا الشاهجانية : أبى من بنى عبد الدار .

۞ قلت : وفارقت بغداد عند خروجى إلى الشام فى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وهى يومئذ حية . توفيت يوم الثامن عشر من المحرم من سنة ستين وأربعمائة ، ودفنت يوم الخميس بعده عند قبر ابن سمعون ، وكان مولدها فى سنة ١٠ ست وسبعين وثلاثمائة .

بآخر نسخة الكوبريلى ما نصه : —

هذا آخر كتاب تاريخ بغداد مدينة السلام تأليف حافظ الاسلام الامام الهمام أبى بكر احمد بن على بن ثابت البغدادى بوأه الله دار السلام . والحمد لله على جزيل الانعام بالتمام ، وحسن البدء والختام ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ١٥ وصحبه السادة الاخيار الكرام

وذلك برسم من أحيا ماآثر ما اندرس من محاسن السنة النبوية ، وشيد أركان هذه الدولة الخاقانية المحمدية ، أجل الوزراء العظماء جلالة وجمالا ومهابة ومقدارا . وأعظمهم نجدة وعلما ، وحلماً وحزماً وآراء وتدبيراً ووقاراً . حضرة مولانا ابراهيم باشا كافل الديار المصرية حالا . أيد الله دولته بالسعادة والسيادة . وزاده عزة ورفعة ٢٠ واقبالا وافضالا . وبلغه من سعادة الدارين المنتهى مراما وآمالا . آمين آمين آمين والحمد لله رب العالمين . تحريراً فى سادس صفر سنة أربع وثمانين وألف .

﴿ فهرس المجلد الرابع عشر من تاريخ بغداد حسب وضع المؤلف ﴾

(١) رقمه ٧٣٦٦ خطأ.

تم الفهرس بعون الله تعالى